

المطوّل

شرح "تلخيص المفاتيح" للخطيب القرطبي

سيد الدين مسعود بن عمر الفنازاني

التمت سنة ٧٩٢ هـ

الجزء الرابع

عبد البديع

الفهارس العامة للكتاب

تحقيق

أحمد بن صالح الشيبس

مكتبة الرشيد

تأليف

المَطْلُوكُ

شَرْحُ "تَلْخِصِ الْمِفْتَاحِ" لِلْخَطِيبِ الْقَزْوِينِيِّ

سَعْدُ الدِّينِ مَسْعُودُ بْنُ عُمَرَ النَّفَّازَانِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٩٢ هـ

الْجُزْءُ الرَّابِعُ

عِلْمُ الْبَدِيعِ

الْفَهَارِسُ الْعَامَّةُ لِلْكِتَابِ

تَحْقِيقُ

أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ السُّدَيْسِ

مَكْتَبَةُ الشُّبَّانِ
نَاشِرُونَ

٢٠٨٠ ص: ٢٤٨١٧ سم

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السالم، عبدالعزيز بن محمد

تحقيق المطول شرح «تلخيص المفتاح» بما فيه دراسة «سعد الدين التفتازاني وكتابه المطول» / عبدالعزيز بن محمد السالم؛ أحمد بن صالح السديس. - الرياض، ١٤٤٠ هـ

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٢٦٤-٣٨-٦

١- البلاغة العربية أ. السديس، أحمد بن صالح (مؤلف مشارك) ب. العنوان

١٤٤٠/٥٥٩٧

ديوي ٤١٤

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٢٦٤-٣٨-٦ رقم الإيداع ١٤٤٠/٥٥٩٧

جميع حقوق الطبع محفوظة

مكتبة الرشيد ناشرون

تاريخ: ١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م

الطبعة الأولى

المملكة العربية السعودية - الرياض
الإدارة: العليا فيو - طريق الملك فهد

ص.ب: ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف: ٠١١٤٦٠٤٨١٨ فاكس: ٠١١٤٦٠٢٤٩٧

Twitter: @ALRUSHDBOOKSTORE

Email: info@rushd.com.sa

Website: www.rushd.com.sa

فروعنا داخل المملكة

٤٣٢٩٣٣٢ ☎

المركز الرئيسي بالرياض: الدائري الغربي ☎ ٤٣٢٩٣٣٢

٥٥٨٣٥٠٦ ☎

٥٥٨٥٤٠١ ☎

فرع مكة المكرمة:

٦٣٣٠٣١٥ ☎

٦٣٣١١٨٣ ☎

فرع جدة:

٢٢١٧٩١٣ ☎

٢٣٧٨١٢٩ ☎

فرع خميس مشيط:

٥٦٦٢٢٤٦ ☎

٥٣٢٢٢٤٦ ☎

فرع حائل:

٤٢٣٨٩٢٧ ☎

٤٢٤١٦٤٠ ☎

فرع تبوك:

٤٦٦١٢١٠٠ ☎

فرع عرعر:

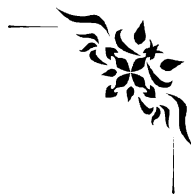
٥٠٠١٥٩٧٢٥ ☎

فرع الطائف:

٢٢٧١٣٦٢٥ ☎

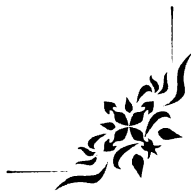
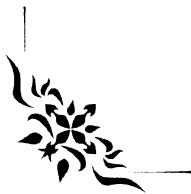
٢٢٧٢٨٩١١/٢٧٤٤٦٠٥ ☎

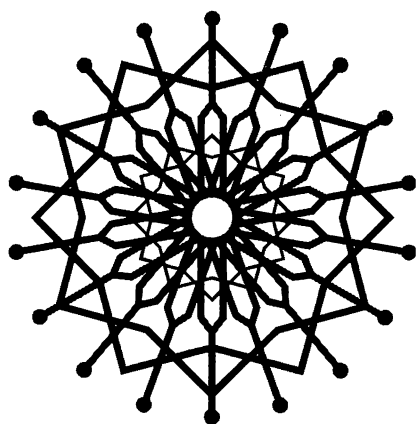
القاهرة



الْفَنُّ الثَّالِثُ

علم البديع

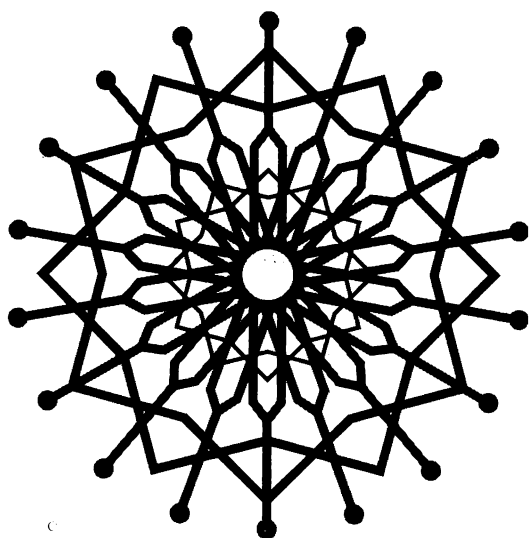






المقدمة





تعريفُ علم
البديع

(الفنُّ الثالثُ علمُ البديع، وهو علمٌ يُعرفُ بهُ وجوهُ تحسينِ الكلام)، أي: يتصوّر معانيها، ويعلم أعدادها وتفاصيلها بقدر الطاقة. ف"وجوه تحسين الكلام"^(١) إشارةٌ إلى الوجوه المذكورة في صدر الكتاب في قوله: «وتتبعها وجوهٌ آخرُ تورثُ الكلامَ حُسْنًا»^(٢) وقوله: (بعدَ رعايةِ المُطابَقةِ)، أي: مطابقة الكلام لمقتضى الحال، (و) رعاية (وُضوحِ الدلالةِ)^(٣)، أي: بالخلو عن التعقيد المعنوي؛ للتنبيه على أنّ هذه الوجوه إنّما تُعدّ محسّنةً للكلام بعد رعاية الأمرين، وإلا كان كتعليق الدرر على أعناق الخنازير^(٤).

فقوله: "بعد" متعلق بالمصدر، أعني "تحسين الكلام". ولا يجوز أن يكون المراد بوجوه/ التحسين مفهومها الأعمّ الشامل للمطابقة /٤١٦

(١) ليست في "ظ".

(٢) ليست في "م".

(٣) التلخيص، نسخة البرقوقى ٣٥.

(٤) مطابقة الكلام لمقتضى الحال تكون بعلم المعاني، ورعاية وضوح الدلالة تكون بعلم البيان.

(٥) في مقدمة سنن ابن ماجه، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم: عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمَقْلَدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالذَّهَبِ». وأشار محققه محمد فؤاد عبد الباقي إلى ضعفه وإن كان صحيحًا بالمعنى. وصحّح الألباني قوله: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»، وجعل ما بعده ضعيفًا جدًا. [ينظر: صحيح سنن ابن ماجه ٤٤ / ١]

وفي أسرار البلاغة ٢٠٠ بلا نسبة:

إني وتزييني بمدحي معشرًا كمعلّقٍ دُرًّا على خنزيرٍ

لمقتضى الحال، والخلوّ عن التعقيد، وغير ذلك مما يورث الكلام حُسْنًا، سواء كان داخلًا في البلاغة أو غير داخل. ويكون قوله: "بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة" احترازًا عما يكون داخلًا في البلاغة مما يتبين في علم المعاني والبيان واللغة والصرف والنحو؛ لأنّه يدخل فيها حينئذ بعض ما ليس من المحسّنات التابعة لبلاغة الكلام، كالخلوّ عن التنافر مثلاً مع أنّه ليس^(١) من علم البديع.

(وَهْيَ)، أي: وجوه تحسين الكلام، (ضَرْبَانِ):

١ - (مَعْنَوِيٌّ)، أي: راجعٌ إلى تحسين المعنى بحسب العرّاقة والأصالة، وإن كان بعضها لا يخلو عن تحسينٍ ما للفظ.

٢ - (وَلَفْظِيٌّ)، راجعٌ إلى اللفظ كذلك.

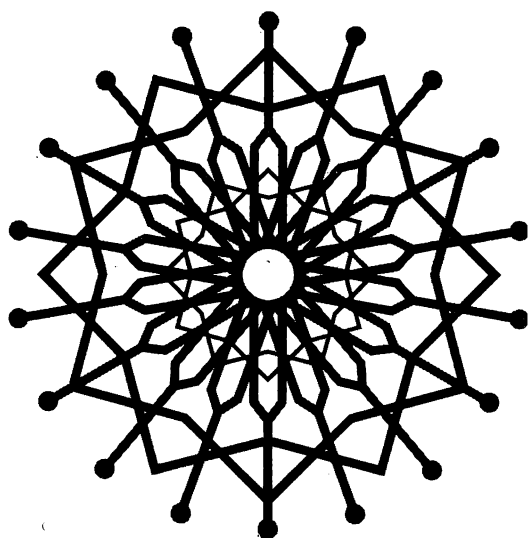


(١) ليست في "ظ"، وهو سهو؛ لأنّ الخلوّ من التنافر ليس من مباحث علم البديع.



المحسنات المعنوية





وبدأ بالمعنويّ لأنّ المقصودَ الأصليّ والغرضَ الأوّلي هو المعاني، والألفاظ توابع وقوالب لها. فقال: (أَمَّا الْمَعْنَوِيُّ)، فالمذكور منه في الكتاب تسعة وعشرون^(١).

١ - المطابقة

(فَمِنْهُ: الْمَطَابَقَةُ، وَتُسَمَّى: الطَّبَاقُ، وَالتَّضَادُّ أَيْضًا)، والتطبيق، والتكافؤ أيضًا. (وَهِيَ: الْجَمْعُ بَيْنَ مُتَضَادِّينِ، أَيْ: مَعْنَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ فِي الْجُمْلَةِ). يعني: ليس المراد بالمتضادين ههنا الأمرين الوجوديين المتواردين على محل واحد بينهما غاية الخلاف،/ كالسواد والبياض، ٢٦٤/ بل أعمّ من ذلك، وهو ما يكون بينهما تقابل وتنافٍ في الجملة وفي بعض الأحوال^(٢)، سواء كان التقابل حقيقيًا أو اعتباريًا، وسواء كان تقابل التضاد، أو تقابل الإيجاب والسلب، أو تقابل العدم والملكة، أو تقابل التضاييف، أو ما يشبه شيئًا من ذلك على ما يجيء من الأمثلة.

(وَيَكُونُ) ذلك الجمع (بِلَفْظَيْنِ مِنْ نَوْعٍ) من أنواع الكلمة؛ (اسْمَيْنِ، نَحْوِ: ﴿وَتَحَسَّسَهُمْ أَنْفَكَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [الكهف: ١٨]، أو فِعْلَيْنِ، نَحْوِ: ﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، أو حَرْفَيْنِ، نَحْوِ: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ

(١) بل المذكور هنا وفي "التلخيص" ثلاثون محسنًا، ولكن لعلّ التفتازاني عدّها تسعة وعشرين على أساس اقتراحه بدمج "تأكيد المدح بما يشبه الذم"، و"تأكيد الذم بما يشبه المدح" تحت عنوان واحد هو "تأكيد الشيء بما يشبه نقيضه".

(٢) في هامش "الأصل": "ولو باعتبار نحو قولك: "زيد يعلم النحو، ولا يعلم العروض"، فإنه لا تنافي بينهما باعتبار المتعلق، لكن بينهما تنافٍ باعتبار آخر وهو قطع النظر عن المتعلق، أو مع اعتبار اتحادهما، فهذان مما ليس بينهما تنافٍ في جميع الأحوال، بل في بعضها، وقس عليه أمثال ذلك".

وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴿ [البقرة: ٢٨٦]؛ فَإِنَّ فِي "اللام" معنى الانتفاع، وفي "على" معنى الضرر، أي: لها ما كسبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر، لا ينتفع بطاعتها ولا يتضرر بمعصيتها غيرها. وتخصيص الخير بالكسب، والشر بالاكْتَسَاب؛ لأنَّ فيه اعتمالاً^(١)، والشر تشتهيه النفس وتنجذب إليه، فكانت أجدَّ في تحصيله وأعمَل.

(أَوْ مِنْ نَوَعَيْنِ)، عطف على قوله "من نوع"، / والقسمة تقتضي أن يكون هذا ثلاثة أقسام: اسم مع فعل، واسم مع حرف، وفعل مع حرف^(٢). لكنَّ الموجود هو الأول فقط، (نَحْوِ: ﴿أَوْ مِنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ [الأنعام: ١٢٢])؛ فَإِنَّ الموت والإحياء مما يتقابلان في الجملة، وقد ذكر الأول بالاسم والثاني بالفعل^(٣).

(وَهُوَ)، أي: الطباق، (ضَرْبَانِ):

أ = (طِبَاقُ الْإِيجَابِ، كَمَا مَرَّ).

ب = (وَطِبَاقُ السَّلْبِ)، وهو أن يجمع بين فعلي مصدر واحد، أحدهما مثبت والآخر منفي، أو أحدهما أمر والآخر نهي. فالأول (نَحْوِ: ﴿وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ٦) يَعْلَمُونَ (ظَهَرَ مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) [الروم: ٦، ٧]، (وَ) الثاني (نَحْوِ: ﴿فَلَا تَخْشَوْا الْكَاسَ وَآخِشُونَ﴾ [المائدة: ٤٤]).



(١) في "م"، و"ط": «لأنَّ الاكتساب فيه اعتمال».

(٢) في "م": «وفعل وحرف».

(٣) قد يكون اللفظان حقيقتين كما سبق، أو مجازين كما في هذه الآية؛ لأنَّ المراد: "أو من كان ضالاً فهديناه".

التدبيج

(وَمِنَ الطَّبَاقِ) ما سماه بعضهم تدبيجًا، من "دَبَّجَ المطرُ الأرضَ": زَيَّنَّها، وفسره بأن يُذكر في معنى من المدح أو غيره ألوان؛ لقصد الكناية أو التورية، وأراد بـ"الألوان" ما فوق الواحد. ولَمَّا كان هذا داخلاً في تفسير الطباق؛ لِمَا بين اللونين من التقابل، صرَّح المصنّف بأنه من أقسام الطباق، وليس قسمًا من المعنوي برأسه.

تدبيج الكناية

فتدبيج الكناية (نَحْوُ قَوْلِهِ)، أي قول أبي تمام في مرثية أبي نهشل محمد بن حُمَيد^(١) حين استشهد:

(تَرَدَّى ثِيَابَ الْمَوْتِ حُمْرًا فَمَا أَتَى

لَهَا)، أي: لتلك الثياب، (اللَّيْلُ إِلَّا وَهِيَ مِنْ سُنْدُسٍ خُضْرُ)^(٢)، أي: ارتدى الثياب الملطَّخة/ بالدم، فلم يَنْقُضِ يومُ قتله ولم يدخل في ٢٦٤ب/ ليلته إلا وقد صارت الثياب خضرًا من ثياب الجنة. فقد ذكر لون الحمرة والخضرة، والقصد من الأول الكناية عن القتل، ومن الثاني الكناية عن دخول الجنة. وما في هذا البيت من الكناية قد بلغ من الوضوح إلى حيث يستغني عن البيان^(٣)، ولا ينفيه إلا من لا يعرف معنى الكناية.

(١) هو محمد بن حُميد الطاهري الطوسي، من قواد جيش المأمون، ولاه قتال الثائرين، حتى قتل على يد جماعة منهم سنة ٢١٤هـ. وكان شجاعًا جوادًا ممدوحًا، أكثر الشعراء في رثائه.

[ينظر: البصائر والذخائر ٤/ ١٥٢، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٩، والأعلام ٦/ ١١٠]

(٢) ديوانه ٤/ ٨١، والبيت بتمامه:

تردَّى ثياب الموت حُمْرًا فَمَا أَتَى لَهَا اللَّيْلُ إِلَّا وَهِيَ مِنْ سُنْدُسٍ خُضْرُ

(٣) إشارة إلى أنَّ الطباق قد يكون ظاهرًا، وقد يكون خفيًا كما سيأتي.

تدبيج التورية

وأما تدبيج التورية فكقول الحريري: "فَمَذِ اغْبَرَّ العِشُّ الأخضرُ،
وازَوَّرَ المحبُوبُ الأصفرُ، اسودَّ يومي الأبيضُ، وابيضَّ فَوْدِي الأسودُ،
حتى رَثَى لي العدوُّ الأزرقُ، فيا حَبْدًا الموتُ الأحمرُ"^(١). فالمعنى
القريب لـ "المحبوب الأصفر" هو الإنسان الذي له صفرة، والبعيد هو
الذهب، وهو المراد ههنا، فيكون تورية.



مما يلحق
بالطباق

(وَيُلْحَقُ بِهِ)، أي: بالطباق، شيان:

أحدهما: الجمع بين معنيين، يتعلق أحدهما بما يقابل الآخر
نوعَ تعلق، مثل السببية واللزوم. (نحو: ﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾
[الفتح: ٢٩]؛ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ) وإن لم تكن مقابلة للشدة، لكنها (مُسَبِّبَةٌ عَنِ
اللَّيْنِ) الذي هو ضدَّ الشدة. ونحو قوله تعالى: ﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ
الَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ [القصص: ٧٣]؛ فَإِنَّ ابتغاء
الفضل وإن لم يكن مقابلًا للسكون، لكنه يستلزم الحركة المضادة
للسكون. ومنه قوله تعالى: ﴿أَغْرِقُوا فَأَذْخَلُوا نَارًا﴾ [نوح: ٢٥]؛ لَأَنَّ
إدخال النار يستلزم الإحراق المضادَّ للإغراق.

(١) ينظر: مقامات الحريري ١١٣، وشرحها ١١٤/٢.

(و) الثاني: الجمع بين معنيين غير متقابلين، عبّر عنهما بلفظين يتقابل معنيهما/ الحقيقين. (نَحْوُ قَوْلِهِ)، أي قول دِعْبِل^(١):

/٤١٨

(لَا تَعْجَبِي يَا سَلَمَ مِنْ رَجُلٍ)

يعني نفسه، (ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ)، أي: ظهر ظهورًا تامًا، (فَبَكَى)^(٢) ذلك الرجل؛ فإنه لا تقابل بين البكاء وظهور المشيب، لكنه عبّر عن ظهور المشيب بالضحك الذي يكون معناه الحقيقي يضادّ معنى البكاء^(٣).

(وَيُسَمَّى الثَّانِي إِبْهَامَ التَّضَادِّ)؛ لأنّ المعنيين المذكورين وإن لم يكونا متقابلين حتى يكون التضادّ حقيقيًا، لكنهما قد ذكرا بلفظين يوهمان بالتضاد^(٤)، نظرًا إلى الظاهر والحمل على الحقيقة.



المقابلة

(وَدَخَلَ فِيهِ)، أي: في الطباق بالتفسير الذي سبق، / (مَا يُخَصُّ بِاسْمِ الْمُقَابَلَةِ) التي جعلها السكاكيتي وغيره قسمًا برأسه من المحسنات المعنوية^(٥).

(١) هو أبو علي دِعْبِل بن علي بن رزّين الخزاعي، الشاعر المشهور، كان بذيّ اللسان، مولعًا بالهجاء. وُلِدَ سنة ١٤٨هـ ومات سنة ٢٤٦هـ بالطيب، وهي بلدة بين واسط العراق وكور الأهواز. [ينظر: الشعر والشعراء ٨٤٩/٢، ووفيات الأعيان ٢٦٦/٢، والأعلام ٣٣٩/٢]

(٢) ديوانه ١١٧، والبيت بتمامه:

لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى
(٣) في "ظ"، و"ط": «مضادًا لمعنى البكاء».

(٤) في "م": «التضاد».

(٥) ينظر: مفتاح العلوم ٤٢٤.

(وَهِيَ أَنْ يُؤْتَى بِمَعْنَيْنِ مُتَوَافِقَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ)، أي: بمعانٍ متوافقة،
(ثُمَّ بِمَا يُقَابَلُ ذَلِكَ)، أي: ثم يؤتى بما يقابل^(١) المعنيين المتوافقين أو
المعاني المتوافقة، (عَلَى التَّرْتِيبِ). فيدخل في الطباق؛ لأنه حينئذ يكون
جمعاً بين معنيين متقابلين في الجملة.

(وَالْمَرَادُ بِالتَّوَافُقِ خِلَافُ التَّقَابُلِ)، لا أن يكونا متناسبين^(٢)
ومتماثلين؛ فإن ذلك غير مشروط كما يجيء من^(٣) الأمثلة.

ثم يخص اسم المقابلة بالإضافة إلى العدد الذي وقع عليه
المقابلة، مثل مقابلة الاثنين بالاثنتين، ومقابلة الثلاثة بالثلاثة، والأربعة
بالأربعة^(٤)، إلى غير ذلك.

فمقابلة الاثنين بالاثنتين (نَحْوُ: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً﴾
[التوبة: ٨٢])، أتى بالضحك والقلة المتوافقين، ثم بالبكاء والكثرة
المقابلين لهما.

(و) مقابلة الثلاثة بالثلاثة (نَحْوُ قَوْلِهِ)، أي قول أبي دلالة^(٥):
(مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالْدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا وَأَفْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ)^(٦)

(١) في "ظ": «ثم يؤتى بمقابل».

(٢) في "م": «متساويين».

(٣) في "م": «في».

(٤) في "م": «ومقابلة الأربعة بالأربعة».

(٥) هو زُند بن الجون، مولى بني أسد، شاعر له نوادر وحكايات وأخبار مع الخلفاء والولاة.

أدرك آخر بني أمية، ونبغ في أيام بني العباس، ومات سنة ١٦١هـ. [ينظر: الشعر والشعراء

٧٧٦/٢، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٢٠، والأعلام ٤٩/ ٣]

(٦) ديوانه ٧٧. والبيت نفسه جاء منسوباً إلى أبي العتاهية في ديوانه ٢٩٥.

قابل "الحُسن" و"الدِّين" و"الغنى" بـ"القُبْح" و"الكُفر" و"الإفلاس"، على الترتيب.

(و) مقابلة الأربعة بالأربعة (نحو: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ ٥ ﴿وَصَدَقَ بِالْحَقِّ﴾ ٦ ﴿فَسَيَّرَهُ لِلْعُسْرَى﴾ ٧ ﴿وَأَمَّا مَنْ يَخِلْ وَاسْتَغْنَى﴾ ٨ ﴿وَكَذَبَ بِالْحَقِّ﴾ ٩ ﴿فَسَيَّرَهُ لِلْعُسْرَى﴾ [الليل: ٥-١٠]. ولَمَّا كان التقابل في الجميع ظاهراً إلا مقابلة الاتقاء والاستغناء بيَّنه بقوله: (المُرَادُ بـ"استغنى": أَنَّهُ زَهَدَ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ مُسْتَغْنٍ^(١) عَنْهُ)، أي: عَمَّا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى؛ (فَلَمْ يَتَّقِ، أَوْ: اسْتَغْنَى بِشَهَوَاتِ الدُّنْيَا عَنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ؛ فَلَمْ يَتَّقِ)، فيكون الاستغناء مستلزماً لعدم الاتقاء المقابل للاتقاء.

ففي هذا المثال تنبيه على أَنَّ المقابلة قد تَرَكَّبُ من الطباق، وقد تَرَكَّبُ مما هو ملحق بالطباق^(٢)؛ لما مرَّ من أَنَّ مِثْلَ مقابلة^(٣) الاتقاء والاستغناء من قبيل الملحق بالطباق، مِثْلُ مقابلةِ الشدة والرحمة.

(وَزَادَ السَّكَاكِيُّ) في تعريف المقابلة قيِّداً آخر، حيث قال: هي أَنْ تجمع بين شيئين متوافقين أو أكثر وضديهما، (وَإِذَا شُرِطَ هَهُنَا)، أي: فيما بين المتوافقين أو المتوافقات، (أَمْرٌ، شُرِطَ ثَمَّةً)، أي: فيما بين الضدِّين أو الأضداد، (ضِدُّهُ)، أي: / ضِدُّ ذَلِكَ الْأَمْرِ، (كَهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ؛ فَإِنَّهُ لَمَّا جُعِلَ التَّيْسِيرُ مُشْتَرَكاً بَيْنَ / "الإِعْطَاءِ" و"الِاتِّقَاءِ" و"التَّصَدِيقِ"، / ٢٦٥ ب / جُعِلَ ضِدُّهُ)، أي: ضِدُّ التَّيْسِيرِ، وهو التعسير المعبر عنه بقوله: ﴿فَسَيَّرَهُ

(١) في "م": «يستغني».

(٢) في "م"، و"ظ"، و"ط": «قد تركب من الطباق، وقد تركب مما هو ملحق بالطباق».

(٣) في "ط": «متقابلة».

لِّلْعُسْرَى ﴿الليل: ١٠﴾، (مُشْتَرَكًا بَيْنَ أَضْدَادِهَا)، أي: أضداد تلك المذكورات، وهي البخل والاستغناء والتكذيب^(١).

فعلى هذا لا يكون بيتُ أبي دلالة من المقابلة؛ لأنّه اشترط في الدّين والدُّنيا الاجتماعَ، ولم يشترط في الكفر والإفلاس ضده.



(١) ينظر: مفتاح العلوم ٤٢٤. وقال السيد الشريف في حاشيته ٤١٩: «ظاهر هذا الكلام أنّه لا يجب أن يكون في المقابلة شرط، لكن إذا اعتُبر في أحد الطرفين شرط وجب اعتبار هذا في الطرف الآخر. ثم إن السكاكيّ مثل في المطابقة بقوله تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾ [التوبة: ٨٢]، ولا شك أنه مندرج عنده في المقابلة أيضًا، إذ لم يجب فيها اعتبار الشرط كما مرّ، ومن ذلك يُعلم انتفاء التباين بين المطابقة والمقابلة، فإذا تَوَمَّل في حديثهما عُرف كونها أخصّ من المطابقة كما عند المصنف».

٢- مراعاة النظير

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (مُرَاعَاةُ النَّظِيرِ، وَيُسَمَّى: التَّنَاسُبَ، وَالتَّوْفِيقَ^(١))، والاتِّلاَفَ، والتلفيقَ (أَيْضًا. وَهِيَ: جَمْعُ أَمْرٍ وَمَا يُنَاسِبُهُ، لَا بِالتَّضَادِّ)، والمناسبةُ بالتضادَّ أن يكون كل منهما مقابلاً للآخر، وبهذا القيد يخرج الطباقُ.

وذلك قد يكون بالجمع بين الأمرين، (نَحْوُ: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن: ٥]).

(و) قد يكون بالجمع^(٢) بين ثلاثة أمور، نَحْوُ (قَوْلِهِ)، أي قول البحرني في صفة الإبل: (كَالْقَيْسِيِّ الْمُعْطَفَاتِ)، أي: المَحْنِيَّاتِ^(٣)، من "عَطَفَ العود وعطفه": حناه، (بَلِ الْأَسَدِ * هُمْ مَبْرِيَّةٌ)، أي: منحوتة، من "براه": نحتة، (بَلِ الْأَوْتَارِ)^(٤). جَمَعَ بين القوس والسهم والوتر^(٥).

(١) في "م": «والتوافق».

(٢) ليست في "م".

(٣) في "م": «المنحنيات».

(٤) ديوانه ٩٨٧/٢، والبيت بتمامه:

كَالْقَيْسِيِّ الْمُعْطَفَاتِ، بَلِ الْأَسَدِ هُمْ مَبْرِيَّةٌ، بَلِ الْأَوْتَارِ

(٥) قال البابرتي في شرحه ٦٢٠: «يصف الإبل بالهزال، فشبهها أولاً بالقسي في العطف والانحناء، ثم بأرق منها وهو الأسهم، ثم بأرق منها وهو الوتر».

وقد يكون بين أربعة، كقول بعضهم للمهلب^(١) الوزير^(٢): "أنت أيها الوزير إسماعيلي الوعد، شُعَيْبِي التوفيق، يوسفِي العفو^(٣)، محمّدي الخُلُق^(٤)".

وقد يكون بين أكثر، كقول ابن رشيق^(٥):

أَصْحٌ وَأَقْوَى مَا سَمِعْنَاهُ فِي النَّدَى مِنْ الْخَبَرِ الْمَأْثُورِ مُنْذُ قَدِيمِ
أَحَادِيثُ تَرْوِيهَا السُّيُوفُ عَنِ الْحَيَا عَنْ الْبَحْرِ عَنْ كَفِّ الْأَمِيرِ تَمِيمِ^(٦)

فإنّه ناسب فيه بين الصحة والقوة، والسماع والخبر المأثور، والأحاديث والرواية، وكذا ناسب أيضًا بين السيل والحيا، والبحر وكفّ تميم، مع ما في البيت الثاني من صحّة الترتيب في العنونة، إذ جعل الرواية لصاغر عن كابر كما تقع في سند الأحاديث، فإن السيول أصلها

(١) في "م": «للمهدي»، وهو خطأ.

(٢) هو أبو محمد الحسن بن محمد، من ولد قبيصة بن المهلب بن أبي صُفرة، وزير معزّ الدولة، ثم وزير الخليفة العباسي المطيع؛ ومن أجل ذلك سُمِّي بذي الوزارتين. كان عالي القدر والهمة، طبيب الخصال، كريمًا جوادًا، وشاعرًا وكاتبًا أدبيًا. وُلد بالبصرة سنة ٢٩١هـ، ومات في طريق واسط سنة ٣٥٢هـ. [ينظر: يتيمة الدهر ٢/٢٠٢، ووفيات الأعيان ٢/١٢٤، والأعلام ٢/٢١٣]

(٣) في "م": «العهد».

(٤) القائل هو ابن سمعون كما في شرح المفتاح ١٩٥ب، وقد زاد في الكلمة: "إبراهيمي الجود". وابن سمعون هو أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل، زاهد وواعظ وحكيم، ووفاته في سنة ٣٨٧هـ. [ينظر: وفيات الأعيان ٤/٣٠٤، والأعلام ٥/٣١٢]

(٥) هو أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني، قال الشعر قبل أن يبلغ الحلم، ورحل إلى القيروان وعمره ست عشرة سنة. من تصانيفه: "العمدة في صناعة الشعر"، و"قُرَاضة الذهب في صناعة الأدب"، و"الشذوذ" في اللغة. ولد سنة ٣٩٠هـ، ومات بمازر سنة ٤٦٣هـ. [ينظر: إنباه الرواة

١/٣٣٣، ووفيات الأعيان ٢/٨٥، والأعلام ٢/١٩١]

(٦) ديوانه ١٧٠.

المطر، والمطر أصله البحر على ما يقال، والبحر أصله كف الممدوح على ما ادّعاه^(١) الشاعر.



تشابه
الأطراف

(وَمِنْهَا)، أي: من مراعاة النظير، (مَا يُسَمِّيهِ بَعْضُهُمْ تَشَابُهُ الْأَطْرَافِ، وَهُوَ: أَنْ يُخْتَمَ الْكَلَامُ بِمَا يُنَاسِبُ ابْتِدَاءَهُ فِي الْمَعْنَى).

والتناسب قد يكون ظاهرًا، (نَحْوُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣])؛ فَإِنَّ "اللطيف" يناسب كونه غير مدرك بالأبصار^(٢)، و"الخبير" يناسب كونه مدركًا للأشياء؛ لَأَنَّ المدرك للشيء يكون خبيرًا به.

وقد يكون خفيًا، كقوله تعالى: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨]؛ فَإِنَّ قوله: "إِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ" يوهم أَنَّ الفاصلة: "الغفور الرحيم"، لكن يُعرف بعد التأمل أَنَّ الواجب هو "العزیز الحكيم"؛ لِأَنَّهُ لَا يَغْفِرُ لِمَنْ يَسْتَحِقُّ الْعَذَابَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَوْقَهُ أَحَدٌ يَرُدُّ عَلَيْهِ حُكْمَهُ؛ فَهُوَ الْعَزِيزُ، أَي: الْغَالِبُ، مِنْ "عَزَّ يُعَزِّهِ": غلبه^(٣)، ثُمَّ وَجَبَ أَنْ يُوَصَفَ بِالْحَكِيمِ عَلَى سَبِيلِ الْإِحْتِرَاسِ؛ لِثَلَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ خَارِجٌ/ عَنْ الْحِكْمَةِ، إِذْ الْحَكِيمُ مَنْ يَضَعُ الشَّيْءَ فِي مَحَلِّهِ، /٤٢٠

(١) في "م": «على ادعاء».

(٢) في "ظ": «للأبصار».

(٣) في "ط": «إذا غلبه».

أي: إن تغفر لهم مع استحقاقهم العذاب فلا اعتراض عليك لأحد في ذلك، والحكمة فيما فعلته.



إيهام التناسب

(وَيُلْحَقُ بِهَا)، أي بمراعاة النظير: أن يُجمع بين معنيين غير متناسبين بلفظين يكون لهما معنيان متناسبان، وإن لم يكونا مقصودين ههنا.

(نَحْوُ: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُجْسَبَانِ ۝﴾ وَالنَّجْمُ ﴿﴾)، أي: النبات الذي ينجم، أي: يظهر من الأرض لا ساق له كالبقول، ﴿وَالشَّجَرُ﴾)، الذي له ساق، ﴿سَجْدَانِ﴾ [الرحمن: ٥، ٦]، ينقادان لله تعالى فيما خُلِقَا له، فالنجم بهذا المعنى وإن لم يكن مناسباً للشمس والقمر، لكنه قد يكون بمعنى الكوكب، وهو مناسب لهما. (و) لهذا (يُسَمَّى إِيهَامُ التَّنَاسُبِ)، كما مرّ في إيهام التضاد^(١).

ومن إيهام التناسب بيت السّقط:

وَحَرْفٍ كَنُونٍ تَحْتَ رَاءٍ وَلَمْ يَكُنْ بِدَالٍ يُوْمُ الرِّسْمَ غَيْرَهُ النَّقْطُ^(٢)

"الحرف": الناقصة المهزولة، وهي مجرورة معطوفة على "الرهط" في البيت السابق: "تَجِلُّ عَنِ الرَّهْطِ الْإِمَائِيُّ"^(٣)، و"النون" هو المعروف من

(١) ينظر: ص ٢٣٦.

(٢) شروح سقط الزند ٤/ ١٦١١.

(٣) شروح سقط الزند ٤/ ١٦٠٩، والبيت بتمامه:

تَجِلُّ عَنِ الرَّهْطِ الْإِمَائِيُّ غَادَةً لَهَا مِنْ عَقِيلٍ فِي مَمَالِكِهَا رَهْطٌ

حروف المعجم، شبه به الناقة في الدقة والانحناء، وليس المرادُ بها الحوت على ما وُهم. و"راء" اسم فاعل من "رأيتَه": إذا ضربت^(١) رثته. وكذلك "دال" اسم فاعل من "دَلَّاء الركائب": إذا رَفَقَ بِسَوْقِهَا. وأراد بـ"النقط" ما تقاطر على الرسوم من المطر. وقوله: "يؤمّ الرسم" صفةُ "راء".

والمعنى: تَجِلُّ هذه الحبيبة عن أن تَرَكِب من النوق ما هي في الضمر والانحناء كالنون يركبها الأعرابي لزيارة الأطلال، فيضرب رثتها، إذ لا حراك^(٢) بها من شدة الهزال. يريد أن مراكب هذه الحبيبة سمان ذوات أسنمة، ففي ذكر "الحرف" و"النون" و"الراء" و"الدال"^(٣) / و"النقط" إيهامٌ أن المرادَ بها معانيها المتناسبة.

٢٦٦ب/



التفويف

وأما^(٤) ما يسمّيه بعضهم بـ"التفويف" - من قولهم: "بُرْدٌ مَفُوفٌ"، للذي على لون، وفيه خطوط بيض على الطول - وهو أن يؤتى في الكلام بمعان متلائمة وجمل مستوية المقادير، أو متقاربة المقادير.

كقول من يصف سحاباً:

تَسْرِبَلٌ وَشِيًّا مِنْ خُزُوزٍ تَطَرَّرَتْ مَطَارِفُهَا طُرُزًا^(٥) مِنْ الْبَرَقِ كَالْتَّبَرِّ

(١) في "م": «أصبت».

(٢) في "ط": «لا حركة».

(٣) ليست في "ظ".

(٤) جواب الشرط يأتي في الصفحة التالية.

(٥) هكذا ضبطت في "الأصل" و"م" و"ظ" بضم أولها، وهي في لسان العرب ٣٦٨/٥، مادة "طرز"، بالكسر.

فَوْشِيَّ بِلَا رَقْمٍ، وَنَقَشَ بِلَا يَدٍ وَدَمَعٌ بِلَا عَيْنٍ، وَضَحْكٌ بِلَا ثَغْرِ^(١)
 "تسربل"، أي: لبس السربال. و"الوشي": ثوب منقوش.
 و"الخُزُوز": جمع خَزَّ. و"تطرزت"، أي: اتخذت الطَّرَاز. و"المطارف":
 جمع مُطَرَف، وهو رداء من خَزَّ مربع^(٢) له أعلام^(٣). و"الطُّرُز": جمع
 طِرَاز، وهو عَلم الثوب.

وكقول ديك الجن^(٤):

اَحْلُ وَامْرُزَ وَضُرَّ وَانْفَعَ وَلِنْ وَاخْ شُنْ وَرِشْ وَابِرْ وَانْتَدَبَ لِلْمَعَالِي^(٥)
 أي: كن حُلُومًا للأولياء، مُرًّا على الأعداء، ضارًّا للمخالف، نافعًا
 للموافق، لِينًا لمن يلاين، خَشِنًا لمن يخاشن. و"رِش"، أي: أصلح
 حال من يختل حاله. و"ابِر" من "بَرى القلم": نَحَتَه، أي: أفسد حال

(١) البيتان في ديوان ابن رشيق القيرواني ٨٠ برواية مختلفة، وهما فيه:

تَرْقُرُقُ دَمْعًا فِي حُدُودٍ تَوْشَحَتْ مَطَارِفُهَا بِالْبَرْقِ طِرْزًا مِنَ الثَّبَرِ
 فَوْشِيَّ بِلَا رَقْمٍ، وَنَسَجَ بِلَا يَدٍ وَدَمَعٌ بِلَا عَيْنٍ، وَضَحْكٌ بِلَا ثَغْرِ

(٢) ليست في "م".

(٣) قال الجوهري: «والمُطَرَفُ والمُطَرَفُ: واحد المطارف، وهي أردية من خَزَّ مربعة لها أعلام. قال الفراء: وأصله الضم؛ لأنه في المعنى مأخوذ من "أُطَرَف"، أي: جعل في طرفه العَلَمَان، ولكنهم استقلوا الضمة فكسروه». [الصحاح ٤/ ١٣٩٤، مادة "طرف"]

(٤) هو أبو محمد عبدالسلام بن رَغَبَان بن عبدالسلام الكلبي، الشاعر المشهور. كان ماجنًا خليعًا، وكان أبو تمام في بدء أمره يقصده. قيل إنه كان أشقر، أزرق العين، ويصبغ حاجبه بالزنجار، وذقنه بالحناء؛ ولذا لُقِّبَ بديك الجن. وُلِدَ بحمص سنة ١٦١ هـ، ومات سنة ٢٣٥ هـ.

[ينظر: وفيات الأعيان ٣/ ١٨٤، والوافي بالوفيات ١٨/ ٤٢٢، والأعلام ٤/ ٥]

(٥) ديوانه ١٢٠.

المفسدين. و"انتدب"، أي: أجب للمعالي واجمعها، يقال: "ندبه/ لأمر ٤٢١ / فانتدب"، أي: دعاه له فأجاب^(١).

فالأول^(٢) داخل في مراعاة النظر؛ لكونه جمعاً بين الأمور المتناسبة، والثاني داخل في الطباق؛ لكونه جمعاً بين الأمور المتقابلة.



(١) ينظر: الصحاح ١/ ٢٢٣، مادة "ندب".

(٢) جواب الشرط لقوله "وأما ما يسميه بعضهم التفويف".

٣- الإحصاء

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (الإِحصَادُ)، وهو نصب الرقيب في الطريق، من "رصدته": رقبته، والرصيد: السبع الذي يرصد ليئب، والرَّصْدُ: القوم يرصدون، كالحرس، يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث^(١). (وَيُسَمِّيهِ بَعْضُهُمُ التَّسْهِيمَ)، و"بُزْدُ مُسْهِمٍ": فيه خطوط مستوية.

(وَهُوَ: أَنْ يُجْعَلَ قَبْلَ الْعَجْزِ) من الفقرة^(٢) - وهي في النثر بمنزلة البيت من الشعر، مثلاً قوله^(٣): «هُوَ يَطْبَعُ الْأَسْجَاعَ بِجَوَاهِرِ لَفْظِهِ» فقرة، و«يَقْرَعُ الْأَسْمَاعَ بِزَوَاجِرِ وَعْظِهِ» فقرة أخرى، وهي في الأصل حُلِّي يصاغ على شكل فقرة الظهر - (أَوْ) من (الْبَيْتِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ)، أي: على العَجْزِ، وهو آخر كلمة من البيت أو الفقرة، (إِذَا عُرِفَ الرَّوِيُّ)، الظرف متعلق بـ"يدل"، أي: إنما يجب فهم العَجْزِ في الإحصاء بالنسبة إلى من يعرف الروي، وهو الحرف الذي يُبنى عليه أواخر الآيات أو الفقر، ويجب/ تكراره في كل منها. فإنه قد يكون من الإحصاء ما لا يعرف فيه العَجْزُ؛ لعدم معرفة حرف الروي.

/٢٦٧

كقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا﴾
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١﴾

(١) ينظر: الصحاح ٢/ ٤٧٤، مادة "رصد".

(٢) قوله: «من الفقرة» من نص "التلخيص" في "م"، و"ب".

(٣) مقامات الحريري ١٧، وشرحها ١/ ٥٣.

[يونس: ١٩]؛ فإنه لو لم يُعرف أنّ حرف الرويّ "النون" لربما توهّم أنّ العجّز ههنا: "فيما فيه" ^(١) اختلفوا" أو "فيما اختلفوا فيه".

وكقوله:

أَحَلَّتْ دَمِي مِنْ غَيْرِ جُزْمٍ وَحَرَمَتْ بِلاَ سَبَبٍ يَوْمَ اللَّقَاءِ كَلَامِي
فَلَيْسَ الَّذِي حَلَّلْتَهُ بِمُحَلَّلٍ وَلَيْسَ الَّذِي حَرَّمْتَهُ بِحَرَامٍ ^(٢)
فإنّه لو لم يُعرف أنّ القافية مثلاً ^(٣) "سلام" و"كلام" لربما توهّم أنّ العجّز "بمحرّم".

فالإرصاد في الفقرة (نحو) قوله: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٠]، (و) في البيت نحو (قوله)، أي قول عمرو بن معدي كرب ^(٤):

(إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ) ^(٥)



(١) في "م": «فيما هم فيه».

(٢) للبحري في ديوانه ١٩٩٦/٣، ولكنّ بينهما بيتين آخرين، وهما:

فِدَاؤُكَ مَا أَبْقَيْتَ مِنِّي فَإِنَّهُ حُشَّاشَةُ نَفْسٍ فِي نُحُولٍ عِظَامِ
صِلِي مُغْرَمًا قَدْ وَاصَلَ الشَّوْقُ دَمْعَهُ سِجَامًا عَلَى الْحَدَّيْنِ بَعْدَ سِجَامِ

(٣) في "ظ": «مثل».

(٤) هو أبو ثور عمرو بن معدي كرب الزبيدي، الشاعر الفارس المشهور. قدم على النبي ﷺ فأسلم، ثم ارتدّ بعد وفاته، ثم عاود الإسلام وحسن إسلامه، وكان له في اليرموك والقادسية بلاء حسن مشهور، واختلف في وفاته كيفية ومكاناً وزماناً. [ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٣٧٢،

والإصابة ٣/ ١٨، والأعلام ٥/ ٨٦]

(٥) شعره ١٣٣.

٤ - المشكلة

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (المُشَاكَلَةُ، وَهِيَ^(١)): ذِكْرُ الشَّيْءِ بِلَفْظٍ غَيْرِهِ؛ لَوْقُوعِهِ فِي صُحْبَتِهِ)، أي: لوقوع ذلك الشيء في صحبة ذلك الغير، (تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا)، أي: وقوعًا محققًا أو مقدَّرًا.

(فَالأَوَّلُ كَقَوْلِهِ: قَالُوا اقْتَرَحْ شَيْئًا)، من "اقترح عليه شيئًا": إذا سأله إياه من غير روية، وطلبته على سبيل التكليف^(٢) والتحكّم، لا من "اقتراح الشيء": ابتدعه، ومنه اقتراح الكلام لارتجاله؛ فإنه غير مناسب على ما لا يخفى، (نُجِدْ)، مجزوم على أنه جواب الأمر، من الإجادة، وهو تحسين الشيء، (لَكَ طَبَخُهُ

قُلْتُ اطْبُخُوا لِي جُبَّةً وَقَمِيصًا)^(٣)

أي: خيطوا، ذَكَرَ خياطة الجبة بلفظ الطبخ؛ لوقوعها في صحبة طبخ الطعام. (وَنَحْوُهُ: ﴿تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمْ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ [المائدة: ١١٦])، حيث أطلق النفس على ذات الله تعالى^(٤).

(١) في "م": "وهو".

(٢) في "ط": "التكلف".

(٣) هو لجملة البرمكي في المحب والمحبوب ٢٢٢/٤: "قالوا اقترح لونا يُجاد طبيخه"، وخاص الخاص ٤٣٨: "صرّح لنا لونا نُجَوِّدُ طبيخه"، والشرط الثاني له في جمهرة الأمثال ١٨٦/١. ولأبي الرّقعميّ أحمد بن محمد الأنطاكي في قطب السرور ٢٠٠: "قالوا اقترح لونا يُجاد طبيخه"، ومعاهد التنصيص ٢٠٢/٢. وجاء البيت من غير نسبة في مفتاح العلوم ٤٢٤، والإيضاح ٢٧/٦، وشرح الكافية البديعية ١٨٢.

(٤) قال البابري في شرحه ٦٢٤: «قيل: فيه نظر؛ لأننا نطلق على الله تعالى ما ورد به إذن الشرع، والنفس بمعنى الذات لا محذور فيه، وقد ورد به الشرع هنا، فلا يلزم حمله على المشكلة، بل يجوز أن يكون حقيقة».

(وَالثَّانِي): وهو ما يكون وقوعه في صحبة الغير تقديرًا، (نَحْوُ

قَوْلِهِ / تَعَالَى): ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾ [البقرة: ١٣٦]، إلى قوله: /٤٢٢

﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَبِيدُونَ﴾ [البقرة:

١٣٨]. (وَهُوَ)، أي قوله: "صبغة الله"، (مَصْدَرٌ)؛ لَأَنَّهُ "فِعْلَةٌ" من "صَبَغَ"،

كـ"الْجِلْسَةُ" من "جَلَسَ"، وهي الحالة التي يقع عليها الصَّبْغُ، (مُؤَكَّدٌ

لـ"آمَنَّا بِاللَّهِ"، أي: تَطْهِيرِ اللَّهِ؛ لِأَنَّ الْإِيمَانَ يُطَهِّرُ النُّفُوسَ). فيكون "آمَنَّا"

مشتملاً على تطهير الله لنفوس المؤمنين ودالاً عليه، فيكون "صبغة

الله" - بمعنى^(١) تطهير الله -/ مؤكِّداً لمضمون قوله "آمَنَّا بِاللَّهِ"^(٢)، /٢٦٧ب

فيكون قوله "لَأَنَّ الْإِيمَانَ" تعليلاً لكونه مؤكِّداً لـ"آمَنَّا بِاللَّهِ".

ثم أشار إلى بيان المشاكلة ووقوع تطهير الله في صحبته ما يُعَبَّرُ

عنه بالصَّبْغِ تقديرًا بقوله: (وَالْأَصْلُ فِيهِ)، أي: في هذا المعنى، وهو ذِكرُ

التطهير بلفظ الصَّبْغِ، (أَنَّ النَّصَارَى كَانُوا يَغْمِسُونَ أَوْلَادَهُمْ فِي مَاءٍ أَصْفَرٍ

يُسَمُّونَهُ الْمَعْمُودِيَّةَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ)، أي: الغمس في ذلك الماء، (تَطْهِيرٌ

لَهُمْ)، فإذا فعل الواحد منهم بولده ذلك قال: "الآن صار نصرانياً حقاً"،

فأمر المسلمون بأن يقولوا لهم: "قولوا آمنا بالله، وصَبَّغْنَا الله بالإيمان

صِبْغَةً لا مِثْلَ صِبْغَتِنَا، وطَهَّرْنَا به تطهيراً^(٣) لا مِثْلَ تطهيرِنَا"، هذا إذا

كان الخطاب في "قولوا آمنا بالله" للكافرين. وأما إذا كان الخطاب

للمسلمين، فالمعنى أَنَّ المسلمين أَمَرُوا بأن يقولوا: "صَبَّغْنَا الله بالإيمان

(١) في "م": "يعني".

(٢) في "م": "قولوا آمنا بالله".

(٣) ليست في "م".

صبغته، ولم تُصبغُ صبغتكُم أيُّها النصارى". (فَعَبَّرَ عَنِ "الإيمانِ بِاللَّهِ" بِـ"صِبْغَةِ اللَّهِ" لِلْمُشَاكَلَةِ)؛ لوقوعه في صحبة صِبْغَةِ النصارى تقديرًا، (بِهَذِهِ الْقَرِينَةِ) الحالية، التي هي سبب النزول من غُمس النصارى أولادهم في الماء الأصفر، وإن لم يذكر ذلك^(١) لفظًا.

وهذا كما تقول لمن يغرس الأشجار: "اغرس كما يغرس فلان"، تريد رجلًا يصطنع إلى الكرام ويحسن إليهم، فتعبّر عن الاصطناع بلفظ "الغرس" للمشاكلة بقرينة الحال، وإن لم يكن له ذكر في المقال.



(١) ليست في "م".

٥ - المزاجية

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (الْمَزَاجَةُ^(١)). وَهِيَ: أَنْ يُزَاجَ، أي: تُوقَعُ المزاجية - على أَنَّ الفعل مسند إلى ضمير المصدر، كما في قولهم: "حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالتَّزْوَانِ"^(٢) - (بَيْنَ مَعْنَيْنِ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ)، أي: يُجْعَلُ معنيان واقعان في الشرط والجزاء مزدوجين في أَنْ يُرْتَبَ على كل منهما^(٣) معنى رُتِبَ على الآخر.

(كَقَوْلِهِ)، أي قول البحتري: (إِذَا مَا نَهَى النَّاهِي) ومنعني عن حبّها، (فَلَجَّ بِيَ الْهَوَى) ولزمني، (أَصَاخَتْ إِلَى الْوَاشِي)، أي: اسْتَمَعَتْ^(٤) إلى النّمام الذي يشي حديثه ويزينه، وصدّقته فيما افترى عليّ، (فَلَجَّ بِهَا^(٥) الْهَجْرُ)^(٦). زواج بين "نهى الناهي" و"إصاقتها إلى الواشي" الواقعين في الشرط والجزاء، في أَنْ يُرْتَبَ عليهما لجاج شيء.

(١) في شرح المفتاح ١٩٥ ب: «والمزاجية يسمّى بالتزواج أيضًا».

(٢) الْعَيْرُ: الحمار، والتَّزْوَانُ: السَّفَاد، وهذا مثل يُضْرَبُ للرجل يحال بينه وبين مراده. [ينظر: جمهرة الأمثال ٣٠٠/١، والمستقصى ٦٩/٢]. وقد بين ابن يعقوب المغربي المراد ووجه الاستشهاد بهذا المثل بقوله: «"يُزَاجُ" بفتح الواو ... على أنه مبني للمجهول: يكون النائب ضميرًا يعود للمصدر المفهوم من الفعل، والمعنى هو أَنْ تَوَقَّعَ المزاجية؛ لأنَّ إنابة المصدر إنما تفيد وقوع ذلك المصدر عند تعلق الغرض به، كما قالوا: "حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالتَّزْوَانِ"؛ فَإِنَّ "حِيلَ" فعل مبني للمجهول من الحيلولة ... فقَدَّرَ أَنَّ النائب هو ضمير المصدر، والمعنى: وقعت الحيلولة بين العير ... والتَّزْوَانِ». [مواهب الفتح ٣١٦/٤]

(٣) في "ظ": «على كل واحد منهما».

(٤) في "ظ": «سمعت».

(٥) في "ظ": «بي».

(٦) ديوانه ٨٤٤/٢.

ومثله قوله أيضًا:

إِذَا احْتَرَبْتُ يَوْمًا / فَفَاضَتْ دِمَاؤُهَا تَذَكَّرْتُ الْقُرْبَى فَفَاضَتْ دُمُوعُهَا^(١) / ٢٦٨

/ ٤٢٣ / زواج بين "الاحتراب" و"تذكر القربى" الواقعين في الشرط والجزاء، في ترتب فيضان شيء^(٢) عليهما.

وَمَنْ تَبَعَ الْأَمْثِلَةَ الْمَذْكُورَةَ لِلْمَزَاجَةِ عِلْمٌ أَنَّ مَعْنَاهَا مَا ذَكَرْنَا، لَا مَا يَسْبِقُ إِلَى الْوَهْمِ، مِنْ أَنَّ مَعْنَاهَا أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ مَعْنَيْنِ فِي الشَّرْطِ وَمَعْنَيْنِ فِي الْجَزَاءِ، كَمَا جُمِعَ فِي الشَّرْطِ بَيْنَ "نَهْيِ النَّاهِي" و"لِجَاجِ الْهُوَى"، وَفِي الْجَزَاءِ بَيْنَ "إِصَاخَتِهَا إِلَى الْوَاشِي" و"لِجَاجِ الْهَجْرِ"^(٣)؛ إِذْ لَا يُعْرَفُ أَحَدٌ يَقُولُ بِالْمَزَاجَةِ فِي مِثْلِ قَوْلِنَا: "إِذَا جَاءَنِي زَيْدٌ فَسَلِّمْ عَلَيَّ، أَجْلَسْتُهُ فَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ".



(١) ديوان البحري ٢/ ١٢٩٩.

(٢) في "ظ": «الشيء».

(٣) في "م": «البحر»، وهو خطأ.

٦ - العكس

(وَمِنْهُ)، أي: ومن المعنوي، (العَكْسُ) والتبديل. (وَهُوَ: أَنْ يُقَدَّمَ جُزْءًا فِي الْكَلَامِ) على جزء آخر، (ثُمَّ يُؤَخَّرَ) ذلك المتقدّم عن الجزء الأخير.

والعبارة الصريحة ما ذكره القوم حيث قالوا: "هو أن تقدّم في الكلام جزءاً، ثم تعكس، فتقدّم ما أخرت وتؤخّر ما قدّمت". وأمّا ظاهر عبارة المصنف فيصدق على مثل قوله: ﴿وَنَخَشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ نَخْشَهُ﴾ [الأحزاب: ٣٧]، وقول الشاعر:

سَرِيعٌ إِلَى ابْنِ الْعَمِّ يَلْطِمُ وَجْهَهُ وَلَيْسَ إِلَى دَاعِيِ النَّدَى سَرِيعٌ^(١)
ولا عكس فيه.

(وَيَقَعُ) العكس^(٢) (عَلَى وَجْهِهِ):

(مِنْهَا: أَنْ يَقَعَ بَيْنَ أَحَدِ طَرَفَيْ جُمْلَةٍ وَمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ) ذلك الطرف، (نَحْوُ: «عَادَاتُ السَّادَاتِ سَادَاتُ الْعَادَاتِ»^(٣))؛ فَإِنَّ الْعَكْسَ^(٤) قد وقع بين العادات وهو أحد طرفي الكلام، وبين السادات وهو الذي أضيف إليه العادات. ومعنى وقوعه بينهما: أَنَّهُ قَدَّمَ "العادات" على "السادات"، ثم عكس فقَدَّمَ "السادات" على "العادات".

(١) للأقيشير الأسدي في ديوانه ٩٢.

(٢) في "ظ": «أي: العكس».

(٣) عبارة لأبي الفتح البستي في بيتمة الدهر ٢٨٧/٤.

(٤) في "ظ": «فإن العكس فيه».

(وَمِنْهَا)، أي: من الوجوه، (أَنْ يَقَعَ بَيْنَ مُتَعَلِّقِي فِعْلَيْنِ فِي جُمْلَتَيْنِ، نَحْوُ: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ [يونس: ٣١])، فقد وقع العكس بين "الحي" و"الميت"، بأن قَدَّمَ "الحي" وأُخِّرَ "الميت"، ثم عكس فقَدَّمَ "الميت" وأُخِّرَ "الحي"، وهما متعلقان بفعلين^(١) في جملتين.

(وَمِنْهَا)، أي: من الوجوه^(٢)، (أَنْ يَقَعَ بَيْنَ لَفْظَيْنِ فِي طَرَفَيْ جُمْلَتَيْنِ، نَحْوُ: ﴿لَا هُنَّ حُلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾ [المتحنة: ١٠])، قد^(٣) وقع العكس بين "هُنَّ" و"هُمَّ"، حيث قَدَّمَ "هُنَّ" على "هُمَّ"، ثم عكس فأُخِّرَ "هُنَّ" عن "هُمَّ"، وهما لفظان واقعان في طرفي جملتين.

ومنها: أن يقع بين طرفي الجملة، كما قلت: /

٢٦٨ ب /

طَوَيْتُ بِإِحْرَازِ الْفُنُونِ وَنَيْلِهَا رِداءَ شَبَابِي، وَالْجُنُونُ فُنُونُ
فَحِينَ تَعَاطَيْتُ الْفُنُونَ وَحَظَّهَا تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْفُنُونَ جُنُونُ



(١) في "م"، و"ظ": «لفعلين».

(٢) قوله: «أي: من الوجوه» ليس في "م".

(٣) في "ط": «وقد».

٧- الرجوع

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (الرُّجُوعُ). وَهُوَ: العَوْدُ إِلَى الْكَلَامِ
السَّابِقِ بِالنَّقْضِ، أي: بنقضه وإبطاله؛ (لنكتة).
(كَقَوْلِهِ)، أي قول زهير:

(قَفْ بِالْدِّيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقَدَمُ بَلَى، وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ^(١) وَالْدِّيمُ)^(٢)

دَلَّ الْكَلَامُ السَّابِقُ عَلَى أَنَّ تَطَاوُلَ الزَّمَانِ وَتَقَادُمَ الْعَهْدِ لَمْ يَعْفِ
الديار، ثم عاد إليه ونقضه بأنه قد غيَّرَها الرياح والأمطار؛ لنكتة، وهو
إظهار الكآبة والحزن والحيرة والدهش، حتى كأنه أَخْبَرَ أَوَّلًا بما لم
يَتَحَقَّقْ، ثم رجع إليه عقله وأفاق بعض الإفاقة، فنقض / كلامه السابق ٤٢٤/
قائلًا: "بلى عفاها القدم، وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِّيمُ".
ومثله:

فَأَفَّ لِهَذَا الدَّهْرِ، لَا بَلْ لِأَهْلِهِ^(٣)



(١) في هامش "الأصل": «الأرواح: جمع "ريح" على غير قياس».

(٢) شعره ٩٦.

(٣) جاء هذا الشطر غير منسوب في الإيضاح ٣٧/٦، ومعاهد التنصيص ٢٥٨/٢، ولعل البيت
بتمامه كالتالي:

فَأَفَّ لِهَذَا الدَّهْرِ، لَا بَلْ لِأَهْلِهِ وَإِنْ كُنْتُ مِنْهُمْ مَا أَمَلْتُ وَأَعْدَرَا

٨- التورية

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (التَّورِيَّةُ، وَيُسَمَّى الْإِيهَامَ أَيْضًا. وَهُوَ: أَنْ يُطْلَقَ لَفْظٌ لَهُ مَعْنَيَانِ قَرِيبٌ وَبَعِيدٌ^(١)، وَيُرَادُ الْبَعِيدُ^(٢))، اعتمادًا على قرينة خفية.

(وَهِيَ ضَرْبَانِ):

أ = (مُجَرَّدَةٌ، وَهِيَ) التورية (التي لا تُجَامِعُ شَيْئًا مِمَّا يُلَاقِيهَا) المعنى (القريب، نَحْوُ: ﴿الرَّحْنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوِي﴾ [طه: ٥])، فإنه أراد بـ"استوى" معناه البعيد، وهو "استولى"، ولم يُقرن به شيء مما يلائم المعنى القريب^(٣) الذي هو الاستقرار^(٤).

ب = (وَمُرَشَّحَةٌ)، عطف على "مجردة"، وهي التي تجامع شيئًا مما يلائم المعنى القريب المورى به عن المعنى البعيد المراد:

(١) أي كما قال البارقي في شرحه ٦٢٨: «لفظ مشترك بين معنيين، أو لفظ حقيقة في معنى ومجاز في الآخر مشهور».

(٢) في "ظ"، و"ط": «ويراد به البعيد».

(٣) ليست في "ظ".

(٤) ذكر الطبري رحمه الله عند قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ٢٩] الأقوال في تفسير الاستواء، ثم بين أن المعنى الصحيح هو الارتفاع والعلو، ثم قال: «والعجب ممن أنكر المعنى المفهوم من كلام العرب في تأويل قول الله: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾ الذي هو بمعنى العلو والارتفاع هربًا عند نفسه من أن يلزمه بزعمه إذا تأوله بمعناه المفهوم كذلك أن يكون إنما علا وارتفع بعد أن كان تحتها ... ثم لم ينبج مما هرب منه، فيقال له: زعمت أن تأويل قوله "استوى": أقبل، أفكان مديرًا عن السماء فأقبل إليها؟ فإن زعم أن ذلك ليس بإقبال فعل، ولكنه إقبال تدبير، قيل له: فكذلك فقل: علا عليها علو ملك وسلطان، لا علو انتقال وزوال». [تفسير

١ = إمّا بلفظ قبله، (نحو: ﴿وَالسَّمَاءَ بَيْنَهُمَا بِأَيِّدٍ﴾ [الذاريات: ٤٧])؛
فإنه أراد بـ"أيّد" معناها البعيد، أعني القدرة، وقد قرن بها ما يلائم المعنى
القريب، أعني الجارحة المخصوصة، وهو قوله "بيناها".
٢ = أو بلفظ بعده، كقول القاضي أبي الفضيل عياض^(١)، يصف
ربيعاً بارداً:

أَوِ الْغَزَالَةَ مِنْ طُولِ الْمَدَى خَرِفَتْ فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَدْيِ وَالْحَمَلِ^(٢)
يعني كأنّ الشمس من كبرها وطول مدتها صارت خُرْفَةً قليلة
العقل، فنزلت في برج الجدي في أوان الحلول ببرج الحمل.

أراد بـ"الغزالة" معناها البعيد، أعني الشمس، وقد قرن بها ما يلائم
المعنى القريب الذي ليس بمراد، أعني / الرשא، حيث ذكر الخُرَافَة، وكذا
ذكر "الجدي" و"الحمل".

وقد يكون كل من التوريتين ترشيحاً للأخرى كبيت السقط:

إِذَا صَدَقَ الْجَدُّ افْتَرَى الْعَمَّ لِلْفَتَى مَكَارِمَ لَا تَخْفَى وَإِنْ كَذَبَ الْخَالُ^(٣)

(١) هو أبو الفضل، لا أبا الفضيل، عياض بن موسى بن عياض اليحصبي الأندلسي السبتي،
من أهل العلم والذكاء، إمام عصره في الحديث واللغة. تولى القضاء مدة طويلة بسبّطة، وحُمدت
سيرته فيها، ثم نقل عنها إلى قضاء غرناطة. من مؤلفاته: "مشارك الأنوار"، و"التهيّات"،
و"الشفّا بتعريف حقوق المصطفى". وُلِدَ بسبّطة سنة ٤٧٦هـ، ومات بمراكش سنة ٥٤٤هـ.

[ينظر: وفيات الأعيان ٣/ ٤٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢١٢، والأعلام ٥/ ٩٩]

(٢) القاضي عياض الأديب ٢٦٦.

(٣) شروح سقط الزند ٣/ ١٢٦٢، والرواية في الشروح كلها: "لا تُكْري"، بمعنى: لا تنقص.

أراد بـ "الجَدَّ": الحظَّ، وبـ "العَمَّ": الجماعةَ من الناس، وبـ "الخال":
المخيلة^(١).

- فَإِنْ قُلْتَ: قد ذكر صاحب "الكشاف" في قوله تعالى:
﴿الرَّحْنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْوَى﴾ [طه: ٥] أنه تمثيل؛ لأنَّه
لَمَّا كَانَ الاستواء على العرش وهو سرير المَلِكِ مما
يَرْدُفُ^(٢) المُلْكُ، جعلوه كناية عن المُلْكِ^(٣)، ولما امتنع
ههنا المعنى الحقيقي صار مجازًا، كقوله: ﴿وَقَالَتِ
الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾ أي: هو^(٤) بخيل، ﴿بَلْ يَدَاهُ
مَبْسُوطَتَانِ﴾ [المائدة: ٦٤]، أي: هو جواد، من غير تصوّر
يد ولا غلٍّ ولا بسْطٍ^(٥)، والتفسيرُ بالنعمة والتمحُّل
للتثنية من ضيق العطن والمسافرة عن علم البيان مسيرة
أعوام^(٦). وكذا قوله: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ [الذَّارِيَاتِ:
٤٧] تمثيل وتصوير لعظمته وتوقيفٌ على كُنْه جلاله،
من غير ذهاب بـ "الأيدي" إلى جهةٍ؛ حقيقةً أو مجازًا، بل
يُذهَبُ إلى أخذ الزبدة والخلاصة^(٧) من الكلام، من غير

(١) ومعنى البيت كما في هامش "م": «من ساعده الجَدَّ اخترع له الناس من المكارم ما لا تدلُّ عليه مخايل كرمه وتباشير جوده».

(٢) في "ط": «يرادف».

(٣) ينظر: الكشاف ٥٢/٣.

(٤) ليست في "م".

(٥) مضى بيان مذهب أهل السنة والجماعة في هذه الآية وأمثالها في ٢٨٧/٣.

(٦) الكشاف ٥٢/٣.

(٧) الزبدة والخلاصة التي هي الدلالة على القدرة الباهرة.

أَنْ يُتَمَحَّلَ لمفرداته حقيقةً أو مجازاً. وقد شدد^(١) النكير على من يفسر^(٢) "اليد" بالنعمة، و"الأيدي" بالقدرة^(٣)، و"الاستواء" بالاستيلاء، و"اليمين" بالقدرة^(٤). وذكر الشيخ في "دلائل الإعجاز" أنهم وإن كانوا يقولون: المراد بـ"اليمين" القدرة، فذلك تفسير منهم^(٥) «على الجملة، وقصد إلى نفي الجارحة بسرعة؛ خوفاً على السامع من خطرات تقع للجُهَّال وأهل التشبيه»^(٦)، وإلا فكل ذلك من طريق التمثيل.

/٤٢٥

• قلت: قد جرى المصنف في جعل /الآيتين مثالين للتورية على ما اشتهر بين أهل الظاهر من المفسرين.



(١) يعني الزمخشري.

(٢) في "م": «فسر».

(٣) في "ظ": «بالقوة».

(٤) ينظر: الكشف ٤ / ١٤٢.

(٥) في "م": «تفسيرهم».

(٦) نسبه إلى "دلائل الإعجاز"، والصحيح أنه في أسرار البلاغة ٣٥٨.

٩- الاستخدام

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (الاستِخْدَامُ). وَهُوَ: أَنْ يُرَادَ بِلَفْظٍ لَهُ مَعْنَيَانِ أَحَدُهُمَا، أي: أحد المعنيين، (ثُمَّ) يُرَادَ (بِضَمِيرِهِ)، أي: بالضمير الرَّاجِعِ إِلَى ذَلِكَ اللَّفْظِ معناه (الْآخَرُ، أَوْ يُرَادُ بِأَحَدِ ضَمِيرَيْهِ)، أي: ضميري ذَلِكَ اللَّفْظِ، (أَحَدُهُمَا)، أي: أحد^(١) المعنيين، (ثُمَّ) يراد (بِالْآخَرِ)، أي: بالضمير الآخر، معناه (الْآخَرُ).

(فَالأَوَّلُ كَقَوْلِهِ:

إِذَا نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا)^(٢)

أراد بالسمااء: الغيث، وبالضمير الراجع / إليه من "رعيناه": النبت. / ٢٦٩ب

(وَالثَّانِي كَقَوْلِهِ)، أي كقول البحري:

(فَسَقَى الْغُضَا وَالسَّاكِنِيهِ وَإِنْ هُمْ شَبَّوْهُ بَيْنَ جَوَانِحِي وَضُلُوعِي)^(٣)

أراد بأحد الضميرين الراجعين إلى "الغضا"، وهو المجرور في "الساكنيه": المكان، وبالآخر، وهو المنصوب في شَبَّوْهُ: النار، أي: أوقدوا بين جوانحي نار الغضا، يعني نار الهوى، التي تشبه نار الغضا.



(١) ليست في "ظ".

(٢) البيت لِمُعَوَّد الحكماء: معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب في: المفضليات ٣٥٩، والأصمغيات ٢١٤: "إِذَا نَزَلَ السَّحَابُ".

(٣) ديوانه ٢٤٦/١، وأشار المحقق إلى أَنَّ الرواية جاءت في بعض الكتب: "بين جوانح وضلوع"، وهكذا جاءت في "م"، وَغُيِّرَتْ في "ظ". ورواية الديوان هي: فسقى الغضا والنازليه وإن هم شَبَّوْهُ بين جوانحٍ وقُلُوبٍ

١٠ - اللف

والنشر

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (الْلَفُّ وَالنَّشْرُ. وَهُوَ: ذِكْرُ مُتَعَدِّ عَلَى التَّفْصِيلِ أَوْ الإِجْمَالِ، ثُمَّ ذِكْرُ مَا^(١) (لِكُلِّ) من آحاد هذا المتعدد، (مِنْ غَيْرِ تَعْيِينٍ، ثِقَةً بِأَنَّ السَّامِعَ يَرُدُّهُ إِلَيْهِ)، أي: يردّ ما لكلّ من آحاد هذا المتعدد إلى ما هو له.

(فَالأَوَّلُ)، وهو: أن يكون ذِكْرُ المتعدد على سبيل التفصيل، (ضَرْبَانِ؛ لِأَنَّ النَّشْرَ):

أ = (إِمَّا عَلَى تَرْتِيبِ اللَّفِّ) بأن يكون الأول من النشر للأول من اللف، والثاني للثاني، وهكذا على الترتيب. (نَحْوُ: ﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ [القصص: ٧٣])، ذَكَرَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلَى التَّفْصِيلِ، ثُمَّ ذَكَرَ مَا لِلَّيْلِ وَهُوَ السَّكُونُ فِيهِ، وَمَا لِلنَّهَارِ وَهُوَ الْإِبْتِغَاءُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ، عَلَى التَّرْتِيبِ.

ب = (وَإِمَّا عَلَى غَيْرِ تَرْتِيبِهِ)، أي: ترتيب اللف، وهو ضربان؛ لِأَنَّهُ:

١ = إِمَّا أَنْ يَكُونَ الأول من النشر للآخر من اللف، والثاني لما قبله، وهكذا على الترتيب، وَلَيْسَ مَعْكُوسَ التَّرْتِيبِ. (كَقَوْلِهِ)، أي قول ابن حيّوس^(٢):

(١) من نص "التلخيص" في "م"، و"ب".

(٢) هو أبو الفتيان مصطفى الدولة محمد بن سلطان بن محمد بن حيّوس، الشاعر المشهور، كان يُدعى بالأمير لأنّ أباه كان من أمراء العرب. وُلِدَ بدمشق سنة ٣٩٤هـ، ومات بحلب سنة ٤٧٣هـ. [ينظر: وفيات الأعيان ٤/ ٤٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤١٣، والأعلام ٦/ ١٤٧]

(كَيْفَ أَسْلُوْا وَأَنْتِ حِقْفٌ وَعُصْنٌ وَغَزَالٌ لِحْظًا وَقَدْأ وَرِدْفًا)^(١)

ف"اللحظ" للغزال، و"القد" للغصن، و"الرّدْف" للحقّف، وهو النّقا من الرمل^(٢)، شَبّه به الكفّل^(٣) في العِظَم والاستدراة.

٢ = أو لا يكون كذلك، وليُسَمَّ مختلطَ الترتيب. كقولك^(٤): "هو شمسٌ وأسدٌ وبحرٌ، جودًا وبهاءً وشجاعةً".

(وَالثَّانِي)، وهو: أَنْ يكون ذِكْرُ المتعَدّدِ على سبيل الإجمال. (نَحْوُ: ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِي﴾ [البقرة: ١١١])؛ فَإِنَّ الضمير في "قالوا" لليهود والنصارى، فذَكَرَ الفريقان على طريق الإجمال دون التفصيل، ثم ذَكَرَ ما لكلٍّ منهما^(٥)؛ فالتعَدّد المذكور إجمالاً/ هو "الفريقان"، ولك أن تجعله قولَ الفريقين، فإنه قد لَفَّ بين القولين في "قالوا"، أي: قالت اليهود وقالت النصارى.

/٢٧٠

(١) لم أجده في ديوانه، وهو له في الإيضاح ٤٣/٦، والوافي بالوفيات ٣٤٢/٢: "وغزألٌ قدأً ولحظًا وردفًا"، ومعاهد التنخيص ٢٧٣/٢، وعلّق عليه العباسي قائلاً: «منسوب لابن حيّوس، ولم أره في ديوانه، ولعله ابن حيّوس الإشبيلي». ونسبه أبو هلال العسكري لنفسه في الصناعتين ٣٨٢: "وغزألٌ لحظًا وردفًا وقدأً". وهو غير منسوب في بديع أسامة ٧٣: "وردفًا وقدأً"، ونهاية الأرب ١٢٩/٧.

(٢) «والنّقا، مقصور: الكثيب من الرمل، والنّقا من الرمل: القطعة تنقاد مُحدّوْدِيّةً». [لسان العرب ٣٣٩/١٥، مادة "نقي"]

(٣) «الكفّل، بالتحريك: العَجْز». [لسان العرب ٥٨٨/١١، مادة "كفل"]

(٤) في "ط": «كقوله».

(٥) في "ط": «ثم ذُكر كل منهما»، وهو خطأ.

وهذا معنى قوله في "الإيضاح": «فلت بين القولين»^(١)، فإن ما لفت بينهما في هذا الباب هو^(٢) المتعدد المذكور أولاً، على ما صرح به/ صاحب "المفتاح" حيث قال: "هو أن تلف بين الشيئين في الذكر، ثم تُتبعهما كلاماً مشتملاً على متعلق بأحدهما ومتعلق بآخر من غير تعيين"^(٣).

(أي: قَالَتْ^(٤) الْيَهُودُ: "لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا"، وَقَالَتِ النَّصَارَى: "لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ نَصَارَى"، فَلَفَّ) بين الفريقين أو القولين إجمالاً؛ (لَعَدِمَ الْإِلْتِبَاسِ)، والثقة بأن السامع يردّ إلى كل فريق أو كل قول مقوله^(٥)؛ (لِلْعِلْمِ بِتَضْلِيلِ كُلِّ فَرِيقٍ^(٦)) صاحبه، واعتقاده أنه إنما يدخل الجنة هو، لا صاحبه، وقالت اليهود: "ليست النصارى على شيء"، وقالت النصارى: "ليست اليهود على شيء". وهذا الضرب لا يتصور فيه الترتيب وعدمه.



وههنا نوع آخر من اللفظ لطيف المسلك، وهو: أن يُذكر متعدد على التفصيل، ثم يُذكر ما لكل، ويؤتى بعده بذكر ذلك المتعدد على

(١) الإيضاح ٦/ ٤٥.

(٢) ليست في "م".

(٣) ينظر: مفتاح العلوم ٤٢٥.

(٤) في "م"، و"ظ": «وقالت».

(٥) ليست في "ظ".

(٦) في "ظ": «يردّه إلى كل فريق أو قول المقولة».

(٧) في "ظ": «واحد».

الإجمال، ملفوظاً أو مقدّراً، فيقع النشر بين لفين؛ أحدهما مفصّل^(١) والآخر مجمل، وهذا معنى لُطِف^(٢) مسلكه.

وذلك كما تقول: "ضربت زيداً وأعطيت عمراً وخرجت من بلد كذا، للتأديب والإكرام ومخافة الشر فعلت ذلك".

وعليه قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

قال صاحب "الكشاف": «الفعل المُعَلَّل محذوف، مدلول عليه بما سبق تقديره: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ / وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ شرع ذلك، يعني جملة ما ذكر من أمر الشاهد بصوم الشهر وأمر المرخص له بمراعاة عِدَّة ما أفطر فيه، ومن الترخيص في إباحة الفطر، فقوله: "لتكملوا" عِلَّةُ الأمر بمراعاة العِدَّة، و"لتكبروا" عِلَّةُ ما علم من كيفية القضاء والخروج عن عهدة الفطر، و"ولعلكم تشكرون" - أي: إرادة أن تشكروا - عِلَّةُ الترخيص والتيسير.

٢٧٠ب/

(١) في "ظ": «تفصيل».

(٢) في "م": «لطيف».

وهذا نوع من اللفّ لطيفُ المسلك، لا يكاد يتهدّى^(١) إلى تبينه إلا النّقابُ المُحدّثُ^(٢) من علماء البيان^(٣).

هذا كلامه، وعليه إشكال، وهو أنه جعل^(٤) من تفاصيل المعلّلات أمرَ الشاهد بصوم الشهر، ولم يجعل شيئاً من العلل راجعاً إليه، وجعل "ولتكبروا" عِلّةً ما علّم من كيفية القضاء، وهو مما لم يذكر^(٥) في تفاصيل المعلّلات، فما ذكره^(٦) في بيان تطبيق العلل غير موافق لما ذكره^(٧) من تقدير الكلام.

ويمكن التفصّي عنه بأنّ يقال: إنّ ذكّرَ أمرَ الشاهد بصوم الشهر في تفصيل المعلّلات، ليس لأنّه باستقلاله معلّل بشيء من العلل

(١) هكذا جاءت مضبوطة في النسخ المخطوطة، وهي في "ط" وفي الكشف: «يهتدي».

(٢) النّقاب، على وزن "كِتَاب": الرجل العلامة، والمحدّث: الرجل الصادق الظنّ، كأنه حدّث بالأمر. [ينظر: الفائق في غريب الحديث ١/٢٦٥، والصحاح ١/٢٢٨، مادة "نقّب"، و١/٢٧٩، مادة "حدث"]. ومنه حديث أبي هريرة في صحيح البخاري: فتح الباري: كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطاب ٧/٤٢ (ح ٣٦٨٩): «لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدّثون، فإنّ بك في أمّتي أحد فإنه عمر»، وقال ابن حجر في شرحه ٧/٥٠: «بفتح الدال: جمع محدّث، واختلف في تأويله، فقيل: ملهم، قاله الأكثر، قالوا: المحدّث - بالفتح - هو الرجل الصادق الظنّ، وهو من ألقى في روعه شيء من قبل الملائة الأعلى فيكون كالذي حدثه غيره به... وقيل: من يجري الصواب على لسانه من غير قصد». وفي صحيح مسلم بشرح النووي ١٥/١٦٦: «قال ابن وهب: تفسير محدّثون مُلهمون».

(٣) الكشف ١/٢٢٨، والجملة الاعتراضية إضافة من السعد.

(٤) في "ط": «جعله».

(٥) في "ط": «يذكره».

(٦) في "ط": «فما ذكر».

(٧) في "م": «ذكر».

المذكورة، بل هو توطئة وتمهيد ليفرّع الترخيص ومراعاة العدة وكيفية القضاء عليه. ويشهد بذلك أنه لم يقل: "ومن أمر المرخص" بإعادة حرف الجر، كما قال: "ومن الترخيص".

فالحاصل: أنّ المذكور فيما سبق من الكلام بعد أمر الشاهد/ بصوم الشهر هو الترخيص وأمر المرخص له بمراعاة عدة ما أفطر ليصومها في أيام آخر، وفي هذا دلالة واضحة على^(١) تعليم كيفية القضاء، فصار المذكور بعد الأمر بصوم الشهر ثلاثة؛ أحدها: أمر المرخص له بمراعاة العدة، والثاني: تعليم كيفية القضاء، والثالث: الترخيص، وجميع/ ذلك متفرع على الأمر بصوم الشهر، فجعل كلاً من العلل راجعاً إلى واحدة^(٢) من هذه الثلاثة. /٤٢٧

وقد يقال: إنّ قوله "ولتكمّلوا" علة الأمر بمراعاة العدة شاملٌ لأمر الشاهد بصوم الشهر، بناءً على أنّ العدة هي الشهر كله في الشاهد، وعدة أيام الإفطار في المرخص له.

وفيه نظر؛ إذ لا معنى لتعليل أمر الشاهد بصوم الشهر بإكمال عدة أيام الشهر، على أنه لا ارتياب في أنّ الأمر بمراعاة العدة في قوله: "ولتكمّلوا علة الأمر"^(٣) بمراعاة العدة إشارةً إلى المذكور قبله، وهو أمر المرخص له بمراعاة عدة ما أفطر فيه.



(١) في "ظ": «في».

(٢) في "م": «واحد».

(٣) في "ط": «للأمر».

١١ - الجمع

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (الْجَمْعُ. وَهُوَ: أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ مُتَعَدِّدٍ فِي حُكْمٍ). وذلك المتعدد:

١ - قد يكون اثنين، (كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الكهف: ٤٦]).

٢ - (وَ) قد يكون أكثر، (نَحْوَ) قول أبي العتاهية:

عَلِمْتُ يَا مُجَاشِعَ بْنَ مَسْعَدَةَ (أَنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاغَ وَالْجَدَّه)

أي: الاستغناء، يقال: "وَجَدَ فِي الْمَالِ وَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَجْدَةً"، أي: استغنئ.

(مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ)^(١)

هي ما يدعو صاحبه إلى الفساد.



(١) البيتان الأخيران في ديوانه ٤٤٦، من أرجوزته ذات الأمثال.

١٢ - التفريق

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (التَّفْرِيقُ). وَهُوَ: إِيقَاعُ تَبَايُنٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ
مِنْ نَوْعٍ^(١)، فِي الْمَدْحِ أَوْ غَيْرِهِ).

(كَقَوْلِهِ)، أي قول الوطواط:

مَا نَوَالُ الْغَمَامِ وَقْتَ رَبِيعٍ كَنَوَالِ الْأَمِيرِ يَوْمَ^(٢) سَخَاءٍ
فَنَوَالُ الْأَمِيرِ بَدْرَةً عَيْنٍ

هي عشرة آلاف درهم.

(وَنَوَالُ الْغَمَامِ قَطْرَةٌ مَاءٍ)^(٣)



(١) في "م": «من نوع واحد».

(٢) في "ظ"، و"ب": «وقت».

(٣) في هامش "الأصل": «فإن النوالين من نوع واحد، وهو العطايا، وقع بينهما تباين بإسناد بدره عين إلى نوال الأمير، وإسناد قطرة ماء إلى نوال الغمام». والبيتان لرشيد الدين الوطواط في كتابه حقائق السحر ١٧٨، ومعاهد التنصيص ٣٠٠/٢: "بدره مال". وهما للخراط حماد بن منصور البزاعي الحلبي في النجوم الزاهرة ٣٨٣/٥: "وقت سخاء"، و"بدره مال". وغير منسوين في مفتاح العلوم ٤٢٥: "وقت سخاء"، ونهاية الأرب ١٥٢/٧: "يوم ربيع"، والإيضاح ٤٦/٦، وشرح الكافية البديعية ١٦٧: "بدره تبر". والبيت الثاني بتمامه:

فنوال الأمير بدره عين ونوال الغمام قطرة ماء

١٣ - التقسيم

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (التَّقْسِيمُ). وَهُوَ: ذِكْرُ مُتَعَدِّدٍ، ثُمَّ إِضَافَةُ مَا لِكُلِّ إِلَيْهِ عَلَى التَّعْيِينِ). وبهذا القيد يخرج عنه "اللف والنشر"، وقد أهمله السكاكي، فيكون "التقسيم"^(١) عنده أعم من "اللف والنشر"^(٢).

ولقائل أن يقول: إن^(٣) ذِكرُ الإضافة مُغْنٍ عن هذا القيد؛ إذ ليس في "اللف والنشر" إضافة ما لكل إليه، بل يذكر فيه ما لكل حتى يضيفه السامع إليه، ويردّه/ عليه^(٤)، فليتأمل فإنه دقيق^(٥).

٢٧١ب/

(كَقَوْلِهِ)، أي قول المتكلم^(٦): (وَلَا يُقِيمُ عَلَى صَنِيمٍ)، أي: ظلم، (يُرَادُ بِهِ)، الضمير راجع إلى المستثنى منه المقدّر^(٧) العام، أي:

(١) ليست في "م".

(٢) في هامش "الأصل": «الإضافة والتعيين فيه كليهما فعل المتكلم، بخلاف النشر، فإن فعله فيه إنما هو الإضافة فقط أو الذكر - على ما أفاده الشارح - بدون التعيين والإضافة أيضًا؛ إذ من البين أن إضافة كل من النشر إلى ما هو له من اللف، وصرفه إليه إنما هو من فعل السامع، فافهم!».

(٣) ليست في "ظ".

(٤) ليست في "م".

(٥) وجه الدقة: أن "إضافة ما لكل" تكفي وتغني عن قوله «على التعيين»؛ لأن اللف والنشر يخلو من الإضافة، وبهذا يصير قيد "على التعيين" لا حاجة إليه. [ينظر: حاشية السالكوتي ٥٤٩]

(٦) هو أبو عبدالله بن عبدالمسيح - أو عبدالعزّي - بن عبدالله، أشعر شعراء الجاهلية المقلّين، وهو خال طرفة بن العبد، ومات ببصرى في الشام. [ينظر: الشعر والشعراء ١/ ١٧٩، وخزانة الأدب ٦/ ٣٤٥، والأعلام ٢/ ١١٩]

(٧) ديوانه ٢٠٨، ٢١١. والبيتان حسب روايتهما المختلفة في الديوان:

ولن يقيم على خسف يسأم به إلا الأذلان: غير الأهل والوئد
هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج فما يرثي له أحد

لا يقيم أحدٌ على ظلم يراد ذلك الظلمُ بذلك الأحد، (إلا الأذَلَّانِ)، هذا استثناء مفرغ، وقد أسند إليه الفعل، أعني "لا يقيم" في الظاهر، وإن كان في الحقيقة مسندًا إلى العام المحذوف، (عَيرُ الحَيِّ)، العَير: الحمار الوحشي والأهلي وهو المناسب ههنا، (وَالْوَتْدُ * هَذَا)، أي: عَير الحي، (عَلَى الخَسْفِ)، أي: الذَّل، (مَرْبُوطٌ بِرُمَّتَيْهِ)، هي قطعة جبل بالية، (وَذَا)، / أي: الوتد، (يُسَجِّجُ)، أي: يدق ويشق رأسه، (فَلا يَرْثِي)، أي: لا يرق ولا يرحم (لَهُ أَحَدٌ)^(١). ذَكَرَ "العير" و"الوتد"، ثم أضاف إلى الأول الربط مع الخسف، وإلى الثاني الشج على التعيين.

/٤٢٨

- فَإِنْ قُلْتَ: "هذا" و"ذا" متساويان في الإشارة إلى القريب، وكل منهما يحتمل أن يكون إشارةً إلى العير وإلى الوتد، فلا يتحقق التعيين، وحينئذ يكون البيت من قبيل "اللف والنشر".

• قُلْتُ: لا نسلّم التساوي، بل في حرف التنبيه إيماءٌ إلى أن القرب فيه أقلُّ، وأنه يفتقر إلى تنبيه ما، فيكون إشارةً إلى عير الحي. ولو سلّم، فسواء جعلت "هذا" إشارةً إلى "عير الحي" و"ذا" إلى "الوتد"، أو بالعكس،

(١) ليست في "م".

يحصل التعيين. غاية ما في الباب أنّ التعيين محتملٌ،
ومثل هذا ليس ^(١) في "الف والنشر"، فليُتأمل ^(٢).



(١) في "م": «وليس مثلُ هذا».

(٢) وجه التأمل: هو أنّ التعيين يحتمل أن يكون المراد به التعيين الصريح أو التعيين المحتمل؛ لأنّ "الف والنشر" يخلو من هذا وذاك. قال السيالكوتي في حاشيته ٥٤٩: «يعني أنّ اسم الإشارة فيما نحن فيه اثنان فلا بُدّ لكل منهما من مشار إليه معيّن؛ فالتعيين متحقق، إلا أنّ التعيين يحتمل وجهين بخلاف "الف والنشر"؛ فإنّ نفس التعيين متنف فيه، فتدبر فإنه دقيق قد خفي على بعض الناظرين».

١٤ - الجمع
مع التفريق

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (الْجَمْعُ مَعَ التَّفْرِيقِ). وَهُوَ: أَنْ يُدْخَلَ
شَيْئَانِ فِي مَعْنَى، وَيُفَرَّقَ بَيْنَ جِهَتَيْ الإِدْخَالِ).

(كَقَوْلِهِ)، أي قول الوطواط:

(فَوَجَّهَكَ كَالنَّارِ فِي ضَوْئِهَا وَقَلْبِي كَالنَّارِ فِي حَرِّهَا)^(١)

أدخل قلبه ووجه الحبيب في كونهما كالنار، ثم فرق بينهما بأنَّ
إدخال^(٢) الوجه فيه من جهة الضوء، وإدخال القلب من جهة الحرِّ
والاحتراق.



(١) هو له في كتابه حدائق السحر ١٧٩، ومعاهد التنصيص ٤/٣. وغير منسوب في الإيضاح

٤٨/٦، ونهاية الأرب ١٥٢/٧.

(٢) في "م"، و"ظ"، و"ط": «بأنَّ جهة إدخال».

١٥ - الجمع والتقسيم

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (الْجَمْعُ/وَالْتَقْسِيمُ)^(١). وَهُوَ: جَمْعٌ مُتَعَدِّدٌ تَحْتَ حُكْمٍ، ثُمَّ تَقْسِيمُهُ، أَوْ الْعَكْسُ^(٢)، أي: تقسيم متعدّد، ثم جمعه تحت حكم.

(فَالأَوَّلُ، كَقَوْلِهِ)، أي: الجمع ثم التقسيم، كقول أبي الطيب: (حَتَّى أَقَامَ) الممدوح، وهو سيف الدولة^(٣)، ولتضمّن الإقامة معنى التسلّط^(٤) عذاها بـ"على"، فقال: (عَلَى أَرْبَاضٍ)، جمع "ربض"، وهو ما حول المدينة، (خَرْشَنَةً)، هي بلدة من بلاد الروم^(٥)، (تَشَقَّى بِهِ الرُّومُ وَالصُّلْبَانُ)، جمع صليب النصاري، (وَالْبَيْعُ)، جمع "بيعة" بكسر الباء وسكون الياء^(٦)، وهي مُتَعَبَّدُ النصاري، و"حتى" متعلق بالفعل في البيت السابق، أعني: "قَادِ الْمُقَانِبَ". يعني قَادِ الْعَسَاكِرِ حَتَّى أَقَامَ حَوْلَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَقَدْ شَقِيَتْ بِهِ الرُّومُ وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ. فقد جمع في هذا البيت

(١) في "م"، و"ب": «مع التقسيم».

(٢) في "م": «عكسه».

(٣) هو أبو الحسن علي بن عبدالله بن حمدان، صاحب حلب، وصاحب المتنبّي وممدوحه. كان أديباً شاعراً، وكان شجاعاً فارساً مجاهداً جواداً، وله مع الروم وقائع كثيرة. يقال إنه لم يجتمع بباب أحد من الملوك بعد الخلفاء ما اجتمع ببابه من شيوخ الشعر ونجوم الدهر. كانت ولادته سنة ٣٠٣هـ، ووفاته سنة ٣٥٦هـ. [ينظر: وفيات الأعيان ٣/ ٤٠١، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ١٨٧، والأعلام ٤/ ٣٠٣]

(٤) في "م": «التسليط».

(٥) في "م"، و"ظ": «وهي من بلاد الروم».

(٦) قوله: «وسكون الياء» ليس في "ظ".

شقاء الروم بالمدوح إجمالاً؛ لأنه يشمل القتل^(١) والنهب والسبي وغير ذلك، ثم قَسَم في البيت الثاني وفَصَّله، فقال:

(لِلْسَبِيِّ مَا نَكَحُوا، وَالْقَتْلِ مَا وَلَدُوا)

لم يقل "من نكحوا" و"من ولدوا"؛ لتوافق قوله:

(وَالنَّهْبِ مَا جَمَعُوا، وَالنَّارِ مَا زَرَعُوا)^(٢)

ولأنَّ في التعبير عنهم بلفظ "ما" دلالة على الإهانة وقلة المبالاة بهم، حتى كأنهم ليسوا من جنس ذوي العقول.

وذكرَ صاحبُ "المفتاح" قبل هذا البيت قوله:

الدَّهْرُ مُعْتَذِرٌ، وَالسَّيْفُ مُنْتَظَرٌ وَأَرْضُهُمْ لَكَ مُصْطَافٌ وَمُرْتَبِعٌ^(٣)

وقال: قد جَمَعَ فيه أرض العدو وما فيها في كونها خالصةً للممدوح، ثم قَسَم في هذا البيت^(٤). والمذكور فيما رأينا من نسخ ديوان أبي الطيب وما وقع عليه الشرح موافق لما أورده/ المصنف، وقوله: "الدهر معتذر" بعد قوله: "للسبي ما نكحوا" بأبيات كثيرة^(٥).

/٤٢٩

(١) في "ظ": «لأنه يشتمل على القتل».

(٢) شرح ديوانه ٣٩٨/٢. والبيتان بتمامهما:

حتى أقام على أرباض خرسنة تشقى به الروم والصُّلبانُ والبيعُ
للسبي ما نكحوا، والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا، والنار ما زرعوا

(٣) شرح ديوانه ٤٠٩/٢.

(٤) ينظر: مفتاح العلوم ٤٢٦.

(٥) وهو الصحيح.

(وَالثَّانِي، كَقَوْلِهِ)، أي: التقسيم ثم الجمع كقول حسان بن ثابت^(١):

(قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدَوَّهُمْ

أَوْ حَاوَلُوا)، أي: طلبوا، (النَّفْعَ فِي أَشْيَائِهِمْ)، أي: أتباعهم / ٢٧٢ب/
 وأنصارهم، (نَفَعُوا * سَجِيَّةً)، أي: غريزة وخلق، (تِلْكَ مِنْهُمْ غَيْرُ
 مُحَدَّثَةٍ * إِنَّ الْخَلَائِقَ)، جمع "خليقة"، وهي الطبيعة والخلق، (فَاعْلَمْ
 شَرَّهَا الْبَدْعُ)^(٢)، جمع "بدعة"، وهي في الأصل الحدث في الدين بعد
 الاستكمال، والمراد ههنا مستحدثات^(٣) الأخلاق، لا ما هو كالغزائر
 منها. قَسَمَ في البيت الأول صفة الممدوحين إلى ضَرِّ الأعداء ونفع
 الأولياء، ثم جمعها في الثاني في كونها سَجِيَّةً، حيث قال: "سَجِيَّةٌ تِلْكَ
 منهم".



(١) هو حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري، صحابي جليل مخضرم، عاش ستين سنة في الجاهلية، وستين سنة في الإسلام، ومات سنة ٥٤ هـ. كان شاعر رسول الله ﷺ، وهو الذي قال له الرسول: «اهْجُئْهُمْ أَوْ هَاجِهِمْ وَجِرِيلُ مَعَكَ»، صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، وصحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه.

[ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٣٠٥، والإصابة ١/ ٣٢٥، والأعلام ٢/ ١٧٥]

(٢) ديوانه ٢٣٨.

(٣) في "م": «محدثات».

١٦ - الجمع مع التفريق والتقسيم

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (الْجَمْعُ مَعَ التَّفْرِيقِ وَالتَّقْسِيمِ). ولم يتعرّض لتفسيره؛ لكونه معلومًا مما سبق من تفسيرات هذه الأمور الثلاثة.

(كَقَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾)، يعني^(١) يأتي الله، أي: أمره، أو يأتي اليوم، أي: هوّله، والظرف منصوب بإضمار "اذكر"، أو بقوله: (﴿لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ﴾) بما ينفع من جواب أو شفاعة، (﴿إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾)، أي: بإذن الله، كقوله تعالى: ﴿لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ﴾ [النبا: ٣٨]، وهذا في موقف، وقوله: ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾ (٣٥) وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْبُدُونَ﴾ [المرسلات: ٣٥، ٣٦] في موقف آخر، والمأذون فيه هو الجواب الحق، والممنوع عنه هو العذر الباطل. (﴿فَمِنْهُمْ﴾)، أي: من أهل الموقف (﴿شَقِئُ﴾) وجبت له النار بمقتضى الوعيد، (﴿وَسَعِيدُ﴾) وجبت له الجنة بمقتضى الوعد، (﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾)، "الزفير": إخراج النفس، و"الشهيق": رده، (﴿خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾)، أي: سموات الآخرة وأرضها؛ لأنها دائمة مخلوقة للأبد، أو هي عبارة عن التأييد ونفي الانقطاع، كقول

(١) في "ظ": «أي».

العرب: "ما أقام ثبير" ^(١)، و"ما لاح كوكب" ^(٢)، ونحو ذلك ^(٣)، ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ ^(١٠٧) ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا ففَى الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوزٍ﴾ [هود: ١٠٧-١٠٨]، أي: غير مقطوع، ولكنه ممتد إلى غير النهاية ^(٤).

/٢٧٣

- فإن قلت: ما معنى الاستثناء في قوله: ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾؟

• قلت: هو استثناء من الخلود في عذاب النار، ومن الخلود في نعيم الجنة، بمعنى ^(٥) أن أهل النار لا يُخلَّدون في عذاب النار وحده ^(٦)، بل يُعَذَّبون بالزمهري ونحوه من أنواع العذاب سوى عذاب النار، وكذا أهل الجنة لهم

(١) «ثبير: جبل بمكة، يقال: أشرق ثبير كيما نُغير». [الصحاح ٢/ ٦٠٤، مادة "نبر"، وينظر: معجم البلدان ٧٢/ ٢] وقد استخدم الشعراء هذه العبارة للدلالة على التأبید، ومن ذلك قول سبط ابن التعاويذي في ديوانه ٤٣٤:

وَابْنَى وَابْنَاكَ مَا أَقَامَ ثَبِيرٌ وَأَقَلَّتْ وَرَقُ الْحَمَامِ الْغُصُونُ

وسبط ابن التعاويذي هو محمد بن عبيدالله بن عبدالله، الشاعر العباسي المشهور، المتوفى سنة ٥٨٣هـ. [ينظر: وفيات الأعيان ٤/ ٤٦٦، والأعلام ٦/ ٢٦٠]

(٢) ينظر: شرح ديوان المتنبي للواحدي ٥٨، ومن استخدام الشعراء لهذه العبارة في الدلالة على الدوام والتأبید قول المتنبي ٣/ ١٠٦:

سَيُحْيِي بِكَ السَّمَاءُ مَا لَاحَ كَوْكَبٌ وَيَخْذُوكَ السُّفَارُ مَا دَرَّ شَارِقُ

(٣) أي: من العبارات الدالة على التأبید، كما في قول العباس بن الأحنف في ديوانه ٢٨:

لَأَسْتَمْسِكَنَّ بِالْوُدِّ مَا دَرَّ شَارِقُ وَمَا نَاحَ قُمْرِي، وَمَا لَاحَ كَوْكَبُ

(٤) في "ط": "نهاية".

(٥) في "م"، و"ط": "يعني".

(٦) ليست في "م".

سوى الجنة ما هو أكبر منها وأجل، وهو رضوان الله، وما يفضل به الله عليهم مما لا يعرف كُنْهه إلا الله، كذا ذكره صاحب "الكشاف"^(١)، بناءً على مذهبه^(٢). وأما عندنا فمعناه أن فُسَّاق المؤمنين لا يُخَلَّدون في النار، وهذا كافٍ في صحّة الاستثناء؛ لأنَّ صَرْفَ الحكم عن الكل في وقتٍ/مَّا يكفيه صَرْفُهُ عن البعض. وكذا الاستثناء الثاني معناه أن بعض أهل الجنة لا يُخَلَّدون فيها^(٣)، وهم المؤمنون الفاسقون الذين فارقوا الجنة أيامَ عذابهم. والتأييد من مبدأ معين كما يَتَّقَضُ باعتبار الانتهاء، فكذلك يَتَّقَضُ باعتبار الابتداء، وإطلاقُ السعادة عليهم باعتبار تشرّفهم بسعادة الإيمان والتوحيد، وإن شقوا بسبب المعاصي.

/٤٣٠

فقد جَمَعَ الأنفس في عدم التكلم بقوله: ﴿لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ﴾؛ لأنَّ النكرة في سياق النفي تعمّ، ثم فَرَّقَ بأن أوقع التباين بينها^(٤) بأن بعضها شقيّ وبعضها سعيد بقوله: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾، إذ الأنفس وأهل الموقف واحد، ثم قَسَمَ^(٥) وأضاف إلى السعداء ما لهم من نعيم

(١) ينظر: الكشاف ٢/ ٤٣٠.

(٢) أي: أنه جعل الاستثناء متعلّقاً بأنواع العذاب بناءً على مذهبه في أن أهل النار لا يخرجون منها.

(٣) في "ط": «في الجنة».

(٤) في "م": «بينهما».

(٥) قوله: «ثم قَسَمَ» ليس في "م".

الجنة، وإلى الأشقياء/ ما لهم من عذاب النار بقوله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا﴾ ٢٧٣ب/ إلى الآخر^(١).

وَقَدْ يُطْلَقُ التَّفْسِيمُ عَلَى أَمْرَيْنِ آخَرَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ تُذَكَّرَ أَحْوَالُ الشَّيْءِ، مُضَافًا إِلَى كُلِّ مَنْ تِلْكَ الْأَحْوَالُ (مَا يَلِيقُ بِهِ. كَقَوْلِهِ)، أَي قول أبي الطيب:

سَأَطْلُبُ حَقِّي بِالْقَنَاءِ^(٢) وَمَشَايِخٍ كَأَنَّهُمْ مِنْ طُولِ مَا التَّمُّوا مُرْدُ
(ثِقَالٍ؛ لَشِدَّةِ وَطْأَتِهِمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَثَبَاتِهِمْ عَلَى اللَّقَاءِ، إِذَا لَاقَوْا)، أَي^(٣): حاربوا الأعداء، (خِفَافٍ): مسرعين إلى الإجابة (إِذَا دُعُوا) إلى كفاية مهمٍّ ومُدافعة خطب، (كَثِيرٍ إِذَا شَدُّوا)؛ لِأَنَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ يَقُومُ مَقَامَ جَمَاعَةٍ، (قَلِيلٍ إِذَا عُذُّوا)^(٤). ذكر أحوال المشايخ، وأضاف إلى كل منها ما يناسبها، وهو ظاهر.

وَالثَّانِي: اسْتِيفَاءُ أَقْسَامِ الشَّيْءِ. كَقَوْلِهِ نَعَالِي: ﴿يَهْبُ لِمَنْ يَشَاءُ
إِنْنَا وَبِهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورُ^(٥) أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنْسَانًا وَيَجْعَلُ مَنْ
يَشَاءُ عَقِيمًا﴾ [الشورى: ٤٩-٥٠]؛ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ أَوْ لَا يَكُونَ، وَإِذَا^(٥) كَانَ فِيمَا أَنْ يَكُونَ ذَكَرًا، أَوْ أُنْثَى، أَوْ ذَكَرًا وَأُنْثَى، وَقَدْ ٤٣١/

(١) في "ط": «إلى آخره».

(٢) في "ط": «بالفتى».

(٣) ليست في "ط".

(٤) شرح ديوانه ١٠٨/٢، والبيت الثاني بتمامه:

ثِقَالٍ إِذَا لَاقَوْا خِفَافٌ إِذَا دُعُوا كَثِيرٌ إِذَا شَدُّوا، قَلِيلٌ إِذَا عُذُّوا

(٥) في "ط": «فإن كان».

استوفى جميع الأقسام وذكرها. وإنما قدّم ذكر الإناث؛ لأنّ سياق الآية على أنه تعالى يفعل ما يشاء، لا ما يشاؤه الإنسان، فكان ذكر الإناث اللاتي من جملة ما لا يشاؤه الإنسان أهمّ، لكنه لجبر تأخير الذكور عرفهم؛ لأنّ في التعريف تنويهاً بالذكر، فكأنه قال: "ويهب لمن يشاء الفرسان الذين لا يخفى عليكم"، ثم أعطى كلا الجنسين حقهما من التقديم^(١)، فقدّم الذكور وأخر الإناث؛ تنبيهاً على أنّ تقديم الإناث لم يكن لتقدّمهنّ، بل لمقتضى آخر^(٢).



(١) في "ط": «من التقديم والتأخير».

(٢) ينظر: الكشاف ٤/ ٢٣٢.

١٧ - التجريد

(وَمِنْهُ)، / أي: من المعنوي، (التَّجْرِيدُ. وَهُوَ: أَنْ يُتَنَزَّعَ مِنْ أَمْرِ ذِي صِفَةٍ أَمْرٌ (آخَرُ مِثْلُهُ فِيهَا)، أي: مماثل لذلك الأمر ذي الصفة في تلك الصفة؛ (مُبَالَغَةً لِكَمَالِهَا فِيهِ)، أي: لأجل المبالغة في كمال^(١) تلك الصفة في ذلك الأمر ذي الصفة، حتى كأنه بلغ من الاتصاف بتلك الصفة إلى حيث يصحَّ أَنْ يُتَنَزَّعَ مِنْهُ موصوفٌ آخَرُ بتلك الصفة.

(وَهُوَ)، أي: التجريد، (أَقْسَامُ):

أ = (مِنْهَا) أَنْ^(٢) يكون بـ "مِنْ" التجريدية، (نَحْوُ قَوْلِهِمْ: "لِي مِنْ فُلَانٍ صَدِيقٌ حَمِيمٌ"). في "الصَّحاح": «حَمِيمٌ: قَرِيبٌ الَّذِي تَهْتَمُّ لَأَمْرِهِ»^(٣)، (أَي: بَلَغَ) فُلَانٌ (مِنْ الصَّدَاقَةِ حَدًّا صَحَّ^(٤) مَعَهُ)، أي: مع ذلك الحدِّ، (أَنْ يُسْتَخْلَصَ مِنْهُ)، أي: من فُلَانٍ، صَدِيقٌ (آخَرُ مِثْلُهُ فِيهَا)، أي: في الصداقة.

ب = (وَمِنْهَا) ما يكون بـ "الباء" التجريدية الداخلة على المنتزع منه، (نَحْوُ قَوْلِهِمْ: "لَكِنَّ سَأَلْتُ فُلَانًا لَتَسْأَلَنَّ بِهِ الْبَحْرَ")، بالغ في اتصافه بالسماحة حتى انتزع منه بحرًا في السماحة.

وزعم بعضهم أَنَّ "مِنْ" التجريدية و"الباء" التجريدية على حذف مضاف. فمعنى قولهم "لقيت من زيد أسدًا": "لقيت من لقائه أسدًا"،

(١) في "م": «لكمال».

(٢) في "ظ": «أي».

(٣) الصحاح ٥/ ١٩٠٥، مادة "حمم".

(٤) في "ظ": «يصح».

والغرض تشبيهه بالأسد^(١). وكذا معنى "لقيت به أسداً": "لقيت بلقائه أسداً". ولا يخفى ضعف هذا التقدير في مثل قولنا: "لي من فلان صديق حميم"؛ لفوات المبالغة في تقدير "حصل لي من حصوله صديق"، فليُتأمل^(٢).

ج = (وَمِنْهَا) ما يكون بدخول "باء" المعية والمصاحبة في المنتزع، (نَحْوُ قَوْلِهِ: وَشَوْهَاءَ)، من "شاهت الوجوه": قبحت، و"فرس شوهاء": صفة محمودة يراد بها سعة أشداقها، وقيل: أراد بها فرساً قبيح الوجه لما أصابها من شدائد الحرب، (تَعْدُو): تسرع^(٣) (يَبِي إِلَى صَارِيحِ الْوَعَى)، أي: مستغيث في الوعى، وهو الحرب^(٤)، (بِمُسْتَلْتِمٍ)، أي: لابس لامة، وهي الدرع، و"الباء" للملابسة والمصاحبة، (مِثْلِ الْفَنِيْقِ)، هو الفحل المكرّم عند أهله، (الْمُرَحَّلِ)^(٥)، من "رَحَلَ البعير": أشخصه عن مكانه وأرسله، أي: تعدو بي ومعني من نفسي لابس درع؛ لكمال استعدادي

(١) قال السكاكي في المفتاح ٣٥٤: «... عرفت أنّ فقد كلمة التشبيه لا يؤثر إلا في الظاهر، وعرفت أنّ نحو: "رأيت بفلان أسداً"، و"لقيني منه أسد"، ... كل ذلك تشبيهات لا فرق إلا في شأن المبالغة».

(٢) وجه الضعف: أنّ المعنى في "حصل لي من حصوله صديق" غير المعنى في "حصل لي منه صديق"، والتجريد بدون التقدير أظهر؛ لأنّ التقدير يضعف التجريد، وهو الغاية من التركيب.

(٣) في "ظ": «أي: تسرع».

(٤) في "م": «وهو في الحرب».

(٥) هو في معاهد التنصيص ١٣/٣، وقال عنه: «لا يُعرف قائله». ووجدت لذي الرمة في ديوانه

١٤٩٩/٣ قوله:

وَشَوْهَاءَ تَعْدُو بِي إِلَى صَارِيحِ الْوَعَى بِمُسْتَلْتِمٍ مِثْلِ الْبَعِيرِ الْمُدَجَّلِ

للحرب، بالغ في اتصافه بالاستعداد للحرب حتى انتزع/ منه^(١) مستعدًا ٢٧٤ب/ آخر لا بسّ درع.

د = (وَمِنْهَا) ما يكون بدخول "في" في المنتزع منه،/ (نَحْوُ قَوْلِهِ ٤٣٢/ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ﴾ [فصلت: ٢٨]، أَي: فِي جَهَنَّمَ، وَهِيَ^(٢) دَارُ الْخُلْدِ)، لكنه انتزع منها دارًا أخرى^(٣)، وجعلها مُعَدَّةً في جهنم لأجل الكفار؛ تهويلًا لأمرها، ومبالغة في اتصافها بالشدة.

هـ = (وَمِنْهَا) ما يكون بدون توسّط^(٤) حرف، (نَحْوُ قَوْلِهِ)، أَي قول^(٥) قتادة بن مسلمة الحنفي^(٦):

(فَلَنْ نَبْقِيَتْ لَأَرْحَلَنَّ بِغَزْوَةٍ)

تَحْوِي)، أَي: تجمع، (الغنائم)، الجملة صفة "غزوة"، وروي نحو الغنائم، فالظرف منصوب بـ "أرحلن"، (أَوْ يَمُوتَ)، منصوب بـ "أن"

(١) ليست في "م".

(٢) ليست في "ظ".

(٣) في "م": «أَي: فِي جَهَنَّمَ دار الخلد، انتزع منها دارًا أخرى».

(٤) في "م": «توسيط».

(٥) ليست في "م".

(٦) شاعر جاهلي، وسيد جواد من بني حنيفة بن لُجيم. أجاز الحارث بن ظالم المرّي قاتل خالد بن جعفر بن كلاب، وخرج يلوذ بالقبائل حتى أجاره قتادة. وكان قتادة أجود قومه، ويُضرب به المثل في الجود وغيث المحتاج، ف قيل: "أقرئ من غيث الضّريك"، والضريك هو البائس الهالك بسوء الحال. [ينظر: الأغاني ١١/١٠٨، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٧، وجمهرة الأمثال ٢/١١٤، والمستقصى ١/٢٨٢]

(٧) في "ظ": «ولئن».

مضمرة، كأنه قال: إلا أن يموت (كريم^(١))، يعني بـ"الكريم" نفسه، فكأنه انتزع من نفسه كريماً؛ مبالغة في كرمه، ولذا لم يقل "أو أموت". وهذا بخلاف قوله تعالى: ﴿إِنَّا آَعَطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ ﴿[الكوثر: ١، ٢]؛ إذ لا معنى للانتزاع فيه^(٢).

(وَقِيلَ: تَقْدِيرُهُ "أَوْ يَمُوتَ مِنِّي كَرِيمٌ")، فيكون من القسم الأول، أعني ما يكون بـ"من" التجريدية.

(وَفِيهِ نَظَرٌ)؛ إذ لا حاجة إلى هذا التقدير لحصول التجريد بدونه، ولا قرينة عليه. وبهذا يسقط ما قيل إنه أراد أن في البيت نظراً؛ لأنه من باب الالتفات من التكلم إلى الغيبة؛ لأنه أراد بـ"الكريم" نفسه.

ورُدَّ بأن التجريد لا ينافي الالتفات، بل هو واقع بأن يجرد المتكلم نفسه من ذاته، ويجعلها مخاطباً لنكته، كالتوبيخ في:

تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالْأَثْمَدِ^(٣)

والتشجيع^(٤) في قوله:

(١) هو له في شرح الحماسة للمرزوقي ٧٧٠/٢، والتذكرة السعدية ٩٤، وفيهما: "نحو الغنائم"، ومعاهد التنخيص ١٤/٣. ومنسوب للحماسي في نهاية الأرب ١٥٦/٧: "نحو الغنائم"، والإيضاح ٥٦/٦.

(٢) فهو التفتات من الحضور في "إنّا" إلى الغيبة في "رَبّ".

(٣) الشطر الأول من بيت لامرئ القيس في شرح ديوانه ٧٦، وشطره الثاني: وَنَامَ الْخَلِيّ وَلَمْ تَرْقُدْ.

(٤) في "ط": «والتشجيع والنصح». وفي شرح البابرتي ٦٤١: «أو النصح ... فإنه حين أراد أن يوطن نفسه على احتمال المكروه جردها مخاطباً لها نصحاً».

أَقُولُ لَهَا إِذَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ مَكَانَكَ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي^(١)

و = (وَمِنْهَا) ما يكون بطريق الكناية، (نَحْوُ قَوْلِهِ:

يَا خَيْرَ مَنْ يَرْكَبُ الْمَطِيَّ وَلَا يَشْرَبُ كَأْسًا بِكَفٍّ مِّنْ بَخِلَا)^(٢)

أي: يشرب الكأس بكفٍّ جواد، فقد انتزع من الممدوح جوادًا يشرب هو الكأس بكفه على طريق الكناية؛ لأنّه إذا نفى عنه الشُّرب بكفٍّ البخيل فقد أثبت له الشُّرب بكفٍّ/ كريم، ومعلوم أنه يشرب بكفه، فهو ذلك الكريم.

(١) ورد البيت بأربع روايات مختلفة الشطر الأول، وتكاد تجمع المصادر على أنّه لعمر بن الإطانية. فرواية السعد جاءت في الأشباه والنظائر ١٨/١، وربيع الأبرار ٤/٢٦٧. والرواية الثانية: "وقولي كلما جشأت وجاشت" في الوحشيات ٧٧، وعيون الأخبار ٢/١٩٣، والكمال ٣/١٤٣٤، ومجالس ثعلب ١/٦٧، والزهرة ٢/٦٨١، والاختيارين ١٦٠، وأمالى القالى ١/٢٥٨: "رويدك تحمدي"، والمصون ٣٣، ومعجم الشعراء ٩، وديوان المعاني ١١١، والبصائر والذخائر ٩/١٧٥، وجمع الجواهر ١٢٢، والعمدة ١/٨٨، وسمط اللآلي ١/٥٧٤، ومجمع الأمثال ٢/١٠٥، والتذكرة الحمدونية ٢/٦٧، ولباب الآداب لأسامة ٢٢٤، والحماسة المغربية ٦/٦٠، ونضرة الأغريض ٣٥٧، والحماسة البصرية ١/٨، ووفيات الأعيان ٥/٢٤١، ونهاية الأرب ٢٠/١٣٢، والتذكرة السعدية ١٠٥. والرواية الثالثة: "أقول لها وقد جشأت وجاشت" في التدوين في أخبار قزوين ٢/٤٠٠، والمثل السائر ١/٤٠٨: "رويدك"، ووفيات الأعيان ٥/٢٤١. والرواية الرابعة: "وقولي كلما جشأت لنفسى" في عيون الأخبار ١/١٢٦، ومن اسمه عمرو من الشعراء ٦٨. واستحسن أبو عبيد البكري في سمط اللآلي ١/٥٧٤ الرواية الأخيرة «من وجهين، أحدهما: أنّ "جشأت" و"جاشت" بمعنى واحد، معناهما الارتفاع، والثاني: رجوع الضمير إلى مذكور».

(٢) هو للأعشى الكبير في ديوانه ٢٧١.

وقد خفي هذا على بعضهم^(١) لدقته^(٢)، فزعم أن الخطاب إن كان لنفسه فهو تجريد^(٣)، وإلا فليس من التجريد في شيء، إنما^(٤) هو كناية عن كون الممدوح غير بخيل^(٥)، ولم يعرف أن كونه كناية لا ينافي التجريد، وأنه إن^(٦) كان الخطاب لنفسه لم يكن قسمًا برأسه، ويكون داخلًا في قوله:

ز = (وَمِنْهَا^(٧) مُخَاطَبَةُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ^(٨)). وبيان التجريد أنه^(٩) يَنْتَزِع فيها من نفسه شخصًا آخر مثله^(١٠) في الصفة التي سيق لها الكلام، ثم يخاطبه، (كَقَوْلِهِ)، أي قول أبي الطيب:

(لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالَ) فَلْيُسْعِدِ النَّطْقُ إِنَّ لَمْ تُسْعِدِ الْحَالُ^(١١)

(١) يعني الخلخالي في مفتاح تلخيص المفتاح ٢١٤ ب.

(٢) الكناية والتجريد متداخلان في هذه الصورة؛ لأن موطن التجريد في قوله "يشرب" بـ "الياء" الدالة على الغائب، وهو الذي جرّده الشاعر من الممدوح، وأمّا موطن الكناية فهو الشطر الثاني بأكمله.

(٣) وهذا هو أشهر طريق للتجريد.

(٤) في "ط": «بل إنما».

(٥) يرى البابرقي هذا الرأي أيضًا، ينظر شرح البابرقي ٦٤٢.

(٦) في "م": «وإن»، وفي "ط": «لو».

(٧) في "ط": «ففيها».

(٨) قال البابرقي في شرحه ٦٤٢: «واعلم أن في تفصيل قوله: "يا خير من يركب المطي" نظرًا؛ لأنه إنما يكون من التجريد على تقدير أن يكون خطاب الشاعر مع نفسه كما تقدّم، وحيث لا فرق بينه وبين الأخير إلا إذا كان مخاطبة النفس بالنداء خلافًا للمخاطب بغيره، وحيث كان الواجب تأخيرها لأنه يعني قسمًا من المخاطبة لم أظفر على ما يميز بين هذه الأقسام».

(٩) في "ط": «أن».

(١٠) ليست في "م".

(١١) شرح ديوانه ٤٨٩/٣.

أراد بـ"الحال": الغنى، فكأنه انتزع من^(١) نفسه شخصاً آخر^(٢) مثله
في فقد الخيل والمال والحال. ومثله قول الأعشى^(٣):

وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلٌ وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ^(٤)



(١) في "ظ": «في».

(٢) ليست في "م".

(٣) هو أبو بصير ميمون بن قيس بن جندل، كان جاهلياً قديماً، أراد أن يسلم في آخر عمره، فأجّل ذلك، فسبق الموت إليه سنة ٧ هـ. هو المعروف بأعشى قيس، وأعشى بكر بن وائل، والأعشى الكبير، كما لُقّب بصنّاجة العرب. وكان أحد الشعراء المقدّمين، وأحد أصحاب المعلقات. وُلد ومات في قرية منفوحة التي دخلت في مدينة الرياض حالياً. [ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٢٥٧، والأغاني ٩/ ١٠٤، والأعلام ٧/ ٣٤١]

(٤) ديوانه ٩١.

١٨ - المبالغة
المقبولة

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (المُبَالِغَةُ المَقْبُولَةُ)؛ لأنَّ المردودة لا تكون من المحسنات. وفي هذا إشارة إلى الردِّ على مَنْ زَعَمَ أنها مردودة مطلقاً؛ لأنَّ خير الكلام ما خرج مخرج الحق وجاء على منهج الصدق، كما يشهد له قولُ حسان:

وَإِنَّمَا الشَّعْرُ لُبُّ الْمَرْءِ يَغْرِضُهُ عَلَى الْمَجَالِسِ إِنْ كَيْسًا وَإِنْ حُمْقًا
فَإِنَّ^(١) أَشْعَرَ بَيْتٍ أَنْتَ قَائِلُهُ بَيْتٌ يُقَالُ إِذَا أَنْشَدَتْهُ صَدَقًا^(٢)
وعلى مَنْ زَعَمَ أنها مقبولة مطلقاً، بل الفضل مقصورٌ عليها؛ لأنَّ أحسن الشعر أكذبُهُ، وخير الكلام ما بولغ فيه، ولهذا استدرك النابغة على حسان في قوله:

لَنَا الْجَفْنَاتُ الْغُرُّ يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا^(٣)
حيث استعمل جمع القلة، أعني "الجففات" و"الأسياف"، وذكر وقت الضحوة وهو وقت تناول الطعام، وقال "يقطرن"، دون "يسلن" و"يفضن" أو نحو ذلك.

بل المذهب المرضي أنَّ المبالغة منها مقبولة ومنها مردودة، فالمصنف أشار إلى تفسير المبالغة مطلقاً، وإلى تقسيمها؛ ليتعين / ٢٧٥ ب/
المقبولة من المردودة. ولذا لم يقل "وهي"، بل قال: (وَالْمُبَالِغَةُ أَنْ يُدْعَى

(١) في "م": «وإنَّ».

(٢) ديوانه ٢٧٧: «وإنَّ أشْعَرَ».

(٣) ديوانه ١٣١.

لَوْصِفَ بُلُوغُهُ فِي الشَّدَّةِ أَوْ الضَّعْفِ حَدًّا، مفعول "بلوغه"، (مُسْتَحِيلًا أَوْ مُسْتَبْعَدًا)؛ وإنما يُدْعَى ذلك (لثَلَا يُظَنَّ أَنَّهُ)، أي: ذلك الوصف، (غَيْرُ مُتَنَاهٍ فِيهِ)، أي: في الشدة أو الضعف، وتذكير الضمير^(١) باعتبار عوده إلى أحد الأمرين.

(وَتَنْحَصِرُ) المبالغة (فِي التَّبْلِيغِ وَالْإِعْرَاقِ وَالْغُلُوِّ؛ لِأَنَّ الْمُدْعَى):

أ = (إِنْ كَانَ مُمَكِّنًا عَقْلًا وَعَادَةً: فَتَبْلِيغٌ، كَقَوْلِهِ)، أي قول امرئ القيس يصف فرسًا له بأنه لا يعرق وإن أكثر العدو: (فَعَادَى عِدَاءً)، في "الصحاح": "العِدَاء" بالكسر: الموالاة بين الصيدين يَصْرَعُ أَحَدُهُمَا عَلَى إِثْرِ الْآخَرِ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ^(٢)، (بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ)، أراد بـ"الثور": الذَكَرَ من بقر الوحش، وبـ"النعجة": الأنثى منها، (دِرَاكًا): متتابعًا، (فَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ)^(٣)، مجزوم معطوف على "ينضح"، أي: لم يعرق فلم يُغْسَلَ. ادَّعَى أَنَّ هَذَا الْفَرَسَ أَدْرَكَ ثَوْرًا وَبَقْرَةً وَحَشِيَيْنِ فِي مَضْمَارٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَعْرِقْ، وهذا ممكن عقلاً وعادة.

/٤٣٤

ب = (وَلِإِنْ كَانَ مُمَكِّنًا عَقْلًا لَا عَادَةً: فَأِعْرَاقٌ، كَقَوْلِهِ:

وَنُكْرِمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا وَتُتْبَعُ الْكَرَامَةُ حَيْثُ مَا لَا)^(٤)

(١) في "ط": «وتذكير الضمير وإفراجه غير متناه فيه، أي: غير بالغ فيه إلى النهاية».

(٢) ينظر: الصحاح ٦/ ٢٤٢٠، مادة "عدا".

(٣) ديوانه ١٦٦: "ولم ينضح".

(٤) هو نعمر بن الأهتم في: شعر الزبرقان بن بدر وعمار بن الأهتم ٩٨.

ادَّعى أنَّ جاره لا يميل عنه إلى جانب إلا وهو يرسل الكرامة والعطاء على أثره، وهذا ممكن عقلاً، ممتنع عادة. (وَهُمَا)، أي: التبليغ والإغراق، (مَقْبُولَان).

ج = (وَالَا)، أي: وإن^(١) لم يكن ممكناً لا عقلاً ولا عادة؛ لا ممتنع أن يكون ممكناً عادة ممتنعاً عقلاً: (فَعُلُّوْا، كَقَوْلِهِ)، أي قول أبي نواس^(٢):
(وَأَخَفْتُ أَهْلَ الشَّرِّ حَتَّى إِنَّهُ)
الضمير للشأن.

(لَتَخَافَكَ التُّطْفُ التي لَمْ تُخْلَقِ)^(٣)

ادَّعى أنه يخاف من الممدوح النطفُ الغيرُ المخلوقة، وهذا ممتنع عقلاً وعادة.

(وَالْمَقْبُولُ مِنْهُ)، أي: من الغلو، (أَصْنَافُ): /

/٢٧٦

١ = (مِنْهَا مَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ^(٤) مَا يُقَرِّبُهُ إِلَى الصَّحَّةِ، نَحْوُ) لفظة ("يَكَادُ" فِي: ﴿يَكَادُ زَيْتُنَا يَضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾ [النور: ٣٥])، ومثله^(٥) بيت السقط:

(١) في "ظ": «وإذا».

(٢) هو أبو علي الحسن بن هانئ، الشاعر المشهور، وأحد المطبوعين. كان واسع العلم كثير الحفظ. قيل له أبو نواس لذواتين كانتا له تنوسان على عاتقيه. نظم في جميع أنواع الشعر، وأجود شعره خمرياته. وُلِدَ سنة ١٤٥ هـ، ومات سنة ١٩٨ هـ. [ينظر: الشعر والشعراء ٩٧٦/٢، ووفيات الأعيان ٩٥/٢، والأعلام ٢٢٥/٢].

(٣) ديوانه ٤٧٩.

(٤) قوله: «ما أدخل عليه» ليس في "ظ".

(٥) في "م"، و"ظ": «وعليه».

شَجَا رَكْبًا وَأَفْرَاسًا وَإِبِلًا وَزَادَ فَكَادَ أَنْ يَشْجُو الرِّحَالَ^(١)

٢= (وَمِنْهَا مَا تَضَمَّنَ نَوْعًا حَسَنًا مِنَ التَّخْيِيلِ، كَقَوْلِهِ)، أي قول أبي الطيب: (عَقَدْتُ سَنَابِكُهَا عَلَيْهَا)، الضميران للجياذ، أي: عقدت سنايك تلك الجياذ فوق رؤوسها (عَثِيرًا)، أي: غبارًا، (لَوْ تَبَتَّغِي) تلك الجياذ (عَنَقًا)، هو نوع من السير (عَلَيْهِ)، أي: على ذلك العثير، (لَأَمْكَنَّا)^(٢)، أي: لأمكن^(٣) العنق. ادَّعَى أَنْ الْغَبَارَ الْمَرْتَفِعَ مِنْ سَنَابِكِ الْخَيْلِ قَدْ اجْتَمَعَ فَوْقَ رُؤُوسِهَا مَتْرَاكِمًا مَتَكَثَفًا، بحيث صار أرضًا يمكن أن تسير عليها تلك الجياذ، وهذا ممتنع عقلاً وعادة، لكنه تخيل حسن.

(وَقَدْ اجْتَمَعَا)، أي: إدخال ما يقرب إلى الصحة وتضمن نوع حُسن من التخييل (فِي قَوْلِهِ)، أي قول القاضي الأَرَجَانِي^(٤) يصف طول الليل^(٥):

(يُخَيِّلُ لِي أَنْ سُمِرَ الشَّهْبُ فِي الدُّجَى وَشُدَّتْ بِأَهْدَابِي إِلَيْهِنَّ أَجْفَانِي)^(٦)

(١) شروح سقط الزند ٧٩/١، وقال الخوارزمي في شرحه لهذا البيت في هذا الموضع: «والمعنى أن هذا البرق شجا الركب والأفراس والإبل؛ وذلك أنه حزنهم لما ذكرهم أوطانهم، وزاد فكاد أن يشجو الرحال، أي: قارب ولم يفعل؛ لأن الرحال لا تحس ولا توصف بأنها مشجوة».

(٢) ديوانه ٤/٢٥٥: "عليها أمكننا". والبيت بتمامه:

عقدت سنايكها عليها عَثِيرًا لو تبتغي عَنَقًا عليها أمكننا

(٣) في "م"، و"ظ": «أمكن».

(٤) هو ناصح الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الأَرَجَانِي، أصله من الخزرج. كان قاضي نُسُتَر وعسكر مُكْرَم، وكان فقيهاً شاعراً، في شعره رقة وحكمة. وُلِدَ سنة ٤٦٠هـ، ومات سنة ٥٤٤هـ. [ينظر: وفیات الأعيان ١/١٥١، والأعلام ١/٢١٥]

(٥) قوله: «يصف طول الليل» ليس في "م".

(٦) ديوانه ٣/١٤١٩.

أي: يوقع في خيالي أنّ الشهب محكمة بالمسامير لا تزول عن مكانها، وأنّ أجفان عيني قد شُدَّتْ بأهدابها إلى الشهب؛ لطول سهري في ذلك الليل، وعدم انطباقها والتقاءها، وهذا أمر ممتنع عقلاً وعادة، لكنه تخييل حسن، ولفظ "يخيل" مما يقربُه إلى الصحة.

٣ = (وَمِنْهَا مَا أُخْرِجَ^(١) مُخْرِجَ الْهَزْلِ وَالْخَلَاعَةِ، كَقَوْلِهِ:

أُسْكُرُ بِالْأَمْسِ إِنْ عَزَمْتُ عَلَى الْـ شُرْبِ غَدًا إِنْ ذَا مِنْ الْعَجَبِ^(٢))



(١) في "ظ": «ما خرج».

(٢) منسوب لأبي الشكر محمود بن سليمان بن سعيد الموصلي المعروف بابن المحتسب في أنوار الربيع ٤ / ٢٤٠. وفي نفحات الأزهار ٢٠٣ قيل إنه منسوب لأبي نواس. وجاء بغير نسبة في الإيضاح ٦ / ٦٤، ومعاهد التنصيص ٣ / ٤٦.

١٩ - المذهب

الكلامي

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (الْمَذْهَبُ الْكَلَامِيُّ. وَهُوَ: إِرَادُ حُجَّةٍ لِلْمَطْلُوبِ^(١) عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ الْكَلَامِ)، وهو أن تكون بعد تسليم المقدمات مستلزماً للمطلوب.

(نَحْوُ: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهُ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: ٢٢])، واللازم وهو فساد السماوات والأرض باطل؛ لأنَّ المراد به خروجُهما/ عن ٢٧٦ب/ النظام الذي هما عليه، فكذا الملزوم، وهو تعدُّد الآلهة.

وفي التمثيل بالآية ردُّ على الجاحظ^(٢)، حيث زعم أنَّ المذهب الكلامي ليس في القرآن^(٣)، وكأنَّه أراد بذلك ما يكون برهاناً، وهو القياس المؤلَّف^(٤) من المقدمات اليقينية القطعية التي/ لا تحتتمل ٤٣٥/

(١) في "ظ": «المطلوب».

(٢) هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب، تلميذ النظام، لُقِّب بالجاحظ لبروز في عينيه. كان واسع الذكاء، سريع الخاطر، واسع الحفظ، كثير القراءة والمطالعة، غزير التأليف في ضروب متفرقة. من تصانيفه التي سارت بها الركبان: "الحيوان"، و"البيان والتبيين"، و"البخلاء". واعتنى عبدالسلام هارون رحمه الله في العصر الحديث بكتبه، فأخرج كثيراً منها. وُلِدَ سنة ١٦٣ هـ بالبصرة، ومات بها سنة ٢٥٥ هـ. [ينظر: معجم الأدباء ١٦/ ٧٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٧٠، والأعلام ٥/ ٧٤]

(٣) يظهر أنَّ الصحيح نسبة تسميته إلى الجاحظ، أما الزعم بعدم وروده في القرآن فذلك من ابن المعتز. قال ابن المعتز في البديع ١٤٧: «سماء عمرو الجاحظ المذهب الكلامي. وهذا باب ما أعلم أني وجدت في القرآن منه شيئاً، وهو ينسب إلى التكلف، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً». [وينظر: العمدة ٢/ ٦٩٢، وتحرير التحبير ١١٩]

(٤) ليست في "م".

النقيض بوجه ما، وتعدّد الآلهة^(١) ليس قطعيّ الاستلزام للفساد، وإنما هو من المشهورات الصادقة^(٢).

(وَقَوْلِهِ)، أي: قول النابغة من قصيدة يعتذر فيها إلى النعمان بن المنذر، وقد كان مدح آل جفنة^(٣) بالشام فتنكر النعمان من ذلك:

(حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً)

هي ما يريب الإنسان ويقلقه، وأراد بها الشك،

(وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَطْلَبٌ)

أي: هو أعظم المطالب، فالحلف به أعلى الأحلاف،

(لَنْ كُنْتَ قَدْ بُلِّغْتَ عَنِّي جَنَائَةً^(٤))

(١) في "ط": «لا تحتل النقيض بوجه ما، والآية ليست كذلك، لأن تعدّد الآلهة ..».

(٢) قال ابن مالك: «المذهب الكلامي أن تُورد مع الحكم -ردًا لمنكره- حجة على طريقة المتكلمين، أي: صحيحة مسلمة الاستلزام. وينقسم على منطقي وجدلي؛ فالمنطقي: ما كانت حجته برهانًا يقيني التأليف، قطعيّ الاستلزام، والجدلي: ما كانت حجته أمانة ظنية، لا تفيد إلا الرّجحان. وأوّل من ذكر المذهب الكلامي الجاحظ، وزعم أن ليس في القرآن منه شيء، ولعله إنما عنى القسم المنطقي؛ فإن الجدليّ في القرآن منه كثير، كقوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧]». [المصباح ٢٠٦]

(٣) هم ملوك الشام في الجاهلية، وهم أبناء جفنة بن عمرو بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء الغسانيّ. كان ملوكهم قبل الإسلام بما يزيد على ٤٠٠ سنة، وبقي بأيديهم إلى أن كان آخرهم جبلة بن الأيهم في زمن النبي ﷺ، وقد أسلم في عهد عمر ثم ارتد. ومن مدحهم: حسان بن ثابت رضي الله عنه.

[ينظر: فلائد الجمان ٩٤، وبلوغ الأرب ١٣٦/٣، والأعلام ١١٩/٢]

(٤) في "ط"، و"ب": «خيانة».

لَمُبْلِغُكَ الْوَاشِي أَغْشَ)، من "غَشَّ": إذا خان، (وَأَكْذَبُ)^(١)،
و"اللام" في "لئن كنتَ" موطئة للقسم، وفي "لمبلغك" جواب القسم،
(وَلَكِنِّي كُنْتُ امْرَأً لِي جَانِبٌ)

مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ)، أي: في ذلك الجانب، وأراد به الشام، (مُسْتَرَادٌ)،
أي: موضع يتردد فيه لطلب الرزق ومتتبع^(٢)، من "راد الكلأ وارتاده"^(٣)،
(وَمَذْهَبٌ * مُلُوكٌ)، أي: في ذلك الجانب ملوك (وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا مَدَحْتَهُمْ
أَحْكَمُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ

كَفَعْلِكَ)، أي: يجعلون لي حُكْمًا في أموالهم، مقربًا منهم^(٤)، رفيع
المنزلة عندهم، كما تفعل أنت (فِي قَوْمٍ أَرَاكَ اصْطَنَعْتَهُمْ) وأحسن
إليهم،

(فَلَمْ تَرَهُمْ فِي مَدَحِهِمْ لَكَ أَذْنُبُوا)^(٥)

(١) في "م": «.. لمبلغك الواشي أغش وأكذب)، من غَشَّ: إذا خان، واللام ..».

(٢) ليست في "م".

(٣) في "م": «وارتاد».

(٤) في "ط": «عنهم».

(٥) الأبيات في ديوان النابغة ٧٦-٧٧: "للمرء مذهبٌ"، و"بلغت عني رسالة"، و"ملوك وأقوام"، و"إذا ما لقيتهم"، "فلم ترهم في مثل ذلك". والأبيات بتمامها:

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مطلبٌ
لئن كنت قد بلغت عني جناية لمبلغك الواشي أغش وأكذبُ
ولكنني كنت امرأً لي جانبٌ من الأرض فيه مُستَراد ومذهبُ
ملوك وإخوان إذا ما مدحتهم أحكم في أموالهم وأقربُ
كفعلك في قوم أراك اصطنعتهم فلم ترهم في مدحهم لك أذنبوا

يعني لا تلمني ولا تعاتبني على مدح آل جفنة وقد أحسنوا إليّ،
كما لا تلوم قومًا مدحوك وقد أحسنت إليهم، فكما أن مدح أولئك لك
لا يُعدّ ذنبًا، كذلك مدحي لمن أحسن إليّ. وهذه الحجّة على صورة
التمثيل الذي يسمّيه^(١) الفقهاء قياسًا، ويمكن ردّه إلى صورة قياس
استثنائي بأن يقال: لو كان مدحي لآل جفنة ذنبًا لكان مدحُ ذلك القوم
لك أيضًا ذنبًا، لكنّ اللازم باطل، فكذا الملزوم.

ومما ورد على صورة القياس الاقتراضي قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧]، أي: الإعادة
أهون وأسهل عليه من البدء، وكل ما هو أهون فهو أدخل في الإمكان،
فالإعادة أدخل في الإمكان. وقوله تعالى حكاية^(٢): ﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ
لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ [الأنعام: ٧٦]، أي: القمر آفل، وربّي ليس بآفل،
فالقمر ليس بربي.



(١) في "م": «سمّاه».

(٢) في "ط": «حكاية عن إبراهيم عليه السلام».

٢٠- حُسْنُ

التعليل

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (حُسْنُ التَّعْلِيلِ). وَهُوَ: أَنْ يُدْعَى لَوْصِفِ عِلَّةٌ مُنَاسِبَةٌ لَهُ بِاعْتِبَارٍ لَطِيفٍ غَيْرِ حَقِيقِيٍّ، أي: بَأَنْ يُنْظَرَ نَظْرًا يَشْتَمِلُ عَلَى لُطْفٍ وَدَقَّةٍ، وَلَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِمَا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ، يَعْنِي يَجِبُ أَلَّا يَكُونَ مَا اعْتُبِرَ عِلَّةً لِهَذَا الْوَصْفِ عِلَّةً لَهُ فِي الْوَاقِعِ، وَإِلَّا لِمَا كَانَ مِنْ مُحَسِّنَاتِ الْكَلَامِ؛ لِعَدَمِ تَصَرُّفٍ فِيهِ، كَمَا تَقُولُ: "قَتَلَ فُلَانٌ أَعَادِيهِ؛ لِدَفْعِ ضَرَرِهِمْ".

وبهذا يظهر فساد ما يُتوهم من أَنَّ هذا الوصف ^(١) غير مفيد لأنَّ الاعتبار لا يكون إلا غير حقيقي، ومنشأ هذا الوهم أنه سمع أرباب المعقول يطلقون الاعتباري على ما يقابل ^(٢) الحقيقي، ولو كان الأمر كما تُوهم لوجب أن يكون جمع اعتبارات العقل غير مطابق للواقع.

(وَهَذَا ^(٣) أَرْبَعَةٌ أَضْرِبُ؛/ لِأَنَّ الصِّفَةَ) الَّتِي ادَّعَى لَهَا عِلَّةٌ مُنَاسِبَةٌ: ٤٣٦/

أ = (إِمَّا ثَابِتَةٌ قُصِدَ بَيَانُ عِلَّتِهَا).

ب = (أَوْ غَيْرُ ثَابِتَةٍ أُرِيدَ إِثْبَاتُهَا).

(وَالأَوَّلَى ^(٤) إِمَّا):

١ = (أَلَّا يَظْهَرُ لَهَا فِي الْعَادَةِ عِلَّةٌ)، وَإِنْ كَانَتْ لَا تَخْلُو فِي الْوَاقِعِ

عَنْ عِلَّةٍ. (كَقَوْلِهِ)، أَيْ قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ: (لَمْ تَحْكُ)، أَيْ: لَمْ يَشَابِهْ،

(١) فِي هَامِشِ "الأصل": «أَيُّ قَوْلِهِ: "غَيْرِ حَقِيقِيٍّ"».

(٢) فِي "م"، وَ"ظ": «مُقَابِلٌ».

(٣) فِي "ظ"، وَ"ب": «وَهُوَ».

(٤) فِي "ط": «وَالأَوَّلَى».

٢٧٧ب/ (نَائِلَكَ)، أي: عطاءك، (السَّحَابُ وَإِنَّمَا * حُمَّتْ بِهِ)، أي: صارت محمولة بسبب نائلك وتفوقه عليها، (فَصَبَّيْهَا الرَّحْضَاءُ)^(١)، أي: فالمصبوب من السحاب^(٢) هو عرق الحمى. فنزول المطر من السحاب صفة ثابتة له، لا يظهر لها علة في العادة، وقد علله بأنه عرق حُمّاها^(٣) الحادثة بسبب عطاء الممدوح.

٢ = (أَوْ يَظْهَرُ لَهَا)، أي: لتلك الصفة، (عِلَّةٌ غَيْرُ) العلة (المذكورة)؛ إذ لو كانت عِلَّتُهَا هي المذكورة لكانت المذكورة عِلَّةً حقيقيةً، فلا يكون من حسن التعليل. (كَقَوْلِهِ)، أي قول أبي الطيب:

(مَا بِهِ قَتْلُ أَعَادِيهِ وَلَكِنْ يَتَّقِي إِخْلَافَ مَا تَرَجُّو الذُّنَابُ)^(٤)

فَإِنَّ قَتْلَ الْأَعْدَاءِ، أي: قتل الملوك أعداءهم، إنما يكون (في العادة لِدَفْعِ مَضَرَّتِهِمْ)، حتى تصفو لهم مملكتهم عن منازعتهم، (لَا لِمَا ذَكَرُ) من أن طبيعة الكرم قد غلبت عليه، ومحبتة أن يصدق رجاء الراجين، بَعَثَتْهُ عَلَى قَتْلِ أَعَادِيهِ؛ لِمَا عِلْمُ أَنَّهُ لَمَّا غَدَا لِلْحَرْبِ غَدَتِ الذُّنَابُ تَرَجُّو أَنْ يَتَّسَعَ عَلَيْهَا الرِّزْقُ مِنْ قَتْلِهِمْ. وهذا مبالغة في وصفه بالجلود، ويتضمن المبالغة في وصفه بالشجاعة على وجه تخيلي، أي: تناهى في الشجاعة حتى ظهر ذلك للحيوانات العُجم من الذناب وغيرها، فإذا غدا للحرب رَجَتِ الذُّنَابُ أَنْ يَنَالُوا مِنْ لَحُومِ أَعْدَائِهِ. ويتضمن أيضًا

(١) شرح ديوانه ٣٠ / ١. والبيت بتمامه:

لم تحك نائلك السحاب وإنما حُمَّتْ بِهِ فَصَبَّيْهَا الرَّحْضَاءُ

(٢) في "م": «السحاب».

(٣) في "م": «الحمى».

(٤) شرح ديوانه ١٥٥ / ١.

مدحه بأنه ليس ممن يسرف في القتل طاعةً للغَيْظ^(١) والحق، أي: ليست قوته الغضبية متصفةً برذيلة الإفراط. ويتضمن أيضًا قصور أعدائه عنه، وفرط أمنه منهم، وأنه لا يحتاج إلى قتلهم واستئصالهم.

(وَالثَّانِيَةُ)، أي: الصفة الغير الثابتة التي أريد إثباتها:

١ = (إِذَا مُمَكِّنَةً، كَقَوْلِهِ)، أي قول مسلم بن الوليد^(٢):

(بَاوَأَشِيًّا حَسُنْتَ فِينَا إِسَاءَتُهُ)

نَحْي^(٣) حِذَارُكَ، أي: حذاري إياك، (إِنْسَانِي)، أي: إنسان ١٢٧٨/أ
عيني، (مِنَ الْغَرْقِ)^(٤). فَإِنَّ اسْتِحْسَانَ إِسَاءَةِ الْوَاشِي مُمَكِّنٌ، لَكِنْ لَمَّا خَالَفَ) الشاعرُ (النَّاسَ فِيهِ)، حيث لا يستحسن الناسُ إِسَاءَةَ الْوَاشِي وإن كانت ممكنة، (عَقَبُهُ)، أي: عقب الشاعر استحسانَ إِسَاءَةِ الْوَاشِي (بِأَنَّ حِذَارَهُ)، أي: حذار الشاعر (مِنْهُ)، أي: من الْوَاشِي، (نَحْيَ إِنْسَانَهُ)، أي: إنسان عين الشاعر، (مِنَ الْغَرْقِ) في الدموع^(٥)، حيث ترك البكاء خوفًا منه.

(١) في "ظ": «للغلط».

(٢) هو أبو الوليد مسلم بن الوليد مولى الأنصار، المعروف بصريع الغواني. أحد فحول الشعراء، وكان يكثر من الغزل، وهو أول من أكثر من البديع. اتصل بابني سهل: الحسن والفضل، فولوه بريد جرجان، في عهد المأمون، فمات وهو بها سنة ٢٠٨ هـ. [ينظر: الشعر والشعراء ٢/٨٣٢، وفوات الوفيات ٤/١٣٦، والأعلام ٧/٢٢٣]

(٣) علّق ناسخ النسخة "الأصل" على هذه الكلمة بقوله: «بالحاء المهملة، وفي النسخ بالجيم المعجمة»، والمعنى مقبول بالمهملة والمعجمة.

(٤) شرح ديوان صريع الغواني ٣٢٨: "نَحْيَ". والبيت بتمامه:

يا واشيًّا حسنت فينا إساءته نَحْيَ حذارك إنساني من الغرق

(٥) قوله: «في الدموع» من نص "التلخيص" في "م"، و"ب".

٢ = (أو عَيْرٌ مُمَكِّنَةٍ)، عَطْفٌ عَلَى "إِمَّا مَمَكْنَةٍ"، (كَقَوْلِهِ)، هذا البيت للمصنف، وقد وجد بيتاً فارسياً في هذا المعنى فترجمه:

(لَوْ لَمْ تَكُنْ نِيَّةُ الْجَوَازِ خِدْمَتُهُ لَمَا رَأَيْتَ عَلَيْهَا عِقْدَ مُنْتَطِقٍ)^(١)

من "انتطق"، أي: شدّ النطاق، وحول الجوزاء كواكب يقال لها نطاق الجوزاء، ف"نِيَّةُ الْجَوَازِ/ خدمة"^(٢) الممدوح "صفة غير ممكنة قُصِدَ إثباتها. كذا ذكره المصنف"^(٣).

وفيه نظر؛ لأنّ المفهوم من الكلام على ما هو أصل "لو" من امتناع الجزاء لامتناع الشرط: أن يكون "نِيَّةُ الْجَوَازِ خِدْمَتُهُ" علّةً لرؤية عقد النطاق عليها، ورؤية النطاق عليها^(٤)، أعني الحالة الشبيهة بانتطاق المنتطق، صفة ثابتة قُصِدَ تعليلها بنية خدمة الممدوح، فيكون هذا من الضرب الأول، مثل قوله: "لَمْ تَحْكُ نَائِلَكَ السَّحَابُ"، البيت^(٥). فمن زعم أنه أراد أنّ الانتطاق صفة/ممتنعة الثبوت للجوزاء، وقد أثبتها الشاعر وعلّلها بنية خدمة الممدوح، فقد أخطأ مرتين؛ لأنّ حديث نطاق الجوزاء أشهر من أن يمكن إنكاره، بل هو محسوس، إذ المراد به

(١) ليس للمصنف؛ لأنه في أسرار البلاغة ٢٧٨، وقد نقله الخطيب في الإيضاح ٦/ ٧١ عن عبد القاهر. ويظهر أنّ السعد أخطأ في قراءة كلمة "ترجمته"، فقرأها "تَرْجَمْتُهُ" على أنّه فعل أُسْنَدَ إلى تاء المتكلم، والأصوب أن مراد الخطيب "تَرْجَمْتُهُ"، على أنّ الكلمة اسم اتصل بها الضمير، وهكذا جاءت في "الأسرار".

(٢) هكذا جاءت منصوبة في "الأصل" و"م"، ولعلّ ذلك على الحكاية.

(٣) ينظر: الإيضاح ٦/ ٧١.

(٤) في "م"، و"ظ": "الرؤية عقد النطاق عليه، ورؤية عقد النطاق عليه".

(٥) لأبي الطيب في شرح ديوانه ١/ ٣٠، وقد سبق تخريجه في ص ٢٨٧.

الحالة الشبيهة بانتطاق المنتطق، ولأن المصنف قد صرّح في "الإيضاح" بخلاف ذلك^(١).

- فإن قلت: هل يجوز أن يكون "لو" في البيت مثلها في قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلُ اللَّهِ فَسَدْنَا﴾ [الأنبياء: ٢٢]، أعني للاستدلال^(٢) بانتفاء الجزاء على انتفاء الشرط، فيكون رؤية ما على الجزاء من هيئة الانتطاق علة لكون نيته خدمة الممدوح، أي^(٣): دليلاً عليه، كما أن انتفاء الفساد دليل على انتفاء تعدد الآلهة. والحاصل أن العلة المذكورة قد يُقصد كونها علة لثبوت الوصف ووجوده كما في الضربين الأولين؛ لأن ثبوته معلوم، وقد يُقصد كونها علة للعلم به كما في الآخرين؛ لعدم العلم بثبوته^(٤)، بل الغرض إثباته. فإذا جُعِلت نية خدمة الممدوح علة للانتطاق كان من الضرب الأول، وإذا جُعِل الانتطاق دليلاً على كون النية خدمة الممدوح كان من الضرب الرابع^(٥)، فيصح التمثيل.

(١) ينظر: الإيضاح ٧١/٦.

(٢) في "ط": «بمعنى الاستدلال».

(٣) ليست في "م".

(٤) في "ط": «لعدم ثبوته».

(٥) كرّر في "ط" قوله: «وإذا جُعِل الانتطاق دليلاً على كون النية خدمة الممدوح كان من الضرب الرابع».

- قلت: لا يخلو عن تكلف؛ لأن الظاهر من قوله:
"أَنْ يُدْعَى لوصف علة مناسبة" أنها علة لنفس ذلك
الوصف، لا للعلم به.



(وَأَلْحَقَ بِهِ)، أي: بحسن التعليل، (مَا بُيِّنَ عَلَى الشَّكِّ). ولكونه
مبنياً على الشك لم يُجعل من حسن التعليل؛ لأن فيه ادعاء وإصراراً،
والشك ينافيه. (كَقَوْلِهِ)، أي قول أبي تمام: / (كَأَنَّ السَّحَابَ الْعُرَّ)، جمع
/ ٢٧٩ / "الأغر"، والمراد السحاب الماطرة الغزيرة الماء، (عَيَّنَ تَحْتَهَا * حَبِيبًا
فَمَا تَرَقَّا)، أراد "ترقأ" بالهمزة فحففها، أي: ما تسكن (لَهْنٌ مَدَامِعُ)،
والضمير في "تحتها" لـ "رُبَا" في البيت الذي قبله، وهو قوله:

رُبَا شَفَعَتْ رِيحُ الصَّبَا لِنَسِيمِهَا^(١) إِلَى الْمُنَزِّ حَتَّى جَادَهَا وَهُوَ هَامِعٌ^(٢)

يعني ساقط الريح المزن إليها، و"جاد" من الجود، وهو المطر
العظيم القطر، و"الهامع": السائل. فقد علل على سبيل الشك نزول
المطر من السحاب بأنها غيّت حبيباً تحت تلك الرُّبَا فهي تبكي عليها.
وهذا البيت يشير إلى قول محمد بن وهيب^(٣):

طَلَلَانَ طَالَ عَلَيْهِمَا الْأَمْدُ دَرَسَا فَلَا عِلْمٌ وَلَا نَصْدُ

(١) في "م": «رُبَا شَفَعَتْ رِيحُ الصَّبَا بنسيمها»، وفي "ط": «رُبَا شَفَعَتْ رِيحُ الصَّبَا لرياضها».
(٢) ديوانه ٥٨١ / ٤: «ريح الصبا لرياضها»، و«إلى الغيث»، و«حتى جاد وهو هوامع». والبيت
الأول بتمامه:

كَأَنَّ السَّحَابَ الْعُرَّ غَيَّنَ تَحْتَهَا حَبِيبًا فَمَا تَرَقَّا لَهْنٌ مَدَامِعُ

(٣) في "م": «وهب».

لَيْسَا الْبِلَىٰ فَكَأَنَّمَا وَجَدَا بَعْدَ الْأَحْبَةِ مِثْلَ مَا أَجَدُ^(١)

/ وقال بعض النقاد^(٢): "فسر هذا البيت^(٣) قوم^(٤)، فقالوا أراد ٤٣٨ /
بـ "حبيب" نفسه، ولا أدري ما هذا التفسير؟"
قلت: وجه هذا التفسير أنه قَصَدَ به الملاءمة لمطلع القصيدة،
وهو قوله:

أَلَا إِنَّ صَدْرِي مِنْ عَزَائِي بِلَاقِعٍ^(٥) عَشِيَّةَ شَاقَتْنِي الدِّيَارُ الْبِلَاقِعُ^(٦)

وفي بعض النسخ من الديوان: هذا البيت قبل قوله "كأن السحاب
الغُرَّ"، وعلى هذا فالضمير في "تحتها" لـ "الديار البلاقع"، وكأن نفس
أبي تمام هو الحبيب الذي فقدته السحاب في تلك الديار^(٧).



(١) هماله في الأغاني ١٩ / ١٧: "دَثْرًا فَلَا عَلَمٌ وَلَا نَصْدُ"، وشرح الحماسة للمرزوقي ٩٦٢ / ٢، وزهر الآداب ١٤٠ / ٢: "وَلَا قَصْدُ"، و"ما وجدوا". وهما لمحمد بن وهب، ولعله تحريف في الاسم، في عيار الشعر ١٨٩، والعمدة ١ / ٦٣٥: "دَثْرًا فَلَا عَلَمٌ"، و"بعض ما أجد". وجاء البيت الثاني منسوبًا إلى ابن وهيب في الصناعتين ٥١٦: "بَعْدَ الْأَحْبَةِ مِثْلَ مَا أَجَدُ".

(٢) يعني أبا بكر الصولي المتوفى سنة ٣٣٥ هـ. [ينظر: ديوان أبي تمام ٥٨١ / ٤]

(٣) يقصد قول أبي تمام: "كأن السحاب ..."

(٤) ليست في "ظ".

(٥) في "ط": «بلقع».

(٦) ديوان أبي تمام ٥٨٠ / ٤: "أَلَا إِنَّ صَبْرِي".

(٧) قوله: «في تلك الديار» ليس في "ظ".

٢١- التفریع

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (التَّفْرِيعُ. وَهُوَ: أَنْ يُثَبَّتَ لِمُتَعَلِّقٍ أَمْرٌ حُكْمٌ بَعْدَ إِثْبَاتِهِ)، أي: إثبات ذلك الحكم، (لِمُتَعَلِّقٍ لَهُ آخَرُ)، على وجه يُشعر بالتفریع والتعقيب، وهو احتراز عن نحو قولنا: "غلامٌ زيد راکبٌ، وأبوه راکبٌ"^(١).

(كَقَوْلِهِ)، أي قول الكميث^(٢) من قصيدة يمدح بها أهل البيت:

(أَخْلَأَ مَكْمُ لِسَقَامِ الْجَهْلِ شَافِيَةً كَمَا دِمَاؤُكُمْ تَشْفِي مِنَ الْكَلْبِ)^(٣)

"الْكَلْبُ" بفتح اللام: شبه جنون يحدث للإنسان من عَضِّ الْكَلْبِ/ الْكَلْبِ، وهو الذي كَلَبَ^(٤) بأكل لحوم الناس، فيأخذه من ذلك شبه جنون لا يعض إنساناً إلا كَلَبَ، ولا دواء له أنجع من شرب دم ملك، يعني أنتم أرباب العقول الراجحة وملوك وأشراف. وفي طريقته قول الحماسي:

(١) في "م"، و"ظ": «راجل».

(٢) هو أبو المُسْتَهْلَ الكميث بن زيد بن خنيس الأسدي الرافضي. قال ابن قتيبة: «كان الكميث شديد التكلف في شعره، كثير السرقة». اجتمعت فيه خصال لم تجتمع في شاعر: كان خطيب بني أسد، وفقه الشيعة، وكان فارساً شجاعاً، رامياً لم يكن في قومه أرمي منه. وُلِدَ سنة ٦٠ هـ، وتوفي سنة ١٢٦ هـ. [ينظر: الشعر والشعراء ٥٨١/٢، والأغاني ٣٢٨/١٦، والأعلام ٢٣٣/٥]

(٣) شعره ٨١/١: "كما دماؤكم يشفي بها الكلب".

(٤) في "م": «من عض الكلب، وهو الكلب الذي كَلَبَ...».

بُنَاءُ مَكَارِمٍ وَأُسَاةُ كَلِمٍ دِمَاؤُكُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشِّفَاءُ^(١)
 فقد فرَّع على وصفهم بشفاء أحلامهم لسقام الجهل وصفهم
 بشفاء دمائهم من داء الكلب.



(١) لأبي البرج القاسم بن حنبل المرّي قالها في زفر بن أبي هاشم بن مسعود بن سنان، في شرح الحماسة للمرزوقي ١٦٥٩/٤: "دماؤهم". وقد روي هذا البيت لأمية بن أبي الصلت، وجاء الشطر الثاني في بعض رواياته: "دَمَا وَهُمْ مِنَ الْكَلَمِ الشِّفَاءُ". وقد جزم جامع ديوان أمية ومحققه أن هذا البيت ليس لأمية، وخرَّجه تخريبًا وافيًا. [ينظر: ديوان أمية ٥٤٧، ٦١٣]

٢- تأكيد المدح بما يشبه الذم

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (تَأْكِيدُ الْمَدْحِ بِمَا يُشَبِّهُ الذَّمَّ).

النظر في هذه التسمية على الأعم الأغلب، وإلا فقد يكون ذلك في غير المدح والذم، ويكون من محسنات الكلام، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٢]، يعني إن أمكن لكم أن تنكحوا ما قد سلف فلتنكحوه^(١) فلا يحل لكم غيره، وذلك غير ممكن، والغرض المبالغة في تحريمه. وليُسمَّ "تأكيد الشيء بما يشبه نقيضه".

(وَهُوَ ضَرْبَانِ):

أ = (أَفْضَلُهُمَا أَنْ يُسْتَشْنَى مِنْ صِفَةٍ ذَمِّ مَنْفِيَةٍ عَنِ الشَّيْءِ صِفَةً مَدْحٍ) لذلك الشيء (بِتَقْدِيرِ دُخُولِهَا فِيهَا)، أي: دخول صفة المدح في صفة الذم.

(كَقَوْلِهِ)، أي قول النابغة الذبياني:

(وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سَيُوفَهُمْ

بِهِنَّ فُلُولٌ)، أي: كسور في حدها، والواحد "فل"، (مِنْ قِرَاعِ الْكِتَابِ)^(٢)، أي: من مُضَارَبَةِ الجيوش. فالعيب صفة ذم منفية قد استثنى منها صفة مدح، هو أن سيوفهم ذوات فلول، (أَي: إِنْ كَانَ فُلُولُ

(١) في "م": «يعني إن أمكن لكم ما قد سلف فانكحوه».

(٢) ديوانه ٦٠. والبيت بتمامه:

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

السَّيْفِ عَيًّا فَأُثِّبْتُ شَيْئًا مِنْهُ)، أي: من العيب، (عَلَى تَقْدِيرِ كَوْنِهِ مِنْهُ)، أي: كون فلول السيف من العيب. وهذا زيادة^(١) توضيح للمقصود وتصريح به، وإلا فهو مفهوم من بنائه على الشرط المذكور، (وَهُوَ)، أي: هذا التقدير، وهو كون الفلول من العيب، (مُحَالًّا)؛ لآثمة كناية عن كمال الشجاعة، (فَهُوَ)، أي: إثبات الشيء^(٢) من العيب، (فِي الْمَعْنَى /٢٨١/ تَعْلِيلًا بِالْمُحَالِّ)، كما يقال: "حَتَّى يَبْيَضَّ الْقَار" و"حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ".

(فَالْتَأَكِيدُ فِيهِ)، / أي: تأكيد المدح ونفي صفة الذم في هذا الضرب: /٤٣٩/

١ = (مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ كَدَعَوَى الشَّيْءِ بَيِّنَةً)؛ لَأَنَّكَ قَدْ عَلَّقْتَ نَقِيضَ المطلوب، وهو إثبات شيء من العيب بالمحال، والمعلق بالمحال محال، فَعَدَمُ الْعَيْبِ ثَابِتٌ.

٢ = (وَ) مِنْ جِهَةٍ (أَنَّ الْأَصْلَ فِي) مُطْلَقِ (الِاسْتِثْنَاءِ هُوَ الْإِنْتِصَالُ)، أي: كون المستثنى منه بحيث يدخل فيه المستثنى على تقدير السكوت عن الاستثناء، ليكون ذكر المستثنى إخراجًا له عن الحكم الثابت للمستثنى منه؛ وذلك^(٣) لَأَنَّ الْإِسْتِثْنَاءَ الْمُنْقَطِعَ مَجَازٌ عَلَى مَا تَقَرَّرَ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ^(٤).

(١) ليست في "ط".

(٢) في "ط": «شيء».

(٣) ليست في "ط".

(٤) ينظر: الواضح في أصول الفقه ٣/ ٤٨٢، وشرح مختصر الروضة ٢/ ٥٩٢.

وإذا كان الأصل في الاستثناء الاتصال، (فَذِكْرُ أَدَاتِهِ قَبْلَ ذِكْرِ مَا بَعْدَهَا)، وهو المستثنى، (يُؤْهِمُ إِخْرَاجَ شَيْءٍ)، وهو المستثنى، (مِمَّا قَبْلَهَا)، أي: ما قبل الأداة، وهو المستثنى منه. يعني يوقع في وهم السامع وظنه أن غرض المتكلم أن يخرج شيئاً من أفراد ما نفاه من النفي ويريد إثباته حتى يحصل فيهم شيء من العيب، يقال: "تَوَهَّمْتُ الشَّيْءَ"، أي: ظننته وأوهمته غيري.

(فَإِذَا وَلَيْهَا)، أي: الأداة، (صِفَةُ مَدَحٍ)، وتحوّل الاستثناء من الاتصال إلى الانقطاع (جَاءَ التَّأْكِيدُ)؛ لما فيه من المدح على المدح^(١)، والإشعار بأنه لم يجد فيه صفة ذم حتى يثبتها^(٢)، فاضطر إلى استثناء صفة مدح، مع ما فيه من نوع خلافة وتأخيد للقلوب.

ب = (و) الضرب (الثاني) من تأكيد المدح بما يشبه الذم: (أَنْ يُثَبِّتَ لِشَيْءٍ صِفَةً مَدَحٍ، وَيَعْقَبَ بِأَدَاةِ الاسْتِثْنَاءِ)، أي: يُذكر عقيب إثبات صفة المدح لذلك الشيء أداة استثناء^(٣)، (تَلِيهَا صِفَةُ مَدَحٍ أُخْرَى لَهُ)، أي: لذلك الشيء.

(نَحْوُ: "أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ بَيْدَ أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ"^(٤))، و"بَيْدَ" بمعنى "غير"، وهو أداة الاستثناء.

٢٨١ ب/

(١) قوله: «على المدح» ليس في "ظ".

(٢) في "ظ": «لم يوجد فيه صفة ذم حتى يستثنى».

(٣) في "م": «الاستثناء».

(٤) لم ينسب إلى الرسول ﷺ، ولكنه كثيراً ما يُنسب إليه، وهي نسبة لا تصح، وإن كان معناه

صحيحاً. [ينظر: كشف الخفاء ١/ ٢٣٢، والفوائد المجموعة ٣٢٧]

(وَأَصْلُ الاستِثْنَاءِ فِيهِ)، أي: في هذا الضرب، (أَيْضًا: أَنْ يَكُونَ مُنْقَطِعًا)، كما أَنَّ الاستثناء في الضرب الأول منقطع؛ لكون^(١) المستثنى غير داخل في المستثنى منه، وهذا لا ينافي قوله: "إِنَّ الْأَصْلَ فِي مطلق الاستثناء هو^(٢) الاتصال"، فليُتَأَمَّلْ^(٣).

(لِكَيْتَهُ)، أي: الاستثناء المنقطع في هذا الضرب (لَمْ يُقَدَّرْ مُتَّصِلًا) كما في الضرب الأول، بل بقي على حاله من الانقطاع؛ لأنه ليس في هذا الضرب صفة ذم منفية عامة يمكن تقدير دخول صفة المدح^(٤) فيها، وإذا لم يقدر الاستثناء في هذا الضرب متصلًا، (فَلَا يُفِيدُ التَّأْكِيدَ إِلَّا مِنَ الْوَجْهِ الثَّانِي) من الوجهين المذكورين في الضرب الأول، وهو أَنَّ الْأَصْلَ^(٥) في مطلق الاستثناء الاتصال، فذكر أداته قبل ذكر المستثنى يوهم إخراج شيء مما قبلها، من حيث إنه استثناء، فإذا ذكر بعد الأداة صفة مدح أخرى جاء التأكيد. ولا يتأتى فيه التأكيد من الوجه الأول، أعني دعوى الشيء ببينة؛ لأنه مبني على التعليق بالمحال المبني على تقدير الاستثناء متصلًا.

(١) في ظ: «يكون».

(٢) ليست في "ظ".

(٣) وجه التأمل: أَنَّ القاعدة العامة تقول: "أصل الاستثناء أَنْ يكون متصلًا"؛ لأنَّ هذا الاتصال هو الذي كان له الاستثناء، فلا تستثنى الشيء من غيره، وأصل الاستثناء في هذين الشاهدين الانقطاع؛ لأنَّ المعنى المقصود، وهو المبالغة، لا تكون إلا بالانقطاع؛ لأنه حين يذكر مستثنى لا يدخل في المستثنى منه يجيء التوكيد؛ لأنه مدح على مدح، ولأنه يشعر أَنَّ المتكلم لم يجد صفة ذم يستثنىها. ويقول السالكوتي في حاشيته ٥٥٦: «كون الكثير الراجح في مطلق الاستثناء: الاتصال، لكونه حقيقة على ما بين في الأصول، لا ينافي أَنَّ يكون الكثير الراجح في نوع منه الانقطاع».

(٤) في "ظ": «الممدوح».

(٥) في "ظ": «وهو أَنَّ الأول وهو أَنَّ الأصل».

/٤٤٠

(وَلِهَذَا)، أي: لكون التأكيد في هذا/ الضرب من الوجه الثاني فقط (كَانَ) الضرب (الأوَّلُ أَفْضَلُ)؛ لإفادة^(١) التأكيد من الوجهين.

وأما قوله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا﴾ [مريم: ٦٢]، فيحتمل أن يكون من الضرب الأول بأن يقدر السلام داخلًا في اللغو؛ فيفيد^(٢) التأكيد من وجهين، وأن يكون من الضرب الثاني، بالألّا يُقدَّر ذلك ويجعل الاستثناء من أصله منقطعًا. ويحتمل وجهًا آخر، وهو أن يجعل الاستثناء متصلًا حقيقة؛ لأنّ معنى السلام: الدعاء بالسلامة، وأهل الجنة أغنياء/ عن^(٣) ذلك، وكان ظاهره من قبيل اللغو وفضول الكلام لولا ما فيه من فائدة الإكرام، فكانه قيل: "لا يسمعون فيها لغوًا إلا هذا النوع من اللغو".

/٢٨٢

وقوله: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا﴾ (٣٥) إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا [الواقعة: ٢٥، ٢٦] يمكن حمله على كل^(٤) من ضربي تأكيد المدح بما يشبه الذم كما مرّ، ولا يمكن حمله على الوجه الثالث، أعني حقيقة الاستثناء المتصل؛ لأنّ قولهم "سلامًا" وإنّ أمكن جعله من قبيل اللغو، لكنه لا يمكن جعله من قبيل التأثيم، وهو النسبة إلى الإثم. وليس لك في الكلام أن تذكر متعدّدين، ثم تأتي بالاستثناء المتصل من الأول، مثل أن تقول: "ما جاءني رجل^(٥) ولا امرأة إلا زيدًا"، ولو قصدت ذلك كان الواجب أن تؤخّر ذلك الرجل.

(١) في "م"، و"ظ": «لإفادته».

(٢) في "ظ": «فيقدر».

(٣) في "م": «من».

(٤) في "ظ": «على كل واحد».

(٥) في "ظ": «ما جاءني من رجل».

(وَمِنْهُ)، أي: من تأكيد المدح بما يشبه الذم، (ضَرْبٌ آخَرُ، وَهُوَ):
 أَنْ يُؤْتَى بِالْإِسْتِثْنَاءِ مَفْرَغًا، ويكون العامل مما فيه معنى الذم، والمستثنى
 مما فيه معنى المدح، (نَحْوُ): ﴿وَمَا نَنْقِمُ مَنًّا إِلَّا أَتَاءَ مَنَّا يَاتِيكَ رِيًّا﴾
 [الأعراف: ١٢٦]، أي: وما تعيب منا إلا أصل المناقب والمفاخر كلها،
 وهو الإيمان بآيات الله، يقال: "نَقِمَ مِنْهُ وَانْتَقَمَ": إذا عابه وكرهه.

وعليه قوله تعالى^(١): ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ
 وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ [المائدة: ٥٩]؛ فَإِنَّ الاستفهام فيه للإنكار، فيكون بمعنى
 النفي، وهو كالضرب الأول في إفادة التأكيد من وجهين.



(وَٱلْإِسْتِدْرَآكُ) الدالّ عليه لفظ "لكن" (فِي هَذَا ٱلْبَآبِ)، أي:
 باب تأكيد المدح بما يشبه الذم، (كَٱلْإِسْتِثْنَاءِ) في إفادة المراد. (كَمَا
 فِي قَوْلِهِ)، أي قول أبي الفضل بديع الزمان الهمذاني^(٢) يمدح خلف بن
 أحمد السَّجِسْتَانِي^(٣):/

٢٨٢ب/

(١) في "ظ": «إذا عابه وكرهه عليه. وقوله تعالى».

(٢) هو أحمد بن الحسين بن يحيى الهمذاني، بلغ في الأدب مبلغًا عظيمًا، وفي سرعة الحفظ
 شأنا عجيبا. درس على أبي الحسين ابن فارس صاحب "المجمل"، وأخذ عنه جميع ما
 عنده. ومن بدائعه المشهورة: مقاماته التي نحلها أبا الفتح الأسكندري، والتي اقتفى
 الحريري أثره فيها. وُلد بهمدان سنة ٣٥٨هـ، واستقر آخر أمره بهراة وبها مات سنة ٣٩٨هـ.
 [ينظر: يتيمة الدهر ٤/ ٢٤٠، ووفيات الأعيان ١/ ١٢٧، والأعلام ١/ ١١٥]

(٣) هو أبو أحمد خلف بن أحمد بن محمد بن الليث السَّجِسْتَانِي الفقيه، الملك المحدث،
 له أفضال كثيرة على أهل العلم. كان في أيامه ملكًا جوادًا مغشي الجناح، مُفَضِّلًا محسنًا
 ممدحًا. وُلد سنة ٣٢٦هـ، ومات في السجن سنة ٣٩٩هـ. [ينظر: سير أعلام النبلاء
 ١٧/ ١١٦، والأعلام ٢/ ٣٠٩]

(هُوَ الْبَدْرُ إِلَّا أَنَّهُ الْبَحْرُ زَاخِرًا سَوَى أَنَّهُ الضَّرْعَامُ، لَكِنَّهُ الْوَبْلُ)^(١)
 فالأولان استثناءان مثل قوله: "يَبْدَ أَنِي مِنْ قُرَيْشٍ"، وقوله: "لكنه
 الوبل" استدراك يفيد من التأكيد ما يفيد هذا الضرب من الاستثناء؛
 لأنه استثناء منقطع، و"إلا" فيه بمعنى "لكن".



(١) ديوانه ١٢٠: "لكنه وبْلٌ".

٢٣ - تأكيد الذم بما يشبه المدح

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (تَأْكِيدُ الذَّمِّ بِمَا يُشْبِهُ الْمَدْحَ. وَهُوَ ضَرْبَانِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يُسْتَنْتَى مِنْ صِفَةِ مَدْحٍ مَنْفِيَّةٍ عَنِ الشَّيْءِ صِفَةً ذَمًّا لَهُ، بِتَقْدِيرِ دُخُولِهَا فِيهَا)، أي: دخول صفة الذم في صفة المدح، (كَقَوْلِكَ: "فُلَانٌ لَا خَيْرَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ يُسَيِّئُ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ".

وَتَانِيَهُمَا: أَنْ يُثْبِتَ لِلشَّيْءِ صِفَةً ذَمًّا وَتُعَقَّبَ بِأَدَاةِ اسْتِثْنَاءٍ، يَلِيهَا صِفَةٌ ذَمٌّ آخَرَى لَهُ. كَقَوْلِكَ: "فُلَانٌ فَاسِقٌ إِلَّا أَنَّهُ جَاهِلٌ".

فالضرب الأول يفيد التأكيد من وجهين، والثاني من وجه واحد، (وَتَحْقِيقُهُمَا عَلَى قِيَاسٍ مَا مَرَّ)^(١).

ويأتي منه الضرب الآخر، أعني الاستثناء المفرغ، نحو: "لا يُسْتَحْسَنُ مِنْهُ إِلَّا جَهْلُهُ". والاستدراك فيه بمنزلة الاستثناء، نحو: "جاهل لكنه فاسق"^(٢).



(١) زاد في "م" في هذا الموضع قوله: «في باب تأكيد المدح بما يشبه الذم»، وينظر: ص ٩٢.

(٢) في "م"، و"ظ": «هو جاهل لكنه فاسق».

٢٤ - الاستتباع

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (الاستتباعُ. وَهُوَ: المَدْحُ بِشَيْءٍ عَلَى وَجْهِ يَسْتَتَبِعُ المَدْحَ بِشَيْءٍ آخَرَ. كَقَوْلِهِ)، أي قول أبي الطيب:

(نَهَبْتُ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا لَوْ حَوَيْتُهُ)

أي: جمعته،

(لَهْنُتُ الدُّنْيَا بِأَنَّكَ خَالِدٌ)^(١)

(مَدَحُهُ بِالنِّهَايَةِ فِي الشَّجَاعَةِ)؛ إِذْ أَكْثَرَ^(٢) قِتْلَاهُ، بحيث لو ورث أعمارهم لَخُلِدَ في الدنيا، (عَلَى وَجْهِ يَسْتَتَبِعُ)^(٣) مَدَحُهُ بِكَوْنِهِ سَبَبًا لِصَلَاحِ الدُّنْيَا وَنِظَامِهَا)، حيث جعل الدنيا مُهَنَّاةً بخلوده، ولا معنى لتَهْنِئَةٍ أحدٍ بشيءٍ لا فائدة له فيه.

قال علي بن عيسى الرِّبْعِيُّ^(٤): (وَفِيهِ)، أي: في البيت وجهان آخران من المدح:

(١) شرح ديوانه ٣١٦/١. والبيت هو:

نهب من الأعمار ما لو حويته لهنئت الدنيا بأنك خالد

(٢) في "م"، و"ط": «كثر».

(٣) في "م": «استتبع».

(٤) هو أبو الحسن علي بن عيسى بن الفرج بن صالح الرِّبْعِيُّ، أحد أئمة النحويين، صاحب أبي علي الفارسي، وشارح كتابه "الإيضاح". بغداديّ المنزل، شيرازيّ الأصل، كان ذا أطوار في الخُلُق غريبة. له عدّة مصنفات في النحو، منها: "البديع"، و"شرح البلغة"، و"التنبيه على خطأ ابن جني في تفسير شعر المتنبي". وُلِدَ سنة ٣٢٨ هـ، ومات ببغداد سنة ٤٢٠ هـ.

[ينظر: إنباه الرواة ٢/٢٩٧، ومعجم الأدباء ٧٨/١٤، والأعلام ٤/٣١٨]

أحدهما: (أَنَّهُ نَهَبَ الْأَعْمَارَ دُونَ الْأَمْوَالِ)، وهذا مما ينبئ عن علو الهمة.

(و) الثاني: (أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ظَالِمًا فِي قَتْلِهِمْ)، / أي: قتل مقتوليه؛ لأنه لم يقصد بذلك إلا صلاح الدنيا وأهلها؛ وذلك لأن تهنة الدنيا إنما هي تهنة لأهلها، فلو كان ظالمًا في قتل مَنْ قَتَلَ لَمَّا كان لأهل الدنيا سرورٌ بخلوده^(١).



(١) ينظر: أمالي ابن الشجري ١٣٧/٣، وقد ذكر الربيعي الوجوه الأربعة للمدح في هذا البيت.

٢٥- الإدماج

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (الإدماج)، يقال: "أدمج الشيء في الثوب": إذا لفّه فيه. (وَهُوَ: أَنْ يُضْمَّنَ كَلَامٌ سَبَقَ لِمَعْنَى)، مدحاً كان أو غيره، (مَعْنَى آخَرَ)، منصوب مفعول ثانٍ لـ "يُضْمَّن" وقد أسند إلى المفعول الأول، فهذا المعنى الثاني يجب ألا يكون مُصرّحاً به، ولا يكون في الكلام إشعار بأنه مسوق لأجله.

فَمَنْ قَالَ فِي قَوْلِ الشَّاعِر:

أَبَى دَهْرُنَا إِسْعَافَنَا فِي نُفُوسِنَا وَأَسْعَفَنَا فِيمَنْ نَحِبُّ وَنُكْرِمُ
فَقُلْتُ لَهُ: نِعْمَاكَ فِيهِمْ أَتَمَّهَا وَدَعْ أَمْرُنَا؛ إِنَّ الْمُهِمَّ الْمُقَدَّمُ^(١):

إنه أدمج^(٢) شكوى الزمان في التهئة فقد سها؛ لأن الشكاية مصرح بها، فكيف تكون مدمجة، ولو جعل التهئة مدمجة لكان أقرب.

(١) هما لعبيد الله بن عبدالله بن طاهر في ديوان المعاني ١٠٥: "فأسعفنا"، والبصائر والذخائر ٢٠٣/٨، والمنتخل ٩٤/١: "إِنَّ الْأَهْمَّ"، وزهر الآداب ٢٥٨/٢، والعمدة ٦٣٢/١، والتذكرة الحمدونية ١٥٧/٤: "فأسعفنا"، وتحرير التحبير ٤٤٩، ووفيات الأعيان ٤١٨/٢: "فأسعفنا"، و"نحب ونعظم"، و١٢١/٣: "نعماك فينا"، ونهاية الأرب ١٦٤/٧، وشرح الكافية البديعية ٣١٤. وهما لعبيد الله بن عبدالله بن طاهر في الوافي بالوفيات ٤٤١/١٥: "نجل ونكرم"، و"فقلنا له". ولعبيد الله بن عبدالله بن طاهر في مرآة الجنان ١٨٨/٢، ومعاهد التنصيص ١٣٦/٣. ويظهر أَنَّ الصحيح عبيد الله بن عبدالله؛ إذ هو الوارد في أكثر المصادر، إضافة إلى أَنَّ الاسمين الآخرين قد ذُكرا في مصادر متأخرة بعض الشيء، كما أني لم أجد ترجمة لهما، مما يرجّح حدوث تحريف، وترجمة عبيد الله بن عبدالله في وفيات الأعيان ٤١٧/٢، وسير أعلام النبلاء ٦٢/١٤. وهما للحسن بن علي بن مقلّة في الوافي بالوفيات ١٤٥/١٢: "نعماك فيه"، وبرواية مختلفة للبيت الأول، هي:

شكّرنا لدهرٍ عَفَّنَا فِي نُفُوسِنَا وَأَسْعَفَنَا فِيمَنْ نَجَلَّ وَنُكْرِمُ

وورد البيتان غير منسوبين في بديع أسامة ٦٠، والإيضاح ٨٠/٦.

(٢) في "ظ": «إنه إذا أدمج».

(فَهُوَ أَعَمُّ مِنَ الْإِسْتِبَاعِ؛ لشموله المدح وغيره، واختصاص
الاستباع بالمدح، (كَقَوْلِهِ)، أي قول أبي الطيب: (أُقَلِّبُ فِيهِ)، أي: في
ذلك الليل، (أَجْفَانِي كَأَنِّي

أَعُدُّ بِهَا عَلَى الدَّهْرِ الذُّنُوبَا^(١))

فَإِنَّهُ ضَمَّنَ وَصَفَ اللَّيْلِ بِالطُّولِ الشَّكَايَةَ مِنَ الدَّهْرِ، يعني لكثرة
تقليبي لأجفاني في ذلك الليل كأني أعدُّ على الدهر ذنوبه.

وقوله: "معنى آخر" أراد به الجنس، أعم من أن يكون واحداً كما
في بيت أبي الطيب، أو أكثر كما في قول ابن بُنَاتَةَ^(٢):

وَلَا بُدَّ لِي مِنْ جَهْلَةٍ فِي وَصَالِهِ فَمَنْ لِي بِخِلٍّ أَوْ دُعِ الْحِلْمِ عِنْدَهُ^(٣)

فإنه أدمج في الغزل الفخر بكونه حليماً، حيث كنى عن ذلك
بالاستفهام عن وجود خليل صالح لأن يودعه حلمه، وضمَّن الفخر
بذلك شكوى الزمان لتغير الإخوان، حيث أخرج/ الاستفهام مخرج
الإنكار، تنبيهاً على أنه لم يبق في الإخوان/ من يصلح لهذا الشأن، فنبه

/٤٤٢

/٢٨٣ب

(١) شرح ديوانه ١/ ١٦١: "أعدَّ به". والبيت بتمامه:

أُقَلِّبُ فِيهِ أَجْفَانِي كَأَنِّي أَعُدُّ بِهَا عَلَى الدَّهْرِ الذُّنُوبَا

(٢) هو أبو نصر عبدالعزيز بن عمر بن محمد بن أحمد بن بُنَاتَةَ التميمي السعدي. من فحول
شعراء عصره ومجيدهم، جمع بين حسن السبك وجودة المعنى، طاف البلاد ومدح الملوك
والوزراء والرؤساء، وله في سيف الدولة مدائح كثيرة. وُلِدَ سنة ٣٢٧هـ، ومات ببغداد سنة
٤٠٥هـ. [ينظر: يتيمة الدهر ٢/ ٣٤٩، ووفيات الأعيان ٣/ ١٩٠، والأعلام ٤/ ٢٣]

(٣) له في يتيمة الدهر ٢/ ٣٥١، والتذكرة الحمدونية ٦/ ١٩٥، وتحرير التحبير ٤٥٠،
والإيضاح ٦/ ٨٠، ومعاهد التنصيص ٣/ ١٣٧: "فهل من حليم أودع الحلم عنده".

بذلك على أنه^(١) لم يعزم على مفارقة حلمه أبدًا، لكن لما كان مريدًا
لوصل هذا المحبوب الموقوف على الجهل المنافي للحلم، عزم على
أنه^(٢) إن وجد من يصلح لأن يودعه حلمه أودعه إياه، فإنّ الودائع تستعاد
آخر الأمر.



(١) في "ظ": «وقد نبه على أنه».

(٢) في "ظ": «عزم أنه».

٢٦ - التوجيه

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (التَّوْجِيه)، ويُسمَّى محتمل الضدين.
 (وَهُوَ: إِيْرَادُ الْكَلَامِ مُحْتَمِلًا لِوَجْهَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ.
 كَقَوْلِ مَنْ قَالَ لِأَعْوَرَ) يسمي عَمْرًا:

خاط لي عمرو قَبَا (لَيْتَ عَيْنِيهِ سَوَا)^(١)

فإنه يحتمل تمني أن تصير العين العوراء صحيحةً فيكون مدحًا
 وتمني خير، وبالعكس فيكون ذمًا.

قال (السَّكَاكِي: وَمِنْهُ)، أي: من التوجيه، (مُتَشَابِهَاتُ الْقُرْآنِ،
 بِاعْتِبَارٍ^(٢))، وهو: احتمالها للوجهين المختلفين. وتفارقه باعتبار آخر،
 وهو: أنه يجب في التوجيه استواء الاحتمالين، وفي المتشابهات أحد
 المعنيين قريب والآخر بعيد؛ ولهذا قال السكاكي: وأكثر متشابهات
 القرآن من قبيل التورية والإيهام^(٣).



(١) لبشار بن بُرد في ديوانه ٣٨.

(٢) ينظر: مفتاح العلوم ٤٢٧.

(٣) ينظر: مفتاح العلوم ٤٢٧.

٢٧- الهزل
الذي يُراد به
الجد

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (الْهَزْلُ الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْجِدُّ.

كَقَوْلِهِ:

إِذَا مَا تَمِيمِي أَتَاكَ مُفَاخِرًا فَقُلْ: عَدَّ عَنْ ذَا؛ كَيْفَ أَكُلُّكَ لِلضَّبِّ؟^(١)



(١) لأبي نواس في ديوانه ٥٧٧.

٢٨ - تجاهل العارف

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (تَجَاهُلُ الْعَارِفِ، وَهُوَ كَمَا سَمَّاهُ السَّكَاكِيُّ: "سَوِّقِ الْمَعْلُومَ مَسَاقَ غَيْرِهِ لِنُكْتَةٍ")، وقال: «لَا أَحَبُّ تَسْمِيَتِهِ بـ"التجاهل"»^(١)؛ لوروده في كلام الله تعالى.

- (كَالتَّوْبِيخِ فِي قَوْلِ الْخَارِجِيَّةِ^(٢): أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ)، هو من نواحي ديار بكر^(٣)، (مَالِكٌ مُورِقًا)، مِنْ "أَوْرَقَ الشَّجَرَ": صار ذا ورق، (كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفِ)^(٤)^(٥)

(١) مفتاح العلوم ٤٢٧.

(٢) اختلف في اسمها، ف قيل: الفارعة، وقيل: فاطمة، وقيل ليلى، وقيل: سلمى، والأول أشهر، وهي بنت طريف بن الصلت الشيباني، شاعرة رثت أخاها الوليد بمراث سلكت فيها سبيل الخنساء في رثائها لأخيها صخر. [ينظر: وفيات الأعيان ٦/ ٣٢، وتراجم أعلام النساء ٤/ ٢٠، والأعلام ٥/ ١٢٨]

(٣) في "ظ": «وهو من ديار بكر».

(٤) هو الوليد بن طريف بن الصلت الشيباني، أحد أمراء العرب، ورأس الخوارج في زمن هارون الرشيد، وأحد الشجعان الطغاة الأبطال. أرسل هارون جيشًا إليه بقيادة أبي خالد يزيد بن مزيد فقتله سنة ١٧٩ هـ. [ينظر: وفيات الأعيان ٦/ ٣١، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٣١، والأعلام ٨/ ١٢٠]

(٥) هو ليلى بنت طريف في الأغاني ١٢/ ٨٥، والحماسة البصرية ٢/ ٦٧٣، ومعاهد التنصيص ٣/ ١٥٩، وفيها: "لم تحزن". وهو للفارعة أو فاطمة بنت طريف في وفيات الأعيان ٦/ ٣٢، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٣٢، وفيهما: "فيا شجر"، و"لم تحزن". وهو للفارعة بنت طريف في البداية والنهاية ١٣/ ٥٩٧. وهو لأخت الوليد بن طريف في العقد الفريد ٣/ ٢٦٩، والحماسة المغربية ٢/ ٨٤٩. ونُسب للمخارجية في الإيضاح ٦/ ٨٤، ولبعض العرب في الصناعتين ١٨٣: "لم تحزن". ومن غير نسبة في أمالي القالي ٢/ ٢٧٤، وشرح الحماسة للمرزوقي ٣/ ١٠٤٤، ١٠٩٢: "لم تحزن"، ومفتاح العلوم ٤٢٧. نقل البكري في سمط اللآلي ٢/ ٩١٣ الاختلاف في نسبة البيت إلى ليلى بنت طريف أو محمد بن بُجْرة. والبيت بتمامه:

أيا شجر الخابور مالك مورقًا كأنك لم تجزع على ابن طريف

فهي تعلم أنّ الشجر لم يجزع على ابن طريف، لكنها تجاهلت فاستعملت لفظ "كأنّ" الدالّ على الشك. وبهذا يُعلم أنّ ليس يجب في "كأنّ" أن يكون للتشبيه، بل قد يُستعمل في مقام الشك في الحكم.

٢٨٤/أ - (وَالْمُبَالَغَةُ)، أي: كالمبالغة/ (في المَدَح، كَقَوْلِهِ)، أي قول البحري:

(أَلْمُعْ بَرَقَ سَرَى أَمْ ضَوْءُ مَصْبَاحٍ أَمْ ابْتِسَامَتُهَا بِالْمَنْظَرِ الضَّاحِي؟) ^(١)
أي: الظاهر، بالغ في مدح ابتسامتها، حيث لم يفرّق بينها وبين لمع البرق وضوء المصباح.

- (أَو) المبالغة (فِي الدَّمِّ فِي قَوْلِهِ)، أي قول زهير:

وَمَا أَدْرِي وَسَوْفَ إِخَالُ أَدْرِي (أَقَوْمُ آلِ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ) ^(٢)
فيه دلالة على أنّ "القوم" للرجال خاصة.

(وَالْتَدَلُّ)، أي: وكالتحير والدهش ^(٣) (فِي الْحُبِّ فِي قَوْلِهِ)، أي قول الحسين بن عبد الله ^(٤): (بِاللَّهِ يَا ظَبْيَاتِ الْقَاعِ)، هو المستوي من الأرض، (قُلْنَا لَنَا

(١) ديوانه ٤٤٢/١.

(٢) شعره ١٣٢.

(٣) في "ط": «والتدهش».

(٤) هو أبو عليّ الحسين بن عبدالله بن رواحة الأنصاريّ الحمويّ، الأديب الفقيه الشاعر المُجيد. وقع في أسر الفرنج ونجاه الله منهم، ثم شهد واقعة مَرَج عَكَا، فقتل بها شهيداً إنّ شاء الله سنة ٥٨٥هـ، وكانت ولادته سنة ٥١٥هـ في حماة. [ينظر: معجم الأدباء ٤٦/١٠، ووفيات الوفيات ٣٧٦/١، والأعلام ٢٤٢/٢]

لَيْلَايَ مِنْكُنَّ أَمْ لَيْلَى مِنْ الْبَشَرِ^(١)

في إضافة ليلَى إلى نفسه أولاً، والتصريح باسمها الظاهر ثانياً تلذُّذ. ومن هذا القبيل خطابُ الأطلالِ والرسومِ والمنازلِ والاستفهامُ عنها، كقوله: /

/٤٤٣

أَمْزَلْتَنِي مَيِّ سَلَامٍ عَلَيْكُمَا هَلْ الْأَزْمُنُ اللَّاتِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ؟
وهل يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَدْفَعُ الْبُكََا^(٢) ثَلَاثُ الْأَثَافِي وَالْدِّيَارُ الْبَلَاقِعُ؟^(٣)
- وكالتحقير، كقوله تعالى حكاية عن الكفار: ﴿هَلْ نَذُكُّكُمْ عَلَى
رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلٌّ مَزِقٍ إِنَّكُمْ لَعِنَى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [سبأ: ٧]، يعنون
محمداً ﷺ، كأن لم يكونوا يعرفون منه إلا أنه رجلٌ ما، وهو عندهم
أظهر من الشمس.

- وكالتعريض في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [سبأ: ٢٤].

- وكغير ذلك من الاعتبارات.



(١) اختلف في نسبة هذا البيت فهو للحسين بن عبدالله في الإيضاح ٨٤/٦. ولمجنون ليلَى في المحب والمحبوب ١٥٣/٢، ورؤي عن الجاحظ في الأغاني ١٠/٢ قوله: «ما ترك الناس شعراً مجهول القائل قيل في ليلَى إلا نسبوه إلى المجنون». وهو للعرجي في العمدة ٦٧١/١، وتحرير التعبير ١٣٦. ولكامل المتتقي في دمية القصر ٨٣. وجاء من غير نسبة في الزهرة ٣٥٩/١، والصناعتين ٤٤٦، ونهاية الأرب ١٢٣/٧. وأمّا العباسي في معاهد التنصيص ١٦٧/٣، والبغدادي في خزانة الأدب ٩٧/١ فقد حكيا التنازع في نسبة هذا البيت إلى المجنون، وذو الرمة، والعرجي، والحسين بن عبدالله الغزي، وكامل المتتقي، وقال العباسي: «الأكثر على أنه للعرجي».

(٢) في "ظ"، و"ط": «أو يكشف العمى».

(٣) هما لذي الرمة في ديوانه ١٢٧٣/٢، ١٢٧٤: «أو يكشف العمى»، و«والرسوم البلاقع».

٢٩ - القول

بالموجب

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (الْقَوْلُ بِالْمُوجِبِ).

وَهُوَ ضَرْبَانِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ تَقَعَ صِفَةٌ فِي كَلَامِ الْغَيْرِ كِنَايَةً عَنْ شَيْءٍ أُثْبِتَ لَهُ) - أي: لذلك الشيء - (حُكْمٌ، فَتُسَبِّحُهَا لِغَيْرِهِ)، أي: فتثبت أنت في كلامك تلك الصفة لغير ذلك الشيء، (مِنْ غَيْرِ تَعَرُّضٍ لِثُبُوتِهِ لَهُ أَوْ نَفْيِهِ عَنْهُ)، أي: من غير أن تتعرض لثبوت ذلك الحكم لذلك الغير أو لانتفائه عن ذلك الغير. / ٢٨٤ ب/

(نَحْوُ: ﴿يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَ الْأَعْرَضُ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴿ [المنافقون: ٨])، ف"الأعز" صفة وقعت في كلام المنافقين كناية عن فريقهم، و"الأذل" كناية عن المؤمنين، وقد أثبتوا لفريقهم المكني عنه ب"الأعز" الإخراج، فأثبت الله تعالى بالرد عليهم صفة العزة لغير فريقهم، وهو الله ورسوله والمؤمنون، ولم يتعرض لثبوت ذلك الحكم الذي هو الإخراج للموصوفين بالعزة، أعني الله ورسوله والمؤمنين، ولا لنفيه عنهم.

(وَالثَّانِي: حَمْلُ لَفْظٍ وَقَعَ فِي كَلَامِ الْغَيْرِ عَلَى خِلَافِ مُرَادِهِ مِمَّا يَحْتَمِلُهُ)، أي: حال كون خلاف مراده من المعاني التي يحتملها ذلك اللفظ، (بِذِكْرِ مُتَعَلِّقِهِ)، متعلق بالحمل، أي: يحمل على خلاف مراده بأن يذكر متعلق ذلك اللفظ.

(كَقَوْلِهِ:

قُلْتُ: ثَقُلْتُ إِذْ أَتَيْتُ مِرَارًا قَالَ: ثَقُلْتَ كَاهِلِي بِالْأَيَادِي)

فلفظ "ثقلت" وقع في كلام الغير بمعنى "حملتك المؤونة، وثقلتك بالإتيان مرة بعد أخرى"، وقد حمّله على تثقيل عاتقه بالأأيادي والمن والنعمة، وبعده:

قُلْتُ: طَوَّلْتُ، قَالَ: لَا، بَلْ تَطَوَّلُ تَ، وَأَبْرَمْتُ، قَالَ: حَبَلَ وَدَادِي^(١)
أي: طَوَّلْتُ الإقامة والإتيان، و"أَبْرَمْتُ"، أي: أَمَلْتُ، و"أَبْرَمَ" أيضًا: أَحْكَمَ، و"التَطَوَّلَ": التَفَضَّلَ والإنعام، فقوله "أبرمت" أيضًا من هذا القبيل.

وأما قول الشاعر:

وَإِخْوَانٍ حَسِبْتُهُمْ دُرُوعًا فَكَانُواهَا، وَلَكِنْ لِلْأَعَادِي
وَحِلَّتُهُمْ سِهَامًا صَائِبَاتٍ فَكَانُواهَا، وَلَكِنْ فِي فُؤَادِي
وَقَالُوا: قَدْ صَفَتْ مِنَّا قُلُوبٌ فَقَدْ صَدَقُوا، وَلَكِنْ عَنِّ وَدَادِي^(٢)

(١) في نسبتهما تنازع؛ فهما لمحمد بن إبراهيم الأسدي في خريدة القصر ٢٤/٣، وفي النجوم الزاهرة ١٩٥/٥، وقال بعدهما: «ورأيت هذين البيتين في شرح البديعية لابن حجة في القول بالموجب، ونسبهما لابن حجاج، والله أعلم»، وهذا يُشعر بترجيحه نسبتهما إلى الأسدي. والثاني لابن حجاج في تحرير التعبير ٥٩٩: "قال لي"، وهما له في بديع القرآن ٣١٥: "قال لي"، وشرح الكافية البديعية ٩٦، وقال العباسي في معاهد التنصيص ١٨٠/٣: «البيتان منسوبان لابن حجاج، ولم أرهما في ديوانه، ونسبهما سبط ابن الجوزي صاحب مرآة الزمان لمحمد بن إبراهيم الأسدي». وهما غير منسوبين في نهاية الأرب ١٧١/٧، والإيضاح ٨٧/٦.

(٢) لابن الرومي في ديوانه ٨٠٩/٢: «وإخوان تَخَذْتُهُمْ»، و"لقد صدقوا ولكن من ودادي".

فالبيت الثالث من هذا القبيل، والبيتان الأولان قريب منه؛ لأنّ

اللفظ المحمول على معنى آخر لم يقع في كلام الغير،/ بل وقع في ظنه /٢٨٥

لمعنى^(١) فحمّله على خلاف ذلك المعنى./ /٤٤٤



(١) في "م": «بمعنى».

٣٠- الاطراد

(وَمِنْهُ)، أي: من المعنوي، (الاطرادُ. وَهُوَ: أَنْ تَأْتِيَ بِأَسْمَاءِ الْمَمْدُوحِ أَوْ غَيْرِهِ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِ عَلَى تَرْتِيبِ الْوِلَادَةِ، مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ فِي السَّبكِ^(١)). وَيُسَمَّى اطرادًا^(٢)؛ لِأَنَّ تِلْكَ الْأَسْمَاءَ فِي تَحَدُّرِهَا كَالْمَاءِ الْجَارِي فِي اطراده وسهولة انسجامه.

(كَقَوْلِهِ:

إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَّثْتَ عُرُوشَهُمْ
بِعُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ^(٣))^(٤)
يقال: "ثَلَّ الله عرشهم"، أي: هدم مُلْكَهُمْ، ويقال للقوم إذا ذهب عَرْهُم وتضعضعت حالُّهم: "قد ثَلَّ عرشهم". أي: إِنْ تَجَجَّحُوا بِقَتْلِكَ وصاروا يفرحون به، فقد أثرت في عَرْهِم، وهدمت أساس مجدهم بقتل رئيسهم عتيبة بن الحارث.

(١) قوله: «في السبك» ليس من نص «التلخيص» في "م"، ولا في "ب".

(٢) في "م": «الاطراد».

(٣) هو عتيبة بن الحارث بن شهاب البربوعي، فارس بني تميم في الجاهلية، وهو مع عامر بن الطفيل وبسطام بن قيس فرسان العرب. أَسَرَ بِسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ يَوْمَ الْغَبِيطِ، وَقَتَلَتْهُ بَنُو أَسَدٍ لَيْلَةَ خَوْ. [ينظر: الاشتقاق ٢٢٦، والأغاني ٢٧٨/١٥]

(٤) هو لأبي ذؤاب رُبَيْعَةُ بْنُ عُبَيْدِ الْأَسَدِيِّ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمَخْتَلَفِ ١٨٣، ودلائل الإعجاز ٢٥٣، والحماسة البصرية ٢/٦٨٠، ومعاهد التنصيص ٣/٢٠١، وحكى نسبته إلى داود بن ربيعة الأسدي بصيغة التضعيف. وهو له أيضًا برواية: "فقد هتكت بيوتهم" في العقد الفريد ٥/٢٤٩، وأمالى القالي ٢/٧٢، والمصون ٥، وديوان بني أسد ٢/١٠١. ونُسِبَ فِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ٢/٨٤٥ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي نَصْرٍ بَنِ قُعَيْنَ، وَهَذِهِ النِّسْبَةُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ صَرِيحَةً فِي الدَّلَالَةِ عَلَى أَبِي ذَوَّابٍ إِلَّا أَنَّهَا تَوَافَقَتْ. وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي جُمُهرَةِ الْأَمْثَالِ ٢/٩٢، والإيضاح ٦/٨٩.

ومنه قوله ﷺ: «الكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ:
يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ»^(١).



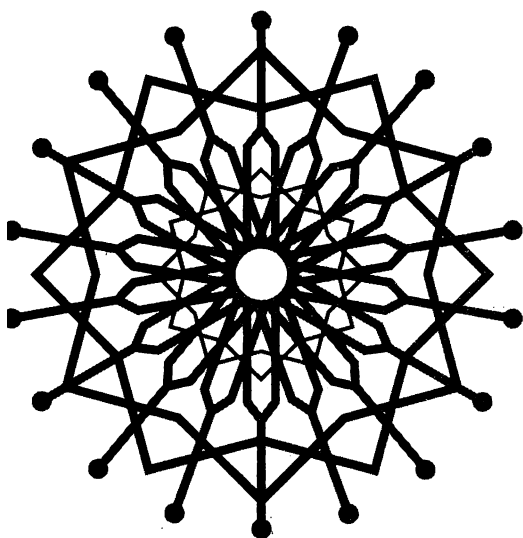
هذا تمام الكلام في الضرب المعنوي.

(١) صحيح البخاري: فتح الباري: كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ﴾ ٣٦١ / ٨ (ح ٤٦٨٨)، ومسند أحمد ٥٢٣ / ٩ (ح ٥٧١٢)، من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه. وجاء بلفظ: «إِنَّ الْكَرِيمَ...» في سنن الترمذي: كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة يوسف ٢٧٧ / ٨ (ح ٣١١٥)، ومسند أحمد ١٢١ / ١٤ (ح ٨٣٩١)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.



المحسّنات اللفظية





(وَأَمَّا) الضرب (اللفظي) من الوجوه المحسنة للكلام، فالمذكور منه في الكتاب^(١) سبعة.

١ - الجناس

(فَمِنْهُ الْجِنَاسُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ. وَهُوَ: تَشَابُهُهُمَا فِي اللَّفْظِ)، أي: في التلفظ. فيخرج التشابه في المعنى نحو: "أسد" و"سبع"، أو في مجرد عدد الحروف نحو: "ضرب" و"علم"، أو في مجرد الوزن نحو: "ضرب" و"قتل"، ثم وجوه التشابه في اللفظ كثيرة يجيء تفصيلها والجناس ضربان تام وغير تام.



الجناس التام

(وَالتَّامُ مِنْهُ: أَنْ يَتَّفَقَا)، أي: اللفظان، (في):

١ - (أَنْوَاعُ الْحُرُوفِ)، وكل من الألف والباء والتاء إلى الآخر نوع آخر من أنواع الحروف، وبهذا يخرج نحو: "يفرح" و"يمرح".

٢ - (وَ) في (أَعْدَادُهَا)، وبه يخرج نحو: "الساق" و"المساق".

٣ - (وَ) في (هَيئَاتُهَا)، وبه يخرج نحو: "البرد" و"البُرد"، بفتح أحدهما وضم الآخر؛ فإن هيئة الكلمة^(٢) كيفية تحصل لها باعتبار حركات الحروف وسكناتها، فنحو "ضرب" و"قتل" على هيئة واحدة، بخلاف "ضرب" المبني للفاعل / و"ضرب" المبني للمفعول.

٢٨٥ب/

(١) قوله: «في الكتاب» ليست في "م"، ويعني بـ"الكتاب": التلخيص.

(٢) في الأصل: "فإن هيئة الكلمة هو"، وفي "ط": "فإن هيئة الكلمة هي".

٤- (وَ) في (تَرْتِيهَا)، أي: تقديم بعض الحروف على بعض وتأخيرها عنه، وبه يخرج نحو "الفتح" و"الحذف".

ووجه الحسن في هذا القسم - أعني التام - حُسْنُ الإفادة مع أن صورته صورةُ الإعادة^(١).



أقسام الجناس
التام

(فَإِنْ كَانَا)، أي: اللفظان المتفقان في جميع ما ذكر، (مِنْ نَوْعٍ) واحد من أنواع الكلمة، (كَاسَمَيْنِ) أو فعلين أو حرفين، (سُمِّيَ مُمَثَّلًا)^(٢)؛ لأن التماثل هو الاتحاد في النوع. ثم الاسمان:

١- إمّا متفقان في الأفراد أو الجمعية^(٣)، بأن يكونا:

أ= مفردين، (نَحْوُ: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ﴾)، أي: القيامة، (﴿الْمُجْرِمُونَ مَا لِيَثُوًّا غَيْرَ﴾ [الروم: ٥٥]) من ساعات الأيام.

ب= أو جمعيين، نحو قول الشاعر:

حَدَقُ الْآجَالِ آجَالُ وَالْهَوَى لِلْمَرْءِ قَتَالُ^(٤)

(١) ينظر: أسرار البلاغة ١٧.

(٢) في "م"، و"ظ"، و"ط": «متماثلاً».

(٣) في "ظ": «والجمعية».

(٤) لأبي سعد المخزومي في البيان والتبيين ٢٥١/٣، ومعجم الشعراء ٩٨، والشرط الأول له في الوافي بالوفيات ٢١٤/١. وهو لأبي سعيد المخزومي في تحرير التحبير ٣٩٣، والصحيح أبو سعد، وأبو سعيد تحريف. وجاء البيت غير منسوب في الإيضاح ٩١/٦.

الأول جمع "إجل" بالكسر، وهو القطيع من بقر الوحش، والثاني جمع "أجل"، والمراد به منتهى الأعمار.

٢- وإمّا مختلفان^(١)، نحو: "فلان طويل النجاد، وطلّاع النجاد".

الأول مفرد، والثاني جمع "نجد"، وهو ما ارتفع/ من الأرض^(٢). /٤٤٥



(وإن كَانَا)، أي: اللفظان المتفقان فيما ذكر (من نوعين)؛ اسم وفعل، أو اسم وحرف، أو فعل وحرف، (سُمِّيَ مُستَوْفًى، كَقَوْلِهِ^(٣))، أي قول^(٤) أبي تمام:

(مَا مَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ يَحْيَا لَدَيْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ)^(٥)
لأنه كريم يُحيي الكرم ويجدّده.



(١) في "ط": «وإمّا مختلفان، نحو قول الحريري:

وذا ذمام وفت بالعهد ذمّته ولا ذمام له في مسلك العرب
الذمام الأول: العهد والحرمة، والثاني: جمع "ذمة"، وهي البئر القليلة الماء. وفلان طويل النجاد...».

(٢) في "ط": «وإمّا مختلفان، نحو قول الحريري:

وذي ذمام وفت بالعهد ذمّته ولا ذمام له في مسلك العرب
الذمام الأول: العهد والحرمة، والثاني: جمع "ذمة"، وهي البئر القليلة الماء.
وجاء هذا على شكل إضافة في هامش "م". والبيت في المقامات ٣٨٧، وشرحها ١٦٤ / ٥:
"وذا"، "في مذهب العرب".

(٣) في "ط": «(سُمِّيَ مستوفًى) فالاسم والفعل (كقوله)».

(٤) ليست في "ط".

(٥) ديوانه ٣/ ٣٤٧: "من مات من حدث الزمان".

(وأيضاً) تقسيم آخر للتام، وهو أنه (إِنْ كَانَ أَحَدُ لَفْظَيْهِ)، أي: لفظي التجنيس التام، (مُرَكَّبًا)، والآخر مفردًا، (سُمِّيَ جِنَاسَ التَّرْكِيبِ). وبعد أن يكون التجنيس جناس التركيب:

(فَإِنْ اتَّفَقَا)، أي: لفظا التجنيس اللذان أحدهما مركب والآخر مفرد، (فِي الْخَطِّ، خُصَّ) هذا النوع^(١) من جناس التركيب (بِاسْمِ الْمُتَشَابِهِ)؛ لاتفاق لفظيه في الخط أيضًا، (كَقَوْلِهِ)، أي قول أبي الفتح البستي^(٢):

(إِذَا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذَاهِبَةً)/

١٢٨٦/

أي: صاحب هبة،

(فَدَعُهُ فَدَوْلَتُهُ ذَاهِبَةً)^(٣):

غير باقية^(٤).

(١) في "ظ": «أي: هذا النوع».

(٢) قوله: «أي قول أبي الفتح البستي» ليس في "م"، ولا في "ظ". وهو أبو الفتح علي بن محمد البستي الكاتب. شاعر عصره وكاتبه، صاحب الطريقة الأنثية في التجنيس البديع، وكان يسميه المتشابه، ويأتي فيه بكل طريقة لطيفة. ارتفعت مكانته عند الأمير سبكتكين، وخدم ابنه السلطان محمود حتى أخرجه إلى بلدة أوزجند ببخارى فمات بها سنة ٤٠٠هـ.

[ينظر: يتيمة الدهر ٤/ ٢٨٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٧٦، والأعلام ٤/ ٣٢٦]

(٣) له في خاص الخاص ٥٥٩، ويتيمة الدهر ٤/ ٣٠٤، ونهاية الأرب ٧/ ٩٢، والإيضاح ٦/ ٩٣، ومعاهد التنصيص ٣/ ٢١٠. وجاء غير منسوب في تحرير التحرير ١١٠. ونُسب إلى عبد الجليل المواهبي في سلك الدرر ٢/ ٢٣٦، وهي نسبة ظاهرة البطلان لأن المواهبي المذكور متوفى في سنة ١١١٩هـ، ورأينا أن الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩هـ قد نسب البيت لمعاصره أبي الفتح البستي. والبيت بتمامه:

إذا ملك لم يكن ذاهبة فدعه فدولته ذاهبة

(٤) في "ظ": «أي: غير باقية».

وكقول أبي العلاء^(١):

مَطَا يَا مَطَايَا وَجَدَكُنَّ مَنَازِلُ مَنَى زَلَّ عَنْهَا لَيْسَ عَنِّي بِمُقْلَعٍ^(٢)
فـ"مَطَا" فعل ماضٍ، و"يا" حرف نداء، و"مطايا" منادى.

(وَالَا)، أي: وإن لم يتفق اللفظان اللذان أحدهما مركَّب^(٣) في الخطّ (خُصَّ) هذا النوع من جناس التركيب (بِاسْمِ الْمَفْرُوقِ)؛ لافتراق اللفظين في الخطّ، (كَقَوْلِهِ)، أي قول أبي الفتح:

(كُلُّكُمْ قَدْ أَخَذَ الْجَا مَ وَلَا جَا مَ لَنَا
مَا الَّذِي ضَرَّ مُدِيدَ رَ الْكَاسِ^(٤) لَوْ جَا مَلْنَا؟)^(٥)

(١) الشاعر المشهور أبو العلاء المعرّي التَّنُوخِيّ، أحمد بن عبد الله بن سليمان. كان غزير الأدب، عالماً باللغة حافظاً لها. عَمِيَ في صباه، ورماه بعض الناس بالإلحاد. عاد إلى المعرّة سنة ٤٠٠هـ ولازم منزله في المعرّة بعد سنة ٤٠٠هـ وشرع في التصنيف، وسار إليه الطلبة من الآفاق. له تصانيف عديدة، فله من الشعر "لزوم ما لا يلزم"، و"سقط الزند"، واختصر ديوان أبي تمام وشرحه وسمّاه "ذكرى حبيب"، وديوان البحري وسمّاه "عبث الوليد"، وديوان المتنبّي وسمّاه "معجز أحمد". وُلِدَ سنة ٣٦٣هـ، ومات سنة ٤٤٩هـ. [ينظر: إنباه الرواة ١/ ٨١، ووفيات الأعيان ١/ ١١٣، والأعلام ١/ ١٥٧]

(٢) شروح سقط الزند ٤/ ١٥١٠. و"مطا" فيها بمعنى: مدّ وأطال، والوجد: الشوق والحزن، والمَنَى: القدر. والمعنى: مدّ وجدكُنَّ أيّها المطايا ربوعُ من ديار الحبيبة لم يصبها القدر وأصابني.

(٣) في "م"، و"ط": «أحدهما مفرد والآخر مركب».

(٤) في "م"، و"ط"، و"ب"، و"ط": «الجام».

(٥) لأبي الفتح البستي في الإيضاح ٦/ ٩٣، ومعاهد التنصيص ٣/ ٢٢١. والبيتان غير منسوبين في مفتاح العلوم ٤٣٠، وتحرير التحبير ١١٠. والرواية في هذه المصادر كلها: "مدير الجام".

أي: عامَلْنَا بالجميل^(١).

- فَإِنْ قُلْتَ: يدخل في قوله: "وَلَا حُصَّ بِاسْمِ الْمَفْرُوقِ"
ما يكون اللفظ المركَّب مركَّبًا من كلمة وبعض كلمة،
كقول الحريري:

وَلَا تَلَّ عَنْ تَذْكَارِ ذَنْبِكَ وَأَبْكَهِ بَدَمَعَ يَضَاهِي الْوَبْلَ حَالِ مَصَابِهِ
وَمَثَلُ لِعَيْنَيْكَ الْحِمَامِ وَوَفْعُهُ وَرَوْعَةُ مَلَقَاهُ وَمَطْعَمُ صَابِهِ^(٢)

فالثاني مركَّب من "صابه" و"الميم" من^(٣) "مَطْعَم"،
و"الصاب" عَصَا شَجَرَةٍ مُرَّة، و"الْمَصَاب" الأول
بِالْفَتْح: "مَفْعَل"، من "صاب المطر": إذا نزل، وهما
غير متفقين في الخطِّ، فهل يُسَمَّى مفروقًا؟

● قُلْتُ: لا؛ إذ يجب في المفروق ألا يكون المركَّب
مركَّبًا من كلمة وبعض كلمة، بل من كلمتين^(٤).

والتقسيم أن المركَّب إن كان مُرْكَبًا من كلمة وبعض كلمة يُسَمَّى
التجنيسُ مَرْفُوعًا، وإلا فهو إِمَّا^(٥) متشابه أو مفروق، صرَّح بذلك في

(١) الأول مركب، وهو قوله في البيت الأول "جام لنا"، والثاني في البيت الثاني فعل ماضٍ من
المجاملة: "جاملنا"، وهي المعاملة بالجميل.

(٢) مقاماته ١٧٩، وشرحها ١٦/٣، وفيهما: "يضاهي المُنْزَن".

(٣) في "م": "في".

(٤) قوله: «بل من كلمتين» ليس في "م"، ولا في "ظ".

(٥) ليست في "ظ".

"الإيضاح"^(١)، ففي عبارة الكتاب^(٢) تسامح.

هذا إذا كان اللفظان متفقين في أنواع الحروف، وأعدادها، وهيئاتها، وترتيبها.



الجناس غير
النام

وإن لم يكونا متفقين في ذلك فهو أربعة أقسام؛ لأنّ عدم الاتفاق في ذلك إمّا أن يكون بالاختلاف في أنواع الحروف، أو في أعدادها، أو في هيئاتها، أو في ترتيبها؛ لأنهما لو اختلفا في اثنين/ من ذلك أو أكثر، حتى لم يبق الاتفاق إلا في النوع والعدد مثلاً^(٣)، أو في الهيئة، أو العدد^(٤) فقط، لم يعد ذلك من باب التجنيس؛ لبعد التشابه بينهما. / فلهذا حصر ٤٤٦/
المذكور في الأقسام الأربعة فقال:

أقسام الجناس
غير النام

(وإن اختلفا)، وهو عطف على الجملة الاسمية، أعني قوله:
"والنام منه أن يتفقا"، أو على مُقدّر، أي: هذا إن اتفقا فيما ذكر، وإن اختلفا، أي: لفظا المتجانسين، (في هيئة الحروف فقط)، واتفقا في النوع

(١) ينظر: الإيضاح ٩٢/٦.

(٢) يعني عبارة "التلخيص".

(٣) كـ "نصر" و "نكل".

(٤) في "ظ": «أو في العدد».

والعدد والترتيب، (سُمِّيَ^(١)) التجنيسُ (مُحَرَّفًا)؛ لانحراف هيئة أحد اللفظين عن هيئة الآخر. والاختلاف قد يكون في:

١- الحركة، (كَقَوْلِهِمْ: "جُبَّةُ الْبُرْدِ جُنَّةٌ"^(٢) الْبُرْدُ"^(٣))، والمراد لفظُ "الْبُرْد" بالضمِّ، و"الْبُرْد" بالفتح، وأما لفظا "الجُبَّة" و"الجُنَّة" فمن التجنيس اللاحق.

(وَنَحْوُهُ)، أي: نحو قولهم: "جُبَّةُ الْبُرْدِ جُنَّةُ الْبُرْدِ" في كونه من التجنيس المُحَرَّف، وكون الاختلاف في الهيئة فقط، قولهم: ("الْبَاحِلُ إِمَّا مُفَرِّطٌ أَوْ مُفَرِّطٌ"^(٤) مُفَرِّطٌ"^(٥))؛ لَأَنَّ "الرَّاء" من^(٦) "مَفَرَّطٌ" وَإِنْ كَانَ مُشَدَّدًا، وَالْمُشَدَّدُ حَرْفَانِ، وَهَذَا يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ "مَفَرَّطٌ" وَ"مَفَرَّطٌ" مُخْتَلِفَيْنِ فِي عَدَدِ الْحُرُوفِ، لَكِنْ لَمَّا كَانَ الْحَرْفُ الْمَشَدَّدُ يَرْفَعُ اللِّسَانَ عَنْهُمَا دَفْعَةً وَاحِدَةً كَحَرْفٍ وَاحِدٍ، عُدَّ حَرْفًا وَاحِدًا، فَكَانَ فِي الصُّورَةِ حَرْفٌ وَاحِدٌ زِيدَتْ^(٧) فِيهِ كَيْفِيَّةٌ، وَإِلَى هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ: (وَالْحَرْفُ الْمَشَدَّدُ) فِي هَذَا الْبَابِ (فِي حُكْمِ الْمُخَفَّفِ). فعلى هذا "الرَّاء" من "مَفَرَّطٌ" حَرْفٌ

(١) في "م"، و"ظ": «يُسَمَّى».

(٢) في "م": «جُنَّة».

(٣) ينظر: تحرير التحيير ١٠٦، ومعياري النظر ٧٤/٢، وفي مفتاح العلوم ٤٢٩: «الْبُرْدُ يَمْنَعُ الْبُرْدَ».

(٤) في "م": «وَأَمَّا».

(٥) ينظر: مفتاح العلوم ٤٢٩، وتحرير التحيير ١٠٧، ومعياري النظر ٧٤/٢. وفي نهج البلاغة ١٦٥/٣: «لَا تَرَى الْجَاهِلَ إِلَّا مُفَرِّطًا أَوْ مُفَرِّطًا».

(٦) في "م": «فِي».

(٧) في "م": «لَكِنْ زِيدَتْ».

مكسور كـ "الراء" من^(١) "مُفْرِط"، والاختلاف بينهما في الهيئة فقط، وهو أن "الفاء" من الأول ساكن ومن الثاني متحرّك، وهذا نوع آخر من الاختلاف غير الأول، وغير قولهم: "البدعة شَرَكُ الشُّرْكِ".

٢- (وَ) قد يكون الاختلاف في الحركة^(٢) والسكون، (كَقَوْلِهِمْ: "الْبِدْعَةُ شَرَكُ الشُّرْكِ"^(٣))؛ فَإِنَّ "الشين" من الأول مفتوح ومن الثاني مكسور، و"الراء" من الأول مفتوح ومن الثاني ساكن.



(وَإِنْ اِخْتَلَفَا فِي أَعْدَادِهَا)، أي: وإن اختلف / لفظا المتجانسين في ٢٨٧/أ
أعداد الحروف، بأن يكون حروف أحدهما أكثر من الآخر، بحيث إذا حُذِفَ الزَّائِدُ اتَّفَقَا فِي النُّوعِ وَالْهَيْئَةِ وَالتَّرْتِيبِ، (سُمِّيَ) الْجِنَاسُ (نَاقِصًا)؛ لنقصان أحد اللفظين عن الآخر.

وهو ستة أقسام؛ لأنَّ الزائد إمَّا حرف واحد أو أكثر، وعلى التقديرين فهو إمَّا في الأول أو الوسط^(٤) أو في الآخر. وإلى هذا أشار بقوله: (وَذَلِكَ) الاختلاف^(٥):

١- (إِمَّا بِحَرْفٍ) واحد:

(١) في "م": «في».

(٢) في "م"، و"ظ"، و"ط": «بالحركة».

(٣) ينظر: مفتاح العلوم ٤٢٩، وتحرير التعبير ١٠٧.

(٤) في "م"، و"ظ": «أو في الوسط».

(٥) في "ط": «أي: الاختلاف».

أ = (في الأول، مثل: ﴿وَالْفَتَى السَّاقِ السَّاقِ﴾^(١) إِلَى رَبِّكَ يَوْمَذِ الْمَسَاءِ ﴿[القيامة: ٢٩-٣٠]).

ب = (أو فِي الْوَسَطِ، نحو: "جَدِّي جَهْدِي"^(٢)).

ج = (أو فِي الْآخِرِ، كَقَوْلِهِ)، أي قول أبي تمام:

(يَمْدُونُ مِنْ أَيْدٍ عَوَاصٍ عَوَاصِمٍ) تَصُولُ^(٣) بِأَسْيَافٍ قَوَاضٍ قَوَاضِبٍ^(٤)

"من" في "مِنْ أَيْدٍ" صفةٌ محذوف، أي: يمدّون سواعدَ من أيدٍ، أو: زائدةٌ على مذهب الأَخْفَش، أو: للتبعض مثلها في قولهم: "هَزَّ مِنْ عِطْفِهِ"، وبالجملة هو الواقع موقع مفعول "يمدّون". و"عواص" جمع "عاصية"، مِنْ "عصاه": ضربه بالسيف. / و"عواصم" مِنْ "عصمه": حفظه وحماه. و"قواض" مِنْ "قضى عليه": حكم. و"قواضب" مِنْ "قضبه": قطعه. أي: يمدّون للضرب يومَ الحرب أَيْدِيًا ضَارِبَاتٍ لِلْأَعْدَاءِ، حَامِيَاتٍ لِلْأَوْلِيَاءِ، صَائِلَاتٍ^(٥) عَلَى الْأَقْرَانِ، بِسُيُوفٍ حَاكِمَةٍ بِالْقَتْلِ قَاطِعَةٍ.

/٤٤٧

(وَرُبَّمَا سُمِّيَ) هذا القسم الذي يكون زيادةُ الحرف في الآخر (مُطَرَّفًا). ووجهُ حُسْنِهِ: أنه يوهم قبل ورود آخر الكلمة كـ"الميم" من "عواصم" أنها هي الكلمة التي مضت أُنِي^(٥) بها تأكيدًا للأولى، حتى

(١) ينظر: مفتاح العلوم ٤٢٩.

(٢) في "م": "يصول"، وفي "ظ"، و"ط" زاد: «تمامه» قبل الشطر الثاني.

(٣) ديوانه ٢٠٦/١.

(٤) في "م": «صاليات»، وفي "ط": «صاليات».

(٥) في "م"، و"ط": «وإنما أُنِي».

إذا تمكّن آخرها في نفسك ووعاه سمعك، انصرف عنك ذلك التوهم، وحصل لك فائدة بعد اليأس منها^(١).

٢- (وَأَمَّا بِأَكْثَرُ)، عطف على قوله: "إمّا بحرف"، ولم يذكر منه إلا قسمًا واحدًا، وهو ما يكون/ الزيادة في الآخر، (كَقَوْلِهَا)، أي قول ٢٨٧ ب/ الخنساء^(٢): (إِنَّ الْبُكَاءَ هُوَ الشَّفَاءُ * ءٌ مِنَ الْجَوَى)، أي: حرقه القلب، (بَيْنَ الْجَوَانِحِ)^(٣). وَرُبَّمَا سُمِّيَ هذا الذي يكون أكثر من حرف (مُذَيَّلًا).



(وَأِنْ اِخْتَلَفًا فِي أَنْوَاعِهَا)، أي: إن اختلف لفظا المتجانسين في أنواع الحروف، (فَيُشْتَرَطُ أَلَّا يَقَعَ) الاختلاف (بِأَكْثَرِ مِنْ حَرْفٍ) واحد، وإلا لبعد بينهما التشابه، فيخرجان عن التجانس^(٤)، كلفظي "نصر" و"نكل"، ولفظي "ضرب" و"فرق"، ولفظي "ضرب" و"سلب".

(ثُمَّ الْحَرْفَانِ) اللذان وقع فيهما الاختلاف:

(١) ينظر: أسرار البلاغة ١٨.

(٢) هي تُمَاضِر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد، شاعرة وصحابية جلييلة، أشعر النساء في الجاهلية والإسلام. عُرِفَتْ بكثرة رثائها لأخيها صخر، وبعد إسلامها قالت: "كنت أبكي لصخر من القتل، فأنا أبكي له اليوم من النار". ولما قُتِلَ أبناؤها الأربعة في القادسية قالت: "الحمد لله الذي شَرَّفَنِي بِقَتْلِهِمْ". وتوفيت بالبادية أول خلافة عثمان سنة ٢٤ هـ تقريبًا. [ينظر: الشعر والشعراء ٣٤٣/١، وتراجم أعلام النساء ٣٦٠/١، والأعلام ٨٦/٢] وتُمَاضِر: بضم التاء وكسر الضاد كما في تهذيب الأسماء واللغات ٦٠١/٢.

(٣) شرح ديوانها ١٩٢. والجوانح: الأضلاع، والبيت بتمامه:

إِنَّ الْبُكَاءَ هُوَ الشَّفَاءُ ءٌ مِنَ الْجَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ
(٤) في "م": "المتجانسين"، وفي "ط": "عن التجانس في أنواع الحروف".

(إِنْ كَانَا مُتَقَارِبَيْنِ) في المخرج، (سُمِّيَ) هذا الجنس (مُضَارِعًا^(١)).
(وَهُوَ) ثلاثة أضرب^(٢)؛ لأنَّ الحرف الأجنبي:

١- (إِمَّا فِي الْأَوَّلِ، نَحْوُ: «بَيْنِي وَبَيْنَ كِنِّي»^(٣) لَيْلُ دَامِسْ، وَطَرِيقُ طَامِسْ^(٤)).

٢- (أَوْ فِي الْوَسْطِ، نَحْوُ: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٦]).

٣- (أَوْ فِي الْآخِرِ، نَحْوُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ»^(٥)).

(١) قال المغربي في مواهب الفتاح ٤/ ٤٢٥: «وإنما سُمِّيَ مضارعًا لمضارعة المبين في اللفظين لصاحبه في المخرج».

(٢) في "ط"، و"ط": «أنواع».

(٣) الكين: المسكن.

(٤) مقامات الحريري ١٤٢، وشرحها ٢/ ٢٢٣.

(٥) بهذا اللفظ وزيادة «إلى يوم القيامة» في صحيح مسلم من حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه: كتاب الإمارة، باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٣/ ١٤٩٣ (ح ١٨٧٢). وبلفظ: «الخيال معقود في نواصيها الخير» في صحيح البخاري من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه: فتح الباري: كتاب المناقب ٦/ ٦٣٣ (ح ٣٦٤٥). وفيهما من حديث عروة بن الجعد البارق رضي الله عنه بلفظ: «الخيال معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»: فتح الباري: كتاب الجهاد، باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٦/ ٥٤ (ح ٢٨٥٠)، وصحيح مسلم: كتاب الإمارة، باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٣/ ١٤٩٣ (ح ١٨٧٣)، ومن حديث ابن عمر رضي الله عنه في البخاري: فتح الباري: كتاب المناقب ٦/ ٦٣٣ (ح ٣٦٤٤). وفيهما أيضًا من حديث ابن عمر رضي الله عنه بلفظ: «الخيال في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»: فتح الباري: كتاب الجهاد، باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٦/ ٥٤ (ح ٢٨٤٩)، وصحيح مسلم: كتاب الإمارة، باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٣/ ١٤٩٢ (ح ١٨٧١).

ولا يخفى ما بين "الذال" و"الطاء"^(١)، وما بين "الهاء" و"الهمزة"^(٢)، وما بين "اللام" و"الراء"^(٣) من تقارب^(٤) المخرج. (وإلا)، أي: وإن لم يكن الحرفان متقاربين، (سُمِّيَ لَاحِقًا. وَهُوَ أَيْضًا):

١- (إِمَّا فِي الْأَوَّلِ، نَحْوُ: ﴿وَبَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةً﴾ [الهمزة: ١])، "الهمز": الكسر، و"اللّمز": الطّعن، وشاع استعمالهما في الكسر من أعراض الناس والطعن فيها، وبناء "فُعْلَة" يدلّ على الاعتیاد، لا يقال: "ضَحَكَة" و"لُعْنَة" إلا للمكثّر المتعوّد.

٢- (أَوْ فِي الْوَسْطِ، نَحْوُ: ﴿ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ﴾ [غافر: ٧٥]). الأولى أَنْ يُمَثَّلَ بقوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ﴾ (٧) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ [العاديات: ٧-٨]؛ لأنّ في عدم تقارب "الفاء" و"الميم" الشفويين نظرًا.

٣- (أَوْ فِي الْآخِرِ، نَحْوُ: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ﴾ [النساء: ٨٣]).



(وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي تَرْتِيبِهَا)، أي: وإن اختلف/ لفظا المتجانسين في ٢٨٨/ ترتيب الحروف، بأن يتفقا في النوع والعدد والهيئة، لكن قدّم في أحد

(١) في "دامس" و"طامس".

(٢) في "ظ"، و"ط": «ما بين الهمزة والهاء»، والمقصود في "ينهون" و"ينأون".

(٣) في "الخیل" و"الخير".

(٤) في "ظ": «تفاوت».

اللفظين من الحروف ما هو مؤخر في اللفظ الآخر، (سُمِّيَ) هذا النوعُ (تَجْنِيسَ الْقَلْبِ).

وهو ضربان؛ لأنَّه:

١ - إن وقع الحرف الآخر^(١) من الكلمة الأولى أولاً من الثانية، والذي قبله ثانياً، وهكذا على الترتيب سُمِّيَ / قلبَ الكل^(٢). / ٤٤٨

٢ - وإلا سُمِّيَ^(٣) قلبَ البعض.

وإليهما أشار بقوله:

(نَحْوُ: "حُسَامُهُ فَتَحَ لِأَوَّلِيَّائِهِ، حَتَفَ لِأَعْدَائِهِ"). قال الأحنف^(٤):

حُسَامُكَ فِيهِ لِلْأَحْبَابِ فَتَحٌ وَرُمُحُكَ مِنْهُ^(٥) لِلْأَعْدَاءِ حَتَفٌ^(٦)
(وَيُسَمَّى قَلْبَ كُلِّ).

(١) في "ط": «الأخير».

(٢) في "ط": «سُمِّيَ قلبَ الكل لانعكاسها ترتيب الحروف كلها».

(٣) في "ط": «يسمى».

(٤) أبو الحسن عقيل بن محمد العُكْبَرِيُّ الملقَّب بالأحنف العكبري، شاعر المكديين وظريفهم. كثير من شعره في وصف القلَّة والذلة، يتفنَّن في معانيهما ويفاخر بهما ذوي المال والجاه. وكانت وفاته سنة ٣٨٥هـ. والعُكْبَرِيُّ: بضمَّ العين، وسكون الكاف، وفتح الباء. [ينظر: يتيمة الدهر ٣/ ١٠٤، وتبصير المنتبه ٣/ ١٠١٧، والأعلام ٤/ ٢٤٣]

(٥) في "ط": «فيه».

(٦) نسبة السعد إلى الأحنف، ولعله الأحنف العكبري، وهو للعباس بن الأحنف في معاهد التنصيص ٣/ ٢٣٧: "ورمحك فيه"، ولم أجده في ديوانيهما. وهو في الطراز ٣/ ٩٥ من غير نسبة.

وَنَحْوُ: «اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا»^(١)، وَيُسَمَّى قَلْبَ
بَعْضٍ).

(وَإِذَا وَقَعَ أَحَدُهُمَا)، أَي: أَحَدُ الْمُتَجَانِسِينَ تَجْنِيسَ الْقَلْبِ^(٢)،
(فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ، وَ) الْمُجَانِسُ^(٣) (الْآخَرُ فِي آخِرِهِ، يُسَمَّى) تَجْنِيسُ الْقَلْبِ
حِينَئِذٍ (مَقْلُوبًا مُجَنِّحًا)؛ لِأَنَّ اللَّفْظَيْنِ كَأَنَّهُمَا جَنَاحَانِ لِلْبَيْتِ، كَقَوْلِهِ:
لَا حَ أَنْوَارُ الْهُدَى مِنْ كَفِّهِ فِي كُلِّ حَالٍ^(٤)



الجناس

المزدوج

(وَإِذَا وَلِيَ أَحَدُ الْمُتَجَانِسِينَ) - سواء كان جناس القلب أم غيره؛
ولذا ذكره بالاسم الظاهر دون المضمّر - المتجانس (الْآخَرُ يُسَمَّى)

(١) مسند أحمد، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ٢٧/١٧ (ح ١٠٩٩٦)، وإسناده ضعيف، قاله محقق المسند. وجاء عن ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ: «اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي»، عند أبي داود: كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح ٣١٥/٥ (ح ٥٠٧٤)، وابن ماجه: كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ١٢٧٣/٢ (ح ٣٨٧١)، وأحمد في المسند ٤٠٣/٨ (ح ٤٧٨٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه: كتاب الدعاء، باب ما يستحب أن يدعو به إذا أصبح ٢٤٠/١٠، والبخاري في الأدب المفرد: باب ما يقول إذا أصبح ٣٠٩ (ح ١٢٠٠)، وابن حبان: كتاب الرقائق، باب الأدعية ٢٤١/٣ (ح ٩٦١)، والحاكم: كتاب الدعاء ٥١٧/١ وصححه ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد ٤٦٥.

(٢) سواء كانا من نوع جناس قلب الكل، أو جناس قلب البعض.

(٣) في "ظ": «والمجانس».

(٤) من غير نسبة في المصباح ٩٢، والطراز ٩٥/٣، ومواهب الفتاح وعروس الأفراح ٤٢٩/٤.

الجناس^(١) (مُزْدَوَجًا، وَمُكْرَّرًا، وَمُرَدَّدًا. نَحْوُ: ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَاءٍ يُقِينِ﴾ [النمل: ٢٢])، ونحو قولهم: "مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَّ وَجَدَّ"، وقولهم: "النبيذ بغير النِّعَمِ غَمٌّ، وبغير الدَّسَمِ سُمٌّ"، ومثل: "عواصٍ عواصم وقواضٍ قواضب"، وكقولك: "حُسَامُهُ لِلأُولِيَاءِ وللأَعْدَاءِ فَتَحَ وَحْتَفَ".



الجناس
الخطي

وقد يقال "التجنيس" على توافق اللفظين في الكتابة، ويُسمَّى تجنيسًا خطيًّا^(٢)، كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ (٧٩) وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ شَافِيٌّ ﴿[الشعراء: ٧٩، ٨٠]، وكقوله ﷺ: "عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ؛

(١) ليست في "ظ".

(٢) ولعله الذي سماه السكاكي في مفتاح العلوم ٤٢٩ "تجنيس تصحيف".

فَإِنَّهِنَّ أَشَدُّ حُبًّا، وَأَقْلُ حُبًّا" ^(١)، وكقولهم: «عَرَّكَ عِرْكَ، فصار قُصارُ ذَلِكَ ذَلِكَ، فَاخْشَ فَاخْشَ فِعْلِكَ، فَعَلَّكَ / تُهْدِي بهذا» ^(٢).

٢٨٨ ب/

وقد يُعَدُّ ^(٣) في هذا النوع ما لم يُنظر فيه إلى اتصال ^(٤) الحروف وانفصالها، كقولهم في "مسعود": "متى يعود؟"، وفي "المستنصرية" ^(٥) جَنَّةٌ: "المسيء يضربه حَيَّةٌ"، وقيل لفاضل: "اسْتَنْصَحْ ثِقَةً" إيش تصحيفه؟، فقال: "أَتَيْتَ بِتَصْحِيفِهِ" ^(٦).



(١) لم أجدّه إلا في تحفة الأحوزي ١٩١ / ٤، ولم ينسبه للرسول نسبة صريحة، وإنما قال في شرح حديث في كتاب النكاح باب ما جاء في تزويج الأبقار: «وعليه ما ورد: "عليكم بالأبقار؛ فإنهن أشدُّ حُبًّا، وأقلُّ حُبًّا"». وفي سنن ابن ماجه: كتاب النكاح، باب تزويج الأبقار ١ / ٥٩٨ (ح ١٨٦١): «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ؛ فَإِنَّهِنَّ أَعَذَّبُ أَفْوَاهًا، وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا، وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ»، وحسنه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه ١ / ٣١٣، وانظر: السلسلة الصحيحة ١٩٢ / ٢ (ح ٦٢٣). وورد: «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ؛ فَإِنَّهِنَّ أَنْتَقُ أَرْحَامًا، وَأَعَذَّبُ أَفْوَاهًا، وَأَقْلُ حُبًّا، وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ»، رواه الطبراني في الأوسط ٨ / ٣٣١ (ح ٧٦٧٣)، وإسناده وإه، قاله الألباني في السلسلة الصحيحة ١٩٤ / ٢ (ح ٦٢٣). وهاتان الروايتان الواردتان لا تصلحان للاستشهاد في هذا الموضع؛ لأن موضع الشاهد الكلمتان "حُبًّا" و"حُبًّا" ولم تردا معًا في هاتين الروايتين، فقد وردت الثانية بمفردها في الرواية الأولى.

(٢) نسبه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٤ / ٥٤ إلى عضد الدولة المتوفى سنة ٣٧٢هـ، في جواب له على أحد عماله. وينسبه البعض إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، كما في حاشية الجليبي ٥٧٣.

(٣) في "م": «ويُعدُّ».

(٤) ليست في "م".

(٥) «المستنصرية مدرسة ببغداد بناها المستنصر بالله من الخلفاء العباسية». [حاشية الجليبي ٥٧٣].

(٦) قال حسن الجليبي ٥٧٣: «في كل من الأمثلة الثلاثة تصحيف؛ فإن في "مسعود" ثلاث سنّات بعد الميم، وكذا في "متى يعود"، وإن كانت منفصلة فيه. وفي "المستنصرية" خمس =

الملحق
بالجناس

(وَيُلْحَقُ بِالْجِنَاسِ شَيْئَانِ)^(١):

(أَحَدُهُمَا: أَنْ يَجْمَعَ اللَّفْظَيْنِ الْاِشْتِقَاقُ)، وهو توافق الكلمتين في الحروف الأصول مرتبة، والاتفاق في أصل المعنى^(٢). (نَحْوُ: ﴿فَاقْرَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ﴾ [الروم: ٤٣])؛ فإنهما مشتقان من "قام، يقوم".

(وَالثَّانِي: أَنْ يَجْمَعَهُمَا)، أي: اللفظين، (الْمُشَابَهَةُ، وَهِيَ مَا يُشَبِّهُ الْاِشْتِقَاقَ) وليس باشتقاق، وذلك بأن يوجد في كل من اللفظين جميع ما يوجد في الآخر من الحروف أو أكثر، لكن لا يرجعان إلى أصل واحد في الاشتقاق. (نَحْوُ: ﴿قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ الْقَالِينَ﴾ [الشعراء: ١٦٨])؛ فَإِنَّ "قال" من "القول"، و"القالين" من "القلبي". ونحو قوله: ﴿أَنَا قَلْتُمُ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَوَةِ الدُّنْيَا﴾ [التوبة: ٣٨].

= سنّات بعد حرف التعريف والميم، وكذا في "المسيء". وفي "استنصح ثقة" خمس سنّات بعد الألف، كما في "إيش تصحيفه" و"أتيت بتصحيفه"، فكل من الثلاثة الأخيرة تصحيف الآخر. وأقول: فإذا راعينا هذا، وأهملنا النظر إلى إعجام الحروف، فإن كل تركيب سيطابق مقابله. والحق أن هذا أقرب إلى العبث، ولا علاقة له بالجمال الذي يتميز به الجنس البلاغي. (١) ومن البلاغيين من يرى أن جناس الاشتقاق نوع من أنواع الجنس، لا ملحق به، كالبابرتي الذي يقول في شرحه ٦٧٢: «اعلم أن الاشتقاق أيضًا من أنواع الجنس، وإن عُدَّ أصلًا برأسه، وهو أن يجيء بألفاظ يجمعها أصل واحد في اللغة»، وهو ينقل عن ابن الأثير في المثل السائر ٣١٩/٢ قوله: «اعلم أن جماعة من علماء البيان يفصلون الاشتقاق عن التجنيس، وليس الأمر كذلك، بل التجنيس أمر عام لهذين النوعين، ... فالتجنيس إذن ينقسم قسمين، أحدهما: تجنيس في اللفظ، والآخر تجنيس في المعنى؛ فأما الذي يتعلق باللفظ فإنه لم ينقل عن بابه ولا غير اسمه، ... وأما الذي يتعلق بالمعنى فإنه نقل عن بابه في التجنيس، وسُمِّيَ الاشتقاق».

(٢) في "م": «معنى».

وهذا يُعرف أن ليس المراد بما يشبه الاشتقاق: الاشتقاق الكبير؛ وذلك لأنّ الاشتقاق الكبير هو الاتفاق في الحروف الأصول من غير رعاية الترتيب، مثل "القمر" و"الرقم" و"المرق" ونحو ذلك، و"الأرض" مع "أرضيتم" ليس من هذا القبيل، وهو ظاهر.



جناس
الإشارة

ومن أنواع التجنيس تجنيس الإشارة. وهو: ألا يظهر التجنيس باللفظ، بل بالإشارة، كقوله:

حُلِقَتْ لِحْيَةُ مُوسَى بِاسْمِهِ وَبِهَارُونَ إِذَا مَا قُلِبَا^(١)



(١) نُسِبَ لِأَبِي الْعَتَاهِيَةِ فِي الصَّنَاعَتَيْنِ ٤٨٥، وَالْغَيْثِ الْمَسْجَمِ ١ / ٢٦١ ظَنًّا، فَقَالَ: «قَوْلُ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ فِيمَا أَظُنُّ»، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ. وَجَاءَ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ فِي مُحَاضَرَاتِ الْأَدْبَاءِ ٣٦٨ / ٢، وَالطَّرَازِ ٣٧٢ / ٢، وَمَعَاهِدِ التَّنْصِيصِ ٢٤١ / ٣.

٢- ردّ العجْزِ على الصدر

(وَمِنْهُ)، أي: من اللفظي، (رَدُّ الْعَجْزِ عَلَى الصَّدْرِ).

رد العجْزِ
على الصدر
في النثر

(وَهُوَ فِي النَّثْرِ: أَنْ يُجْعَلَ أَحَدُ اللَّفْظَيْنِ الْمُكَرَّرَيْنِ)، أعني المتفقين
في اللفظ والمعنى، (أَوِ الْمُتَجَانِسَيْنِ^(١))، أي: المشابهتين^(٢) في اللفظ
دون المعنى، (أَوِ الْمُلْحَقَيْنِ/بِهِمَا)، أي: بالمتجانسين، والمراد بهما
اللفظان اللذان يجمعهما الاشتقاق أو شُبْهَةُ الاشتقاق^(٣)، (فِي أَوَّلِ
الْفِقْرَةِ) - وقد عرفت معناها^(٤) - (وَ) اللفظ (الْآخِرُ فِي آخِرِهَا)، أي:
آخر^(٥) الفقرة، فيكون أربعة أقسام:

أحدها: أَنْ يَكُونَ اللَّفْظَانِ مُكَرَّرَيْنِ، (نَحْوُ: ﴿وَنَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهَ
أَحَقُّ أَنْ نَخْشَهُ﴾ [الأحزاب: ٣٧]).

(وَ) الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ مُتَجَانِسَيْنِ، (نَحْوُ: "سَأَلْتُ اللَّئِيمَ يَرْجِعُ وَدَمْعُهُ
سَائِلٌ")، الأول من "السؤال" والثاني من "السيلان".

(١) في "الأصل": «أو في المتجانسين».

(٢) في "م"، و"ط"، و"ط": «المتشابهين».

(٣) قوله: «أو شُبْهَةُ الاشتقاق» ليس في "ط".

(٤) ينظر: ص ٢٨.

(٥) في "ط": «في آخر».

(و) الثالث: أن يجمع اللفظين الاشتقاق، (نحو: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ [نوح: ١٠].

(و) الرابع: أن يجمعهما شبهة^(١) الاشتقاق، (نحو: ﴿قَالَ إِنِّي لَعَلِكُمْ مِّنَ الْقَالِينَ﴾ [الشعراء: ١٦٨]).



ردّ العجز
على الصدر
في النظم

(و) هو (في النظم: أن يكون أحدهما)، أي: أحد اللفظين المكررين أو المتجانسين أو الملحقين بهما، (في آخر البيت، و) اللفظ (الآخر في صدر المصراع الأول، أو حشوه، أو آخره، أو صدر المصراع الثاني). واعتبر صاحب "المفتاح" قسمًا آخر، وهو أن يكون اللفظ الآخر في حشو المصراع الثاني^(٢)، نحو:

فِي عِلْمِهِ وَحِلْمِهِ وَزُهْدِهِ وَعَهْدِهِ مُشْتَهَرٌ مُّشْتَهَرٌ^(٣)

ورأى المصنف تركه أولى؛ إذ لا معنى فيه لردّ العجز على الصدر، إذ لا صدارة لحشو المصراع الثاني أصلاً، بخلاف المصراع الأول.

(١) في "ط": «شبه»، والمراد بـ"شبه الاشتقاق" و"شبه الاشتقاق" واحد؛ إذ يراد التشابه والتقارب. في لسان العرب ٥٠٣/١٣ مادة "شبه": «وَأَشْبَهُتُ فَلَانًا، وَشَابَهُتُهُ، وَاشْتَبَهْتُ عَلَيْهِ، وَتَشَابَهَ الشَّيْئَانِ، وَاشْتَبَهَا: أَشْبَهَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، ... وَأُمُورٌ مُّشْتَبِهَةٌ وَمُشَبَّهَةٌ: مُشْكِلَةٌ يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا، ... وَفِيهِ شُبْهَةٌ مِنْهُ، أَي: شَبَّهَ»، وفي القاموس المحيط ١٦١٠ مادة "شبه": «وَالشُّبْهَةُ، بِالضَّمِّ: الِاتِّبَاسُ، وَالْمِثْلُ».

(٢) ينظر: مفتاح العلوم ٤٣١.

(٣) هو في مفتاح العلوم ٤٣١، ويظهر أنه من صنع السكاكي تمييزاً للأقسام.

فالمعتبر عنده أربعة^(١)، وهو أن يقع اللفظ الآخر في صدر المصراع الأول، أو حشوه، أو عجزه، أو صدر المصراع الثاني^(٢).

وعلى كل تقدير فاللفظان إمّا مكرران أو متجانسان أو ملحقان بهما، يصير اثني عشر، حاصلة من ضرب أربعة في ثلاثة، وباعتبار أن الملحقين قسمان؛ لأنّه إمّا أن يجمعهما/ الاشتقاق أو شُبْهة^(٣) الاشتقاق، تصير الأقسام ستة عشر، حاصلة من ضرب أربعة في أربعة. لكنّ المصنف لم يورد من شُبْهة^(٤) الاشتقاق إلا مثلاً واحداً، إمّا لعدم الظفر بالأمثلة الثلاثة الباقية، وإمّا اكتفاء بأمثلة الاشتقاق، فبهذا الاعتبار أورد ثلاثة عشر مثلاً.

١- أمّا ما يكون^(٥) اللفظان مكررين:

أ = فما يكون أحد اللفظين في آخر البيت، واللفظ الآخر في صدر المصراع الأول، (كَقَوْلِهِ:

سَرِيعٌ إِلَى ابْنِ الْعَمِّ يَلْطُمُ وَجْهَهُ وَلَيْسَ إِلَى دَاعِي النَّدَى بِسَرِيعٍ)^(٦)

ب = (وَ) ما يكون اللفظ الآخر في حشو المصراع الأول مثل (قَوْلِهِ)، أي قول صمّة بن عبد الله القشيري^(٧):

(١) في "ظ"، و"ط": «أربعة أقسام».

(٢) ينظر: الإيضاح ١٠٢/٦.

(٣) في "ظ": «شبه».

(٤) في "ظ": «شبه».

(٥) في "ظ": «إمّا أن يكون».

(٦) للأقيشر الأسدي في ديوانه ٩٢، وقد سبق في ص ٣٥.

(٧) هو شاعر غزل إسلامي مقلّ، من العشاق المتيّمين، من شعراء الدولة الأموية. كان =

(تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمٍ عَرَارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ)

هي وردة ناعمة صفراء طيبة الرائحة، وموضع "من عرار" رُفِعَ على أنه اسم "ما"، و"مِنْ" زائدة، و"تَمَتَّعَ" مفعول "أقول" في قوله:

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي بِنَا بَيْنَ الْمَنِيْفَةِ فَالضَّمَارِ^(١)

يعني أَجَارِي رفيقي وأُبَاثُهُ قصتنا، والرواحل تسرع بين هذين الموضعين، وأقول في أثناء ذلك متلهِّفًا: "استمتع بشميم"^(٢) عرار نجد، فإننا نعدمه إذا أمسينا؛ لخروجنا^(٣) من أرض نجد ومنايته.

ج = (وَ) ما يكون اللفظ الآخر في آخر المصراع الأول، مثل (قَوْلِهِ)، أي قول أبي تمام: (وَمَنْ كَانَ بِالْبَيْضِ الْكَوَاعِبِ)، جمع "كاعب"، وهي الجارية حين يبدو ثديها^(٤) للنهود. / (مُغْرَمًا): مُوَلَّعًا، (فَمَا زِلْتُ بِالْبَيْضِ)، يعني بالسيوف^(٥)، (القَوَاضِبِ): القواطع، (مُغْرَمًا)^(٦).

د = (وَ) ما يكون اللفظ الآخر في صدر المصراع الثاني، مثل (قَوْلِهِ):

= يسكن بادية العراق، وانتقل إلى الشام، ثم خرج غازيًا يريد بلاد الديلم، فمات في طبرستان نحو سنة ٩٥هـ. والصمة: الرجل الشجاع، والذكر من الحيات. [ينظر: الأغاني ٣/٦، وسمط اللآلي ١/٤٦١، والأعلام ٣/٢٠٩]

(١) ديوانه ٧٨، والبيت "أقول لصاحبي" هو مطلع القصيدة، و"تمتع من شميم" هو البيت الثاني.

(٢) في "م": «بشم».

(٣) في "ظ": «بخروجنا».

(٤) في "ظ": «ثديها».

(٥) في "ظ": «السيوف».

(٦) ديوانه ٢٣٦/٣. والبيت بتمامه:

ومن كان بالبيض الكواعب مغرمًا فما زلت بالبيض القواضب مُغْرَمًا

وَأِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مُعْرِجَ سَاعَةٍ قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا

وقبله:

١٢٩٠ / أَلِمَّا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتُهَا بِهَا أَهْلُهَا مَا كَانَ / وَخَشًا مَقِيلُهَا^(١)

الإلمام: النزول القليل، والتعريض على الشيء: الإقامة عليه، وانتصب "معرج" على أنه خبر "لم يكن"، واسمه ضمير الإلمام، و"قليلًا" صفة مؤكدة؛ لأنّ القلة تفهم من إضافة التعريض إلى الساعة، ويجوز أن يريد إلا تعريجًا قليلًا في ساعة، فتكون الصفة مقيدة، و"قليلها" فاعل "نافع"، أو: هو مبتدأ^(٢) و"نافع" خبره، والضمير في "قليلها" لـ "الساعة"، أي: قليل التعريض في الساعة^(٣). يعني: قفا على الدار التي لو وجدتُها مأهولة ما كان موضعها موحشًا خاليًا؛ لكثرة أهلها وكثرة النعم فيها، وإن لم يكن إمامكمما بها إلا تعريج ساعة، فإن قليلها ينفعني ويشفي غليل وجدي.

٢- (و) أمّا إذا كان اللفظان متجانسين:

أ = فما يقع أحدهما في آخر البيت والآخر في صدر المصراع الأول مثل (قوله)، أي قول القاضي الأرجاني: (دَعَانِي)، أي: اتركاني، (مِنْ مَلَامِكُمْمَا سَفَاهَا): هو الخفة وقلة العقل،

(١) البيتان لذي الرمة في ديوانه ٩١٣/٢: "لو وجدتُما"، و"إلا تعلل ساعة". وقد ذكر محقق الديوان أنّ البيت الأول "أَلِمَّا عَلَى الدَّار" مزيد في معاهد التنصيص وجامع الشواهد، وورد بينهما بيت آخر هو:

أَلِمَّا بِمَآيَ قَبْلَ أَنْ تَطْرَحَ النَّوَى بِنَا مَطْرَحًا أَوْ قَبْلَ بَيْنِ يُزِيلُهَا
(٢) في "م": «المبتدأ»، وفي "ظ": «وهو المبتدأ».

(٣) في "م": «والضمير في قليلها للساعة، فيكون التعريض في الساعة».

(فَدَاعِي الشَّوْقِ قَبْلَكُمْ دَعَانِي)^(١):

من الدعاء.

ب = (و) ما يكون المتجانس الآخر في حشو المصراع الأول مثل (قوله)، أي قول الثعالبي^(٢): (وَإِذَا الْبَلَابِلُ): جمع "بلبل"، وهو الطائر المعروف، (أَفْصَحَتْ بِلُغَاتِهَا* فَانْفِ الْبَلَابِلُ): جمع "بلبال"، وهو الحزن، (بِاحْتِسَاءٍ بِلَابِلِ)^(٣): جمع "بُلبلة" بالضم، وهو إبريق فيها^(٤) الخمر، و"الاحتساء": الشرب. والمقصود بالتمثيل هو "البلابل" الثالث^(٥) بالنسبة إلى الأول، وأمّا بالنسبة إلى الثاني فهو من هذا الباب على مذهب السكاكي دون المصنف.

ج = (و) ما يكون المتجانس الآخر في آخر المصراع الأول مثل (قوله)، أي قول الحريري:

(فَمَشْغُوفٌ بِآيَاتِ الْمَثَانِي)

(١) ديوانه ١٣٧٣/٣: "فداعي الشوق دونكما".

(٢) هو أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري، العلامة الشاعر شيخ الأدب. كان فَرَّاءً يخطط جلود الثعالب فُنُسب إلى صناعته. له تصانيف كثير مشهورة بديعة، منها: "يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر"، و"فقه اللغة"، و"خاص الخاص"، و"ثمار القلوب في المضاف والمنسوب"، و"التمثيل والمحاضرة". وُلِدَ سنة ٣٥٠هـ، ومات سنة ٤٢٩هـ. [ينظر: وفيات الأعيان ١٧٨/٣، وسير أعلام النبلاء ٤٣٧/١٧، والأعلام ١٦٣/٤]

(٣) ديوانه ١٠٥. والبيت بتمامه:

وَإِذَا الْبَلَابِلُ أَفْصَحَتْ بِلُغَاتِهَا فَانْفِ الْبَلَابِلُ بِاحْتِسَاءٍ بِلَابِلِ

(٤) في "م": «فيه»، وفي "ط": «يكون فيها».

(٥) ليست في "م"، ولا في "ظ".

أي: القرآن، قال الجوهري: "المثاني من القرآن ما كان أقل من المئين^(١)، وتُسمَّى فاتحة القرآن^(٢) مثاني؛ لأنها تُثنَّى في كل صلاة^(٣)، ويُسمَّى جميع القرآن مثاني^(٤)؛/ لا قرآن آية الرحمة بآية العذاب"^(٥). ٢٩٠ب/

(وَمَفْتُونُ بِرَنَاتِ الْمَثَانِي)^(٦)

أي: بنغمات أوتار المزامير التي ضُمَّ طاق منها إلى طاق، الواحد "مثنى": "مَفْعَل" من الثني.

د = (و) ما يكون المتجانس الآخر في صدر المصراع الثاني مثل^(٧)/ (قوله)، أي قول^(٨) القاضي الأَرَجاني: ٤٥١/

(أَمَلْتُهُمْ ثُمَّ تَأَمَّلْتُهُمْ)

فَلَاخَ)، أي: ظهر (لي أن ليس فيهم فَلَاحُ)^(٩)، أي: فوز ونجاة.

٣- (و) أَمَا إذا كان اللفظان ملحقين بالمتجانسين:

(١) في "ظ"، و"ط": «المئين»، وهو كذلك في "الصحاح"، وفي لسان العرب ١١٩/١٤ مادة "ثني": «ما كان دون المئين».

(٢) في "م": «وُسْمِي فاتحة الكتاب»، وفي "ظ": «وتُسمَّى فاتحة الكتاب».

(٣) في "م"، و"ظ"، و"ط": «ركعة»، وهي كذلك في المصدر.

(٤) في "م": «ويسمى جميع القرآن مثاني أيضًا».

(٥) ينظر: الصحاح ٢٢٩٦/٦، مادة "ثني".

(٦) مقاماته ٤٢٥، وشرحها ٢٩٦/٥. وهو بتمامه:

فمَشْغُوفٌ بِآيَاتِ الْمَثَانِي ومَفْتُونُ بِرَنَاتِ الْمَثَانِي

(٧) ليست في "ظ".

(٨) ليست في "ظ".

(٩) ديوانه ٢٩٦/١. وهو بتمامه:

أَمَلْتُهُمْ ثُمَّ تَأَمَّلْتُهُمْ فَلَاحُ لي أن ليس فيهم فَلَاحُ

أ = فما يكون أحدهما في آخر البيت والآخر في صدر المصراع الأول مثل (قوله)، أي قول البحري:

(ضَرَائِبُ أَبَدَعَتْهَا فِي السَّمَاحِ فَلَسْنَا نَرَى لَكَ فِيهَا ضَرْبًا)^(١)

ف"الضرائب": جمع "ضريبة"، وهي الطبيعة والسجية التي ضربت للرجل وطُبع الرجل عليها، و"الضريب": المثل، وأصله: المثل في ضرب القداح، فهما راجعان إلى أصل واحد في الاشتقاق.

ب = (و) ما يكون الملحق الآخر في حشو المصراع الأول مثل^(٢) (قوله)، أي قول امرئ القيس:

(إِذَا الْمَرءُ لَمْ يَخْزُنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَزَانٍ)^(٣)

أي: إذا لم يخزن المرء لسانه على نفسه، ولم يحفظه مما يعود ضرره إليه، فلا يخزنه على غيره، ولا يحفظه مما لا ضرر له^(٤) فيه^(٥). ف"يخزن" و"خزان" مما يجمعهما الاشتقاق.

(وَقَوْلِهِ)، أي قول أبي العلاء:

(لَوْ اخْتَصَرْتُكُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ زُرْتُكُمْ)

(١) ليس للبحري، بل للسري الرفاء، وهو في ديوانه ٣٤٦/١.

(٢) ليست في "ظ".

(٣) ديوانه ٢٠٨.

(٤) ليست في "ظ".

(٥) ليست في "م".

وَالْعَذْبُ) من الماء (يُهَجَرُ لِلإفراطِ فِي الْخَصْرِ)^(١)، أي: البرودة،
يعني أَن بُعْدِي عنكم لكثرة إنعامكم عليّ.

وهذا أيضًا مثال لما وقع أحد الملحقين في آخر البيت والآخر
في حشو المصراع الأول، إلا أنه من القسم الثاني من الإلحاق أعني
ما يجمعهما شبهة الاشتقاق:

ج = (و) ما يكون الملحق الآخر في آخر المصراع الأول مثل
(قوله):

فَدَعَ الْوَعِيدَ فَمَا وَعِيدُكَ ضَائِرِي / أَطَيْنُ أَجْنَحَةَ الذُّبَابِ يَضِيرُ؟^(٢) / ١٢٩١
"ضائر" و"يضير" مما يجمعهما الاشتقاق.

د = (و) ما يكون الملحق الآخر في صدر المصراع الثاني مثل
(قوله)، أي قول أبي تمام في مراثية محمد بن نهشل^(٣) حين استشهد:
ثَوَى فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ يَحْيَاهُ الْوَرَى وَيَعْمُرُ صَرْفَ الدَّهْرِ نَائِلُهُ الْغَمْرُ
(وَقَدْ كَانَتْ الْبَيْضُ الْقَوَاضِبُ)، أي: السيوف القواطع، (فِي
الْوَعَى * بَوَاتِرَ)، أي: قواطع بحسن استعماله إياها، (فَهِيَ الْآنَ مِنْ بَعْدِهِ

(١) شروح سقط الزند ١/ ١٢٠. والبيت بتمامه:

لو اختصرتم من الإحسان زرتكم والعذب يُهَجَرُ لِلإفراطِ فِي الْخَصْرِ
(٢) هو لعبدالله بن محمد بن أبي عُيْنَةَ - الذي عاش في نهاية القرن الهجري الثاني وأوائل
الثالث - في الكامل ٥٤٩/٢: "أجنحة البعوض"، ودلائل الإعجاز ١٢١، ومحاضرات
الأدباء ١٦٨/٢، ومعاهد التنصيص ٢٨٨/٣. وهو غير منسوب في ربيع الأبرار ٥٩/٣،
والتذكرة الحمدونية ٢٢٨/٥، والإيضاح ١٠٥/٦.

(٣) ليس محمد بن نهشل، بل هو أبو نهشل محمد بن حُميد، وقد مضت ترجمته في ص ٢٣٤.
[ينظر: ديوان أبي تمام ٤/ ٧٩]

بُتْر^(١): جمع "أبتر"، أي: لم يبق بعده مَنْ يستعملها استعماله. ف"يغمر"
و"الغمر" مما يجمعهما الاشتقاق، وكذا "البواتر" و"البتر".

٤- وأما الأمثلة الثلاثة التي أهملها المصنف:

أ = فمثال ما يقع أحد الملحقين اللذين يجمعهما^(٢) شبهة
الاشتقاق في آخر البيت والملحق الآخر في صدر المصراع الأول - قولُ
الحريري:

وَلَا حَ يَلْحَى إِلَى^(٣) جَرَى الْعِنَانِ إِلَى مَلْهَى، فَسُحْقَالَهُ مِنْ لَائِحٍ لَاحٍ^(٤)
فالأول ماضٍ لـ "يلوح"^(٥)، والآخر اسم فاعل من "لحاه".

ب = ومثال ما وقع الملحق الآخر في آخر المصراع الأول قوله:

وَمُضْطَلَعٌ بِتَلْخِصِ الْمَعَانِي وَمُطْلَعٌ إِلَى تَخْلِصِ عَانِي^(٦) / ٤٥٢
فالأول من "عنى، يعني"، والثاني من "عنا، يعنو".

ج = ومثال ما وقع الملحق الآخر في صدر المصراع الثاني قولُ
الآخر:

(١) ديوانه ٨٣-٨٤: "البيض المأثير"، والبيت الثاني يسبق البيت الأول في الديوان،
وبينهما تسعة أبيات، وهو:

وقد كانت البيض القواضب في الوغى بواتر فهي الآن من بعده بتر

(٢) في "ط": «جمعهما».

(٣) في "ط": «على».

(٤) مقاماته ٢٠٨، وشرحها ٣/ ٢٢٠، وفيهما: "على جَرَى".

(٥) في "ط": «فالأول ماضٍ "يلوح"». ومعنى "يلحى": يلوم.

(٦) للحريري في مقاماته ٤٢٥، وشرحها ٥/ ٢٩٦.

لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَ الثَّرِيًّا مَكَانَهُ

ثَرَاءً فَأَصْحَى الْآنَ مَثْوَاهُ فِي الثَّرَى^(١)

ف"الثراء" واويُّ من "الثروة"، و"الثرى" يائيُّ^(٢).



(١) لم أجده فيما اطلعت عليه من المصادر المتقدمة على السعد، وقد ذكره من غير نسبة ابن يعقوب المغربي في مواهب الفتاح ٤/٤٤٣، والدسوقي في حاشيته ٤/٤٤٣، ولا يبعد أن يكونا نقلاه عن السعد.

(٢) قال ابن يعقوب المغربي في مواهب الفتاح ٤/٤٤٣: «ويضعف كون هذا المثال من الملحق أن أحدهما، وهو الآخر، لم يُشتق من شيء حتى يُتوهم فيهما الاشتقاق، فالأقرب فيهما التجانس. وقد يقال: يكفي في ذلك التبادر كون أحدهما مما يؤخذ من الشيء فيسري الوهم للآخر».

٣- السجع

السجع في
النثر

(وَمِنْهُ)، أي: من اللفظي، (السَّجْعُ).

وهو قد ^(١) يُطلق على نفس الكلمة الأخيرة من الفقرة، باعتبار كونها موافقة للكلمة الأخيرة من الفقرة الأخرى كما سيجيء، وقد يُطلق على توافقهما. وإلى هذا أشار بقوله: (قِيلَ: هُوَ تَوَاطُّوُ الْفَاصِلَتَيْنِ مِنَ النَّثْرِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ) في الآخر، (وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ السَّكَّاكِيِّ: هُوَ)، أي: السجع، (فِي النَّثْرِ كَالْقَافِيَةِ فِي الشَّعْرِ) ^(٢).

وفيه بحث؛ لأنَّ القافية هو ^(٣) لفظ في آخر البيت؛ إمَّا الكلمة برأسها، أو الحرف الأخير منها، أو غير ذلك على تفصيل / المذاهب، ٢٩١ ب/ ولا تطلق القافية على تواطؤ الكلمتين من أواخر الأبيات على حرف واحد. وإنما أراد السكاكي بـ"الأسجاع" حيث قال: "إنما هي في النثر كالقوافي في الشعر": الألفاظ المتواطئة عليها في أواخر الفقر، وهي التي يقال لها الفواصل؛ ولذا ذكرها بلفظ الجمع ^(٤)، والحاصل أنه لم يرد بـ"الأسجاع" معنى المصدر كما أراده المصنف ^(٥).

(١) في "م": «وهو يُطلق»، وفي "ظ": «وقد يُطلق».

(٢) ينظر: مفتاح العلوم ٤٣١.

(٣) سبقت الإشارة إلى أنَّ تذكير الضمير بالنظر إلى أنَّ الخبر - وهو كلمة "لفظ" - مذكر، والخبر إذا كان مفرداً فهو المُخْبَرُ عنه في المعنى. [ينظر: الصاحبي ١٩٧]

(٤) لأنَّ عبارة السكاكي في "المفتاح": «الأسجاع»: وهي في النثر كما في القوافي في الشعر.

(٥) والمراد أنَّ السكاكي لم يرد أنَّ القافية يمكن أن تطلق على توافق أواخر الأبيات.

قوله^(١): "وهو معنى قول السكاكي" معناه أن هذا مقصودُ كلام السكاكي ومحصوله، يعني كما أن القوافي هي الألفاظ المتوافقة في أواخر الأبيات، كذلك الأسجاع هي الألفاظ المتوافقة في أواخر الفقر^(٢)، فكما أن التقفية ثمة توافُقها، فكذلك السجع بمعنى المصدر ههنا توافُقها. (وهو)، أي: السجع، ثلاثة أضرب^(٣):

السجع
المطرّف

(مُطَرَّفٌ إِنْ اخْتَلَفَا)، أي: الفاصلتان، (فِي الْوِزْنِ. نَحْوُ: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾^(٤) وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿ [نوح: ١٣-١٤]، ف"الوقار" و"الأطوار" مختلفان وزنًا.

(وَالَا)، أي: وإن لم يختلف الفاصلتان في الوزن:

سجع الترصيع

(فَإِنْ كَانَ مَا فِي إِحْدَى الْقَرِينَتَيْنِ مِنَ الْأَلْفَاظِ، (أَوْ) كَانَ (أَكْثَرُهُ)، أي: أكثر ما في إحدى القرينتين، (مِثْلَ مَا يُقَابَلُهُ)، أي: يقابل ما في إحدى القرينتين، (مِنَ الْأُخْرَى)^(٥) فِي الْوِزْنِ وَالتَّقْفِيَةِ)، أي: التوافق على حرف الآخر، (فَتَرْصِيعٌ. نَحْوُ: فَ «هُوَ يَطْبَعُ الْأَسْجَاعَ بِجَوَاهِرٍ لَفْظِهِ، وَيَقْرَعُ الْأَسْمَاعَ بِزَوَاجِرٍ وَعَظِهِ»^(٥))، فجميع ما في القرينة الثانية يوافق

(١) في "م": "فقلوه"، وفي "ط": "وقوله".

(٢) في "ط": «الفقرة».

(٣) في "ط": «على ثلاثة أضرب».

(٤) في "ط": «من القرينة الأخرى».

(٥) مقامات الحريري ١٧، وشرحها ١/٥٣.

ما يقابله من الأولى في الوزن والتقفية، وأمّا لفظة "فهو" فلا يقابلها شيء من القرينة الثانية، ولو قيل بدل "الأسماع": "الأذان" لكان أكثر ما في الثانية موافقاً لما يقابله^(١) من الأولى.

السجع
المتوازي

(وَالَا فَمُتَوَازٍ)، أي: وإن لم يكن ما في إحدى القرينتين ولا أكثره / ٢٩٢
مثل ما يقابله من الأخرى فهو السجع المتوازي. وذلك بأن يكون ما في إحدى القرينتين أو أكثر^(٢)، وما يقابله من الأخرى مختلفين:
١- في الوزن والتقفية جميعاً، (نحو: ﴿فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ﴾^(٣) وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ) [الغاشية: ١٣-١٤].

٢- أو في الوزن فقط، نحو: ﴿وَالْمُرْسَلَتِ عُرْفًا﴾^(٤) فَأَلْعَصَفَتِ عَصْفًا) [المرسلات: ١-٢]^(٥).

٣- أو التقفية^(٤) فقط، كقولنا: "حصل الناطق والصامت،/ وهلك الحاسد والشامت"^(٥).

(١) في "ظ": «يقابل».

(٢) في "ط": «أكثره».

(٣) وزن "المرسلات" و"العاصفات" واحد، وهذا يصلح مثلاً للترصيع، ولذا قال المغربي في مواهب الفتاح ٤/ ٤٤٩: «وفيه نظر؛ لأن المعبر من الوزن هنا الوزن الشعري كما قيل، لا الوزن النحوي، وعليه فهما متوافقان، ... وإن كان وزن المرسلات في النحو: المفعلات، والعاصفات: الفاعلات». وينظر كذلك: حاشية الدسوقي ٤/ ٤٤٦، و ٤٤٩.

(٤) في "ط": «أو في التقفية».

(٥) في مقامات الحريري ٣٠: «أودى الناطق والصامت، ورثى لنا الحاسد والشامت». و"أودى" أي: هلك، والناطق هو العبيد أو الماشية والحيوان الذي له صوت، والصامت هو الذهب والفضة.

٤- أو لا يكون لكل كلمة من إحدى القريتين مقابل من الأخرى،
نحو: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴿ [الكوثر: ١-٢] (١).



شرائط حسن
السجع

قال ابن الأثير: السجع يحتاج إلى أربع شرائط:

١- اختيار مفردات الألفاظ.

٢- واختيار التأليف.

٣- وكون اللفظ تابعاً للمعنى لا عكسه.

٤- وكون كل واحد (٢) من الفقرتين دالةً على معنى آخر (٣)؛
وإلا كان (٤) تطويلاً. كقول الصابي: "لا تدركه الأعينُ بلحاظها" (٥)،
ولا تحدّه الألسُنُ بألفاظها، ولا تُخلِقه العصور بمرورها، ولا تُهرمه
الدهور بمرورها، والصلاة على مَنْ لم ير للكفر أثراً إلا طمسه ومحاه،

(١) قال السيد الشريف في حاشيته ٤٥٤: «وجّه ذلك في حاشيته بأن المراد بالمقابلة أن يكون
تقدير الكلمات في القرينة الثانية على نمط تقديرها في القرينة الأولى كموصوف مع صفته في
قوله تعالى: ﴿فِيهَا سُرُورٌ مُّزْمُوعَةٌ﴾ (١٣) وَأَكْوَابٌ مُّوْضِعَةٌ ﴿ [الغاشية: ١٣-١٤]، وفعل مع فاعل ومعطوف
كما في: "حصل الناطق والصامت"، إلى غير ذلك على ما يشاهد من الأمثلة، وليس الحال
في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١] مع صاحبها كذلك».

(٢) ليست في "ظ"، وهي أصح.

(٣) ينظر: المثل السائر ١/ ١٩٩.

(٤) في "ط": «لكان».

(٥) في "ط": «كقول الصابي: الحمد لله الذي لا تدركه الأعينُ بلحاظها». وهي في المصدر:
"بألفاظها".

ولا رسمًا إلا أزاله وعفاه؛ إذ لا فرق بين "مرور العصور" و"كرور الدهور"، ولا بين "محو الأثر" و"إعفاء الرسم"^(١).



مراتب
السجع

(وقيل: وأحسن السجع):

١ - (مَا تَسَاوَتْ قَرَائِنُهُ، نَحْوُ: ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ ﴿٢٨﴾ وَطَلَحَ مَنُضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظَلَّ مَمْدُودٍ ﴿[الواقعة: ٢٨-٣٠]﴾.

٢ - (ثم)، أي: بعد أن لم تتساو قرائنه، فالأحسن (مَا طَالَتْ قَرِينَتُهُ الثَّانِيَةُ، نَحْوُ: ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ﴾ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿[النجم: ١-٢]﴾).

٣ - (أو) قرينته (الثالثة، نَحْوُ: ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ ﴿٣٠﴾ تَرَا لَجِيمَ صَلَوُهُ ﴿[الحاقة: ٣٠-٣١]﴾^(٢)).

(ولا يحسن أن تولي^(٣) قَرِينَةً قَرِينَةً^(٤) أخرى (أَقْصَرَ مِنْهَا) قِصْرًا (كثيرًا)).



(١) ينظر: المثل السائر ١/٢٠١.

(٢) «قوله تعالى: ﴿خُذُوهُ﴾ هذه قرينة، ﴿فَغُلُّوهُ﴾ هذه أخرى، وهما متساويتان في أن كلا منهما كلمة واحدة، ولا عبء بحرف الفاء المأتي به للترتيب في كونهما من كلمتين، ﴿تَرَا لَجِيمَ صَلَوُهُ﴾ هذه الثالثة، وهي أطول من كل مما قبلها. [مواهب الفتاح ٤/٤٤٩]

(٣) في "ظ"، و"ط": «يؤتى».

(٤) ليست في "ظ"، ولا في "ط".

أقسامه بالنظر
إلى طول الجمل

قال ابن الأثير: السجع ثلاثة أقسام:

الأول^(١): أن يكون الفصلان متساويين،/ كقوله: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠﴾ [الضحى: ٩-١٠].

والثاني: أن يكون الثاني أطول من الأول، لا طولاً يخرج به عن الاعتدال كثيراً، وإلا كان^(٢) قبيحاً. كقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۝٨٨ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ۝٨٩ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۝٩٠﴾ [مريم: ٨٨-٩٠]؛ فإن الأول ثماني لفظات، والثاني تسع^(٣)، وله في القرآن غير نظير.

ويُستثنى منه ما كان على ثلاث فقر، فإن الأولين يحسبان^(٤) في عدة واحدة، ثم تأتي الثالثة بحيث تزيد عليهما طولاً، ويجوز أن تجيء متساوية^(٥) لهما، كقوله تعالى: ﴿وَأَصْحَبُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَبُ الْيَمِينِ ۝٢٧﴾ في سِدْرٍ مَخْضُودٍ ۝٢٨ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ۝٢٩ وَظَلِّ مَتَدُودٍ ۝٣٠ [الواقعة: ٢٧-٣٠]، فهذه

(١) ليست في "ظ".

(٢) في "ط": «لكن».

(٣) السجع في نهاية الآية الثانية ونهاية الثالثة؛ فيقصد بالأول مجموع ألفاظ الآيتين الأوليين معاً.

(٤) في "م"، و"ظ": «يجيئان»، وقد ضرب في "الأصل" على هذه الكلمة واستبدل بها "يحسبان".

(٥) في "ظ": «مساوية».

الثلاث^(١) كُلُّ منها من لفظتين، ولو جعلت الثالثة منها خمس لفظات أو ستاً كان حسناً.

والثالث: أن يكون الآخر أقصر من الأول، وهو عندي عيب فاحش؛ لأنَّ السمع قد استوفى أمدّه في الأول بطوله، فإذا جاء الثاني قصيراً يبقى الإنسان عند سماعه كمن يريد الانتهاء إلى غاية فيعثر دونها^(٢).



ثمَّ السجع إمّا قصير، وإمّا طويل^(٣). والقصير هو أحسن؛ لقرب الفواصل المسجوعة من سمع السامع، وأيضاً هو أوعر مسلکاً؛ لأنَّ المعنى إذا صيغ بألفاظ قليلة عسر مواطاة السجع فيه.

وأحسن القصير ما كان من لفظتين^(٤)، ومنه ما يكون من ثلاثة إلى عشرة. وما زاد عليها فهو من الطويل، ومنه ما يقرب من القصير بأن يكون تأليفه من إحدى عشرة إلى^(٥) اثنتي عشرة، أكثره^(٦) خمس عشرة لفظة، كقوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً﴾ [هود: ٩] / ٤٥٤ الآية، فالأولى إحدى عشرة، والثانية ثلاث عشرة^(٧).

(١) في "ظ": «الثلاثة». وهو يقصد الآيات الثلاث الأخيرة.

(٢) ينظر: المثل السائر ١/ ٢٣٣-٢٣٥. وقد سبقت الإشارة إلى هذا قبل قليل بقوله: "ولا يحسن أن تولي قرينة قرينة أخرى".

(٣) في "ظ": «أو طويل».

(٤) في "ظ": «لفظتين».

(٥) في "ظ": «أو».

(٦) في "ط": «أو أكثره».

(٧) الآيتان تامتان: ﴿وَلَكِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَكَفُورٌ ۝١﴾ وَلَكِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَةً بَعْدَ ضَرْبَةٍ مَسْتَه لِيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنْهُ لَفَجَّ فَخُورٌ﴾ [هود: ٩-١٠]. ينظر: المثل السائر ١/ ٢٣٥-٢٣٦، وقد جعل السجع قسمين: قصير، وهو ما تكونت جملة من لفظتين =

(وَالْأَسْجَاعُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى سُكُونِ الْأَعْجَازِ)، /أي: أواخر فواصل القرائن؛ لأنَّ الغرض من السجع أن يزواج بين الفواصل، ولا يتم ذلك في كل صورة إلا بالوقف والبناء على السكون. (كَقَوْلِهِمْ: "مَا أَبْعَدَ مَا فَاتَ!، وَمَا أَقْرَبَ مَا هُوَ آتٍ!")، فإنه لو اعتبر الحركة لفات السجع؛ لأنَّ "التاء" من "فات" مفتوح، ومن "آت" مكسور منوّن، وهذا^(١) غير جائز في القوافي، ولا وافٍ بالغرض، أعني تزواج الفواصل.

وإذا رأيتهم يخرجون الكلم عن أوضاعها للازدواج، فيقولون: "آتيك بالغدايا والعشايا"^(٢)، أي: بالغدوات^(٣)، و"هَنَّا نِي الطَّعَامُ وَمَرَّأَنِي"، أي: أَمْرَأَنِي^(٤)، و"أَخْذْ مَا قَدُمَ وَمَا حَدَّثُ"^(٥)، أي: حَدَّثْ بِالْفَتْحِ^(٦)، مع

= إلى عشر؛ وطويل، وهو بدوره قسمان: ما قرب من القصير، وهو الذي تكونت جملة من إحدى عشرة لفظة إلى خمس عشرة لفظة؛ وما زاد عنه، وهو ما تكونت جملة من أكثر من خمس عشرة لفظة.

(١) أي: هذا الاختلاف في الحركات.

(٢) في "ظ": «وبالعشايا».

(٣) قال ابن السجري في أماليه ١/ ٣٧٧: «قالوا: "إني لآتيه بالغدايا والعشايا"، و"الغداة" لا تجمع على "الغدايا"، وإنما أتبعوها "العشايا"، فإذا أفردوا لم يقولوا: "غدايا".

(٤) في الصحاح ١/ ٧٢، مادة "مرأ": «وقال الفراء: يقال: "هَنَّا نِي الطَّعَامُ وَمَرَّأَنِي"، إذا أتبعوها "هَنَّا نِي" قللوها بغير ألفٍ، وإذا أفردوها قالوا: "أمرأني".

(٥) في "ظ": «وحدث».

(٦) في الصحاح ١/ ٢٧٨، مادة "حدث": «يقال: "أخْذْني ما قَدُمَ وما حَدَّثُ"، لا يُضَمَّ "حَدَّثُ" في شيء من الكلام إلا في هذا الموضع، وذلك لمكان "قَدُمَ" على الازدواج».

أَنَّ فِيهِ ارْتِكَابًا لَمَا يَخَالِفُ اللُّغَةَ^(١)، فَمَا ظَنُّكَ بِهِمْ فِي ذَلِكَ؟!^(٢)



(قِيلَ: وَلَا يُقَالُ فِي الْقُرْآنِ أُسْجَاعٌ)؛ لِأَنَّ السَّجْعَ فِي الْأَصْلِ هَدِيرُ الْحَمَامِ وَنَحْوِهَا، (بَلْ يُقَالُ "فَوَاصِلُ"^(٣)). وَهَذَا مُشْعِرٌ بِأَنَّ السَّجْعَ هُوَ الْكَلِمَةُ الْأَخِيرَةُ مِنَ الْفَقْرَةِ؛ إِذْ لَا يُقَالُ "الْفَوَاصِلُ" إِلَّا لَهَا.



السَّجْعُ فِي
النَّظْمِ

(وَقِيلَ: السَّجْعُ غَيْرُ مُخْتَصٍّ بِالنَّثَرِ)، بَلْ يَجْرِي فِي النَّظْمِ أَيْضًا^(٤).

(وَمِثَالُهُ مِنَ النَّظْمِ) قَوْلُ أَبِي تَمَامٍ:

(تَجَلَّى بِهِ رُشْدِي، وَأَثَرْتُ بِهِ يَدِي

وَفَاضَ بِهِ تَمْدِي): هُوَ الْمَالُ الْقَلِيلُ، وَأَصْلُهُ فِي الْمَاءِ، (وَأَوْرَى

بِهِ زُنْدِي)، أَي: صَارَ ذَا وَرَى، وَهَذَا^(٥) عِبَارَةٌ عَنِ الظَّفَرِ بِالْمَطْلُوبِ،

(١) قَالَ ابْنُ يَعْقُوبَ الْمَغْرِبِي فِي مَوَاهِبِ الْفَتْاحِ ٤/ ٤٥١: «وَلِذَلِكَ كَثُرَ اكْتِسَابُ حَسَنِ الْأُسْجَاعِ، وَلَوْ اعْتُبِرَ مَعَ الْإِعْرَابِ قَلَّ اكْتِسَابُهُ وَقَلَّ اتِّفَاقُهُ. فَإِذَا كَانُوا يَتَرَخَّصُونَ لِحَسَنِ الْمَزَاجَةِ فِي الْخُرُوجِ عَنْ مَوْضُوعِ اللَّفْظِ، كَقَوْلِهِمْ: "الْغَدَايَا وَالْعَشَايَا" بَدَلًا عَنْ "الْغَدَوَاتِ" لِمَزَاجَةِ "الْعَشَايَا"، فَلَأَنَّ يُغْتَفَرَ الْوَقْفَ وَالْخُرُوجَ عَنِ الْإِعْرَابِ لَكُونِهِ صَحِيحَ الْإِعْتِبَارِ لَا كِتَابَ حَسَنِ ازْدَوَاجِ السَّجْعِ أُولَى وَأُخْرَى».

(٢) يَنْظُرُ: مَقَامَاتُ الزَّمْخَشَرِيِّ ٣.

(٣) لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَتَبْتُ فُصِّلْتُ أَيْتُهُ﴾ [فَصَّلْتُ: ٣].

(٤) لَيْسَتْ فِي "م".

(٥) فِي "م": «وَهُوَ».

وأما "أوري"^(١) بضم الهمزة وكسر الراء على أنه مضارع متكلم من "أوريت"^(٢) الزند: أخرجت ناره، فغلط وتصحيف، والضمائر في "به" تعود^(٣) إلى "نصر" المذكور في البيت السابق، وهو قوله:

سَأَحْمَدُ نَصْرًا مَا حَيَّيْتُ وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنْ قَدْ جَلَّ نَصْرٌ مِنَ الْحَمْدِ^(٤)



الشطير

(وَمِنَ السَّجْعِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ)، يعني القول بعدم الاختصاص بالنثر، (مَا يُسَمَّى الشَّطِيرَ، وَهُوَ جَعْلُ كُلِّ مِنْ شَطْرِي الْبَيْتِ/ سَجْعَةً مُخَالَفَةً لِاخْتِيهَا)، أي: السجعة التي في الشطر الآخر، وقوله "سجعة" ينبغي أن ينتصب على المصدر، أي: يُجعل كل من شطري البيت مسجوعاً سجعة مخالفة للسجعة التي^(٥) في الشطر الآخر، لا على أنه المفعول الثاني لـ "جعل"؛ لأنَّ الشطر ليس بسجعة^(٦) - ويجوز أن تُسمى كلُّ فقرتين مسجعتين: سجعة، تسمية الكل^(٧) باسم جزئه. فقول^(٨)

٢٩٣ب/

(١) في "م": «أروي».

(٢) في "م": «أوريت».

(٣) في "م": «والضمير في "به" يعود».

(٤) ديوانه ٦٦/٢: «عن الحمد»، والبيت الثاني بتمامه:

تجلى به رشدي، وأثرت به يدي ففاض به ثمدي، وأورى به زندي

(٥) ليست في "ط".

(٦) في "ط": «سجع».

(٧) في "م"، و"ط"، و"ط": «للكل».

(٨) في "ط": «يقول».

الحريري^(١): «لَمَّا افْتَعَدْتُ غَارِبَ الاغْتِرَابِ، وَأَنَا تُنِي المَتْرَبَةُ عَنْ
الْأَتْرَابِ»: سَجْعَة، وقوله: «طَوَّحْتُ بِي طَوَائِحُ الزَّمَنِ، إِلَى صَنْعَاءِ
الْيَمَنِ»: سَجْعَة أُخْرَى.

(كَقَوْلِهِ)، أَي قول أبي تمام يمدح المعتصم بالله^(٢) حين فتح

عمورية:

(تَدْبِيرُ مُعْتَصِمٍ، بِاللَّهِ مُنْتَقِمٍ

لِلَّهِ مُرْتَغِبٍ، فِي اللَّهِ)، أَي: راغب فيما يقربه من رضوانه، (مُرْتَقِبٍ)،
أَي: منتظر ثوابه أو خائف عقابه، فالشطر الأول سَجْعَة مبنية على الميم،
والثاني على الباء، وقوله "تدبير" مبتدأ، وخبره في البيت الثالث، وهو
قوله:

لَمْ يَرَمْ قَوْمًا وَلَمْ يَنْهَدْ إِلَى بَلَدٍ إِلَّا تَقَدَّمَهْ جَيْشٌ مِنَ الرُّعْبِ^(٣) / ٤٥٥



(١) مقامات الحريري ١٦، وشرحها ٤٨/١.

(٢) الخليفة العباسي: أبو إسحاق محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن المنصور.
بويج بعد المأمون، وسار على اعتقاده في القول بخلق القرآن، وكان ذا قوة وبطش، وشجاعة
وهيبة، ولكنه نَزَرَ العلم. وهو الذي أمر بإنشاء مدينة سامراء لكثرة عسكره وضيق بغداد
عليه. وُلِدَ سنة ١٨٠ هـ، ومات سنة ٢٢٧ هـ. [ينظر: سير أعلام النبلاء ١٠/٢٩٠، وفوات
الوفيات ٤٨/٤، والأعلام ١٢٧/٧]

(٣) ديوانه ٥٨-٥٩: "لم يغز"، و"لله مرتقب في الله مرتغب". وبينهما بيت هو مع البيت الأول:

تدبير معتصم، بالله منتقم لله مرتغب، في الله مرتقب
ومُطْعِمِ النَّصْرِ لَمْ تَكْهَمْ أَسِنَّةُ يَوْمًا وَلَا حُجِبَتْ عَنْ رُوحٍ مُحْتَاجٍ

التصريع

ومن السجع على القول بجريانه في النظم ما يسمى التصريع، وهو جعل العروض مقفاة تقفية^(١) الضرب، والعروض هو آخر المصراع الأول من البيت، والضرب آخر المصراع الثاني منه.

قال ابن الأثير: التصريع ينقسم إلى سبع مراتب:

الأولى: أن يكون كل مصراع مستقلاً بنفسه في فهم معناه، ويسمى التصريع الكامل، كقول امرئ القيس:

أَفَاطِمٌ مَّهْلًا بَعْدَ هَذَا التَّدَلُّلِ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ هَجْرِي فَأَجْمَلِي^(٢)

الثانية: أن يكون الأول غير محتاج إلى الثاني، فإذا جاء جاء مرتبطاً به، كقوله أيضاً:

فَقَا نَبْلِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسَقَطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ^(٣)

الثالثة: أن يكون المصراعان بحيث يصح وضع كل منهما موضع

الآخر، كقول ابن الحجاج البغدادي^(٤) / ٢٩٤

(١) في "م": «بتقفية».

(٢) ديوانه ١٤٧: "بعض هذا"، و"أزمت صرمني".

(٣) ديوانه ١٤٣.

(٤) هو أبو عبدالله الحسن بن أحمد، الشاعر ذو المجون والخلاعة والسخف في شعره، ولكن شعره عذب غير متكلف. وكان من كبار الشعراء الشيعة. مات ببلدة النيل بين بغداد والكوفة، ودفن ببغداد. [ينظر: يتيمة الدهر ٢٥/٣، ووفيات الأعيان ١٦٨/٢، والأعلام

مِنْ شُرُوطِ الصَّبُوحِ فِي الْمَهْرَجَانِ خَفَّةُ الشَّرْبِ مَعَ خُلُوءِ الْمَكَانِ^(١)

الرابعة: أَلَّا يُفْهَمَ معنى الأول إلا بالثاني، ويُسمَّى التصريح الناقص، كقول أبي الطيب:

مَغَانِي الشَّعْبِ^(٢) طَيِّبًا فِي الْمَغَانِي بِمَنْزِلَةِ الرَّيِّعِ مِنَ الزَّمَانِ^(٣)

الخامسة: أن يكون التصريحُ بلفظة واحدة في المصراعين، ويُسمَّى التصريح المكرَّر^(٤). وهو ضربان؛ لأنَّ اللفظة^(٥):

١- إمَّا متحدة المعنى في المصراعين، كقول عبيد^(٦) بن الأبرص^(٧):

فَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يَؤُوبُ وَعَائِبُ الْمَوْتِ لَا يَؤُوبُ^(٨)

وهذا أنزل درجة.

٢- وإمَّا مختلفة المعنى؛ لكونه مجازًا، كقول أبي تمام:

(١) هو له في يتيمة الدهر ٥٧/٣: "خفة الشغل"، والمثل السائر ٢٣٨/١، وصبح الأعشى ٣٠٧/٢.

(٢) في "ظ": «الشرب».

(٣) شرح ديوانه ٤٨٦/٤.

(٤) وهو بهذا يتداخل مع ردِّ العجز على الصدر.

(٥) في "ظ": «اللفظ».

(٦) في "ظ": «عبيد الله».

(٧) شاعر جاهلي من المعمرين، وهو شاعر فحل فصيح، وأحد شعراء المعلقات. قتله النعمان بن المنذر في يوم يؤسه، الذي كان يقتل فيه أول طالع عليه. [ينظر: الشعر والشعراء ٢٦٧/١، والأغاني ٤٠٤/٢٣، والأعلام ١٨٨/٤]

(٨) ديوانه ١٣: "وكلّ".

فَتَى كَانَ شَرِبًا لِلْعَفَاةِ وَمَرْتَعًا فَأَصْبَحَ لِلْهِنْدِيَّةِ الْبَيْضِ مَرْتَعًا^(١)

السادسة: أن يكون المصراعُ الأولُ مُعلّقًا على صفة يأتي ذكرها في أول الثاني، ويُسمّى التعليق^(٢)، كقول امرئ القيس:

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِ بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ^(٣)
لأنَّ الأول مُعلّق بـ "صُبْح". وهذا معيب جدًا.

السابعة: أن يكون التصريحُ في البيت مخالفًا لقافيته، ويُسمّى التصريحَ المشطورَ، كقول أبي نواس:

أَقْلَنِي قَدْ نَدِمْتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبِالْإِقْرَارِ عُذْتُ مِنَ الْجُحُودِ^(٤)
فصرّع بـ "الباء"، ثم قفّاه بـ "الدال"^(٥).

انتهى كلامه، ولا يخفى أن السَّابعة خارجة مما نحن فيه.



(١) ديوانه ١٠٠ / ٤.

(٢) في "م": «وُيُسمّى التعليق أيضًا».

(٣) ديوانه ١٥٢.

(٤) شرح ديوانه ٣٤٩ / ١: "على ذنوبي".

(٥) ينظر: المثل السائر ١ / ٢٣٧ - ٢٤٠.

٤ - الموازنة

(وَمِنْهُ)، أي: من اللفظي، (المُوازَنَةُ. وَهِيَ: تَسَاوِي الفَاصِلَتَيْنِ)، أي: الكلمتين الأخيرتين من الفقرتين أو من المصراعين، (في الوزن، دُونَ التَّقْفِيَةِ. نَحْوُ: ﴿وَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾^(١) وَزَرَائِي مَبْثُوثَةٌ ﴿[الغاشية: ١٥-١٦]﴾، فلفظاً "مصفوفة" و"مبثوثة" متساويتان^(٢) في الوزن، لا في التقفية؛ لأنَّ الأول على "الفاء"، والثاني على "الثاء"، إذ لا عبرة بـ"تاء التانيث"، على ما بيّن في علم القوافي. ومثّل قوله:

هُوَ الشَّمْسُ قَدَرًا وَالْمَلُوكُ كَوَاكِبُ هُوَ الْبَحْرُ جُودًا وَالْكَرَامُ جَدَاوِلُ^(٣)

بين الموازنة

والسجع

والظاهر من قوله "دون التقفية" أنّه يجب/ في الموازنة ألاّ تتساوى الفاصلتان في التقفية ألبتة، وحينئذٍ يكون بينها وبين السجع تباين.

ويحتمل أن/ يريد أنه يشترط فيها^(٣) التساوي في الوزن، ولا يشترط التساوي في التقفية، وحينئذٍ يكون بينها وبين السجع عموم وخصوص من وجه؛ لتصادقهما في مثل: ﴿سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ﴾^(١٣) وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿[الغاشية: ١٣-١٤]﴾، وصدق الموازنة بدون السجع في مثل: ﴿وَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾^(١٥) وَزَرَائِي مَبْثُوثَةٌ ﴿[الغاشية: ١٥-١٦]﴾، وبالعكس في مثل: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾^(١٣) وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿[نوح: ١٣-١٤]﴾.

(١) في "ظ"، و"ط": «متساويان».

(٢) لم أجده فيما رجعت إليه من المصادر والمراجع.

(٣) ليست في "م".

وأما ما ذكره ابن الأثير في "المثل السائر" من أنَّ^(١) الموازنة هي تساوي فواصل النثر وصدر البيت وعجزه في الوزن، لا في الحرف أيضًا كما في السجع، فكل سجع موازنة وليس كل موازنة سجعاً^(٢) - فمبني على أنه يشترط^(٣) في السجع تساوي الفاصلتين في الوزن، ولا يشترط تساويهما في الموازنة^(٤) في الحرف الأخير، كـ "شديد" و "قريب" ونحو ذلك.



المماثلة

(فَإِنْ كَانَ)، أي: ثُمَّ إِذَا تَسَاوَى^(٥) الفاصلتان في الوزن دون التقفية: فَإِنْ كَانَ (مَا فِي إِحْدَى الْقَرِيَتَيْنِ) مِنَ الْأَلْفَاظِ^(٦) (أَوْ أَكْثَرُهُ)، أي: أكثر ما في إِحْدَى الْقَرِيَتَيْنِ^(٧)، (مِثْلَ مَا يُقَابَلُهُ) مِنَ الْأَلْفَاظِ (مِنْ) الْقَرِينَةِ (الْأُخْرَى فِي الْوِزْنِ)، سواء كان مثله في التقفية أو لم يكن، (خُصَّ) هذا النوع من الموازنة (بِاسْمِ الْمُمَازَلَةِ)، فهي من الموازنة بمنزلة الترصيع من السجع. ولما كان في كلام البعض ما يُشعر بأنّ الموازنة المفسّرة بما فسّر به المماثلة مما يختصّ بالشعر أوردَ لها مثلاً من النثر ومثلاً من الشعر؛

(١) ليست في "ظ".

(٢) ينظر: المثل السائر ١ / ٢٧٢.

(٣) في "ط": «لم يشترط».

(٤) قوله: «في الموازنة» ليس في "ظ"، وفي "ط": «ولا يشترط في الموازنة تساويهما».

(٥) في "م": «ساوى».

(٦) قوله: «من الألفاظ» ليس في "م"، ولا في "ظ".

(٧) قوله: «أي: أكثر ما في إحدى القرينتين» ليس في "م"، ولا في "ظ".

تنبيهًا على أنها تجري في النثر والنظم جميعًا، ولا تختصّ بالنظم على ما هو مذهب البعض. وعُلم منه أن المماثلة لا تختصّ بالنثر كما يسبق إلى الوهم من قوله: "هي" ^(١) تساوي الفاصلتين".

فقال: ﴿نَحْوُ: ﴿وَأَيْنَهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ﴾ ١١٧ وَهَدَيْنَهُمَا الصِّرَاطَ

الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الصفات: ١١٧-١١٨]. / وَقَوْلِهِ، أي نحو ^(٢) قول أبي تمام: /٢٩٥
(مَهَا الْوَحْشِ)، أي: بقر الوحش ^(٣)، (إِلَّا أَنَّ هَاتَا أَوَانِسَ)، أي: هذه النساء
تأنس بك وبحديثك ^(٤)، ومها الوحش نوافر، (قَنَا الْخَطَّ) ^(٥) إِلَّا أَنَّ تِلْكَ)
القنا ^(٦) (ذَوَابِلُ) ^(٧)، والنساء نواضر لا ذبول فيها.

الظاهر أن الآية والبيت مما يكون أكثر ما في إحدى القرينتين
مثل ما يقابله من الأخرى، لا جميعه؛ إذ لا يتحقق تماثل الوزن في
"أتيناها" و"هديناهما"، وكذا في "هاتا" و"تلك".

ومثال الجميع قول البحري:

فَأُحْجِمَ لَمَّا لَمْ يَجِدْ فِيكَ مَطْمَعًا وَأَقْدَمَ لَمَّا لَمْ يَجِدْ عَنْكَ مَهْرَبًا ^(٨)



(١) في "ظ": «وهو».

(٢) ليست في "م"، ولا في "ظ".

(٣) مها: جمع مهاة، وهي البقرة الوحشية.

(٤) ليست في "م"، وفي "ظ": «ويحدثك».

(٥) الخط: موضع باليمامة.

(٦) ليست في "ظ".

(٧) ديوانه ١١٦/٣، والبيت بتمامه:

مها الوحش إلا أن هاتا أوانس قنا الخطَّ إلا أن تلك ذوابل

(٨) ديوانه ٢٠٠/١.

٥ - القلب

(وَمِنْهُ)، أي: من اللفظي، (الْقَلْبُ). وهو: أن يكون الكلام بحيث إذا قلبته وابتدأت من ^(١) حرفه الآخر ^(٢) إلى الحرف الأول كان الحاصل بعينه هو هذا الكلام.

وهو قد يكون في النظم وقد يكون في النثر ^(٣).
أما في النظم فقد يكون بحيث يكون كل من المصراعين قلباً للآخر، كقوله:

أرانا الإله هلالاً أناراً ^(٤)

وقد لا يكون كذلك، بل يكون مجموع البيت قلباً لمجموعه،

(كَقَوْلِهِ)، أي قول القاضي الأرجاني: / ٤٥٧

(مَوَدَّتْهُ تَدُومُ لِكُلِّ هَوٍ وَهَلْ كُلُّ مَوَدَّتْهُ تَدُومُ؟) ^(٥)

وأما في النثر، فما أشار إليه بقوله: (وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٣]، ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾ [المدثر: ٣]. والحرف المشدّد في هذا الباب في حكم المخفّف؛ لأنّ المعتر هو الحروف المكتوبة.



(١) ليست في "ظ".

(٢) في "م"، و"ظ": «الأخير».

(٣) في "ظ": «وهو قد يكون في النثر».

(٤) هذا هو الشطر الثاني لبيت تمامه:

وَلَمَّا تَبَدَّى لَنَا وَجْهُهُ أَرَأَا الْإِلَهَ هِلَالًا أَنَارًا

وهو بتمامه غير منسوب في نفحات الأزهار ٢٥١. والشطر الثاني جاء غير منسوب أيضًا في شرح الكافية البديعية ٢٥٨، وأعيان العصر ٥/ ٥٣٦، ونصرة الناصر ٣٧٠، وخزانة الأدب للحموي ٢/ ٣٧، ومعاهد التنصيص ٣/ ٢٩٧.

(٥) ديوانه ٣/ ١٢٣٤.

٦- التشريع

(وَمِنْهُ)، أي: من اللفظي، (التَّشْرِيعُ)، ويُسمَّى التَّوَشِيحَ، وذا القافيتين أيضًا. (وَهُوَ: بِنَاءُ الْبَيْتِ عَلَى قَافِيَتَيْنِ يَصِحُّ الْمَعْنَى عَلَى^(١) الْوُقُوفِ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا)، أي: من القافيتين.

وكان عليه أن يقول: "يصحّ الوزن والمعنى عند الوقوف على كل منهما"؛ لأنه يجب في التشريع أن يكون الشعر مستقيمًا على أي القافيتين وقفت؛ لأنهم فسّروه بأن يبنى الشاعر أبيات القصيدة/ ذات قافيتين على بحرین أو ضربین من نحو واحد، فعلى أي القافيتين وقفت كانت^(٢) شعرًا مستقيمًا.

والجواب: أن لفظ القافيتين مُشعرٌ بذلك، فليتأمل.

(كَقَوْلِهِ)، أي قول الحريري: (يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا)، من "خَطَبَ المرأة"، (الدُّنْيَا): الخسيسة، (إِنَّهَا * شَرُّكَ الرَّدَى)، أي: حباله^(٣) الهلاك، (وَقَرَارَةُ الْأَكْدَارِ)، أي: مقرّ الكدورات:

دَارَ مَتَى مَا أَضْحَكْتَ فِي يَوْمِهَا أَبَكْتُ غَدًا بُعْدًا لَهَا مِنْ دَارِ
غَارَاتُهَا لَا تَنْقُضِي وَأَسِيرُهَا لَا يُفْتَدَى بِجَلَائِلِ الْأَخْطَارِ^(٤)

(١) في "م"، و"ظ"، و"ب"، و"ط": «عند».

(٢) في "ظ": «كان».

(٣) في "ظ": «جالبه».

(٤) مقاماته ١٩٢، وشرحها ٩٥/٣، وفيهما: "غاراتها ما تنقضي"، والبيت الأول بتمامه:

يا خاطب الدنيا الدنية إنها شَرُّكَ الرَّدَى وقرارة الأكدار

وفيها بيت بين البيت الثاني الذي ذكره السعد والثالث، وهو:

وإذا أطلّ سحابها لم يتنفع منه صدَى لجَهَامِهِ الْغَرَارِ

وكذا سائر الأبيات، فهذه الأبيات كلها من الكامل، إلا أنها على القافية الثانية^(١) من ضربه الثاني، وعلى القافية الأولى^(٢) من ضربه الثامن^(٣).

والقافية عند الخليل^(٤): من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل ذلك الساكن، ويروى عنه أيضًا أن المتحرك الذي قبل ذلك الساكن هو أول القافية.

فالقافية الأولى من قوله "يا خاطب الدنيا" هي من حركة "الكاف" من "شرك الردئ" إلى الآخر، أو مجموع قوله "كالردئ"^(٥). والقافية الثانية من فتحة "الدال" من "الأكدار" إلى الآخر، أو لفظة "دار" منه. وههنا أقوال أخر مذكورة في علم القوافي.

ولو قال: "هو بناء البيت على قافيتين أو أكثر" لكان أحسن؛ ليشمل نحو قول الحريري:

-
- (١) يعني بالقافية الثانية: الأكدار، في البيت الأول: "يا خاطب الدنيا".
 (٢) ويعني بالقافية الأولى: الردئ.
 (٣) في هامش "م": «الظاهر أن هذا سهو، والصواب أن هذه الأبيات من الكامل إلا أنها على القافية الثانية من المسدس الذي هو نوع منه، وعلى القافية الأولى من المربع، الذي هو نوع آخر منه».
 (٤) هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي. نحوي، لغوي، عروضي، استنبط علم العروض فلم يسبقه إليه أحد، وهو شيخ سيويه. كان رجلًا صالحًا عاقلًا حليمًا وقورًا، غفيف النفس، لا يصحب الملوك والأمراء. له كتاب "العين" أول معجم في اللغة، ويشكك البعض في نسبته إليه، وله "العروض"، و"الشواهد"، و"النقط والشكل". وُلد بالبصرة سنة ١٠٠هـ، ومات بها سنة ١٧٥هـ. [ينظر: إنباه الرواة ١/٣٧٦، ووفيات الأعيان ٢/٢٤٤، والأعلام ٢/٣١٤]
 (٥) أي: المؤلف من "الكاف" و"الردئ".

جُودِي عَلَى الْمُسْتَهْتَرِ الصَّبِّ الْجَوِي وَتَعَطَّفِي بِوَصَالِهِ وَتَرَحَّمِي
ذَا الْمُبْتَلَى الْمُتَفَكِّرِ الْقَلْبِ الشَّجِي ثُمَّ اكْشِفِي عَنْ حَالِهِ لَا تَظْلِمِي^(١)

- فإن قيل: إذا وُجد البناء على أكثر من قافيتين، فقد وجد البناء على قافيتين.

• قلنا: الظاهر من قوله: "هو بناء البيت على قافيتين" أنه يكون مبنياً عليهما فقط.



(١) لم أجدهما في مقاماته، وهما له في معاهد التنصيص ٣/ ٣٠٠: "جودي على المتحسر".
ونُسباً لمعلم المعرة أبي سعيد يحيى بن سند في خريدة القصر ٢/ ٢٢٩. كما رواهما صلاح الدين الصفدي في أعيان العصر ٢/ ٥٤٢:

جودي على المستنظر الصب الجوي وتعطفني بوصاله لا تظلمي
ذا المبتلى المتفكر القلب الدوي واستكشفي عن حاله وترحمي

ولم ينسبهما لأحد، ولكنه أورد بعدهما بيتين آخرين وقال قبلها: «وبعض الناس نسبها لأبي العلاء المعري، وما أظن أنا ذلك». وأرجح أن يكون البيتان لأبي سعيد الذي أشار إليه العماد الأصفهاني؛ لأن السعد نقل كثيراً من الأمثلة والشواهد من الحريري، وهي في مقاماته، أما هذان البيتان فليسا في مقاماته كغيرهما. وكذلك فإن أقدم مصدر ذكرها فيما اطلعت عليه الأصفهاني في "خريدة القصر"، وقد نسبهما، ثم تلاه الصفدي في "أعيان العصر"، وما قاله الصفدي يوحى بعلاقة قائلها بالمعرة، مما يدعم القول بنسبتها إلى معلم المعرة. وأما نسبة العباسي البيتين للحريري فلا يبعد أن يكون قد أخذها من التفتازاني نفسه.

٧- لزوم ما
لا يلزم

(وَمِنْهُ)، أي: من اللفظي، (لُزُومٌ مَا لَا يَلْزَمُ)، ويقال له: الالتزام،
والتضمن^(١)، والتشديد، والإعناء أيضًا.

(وَهُوَ: أَنْ يَجِيءَ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ)، وهو الحرف الذي تبنى
عليه القصيدة وتنسب إليه، فيقال قصيدة لامية أو نونية مثلاً، سُمي
بذلك لَأَنَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَبْيَاتِ مِنْ "رَوَيْتُ الْحَبْلَ": إذا فتلت؛ وهذا/ لَأَنَّ
الْفَتْلَ يَجْمَعُ بَيْنَ قَوْيِ الْحَبْلِ، أَوْ مِنْ "رَوَيْتُ عَلَى الْبَعِيرِ": إذا شددت
عليه الرّواء، وهو الحبل الذي يجمع به الأحمال، أَوْ مِنْ "الرَّيِّ"؛ لَأَنَّ
الْبَيْتَ يَرْتَوِي عِنْدَهُ/ فَيَنْقَطِعُ، كَمَا أَنَّ عِنْدَ الْارْتَوَاءِ يَنْقَطِعُ الشَّرْبُ، (أَوْ
مَا فِي مَعْنَاهُ)، أي: قبل الحرف الذي هو في معنى حَرْفِ^(٢) الرَّوِيِّ، (مِنْ
الْفَاصِلَةِ)، يعني الحرف الذي وقع في فواصل الفقر موقع حَرْفِ الرَّوِيِّ
في قوافي الأبيات، (مَا لَيْسَ بِإِلْزَامٍ فِي السَّجْعِ)، مثل التزام حَرْفٍ أَوْ حَرَكَةٍ
يَحْصُلُ السَّجْعُ بِدُونِهِ. فقولُه: "مِنْ الْفَاصِلَةِ" حال من "ما في معناه"،
وقولُه "ما ليس بإلزام" فاعل "يجيء".

والمراد أن يجيء ذلك في بيتين أو أكثر، وقرينتين^(٣) أو أكثر، وإلا
ففي كل بيت يجيء قبل حَرْفِ الرَّوِيِّ ما ليس بإلزام في السَّجْعِ. مثلاً
قوله:

(١) قال المرشدي في الدرر الحسان ٢/ ٣٥٥: «والتضييق»، وقال في الموضع نفسه: «وسمّاه
التفتازاني التضمنين، وما أظنه إلا تصخّف عليه التضييق به؛ فإنّا لم نر له سلفاً في ذلك، وإنما
مشى عليه هو ومتابعوه، ولم يظهر لتسميته به وجه».

(٢) ليست في "م".

(٣) في "ظ": «أو قرينتين».

قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسَقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْملٍ^(١)
قد جاء قبل "اللام" "ميم" مفتوح، وهو ليس بلازم في السجع،
ولأنما يتحقق لزوم ما لا يلزم لوجي في البيت الثاني أيضًا بـ "ميم".

وقوله "ما ليس بلازم في السجع" معناه أنه يؤتى قبل حرف الروي
من قافية البيت، أو قبل ما في معناه من فاصلة الفقرة بشيء لا يلزم
الإتيان به في مذهب السجع، يعني لو جعل هاتان القافيتان أو الفاصلتان
سجعتين لم يحتج إلى الإتيان بذلك الشيء، ويصحح السجع بدونه.

وهذا يظهر فساد ما يقال: إنه كان ينبغي أن يقول: "ما ليس بلازم
في السجع أو القافية"؛ ليوافق قوله "قبل"^(٢) حرف الروي أو ما في معناه،
فمجيء ما ليس بلازم في السجع^(٣) قبل ما هو في معنى حرف الروي من
الفاصلة.

(نَحْوُ: ﴿فَأَمَّا أَلَيْتِمَ فَلَا تَقْهَرُ﴾^(١) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرُ ﴿[الضحى:]

٩-١٠])، فـ"الراء" بمنزلة حرف الروي، وقد جيء قبلها في الفاصلتين
بـ"الهاء"، وهو ليس بلازم في السجع^(٤)؛ لتحقيق السجع بدون ذلك،
مثل^(٥): "فلا تنهر ولا تسخر وتظفر"^(٦) ونحو ذلك. وكذا فتحة "الهاء"؛

(١) لامرئ القيس في ديوانه ١٤٣، وقد سبق تخريجه في ص ٣٤٦.

(٢) ليست في "م".

(٣) قوله: «في السجع» ليس في "ظ".

(٤) قوله: «في السجع» ليس في "م"، ولا في "ظ".

(٥) في "ظ": «مثلاً».

(٦) في "ظ": «ولا تظفر».

٢٩٦ب/ لتحقق السجع في نحو: "لا تنهر ولا تنصّر ولا تصفّر"^(١)،/ كما ذكر في قوله تعالى: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ ۖ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾ [القمر: ١-٢].

(و) مجيئه قبل حرف الروي نحو (قوله)^(٢):

سَأَشْكُرُ عَمْرًا إِنْ تَرَأَخْتُ مَنِيَّتِي أَيَادِي لَمْ تَمُنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
أي: لم تقطع، أو لم تخلط بمنة وإن عظمت، وفي "الأساس":
شكرت لله نعمته، واشكروا لي، وقد يقال: شكرت فلانًا، يريدون
نعمته^(٣). وكأنه أراد سأشكر لعمر، فحذف الجار، أو جعل "أيادي"
بدلًا اشتمال من "عمر".

(فَتَى)، أي: هو فتى، (غَيْرُ مَحْجُوبِ الْغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ

وَلَا مُظْهِرُ الشَّكْوَى إِذَا النُّعْلُ زَلَّتْ)

يقال في الكناية عن نزول الشر وامتحان المرء: "زَلَّتْ القدم به،
وزَلَّتْ النعل به". أي: لا يُظهر الشكاية^(٤) إذا نزل به البلاء^(٥) وابتلي
بالشدة، بل يصبر على ما ينوبه من حوادث الزمان.

وفي طريقته قول الآخر:

(١) في "م"، و"ط": «لا تنهر ولا تبصّر ولا تصغّر»، وفي "ظ": «لا تنهر ولا تبصّر ولا تصغر».

(٢) ليست في "ط".

(٣) ينظر: أساس البلاغة ٣٣٥، مادة "شكر".

(٤) ليست في "ظ".

(٥) في "ط": «البلاء».

إِذَا افْتَقَرَ الْمَرَارُ لَمْ يُرْ فَقْرُهُ^(١) وَإِنْ أَيْسَرَ الْمَرَارُ أَيْسَرَ صَاحِبُهُ^(٢)

(رَأَى خَلَّتِي)، أي: فقري، (مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانُهَا)؛ لأنني كنت أسترها بالتجمل^(٣)، (فَكَانَتْ) خَلَّتِي (قَدْزَى عَيْنِيهِ حَتَّى تَجَلَّتِ)^(٤)، أي: انكشفت وزالت بإصلاحه لها بأياديها، يعني من حسن اهتمامه/ جعله كالداء^(٥) الملازم له حتى تلافاه بالإصلاح.

فحرف الرويِّ هو "التاء"، وقد جيء قبلها في الأبيات بـ"لام" مشددة مفتوحة^(٦)، وهو ليس بلازم^(٧) في مذهب السجع؛ لتحقيق السجع في نحو: "جلَّت"، و"مدَّت"، و"منتت"، و"انشقتت"، ونحو ذلك.

(١) في "ظ": «إذا افتقر المرء ولم ير فقره».

(٢) للمرّار الفقعي معاصر جرير في المصون في الأدب ١٤٩، ومعجم الشعراء ٣٣٧، وشرح الحماسة للمرزوقي ٦٦٦/٢، وربع الأبرار ١٥٢/٤.

(٣) في "ط": «بالتحمل».

(٤) البيتان الأولان في دلائل الإعجاز ١٤٩، وقد ذكر الشيخ محمود شاكر أنهما «لمحمد بن سعد الكاتب التميمي البغدادي، وينسب لأبي الأسود الدؤلي، ولعبدالله بن الزبير الأسدي، ولإبراهيم الصولي». وهي لإبراهيم بن العباس الصولي في الطرائف الأدبية ١٣٠. والأبيات الثلاثة في شعر عبدالله بن الزبير الأسدي ١٤٣، وجعلها المحقق د. يحيى الجبوري ضمن ما يُنسب إليه وإلى غيره من الشعراء، وقد ذكر لها تخريجاً وافياً طويلاً، بما يُغني عن إعادته هنا. والأبيات بتمامها:

سأشكر عمرًا ما تراخت منيتي أيادي لم تمنن وإن هي جلّت
فتى غير محبوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلّت
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلّت
(٥) في "م"، و"ظ": «كالأمر».

(٦) ليست في "م".

(٧) ليست في "ظ".

ففي كل من الآية والأبيات نوعان من لزوم ما لا يلزم، أحدهما: التزام الحرف كـ"الهاء" و"اللام"، والثاني: التزام فتحهما، وقد يكون الأول بدون الثاني، كـ"القمر" و"مستمر"، وبالعكس^(١) كقول ابن الرومي^(٢):

لِمَا تُؤْذِنُ الدُّنْيَا بِهِ مِنْ صُرُوفِهَا يَكُونُ بُكَاءُ الطِّفْلِ / سَاعَةً يُوَلَّدُ
وَالَا فَمَا يُبْكِيهِ مِنْهَا وَإِنَّهَا لَأَوْسَعُ مِمَّا كَانَ فِيهِ وَأَرْغَدُ^(٣)

حيث التزم فتح ما قبل "الدال".

- فَإِنْ قُلْتَ: قد ذكر المصنف في "الإيضاح" أَنَّ ذَلِكَ قد يكون في غير الفاصلتين أيضاً، كقول الحريري^(٤):
«وما اشْتَارَ الْعَسَلَ مَنْ اخْتَارَ الْكَسَلَ»^(٥)؛ فإنه كما التزم في الفاصلتين، أعني "العسل" و"الكسل"، السين^(٦) التي يحصل السجع بدونها، كذلك قد التزم في "اشتار"

(١) أي: قد يكون الثاني بدون الأول، أي: التزام الحركة دون التزام الحرف.

(٢) هو الشاعر المشهور أبو الحسن علي بن العباس بن جريج، الرومي الأصل. كان كثير الطيرة، وكان أشعر زمانه بعد البحري، ذا شعر غزير، وتقدم في الهجاء وإكثار منه. وُلِدَ ببغداد سنة ٢٢١هـ، ومات بها سنة ٢٨٣هـ. [ينظر: وفيات الأعيان ٣/٣٥٨، ومعجم الشعراء ١٤٥، والأعلام ٤/٢٩٧]

(٣) ديوانه ٢/٥٨٦: "لأفسح مما كان فيه".

(٤) مقامات الحريري ٤٣٧، وشرحها ٥/٣٣٢.

(٥) ينظر: الإيضاح ٦/١١٦.

(٦) ليست في "ظ".

و"اختار": "التاء" التي يحصل السجع بدونها. فهل يدخل مثل ذلك في التفسير المذكور؟

• قلت: يحتمل^(١) أن يريد بقوله "قبل حرف الروي أو ما في معناه" أعمّ من أن يكون ذلك في حروف القافية والفاصلة، أو في^(٢) غيرها^(٣)؛ لأنّ جميع ما في البيت إلى حرف الروي يصدق عليه أنه قبل حرف الروي، وكذا "ما في معناه من الفاصلة"، فيصدق على "التاء"^(٤) في^(٥) "اشتار" و"اختار" أنه قبل "اللام" التي هي بمنزلة حرف الروي، لكنّ هذا بعيد. والظاهر أنّ لزوم ما لا يلزم إنما يطلق على ما يكون في القافية أو الفاصلة؛ لأنهم فسّروه بأنّ يلتزم المتكلّم^(٦) في السجع والتقفية^(٧) قبل حرف الروي ما لا يلزم^(٨) من مجيء حركة مخصوصة أو حرف بعينه أو أكثر، وأنّ قوله "قبل حرف الروي أو ما في معناه" يعني من حروف القافية أو الفاصلة، وإلا لكان المناسب أن يقول: "في البيت أو الفقرة". وقوله

(١) ليست في "ظ".

(٢) ليست في "م"، ولا في "ظ".

(٣) في "ط": «غيرهما».

(٤) في "ظ": «الثاني».

(٥) ليست في "ظ".

(٦) ليست في "م".

(٧) في "ظ": «أو التقفية».

(٨) في "ظ": «ما لا يلزمه».

في "الإيضاح": «وقد يكون ذلك في غير الفاصلتين
أيضاً»^(١) معناه: أن مثل هذا الاعتبار الذي يُسمَّى لزوم
ما لا يلزم قد يجيء في كلمات الفقر أو الأبيات، غير
الفواصل والقوافي.



(١) الإيضاح ١١٦/٦.

أصل الحسن في المحسنات اللفظية

(وَأَصْلُ الْحُسْنِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ)، يعني في الضرب اللفظي من المحسنات، (أَنْ تَكُونَ الْأَلْفَاظُ تَابِعَةً لِلْمَعَانِي، دُونَ الْعَكْسِ)، أي: لا أَنْ تكون المعاني توابع للألفاظ، وذلك أَنَّ^(١) / المعاني إذا تُركت على سجيته طلبت لأنفسها ألفاظاً تليق بها، فيحسن اللفظ والمعنى جميعاً، وإن أتى بالألفاظ^(٢) متكلفّة مصنوعة، وجعل المعاني تابعة لها، كان كظاهر ممّوه على باطن مشوّه، ولباس حسن على منظر قبيح، وغمد من ذهب على نصل من خشب. فينبغي أَنْ يجتنب عمّا يفعله بعض المتأخرين الذين لهم شَغَفٌ^(٣) بإيراد شيء من المحسنات اللفظية، فيصرفون العناية إلى جمع عدّة من المحسنات، ويجعلون الكلام كأنّه غير مسوق لإفادة المعنى، فلا يبالون/ بخفاء الدلالات وركاكة المعاني^(٤).

/٤٦٠

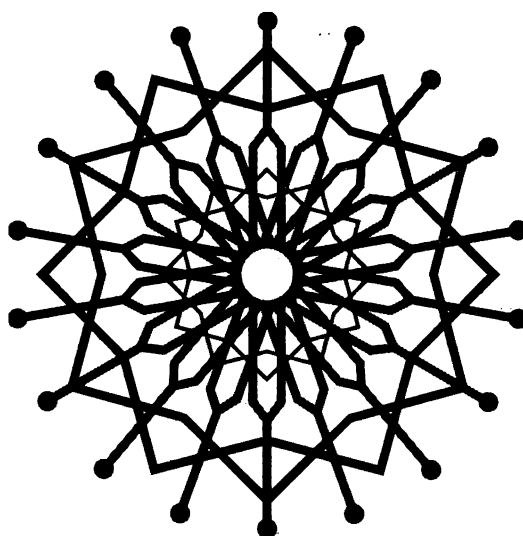


(١) في "ط": «لأنّ».

(٢) في "م": «بالألفاظ».

(٣) في "م": «الذين شُغِفُوا».

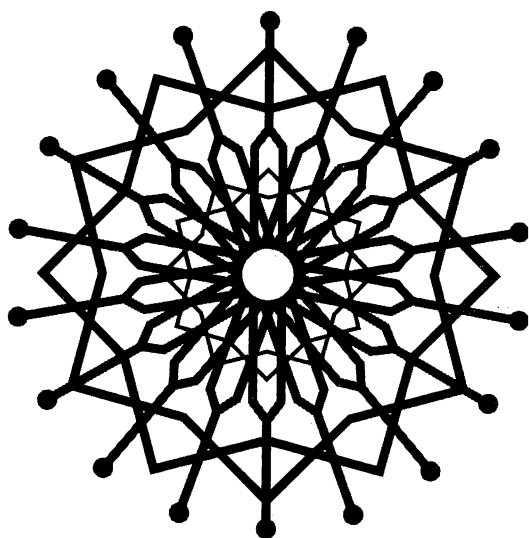
(٤) ينظر: أسرار البلاغة ٨، و ١٤٠.





خاتمة البديع





توابع البديع

قال المصنّف: "هذا ما تيسّر لي بإذن الله جمعه وتحريره من أصول الفن الثالث. وبقيت أشياء، يذكرها في علم البديع بعض المصنّفين"^(١)، وهو قسمان:

توابع غير مهمة

الأول: ما يتعيّن إهماله، ويجب ترك التعرّض له:

١ - إمّا لعدم دخوله في فنّ البلاغة، أو^(٢) لعدم كونه راجعاً إلى تحسين الكلام البليغ^(٣). وهو ضربان:

أحدهما: مثل ما يرجع إلى التحسين في الخطّ دون اللفظ، مع ما فيه من التكلّف:

مثل كون الكلمتين متماثلتين^(٤) في الخطّ كما ذكرنا فيما سبق^(٥).

ومثل "الموصّل"، وهو أن يؤتى بكلام يكون كلّ من كلماته متصلة الحروف، كقول الحريري:

فَتَنَّتَنِي فَجَنَّتَنِي^(٦) تَجَنِّي
بَتَجَنِّ يَفْتَنُّ غَبَّ تَجَنِّي^(٧)

(١) ينظر: الإيضاح ١١٨/٦.

(٢) في "م": «وإمّا»، وليستا في "ظ".

(٣) في "م": «البديع».

(٤) في "ظ": «المتماثلتين».

(٥) ينظر: ص ١٢٨.

(٦) في "ظ": «فَجَنَّتَنِي».

(٧) مقاماته ٤٠٣، وشرحها ٢٢٠/٥.

ومثل "المُقَطَّع"، وهو ضدّ "الموصَّل"، كقول الوطواط:
 وَأُذِرْكُ إِن زُرْتُ دَارَ وَدُو دِ ذُرًّا وَوَرْدًا وَوُرْدًا^(١)
 ومثل "الخيفاء"، وهي الرسالة أو القصيدة التي يكون حروفُ
 إحدى كلمتيها منقوطةً بأجمعها، وحروفُ الأخرى غيرَ منقوطة
 بأجمعها، كقول الحريري: «الكرُمُ ثَبَّتَ اللَّهُ جَيْشَ سُعُودِكَ يَزِينُ...»^(٢)
 إلى آخر الرسالة^(٣).

ومثل "الرقطاء"، وهي التي أحد حروف كل كلمة منها منقوطة،
 والآخر^(٤) غيرُ منقوطة. / ١٢٩٨

ومثل "الحذف"، وهو أن يتكلّف الكاتب أو الشاعر، فيأتي برسالة
 أو خطبة أو قصيدة، لا يوجد فيها بعض حروف المعجم.

والثاني: ما لا أثر له في التحسين قطعاً:

مثل "الترديد"، وهو أن تعلق الكلمة في المصراع أو الفقرة بمعنى،
 ثم تعلقها^(٥) بعينها بمعنى آخر، كقوله تعالى: ﴿مَثَلُ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ أَنَّهُ
 أَعْلَمُ﴾ [الأنعام: ١٢٤]^(٦).

(١) ليست في "م"، وزاد في "ظ": «وُورود». وقال السيد الشريف في حاشيته ٤٦١: «دُر: اسم
 العشيق، ... والورد، بالفتح: ما يُشَمُّ، وبالكسر: الجزء، ... وبالضم: جمع وَرد، على مثال
 جَوْن وجُون». ولم أجد هذا البيت فيما اطلعت عليه من المراجع.

(٢) مقامات الحريري ٥٦، وشرحها ١/ ٢٥١.

(٣) في "ط": «إلى آخر الرسالة أو القصيدة».

(٤) في "ظ": «والأخرى».

(٥) في "ظ": «تعلق».

(٦) ذكر المؤلف أن مثل هذا لا أثر له في التحسين قطعاً، ثم استشهد عليه بآية كريمة، وكان
 الأولى أن تُنَزَّه الآية عن نوع يتعيّن إهماله. وبيان التردد أن لفظ الجلالة الأول متعلق
 ب"الرسول"، والثاني متعلق ب"أعلم".

وكقول زهير:

مَنْ يَلْقَ يَوْمًا عَلَىٰ عِلَاتِهِ هَرَمًا يَلْقَى السَّمَاحَةَ مِنْهُ^(١) وَالنَّدَى خُلُقًا^(٢)

وقول أبي نواس:

صَفْرَاءُ لَا تَنْزِلُ الْأَحْزَانَ سَاحَتَهَا لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتْهُ سَرَاءُ^(٣)

ومثل "التعديل"^(٤)، ويُسمَّى سياقة الأعداد، وهو إيقاع أسماء^(٥)

مفردة على سياق واحد.

ومثل ما يُسمَّى "تنسيق الصفات"، وهو تعقيب موصوف بصفات

متوالية.

٢- وإما لعدم الفائدة في ذكره؛ لكونه داخلًا فيما ذكرناه^(٦):

مثل ما سمّاه بعض المتأخرين "الإيضاح"، وهو أن ترى في كلامك خفاءً دلالةً، فتأتي بكلام يبين المراد ويوضحه^(٧)، فإنه داخل في الإطناب^(٨).

(١) في "م"، و"ظ"، و"ط": «فيه».

(٢) شعره ٧٢: "إن تلق"، "تلق السماحة". وبيان التردد أن "يلق" في الأول متعلق بـ"هرم"، و"يلق" في الثاني متعلق بـ"السماحة".

(٣) ديوانه ٧٤.

(٤) هكذا في النسخ، والصواب أنه "التعديد" بالبدال المهملة، ينظر: شرح الكافية البديعية ٣٠٦.

(٥) في "ط": «أسماع»، وهو خطأ.

(٦) في "ظ": «ذكرنا».

(٧) ينظر: تحرير التعبير ٥٥٩، وشرح الكافية البديعية ٢١٤.

(٨) أي: تحت "الإيضاح بعد الإبهام".

ومثل "التوشيع" بالمعنى المذكور في باب الإطناب^(١)، وقد أورده في المحسنات.

٣- أو^(٢) لكونه مشتملاً على تخطيط:

مثل ما سمّاه "حُسن البيان"، وهو كشف المعنى وإيصاله إلى النفس، فإنه قد يجيء مع الإيجاز، وقد يجيء مع الإطناب، ومع المساواة أيضاً.



توابع لا بأس
بذكرها

القسم الثاني: ما لا بأس بذكره؛ لاشتماله على فائدة، مع عدم دخوله فيما سبق. مثل القول في السرقات الشعرية وما يتصل بها، ومثل القول في الابتداء والتخلص والانتهاء.

والمصنّف قد ختم الفن الثالث بذكر هذه الأشياء، وعقد لها /٤٦١

خاتمة وفصلاً، وعُلِمَ بذلك أنّ الخاتمة إنما هي خاتمة الفن الثالث،

وليست خاتمةً للكتاب^(٣)، خارجةً عن الفنون الثلاثة كالمقدمة،/ على ٢٩٨ ب

ما توهمه بعضهم^(٤).



(١) ينظر: ٢/ ٣٨٥.

(٢) ليست في "ط".

(٣) في "ط": «خاتمة الكتاب».

(٤) ليست في "ط". ولعله يعني هنا الخلخالي الذي ذكر أنّ الخطيب قد حصر "تلخيصه"

في مقدمة وثلاثة فنون وخاتمة، وأنّ الحديث في هذا الموضع عن الخاتمة. وممن ذهب إلى هذا الرأي كذلك: السبكي. [ينظر: مفتاح تلخيص المفتاح ٢٢٦أ، وعروس الأفراح

(خَاتِمَةٌ فِي):

١ - (السَّرَقَاتِ الشُّعْرِيَّة).

٢ - (وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا)، أي: بالسرقَات^(١)، مثل الاقتباس والتضمين والعقد والحل والتلميح^(٢).

٣ - (وَعَبْرَ ذَلِكَ)، مثل القول في الابتداء والتخلص والانتهاء.



(١) في "م"، و"ط": «السرقَات الشعريّة».

(٢) في "م"، و"ط": «والتلميح»، وهو خطأ يوضحه السعد في موضعه.

السرقا
الشعرية

(اتَّفَاقُ الْقَائِلِينَ إِنْ كَانَ فِي الْغَرَضِ عَلَى الْعُمُومِ، كَالْوَصْفِ بِالشَّجَاعَةِ وَالسَّخَاءِ) وحسن الوجه والبهاء ونحو ذلك، (فَلَا يُعَدُّ سَرِقَةً) ولا استعانة ولا أخذًا ونحو ذلك ممَّا يؤدِّي هذا المعنى؛ (لِتَقَرُّرِهِ)، أي: لتقرُّر هذا الغرض العام (فِي الْعُقُولِ وَالْعَادَاتِ)، يشترك^(١) فيه الفصيح والأعجم والشاعر والمفحم.

(وَإِنْ كَانَ) اتفاق القائلين (فِي وَجْهِ الدَّلَالَةِ) على الغرض، وهو أن يذكر ما يستدل به على إثبات وصف، من الشجاعة والسخاء وغير ذلك، (كَالتَّشْبِيهِ) والمجاز والكناية، (وَكَذِكْرِ هَيْئَاتٍ تَدُلُّ عَلَى الصِّفَةِ، لَا اخْتِصَاصِهَا بِمَنْ هِيَ لَهُ)، أي: لا اختصاص تلك الهيئات بمن ثبتت تلك الصفة له، (كَوَصْفِ الْجَوَادِ بِالتَّهَلُّلِ عِنْدَ وُرُودِ الْعُقَاةِ)، أي: السائلين، (و) كوصف (البَخِيلِ بِالْعُبُوسِ مَعَ سَعَةِ ذَاتِ الْيَدِ):

١ - (فَإِنْ اشْتَرَكَ^(٢) النَّاسُ فِي مَعْرِفَتِهِ)، أي: معرفة وجه الدلالة على الغرض؛ (لَا سِتْقَرَّارَهُ فِيهِمَا)، أي: في العقول والعادات، (كَتَشْبِيهِ الشُّجَاعِ بِالْأَسَدِ، وَالْجَوَادِ بِالْبَحْرِ، فَهُوَ كَالأَوَّلِ)، أي: فالاتفاق في هذا النوع من وجه الدلالة على الغرض كالاتفاق في الغرض العام في أنه^(٣) لا يُعَدُّ سَرِقَةً ولا أخذًا. فقلوله: "فهو كالأول"^(٤) جزاء لقلوله: "فإن

(١) في "ط": "وتشترك".

(٢) في "ط": "فإن اشترك"، وهو خطأ بدليل ما يأتي بعده.

(٣) في "ظ": "فإنه".

(٤) في "ظ": "وقوله كالأول".

اشترك الناس"، وهذه الجملة الشرطية جزاء لقوله: "وإن كان في وجه الدلالة".

٢- (وإلا)، أي: وإن لم يشترك الناس في معرفته، ولم يصل إليه كل أحد؛ لكونه مما لا يُنال إلا بفكر، (جَازَ أَنْ يُدَّعَى فِيهِ)، أي: في هذا النوع/ من وجه الدلالة، (السَّبْقُ وَالزِّيَادَةُ)، بأن يُحكم بين القائلين فيه بالتفاضل^(١)، وأن أحدهما فيه^(٢) أكمل من الآخر، وأن الثاني زاد على الأول أو نقص عنه.

(وهو)، أي: ما لا يشترك الناس في معرفته من وجه الدلالة على الغرض (ضربان):

أحدهما: (خَاصِّيٌّ فِي نَفْسِهِ، غَرِيبٌ) لا يُنال إلا بفكر^(٣).

(و) الآخر: (عَامِّيٌّ، تُصَرَّفُ فِيهِ بِمَا أَخْرَجَهُ مِنَ الْإِبْتِدَالِ إِلَى الْغَرَابَةِ، كَمَا مَرَّ) في باب "التشبيه" و"الاستعارة" من تقسيمهما إلى الغريب الخاصي والمبتذل العامي^(٤)، إمّا مع البقاء على الابتدال، أو مع التصرف فيه بما يخرج من الابتدال إلى الغرابة، كما في الأمثلة المذكورة ثمة^(٥).



(١) في "ظ": «فيه بالتفاضل فيه».

(٢) ليست في "ظ".

(٣) في "ظ": «بالفكر».

(٤) ينظر: ١٢٩/٣، و١٩٨/٣.

(٥) ليست في "م"، ولا في "ظ".

وإذا تقرر هذا، (فَالأخذُ وَالسَّرِقَةُ)، أي: ما يُسمَّى بهذين الاسمين^(١)، (نوعان: ظاهرٌ، وَغَيْرُ ظاهرٍ).

١ - الأخذ

الظاهر

(أَمَّا الظَّاهِرُ، فَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ الْمَعْنَى^(٢))، إِمَّا مَعَ اللَّفْظِ كُلِّهِ أَوْ بَعْضِهِ، أَوْ وَحْدَهُ، عطف/ على قوله^(٣): "إِمَّا مَعَ اللَّفْظِ"، أي: أَوْ يُؤْخَذُ الْمَعْنَى وَحْدَهُ، من غير أخذ اللفظ كله ولا بعضه.

/٤٦٢

فالنوع الظاهر بهذا الاعتبار ضربان:

أحدهما: أَنْ يُؤْخَذَ الْمَعْنَى مَعَ اللَّفْظِ كُلِّهِ أَوْ بَعْضِهِ.

والثاني: أَنْ يُؤْخَذَ الْمَعْنَى وَحْدَهُ.

والضرب الأول قسمان؛ لأنَّ المأخوذ مع المعنى إِمَّا كُلَّ اللَّفْظِ أَوْ

بعضه: إِمَّا مع تغيير النظم، أَوْ بدونه.

فهذه عدّة أقسام أشار إليها بقوله:

النسخ

والانتحال

(فَإِنْ أُخِذَ اللَّفْظُ كُلُّهُ، مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ لِنَظْمِهِ^(٤))، أي: لكيفية الترتيب^(٥) والتأليف الواقع بين المفردات، (فَهُوَ مَذْمُومٌ؛ لِأَنَّهُ سَرِقَةٌ مَخْصُصَةٌ، وَيُسَمَّى نَسْخًا وَانْتِحَالًا).

(١) في "ظ": «أي: يُسمَّى لهذين الاسمين».

(٢) في "م"، و"ظ"، و"ب": «المعنى كله».

(٣) ليست في "م".

(٤) في "ظ": «لفظه».

(٥) في "ظ": «التركيب».

كَمَا حُكِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ ^(١) أَنَّهُ فَعَلَ ^(٢) بِقَوْلٍ مَعْنٍ بِنِ
أَوْسٍ ^(٣): إِذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ أَخَاكَ، يَعْنِي إِذَا لَمْ تَعْطِ صَاحِبَكَ النِّصْفَةَ،
وَلَمْ تُوَفِّهِ حَقَّوهُ مَتَوَحِّيًا الْمَعْدَلَةَ، وَلَمْ تَوْجِبْ لَهُ عَلَيْكَ مِثْلَ مَا تَوْجِبُهُ
لِنَفْسِكَ عَلَيْهِ: (وَجَدْتُهُ

عَلَى طَرَفِ الْهَجْرَانِ إِنْ كَانَ يَعْقِلُ

أي: وجدته هاجراً لك ^(٤)، متبدلاً بك وبمؤاخذتك، إن كانت به
مُسْكَةً، وله عقلٌ ومعرفة. (وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ)، أراد بركوب/ حدّ
السيف: تحمّل أمورٍ تقطع تقطيع السيف، وتؤثّر تأثيره، أو أراد الصبرَ
على الحرب والموت، (مِنْ أَنْ تُضَيِّمَهُ)، أي: بدلاً من أن تضيمه، (إِذَا
لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرَةِ السَّيْفِ)، أي: عن ركوب ^(٥) حدّ السيف، (مَرْحَلُ) ^(٦)،

(١) هو عبدالله بن الزبير بن الأشيم الأسدي، من شعراء الدولة الأموية المتعصبين لها، كان
هجاءً يخاف الناس شره. وكان كوفي المنشأ والمنزل، ولما غلب مصعب بن الزبير على
الكوفة أتى به أسيراً، فأطلقه ووصله وأحسن إليه، فمدحه وانقطع إليه، وعمي بعد مقتله.
ومات في خلافة عبدالملك بن مروان سنة ٧٥هـ. [ينظر: الأغاني ١٤/ ٢٠٨، وخزانة الأدب
٢٦٤/ ٢، والأعلام ٨٧/ ٤]

(٢) في "ط": «فعل ذلك».

(٣) هو معن بن أوس المزني، شاعر مُجيد فحل، من مخضرمي الجاهلية والإسلام، وله
مدائح في جماعة من أصحاب النبي ﷺ، وهو صاحب لامية العجم، التي ذكر السعد منها
أبياتاً في هذا الموضع. وكُفَّ بصره في آخر عمره، ومات في المدينة سنة ٦٤هـ. [ينظر: الأغاني
٥٠/ ١٢، ومعجم الشعراء ٣٢٢، والأعلام ٢٧٣/ ٧]

(٤) ليست في "ط".

(٥) قوله: «أي: عن ركوب» ليس في "ط".

(٦) شعر معن بن أوس ٧٤. والبيتان بتمامهما:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتُهُ عَلَى طَرَفِ الْهَجْرَانِ إِنْ كَانَ يَعْقِلُ
وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تُضَيِّمَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرَةِ السَّيْفِ مَرْحَلُ =

أي: مبعد. أي: لا يبالى أن يركب من الأمور ما يؤثر فيه^(١) تأثير السيف، مخافة أن يدخل عليه ضيم، أو يلحقه عار واهتضام، متى لم يجد عن ركوبه مبعداً ومعدلاً.

فقد حكي أن عبدالله بن الزبير دخل على معاوية، فأنشده هذين البيتين، فقال له معاوية: "لقد شعرت بعدي يا أبا بكر".

ولم يفارق عبدالله المجلس حتى دخل معن بن أوس المزني^(٢) فأنشد قصيدته التي أولها:

لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأَوْجُلُ عَلَى أَيَّنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ^(٣)
حتى أتمها وفيها هذان البيتان.

فأقبل معاوية على عبدالله بن الزبير، وقال له: "ألم تخبرني أنهما لك؟" فقال: "اللفظ له^(٤) والمعنى له^(٥)، وبعد، فهو أخي من الرضاعة، وأنا أحق بشعره"^(٦).

= وللفرزدق في شرح ديوانه ٦٧٢/٢:

وقد يركب الموت الفتى من مضيمة إذا لم يكن إلا إلى الموت مزحل

(١) في "ظ": «فيك».

(٢) ليست في "ظ".

(٣) شعر معن بن أوس ٧١.

(٤) ليست في "م".

(٥) في "ظ": «لي اللفظ، والمعنى له». والأصوب ما جاء في الإيضاح ١٢٢/٦: «المعنى

لي، واللفظ له».

(٦) القصة في: الكامل ٧٤٩/٢، والوساطة بين المتنبي وخصومه ١٥٥، وديوان المعاني

١١٠، والإيضاح ١٢٢/٦، وخزانة الأدب ٢٩٤/٨.

(وَفِي مَعْنَاهُ^(١))، أي: في معنى ما لم يغير فيه النظم، (أَنْ يُبَدَّلَ بِالْكَلِمَاتِ كُلِّهَا أَوْ بَعْضِهَا مَا يُرَادُفُهَا)، يعني أنه^(٢) أيضًا مذموم وسرقة محضة.

كما يقال في قول الحطيئة^(٣):

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبُعْثِهَا وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي^(٤)
ذَرِ الْمَائِثَرَ لَا تَذْهَبْ لِمَطْلَبِهَا وَاجْلِسْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْآكِلُ اللَّابِسُ^(٥)
وكقول امرئ القيس:

وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيئُهُمْ يَقُولُونَ: لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجَمَّلِ^(٦)
أوردته طَرَفَةُ^(٧) في "داليته"، إلا أنه أقام "تجلد" مقام "تجمل"^(٨).

(١) في "ظ": «وما في معناه».

(٢) ليست في "ظ".

(٣) الشاعر المشهور أبو مليكة جَرُول بن أوس بن مالك العبسي. من فحول الشعراء، وهو شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام. كان ذا شر وهجاء، حتى هجا أمه وأباه ونفسه. قال الأصمعي: كان الحطيئة سؤولاً ملحفاً، دنيء النفس، كثير الشر، قليل الخير، بخيلاً، قبيح المنظر، رثَّ الهيئة، مغموز النسب، فاسد الدين. ولقب بالحطيئة لقصره وقربه من الأرض. وتوفي نحو سنة ٤٥ هـ. [ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٣٢٢، وفوات الوفيات ١/ ٢٧٦، والأعلام ٢/ ١١٨]

(٤) ديوانه ٢٨٤.

(٥) يظهر أنه للسعد أتى به على سبيل التمثيل؛ فلم أجده عند غيره.

(٦) ديوانه ١٤٤.

(٧) هو طَرَفَةُ بن العبد بن سُفيان بن سعد بن مالك، من فحول الشعراء الجاهليين، وأحد أصحاب المعلقات السبع، ولم يصل من شعره إلا القليل. كان جريئاً على هجاء قومه وغيرهم، حتى هجا زوج أخته عبد عمرو بن بشر، وهو سيد أهل زمانه، وهجا عمرو بن هند، فكان ذلك سبب قتله. وهو أحدث الشعراء سنًا، وأقلهم عمراً، قُتل وهو ابن عشرين سنة، في سنة ٦٠ ق هـ. [ينظر: طبقات فحول الشعراء ١/ ١٣٨، والشعر والشعراء ١/ ١٨٥، والأعلام ٣/ ٢٢٥]

(٨) ينظر: ديوانه ٢٣.

وقال عباس بن عبدالمطلب^(١):

وَمَا النَّاسُ بِالنَّاسِ الَّذِينَ عَهَدَتْهُمْ وَلَا الدَّارُ بِالدَّارِ الَّتِي كُنْتَ تَعْلَمُ^(٢)

/ فأورده الفرزدق^(٣) في شعره، إلا أنه أقام "تعرف" مقام "تعلم"^(٤).

وقريب من هذا أن تُبدل/ بالألفاظ ما يضادها في المعنى، مع

رعاية النظم والترتيب.

كما يقال في قول حسّان:

(١) هو الصحابي الجليل أبو الفضل العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنه، عمّ النبي ﷺ. من معدودي خطباء قريش وبلغائهم وذوي الفضل منهم. قيل إنه أسلم قبل الهجرة وكنم إسلامه، وكان يمنع الجار، ويذل المال، ويعطي في النواصب. وُلد قبل مولد رسول الله ﷺ بسنتين، ومات آخر أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه. [ينظر: معجم الشعراء ١٠١، وسير أعلام النبلاء ٧٨/٢، والأعلام ٢٦٢/٣]

(٢) هو له في الوساطة بين المتنبّي وخصومه ١٦٠، وربع الأبرار ١/٥٦٣، والتذكرة الحمدونية ٧/٢٩٦، والإيضاح ٦/١٢٤، ومعاهد التنصيص ٤/٦.

(٣) الشاعر المشهور أبو فراس همّام بن غالب بن صَعَصَعَة التميمي الدارمي، ولقّب بالفرزدق لجهامة وجهه وغِلْظَه وقصره. كان سريع البديهة، يقول في كل شيء، وهو مع جرير والأخطل مقدّمو الشعراء الإسلاميين. أبوه من الأجواد الأشراف، وجده صعصعة عظيم القدر في الجاهلية، واشترى ثلاثين مؤودة إلى أن جاء الله بالإسلام فأسلم. وكان جرير كثيرًا ما يعيبه بأنه ابن قين لأنّ قُفيرة أم جدّه صعصعة كانت بنتًا لأمّة وثبّ عليها سكّينُ بن حارثة فأحبلها، فولدت قفيرة. وقد أسنّ الفرزدق حتى قارب المائة، ومات سنة ١١٠هـ.

[ينظر: الشعر والشعراء ١/٤٧١، ومعجم الأدباء ١٩/٢٩٧، والأعلام ٨/٩٣]

(٤) لم أجده في ديوان الفرزدق، ولكنني وجدته منسوبًا إليه في الوساطة بين المتنبّي وخصومه ١٦٠، كما وجدت في البصائر والذخائر ٥/٦١ من غير نسبة:

فما الناس بالناس الذين عهدتهم ولا الدار بالدار التي كنت تألف

ووجدت في شعر هُدبة بن الخشرم ١٣٥ مقطوعة مكوّنة من ثلاثة أبيات، آخرها:

فما الناس بالناس الذين عرفتهم ولا الدار بالدار التي أنت تعرفُ

يَنْضُ الْوُجُوهَ كَرِيمَةً أَحْسَابُهُمْ شُمُّ الْأَنْوْفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ^(١):
سُودُ الْوُجُوهَ لَيْئِمَةً أَحْسَابُهُمْ فُطْسُ الْأَنْوْفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ^(٢)



الإغارة
والمسخ

(وَإِنْ كَانَ) أَخِذَ اللَّفْظُ كُلَّهُ، (مَعَ تَغْيِيرٍ^(٣) لِنَظْمِهِ)، أَي: نظم اللفظ،
(أَوْ أَخِذَ بَعْضُ اللَّفْظِ)، لَا كُلَّهُ، (سُمِّيَ) هَذَا الْأَخْذُ (إِغَارَةً وَمَسْخًا).
وهو ثلاثة أقسام؛ لأنَّ الثاني إمَّا أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنَ الْأَوَّلِ، أَوْ دُونَهُ،
أَوْ مِثْلَهُ.

١- (فَإِنْ كَانَ الثَّانِي أَبْلَغَ) مِنَ الْأَوَّلِ؛ (لَاخْتِصَاصِهِ بِفَضِيلَةٍ)
لَا تَوْجِدُ فِي الْأَوَّلِ، كَحُسْنِ السَّبْكِ أَوْ الْاِخْتِصَارِ أَوْ الْإِيضَاحِ^(٤) أَوْ زِيَادَةٍ
مَعْنَى، (فَمَمْدُوحٌ)، أَي: فالثاني ممدوح مقبول.

(كَقَوْلِ بَشَّارٍ: مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ)، أَي: حَاذَرَهُمْ، فِي "الْأَسَاسِ":
"رَقِبَهُ وَرَاقِبَهُ": حَاذَرَهُ؛ لِأَنَّ الْخَائِفَ^(٥) يَرْقُبُ الْعِقَابَ وَيَتَوَقَّعُهُ^(٦)، (لَمْ
يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ

(١) ديوانه ١٢٣.

(٢) فِي "ط": «الآخر». والبيت برواية "الطراز الآخر" لأحمد ابن أبي فَنَنٍ فِي الْعَمْدَةِ
١٠٥١/٢، وَمَعَاهِدِ التَّنْصِيصِ ٦/٤، وَفِي الْعَمْدَةِ نَقْلَ بَصِيغَةِ التَّمْرِضِ لِنَسْبَتِهِ لِأَبِي حَفْصِ
الْبَصْرِيِّ.

(٣) فِي "ط": «تغييره».

(٤) فِي "م"، وَ"ط": «كحسن السبك والاختصار والإيضاح».

(٥) فِي "ط": «المخالف»، وَهُوَ خَطَأٌ؛ لِأَنَّهُ يَخَالِفُ نَصَّ الْمَصْدَرِ.

(٦) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ٢٤٤، مَادَّةُ "رَقِبَ".

وَفَازَ بِالطَّيِّبَاتِ الْفَاتِكُ اللَّهْجُ^(١)

أي: الشجاع القتال الذي له ولوع بالقتل.

(وَقَوْلِ سَلَمَ) الخاسِر^(٢)، بالخاء المعجمة، سُمِّيَ بذلك لِخُسْرَانِهِ في تجارته، في الأساس: يُسَمَّى «سَلَمَ الخاسِر» لأنه باع مصحفًا ورثه، واشترى بثمنه عودًا يضرب به^(٣):

(مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ مَاتَ هَمًّا)

أي: حُزنًا، انتصب على أنه مفعول له، أو تمييز.

(وَفَازَ بِاللَّذَّةِ الْجَسُورِ)^(٤)

أي: الشديد الجرأة. فبیت سَلَمَ أجودُ سَبْكًَا، وأخصر لفظًا.

(١) ديوانه ٢٣٦. والبيت بتمامه:

مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ لَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ وَفَازَ بِالطَّيِّبَاتِ الْفَاتِكُ اللَّهْجُ

(٢) هو سَلَمَ - أو سالم - بن عمرو بن حماد، مولى بني تَيْمَن بن مُرَّة. شاعر عباسي مطبوع، كان تلميذًا لبشار بن برد، ونشأت بينهما نفرة بسبب البيت "مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ مَاتَ هَمًّا". كان على طريقة غير مرضية من المجون والتظاهر بالخلاعة والفسوق. مات سنة ١٨٦ هـ. [ينظر:

معجم الأدباء ١١/٢٣٦، ووفيات الأعيان ٢/٣٥٠، والأعلام ٣/١١٠]

(٣) أساس البلاغة ١٦٢، مادة "خسر". وينظر: وفيات الأعيان ٢/٣٥٠. وفي معجم الأدباء ١١/٢٣٧: «يُلَقَّبُ بالخاسر لأن أباه خَلَفَ له مَالًا فَأَنْفَقَهُ عَلَى الْأَدَبِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ: إِنَّكَ لَخَاسِرُ الصَّفَقَةِ، فَلُقِّبَ بِذَلِكَ. ثُمَّ مَدَحَ الرَّشِيدُ فَأَمَرَ لَهُ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَقَالَ لَهُ: كَذَّبَ بِهَذَا الْمَالِ مِنْ لَقَبِكَ بِالْخَاسِرِ، فَجَاءَهُمْ بِهَا، وَقَالَ: هَذَا مَا أَنْفَقْتَهُ عَلَى الْأَدَبِ، ثُمَّ رِبَحْتَ الْأَدَبِ، فَأَنَا سَلَمُ الرَّابِحِ لَا سَلَمُ الْخَاسِرِ. وَقِيلَ فِي تَلْقِيهِ بِهِذَا غَيْرَ مَا ذَكَرَ».

(٤) شعراء عباسيون ١٠٤. والبيت بتمامه:

مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ مَاتَ هَمًّا وَفَازَ بِاللَّذَّةِ الْجَسُورِ

رُوي عن أبي معاذ^(١) راويةً بشار أنه قال: "أنشدتُ بشارًا قولَ
سَلَم، فقال: ذهب واللّه بيتي، فهو أخفّ منه وأعدّب، واللّه لا أكلتُ
اليوم ولا شربتُ"^(٢).

وكقول الآخر:

خَلَقْنَا لَهُمْ فِي كُلِّ عَيْنٍ وَحَاجِبٍ بِسْمِرِ الْقَنَا وَالْبَيْضِ عَيْنًا وَحَاجِبًا^(٣)
وقول ابن نباتة بعده:

خَلَقْنَا بِأَطْرَافِ الْقَنَا فِي ظُهُورِهِمْ عُيُونًا لَهَا وَقَعُ السُّيُوفِ حَوَاجِبُ^(٤)

فبيّث ابن نباتة أبلغ؛ لاختصاصه بزيادة معنى،/ وهو الإشارة إلى
انهزامهم، حيث وقع الطعن والضرب على ظهورهم^(٥).

(١) لم أظفر بترجمة له، ولعله أبو معاذ النُميري راوية عبدالله بن محمد بن أبي عيينة أيضًا.
[ينظر: الكامل ٥٥٣/٢]

(٢) ينظر: معجم الأدباء ٢٣٨/١١، ووفيات الأعيان ٣٥٢/٢.

(٣) لأبي إسحاق الغَزِّي في ريحانة الألبا ١/٢٦٤، وخلاصة الأثر ٣١٤/٢. وورد غير
منسوب في الإيضاح ١٢٥/٦، ومعاهد التنصيص ٢٨/٤.

(٤) هو لابن نباتة السَّعدي في يتيمة الدهر ٢/٣٥٥، وسر الفصاحة ٢٥٢، وغرر الخصائص
٣٤٤، وفيها كلها: "لظهورهم"، والإيضاح ١٢٥/٦، ومعاهد التنصيص ٢٨/٤. وفي
الكشكول ١/٣٦٠ نسبته إلى ابن نباتة أيضًا، إلا أنّ المحقق أشار في الهامش إلى أنه في
المخطوطة منسوب لمحيي الدين بن قرناص، ولكنه منسوب لابن نباتة في طبعة الطبعة
الأميرية الأولى، وهي التي اتخذها المحقق أصلًا. ولعلّ في هذا دلالة على أنّ محقق الطبعة
الأميرية قد صحّح النسبة إلى ابن نباتة السَّعدي.

(٥) كلام الخطيب والسَّعدي يدل على أنّ الغزّي أسبق، وأما الشهاب الخفاجي فيدل كلامه
على أنّ ابن نباتة أسبق، وبالرجوع إلى ترجمة كل منهما نجد أنّ ابن نباتة متوفى سنة ٤٠٥ هـ،
وأما الغزّي فمتوفى سنة ٥٢٤ هـ [ينظر: الأعلام ١/٥٠]؛ ولذا فالذي يظهر أنّ الغزّي هو من
أخذ من ابن نباتة، لا العكس كما ذهب إليه السَّعدي، وهذا يعني أنّ هذا المثال يصلح ليكون
مثالًا على القسم الثاني من الإغارة، وهو الذي سيذكره السَّعدي.

٢- (وَإِنْ كَانَ) الثاني (دُونَهُ)، أي: دون الأول في البلاغة؛ لفوات
فضيلة توجد في الأول، (فَهُوَ)، أي: الثاني، (مَذْمُومٌ) مردود.

(كَقَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ) في مرثية^(١) محمد بن حميد، وكان قد استشهد
في بعض غزواته:

(هَيْهَاتَ لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ لَبَخِيلٌ)

أي: بَعْدَ أَنْ يَأْتِيَ الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ^(٢)، بدليل ما بعده، أو: بَعْدَ نِسْيَانِي لَهُ،
بدلالة^(٣) ما قبله، وهو قوله:

أَنْسَى أَبَا نَصْرٍ، نَسِيتُ إِذَنْ يَدِي فِي^(٤) حَيْثُ يَنْتَصِرُ الْفَتَى وَيُنِيلُ^(٥)

قال الشيخ عبدالقاهر: في "المسائل المشكلة" قال الشيخ^(٦): في
هذا^(٧) البيت تقصير؛ لأنَّ الغرض في هذا النحو نفْيُ المِثْلِ، وأنَّ يقال إنه

(١) في "ط": «مرثيته».

(٢) ليست في "ط".

(٣) في "م": «بدليل».

(٤) في "م"، و"ط"، و"ط": «من».

(٥) ديوانه ١٠٢/٤.

(٦) في "ط"، و"ط": «قال الشيخ أبو علي الفارسي»، وفي "م" كتب الكاتب تعليقاً: «أي: أبي علي الفارسي». وهو الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي، إمام وقته في النحو، ومن تلاميذه ابن جني والشيрази. وكان متهمًا بالاعتزال. وكتبه كثيرة مشهورة، منها: "التذكرة"، و"المقصود والممدود"، وسئل في حلب وشيراز وبغداد والبصرة وعسكر مكرم أسئلة كثيرة، فصنف في أسئلة كل بلد كتابًا، كـ "المسائل العسكرية". وُلِدَ سنة ٢٨٨هـ، ومات ببغداد سنة ٣٧٧هـ. [ينظر: إنباه الرواة ٣٠٨/١، ووفيات الأعيان ٨٠/٢، والأعلام ١٧٩/٢].
(٧) ليست في "ط".

يعزّ، أو إنه^(١) لا يكون، فإذا جَعَلَ / سبَبَ فَقَدْ مثله بُخَلَ الزمان به، فقد / ٤٦٤
أخَلَ بالعرض، وجَوَّز وجودَ المِثْلِ، ولم يمنعهُ من حيث هو، بل من
حيث بُخَلَ الزمان بأنَّ وجودَ بمثله^(٢).

(وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ:

أَعْدَى الزَّمانَ سَخَاؤُهُ فَسَخَا بِهِ وَلَقَدْ يَكُونُ بِهِ الزَّمانُ بَخِيلاً)^(٣)
فالمصراع الثاني مأخوذ من مصراع^(٤) الثاني لأبي تمام، لكنّ
مصراع أبي تمام أجودُ سُبُكًا؛ لأنَّ قول أبي الطيب: "ولقد يكون" بلفظ
المضارع، لم يصب محزّه؛ إذ المعنى على الماضي^(٥)، والمراد: "لقد
كان".

- فإن قلت: ههنا مضاف محذوف، والفعل المضارع
على معناه، أي: يكون الزمان بخيلاً بهلاكه، أعني
لا يسمح بهلاكه^(٦) أبدًا؛ لعلمه بأنه سبب لصلاح الدنيا
ونظام العالم.

(١) في "ظ": «وإنه».

(٢) لم أعر على هذا النص عند عبد القاهر، ولا عند أبي علي الفارسي.

(٣) شرح ديوانه ٤٣٨/٣.

(٤) في "ظ": «المصراع». وأما قوله: «مصراع الثاني» الوارد في بقية النسخ فلعل المراد
مصراع البيت الثاني لأبي تمام.

(٥) في "ظ": «المضي».

(٦) قوله: «أعني لا يسمح بهلاكه» ليس في "م".

• قلتُ: السخاء بالشيء هو بذله للغير، فالزمان إذا
سخّا به فقد بذله، فلم يبق في تصرفه حتى يسمح بهلاكه
أو يبخل.

كذا ذكره المصنف^(١)، واعترض عليه^(٢) بأنّا سلّمنا أنّ إيجاده لم
يُبق في تصرفه؛ لكونه تحصيلًا للحاصل^(٣)، وأمّا إعدامه وإفناؤه فباق
بعد في تصرفه، فله أن يسمح بهلاكه وأن يبخل، فنفي الشاعر ذلك.
والحاصل: أنّ إيجاده وإعدامه كان بيد الزمان فسَخّا بإيجاده، لكنه
لا يسخو بإعدامه قطّ^(٤)؛ لكونه سببًا لصلاحه.

قلنا: وعلى تقدير صحة هذا المعنى يكون مصراع أبي تمام أجودَ
سبكًا؛ لاستغنائه عن تقدير المضاف، الذي لا تظهر قرينة تدلّ عليه.
على أنّ هذا المعنى مما لم يذهب إليه أحد ممن فسّر البيت.

قال ابن جني^(٥): "أي تعلّم الزمان من سخائه، فسَخّا به، وأخرجه
من العدم إلى الوجود، ولولا سخاؤه الذي استفاده منه لبخل به على
الدنيا واستبقاه لنفسه".

(١) ينظر: الإيضاح ١٢٦/٦.

(٢) ليست في "ط".

(٣) في "ط": «لم يبق في تصرفه فلم يسمح، لكونها تحصيلًا للحاصل».

(٤) ليست في "م".

(٥) هو أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، كان أبوه جني مملوكًا روميًا. من أئمة الأدب
واللغة، وله شعر حسن، وهو تلميذ أبي علي الفارسي. له تصانيف كثيرة مشهورة، منها:
"شرح ديوان المتنبي"، و"اللمع"، و"الخصائص"، و"التمام في شعر الهذليين". وُلد
بالموصل قبل سنة ٣٣٠هـ، ومات سنة ٣٩٢هـ. [ينظر: إنباه الرواة ٣٣٥/٢، ووفيات
الأعيان ٣/٢٤٦، والأعلام ٤/٢٠٤]

قال ابن فُورَجَّة^(١): "هذا تأويل فاسد، وغرض بعيد؛ لأنّ سخاءً غيرَ موجود لا يوصف بالعدوى، وإنما المراد: سخا به عليّ، وكان بخيلاً به عليّ، فلما أعدى سخاؤه أسعدني بضمّي إليه وهدايتي له"^(٢).

وعلى التفاسير الثلاثة فالمصراع مأخوذ من مصراع أبي تمام؛ لأنّ معناه بخُلُ الزمان بهلاكه أو بإيجاده أو بإيصاله إلى الشاعر، كما أنّ معنى^(٣) مصراع أبي تمام بخُله بمثل المراثي. ولو اشترط في الأخذ اتحادهما في المعنى، بحيث لا يكون بينهما تفاوتٌ ما كما سبق إلى بعض الأوهام، لما كان مأخوذاً منه على واحد من التفاسير؛ لأنّ أبا تمام قد علّق البخل بمثله صريحاً. ولهذا قال الإمام الواحدي^(٤) بعد

(١) هو أبو علي محمد بن حمّد بن محمد بن عبد الله بن محمود بن فُورَجَّة البروجرديّ، عالم بالأدب، له شعر. لقي أبا العلاء المعري، فأفاد منه. له كتابان يرد فيهما على ابن جني في شرحه لشعر المتنبي، هما: "التجني على ابن جني"، و"الفتح على أبي الفتح". ولد بنهاوند سنة ٣٨٠هـ، ومات نحو سنة ٤٥٥هـ. [ينظر: فوات الوفيات ٣/ ٣٤٤، وأبو العلاء ومآليه ١٦٢، والأعلام ١٠٩/ ٦]

وفي ضبط "فورجة" خلاف يوجز في شكلين؛ الأول: "فُورَجَّة" بضم فسكون فراء مفتوحة فجيم مشددة مفتوحة، والثاني: "فُورَجَّة" بضم فسكون فراء مشددة مفتوحة فجيم مفتوحة. [ينظر: الوافي بالوفيات ٣/ ٢٤، وأبو العلاء ومآليه ١٦٢، وشرح ديوان أبي الطيب للبرقوقى ١/ ث-ب]

(٢) ينظر: شرح ديوان المتنبي للواحدي ٩٩، ويظهر أنّ السعد ينقل كلام ابن جني وابن فورجة منه، وتصرفه بالنص بسيط. وأما ابن فورجة فالذي يظهر أنّ هذا القول له مأخوذ من كتابه التجني على ابن جني؛ لأنه في كتابه الثاني الفتح على أبي الفتح ٢٥٧ يعتذر له، ويرى وجاهة وإن فضل غيره. (٣) ليست في "ظ".

(٤) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن متّويه، الإمام المصنّف، المفسر النحوي. صنف في التفسير "البسيط"، و"الوسيط" الذي اختاره من البسيط، و"الوجيز"، وله شرح ديوان المتنبي، وأجمع الناس على حسن مؤلفاته. مات بنيسابور سنة ٤٦٨هـ. [ينظر: إنباه الرواة ٢/ ٢٢٣، ومعجم الأدباء ١٢/ ٢٥٧، والأعلام ٤/ ٢٥٥]

٣٠١ب/ ما ذكر/ معنى ابن جني^(١) وابن فورجة: «أن المصراع الثاني من قول أبي تمام "هيهات"»^(٢)، البيت.

٣- (وَإِنْ كَانَ) الثاني (مِثْلُهُ)، أي: مثل الأول، (فَأَبْعَدُ)، أي: فالثاني أبعد (مِنَ الذَّمِّ، وَالْفَضْلِ لِلأَوَّلِ).

كَقَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ:

لَوْ حَارَ مَرْتَادُ الْمَنِيَّةِ لَمْ يَجِدْ إِلَّا الْفِرَاقَ عَلَى النَّفْسِ دَلِيلًا^(٣)
الارتياذ: الطلب، وإضافة "المرتاد" إلى "المنية" للبيان، أي:
المنية الطالبة للنفس لو تحيرت في الطريق إلى إهلاكها، ولم يمكنها
التوصل إليها، لم يكن لها دليل عليها إلا الفراق.

وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ:/

/٤٦٥

لَوْلَا مُفَارَقَةُ الْأَحْبَابِ مَا وَجَدْتُ لَهَا الْمَنَايَا إِلَى أَرْوَاحِنَا سُبُلًا^(٤)
الضمير في "لها" للمنايا، وهو حال من "سبلا"، وقيل إنه^(٥)
جمع "لهاء"، وهو فاعل "وجدت" أضيفت إلى "المنايا"، وروي "يد
المنايا". فقد أخذ المعنى كله مع بعض الألفاظ، كـ "المنية" و "الفراق"
و "الوجدان"، وبَدَّلَ بـ "النفس": "الأرواح".

(١) في "ط": «معنى قول ابن جني».

(٢) شرح ديوان المتنبي ٩٩.

(٣) ديوانه ٦٦/٣، وفيه روايتان: "لم يجد"، و "لم يُرَدِّ".

(٤) شرح ديوانه ٣٥٣/٣.

(٥) أي: لها.

وكذا قول القاضي الأرجاني:

لَمْ يُبَكِّنِي إِلَّا حَدِيثُ فِرَاقِكُمْ لَمَّا أَسْرَبَ بِهِ إِلَيَّ مُودَّعِي
هُوَ ذَلِكَ الدَّرُّ الَّذِي أودَعْتُمْ فِي مَسْمَعِي أَلْقِيْتُهُ مِنْ مَذْمَعِي^(١)
وقول جابر الله في مرثية أستاذه^(٢):

وَقَائِلَةٍ: مَا هَذِهِ الدَّرُّ الَّتِي تُسَاقِطُهَا عَيْنَاكَ سِمَاطَيْنِ سِمَاطَيْنِ؟
فَقُلْتُ: هِيَ الدَّرُّ اللَّوَاتِي حَشَا بِهَا^(٣) أَبُو مُضَرٍّ أَذْنِي^(٤) تُسَاقِطُ مِنْ عَيْنِي^(٥)
وقوله: "فهو أبعد من الذم"، إنما هو على تقدير ألا يكون في الثاني
دلالة على السرقة باتفاق الوزن والقافية، وإلا فهو مذموم جدًا.

(١) ديوانه ٣/ ٨٩٣-٨٩٤: "حديث فراقهم"، و"الذي ألقيتهم".

(٢) هو أبو مُضَرٍّ محمود بن جرير الصَّبَّيُّ الأصبهاني النُحَوي، الملقَّب بفريد العصر، كان عالمًا متبحرًا في النحو واللغة والطب. أقام في خوارزم مدة، تخرَّج عليه فيها جماعة من العلماء، منهم الزمخشري، وهو الذي أدخل مذهب المعتزلة فيها. له "زاد الراكب"، وهو كتاب يحوي أشعارًا وأخبارًا وحكايات. ومات بمرو سنة ٥٠٧ هـ. [ينظر: معجم الأدباء ١٩/ ١٢٣، والأعلام ٧/ ١٦٧]

(٣) في "ط"، و"ط": «فقلتُ هي الدرُّ التي قد حشَا بها».

(٤) في "ط": «سمعي».

(٥) له في إنباه الرواة ٣/ ٢٦٧، ومعجم الأدباء ١٩/ ١٢٤، والإيضاح ٦/ ١٢٧، ومعاهد التنصيص ٤/ ٥٣، والشرط الأول من البيت الثاني فيها هو: "فقلت: هو الدر الذي قد حشا به". وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ١٧٢: «وهذا مثل قول القاضي الأرجاني ... ولا أعلم أيهما أخذ من الآخر لأنهما كانا متعاصرين». وفي خريدة القصر وجريدة العصر - القسم العراقي ٢/ ١٩٠ لأبي علي الفرج بن محمد الأخوة المعاصر للقاضي الأرجاني والزمخشري:

وَلَمَّا أَسْرَتِ بِالْوَدَاعِ وَقَدْ دَنَتْ إِلَيَّ وَدَمَعِي فِي تَرَى الْأَرْضِ وَافِعُ
هُوَ الدَّرُّ لَمَّا أودَعْتَهُ بِلَفْظِهَا أَلْ مَسَامِعَ أَلْقَتْهَا لَدَيْهَا الْمَدَامِعُ

كقول أبي تمام:

مُقِيمُ الظَّنِّ عِنْدَكَ وَالْأَمَانِي وَإِنْ قَلَقَتْ رِكَابِي فِي الْبِلَادِ
وَلَا سَافَرْتُ فِي الْأَفَاقِ إِلَّا وَمِنْ جَدْوَاكَ رَاحِلَتِي وَزَادِي^(١)

وقول أبي الطيب:

وَإِنِّي عَنْكَ بَعْدَ عَدِّ لَعَادٍ وَقَلْبِي عَنْ فَنَائِكَ غَيْرُ غَادٍ
مُحِبُّكَ حَيْثُمَا اتَّجَهْتُ رِكَابِي وَضَيْفُكَ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْبِلَادِ^(٢)



الإمام
والسلخ

ولَمَّا فرغ من الضرب الأول من النوع^(٣) الظاهر من الأخذ
والسرقة^(٤)، شَرَعَ في الضرب الثاني منه، وهو أَنْ يُؤْخَذَ المعنى وحده،
فقال: (وَإِنْ أُخِذَ الْمَعْنَى وَحْدَهُ)، وهو عطف/ على قوله: "وإن^(٥)"
أخذ اللفظ، (سُمِّيَ^(٦)) أَخْذُ المعنى وحده (إِلْمَامًا)، من "أَلَمَّ^(٧)": إذا
قصده^(٨)، وأصله من "أَلَمَّ بالمنزل": إذا نزل به، (وَسَلَخًا)، وهو كَشَطُ

أ/٣٠٢

(١) ديوانه ٣٧٤ / ١: "وما سافرت"، والبيتان في الديوان بعكس ترتيبهما هنا.

(٢) شرح ديوانه ١٠٠ / ٢.

(٣) ليست في "م".

(٤) وهو: ما أخذ معناه مع كل لفظه أو بعضه.

(٥) في "ط": «إن».

(٦) في "م"، و"ط"، و"ط": «يسمى».

(٧) في "ط": «أَلَمَّ بالشيء»، وهو الصحيح.

(٨) في "م": «قصده».

الجلد عن الشاة ونحوها، واللفظ للمعنى بمنزلة الجلد، فكأنه كَشَط من المعنى جلدًا وألبسه جلدًا آخر.

(وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ كَذَلِكَ)، أي: مثل ما سمي ^(١) إغارةً ومَسْخًا، يعني أن الثاني إما ^(٢) أبلغ من الأول، أو دونه، أو مثله:

(أَوَّلُهَا)، أي: أول الأقسام، وهو أن يكون الثاني أبلغ من الأول.

(كَقَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ: هُوَ)، الضمير للشأن ^(٣)، (الصَّنْعُ)، أي: الإحسان، وهو مبتدأ، خبره الجملة الشرطية، أعني قوله: (إِنْ يَعْجَلُ فَخَيْرٌ وَإِنْ يَرِثُ)، أي: يبطئ،

(فَلَلَرِثُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ أَنْفَعُ) ^(٤).

وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ: وَمِنَ الْخَيْرِ بَطْءُ سَيْبِكَ، أي: تأخر عطائك، عَنِّي

أُسْرِعُ السُّحْبِ فِي الْمَسِيرِ الْجَهَامِ) ^(٥).

أي: السحاب الذي لا ماء فيه. يقول: لعل تأخر عطاياك عني يدل على كثرتها، كالسحاب إنما يسرع منها ما كان جهامًا لا ماء فيه،

(١) في "ظ": «أي: ما يسمى»، وفي "ط": «مثل ما يُسمَّى».

(٢) ليست في "ظ".

(٣) في "م": «ضمير الشأن».

(٤) ديوانه ٣٣٢/٢: «إِنْ يَعْجَلُ فَنَفْعٌ»، وفي بعض المواطن أُسْرِعُ. والبيت بتمامه:

هو الصنع إن يعجل فخير وإن يرث فللرث في بعض المواضع أنفع

(٥) شرح ديوانه ٢٨٦/٤. والبيت بتمامه:

ومن الخير بطء سيبك عني أسرع السحب في المسير الجهام

وما فيه^(١) الماء يكون ثقیل المشي. فبيت أبي الطيب/ أبلغ؛ لاشتماله على زيادة بيان للمقصود، حيث ضرب المثل بالسحاب.

(وثنائيهَا)، أي: ثاني الأقسام، وهو أن يكون الثاني دون الأول.

(كَقَوْلِ الْبُحْتَرِيِّ: وَإِذَا تَأَلَّقَ)، أي: لمع، (فِي النَّدِيِّ)، أي: في المجلس^(٢) الغاصّ بأشراف الناس، (كَلَامُهُ أَلَمْصَقُولُ): الْمُنْقَح، (خَلَّتْ لِسَانَهُ مِنْ عَضْبِهِ)^(٣)، أي: من سيفه القاطع. شَبَّه لِسَانَهُ بِسِيفِهِ.

(وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ:

كَأَنَّ أُلْسِنَهُمْ فِي النَّطْقِ قَدْ جُعِلَتْ عَلَى رِمَاحِهِمْ فِي الطَّعْنِ خِرْصَانًا)^(٤)

"خرصان الشجر": قُضْبَانُهَا، و"خرصان الرماح": أَسْتَنَّتْهَا، واحدها: "خرص" بالضم والكسر^(٥). يعني لفرط مضاء أسنة رماحهم ونفاذها، كَأَنَّ أُلْسِنَتَهُمْ عِنْدَ النَّطْقِ جُعِلَتْ أَسَنَةً عَلَى رِمَاحِهِمْ^(٦) عِنْدَ الطَّعْنِ، فَصَارَتْ الْأَسَنَةُ فِي النَّفَازِ كَأُلْسِنَتِهِمْ. فبيت/ أبي الطيب دون بيت^(٧) البحتري؛ لَأَنَّهُ قَدْ فَاتَهُ^(٨) مَا أَفَادَهُ الْبَحْتَرِيُّ بِلَفْظِي "تَأَلَّقَ" و"المصقول" من الاستعارة التخيلية، حيث أثبت "التألق" و"الصقالة"

٣٠٢ب/

(١) في "ط": «وما كان فيه».

(٢) في "م": «المحل».

(٣) ديوانه ١/ ١٦٤. والبيت بتمامه:

وَإِذَا تَأَلَّقَ فِي النَّدِيِّ كَلَامُهُ أَلَمْصَقُولُ خَلَّتْ لِسَانَهُ مِنْ عَضْبِهِ

(٤) شرح ديوانه ٤/ ٤٥٤.

(٥) في "ط": «وبالكسر».

(٦) قوله: «على رماحهم» ليس في "ظ".

(٧) ليست في "م".

(٨) في "م": «فات».

للكلام، كإثبات "الأظفار" للمنية، ويلزم من هذا تشبيه كلامه بالسيف، وهو استعارة^(١) بالكناية^(٢).

(وَنَالِثُهَا)، أي: ثالث الأقسام، وهو أن يكون الثاني مثل الأول.
(كَقَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ) أبي زياد^(٣):

(وَلَمْ يَكْ أَكْثَرَ الْفَتَيَانِ مَالًا)

ورُوي: "وما إن كان أكثرهم سَوَامًا"، السائمة والسَّوَام والسوائم: الإبل الراعية.

(وَلَكِنْ كَانَ أَرْحَبَهُمْ ذِرَاعًا)^(٤)

في "الأساس": "فلان رَحْبُ الباع والذراع، ورحيُّهما^(٥)، أي: سخي^(٦)".

(١) في "ط": «الاستعارة».

(٢) زاد الباري في شرحه ٦٩٢: «ولأنَّ أبا الطيب استعمل لفظ "كأنَّ" التي تدل على الشك في التشبيه، بخلاف ما استعمل البحري من لفظ "خلت"؛ فإنها تدل على الرجحان».

(٣) هو يزيد بن عبدالله بن الحرِّين هَمَام الكلابي. قدم من بادية العراق لقيط أصابها، وأقام في قطيعة العباس بن محمد ببغداد أربعين سنة، وبها مات نحو سنة ٢٠٠ هـ. صنَّف الكتاب المشهور "النوادر"، و"الفروق"، و"خلق الإنسان"، و"الإبل". [ينظر: إنباه الرواة ١٢٧/٤، وخزانة الأدب ٤٦٦/٦، والأعلام ١٨٤/٨]

(٤) هو له في: الوساطة بين المتنبّي وخصومه ٢٢٤، وشرح ديوان الحماسة ١٥٩٢/٤، والتذكرة الحمدونية ١٩/٤، والحماسة المغربية ٢٩٧/١، والإيضاح ١٣٠/٦، ومعاهد التنصيص ٥٩/٤. وهو لمروان بن معن في الأشباه والنظائر ١٠/٢. وللعرندس في محاضرات الأدباء ٦٨٢/١. وجاء غير منسوب في ثمار القلوب ٨٢٥/٢، وتحرير التحبير ٥٣٠. والبيت بتمامه:

ولم يَكْ أَكْثَرَ الْفَتَيَانِ مَالًا ولكن كان أرحبهم ذراعًا

(٥) في "م": «وأرحبهما»، وفي "ط": «أورحبهما».

(٦) ينظر: أساس البلاغة ٢٢٤، مادة "رحب".

(وَقَوْلٍ أَشْجَعَ^(١)) يمدح جعفر بن يحيى^(٢):

(وَلَيْسَ بِأَوْسَعِهِمْ فِي الْغِنَى)

الضمير في "أوسعهم" لـ "الملوك" في البيت قبله:

تَرَوْمُ الْمُلُوكُ مَدَى جَعْفَرٍ وَلَا يَصْنَعُونَ كَمَا يَصْنَعُ

(وَلَكِنَّ مَعْرُوفَهُ)، أي: إحسانه، (أَوْسَعُ)^(٣).

وكقول الآخر في مريثة ابن له:

وَالصَّبْرُ يُحْمَدُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَذْمُومٌ^(٤)

(١) هو أبو الوليد أشجع بن عمرو السلمي. شاعر فحل، اتصل بالبرامكة ومدحهم، وانقطع إلى جعفر بن يحيى، فأعجب به ووصله بهارون الرشيد، فأعجب به أيضًا، فأثري وحسن حاله، وكان له فيه مدائح، ورثاه لما مات. وُلد باليمامة، ومات نحو سنة ١٩٥ هـ. [ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٨٨١، والأغاني ١٨/ ١٤٣، والأعلام ١/ ٣٣١]

(٢) هو الوزير أبو الفضل جعفر بن الوزير الكبير أبي علي يحيى ابن الوزير خالد البرمكي الفارسي. كان جليل القدر، عالي البلاغة، سمح الأخلاق، واسع الجود، بعيد الهمة. كان وزيرًا لهارون الرشيد عظيم المنزلة عنده، فلما تغير الرشيد عليه وعلى البرامكة كلهم ونكبهم، قتل جعفرًا واعتقل أخاه الفضل وأباه إلى أن ماتا. كان مقتله سنة ١٨٧ هـ، بعد أن عاش سبعًا وثلاثين سنة. [ينظر: وفيات الأعيان ١/ ٣٢٨، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٩، والأعلام ٢/ ١٣٠]

(٣) أشجع السلمي ٢٢٩: "يريد الملوك"، وبينهما بيت. والبيت الثاني بتمامه:

وليس بأوسعهم في الغنى ولكن معروفه أوسع

(٤) هو لمحمد بن عبدالله العتيبي في التذكرة الحمدونية ٤/ ٢٦٣، ومرة الجنان ٢/ ٩٧، والمستطرف ٤٢٠، ٥٠٨. ولمحمد بن عبيدالله العتيبي في العقد الفريد ٣/ ٢٦١، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٩٩، والوافي بالوفيات ٤/ ٣. وللعتيبي في البصائر والذخائر ٦/ ٩٩: "والصبر يحسن في المواطن كلها"، والوساطة بين المتنبي وخصومه ٢٢٥: "والصبر يحسن في المواطن كلها". ونُسب إلى العتيبي في الزهرة ٢/ ٥٤١، وإلى أبي عبدالرحمن العتيبي في التعازي والمراثي ١٦٥، وإلى محمد بن عبدالله العتيبي في الكامل ٢/ ٥٥٥، والرواية =

وقول أبي تمام بعده:

وَقَدْ كَانَ يُدْعَى لِابْسِ الصَّبْرِ حَازِمًا فَأَصْبَحَ يُدْعَى حَازِمًا حِينَ يَجْزَعُ^(١)

هذا هو النوع الظاهر من الأخذ والسرقة.



٢- الأخذ

غير الظاهر

(وَأَمَّا غَيْرُ الظَّاهِرِ):

تشابه المعنيين

(فَمِنْهُ: أَنْ يَتَشَابَهَ الْمَعْنَيَانِ)، أي: معنى البيت الأول ومعنى البيت

الثاني.

(كَقَوْلِ جَرِيرٍ^(٢): فَلَا يَمْنَعُكَ مِنْ أَرْبٍ، أي: حاجة، (لِحَاهُمِ)،

= في المصادر الثلاثة الأخيرة: "والصبر يحمد في المصائب كلها"، ويلفت الانتباه أن هذه المصادر الثلاثة الأخيرة هي أقدم المصادر المذكورة التي أوردت البيت مما يرجح روايتها على غيرها، وإن كان محقق "الكامل" قد ذكر أن نسخاً منه جاء بها: "والصبر يحسن في المواطن كلها". وأما القائل فيظهر أنه أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله العتبي، وستأتي ترجمته.

(١) ديوانه ٩٤ / ٤.

(٢) هو الشاعر المشهور: أبو حَزْرَةَ جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي، من كليب بن يربوع. من فحول شعراء الإسلام، وكانت بينه وبين الفرزدق والأخطل مهاجاة ونقائض مشهورة. كان من أشد الناس هجاءً، ومن أحسنهم تشبيهاً، وكان مع تشبيهه عفيفاً. عُمِّرَ نيفاً وثمانين عاماً، وُلِدَ باليمامة سنة ٢٨هـ، ومات بها سنة ١١٠هـ. [ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٤٦٤، ووفيات الأعيان ١/ ٣٢١، والأعلام ٢/ ١١٩]

٤٦٧ / بالضم^(١): جمع "لحية"، /

(سَوَاءٌ ذُو الْعِمَامَةِ وَالْخِمَارِ)^(٢)

أي: لا يمنعك من الحاجة كون هؤلاء على صورة الرجال؛ لأن الرجال منهم والنساء سواء في الضعف.

(وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ) في سيف الدولة، يذكر خضوع بني كلاب وقبائل العرب له:

(وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَاءٌ كَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابٌ)^(٣)

٣٠٣ / فتعبير جرير عن الرجل بـ"ذي العمامة" / كتعبير أبي الطيب عنه بـ"من في كفه^(٤) قنأة"، وكذا التعبير عن المرأة بـ"ذات الخمار" وبـ"من في كفه خضاب".

ويجوز في تشابه المعنيين أن يكون أحد البيتين نسيباً والآخر مديحاً أو هجاءً أو افتخاراً أو غير ذلك. فإن الشاعر الحاذق إذا قصد إلى المعنى المختلس لينظمه احتال في إخفائه^(٥)، فغير لفظه وصرفه عن نوعه من النسيب^(٦) أو المديح أو غير ذلك، وعن وزنه، وعن قافيته.



(١) قال ابن الشجري: «وقالوا في جمع "لحية": لحي بالكسر على القياس، ولحي بالضم على الشذوذ». [أمالى ابن الشجري ٢ / ٤٧٣، وينظر: الصحاح ٦ / ٢٤٨٠، مادة "لحي"]
(٢) ديوانه ٢ / ٨٥٦: "ولا تمنعك". والبيت بتمامه:

فلا يمنعك من أرب لحاهم سواء ذو العمامة والخمار

(٣) شرح ديوانه ١ / ٩٧.

(٤) في "ط": «في كفه منهم».

(٥) في "ظ": «في إخفائه به».

(٦) في "م": «النسب»، وفي "ظ": «التشبيب».

نقل المعنى
إلى محل آخر

(وَمِنْهُ)، أي: من غير الظاهر، (أَنْ يُنْقَلَ الْمَعْنَى إِلَى مَحَلٍّ آخَرَ.
كَقَوْلِ الْبُحْتَرِيِّ: سَلَبُوا)، أي: ثيابهم، (وَأَشْرَقَتِ الدَّمَاءُ عَلَيْهِمْ
مُحَمَّرَةً فَكَانَتْهُمْ لَمْ يُسَلَبُوا)^(١)
لأنّ الدماء المشرقة صارت بمنزلة ثياب لهم.
(وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ: يَيْسَ النَّجِيعُ^(٢) عَلَيْهِ)، أي: على السيف، (وَهُوَ
مُجَرَّدٌ

عَنْ غَمْدِهِ فَكَانَ هُوَ مُغْمَدُ)^(٣)
لأنّ الدم اليباس صار بمنزلة غمد له، فنقل المعنى من القتلى
والجرحى إلى السيف.



الشمولية في
معنى الثاني

(وَمِنْهُ)، أي: من غير الظاهر، (أَنْ يَكُونَ مَعْنَى الثَّانِي أَشْمَلَ) من
معنى الأول.

(١) ديوانه ٧٦ / ١. والبيت بتمامه:

سلبوا وأشرفت الدماء عليهم محمّرة فكانّهم لم يسلبوا
(٢) في "ط": «يس النجيع، أي: الدم».

(٣) شرح ديوانه ٧٠ / ٢: "من غمده وكأنما". والبيت بتمامه:

يس النجيع عليه وهو مجرّد عن غمده فكانّما هو مغمّد

(كَقَوْلِ جَرِيرٍ:

إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْكَ بُنُو تَمِيمٍ وَجَدْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ غَضَابًا^(١)
لأنهم يقومون مقام الناس^(٢) كلهم.

(وَقَوْلِ أَبِي نُوَّاسٍ:

وَلَيْسَ^(٣) مِنَ اللَّهِ بِمُسْتَنْكَرٍ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمُ فِي وَاحِدٍ^(٤)
والأول يختص بعض العالم^(٥)، وهو الناس، وهذا يشملهم
وغيرهم.

رُوي أنه لما بلغ هارون الرشيد^(٦) كثرة إفضال الفضل
البرمكي^(٧) وفرط إحسانه في زمانه، غار عليه غيرة أفضت به إلى التنكر
له والأمر بحبسه، فكتب إليه أبو نواس هذه الأبيات:

(١) ديوانه ٨٢٣/٢: "حسبت الناس".

(٢) ليست في "م"، ولا في "ظ".

(٣) في "ط": «ليس».

(٤) ديوانه ٣٨٢: "وليس لله بمستنكر"، وهو الصحيح الموافق للبحر السريع.

(٥) في "ط": «الأول يختص ببعض العالم».

(٦) هو الخليفة العباسي أبو جعفر هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. كان من أنبل الخلفاء، شجاعاً كثير الحج والجهاد، جواداً بالمال، فصيح المقال، محباً للعلماء، معظماً لحرمان الدين. وُلد سنة ١٤٧ هـ بالري، ومات بطوس سنة ١٩٣ هـ. [ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٨٦/٩، وفوات الوفيات ٢٢٥/٤، والأعلام ٦٢/٨].

(٧) هو أبو العباس الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي، أخو هارون الرشيد في الرضاع. كان قد وُزر لهارون قبل أن يحولها منه إلى أخيه جعفر، وولي إمرة خراسان، واستعمله هارون على المشرق كله. كان يضرب بكبره المثل، غارقاً في اللذات المُرورية، لكنه كان على هناته سخياً شجاعاً مهيباً كثير الغزو. مات كهلاً في سجنه بالرقعة سنة ١٩٢ هـ. [ينظر: وفيات الأعيان ٢٧/٤، وسير أعلام النبلاء ٩١/٩، والأعلام ١٥١/٥]

قُولَا لِهَارُونَ إِمَامِ الْهُدَى عِنْدَ احْتِفَالِ الْمَجْلِسِ الْحَاشِدِ
أَنْتَ عَلَيَّ مَا بِكَ مِنْ قُدْرَةٍ فَلَسْتُ مِثْلَ الْفَضْلِ بِالْوَاحِدِ^(١)
"ليس من الله"، البيت^(٢)، فأمر هارون بإطلاقه^(٣).



قلب معنى

الأول

(وَمِنْهُ)، أي: من غير الظاهر، (الْقَلْبُ)، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ/ مَعْنَى الثَّانِي ٣٠٣ب/
نَقِيضُ مَعْنَى الْأَوَّلِ.
كَقَوْلِ أَبِي الشَّيْصِ^(٤):

(١) ديوانه ٣٨٢. وبينهما بيتان آخران هما:

نصيحةُ الفضل، وإشفافهُ أخلى له وجهك من حاسد
بصادق الطاعة دَيَانَهَا وواحدِ الغائب والشاهد
ثم قال بعد البيت "أنت على ما بك":

أوحده الله فما مثله لطالبِ ذاك ولا ناشد
وليس لله بمستنكرٍ أن يجمع العالم في واحد
(٢) ليست في "ط"، إذ أكمل البيت فيها.

(٣) هذه القصة من قوله: "روي" إلى هذا الموضع كتبت في هامش "م"، وهي ليست في "ط".

(٤) هو أبو جعفر محمد بن رَزِين، وقيل: محمد بن عبدالله بن رزين، وقيل: محمد بن علي بن عبدالله بن رزين بن سليمان الخزاعي. شاعر مطبوع، سريع الخاطر، طغت شهرة معاصريه مسلم بن الوليد وأبي نواس وأشجع؛ فخلل ذكره، وانقطع إلى عقبه بن جعفر الخزاعي أمير الرِّقَّة فمدحه بأكثر شعره. عَمِيَ في آخر عمره، وقتله خادم لعقبه في الرقة سنة ١٩٦ هـ. [ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٨٤٣، والأغاني ١٦/ ٣١٩، والأعلام ٦/ ٢٧١]

أَجِدُ الْمَلَامَةَ^(١) فِي هَوَاكَ لِذِيذَةٍ حُبًّا لِذِكْرِكَ فَلْيُلْمَنِي اللُّؤْمُ^(٢)
 وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ: أَأَحِبُّهُ، الاستفهام للإنكار^(٣)، والإنكار راجع
 إلى القيد الذي هو الحال، أعني قوله^(٤): (وَأَحِبُّ فِيهِ مَلَامَةً)، كما يقال:
 "أَتَصَلِّي وَأَنْتَ مُحَدِّثٌ؟". هذا إذا جعلت "الواو" للحال، إمّا على تجويز
 تصدير المضارع المثبت بـ "الواو"، كما هو رأي البعض^(٥)، أو على
 تقدير المبتدأ، أي: وأنا أحب. وإذا جعلتها للعطف^(٦)، فالإنكار/ راجع
 إلى الجمع بين الأمرين، أعني محبته ومحبة الملامة فيه، يعني لا يكون
 إلا واحداً^(٧):

/٤٦٨

(إِنَّ الْمَلَامَةَ فِيهِ مِنْ أَعْدَائِهِ)^(٨)

وما يكون من عدوّ الحبيب يكون مبغوضاً لا محبوباً، فهذا
 نقيض معنى بيت أبي الشيص.
 والأحسن في هذا النوع: أَنْ يَبَيِّنَ السَّبَبَ كَمَا فِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ، إِلَّا
 أَنْ يَكُونَ ظَاهِرًا كَمَا فِي قَوْلِ أَبِي تَمَامٍ:

(١) في "ظ": «الملازمة».

(٢) أشعاره ٩٣.

(٣) في "م": «الاستفهام بمعنى الإنكار».

(٤) ليست في "م".

(٥) المذهب المشهور عدم الجواز، وما ورد فلا بدّ فيه من التأويل. وينظر: شرح الرضي

على الكافية ٤٣/٢، ورصف المباني ٤٨٢.

(٦) وهو الصحيح.

(٧) في "م": «واحداً».

(٨) شرح ديوانه ١/١. والبيت بتمامه:

أَحَبُّهُ وَأَحَبُّ فِيهِ مَلَامَةٌ إِنَّ الْمَلَامَةَ فِيهِ مِنْ أَعْدَائِهِ

وَنَعْمَةٌ مُّغْتَفٌ جَدَّوَاهُ أَحْلَى عَلَى أُذُنَيْهِ مِنْ نَعَمِ السَّمَاعِ^(١)
وقول أبي الطيب:

وَالْجِرَاحَاتُ عِنْدَهُ نَعَمَاتٌ سَبَقَتْ قَبْلَ سَيِّئِهِ بِسُؤَالِ^(٢)
وأراد أبو تمام أن الممدوح يستلذُّ نعمات^(٣) السائلين؛ لما فيه من
غاية الكرم ونهاية الجود. وأراد أبو الطيب أنه إن سبقت نعمة من سائل
عطاء الممدوح بلغ ذلك منه^(٤) مبلغ الجراحة من المجروح؛ لأنَّ عادته
أن يعطي بغير سؤال.



إضافة ما يحسن
المعنى الأول

(وَمِنْهُ)، أي: من غير الظاهر، (أَنْ يُؤْخَذَ بَعْضُ الْمَعْنَى، وَيُضَافَ
إِلَيْهِ مَا يُحَسِّنُهُ.

كَقَوْلِ الْأَفْوِهِ^(٥):

وَتَرَى الطَّيْرَ عَلَى آثَارِنَا

(١) ديوانه ٣٣٩ / ٢.

(٢) شرح ديوانه ٣٩٠ / ٣.

(٣) في "م": «بنغمات».

(٤) في "ظ": «فيه».

(٥) هو الأفوه الأودي أبو ربيعة صَلَاةُ بن عمرو بن مالك، من بني أود، من مَذْجِج. لُقِّبَ
بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين، ظاهر الأسنان. من قدماء الشعراء في الجاهلية، حتى قيل
إنه أدرك المسيح ﷺ. وكان سيد قومه وقائدهم في حروبهم، وعن رأيه يصدرون؛ إذ كان
معدودًا من حكماء العرب. [ينظر: سمط اللآلي ٣٦٥ / ١، ومعاهد التنصيص ١٠٧ / ٤،
والأعلام ٢٠٦ / ٣]

رَأَيْ عَيْنٍ، أي: عياناً، (ثِقَّةً)، حال، أي: واثقة، على أن المصدر
أقيم مقام الصفة، أو مفعول له من الفعل الذي يتضمنه قوله "على
آثارنا"، / أي: كائنة على آثارنا^(١) لوثوقها واعتمادها (أن^(٢) سَتْمَارُ)^(٣)،
أي: سَتُطْعَم من لحوم مَن نقتلهم من القتلى.

(وَقَوْلِ أَبِي تَمَامٍ^(٤): وَقَدْ ظُلِّلْتُ)، أي: أُلْقِيت^(٥) عليه الظل، (عِقْبَانُ
أَعْلَامِهِ ضَحَى

بِعِقْبَانٍ طَيْرٍ فِي الدَّمَاءِ نَوَاهِلِ

من "نهل": إذا روي، نقيض "عطش"، (أَقَامْتُ)، أي: عِقبان الطير،
(مَعَ الرَّايَاتِ)، أي: الأعلام، اعتماداً على أنها ستطعم لحوم قتلاه، (حَتَّى
كَانَهَا

مِنَ الْجَيْشِ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُقَاتِلِ)^(٦)

يعني أن رايات الممدوح، التي هي كالعقبان، قد صارت مظلة
بالعقبان من الطيور النواهل في دماء القتلى؛ لأنه إذا خرج^(٧) للغزو

(١) قوله: «أي: كائنة على آثارنا» ليس في "ظ".

(٢) في "ظ": «أن مخففة من المثقلة».

(٣) ديوانه ٧٧. والبيت بتمامه:

وترى الطير على آثارنا رأي عين، ثقة أن سَتْمَارُ

(٤) في "م": «أبي الطيب»، وهو خطأ.

(٥) في "م"، و"ط": «ألقي».

(٦) ديوانه ٨٢/٣. والبيتان بتمامهما:

وقد ظُلِّلْتُ عقبان أعلامه ضحى بعقبان طير في الدماء نواهل

أقامت مع الرايات حتى كأنها من الجيش إلا أنها لم تقاتل

(٧) في "ظ": «إن أخرج».

تساير^(١) العقبان فوق راياته لأكل لحوم القتلى^(٢)، فتلقي ظلالها عليها.

(فَإِنَّ أَبَا تَمَّامٍ لَمْ يُلِمَّ بِشَيْءٍ مِنْ مَعْنَى قَوْلِ الْأَفْوَه: "رَأَيْ عَيْنٍ" وَ) من معنى (قَوْلِهِ: "ثِقَّةٌ أَنْ سَتَمَارُ")، يعني أَنَّ أبا تمام إنما أخذ بعض معنى بيت الأفوه، لا كله؛ لأنَّ الأفوه أفاد بقوله: "رَأَيْ عَيْنٍ" قُرْبَ الطير من الجيش؛ لأنها إذا بعدت كانت متخيَّلة لا مرئيةً رَأَيْ عَيْنٍ، وقربها إنما يكون لأجل توقُّع الفريسة، وهذا يؤكِّد المعنى المقصود، أعني وصفهم بالشجاعة والاعتدال على قتل الأعادي، ثم قال: "ثِقَّةٌ أَنْ سَتَمَارُ" فجعل الطير واثقة بالميرة لاعتيادها بذلك، وهذا أيضًا يؤكِّد المقصود. وأمَّا أبو تمام فلم يُلِمَّ بشيء ممَّا أفاده قوله^(٣): "رَأَيْ عَيْنٍ" وقوله: "ثِقَّةٌ"^(٤) أَنَّ سَتَمَارُ".

لا يقال إِنَّ قول أبي تمام: / "ظَلَّلْتُ" إِمَامٌ بِمَعْنَى قَوْلِهِ: "رَأَيْ عَيْنٍ"، لأنَّ وقوع الظل على الرايات يُشعر بقربها من الجيش؛ لأنَّا نقول: هذا ممنوع، إذ قد يقع ظلُّ الطير على الراية وهو في جو السماء، بحيث لا يُرَى أصلاً.

(لَكِنْ زَادَ) أَبُو تَمَامٍ (عَلَيْهِ)، أَي: عَلَى^(٥) الْأَفْوَه، زِيَادَاتٍ مُحَسَّنَةً لِبَعْضِ الْمَعْنَى الَّتِي أَخَذَهُ مِنَ الْأَفْوَه، وَهُوَ تَسَايِرُ الطَّيْرِ عَلَى آثَارِهِمْ/ (بِقَوْلِهِ: "إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُقَاتِلْ"، وَبِقَوْلِهِ: "فِي الدِّمَاءِ نَوَاهِلٍ"، وَبِإِقَامَتِهَا مَعَ الرَّايَاتِ حَتَّى كَانَتْهَا مِنَ الْجَيْشِ، وَبِهَا)، أَي: بِإِقَامَتِهَا مَعَ

(١) في "م"، و"ظ": «سائر».

(٢) ليست في "ظ".

(٣) في "م"، و"ظ": «قول الأفوه».

(٤) ليست في "ظ".

(٥) ليست في "ظ".

الرايات حتى كأنها من الجيش، (يَتِمُّ حُسْنُ الْأَوَّلِ)، أعني قوله: "إلا أنها لم تقاتل"؛ لأنه لو قيل: "ظُلِّلَتْ عقبان الرايات بعقبان الطير إلا أنها لم تقاتل" لم يَحْسُنْ هذا الاستثناء المنقطع ذلك^(١) الحُسْنُ؛ لأنَّ إقامتها مع الرايات حتى إنها^(٢) من الجيش مِظَنَّةٌ أنها أيضًا تقاتل مثل الجيش، فيحسن الاستدراك، الذي هو دفع^(٣) التوهم^(٤) الناشيء من الكلام السابق، بخلاف وقوع ظلها على الرايات.

ويحتمل أن يكون معنى قوله: "وبها يتم حُسْنُ الْأَوَّلِ": أن هذه الزيادات يتم حُسْنُ معنى^(٥) البيت الأول، أعني تسابير الطيور^(٦) على آثارهم. وما ذكرناه أولاً هو الموافق لما في "الإيضاح"^(٧)، وعليه التعويل.



حكم الأخذ
غير الظاهر

(وَأَكْثَرُ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ) المذكورة لغير الظاهر (وَنَحْوَهَا مَقْبُولَةٌ).

وَمِنْهَا^(٨)، أي: من هذه الأنواع، (مَا يُخْرِجُهُ حُسْنُ التَّصَرُّفِ مِنْ قَبِيلِ الْإِتِّبَاعِ إِلَى حَيْزِ الْإِبْتِدَاعِ).

(١) في "م": «هذا».

(٢) في "م"، و"ط": «كأنها».

(٣) في "ط": «رفع».

(٤) في "ط": «توهم».

(٥) في "ط": «معاني».

(٦) في "ط": «الطير».

(٧) في "ط": «لما في شرح الإيضاح»، والصواب الإيضاح. ينظر الإيضاح ١٣٥/٦.

(٨) في "ط"، و"ب"، و"ط": «بل منها».

وَكُلَّمَا كَانَ، أي: كل نوع من هذه الأنواع يكون (أَشَدَّ خَفَاءً)، بحيث لا يُعرف أنَّ الثاني مأخوذٌ من الأول إلا بعد إعمال رويّة ومزيد تأمُّل، (كَانَ أَقْرَبَ إِلَى الْقَبُولِ)؛ لكونه أبعدَ عن الأخذ والسرقة، وأدخَلَ في الابتداء والتصرف.



شرط إلحاق الأخذ بالسرقة

(هَذَا) الذي ذُكر^(١) في الظاهر وغيره، من ادّعاء سَبَقَ أحدهما واتباع الثاني، وكونه مقبُولاً أو مردوداً، أو تسمية^(٢) كُلِّ بالأسامي المذكورة، وغير ذلك مما سبق، (كُلُّهُ) إنما يكون (إِذَا عُلِمَ أَنَّ الثَّانِي أَخَذَ مِنَ الْأَوَّلِ)، بأن يُعلم أنه كان يحفظ قول الأول حين نظم، أو بأن يخبر هو عن نفسه أنه أخذه^(٣) منه، وإلا فلا يحكم بِسَبَقِ أحدهما واتباع الآخر، ولا يترتب عليه الأحكام/ المذكورة؛ (لِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ الْإِتِّفَاقُ)، أي: ١٣٠٥ اتفاق القائِلين في اللفظ والمعنى جميعاً، أو في المعنى وحده (مِنْ قَبِيلِ تَوَارِدِ الْخَاطِرِ^(٤))، أي^(٥): مَجِيئُهُ عَلَى سَبِيلِ الْإِتِّفَاقِ، مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ إِلَى الْأَخْذِ).

(١) في "ط": «ذكره».

(٢) في "م": «وتسمية».

(٣) في "م"، و"ط": «أخذ».

(٤) في "م"، و"ب": «الخواطر».

(٥) في "ط": «أو».

كما يحكى عن ابن ميادة^(١) أنه أنشد لنفسه:

مُفِيدٌ وَمِتْلَافٌ إِذَا مَا أَتَيْتُهُ تَهَلَّلَ وَاهْتَرَّ اهْتِرَّازَ الْمُهَنْدِ^(٢)

ف قيل له: "أين يُذهَب بك؟ هذا للحطيئة"، فقال: "الآن علمتُ أني شاعر، إذ وافقته على قوله ولم أسمع".

وكما يحكى أن سليمان بن عبد الملك^(٣) أتى بأسارى من الروم، وكان الفرزدق حاضراً، فأمره سليمان بضرب واحد منهم، فاستعفى فما أعفى، وقد أشير^(٤) إلى سيف غير صالح للضرب ليستعمله، فقال الفرزدق: "بل أضربُ بسيف أبي رغوان سيف مجاشع"^(٥)، يعني سيفه،

(١) هو أبو شراحيل أو أبو شرحبيل الرماح بن أبرد بن ثوبان الذبياني الغطفاني، وميَّادة أمه، وكانت صَفْلَبِيَّةً، ويزعم أنها فارسية. وهو شاعر مجيد هجاء، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. مات سنة ١٤٩ هـ. [ينظر: الشعر والشعراء ٧٧١/٢، ومعجم الأدباء ١١/١٤٣، والأعلام ٣/٣١]

(٢) ليس في شعر ابن ميادة، ولكنه في ديوان الحطيئة ١٦١، بروايتين: "كسوب ومتلاف إذا ما سألته"، و"مفيد ومتلاف إذا ما سألته".

(٣) هو أبو أيوب سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، الخليفة الأموي، بويع بالخلافة بعد أخيه الوليد سنة ٩٦ هـ. وكان ديناً، فصيحاً، مفوّهاً، عادلاً، محباً للغزو، وكان الناس يسمونه مفتاح الخيراً ومن حسناته أنه استخلف عمر بن عبدالعزيز رحمه الله بعده. وُلد في دمشق، وعاش تسعاً وثلاثين سنة، وقيل أربعين، وقيل خمساً وأربعين، ومات سنة ٩٩ هـ. [ينظر: وفيات الأعيان ٢/٤٢٠، وسير أعلام النبلاء ٥/١١١، والأعلام ٣/١٣٠]

(٤) في "ظ": «وأشير».

(٥) هو مجاشع بن دارم بن مالك الأصغر ابن حنظلة، من تميم، من عدنان، جدّ جاهلي، ينسب إليه خلق كثير، منهم الفرزدق، ولهذا كثر في شعر الفرزدق الفخرُ بمجاشع، وفي هجاء جرير للفرزدق نسبته إلى مجاشع، كما في هذا البيت. وكان مجاشع ذا لسان وبيان، وحكمة ودهاء، وقدر وورثاسة. [ينظر: البيان والتبيين ١/١٧٠، ٣٦٥، والاشتقاق ٢٣٨، والأعلام

وكأنه قال: "لا يستعمل ذلك السيف إلا ظالمٌ أو ابنُ ظالمٍ"^(١)، ثم ضرب بسيفه/ الرومي. واتفق أن نبا السيف؛ فضحك سليمان ومن حوله، فقال /٤٧٠ الفرزدق:

أَيُعَجَّبُ النَّاسُ أَنْ أَضْحَكْتُ سَيِّدَهُمْ خَلِيفَةَ اللَّهِ يُسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ
لَمْ يَنْبُ سَيْفِي مِنْ رُغْبٍ وَلَا دَهْشٍ عَنِ الْأَسِيرِ وَلَكِنْ أُخِرَ الْقَدَرُ
وَلَنْ يُقَدَّمَ نَفْسًا قَبْلَ مِيتَتِهَا جَمْعُ الْيَدَيْنِ وَلَا الصَّمْصَامَةُ الذِّكْرُ^(٢)
ثم أغمد سيفه وهو يقول:

مَا إِنْ يُعَابُ سَيِّدٌ إِذَا صَبَا وَلَا يُعَابُ صَارِمٌ إِذَا نَبَا
وَلَا يُعَابُ شَاعِرٌ إِذَا كَبَا^(٣)

ثم جلس يقول: كأني بابن المِراغة^(٤) - يعني جريراً - قد هجاني، فقال:

(١) هذا تفسير منه فيما يظهر لـ "ابن ظالم" الوارد في بيت جرير، وكأن جريراً لا يريد به شخصاً بعينه. وهذا يخالف المشهور من تفسير البيت في أن المراد به الحارث بن ظالم المري، وستأتي ترجمته. [ينظر: الأغاني ٩/ ١١٦]
(٢) شرح ديوانه ١/ ٣٦١، وبين البيت الثاني والثالث بيتان آخران هما مع رواية الديوان للبيت الثاني والثالث:

ومنا السيف من جبن ولا دهش عند الإمام ولكن أخر القدر
ولو ضربت على عميد مقلده لخر جثمانه ما فوقه شعر
إذا تدفدنا عنه حين أضربه كما تدفدنا عن الرخلوفة الحجر
ما يُعْجَلُ السيفُ نفساً قبل ميتها جمعُ اليدين ولا الصمصامة الذكر

(٣) لم أجد لها في ديوان الفرزدق، والأولان له في معاهد التنصيص ٤/ ١٠٠.

(٤) قال ابن خلكان في وفيات الأعيان ١/ ٣٢٥: «هذا لقب لأم جرير، هجاه به الأخطل».

بِسَيْفِ أَبِي رَغْوَانَ سَيْفٍ مُجَاشِعٍ ضَرَبْتَ وَلَمْ تَضْرِبْ بِسَيْفِ ابْنِ ظَالِمٍ^(١)
وقام وانصرف.

وحضر جرير، فخبّر الخبر، ولم يُنشد الشعر، فأنشأ^(٢) يقول:

بِسَيْفِ أَبِي رَغْوَانَ سَيْفٍ مُجَاشِعٍ ضَرَبْتَ وَلَمْ تَضْرِبْ بِسَيْفِ ابْنِ ظَالِمٍ^(٣)
فأعجب سليمان ما شاهد. ثم قال جرير: يا أمير المؤمنين! كأي
بابن القين، يعني الفرزدق،/ قد أجابني فقال:

وَلَا نَقْتُلُ الْأَسْرَى، وَلَكِنْ نَفُكُّهُمْ إِذَا أَثْقَلَ الْأَعْنَاقَ حَمْلُ الْمَغَارِمِ
ثم أخبر الفرزدق بالهجو دون ما عداه، فقال مجيباً:

كَذَاكَ سُيُوفُ الْهِنْدِ تَبْؤُ طُبَاتُهَا وَتَقْطَعُ أَحْيَانًا مَنَاطَ التَّمَائِمِ
وَلَا نَقْتُلُ الْأَسْرَى، وَلَكِنْ نَفُكُّهُمْ إِذَا أَثْقَلَ الْأَعْنَاقَ حَمْلُ الْمَغَارِمِ

(١) ابن ظالم: هو الحارث بن ظالم المري، سيد وشاعر جاهلي، يضرب به المثل في الفتك والوفاء، فيقال: "أفتك من الحارث بن ظالم"، و"أوفى من الحارث". وكان من خبره أن قُتل أبوه ورجال قومه وهو طفل، فنشأ يتيماً، وشبَّ وهو يتحجّن فرصة قتل قاتل أبيه. ثم آلت إليه سيادة غطفان، ووفد على النعمان بن المنذر، والتقى بجعفر بن خالد قاتل أبيه، فقتله في منامه ليلاً، وفرّ. وما زال النعمان يطلبه، وهو يتنقل من حيّ إلى حيّ حتى قُتل. [ينظر: الأغاني ١١/٩١-١١٩، والدرّة الفاخرة ١/٣٣٧، ٢/٤١٧، وخزانة الأدب ٧/٧٩، والأعلام ٢/١٥٥]

(٢) في "ظ": «فأنشد».

(٣) ديوانه ٢/١٠٥.

وَهَلْ ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جَاعِلَةٌ لَكُمْ أَبَا عَنْ كُليبٍ^(١) أَوْ أَخًا مِثْلَ دَارِمٍ^(٢)
 (فَإِذَا لَمْ يَعْلَمْ) أَنَّ الثَّانِي أَخَذَ مِنَ الْأَوَّلِ، (قِيلَ: "قَالَ فُلَانٌ كَذَا،
 وَقَدْ سَبَقَهُ"^(٣) فُلَانٌ فَقَالَ كَذَا")؛ لِيُغْتَنَمَ بِذَلِكَ فَضِيلَةُ الصَّدَقِ، وَيُسَلَّمَ مِنْ
 دَعْوَى الْعِلْمِ بِالْغَيْبِ، وَمِنْ نِسْبَةِ الْغَيْرِ إِلَى النِّقْصِ.



(١) هو كُليب بن يربوع بن حنظلة التميمي، جد جاهلي، كان جرير من نسله. [ينظر: الأعلام
 ٢٣٢/٥]

(٢) شرح ديوانه ٨٥٨/٢: "ويقطعن أحياناً"، و"فلا تقتل"، و"فهل ضربة"، و"أو أبا"،
 والبيت الأول هنا هو الثالث في الديوان. وللفرزدق وجرير أخبار أخرى في الإلحاق، ينظر:
 وفيات الأعيان ٣٢٢/١. وأما هذا الخبر فقد جاء موجزاً في الشعر والشعراء ٤٧٩/١، وهو
 في الأغاني ٢٧٣/١٥، وجاء كما رواه السعد في أدب الدنيا والدين ٤٠. وقد أضاف شيخي
 الدكتور محمد أبو موسى حفظه الله التعليق التالي: «إذا صحَّ وثبت هذا الخبر، ولم يحم شك
 حوله، تأسَّس عليه نظر يقول: إنّ الخبرة الواعية بطريق جرير ومذهبه في بناء الشعر أعانت
 الفرزدق على أن يقول هو ما سيقوله جرير، وكذلك خبرة جرير الواعية بقدرات الفرزدق
 أعانت جريراً على أن يقول ما سيقوله الفرزدق، وهذا من أعجب ضروب العلم بالشعر».

(٣) في "م"، و"ب": «وقد سبقه إليه».

ما يتصل بالسرقات الشعرية

(وَمِمَّا يَتَّصِلُ بِهِذَا)، أي: بالقول في السرقات الشعرية، (القول في الاقتباس والتضمين والعقد^(١) والحل والتلميح)، بتقديم "اللام" على "الميم"، من "لمحه": إذا أبصره.

ووجه اتصال القول فيها بالقول في السرقات الشعرية^(٢): أن في كل منهما أخذ شيء من الآخر.



١- الاقتباس

(أَمَّا الْاِقْتِباسُ، فَهُوَ أَنْ يُضَمَّنَ الْكَلَامُ)، نثرًا كان أو نظمًا، شيئًا من القرآن أو الحديث^(٣)، لا على أنه منه، أي: لا على طريقة أن ذلك الشيء من القرآن أو الحديث، يعني على وجه لا يكون فيه إشعار بأنه من القرآن أو الحديث. وهذا احتراز عما يقال في أثناء الكلام: "قال الله تعالى"، أو "قال النبي عليه الصلاة والسلام: كذا"، أو "في الحديث كذا"، ونحو ذلك.

ومثل في الكتاب بأربعة أمثلة؛ لأن الاقتباس إمّا من القرآن، أو من^(٤) الحديث، وعلى التقديرين فالكلام إمّا منشور، أو منظوم.

(١) ليست في "ط".

(٢) ليست في "ط".

(٣) في "ط": «والحديث».

(٤) ليست في "م".

فالأول، (كَقَوْلِ الْحَرِيرِيِّ: "فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلِمَحِ الْبَصْرِ أَوْ أَقْرَبَ"^(١))،
حَتَّى أَنْشَدَ وَأَغْرَبَ"^(٢)).

و) الثاني مثل (قَوْلِ الْآخِرِ: // إِنْ كُنْتَ أَرْزَمْتَ)، أي: عزمت، ٣٠٦/ ٤٧١ /
(عَلَى هَجْرِنَا

مِنْ غَيْرِ مَا جُرِمَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ.

وإِنْ تَبَدَّلَتْ بِنَا غَيْرَنَا فَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ^(٣)
و) الثالثُ مثل^(٤) (قَوْلِ الْحَرِيرِيِّ: «قُلْنَا: شَاهَتِ الْوُجُوهُ، وَقَبِحَ
اللُّكْعُ وَمَنْ يَرْجُوهُ»^(٥))؛ فَإِنَّ قَوْلَهُ: "شَاهَتِ الْوُجُوهُ" لفظُ الحديث،
على^(٦) ما روي أنه لما اشتدَّ الحرب يومَ حنين أخذ النبي ﷺ كَفًّا مِنْ
الحصباء^(٧)، فرمى بها وجوه المشركين، وقال: «شَاهَتِ الْوُجُوهُ»^(٨)،
أي: قَبَّحَتْ، بِالضَّمِّ، مِنَ الْقَبْحِ نَقِيضُ الْحُسْنِ.

(١) في "ظ"، و"ب": «فلم يك إلا كلمح البصر أو هو أقرب»، وفي "ط": «فلم يكن إلا كلمح
البصر أو هو أقرب».

(٢) ينظر: مقامات الحريري ٢٦، وشرحها ١١٤/ ١.

(٣) هما لأبي القاسم ابن الحسن الكاتب في معاهد التنصيص ١٠٩/ ٤، وأنوار الربيع
٢٤٦/ ٢. وغير منسوبين في الإيضاح ١٣٨/ ٦. وفي العقد الفريد ٤٥/ ٤ من غير نسبة:

إِنْ كُنْتَ أَرْزَمْتَ عَلَى هَجْرِنَا فَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
والأول بتمامه كما رواه السعد:

إِنْ كُنْتَ أَرْزَمْتَ عَلَى هَجْرِنَا مِنْ غَيْرِ مَا جُرِمَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
(٤) ليست في "ظ".

(٥) مقامات الحريري ٣٤٠، وشرحها ٢٩٩/ ٤.

(٦) ليست في "ظ".

(٧) في "ظ": «الحصى».

(٨) رواه مسلم: كتاب الجهاد والسير، باب في غزوة حنين ١٤٠٢/ ٣ (ح ١٧٧٧)، من
حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، ورواه أحمد في مسنده ١٣٤/ ٣٧ (ح ٢٢٤٦٧)، من حديث
أبي عبد الرحمن الفهري.

وقولُ الحريري: "وَقَبَّحَ اللُّكْعَ"، أي: لُعِنَ اللُّثِيمَ، وقيل: العبد^(١)،
 مِنْ "قَبَّحَهُ اللَّهُ"، بفتح العين^(٢)، أي: أبعدَهُ عن الخير.

(و) الرابع مثلُ (قَوْلِ ابْنِ عَبَّادٍ: قَالَ) الحَبِيبُ (لِي) إِنْ رَقِيبِي
 سَيِّءُ الْخُلُقِ فَادَارُهُ):

مِنْ "المداراة"، وهي المخاتلة^(٣) والملاطفة، وضمير المفعول
 لـ "الرقيب":

(قُلْتُ: دَعْنِي، وَجْهَكَ أَلْ جَنَّةُ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ)^(٤)

اقتباساً من قوله ﷺ: «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ
 بِالشَّهَوَاتِ»^(٥)، يقال: "حففته بكذا"^(٦)، أي: جعلته محفوقاً محاطاً،

(١) في "م"، و"ط": «البعْد»، وفي "ط": «أبعد». وما جاء في "الأصل" أجود وأصح؛ لأنَّ
 العبد أحد معاني اللكع كما في لسان العرب ٣٢٣/٨، مادة "لكع".

(٢) قوله: «بفتح العين» ليس في "ط".

(٣) في "ط": «المجاملة».

(٤) ديوان الصاحب بن عباد ٢٣٠.

(٥) صحيح مسلم: كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٢١٧٤/٤ (ح ٢٨٢٢) عن أنس بن
 مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، و٢١٧٤/٤ (ح ٢٨٢٣) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وسنن الترمذي: كتاب صفة
 الجنة، باب ما جاء حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ٢٣٧/٧ (ح ٢٥٦٢) عن
 أنس بن مالك. وجاء الحديث بلفظ: «حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ»
 في صحيح البخاري: فتح الباري: كتاب الرقاق، باب حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ٣٢٠/١١
 (ح ٦٤٨٧) عن أبي هريرة.

(٦) في "ط": «أي: أحيطت، يقال: حففته بكذا».

يعني أنّ وجهك جنّة فلا بُدّ لي من تحمّل مكاره الرقيب^(١)، كما لا بُدّ لطالب الجنة من مشاقّ التكليف^(٢).



ضربا الاقتباس

(وهو)، أي: الاقتباس، (ضربان):

أحدهما: (مَا لَمْ يُنْقَلْ فِيهِ الْمُقْتَبَسُ عَنْ مَعْنَاهُ الْأَصْلِيِّ، كَمَا تَقَدَّمَ) من الأمثلة الأربعة.

(و) الثاني: (خِلَافُهُ)، أي: نُقِلَ فِيهِ الْمُقْتَبَسُ عَنْ^(٣) معناه الأصلي، (كَقَوْلِهِ)، أي قول ابن الرومي:

لَسْنَا أَخْطَأْتُ فِي مَذْجِ كَ مَا أَخْطَأْتُ فِي مَنْعِي

لَقَدْ أَنْزَلْتُ حَاجَاتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ^(٤)

فقوله: "بوادٍ غير ذي زرع" مقتبس من قوله تعالى حكاية^(٥): ﴿زَيْنًا
إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْنِكَ الْمُحَرَّمِ﴾ [إبراهيم: ٣٧]،

(١) في "م": «ولا بدّ لي من مكاره الرقيب».

(٢) في "م": «التكليف».

(٣) في "ظ": «من».

(٤) ديوانه ١٥٥٣/٤. ونُسب البيتان في الأغاني ٧٣/٢٣ إلى إسماعيل بن معمر الكوفي القراطيسي، وقبلهما:

ألا قل للذي لم يَهْ — — — إِلَهُ اللَّهِ إِلَى نَفْعِ

(٥) في "م": «حكاية عن إبراهيم».

٣٠٦/ لكنّ معناه في القرآن: /وإِ لا ماء فيه ولا نبات، وقد نقله ابن الرومي عن هذا المعنى إلى جناب لا خير فيه ولا نفع. ومن لطيف هذا الضرب قول بعضهم في صبيح الوجه، دخل الحمام فحلق رأسه:

تَجَرَّدَ لِلْحَمَّامِ عَنْ قَشْرِ لَوْلُؤٍ وَأَلْبَسَ مِنْ ثَوْبِ الْمَلَا حَةِ مَلْبُوسَا
وَقَدْ جَرَّدَ الْمُوسَى لِتَزْيِينِ رَأْسِهِ فَقُلْتُ: لَقَدْ أُوتِيَتْ سُؤْلُكَ يَا مُوسَى^(١)
(وَلَا بَأْسَ بِتَغْيِيرِ يَسِيرٍ) في اللفظ المقتبس؛ (لِلوَزْنِ أَوْ غَيْرِهِ)،
كالتقفية، (كَقَوْلِهِ)، أي قول بعض المغاربة عند وفاة بعض أصحابه:
(قَدْ كَانَ)، أي: وقع، (مَا خِفْتُ أَنْ يَكُونَا

إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ)^(٢)

وفي القرآن: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦].



(١) لعبدالرحيم بن علي بن إسحاق (٦٢٥هـ) في النجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٠: "من ثوب المحاسن ملبوسا"، و"وقد زُيِّنَ الموسى".

(٢) تُسَبِّ في الإيضاح ٦/ ١٣٩، ومعاهد التنصيص ٤/ ١٣٩ كذلك إلى بعض المغاربة. وهو في أخبار الشعراء المحدثين من كتاب الأوراق ٢٠٣ من غير نسبة. والبيت بتمامه:

قد كان ما خفت أن يكونا إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ

ولأبي تمام في رثاء ابن له في ديوانه ٤/ ٦٧٧:

كان الذي خفت أن يكونا إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ

وبيت أبي تمام نفسه منسوب إلى القاسم بن يوسف (٢٢٠هـ) من الكوفة في المنتخل ١/ ١٧٧، وذكر المحقق أنه في رثاء ابنه أبي علي محمد بن القاسم.

٢- التضمين

(وَأَمَّا التَّضْمِينُ، فَهُوَ أَنْ يُضَمَّنَ الشَّعْرُ شَيْئًا مِنْ شَعْرِ الْغَيْرِ)، بَيْتًا كَانَ أَوْ مَا فَوْقَهُ، أَوْ مَصْرَاعًا أَوْ مَا دُونَهُ، (مَعَ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ)، أَي: عَلَى أَنَّهُ مِنْ شَعْرِ الْغَيْرِ^(١)، (إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مَشْهُورًا عِنْدَ الْبُلْغَاءِ)، وَإِنْ كَانَ مَشْهُورًا فَلَا/ احتياج^(٢) إلى التنبيه، وبهذا يتميز عن الأخذ والسرقة. /٤٧٢

ولو قال^(٣) مكان قوله: "من شعر الغير": "من شعر آخر"، لكان أحسن؛ ليتناول ما إذا ضَمَّنَ الشاعرُ شعره شيئًا من قصيدته الأخرى، لكنه لم يلتفت إليه لندرته في أشعار العرب.

تضمين البيت

أما تضمين البيت مع التنبيه على أنه من شعر الغير، فكقول
عبدالقاهر بن الطاهر التميمي^(٤):

إِذَا ضَاقَ صَدْرِي وَخِفْتُ الْعِدَا تَمَثَّلْتُ بَيْتًا بِحَالِي يَلِيقُ
"فَبِاللَّهِ أَبْلُغُ مَا أَرْتَجِي وَبِاللَّهِ أَدْفَعُ مَا لَا أُطِيقُ"^(٥)

(١) في "م": «آخر».

(٢) في "ظ": «يحتاج».

(٣) في "ظ": «كان».

(٤) هو أبو منصور عبدالقاهر بن طاهر بن محمد بن عبدالله البغدادي التميمي الأسفرايني. نشأ ببغداد، وسافر مع أبيه إلى خراسان، وسكننا بنيسابور. كان ذا ثروة وعلم واسع في فنون مختلفة. له مؤلفات كثيرة، منها: "الفاخر في الأوائل والأواخر"، و"نفي خلق القرآن"، و"تأويل متشابه الأخبار". مات بإسفراين سنة ٤٢٩ هـ. [ينظر: إنباه الرواة ٢/ ١٨٥، وفوات الوفيات ٢/ ٣٧٠، والأعلام ٤/ ٤٨]

(٥) هما له في الإيضاح ٦/ ١٤١، وبيتة الدهر ٤/ ٣٨٠، والبيت الثاني في "اليتمة":

فبالله نبلغ ما نرتجي وبالله ندفع ما لا نطيق =

وبدون التنبيه، كقول بعضهم:

كَانَتْ بُلْهَيْتُهُ الشَّيْبَةَ سَكْرَةً فَصَحَوْتُ وَاسْتَبَدَلْتُ سِيرَةَ مُجْمَلٍ
"وَقَعَدْتُ أَنْتَظِرُ الْفَنَاءَ كَرَائِبٍ عَرَفَ الْمَحَلَّ قَبَاتَ دُونَ الْمَنْزِلِ"^(١)
البيت الثاني لمسلم بن الوليد الأنصاري^(٢).

ومما نبّه فيه على أنه من شعر الغير،/ مع كونه مشهوراً لا حاجة إليه: قول ابن العميد:

كَأَنَّهُ كَانَ مَطْوِيًّا عَلَى إِحْنٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ أَنْشَدَنِي
"إِنَّ الْكَرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَّرُوا مَنْ كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَشِنِ"^(٣)
البيت الثاني لأبي تمام^(٤).

= والبيت المضمّن لعلي بن أمية برواية "يتيمة الدهر" السالفة في عيون الأخبار ١/ ١٣٢،
وأمالى يموت بن المزروع ٢٧.

(١) لأبي الحسن ابن التلميذ النصراني الطبيب، وهو أمين الدولة البغدادى هبة الله بن أبي
الغنائم صاعد بن إبراهيم بن علي كما في وفيات الأعيان ٦/ ٧١.

(٢) شرح ديوان صريع الغواني ٣٣٨: "أرتقب".

(٣) هما له في يتيمة الدهر ٣/ ١٥٣، والإيضاح ٦/ ١٤٢: "ولم يكن في ضروب الشعر
أنشدني". وهما للصاحب ابن عباد في معاهد التنصيص ٤/ ١٦٣: "إنّ الكرام إذا ما أيسروا
ذكروا"، وفي ديوان الصاحب ٢٩٥: "من قديم الدهر".

(٤) هو في العقد الفريد ٢/ ١٦٨ لأبي تمام: "الموطن الخشن"، وليس في ديوانه. وهو
لدعبل الخزاعي في ديوانه ١٩٢، وعيون الأخبار ٣/ ٢٠، والشعر والشعراء ٢/ ٨٥٢،
والحماسة البصرية ٢/ ٧٨٩. وهو لإبراهيم بن العباس الصولي في ديوانه (الطرائف الأدبية)
١٧٧، ووفيات الأعيان ١/ ٤٦، ومعجم الأدباء ١/ ١٩٢.

تضمين ما
دون البيت

وتضمين^(١) المصراع مع التنبيه على أنه من شعر آخر، (كَقَوْلِهِ)،
أي قول الحريريّ يحكي ما قاله الغلام الذي عرضه أبو زيد^(٢) للبيع:
(عَلَى أَنِّي سَأُنْشِدُ يَوْمَ بَيْعِي: "أَصَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَصَاعُوا")^(٣)
المصراع الثاني للعرجي، وهو عبدالله بن عمرو بن عثمان بن
عفان^(٤) رضي الله عنه، نُسِبَ إلى "العرج"، وهو منزل بطريق مكة^(٥).
وقيل: هو لأمية بن أبي الصلت^(٦)، وتماؤه:

(١) في "م": «وتضمّن».

(٢) أبو زيد السروجي بطل مقامات الحريري، وهو شخصية وهمية، تتميز بسعة الحيلة،
وعلوّ الكعب في البلاغة، وكان في هذه المقامة قد احتال فأظهر أنه يبيع غلاماً، وهو ابن
له فصيح، والغلام يظهر تحسُّره من البيع وجزعه بشعر، منه البيت المذكور، فاشتراه منه
الحارث بن همام راوي المقامات، وآلت الأمور إلى ضياع ما نقده من ثمن.

(٣) مقاماته ٢٩٨: «عند بيعي»، وشرحها ١٣٧/٤: «حين بيعي».

(٤) في "ظ": «وهو عبدالله بن عبدالله بن عمرو بن عفان».

(٥) العرجي هو: أبو عمر عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان - وقيل: عبدالله بن
عمرو، ورجَّح محققا ديوانه ٧ التسمية الأولى - من شعراء قريش المطبوعين المشهورين
بالغزل، نحانحو عمر بن أبي ربيعة فأجاد. كان شغوفاً باللهو والصيد، ذا مروءة وكرم، وكان
مع الفرسان المعدودين. ومات في السنة التاسعة من حبس محمد بن هشام المخزومي له،
وذلك نحو سنة ١٢٠هـ. [ينظر: الشعر والشعراء ٥٧٤/٢، والوافي بالوفيات ١٧/٣٨٤،
والأعلام ١٠٩/٤]

(٦) ينظر: شرح مقامات الحريري ١٣٨/٤.

(٧) هو أمية بن أبي الصلت عبدالله بن أبي ربيعة بن عوف الثقفيّ، شاعر جاهلي، قيل إنه أشعر
ثَقِيف. كان قد نظر في كتب الله ﷻ المتقدمة وقرأها، والتمس الدين، وطمع في النبوة، فلما
بُعث النبي ﷺ كفر حسداً له؛ فكان يحرض قريشاً، ويرثي قتلها، ومات في السنة الخامسة من
الهجرة. [ينظر: الشعر والشعراء ٤٥٩/١، والأغاني ١٢٣/٤، والأعلام ٢٣/٢٣].

لَيَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ تُغَرِّ^(١)

"اللام" في "ليوم" للوقت، و"الكريهة": من أسماء الحرب، و"سداد الثغر" بكسر السين لا غير، وهو: سدّه بالخيّل والرجال، و"الثَّغْرُ": موضع المخافة من فروج البلدان، أي: أضاعوني في وقت الحرب وزمان سدّ الثغر، ولم يراعوا حقّي، أحوَج ما كانوا إليّ. و"أيّ فتى"، أي^(٢): كاملاً من الفتیان، أضاعوا، وفيه تنديم^(٣).

وأما بدون التنبيه، فكقول الآخر:

قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَطْلَعْتُ وَجَنَاتُهُ حَوْلَ الشَّقِيقِ الْغَضِّ رَوْضَةَ آسٍ
أَعْدَارُهُ السَّارِي الْعَجُولِ تَرْفُقًا "مَا فِي وَقُوفِكَ سَاعَةً مِنْ بَاسٍ"^(٤)

المصراع الأخير لأبي تمام^(٥).

واعلم أنّ تضمين ما دون البيت ضربان:

(١) ديوان العرجي ٣٤. والبيت بتمامه:

أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر
والسعد نسبه لأمية بصيغة التمرّض، وقد جزم جامع ديوان أمية ومحقّقه في ص ٥٥١ بأنّ البيت ليس له، وأنه للعرجي، وخرّجه تخريجاً وافياً في ص ٦١٧.

(٢) ليست في "ظ".

(٣) في "ظ": «تقديم».

(٤) هما لشمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان صاحب "وفيات الأعيان" في الوافي بالوفيات ٣١٣/٧: "كم قلت لما"، و"دوحة آس"، و"لعذاره الساري العجول بخده"، وهو له أيضًا في فوات الوفيات ١١٤/١: "كم قلت لما"، و"أعداره الساري العجول بخده". والبيتان غير منسوبين في الإيضاح ١٤٢/٦، ومعاهد التنصيص ١٦٥/٤.

(٥) ديوانه ٢٤٢/٢. وهو الشطر الأول من مطلع قصيدة يقول فيها:
ما في وقوفك ساعة من باس نقضي ذمام الأربع الأذراس

أحدهما: أَنْ يَتَمَّ المعنى بدون تقدير الباقي، كما مرَّ آنفًا.

والثاني: أَلَّا يَتَمَّ بدونه، كقول الشاعر:

كُنَّا مَعَا أَمْسٍ فِي بُؤْسٍ نُكَابِدُهُ وَالْعَيْنُ وَالْقَلْبُ مِنَّا فِي قَذَى وَأَذَى
وَالآنَ أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ بِمَا تَهْوَى فَلَا تَنْسِنِي "إِنَّ الْكَرَامَ إِذَا" (١)

أشار إلى بيت أبي تمام (٢)، ولا بُدَّ من تقدير الباقي منه؛ لأنَّ المعنى لا يَتَمَّ بدونه.



(وَأَحْسَنُهُ)، أي: أَحْسَنُ التضمين، (مَا زَادَ عَلَى الْأَصْلِ بُنْكَتَةً)،

أي: يشتمل البيت أو المصراع/المضمَّن في شعر الشاعر الثاني على
لطفة/ لا توجد في شعر الشاعر الأول. /٤٧٣
/٣٠٧ ب

(كَالتَّوْرِيَّةِ)، وهو أَنْ يُذَكَّرَ لفظٌ له معنيان قريب وبعيد، ويراد
البعيد (٣).

(١) البيتان ينسبان إلى تاجر افقر، فكتب بهما مخاطبًا الأمير بيليك الخزندار الذي كان مملوكًا له، وذلك في: الوافي بالوفيات ٣٦٦/١٠: "كنا جميعين في بؤس"، وفي معاهد النصيص ١٦٥/٤، وسلك الدرر ٢٠٧/٢، والبيت الأول فيهما:

كُنَّا جَمِيعِينَ فِي كَدٍّ نَكَابِدُهُ وَالْقَلْبُ وَالطَّرْفُ مِنَّا فِي أَذَى وَقَذَى
وورد البيتان غير منسوبين في الإيضاح ١٤٣/٦.

(٢) يعني البيت الذي سبق تخريجه قبل قليل، وهو

إِنَّ الْكَرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَرُوا مَنْ كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَشِينِ

(٣) قوله: «وهو أَنْ يُذَكَّرَ لفظٌ له معنيان قريب وبعيد، ويراد البعيد» ليس في "م".

(وَالْتَّشْبِيهِ فِي قَوْلِهِ)، أي قول صاحب "التحجير"^(١): (إِذَا الْوَهْمُ
أَبْدَى)، أي: أظهر لي (لَمَّاها)، أي: سُمرَة شفيتها، (وَتَغَرَّها

تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْعُذِيبِ وَبَارِقِ

وَيُذَكِّرُنِي): من "الإذكار"، (مِنْ قَدَّهَا وَمَدَامِعِي

مَجَرَّ عَوَالِينَا وَمَجَرَّ السَّوَابِقِ)^(٢)

انتصب "مجرَّ" على أنه مفعول "يذكرني"، وفاعله ضمير يعود إلى
"الوهم". وقوله:

تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْعُذِيبِ وَبَارِقِ مَجَرَّ عَوَالِينَا وَمَجَرَّ السَّوَابِقِ^(٣)

مطلع قصيدة لأبي الطيب، و"العذيب" و"بارق" موضعان
معروفان، و"ما بين" ظرف لـ "التذكر"^(٤)، أو لـ "المجرَّ" و"المجرى"، وقد
عرفت جواز تقديم الظرف^(٥) على المصدر، ويجوز أن يكون "ما بين
العذيب" مفعول "تذكرت"، و"مجرَّ عوالينا" بدلاً منه. والمعنى: أنهم

(١) هو زكي الدين أبو محمد عبدالعظيم بن عبدالواحد بن ظافر بن عبدالله بن محمد بن أبي
الأصبع العدواني المصري. شاعر وإمام في الأدب، وله فيه تصانيف حسنة، منها: "تحرير
التحجير"، و"بديع القرآن"، و"البرهان في إعجاز القرآن". وُلِدَ في مصر سنة ٥٩٥هـ، وفيها
توفي سنة ٦٥٤هـ. [ينظر: فوات الوفيات ٣٦٣/٢، ومعاهد التنصيص ١٨٠/٤، والأعلام
٣٠/٤].

(٢) تحرير التحجير ٣٨٢. والبيتان بتمامهما:

تذكرت ما بين العذيب وبارق
إذا الوهم أبدى لهاها وتغرها
ويذكرني من قدها ومدامعي
مجرَّ عوالينا ومجرَّ السوابق

(٣) شرح ديوان أبي الطيب ٧١/٣.

(٤) في "م": «ظرف التذكر».

(٥) في "م": «وقد عرفت تقديم جواز الظرف».

كانوا نزولاً بين هذين الموضعين، وكانوا يجرون الرّماح عند مطاردة الفرسان، ويسابقون على الخيل.

فهذا الشاعر أراد في تضمينه بـ"العُذِب" و"بارق" معنيهما البعيدين؛ لأنه جعل "العُذِب" تصغير "العَذْب"، وعنّى به شفة الحبيبة، وبـ"بارق" ثغرها الشبيهة بالبرق، وبـ"ما بينهما" ريقها، وشبهه بتختر قدّها بتمایل الرمح، وجريان دمعه على التتابع بجريان الخيل السوابق، فزاد على أبي الطيب هذه التورية والتشبيه.



(وَلَا يَضُرُّ) في التضمين (التَّغْيِيرُ الْيَسِيرُ) لِمَا قُصِدَ تَضْمِينُهُ لِيَدْخَلَ فِي مَعْنَى الْكَلَامِ، كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ فِي يَهُودِي بِهِ دَاءُ الثَّعْلَبِ:
أَقُولُ لِمَعْشَرٍ غَلَطُوا وَغَضُّوا مِنْ الشَّيْخِ الرَّشِيدِ وَأَنْكَرُوهُ
هُوَ ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّأْيَا مَتَى يَضْعُ الْعِمَامَةُ تَعْرِفُوهُ^(١)
فالييت لسُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ^(٢)، وأصله:

(١) هما لضيء الدين موسى بن ملهم الكاتب في الرشيد عمر القوي، وكان به داء الثعلب، في: تحرير التعبير ٥٧٣، ومعاهد التنخيص ١٦٩/٤: "جهلوا وغضوا"، وخزانة الأدب ٢٥٩/١: "عجبت لمعشر". ونسبهما الخطيب في الإيضاح ١٤٣/٦ إلى يهودي به داء الثعلب. وكذلك في الكشكول ٤٤: "جهلوا وغضوا"، و"الشيخ الكبير"، و"متى وضع العمامة".

(٢) هو سحيم بن وثيل بن عمرو الرياحي اليربوعي الحنظلي التميمي، شاعر جيد مخضرم، عاش أربعين سنة في الجاهلية وستين سنة في الإسلام. كان شريكاً في قومه، وكان الغالب عليه البداء والخشونة، وهو الذي ناجر غالباً أبا الفرزدق في الكوفة. مات نحو سنة ٦٠ هـ. [ينظر: طبقات فحول الشعراء ٥٧٦/٢، والاشتقاق ٢٢٤، والأعلام ٧٩/٣]

١٣٠٨/

أَنَا/ ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الشَّائِيَا مَتَى أَضْعِ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي^(١)

فغيره إلى طريق الغيبة ليدخل في المقصود. وقوله: "غلطوا وغلطوا"، أي: وقعوا في الغلط في حقه، وخطوا من رتبته، ولم يعرفوا مقداره، وفيه تهكم؛ ولهذا وصفه^(٢) بـ"الرشيد"، وأراد به الغوي، على طريق التهكم.



(وَرُبَّمَا سُمِّيَ تَضْمِينُ الْبَيْتِ فَمَا زَادَ^(٣)) عَلَى الْبَيْتِ (اسْتِعَانَةً، وَتَضْمِينُ الْمِصْرَاعِ فَمَا دُونَهُ إِدَاعًا)؛ لأنَّ الشاعر الثاني قد أودع شعره شيئاً من شعر الأول^(٤)، هو^(٥) بالنسبة إلى شعره قليل مغلوب، (وَرَفُوءًا)؛ لأنه رفاً خرق شعره بشعر الغير.



٣-العقد

(وَأَمَّا الْعَقْدُ، فَهُوَ أَنْ يُنْظَمَ نَثْرٌ)، قرآنًا كان أو حديثًا أو مثلًا أو غير ذلك، (لا على طريق الاقتباس). وقد عرفت أنَّ طريق الاقتباس هو أن يُضْمَنَ الكلامُ شيئًا من القرآن أو الحديث، لا على أنه منه.

(١) له في الأصمعيات ١٧، وطبقات فحول الشعراء ٥٧٩/٢، والاشتقاق ٢٢٤، والأغاني ١٣٥/٦، وسمط اللآلي ٥٥٨/١، ووفيات الأعيان ٨٧/٦.

(٢) في "ط": «وصف».

(٣) في "ط": «فما زاد عليه».

(٤) في "م": «شعر غيره».

(٥) في "ظ": «وهو».

فالنثر الذي قد قُصِدَ نظمُهُ:

١- إن كان غير القرآن والحديث، فنظمه عقدٌ على أيّ طريق كان،
إذ لا دَخَلَ فيه للاقتباس.

/٤٧٤

(كَقَوْلِهِ)، أي قول أبي العتاهية: /

(مَا بَالُ مَنْ أَوَّلُهُ نُظْفَةٌ وَجِنْفُهُ آخِرُهُ يَفْخَرُ؟) ^(١)

حال، أي: ما باله ^(٢) مفتخرًا؟.

(عَقَدَ قَوْلَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٣)): "وَمَا لِبْنِ آدَمَ وَالْفَخْرِ، وَإِنَّمَا أَوَّلُهُ نُظْفَةٌ،
وَآخِرُهُ جِنْفَةٌ" ^(٤)).

٢- وإن كان قرآنًا أو حديثًا، فإنما يكون عقدًا إذا غيّر تغييرًا كثيرًا ^(٥)،
لا يُتَحَمَّلُ مثله في الاقتباس، أو لم يتغير تغييرًا كثيرًا، ولكن أشير إلى أنه
من القرآن أو الحديث، وحينئذ لا يكون على طريق الاقتباس ^(٦).

كقول الشاعر:

أَنِلْنِي بِالَّذِي اسْتَقْرَضْتُ خَطًّا وَأَشْهَدُ مَعْشَرًا قَدْ شَاهَدُوهُ

(١) ديوانه ١٥٥.

(٢) في "ظ": «ماله».

(٣) هو أبو الحسن - ويكنى أبا تراب أيضًا - علي بن أبي طالب بن عبد مناف، من السابقين إلى الإسلام، وأحد المبشرين بالجنة، ورابع الأئمة بعد رسولها عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، ورابع الخلفاء الراشدين. وهو أشهر من أن يُعرَف، ويكفي من القلادة ما أحاط بالعنق. [ينظر:

الكامل في التاريخ ٣/ ٣٨٧، وتاريخ الإسلام ٦٢١]

(٤) ينظر: نهج البلاغة ٣/ ٢٦٠، و ١٨٠.

(٥) ليست في "م".

(٦) في "م": «وحينئذ لا يكون على طريق الاقتباس».

فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْبَرَايَا عَنْتَ لَجَلَالِ هَيْبَتِهِ الْوُجُوهُ
يَقُولُ: إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ^(١)

وقول^(٢) الإمام الشافعي رحمته الله:^(٣)

عُمْدَةُ الْخَيْرِ عِنْدَنَا كَلِمَاتٌ أَرْبَعُ قَالَهِنَّ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ
اتَّقِ الْمُسْهِاتِ^(٤) وَازْهَدْ وَدَعْ مَا لَيْسَ بِعَيْنِكَ وَاعْمَلْ بِنِيَّةِ^(٥)

(١) الأبيات للواساني الدمشقي الحسين بن الحسن بن واسان بن محمد (٣٩٤هـ) في معجم الأدباء ٩/ ٢٥٥. وهي غير منسوبة في الإيضاح ٦/ ١٤٤، ومعاهد التنصيص ٤/ ١٨٤.

(٢) في "م"، و"ظ": «وقال».

(٣) هو الإمام أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي المطلبي، أحد الأئمة الأربعة. وُلِدَ في غَزَّةَ سنة ١٥٠هـ، ونشأ في مكة يتيماً، ومهَّرَ في الرمي، ثم أقبل على العربية والشعر فبرع فيها، ثم أحبَّ الفقه فسادَّ أهل زمانه فيه، وأفتى وهو ابن عشرين سنة. له كتب عديدة جليلة، منها: "الأم"، و"الرسالة"، و"اختلاف الحديث". ومات في مصر سنة ٢٠٤هـ. [ينظر: وفيات الأعيان ٤/ ١٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥، والأعلام ٦/ ٢٦]

(٤) في "م"، و"ظ": «الشبهات».

(٥) هما له في الإيضاح ٦/ ١٤٤، ومعاهد التنصيص ٤/ ١٨٦. ولم أجدهما في الديوان المنسوب إلى الشافعي. ونسبهما الحافظ النووي في جامع العلوم والحكم لأبي الحسن طاهر بن مفرّز المعافري الأندلسي، والبيتان فيه:

عُمْدَةُ الدِّينِ عِنْدَنَا كَلِمَاتٌ أَرْبَعُ مِنْ كَلَامِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
اتَّقِ الشُّبُهَاتِ وَازْهَدْ وَدَعْ مَا لَيْسَ بِعَيْنِكَ وَاعْمَلْ بِنِيَّةِ

عَقَدَ قَوْلَهُ ﷺ: «الْحَلَالُ بَيْنٌ، وَالْحَرَامُ بَيْنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُتَشَابِهَاتٌ»^(١)، وقوله: «أَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللَّهُ»^(٢)، وقوله: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ»^(٣)، وقوله: «إِنَّمَا/ الْأَعْمَالُ ٣٠٨/ب/ بِالنِّيَّاتِ»^(٤).



٤-الحل

(وَأَمَّا الْحَلُّ، فَهُوَ أَنْ يُنْتَرِ نَظْمٌ)، وشرطُ كونه مقبولا: أَنْ يكون سبكه مختارًا، لا يتقاصر عن سبك النظم، وأن يكون حسنَ الموقع، مستقرًا في محله غير قلق.

- (١) في "م": «متشابهة»، وفي "ط": «متشابهات لا يعلمهن كثير من الناس».
- (٢) صحيح البخاري: فتح الباري: كتاب الإيمان، باب فضل من استبرأ لدينه ١٢٦/١ (ح ٥٢)، ولفظه: «... وبينهما مُشَبَّهَاتٌ»، وفيه أيضًا في كتاب البيوع، باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مُشَبَّهَات ٢٩٠/٤ (ح ٢٠٥١)، ولفظه: «... وبينهما أُمُورٌ مُشَبَّهَةٌ». وصحيح مسلم: كتاب المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات ١٢١٩/٣ (ح ١٥٩٩)، ولفظه: «... وبينهما مُشَبَّهَات».
- (٣) رواه ابن ماجه: كتاب الزهد، باب الزهد في الدنيا ١٣٧٣/٢ (ح ٤١٠٢)، والطبراني في الكبير ١٩٣/٦ (ح ٥٩٧٢)، والحاكم في المستدرک: كتاب الرقاق ٣١٣/٤، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة ٦٦١/٢ (ح ٩٤٤٤).
- (٤) رواه الترمذي: كتاب الزهد، باب فيمن تكلم فيما لا يعنيه ٧٧/٧ (ح ٢٣١٨)، وقال: هذا حديث غريب، وابن ماجه: كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة ١٣١٥/٢ (ح ٣٩٧٦)، وابن حبان في صحيحه: كتاب الإيمان، باب ما جاء في صفات المؤمنين ٤٦٦/١ (ح ٢٢٩)، وحسنه النووي في الأربعين (ح ١٢): جامع العلوم والحكم ٢٨٧/١.
- (٥) صحيح البخاري: فتح الباري: كتاب بدء الوحي، باب بدء الوحي ٩/١ (ح ١)، وصحيح مسلم: كتاب الإمارة، باب إنما الأعمال بالنية، ولفظه عند مسلم: «إنما الأعمال بالنية».

(كَقَوْلِ بَعْضِ الْمَغَارِبَةِ: "فَإِنَّهُ لَمَّا قَبِحَتْ فِعْلَاتُهُ، وَحَنَظَلَتْ نَخْلَاتُهُ"، أي: صارت ثمارُ نخلاته كالحنظل^(١) في المرارة، (لَمْ يَزَلْ سُوءُ الظَّنِّ يَقْتَادُهُ)، أي: يقوده إلى تَخَيُّلاتٍ فاسدةٍ وتوهُّماتٍ باطلة، (وَيُصَدِّقُ تَوَهُّمَهُ^(٢)) الَّذِي يَعْتَادُهُ^(٣))، أي: يعاوده ويراجعه، فيعمل على مقتضى توهُّمه.

(حَلَّ قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ:

إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُهُ وَصَدَّقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمٍ^(٤))
يشكو سيف الدولة واستماعه لقول أعدائه، أي: إذا قُبِحَ فِعْلُ الإنسان قَبِحَتْ ظُنُونُهُ، فيسيء ظنّه بأوليائه، وصدّق ما يخطر بقلبه من التوهُّم على أصاغره.



٥- التلميح

(وَأَمَّا التَّلْمِيحُ)، صحّ بتقديم "اللام" على "الميم" من "لمحه": إذا أبصره ونظر إليه، وكثيراً ما تسمعهم يقولون في تفسير الأبيات: في هذا البيت تلميح إلى قول فلان، وقد لمح هذا البيت فلان، إلى غير ذلك من العبارات.

(١) في "م": «كالحنظلة».

(٢) في "ظ"، و"ط": «ويصدق هو توهمه».

(٣) ينظر: الإيضاح ١٤٦/٦، ومعاهد التنصيص ١٩٣/٤.

(٤) شرح ديوانه ٣٣٤/٤.

وأما التلميح، بتقديم "الميم" على "اللام"، فهو مصدر "ملح" الشاعر: إذا^(١) أتى بشيء مליح، وقد ذكرناه في باب "التشبيه"^(٢)، وهو ههنا خطأ محض نشأ من قبل^(٣) الشارح العلامة، حيث سوى بين "التلميح" و"التلميح"، وفسرهما بأن يشار إلى قصة أو شعر^(٤)، ثم صار الغلط مستمراً، وأخذ مذهباً لعدم التمييز.

(فَهُوَ أَنْ يُشَارَ) في فحوى الكلام (إِلَى قِصَّةٍ أَوْ شِعْرٍ) أو مثل سائر، (مِنْ غَيْرِ ذِكْرِهِ)، أي: ذَكَرَ تلك القصة أو الشعر أو المثل، فالضمير لواحد من القصة والشعر^(٥).

وأقسام التلميح ستة؛ لأنه إما أن يكون في النظم أو في^(٦) النثر، وعلى التقديرين فإما أن يكون إشارة إلى قصة،/ أو شعر، أو مثل: /٤٧٥
أ- أما في النظم:

١ - فالتلميح إلى القصة (كَقَوْلِهِ)، أي قول أبي تمام:

لَحِقْنَا بِأَخْرَاهُمْ وَقَدْ حَوَّمَ الْهَوَى	قُلُوبًا عَهْدَنَا طَيْرَهَا وَهِيَ وُقِعَ
فَرَدَّتْ عَلَيْنَا الشَّمْسُ وَاللَّيْلُ رَاغِمٌ	بَشَمْسٍ لَهُمْ مِنْ جَانِبِ الْخَدْرِ تَطْلُعُ
نَصَا ضَوْءُهَا صَبِغَ الدُّجْنَةَ وَأَنْطَوَى	لِيَهْجَتْهَا ثَوْبُ السَّمَاءِ الْمُجَزَّعُ / ١٣٠٩

(١) ليست في "ط".

(٢) ينظر: ص ٥٣.

(٣) في "ط": «قبيل».

(٤) ينظر: شرح المفتاح ١٧٠ ب.

(٥) في "ط": «أو الشعر».

(٦) ليست في "ط".

(فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَأَحْلَامُ نَائِمٍ أَلَمْتُ بِنَاءُ مَا كَانَ فِي الرَّكْبِ يُوشَعُ^(١))
 الضمير في "أخراهم" و"لهم" للأحبة المرتحلين وإن لم يجز لهم
 ذكر في اللفظ، و"حام الطير على الماء": دار^(٢)، و"حومه": غيره، "نصا":
 ذهب به وأزاله، الضمير في "ضوءها" و"بهجتها" للشمس الطالعة من
 الخدر، "الدُّجَّة": الظلمة، "انطوى": انضم، "المُجَزَّع": ذو لونين،
 وقوله: "أحلام نائم" استعظام لما رأى واستغراب.

(أشارَ إلى قِصَّةِ يُوْشَعَ) بنِ نونٍ^(٣)، فتى موسى ﷺ، (وَاسْتَيْقَافِهِ
 الشَّمْسِ)، أي: طلبه وقوف الشمس. فإنه روي أنه قاتل الجبارين يوم
 الجمعة، فلما أدبرت الشمسُ خاف أن تغيب قبل أن يفرغَ منهم، ويدخل
 السبتُ فلا يحلُّ له قتالهم فيه، فدعا الله، فردَّ له الشمسُ، حتى فرغ من
 قتالهم^(٤).

(١) ديوانه ٣١٩/٢ - ٣٢٠: "فانطوى".

(٢) في "ظ": «دار حوله».

(٣) هو يوشع بن نون بن افرايم بن يوسف عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، كان يأخذ العلم عن موسى
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ويخدمه، وهو الذي قام في بني إسرائيل بعد موت موسى، وهو فتى موسى
 الذي كان معه حين قابلا الخضر في القصة المذكورة في سورة الكهف. وهذه القصة في
 صحيح البخاري: فتح الباري: كتاب العلم، باب ما ذكر من ذهاب موسى ﷺ إلى الخضر
 (ح ٧٤) مختصراً، وكتاب العلم، باب ما يُستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل
 العلم إلى الله (ح ١٢٢) مطوّلاً، وصحيح مسلم: كتاب الفضائل، باب من فضائل الخضر
 ﷺ (ح ٢٣٨٠). [ينظر: فتح الباري ١/١٦٨ و ١/٢١٧، وصحيح مسلم بشرح النووي
 ٤/١٨٤٧، وتحفة الأحوذى ٨/٤٦٨]

(٤) قال ابن خلكان في وفيات الأعيان ٧/٢٢٧: إنّ موسى بعثه «إلى أريحا لقتال الجبارة،
 فقتلهم وبقيت منهم بقية، فخشى أن يحول الليل بينه وبينهم، فسأل الله تعالى أن يحبس
 عليهم الشمس حتى يفرغ، فحبسها بدعائه، وقد ذكر الشعراء ذلك في أشعارهم كثيراً».

٢- (وَ) التلميحُ إلى الشعر (كَقَوْلِهِ: لَعَمْرُو^(١) مَعَ الرَّمْضَاءِ)، أرض رمضاء، أي: حارّة، ترمض فيها القدم، أي: تحترق، (وَالنَّارُ تَلْتَظِي * أَرْقُ)، من "رَقَّ له": إذا رحمه، (وَأُحْفَى)، من "حفي عليه": تلطف وتشفق، (مِنْكَ فِي سَاعَةِ الْكَرْبِ)^(٢)، "اللام" للابتداء، و"عمرو" مبتدأ خبره: "أَرْقُ"، و"مع الرمضاء" حال من الضمير في "أَرْقُ"، و"النار" عطف على "الرمضاء"، و"تلتظي" حال من النار.

(أَشَارَ إِلَى الْبَيْتِ الْمَشْهُورِ: الْمُسْتَجِيرُ)، أي: المستغيث، (بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ)، الضمير للموصول^(٣)، أي: الذي يستغيث عند كربته بعمرو، (كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ)^(٤)

(١) هو عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان، خرج مع جساس بن مرة حين أراد قتل كليب. فلما طعن جساس كليباً، نزل عمرو فلما دنا منه طلب كليب أن يسقيه فأجهز عليه. [ينظر: ديوان أبي تمام بشرح التبريزي ٣/ ٣٠١، وأمالى ابن الشجري ١/ ١٧٢]

(٢) لأبي تمام في ديوانه ٤/ ١٧٠. والبيت بتمامه:

لعمرو مع الرمضاء والنار تلتظي أرق وأحفى منك في ساعة الكرب

(٣) ليست في "م".

(٤) البيت لكليب وائل في المستقصى في أمثال العرب ٢/ ١٩. وللتكلام الضبعي في فصل المقال ٣٧٧: "المستغيث بعمرو"، و"كالمستغيث". ومن غير نسبة في يتيمة الدهر ٣/ ٤٦، والعمدة ٢/ ٧٠٩، ومجمع الأمثال ١/ ٢٧٤، وتحرير التحبير ١٤١، والإيضاح ٦/ ١٤٨، وشرح الكافية البديعية ٣٢٩، ومعاهد التنصيص ٤/ ٢٠١. والبيت بتمامه:

المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

وعمرؤ: جَسَّاسٌ بَنُ مَرَّةً^(١). ولهذا البيت قصة، وهي أن البسوس^(٢) زارت أختها الهَيْلَةَ^(٣)، وهي أم جَسَّاس، بجارٍ لها من جَرْم بن رَبَّان^(٤) له ناقة، وكَلَيْب^(٥) قد حمى أرضًا من العالية، فلم يكن يراها إلا إبلُ جَسَّاس لمصاهرة بينهما.

(١) جساس بن مرة غير عمرو؛ فعمرو هو ابن الحارث مرت ترجمته قبل قليل وخبره. وأما جساس فهو جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان، فهو ابن عم عمرو، وهو أيضًا أخو زوجة كليب. وهو الذي قتل كُليبيًا فكان سبب أطول حرب في الجاهلية بين بكر وتغلب، وقتل في آخرها. وكان شجاعًا له شعر قليل. [ينظر: الاشتقاق ٣٣٨، وديوان أبي تمام بشرح التبريزي ٣/٣٠١، والأعلام ٢/١١٩]

(٢) هي البسوس بنت مُنقذ التميمية، من غَنِيٍّ. عُرِفَتْ حرب البسوس باسمها؛ لأنها كانت سبيًا فيها. [ينظر: الاشتقاق ٢٥٨، وأمالي ابن الشجري ١/١٧١، والأعلام ٢/٥١]

(٣) هي هَيْلَة - أو الهائلة - بنت منقذ، وإنما سميت بذلك لأنه نزل بها ضيف ومعه وعاء فيه دقيق، فأخذت وعاء كان عندها فيه دقيق أيضًا فصارت تأخذ من دقيق الضيف وتلقي في وعائها، ففاجأها الضيف، فذهشت، فصارت تأخذ من وعائها فَتَهِيلُ في وعاء الضيف، فقال: ما تصنعين؟ قالت: أهيلُ من هذا في هذا، قال: "محسنة فهيلي"، فذهبت مثلاً. [ينظر: الاشتقاق ٢٥٨، وجمهرة اللغة ٢/٩٩١، وجمهرة الأمثال ٢/٢٠٧، ومجمع الأمثال ٢/٣١١]

(٤) جَرْم بن رَبَّان - أو رَبَّان - بن حُلَوَان، من بني الحافي من قُضاعة، وهو جد جاهلي من نسله عدد من القبائل وجماعة من الصحابة. [ينظر: الاشتقاق ٥٣٦، ٥٤٣، والصحاح ٥/١٨٨٥، مادة "جرم"، والأعلام ٢/١١٨]

(٥) هو وائل بن ربيعة بن الحارث التغلبي، خلف والده في سيادة ربيعة، وهو خال امرئ القيس الشاعر. وسَمِيَ بِكَلَيْب لأنه جعل أي موضع سُمِع فيه نُباح كلبه وظهرت فيه أنثر قوائمه من حماء، فلا يقربه أحد إلا بإذنه، وغلب هذا اللقب على اسمه. كان إذا جلس لم يُرفع بحضرته صوت، ولم يستب بفنائته اثنان، ولا يمر أحد بين يديه، ولا يحتمي في مجلسه غيره، حتى صار في العزّ والبغي مثلاً، فقليل: "أعز من كليب وائل". [ينظر: الكامل ١/٤١٢، وديوان أبي تمام بشرح التبريزي ٤/١٧٠، وأمالي ابن الشجري ١/١٧١، ومجمع الأمثال ٥/٢٣٢، والأعلام ٥/٥٠]

فخرجت في إبل جساس ناقة الجرمي ترعى في حمى كليب،
فأنكرها كليب^(١) فرماها، فاختل ضرعها، فولت حتى بركت بفناء
صاحبها، وضرعها يشخب دماً ولبناً، فصاحت البسوس: "وا ذلاًه،
وا غرّبتاه"، فقال لها^(٢) جساس: "أيتها الحرّة اهدئي، فوالله لأعقرن
فحلاً هو أعزّ على أهله منها".

فلم يزل جساس يتوقّع/ غرة كليب، حتى خرج وتباعد عن ٣٠٩ب/
الحمى، فبلغ جساساً خروجه، فخرج على فرسه وتبعه^(٣)، فرمى صلبه،
ثم وقف عليه، فقال: "يا عمرو أغثني بشربة ماء"^(٤)، فأجهز عليه، فقيل:
"المستجير بعمر"، البيت.

ونشب الشربين "تغلب" و"بكر" أربعين سنة، كلها^(٥) لـ "تغلب"
على "بكر"،/ ولهذا قيل: "أشأم من البسوس"^(٦). ٤٧٦/

٣- والتلميح إلى المثل كقول عمرو بن كلثوم^(٧):

(١) ليست في "م".

(٢) ليست في "ظ".

(٣) في "ظ"، و"ط": «فاتبعه».

(٤) في "ظ": «بشربة من ماء».

(٥) ليست في "ظ".

(٦) المثل في: العقد الفريد ٣/ ٧١، وجمهرة الأمثال: ١/ ٤٥٤، ومجمع الأمثال: ١/ ٤٧٣،
والمستقصى: ١/ ١٧٦.

(٧) هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب، من بني تغلب، شاعر جاهلي قديم، وأحد شعراء
المعلقات. وهو قاتل عمرو بن هند ملك الحيرة، وذلك حين أراد لأم ابن كلثوم أن تخدم
أمه، فثار وقتله. ولما بلغه أنّ النعمان بن المنذر يتوعدّه هجاء كثيرًا. وقد عمّر مائة
وخمسين سنة، ولما حضرته الوفاة جمعهم ونصحهم نصيحة جامعة، ومات قبل الهجرة
بنحو أربعين سنة. [ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٢٣٤، والأغاني ١١/ ٤٦، والأعلام ٥/ ٨٤]

وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ خَرُطُ الْقَتَادِ^(١)

أشار إلى المثل السائر: "دُونُ عَلَيَّانَ الْقَتَادَةُ وَالْخَرُطُ"^(٢)، و"دونه خَرُطُ الْقَتَادِ"^(٣): يُضْرَبُ لِلأمر الشاق، قاله كُتَيْبٌ إِذْ سَمِعَ قَوْلَ جَسَّاسٍ: "لَأَعْقِرَنَّ فَحْلًا"، يظن أنه يُعَرِّضُ بِفَحْلٍ لَهُ يُسَمَّى عَلَيَّانَ، و"الخرط" أَنْ تُمرَّ يَدُكَ عَلَى الْقَتَادَةِ^(٤) من أعلاها إلى أسفلها حتى ينتثر شوْكُها.

ب- وأما في الشر:

١، ٢- فالتلميح إلى القصة وإلى الشعر كقول الحريري: «فَبِتْ بَلِيلَةَ نَابِغِيَّةٍ، وَأَحْزَانٍ يَعْقُوبِيَّةٍ»^(٥).

أشار إلى قول النابغة:

فَبِتْ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَيْلَةً مِنْ الرُّقْشِ فِي أُنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعٌ^(٦)
وإلى قصة يعقوب عليه السلام.

(١) من معلقته في ديوانه ٣٠٤. والبيت بتمامه:

وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ خَرُطُ الْقَتَادِ وَضَرْبٌ وَطَعْنٌ يُقَرُّ الْعُيُونَا

(٢) مجمع الأمثال ٣٤٣/١، والمستقصى ٨٢/٢، والقَتَادُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ حَادٌ كَالْإِبْرِ، فيصعب لمسه أو خرطه، والخرط انتزاع الورق منه اجتذابًا.

(٣) جمهرة اللغة ٥٨٧/١، ومجمع الأمثال ٣٣٩/١، وفيهما: "دون ذلك.."، والمستقصى ٨٢/٢، ولسان العرب ٢٨٤/٧، مادة "خرط". ومن أمثالهم أيضًا: "إِنَّ دُونَ الطُّلْمَةِ خَرُطَ قَتَادٍ هَوْبَرٍ"، والطُّلْمَةُ: الخبْزَةُ تُجْعَلُ فِي الْمَلَّةِ، وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ، وَهُوَ بَرٌّ: مَكَانٌ كَثِيرُ الْقَتَادِ، وَالْمِثْلُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١١٥/١، ولسان العرب ٣٦٩/١٢، مادة "طلم".

(٤) في "ظ": «القتاد».

(٥) مقامات الحريري ٢٣١، وشرحها ٣١٣/٣.

(٦) ديوانه ٤٦.

٣- والتلميح إلى المثل كقول العُتْبِي^(١): "فيالها من هرة تعق أولادها"^(٢).

أشار إلى المثل: "أعق من الهرة"، تأكل أولادها"^(٣).



ومن التلميح ضَرْبٌ يشبه اللغز، كما رُوي أنَّ تميمًا قال لشريك النُمَيْرِي^(٤): "ما في الجوارح أحبَّ إليَّ من البازي"، فقال النميري: "وخاصة إذا كان يصيد القطأ".

أشار التميمي إلى قول جرير:

أَنَا الْبَازِي الْمُطْلُ عَلَى نُمَيْرٍ أُتِيحَ مِنَ السَّمَاءِ لَهَا انْصِبَابًا^(٥)

(١) هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب الأمويّ البصريّ. علامة أخباريّ، وأديب شاعر مُجيد. من تصانيفه: كتاب "الخيّل"، و"أشعار الأعراب"، و"أشعار النساء اللاتي أحبين ثم أبغضن". مات في البصرة سنة ٢٢٨هـ. [ينظر: وفيات الأعيان ٤/٣٩٨، وسير أعلام النبلاء ٩٦/١١، والأعلام ٢٥٨/٦]

(٢) لم أهد إلى هذا النص.

(٣) الدرة الفاخرة ١/٨٢، وجمهرة الأمثال ١/١٩٨. ومن أمثال العرب المضروبة على الضدّ: "أبر من هرة"؛ لأنها تأكل أولادها، وكما في الدرة الفاخرة ١/٣٠٦، ومجمع الأمثال ٢/٥٦، فإنهم حين سئلوا عن سبب ذلك أعادوا «أكل الهرة أولادها إلى شدة الحبّ لها، فلم يأتوا بحجة في ذلك مقنعة».

(٤) هو شريك بن عبد الله النُميري، عُرفَ بسرعة البديهة، وحضور الجواب. وهو معاصر لعمر بن هُبيرة الفزاري المتوفى نحو سنة ١١٠هـ، أو يزيد بن هبيرة الفزاري المتوفى سنة ١٣٢هـ. ولم أعر على ترجمة وافية له إلا أن يكون المقصود شريك النُميري، وهو شريك بن عبد الله بن أبي ثمر المدني المحدث، المتوفى قبل سنة ١٤٠هـ. [ينظر: المثل السائر ٢/٢٢١، وسير أعلام النبلاء ٦/١٥٩، وخزانة الأدب ٦/٥٣١، و٩/٥٤٢]

(٥) ديوانه ٢/٨١٩: "البازي المدلّ"، و"أُتِيحُ من السماء".

وأشار شريك إلى قول الطَّرِمَّاح^(١):

تَمِيمٌ بِطُرُقِ اللُّؤْمِ أَهْدَى مِنَ الْقَطَا وَلَوْ سَلَكَتْ طُرُقَ الْمَكَارِمِ صَلَّتِ^(٢)
وَرُوي أَنَّ رجلاً من بني محارب دخل على عبدالله بن يزيد
الهلال^(٣)، فقال عبدالله: "ماذا لقينا البارحة من شيوخ محارب،
ما تركونا ننام". وأراد قول الأخطل^(٤):

تَكْشُ بِلا شَيْءٍ شُيُوخُ مُحَارِبٍ وَمَا خِلَتْهَا كَانَتْ تَرِيشُ وَلَا تَبْرِي
ضَفَادِعُ فِي ظَلَمَاءٍ لَيْلٍ تَجَاوَبَتْ فَدَلَّ عَلَيْهَا صَوْتُهَا حَيَّةَ الْبَحْرِ^(٥)
فقال: "أصلحك الله، أضلّوا البارحة بُرْقَعًا، وكانوا في طلبه"^(٦).
أراد قول القائل:

(١) هو أبو نَفر وأبو ضَبِينَةَ الطَّرِمَّاح بن حكيم بن نَفر - أو ابن حكيم بن الحكم بن نَفر - بن قيس بن جَحْدَر الطائي، ومعنى الطرمّاح الطويل القامة. كان خطيبًا شاعرًا، وهو من فحول الشعراء الإسلاميين، وكان والكميت صديقين لا يكادان يفترقان، ومات نحو سنة ١٢٥ هـ. [ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٥٨٥، والأغاني ١٢/ ٣١، والأعلام ٣/ ٢٢٥]

(٢) ديوانه ٥٩، والقصة في المثل السائر ٢/ ٢٢١.

(٣) هو أبو عوف، عامل عبدالله بن الزبير على الكوفة. [ينظر: العقد الفريد ٤/ ١٦٧، ونثر الدر ٧/ ٢١٥]

(٤) هو الشاعر المشهور أبو مالك غِيَاث بن غوث بن الصَّلْتِ التغلبي، كان يُشَبَّه من شعراء الجاهلية بالنابغة الذبياني. هجا رجلاً من قومه، فقال له: يا غلام، إنك لأخطل - والأخطل: السفيف - فغلب عليه هذا اللقب. وهو نصراني من أهل الجزيرة هاجت بينه وبين الفرزدق وجريز نقائض مشهورة. كان معجباً بأدبه، تيأها، كثير العناية بشعره، مدّاحاً لبني أمية. ومات سنة ٩٠ هـ. [ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٤٨٣، والأغاني ٨/ ٢٩٧، والأعلام ٥/ ١٢٣]

(٥) شعره ١٣٦: "تَبَقُّ بِلا شَيْءٍ".

(٦) القصة في البيان والتبيين ٢/ ١٨١، والعقد الفريد ٢/ ٤٦٩، ونثر الدر ٧/ ٢١٥.

لِكُلِّ هَلَالِيٍّ مِّنَ اللُّؤْمِ بُرْقُعٌ / وَلَا بَنُ يَزِيدٍ بُرْقُعٌ وَجِلَالٌ^(١) / ١٣١٠



(١) البيت غير منسوب في البيان والتبيين ١٨٢/٢: "ولابن هلالٍ برقعٌ وقميص"، والعقد الفريد ٤٦٩/٢: "برقع وقميص"، والتذكرة الحمدونية ٣٠٣/٨، ومعاهد التنصيص ٢٢٠/٤: "ولابن هلال". وهو للقشيري في ربيع الأبرار برواية مختلفة هي: لكل هلالِيٍّ من اللؤم جُبَّةٌ ولا بن يزيد جُبَّةٌ وبراقعُ

حُسن الإبتداء والتخلص والانتهاء

(فَصْلٌ) من الخاتمة في حُسن الابتداء والتخلص والانتهاء.

(يَنْبَغِي لِلْمُتَكَلِّمِ)، شاعرًا كان أو كاتبًا (أَنْ يَتَأَنَّقَ)، أي: أَنْ يفعل فِعْلَ المتأنَّق في الرياض، من تتبَّع الآنق والأحسن، يقال: "تَأَنَّقَ في الروضة": إذا وقع فيها متبَّعًا لما يؤنِّقُه، أي: يعجبه، (في ثلاثة مَوَاضِعٍ مِنْ^(١) كَلَامِهِ، حَتَّى تَكُونَ) تلك المَوَاضِعُ الثلاثة (أَعَذَبَ لَفْظًا)؛ بَأَنْ يكون في غاية البعد من التنافر والثقل، (وَأَحْسَنَ سَبْكًَا)؛ بَأَنْ يكون في غاية البعد من التعقيد والتقديم والتأخير المُلبِّس، وأن تكون الألفاظُ متقاربةً في الجزالة والمتانة والرقّة^(٢) والسلاسة، وتكون المعاني^(٣) مناسبةً^(٤) لألفاظها، من غير أَنْ يُكْسَى^(٥) اللفظُ الشريفُ المعنى السخيفَ، أو على العكس، بل يُصَاغَان صياغةً تناسب وتلاؤم، (وَأَصَحَّ / مَعْنَى)؛ بَأَنْ يَسْلَمَ من التناقض والامتناع ومخالفة العرف والابتدال ونحو ذلك. ومما يجب المحافظةُ عليه أَنْ يستعمل الألفاظ الرقيقة^(٦) في ذكرِ الأشواق، ووصفِ أيام البعاد، وفي استجلابِ المودّات، وملايناتِ الاستعطاف، وأمثال ذلك.

/٤٧٧



(١) في "ظ": «في».

(٢) في "ط": «الدقة».

(٣) في "م": «ويكون المعنى».

(٤) في "ظ": «متناسبة».

(٥) في "ط": «يكتسي».

(٦) في "ط": «الدقيقة».

١ - حسن الابتداء

(أَحَدُهَا: الْإِبْتِدَاءُ)؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا يَقْرَعُ السَّمْعَ، فَإِنْ كَانَ عَذْبًا، حَسَنَ السَّبْكِ، صَحِيحَ الْمَعْنَى، أَقْبَلَ السَّامِعُ عَلَى الْكَلَامِ، فَوَعَى جَمِيعَهُ، وَإِلَّا أَعْرَضَ عَنْهُ وَرَفَضَهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَاقِي فِي غَايَةِ الْحَسَنِ.

فَالْإِبْتِدَاءُ الْحَسَنُ فِي تَذْكَارِ الْأَحْبَةِ وَالْمَنَازِلِ (كَقَوْلِهِ)، أَيْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

(قِفَانَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَيِّبٍ وَمَنْزِلٍ) بِسَقْطِ اللَّوْئِ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْملٍ^(١)
"السَّقْطُ": مَنْقُوعُ الرَّمْلِ حَيْثُ يَدْقُ، وَ"اللَّوْئُ": رَمْلٌ مَعُوجٌ يَلْتَوِي،
"الدَّخُولُ" وَ"حَوْملٍ": مَوْضِعَانِ، وَالْمَعْنَى بَيْنَ أَجْزَاءِ الدَّخُولِ، فَيَصِيرُ
"الدَّخُولُ" كَاسْمِ الْجَمْعِ مِثْلَ "الْقَوْمِ"، وَإِلَّا لَمْ يَصِحَّ "الفَاءُ". وَقَدْ حَ
بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِمَا فِيهِ مِنْ عَدَمِ التَّنَاسُبِ؛ لِأَنَّهُ وَقَفَ وَاسْتَوْقَفَ،
وَبَكَى وَاسْتَبَكَى، وَذَكَرَ الْحَبِيبَ وَالْمَنْزَلَ فِي نِصْفِ بَيْتٍ عَذْبٍ اللَّفْظِ
سَهْلِ السَّبْكِ، ثُمَّ لَمْ يَتَّفَقْ لَهُ ذَلِكَ فِي النِّصْفِ الثَّانِي، بَلْ أَتَى فِيهِ بِمَعَانٍ
قَلِيلَةٍ^(٢) فِي أَلْفَاظٍ غَرِيبَةٍ، فَبَايِنَ الْأَوَّلِ.

فَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا/ بَيْتُ النَّابِغَةِ:

كَلِّينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ وَلَكِلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَائِبِ^(٣)

(١) ديوانه ١٤٣، وقد سبق تخريجه في ص ٣٤٦.

(٢) ليست في "ظ".

(٣) ديوانه ٥٤.

(وَكَقَوْلِهِ)، أي: وحُسْنُ الابتداء في وصف الديار كقول أشجع السُّلَمي:

(قَصْرٌ عَلَيْهِ نَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ خَلَعَتْ عَلَيْهِ جَمَالَهَا الْإِيَّامُ)^(١)

في "الأساس": "خَلَعَ عَلَيْهِ": إذا نزع ثوبه فطرحه عليه^(٢).

وفي ذكر الفراق قول أبي الطيب:

فِرَاقٌ وَمَنْ فَارَقْتُ غَيْرَ مُدَمِّمٍ وَأُمٌّ وَمَنْ يَمَّمْتُ خَيْرٌ مُيَمِّمٍ^(٣)

وفي الشكاية قوله أيضًا:

فُؤَادٌ مَا تُسَلِّيهِ الْمُدَامُ وَعُمُرٌ مِثْلُ مَا تَهَبُّ اللَّئَامُ^(٤)

وفي الغزل قوله أيضًا:

أَرِيْقُكَ أَمْ مَاءُ الْعِمَامَةِ أَمْ خَمْرُ بَفِيٍّ بَرُودٌ وَهُوَ^(٥) فِي كَيْدِي جَمْرُ^(٦)



(١) أشجع السُّلَمي ٢٥٢.

(٢) ينظر: الأساس ١٧٢، مادة "خلع".

(٣) شرح ديوانه ٣٣٣/٤.

(٤) شرح ديوانه ٢٤٣/٤.

(٥) في "ظ": «وهي».

(٦) شرح ديوانه ٢٧٢/٢.

(وَيَنْبَغِي أَنْ يُجْتَنَّبَ فِي الْمَدِيحِ مِمَّا يُتَطَيَّرُ بِهِ^(١) كَقَوْلِهِ)، أي قول ابن مقاتل الضرير^(٢) في مطلع قصيدة أنشدها للداعي العلوي^(٣):

(مَوْعِدُ أَحْبَابِكَ بِالْفُرْقَةِ غَدٌ)^(٤)

فقال له الداعي: "موعد أحبابك يا أعمى، ولك المثل السوء".

وروي أيضًا أنه دخل على الداعي في يوم المهرجان وأنشده:

لَا تَقُلْ بُشْرَى وَلَكِنْ بُشْرِيَانِ غُرَّةُ الدَّاعِي وَيَوْمَ الْمَهْرَجَانِ^(٥)

(١) في "ط": «مما يتطير به، أي: يشاءم».

(٢) في البصائر والذخائر ٣/ ٩١: «مدح أبو مقاتل الضرير الحسن بن زيد...»، ولم أفق على ترجمة لأبي - أو ابن - مقاتل الضرير.

(٣) الداعي العلوي هو الداعي الكبير الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن علي بن أبي طالب، مؤسس الدولة العلوية في طبرستان وجرجان، ودامت إمرته عشرين عامًا، كانت كلها حروبًا ومعارك. كان حسن السيرة والتدبير، مرهوب الجانب، وتوفي بطبرستان سنة ٢٧٠هـ. وقد يدعى بالداعي العلوي الحسن بن قاسم، آخر رجال الدولة العلوية في طبرستان، والمتوفى سنة ٣١٦هـ، ويُلقب بالداعي الأصغر تمييزًا له عن الأول. ولكن الأرجح أن المقصود بالداعي العلوي في الخبر الذي أورده السعد هو الحسن بن زيد؛ للنص عليه في "البصائر والذخائر"، ولمجيء ذلك اللقب في ترجمته في "صبح الأعشى". [ينظر: صبح الأعشى ٥/ ٤٨، والأعلام ٢/ ١٩١]

(٤) له في الإيضاح ٦/ ١٥٠، ومعاهد التنصيص ٤/ ٢٢٩.

(٥) له في يتيمة الدهر ١/ ١٢٤، والإيضاح ٦/ ١٥١، ومعاهد التنصيص ٤/ ٢٢٩. ولأبي مقاتل الضرير في الصناعتين ٤٩١، والبصائر والذخائر ٣/ ٩٢، وربيع الأبرار ١/ ٦٧٤: "غرة الهادي ووجه المهرجان"، ويديع أسامة ٢٨٦: "غرة الهادي"، ونضرة الأغريض ٤١٠. وهو غير منسوب في سر الفصاحة ١٨٣.

فتطير به^(١) الداعي، وقال: "أعمى يتدئ بهذا"^(٢) يوم المهرجان،
وقيل: بطّحه، أي: ألقاه على وجهه، وضربه خمسين عصا، وقال:
"إصلاح أدبه أبلغ من"^(٣) ثوابه".



براعة
الاستهلال

(وَأَحْسَنُهُ)، أي: أحسنُ الابتداء، (مَا نَاسَبَ الْمَقْصُودَ)، بأن يكون فيه
إشارة إلى ما سيق الكلام لأجله؛ ليكون المبتدأ مُشْعِراً بالمقصود، والانتهاؤ
ناظراً إلى^(٤) الابتداء، (وَيُسَمَّى) كونُ/الابتداء مناسباً للمقصود (بِرَاعَةٍ
الاستهلالِ)، من "برع الرجل براعةً": إذا فاق أصحابه في العلم أو غيره.

/٤٧٨

(كَقَوْلِهِ فِي التَّهْنِئَةِ)، أي: كقول^(٥) أبي محمد الخازن^(٦) يهنئ
الصاحب بولد لابنته^(٧):

(بُشْرَى فَقَدْ أَنْجَزَ الْإِقْبَالَ مَا وَعَدَا) وكوكبُ المجدِ في أفقِ العُلا صَعَدَا^(٨)

(١) ليست في "م".

(٢) في "ط": «وقال: يا أعمى تبتدئ بهذا».

(٣) في "ط": «في».

(٤) في "ط"، و"ط": «في».

(٥) في "ط": «قول».

(٦) في "م": «أبي محمد بن الحازن»، وفي "ط"، و"ط": «محمد بن الخازن». والصحيح
كما في يتيمة الدهر ٣/ ٢٩٢ أنه أبو محمد عبدالله بن أحمد الخازن، من خواص الصاحب
ومشاهير صنائعه، له نثر جزل حسن، وشعر جيد.

(٧) وهو أبو الحسن عباد بن علي الحسيني كما في يتيمة الدهر ٣/ ٢١٥.

(٨) له في يتيمة الدهر ٣/ ٢١٥، والإيضاح ٦/ ١٥١، ومعاهد التنخيص ٤/ ٢٣١: "بشراك
قد أنجز". ونُسب في المتخل ١/ ١٢١ للميكالي، إلا أن المحقق أشار إلى أن إحدى نسخ =

(وَقَوْلُهُ فِي الْمَرِثَةِ)، أي: وكقول أبي الفرج الساوي^(١) في مَرِثَةِ
فخر الدولة^(٢):

(هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِمِلْءٍ^(٣) فِيهَا

حَذَارٍ حَذَارٍ)، أي: احذر، (مِنْ بَطْشِي)، أي: أخذي الشديد،
(وَفَتْكِي)^(٤)، أي: قتلي^(٥) بغتة.

= الكتاب المخطوطة نسبته إلى أبي محمد الخازن. وورد منسوباً لبعض العلويين في التذكرة
الحمدونية ١٦٧/٤.

(١) لم أعر على ترجمة وافية له، ولكن الثعالبي في يتيمة الدهر ٣/٣٦١ قد ترجم له ترجمة
موجزة قال فيها: «أشهر كُتَّابِ الصَّاحِبِ بِحَسَنِ الْخَطِّ، مَعَ أَخْذِهِ مِنَ الْبَلَاغَةِ بِأَوْفَرِ الْحِظِّ.
وَكَانَ الصَّاحِبُ يَقُولُ: خَطُّ أَبِي الْفَرَجِ يَبْهَرُ الطَّرْفَ، وَيَفُوتُ الْوَصْفَ، وَيَجْمَعُ صَحَّةَ الْأَقْسَامِ،
وَيَزِيدُ فِي نَخْوَةِ الْأَقْلَامِ. وَأَمَّا شِعْرُهُ فَمِنْ أَمْثَلِ شِعْرِ الْكُتَّابِ»، ثم ذكر مَرِثَتَهُ فِي فَخْرِ الدَّوْلَةِ.
(٢) هو أبو الحسن عليُّ بْنُ رُكْنِ الدَّوْلَةِ الْحَسَنِ بْنِ بُؤْيَةِ الدَّيْلَمِيِّ، مَالِكُ بِلَادِ الرِّيِّ وَنَوَاحِيهَا.
كَانَ مَلِكًا شَجَاعًا مَطَاعًا، جَمَاعًا لِلْأَمْوَالِ، وَكَانَ أَجَلَ مَلُوكِ بَنِي بُوَيْهِ. وَكَانَ مِنْ خَبَرِ وَفَاتِهِ
أَنَّهُ نَزَلَ مَرْتَحًا فِي قَلْعَةٍ عَلَى جَبَلِ طَبْرِكٍ، وَذَلِكَ سَنَةَ ٣٨٧هـ، فَاشْتَهَى طَرَائِحَ مِنْ لَحْمِ الْبَقْرِ،
وَبَيْنَمَا كَانُوا يَنَاقِلُونَهُ مِنْ أَطْيَابِهَا جَثِمَ عَلَيْهِ مَوْتُهُ، وَعَمَرُهُ سِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ عَامًا. وَاشْتَغَلَ عَنْهُ
مَنْ حَوْلَهُ بِالْمُلْكِ حَتَّى أَتَتْهُ، وَصَعِبَ الْوَصُولُ إِلَيْهِ، فَرَبَطُوهُ فِي حَبَالٍ وَجَزَّوهُ فَتَقَطَّعَ. [ينظر:
ديوان العبر ١٧٢/٢، والبداية والنهاية ١٥/٤٧٠، ٤٧٤، ومعاهد التنصيص ٤/٢٤١]

(٣) بكسر الميم، على معنى: "تقول الدنيا قولاً يملأ فاه"، قال ابن منظور: «والجملء
- بالكسر - اسم ما يأخذه الإناء إذا امتلأ ... وفي دعاء الصلاة: «لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ»، هذا تمثيل؛ لِأَنَّ الْكَلَامَ لَا يَسَعُ الْأَمَاكِنَ، وَالْمَرَادُ بِهِ كَثْرَةُ الْعَدَدِ، يَقُولُ: "لَوْ قُدِّرَ
أَنْ تَكُونَ كَلِمَاتُ الْحَمْدِ أَجْسَامًا لَبَلَّغْتَ مِنْ كَثَرَتِهَا أَنْ تَمَلَأَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ". [لسان
العرب ١/١٥٨، مادة "ملأ"].

(٤) له في يتيمة الدهر ٣/٣٦١، والإيضاح ٦/١٥٢، ومعاهد التنصيص ٤/٢٤١. والبيت
بتمامه:

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي

(٥) في "ظ": «فتكي».

١٣١١/ وكقول أبي تمام يهنيء المعتصم بالله في فتح عمورية،/ وكان
أهل التنجيم زعموا أنها لا تُفتح في ذلك الوقت:

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ
يَبْضُ الصَّفَائِحِ لَا سُودُ الصَّحَائِفِ فِي مُتُونِهِنَّ جَلَاءُ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ^(١)
وكقول أبي العلاء فيمن عَرَضَتْ لَهُ شِكَاةٌ^(٢):

عَظِيمٌ لَعَمْرِي أَنْ يُلِمَّ عَظِيمٌ بِآلِ عَلِيٍّ وَالْأَنَامُ سَلِيمٌ^(٣)
وكقول أبي الطيب في التهتهة بزوال المرض:

الْمَجْدُ عَوْفِي إِذْ عُوِفَيْتَ وَالْكَرَمُ وَزَالَ مِنْكَ إِلَيَّ أَعْدَائِكَ السَّقَمُ^(٤)
ومنه ما يشار في افتتاح الكتب إلى الفن المصنّف فيه، كقول جابر
الله في "الكشاف": «الحمد لله الذي أنزل القرآن كلاماً مؤلفاً منظماً»^(٥)،
وفي "المفصل": «الله أحمدٌ على أن جعلني من علماء العربية»^(٦).



(١) ديوانه ١/ ٤٠.

(٢) في "ظ": «شكاية».

(٣) شروح سقط الزند ٢/ ٦٦٣.

(٤) شرح ديوانه ٤/ ١١٨: "وزال عنك إلى أعدائك الألم".

(٥) الكشاف: م.

(٦) المفصل في صنعة الإعراب ١٧.

٢- حُسن
التخلُّص

(وَتَأْنِيهَا)، أي: ثاني المواضع الثلاثة التي ينبغي للمتكلم أن يتأق فيها: (التَّخْلُصُ)، أي: الخروج (مِمَّا شُبِّبَ الْكَلَامُ بِهِ)، أي: ابتدئ وافتتح، قال الإمام الواحدي: "معنى التشبيب ذِكْرُ أَيَّامِ الشَّبَابِ واللَّهُو والغزل، وذلك يكون^(١) في ابتداء قصائد الشعر، فُسِّمِي ابتداء كلِّ أمر تشبيهاً، وإن لم يكن في ذِكْرِ الشَّبَابِ"^(٢)، (مِنْ نَسِيبٍ)، أي: وصفٍ للجمال^(٣)، (أو غَيْرِهِ)، كالأدب والافتخار والشكاية وغير ذلك، (إِلَى الْمَقْصُودِ، مَعَ رِعَايَةِ الْمُلَاقَمَةِ بَيْنَهُمَا)، أي: بين ما شُبِّبَ به الكلام وبين المقصود، واحترز بهذا القيد^(٤) عن الاقتضاب.

وقوله: "التخلص" أراد به المعنى اللغوي، وإلا فالتخلص هو الانتقال مِمَّا افتتح به الكلام إلى المقصود مع رعاية المناسبة^(٥).

وإنما كان التخلص من المواضع التي ينبغي^(٦) أن يتأق فيها؛ لأن السامع يكون مترقباً للانتقال من الافتتاح إلى المقصود كيف يكون، ٤٧٩/

(١) في "ظ": «بأن يكون».

(٢) ينظر: شرح ديوان المتنبي ٢٨٧.

(٣) في "م"، و"ظ": «الجمال».

(٤) في "ظ": «القول».

(٥) زاد في هذا الموضع من "ظ": «وقوله: مما شبب به الكلام كان ينبغي أن يقول: ابتدأ به الكلام أو افتتح؛ لأن النسيب هو التشبيب بعينه، وهو أن يصف الشاعر جمال المرأة وحاله معها في العشق، يقال: هو نسيب بفلانة، أي: يتشبيب بها، فتشبيب الكلام بالنسيب أو نحوه مما لا يظهر معناه في اللغة، اللهم إلا أن يقال: أنه لما كان أكثر ما يفتتح به القصائد والمدائح تشبيهاً ونسيباً، ذكر التشبيب وأراد مجرد الابتداء والافتتاح».

(٦) في "ظ": «من المواضع الثلاثة التي ينبغي للمتكلم».

فإذا كان حسنًا متلائم الطرفين، حَرَّكَ من نشاط السامع، وأعان على إصغاء ما بعده، وإلا فبالعكس.

ثم التلخص قليل في كلام المتقدمين، وأكثر انتقالاتهم من قبيل الاقتضاب، وأمّا المتأخرون فقد لَهَجُوا به؛ لما فيه من الحسن والدلالة على براعة الشاعر.

(كَقَوْلِهِ)، أي قول أبي تمام في^(١) عبدالله بن طاهر^(٢): (يَقُولُ فِي قَوْمَسٍ): اسم موضع، (قُومِي وَقَدْ أَخَذْتُ * مِنَّا السَّرِيَّ)،/ أخذ منه^(٣)، أي: أثر فيه ونقصه، و"السري": مصدر "سريت": إذا^(٤) سرت ليلاً، ويقال: سرينا سرية واحدة، والاسم "السرية"^(٥) بالضم و"السري"، وبعض العرب يؤنّث "السري" و"الهدى"، وهم بنو أسد، توهمًا أنهما جمع "سُرية" و"هُدْية"؛ لأنّ هذا الوزن من أبنية الجمع، ويقلّ في المصادر، كذا في "الصحيح"، (وَحُطِّي الْمَهْرِيَّةُ الْقُودُ)، "الخطي": جمع خُطوة، وهي ما بين القدمين، و"المهرية": المنسوبة^(٦) إلى مهرة^(٧) بن حيدان،

(١) ليست في "ظ".

(٢) هو الأمير العادل أبو العباس عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعيّ بالولاء، له أدب وفقه، ويد في النظم والنثر. وهو حاكم خراسان وما وراء النهر، وكان مطاعًا سائسًا مهيبًا جوادًا ممدّحًا عالي الهمة، وكان المأمون كثير الاعتماد عليه. وُلِدَ سنة ١٨٢هـ، ولما مرض تاب، وكسر الملاهي، وافتك الأسرى، ومات بالخانوق سنة ٢٣٠هـ. [ينظر: وفیات الأعيان ٣/ ٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٨٤، والأعلام ٤/ ٩٣]

(٣) في "ظ": «أي: أخذ منه».

(٤) في "م": «أي».

(٥) في "ظ": «سرية».

(٦) في "ط": «منسوبة».

(٧) في "ظ": «مهر».

أبي قبيلة ينسب إليها الإبل المهرية، و"القود": الطويلة الظهور والأعناق، والواحد "أقود". أي: يقول قومي، والحال أن مزاوله السرى، ومسايرة المطايا بالخطى، قد أثرت فينا ونقصت من قوانا، فقله: "وخطى المهرية" عطف على "السرى"، لا على قوله: "منا"، بمعنى أن "السرى" أخذت منا وأخذت خطى الإبل^(١)، على ما توهم^(٢)، ومفعول "يقول" قوله:

(أَمَطَّلَعَ الشَّمْسُ تَبْغِي أَنْ تَوْمَ بَنًا

فَقُلْتُ: كَلَّا): ردع للقوم وتنبيه، (وَلَكِنْ مَطَّلَعَ الْجُودِ)^(٣).

وأحسن التخلص ما وقع في بيت واحد كقول أبي الطيب:

نُودُّعُهُمْ وَالْبَيْنُ فِينَا كَأَنَّهُ قَنَا ابْنَ أَبِي الْهَيْجَاءِ فِي قَلْبٍ فَيَلْقَ^(٤)



(١) في "ظ"، و"ط": «وأخذت من خطا الإبل».

(٢) في "ط": «على ما يتوهم».

(٣) ديوانه ٢/ ١٣٢: "صحبني وقد أخذت"، و"تنوي أن تؤم بنا". والبيتان بتمامهما:

يقول في قومس وقد أخذت منا السرى وخطى المهرية القود

أمطلع الشمس تبغي أن تؤم بنا فقلت: كلا، ولكن مطلع الجود

وكان أبو تمام قد قصد عبدالله بن طاهر في خراسان من العراق، فلما طالت به الشقة قال هذين البيتين، وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٨٤ إنه أخذهما من صريح الغواني مسلم بن الوليد حيث يقول:

يَقُولُ صَحْبِي وَقَدْ جَدُّوا عَلَيَّ عَجَلٌ وَالْخَيْلُ تَسْتُ بِالرُّكْبَانِ فِي اللَّجْمِ

أَمَغْرِبَ الشَّمْسِ تَنْوِي أَنْ تَوْمَ بَنًا فَقُلْتُ: كَلَّا، وَلَكِنْ مَطَّلَعَ الْكَرْمِ

(٤) شرح ديوانه ٣/ ٦٢.

الاقتضاب

(وَقَدْ يُنْتَقَلُ مِنْهُ)، أي: مما شُبِّبَ به الكلام، (إِلَى مَا لَا يُلَائِمُهُ، وَيُسَمَّى) ذلك الانتقال: (الاقْتِضَابُ)، أي^(١): الاقتطاع والارتجال، (وَهُوَ)، أي: الاقتضاب، (مَذْهَبُ الْعَرَبِ) الجاهلية، (وَمَنْ يَلِيهِمْ مِنَ الْمُخْضَرِّمِينَ) بالخاء والضاد المعجمتين، وهم الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، مثل لبيد، قال في "الأساس": «ناقة مخضرمة»: جدع نصف أذنها، ومنه "المخضرم": الذي أدرك الجاهلية والإسلام، كأنما قطع نصفه حيث كان في الجاهلية»^(٢).

والاقتضاب وإن كان مذهب العرب والمخضرمين، لكن الشعراء الإسلامية^(٣) أيضاً قد يتبعونهم في ذلك ويجرون على مذهبهم، وإن كان الأكثرُ فيهم التخلص.

(كَقَوْلِهِ)، أي كقول^(٤) أبي تمام، وهو من الشعراء الإسلامية/ في الدولة العباسية:

١٣١٢/

(١) في "م"، و"ظ": «وهو».

(٢) أساس البلاغة ١٦٦، مادة "خضرم".

(٣) نعت "الشعراء" بـ"الإسلامية" وهو نعت مؤنث، وسيكرر هذا التعبير بعد سطر، والمشهور أن يقال: "الشعراء الإسلاميين"، ولكن تأنيث الصفة هنا جائز؛ لأن الموصوف جمعُ تكسيرٍ لحيٍّ، وله واحد من لفظه، قال سيبويه ٣٩/٢: «وأما الجميع من الحيوان الذي يُكسَّرُ عليه الواحد فبمنزلة الجميع من غيره الذي يُكسَّرُ عليه الواحد في أنه مؤنث. ألا ترى أنك تقول: "هو رجل"، وتقول: "هي الرجال"، فيجوز لك، وتقول: "هو جمل"، و"هي الجمال"، و"هو غير"، و"هي الأعْيَار"، فجرت هذه كلها مجرى "هي الجدوع". وما أشبه ذلك يُجرى هذا المجرى؛ لأن الجميع يؤنَّث وإن كان كل واحد منه مذكراً من الحيوان».

(٤) في "ظ": «قول».

(لَوَرَأَى اللَّهُ أَنَّ فِي الشَّيْبِ خَيْرًا جَاوَرَتْهُ الْأَبْرَارُ فِي الْخُلْدِ شَيْئًا)

جمع "أشيب"، وهو حال من "الأبرار"، ثم انتقل من هذا الكلام

/٤٨٠

إلى ما لا يلائمه، فقال: /

(كُلَّ يَوْمٍ تُبْدِي صُرُوفُ اللَّيَالِي خُلُقًا مِنْ أَبِي سَعِيدٍ غَرِيبًا)^(١)



الاقتضاب

القريب من

التخلص

(وَمِنْهُ)، أي: ومن الاقتضاب، (مَا يَقْرُبُ مِنَ التَّخَلُّصِ)، في أنه يشوبه شيء من الملاءمة. (كَقَوْلِكَ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ: "أَمَّا بَعْدُ") فإني قد فعلت كذا وكذا"، فهو اقتضاب من جهة أنه قد انتقل من حمد الله والثناء على رسوله إلى كلام آخر، من غير رعاية ملاءمة بينهما، لكنه يشبه التخلص من جهة أنه لم يؤت^(٢) بالكلام الآخر فجأة من غير قصد إلى ارتباط وتعليق^(٣) بما قبله، بل أتى بلفظ "أما بعد"، أي: مهما يكن من شيء بعد حمد الله فإني فعلت كذا وكذا، قصداً إلى ربط لهذا الكلام بما سبق عليه.

(قِيلَ: وَهُوَ^(٤))، أي: قولهم بعد حمد الله: "أما بعد"^(٥)، (فَصُلِّ الْخِطَابِ). قال ابن الأثير: والذي أجمع عليه المحققون من علماء

(١) ديوانه ١/ ١٦١: "أَنَّ لِلشَّيْبِ فَضْلًا"، وفي الديوان روايتان لقافية البيت الثاني: "رغيباً"، و"عجيباً".

(٢) في "ظ": "من جهة أنه يؤتى"، وهذا لا يستقيم؛ لأنه يقلب المعنى المراد.

(٣) في "ظ": "وتعلق".

(٤) في "ظ": "هو".

(٥) قوله: "أما بعد" ليس في "م".

البيان أَنَّ فَصْلَ الخطاب هو "أَمَّا بعد"؛ لأنَّ المتكلم يفتح كلامه في كل أمر ذي شأن بذكر الله تعالى وبتحميده، فإذا أراد أن يخرج منه إلى الغرض المسوق إليه فَصَلَ بينه وبين ذكر الله تعالى بقوله: "أَمَّا بعد"^(١).

(و) من الاقتضاب الذي يقرب من التخلّص ما يكون بلفظ "هذا". (كَقَوْلِهِ) بعد^(٢) ذكر أهل الجنة: ﴿ هَذَا وَإِلَاطِغِينَ لَشَرِّ مَثَابٍ ﴾ [ص: ٥٥]، فهو اقتضاب، لكن فيه نوع ارتباط؛ لأنَّ "الواو" بعده للحال، ولفظ "هذا" إمّا خبر مبتدأ محذوف، (أي: الأمر هذا)، أو مبتدأ محذوف الخبر، (أي: هَذَا كَمَا ذُكِرَ. وَ) قد يكون الخبر مذكورًا، مثل (قَوْلِهِ تَعَالَى) حيث ذكر جَمْعًا من الأنبياء، وأراد أن يذكر عقيبه الجنة وأهلها: ﴿ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّا لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَثَابٍ ﴾ [ص: ٤٩].

قال ابن الأثير: "لفظ "هذا" في هذا المقام من الفصل، الذي هو أحسن من الوصل، وهي علاقة وكيدة بين الخروج من كلام إلى كلام آخر"^(٣). ثم قال: "وذلك من فَصْلَ الخطاب الذي هو أحسن موقعًا من التخلّص"^(٤).

(وَمِنْهُ)، أي: ومن الاقتضاب الذي يقرب من التخلّص، (قَوْلُ الْكَاتِبِ) عند إرادة الانتقال من حديث إلى حديث آخر: ("هَذَا بَابٌ")، فإنَّ فيه نوع ارتباط، حيث لم يبتدئ^(٥) الحديث الآخر فجأةً.

(١) ينظر: المثل السائر ٢/ ٢٦٠.

(٢) في "ظ": «أي: بعد».

(٣) ينظر: المثل السائر ٢/ ٢٦٠.

(٤) ينظر: المثل السائر ٢/ ٢٦٠.

(٥) في "ط": «حيث يبتدئ»، ولا يستقيم؛ لأنَّ فيه قلبًا لمراد المؤلف.

ومن هذا القبيل لفظ "أيضًا"^(١) في كلام المتأخرين من الكتّاب.



٣- حُسن الانتهاء

(وَتَالِثُهَا)، أي: ثالث المواضع التي ينبغي أن يُتأنَّق فيها: (الانتهاء)، فيجب على البليغ أن يختم كلامه، شعرًا كان أو خطبة أو رسالة، بأحسن خاتمة؛ لأنه آخر ما يعيه السَّمْعُ، ويرتسم في النفس، فإن كان مختارًا حسنًا، تلقاه السَّمْعُ واستلذه، حتى جبر ما وقع فيما سبق من التقصير، كالطعام اللذيذ الذي يُتناول بعد الأطعمة التفهة، وإن كان بخلاف ذلك كان على العكس، حتى^(٢) ربما أنساه المحاسن الموردة فيما سبق.

(كَقَوْلِهِ)، أي قول أبي نواس في الخصيب بن عبد الحميد^(٣): (وَأِنِّي

جَدِيرٌ)، أي: خليق، (إِذْ بَلَغْتُكَ بِالْمُنَى)، أي: جدير بالفوز بالأمان، / ٤٨١

(وَأَنْتَ بِمَا أَقَلْتُ مِنْكَ جَدِيرٌ)

(١) قال ابن دريد: «فأما قولهم: "أض يبيض أيضًا" فهو في معنى "رجع"؛ يقال: "أض فلان إلى أهله"، أي: رجع إليهم. ومنه قولهم: "فعلتُ كذا وكذا أيضًا"، أي: رجعتُ إليه». وقال ابن منظور نقلًا عن الليث: «وقولهم: "أيضًا" كأنه مأخوذ من "أض يبيض" أي: عاد يعود، فإذا قلت: "أيضًا" تقول: أعد لي ما مضى». [جمهرة اللغة ٥٨/١، مادة "أضض"، لسان العرب ١١٦/٧، مادة "أضض"] ويُعرب مفعولًا مطلقًا، أو حالًا. [ينظر: معجم لغة النحو العربي ٦٥].

(٢) في "م": «يعني».

(٣) هو أبو نصر الخصيب بن عبد الحميد العجمي المزارى، من أهل المزار. كان رئيسًا في أرضه، ثم انتقل إلى بغداد، وصار كاتب مهرويه الرازي، ثم انتقل إلى مصر أميرًا لها ولخراجها في عهد الرشيد. ووفد أبو نواس في حادثة سنة عليه فيها. [ينظر: البيان والتبيين

٣١-٣٢ الهامش، ووفيات الأعيان ١/٦١، ١٣٧]

فَإِنْ تُؤَلِّمْنِي، أَي: تُعْطِنِي، (مِنْكَ الْجَمِيلَ فَأَهْلُهُ)، أَي: فَأَنْتَ أَهْلُ
لِإِعْطَاءِ ذَلِكَ الْجَمِيلِ، (وِإِلَّا فَإِنِّي عَاذِرٌ) إِيَّاكَ فِي ^(١) هَذَا الْمَنْعِ (وَشَكُورٌ) ^(٢)
لَمَا صَدَرَ عَنْكَ مِنَ الْإِصْغَاءِ إِلَى الْمَدِيحِ أَوْ ^(٣) مِنَ الْعَطَايَا السَّابِقَةِ.



(وَأَحْسَنُهُ)، أَي: أَحْسَنَ الْإِنْتِهَاءِ، (مَا أَدْنَى بِإِنْتِهَاءِ الْكَلَامِ)، حَتَّى ^(٤)
لَمْ يَبْقَ لِلنَّفْسِ تَشَوُّقٌ إِلَى مَا وَرَاءَهُ، (كَقَوْلِهِ)، أَي: قَوْلِ الْمَعْرِيِّ:
(بَقِيَتْ بَقَاءَ الدَّهْرِ يَا كَهْفَ أَهْلِهِ وَهَذَا دُعَاءٌ لِلْبَرِّيَّةِ شَامِلٌ) ^(٥)
لِأَنَّ بَقَاءَكَ سَبَبٌ لِكُونِ الْبَرِّيَّةِ فِي أَمْنٍ وَنِعْمَةٍ وَصَلَاحٍ حَالٍ.
وَقَدْ قَلَّتْ عَنَايَةُ الْمُتَقَدِّمِينَ بِهَذَا النُّوعِ، وَالتَّأَخَّرُونَ يَجْتَهِدُونَ فِي
رِعَايَتِهِ، وَيَسَمُّونَهُ "حُسْنَ الْمَقْطَعِ" وَ"بِرَاعَةِ الْمَقْطَعِ".



(١) فِي "م": "مِنْ".

(٢) دِيَوَانُهُ ٤٢٦: "إِنْ بَلَغْتَكَ بِالْغَنَى". وَالْبَيْتَانِ بَتَمَامِهِمَا:

وَإِنِّي جَدِيرٌ إِذْ بَلَغْتَكَ بِالْمَنْئَى وَأَنْتَ بِمَا أَمَلْتَ مِنْكَ جَدِيرٌ
فَإِنْ تُؤَلِّمْنِي مِنْكَ الْجَمِيلَ فَأَهْلُهُ وَإِلَّا فَلِإِنِّي عَاذِرٌ وَشَكُورٌ

(٣) فِي "ط": "أَي".

(٤) فِي "ط": "حَيْث".

(٥) لَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْعَبَّاسِيُّ فِي مَعَاهِدِ التَّنْصِيصِ
٢٧٣/٤: «وُسَبَّ لَأَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِي، وَنَسَبَهُ ابْنُ فَضْلِ اللَّهِ لِأَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيِّ، وَلَمْ أَرَهُ فِي
دِيَوَانِ وَاحِدٍ مِنْهُمَا». وَهُوَ لِلْغَزَّيِّ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيِّ الْأَشْهَبِيِّ
فِي خَرِيدَةِ الْقَصْرِ (قَسَمَ شِعْرَاءَ الشَّامِ) ١/٢٥٣، وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ ٧/١٣٥. وَوَرَدَ مِنْ غَيْرِ نَسَبَةٍ
فِي الْإِيضَاحِ ١٥٦/٦.

(وَجَمِيعُ فَوَاتِحِ السُّورِ وَخَوَاتِمِهَا وَارِدَةٌ عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَأَكْمَلِهَا)

من البلاغة^(١)، فإنك إذا نظرت إلى فواتح السور، جملتها ومفرداتها، رأيت من البلاغة والتفنن وأنواع الإشارة ما يقصر عن كنه وصفه العبارة، وإذا نظرت إلى خواتمها وجدتها/ في غاية الحسن ونهاية الكمال؛ لكونها بين أدعية ووصايا ومواعظ^(٢) وتحميد ووعد ووعد، إلى غير ذلك من الخواتم التي لا يبقى للنفوس بعدها تطلّع ولا شوق^(٣) إلى شيء آخر.

وكيف لا؟! وكلام الله ﷻ في الطرف الأعلى من البلاغة، والغاية القصوى من الفصاحة، وقد أعجز مصاقع البلغاء^(٤)، وأخرس شقاشق الفُصحاء^(٥).

ولمّا كان في هذا نوعُ خفاء بالنسبة إلى بعض الأذهان، حيث افْتُتحت بعض السور بذكر الأهوال والأفزع وأحوال الكفار وأمثال ذلك، كقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١]، وقوله: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١]، وغير ذلك. وكذا خواتم بعض السور، مثل قوله^(٦): ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، و﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣]،

(١) في "ط": «على أحسن الوجوه من البلاغة وأكملها».

(٢) في "ظ": «وموعظة».

(٣) في "م"، و"ظ": «تشوق».

(٤) «مصاقع» جمع «مِصْقَع»، وفي لسان العرب ٢٠٣/٨، مادة «صقع»: «وخطيب مِصْقَع: بليغ... ابن الأعرابي: الصَّقْعُ البلاغة في الكلام، والوقوف على المعاني».

(٥) في لسان العرب ١٨٤/١٠، مادة «شق»: «ويقال: «شَقَّ الكلام» إذا أخرجه أحسن مخرج... والشَّقْشَقَةُ لهاة البعير، ولا تكون إلا للعربي من الإبل، وقيل: هو شيء كالرثة يخرجه البعير من فيه إذا هاج، والجمع الشَّقَاشِقُ، ومنه سُمِّي الخطباء شَقَاشِقًا».

(٦) في "ظ": «كقوله».

ونحو ذلك - أشار إلى أنّ هذا إنما يظهر عند التأمل والتذكر للأحكام المذكورة في علمي المعاني والبيان، وأنّ لكل مقام مقالاً لا يحسن فيه غيره، ولا يقوم مقامه. وهذا معنى قوله: (يُظْهَرُ ذَلِكَ بِالتَّأْمُّلِ مَعَ التَّذَكُّرِ^(١)) لِمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأُصُولِ) المذكورة في الفنون الثلاثة، وتفاصيل ذلك مما لا يفني بها الدفاتر، بل لا يمكن الاطلاع على كُنْهها إلا لعلام الغيوب.



(١) في "ظ": «والتذكر».

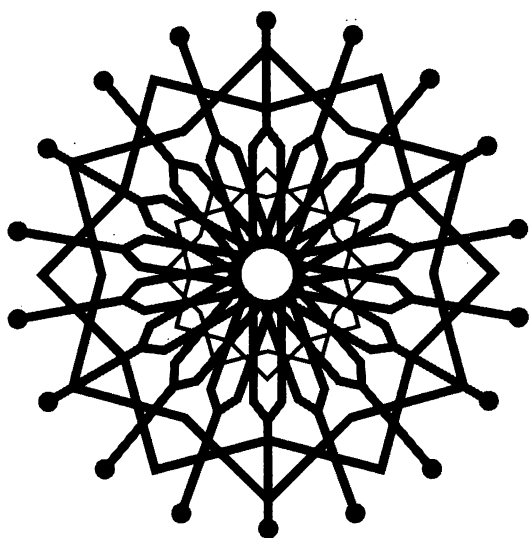
هذا^(١) آخر ما أردنا جمعه من الفوائد، ونظمه من الفرائد، مع توزع البال، وتشئت الأحوال^(٢)، وتفاقم الأحزان والمحن، وتكاثر الأفرع والفتن، وتواتر حوادث أورث الطبع ملاً، والخاطر^(٣) كلاً، لكن الله جلت حكمته قد وفقنا للإتمام، وحقق لنا الفوز^(٤) بهذا المرام^(٥).



وتَهَيَّأ الفراغ من نقله إلى البياض في يوم الأربعاء الحادي عشر من صفر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، بمحروسة هراة^(٦)، / صانها الله تعالى / ٤٨٢
عن الآفات، وكان الافتتاح يوم الإثنين الثاني من رمضان الواقع في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة بجرجانية خوارزم^(٧)، حماها الله تعالى عن البليات. والحمد لله على التوفيق، ومنه الهداية إلى سواء الطريق^(٨). / ٣١٣ ب



-
- (١) في "ظ": «وهذا».
 (٢) في "م": «الحال».
 (٣) في "ظ": «والخواطر».
 (٤) في "ط": «ورزقنا الفوز».
 (٥) زاد في هذا الموضع في "م"، و"ظ": «والحمد لله وليّ الإنعام، والصلاة على محمد وآله عليه وعليهم السلام». ثم أضاف في "ظ": «حسبنا الله ونعم الوكيل».
 (٦) قال ياقوت الحموي عن "هراة": «مدينة عظيمة مشهورة، من أمهات مدان خراسان... فيها بساتين كثيرة، ومياه غزيرة، وخيرات كثيرة، مَحْشُوءَةٌ بالعلماء، ومملوءة بأهل الفضل والثراء». [معجم البلدان ٥/ ٣٩٦].
 (٧) "خوارزم" ليس اسماً للمدينة، ولكنه اسم للناحية بجملتها، و"جرجانية" هي عاصمة هذا الإقليم، وهي مدينة عظيمة على شاطئ جيحون. وثناء هذا الإقليم شديد جداً، وربما تجمّد النهر فيه. يُنسب إليها جمٌّ كثير من الأعلام والعلماء. [ينظر: معجم البلدان ٢/ ١٢٢ و ٣٩٥].
 (٨) هذه الفقرة في "الأصل" و"ط" فقط.



الفهارس الفنية

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.

ثانياً: فهرس الأحاديث والآثار.

ثالثاً: فهرس الأشعار في علم المعاني.

رابعاً: فهرس الأشعار في علمي البيان والبديع.

خامساً: فهرس الحكم والأمثال والأقوال.

سادساً: فهرس الأعلام في علم المعاني

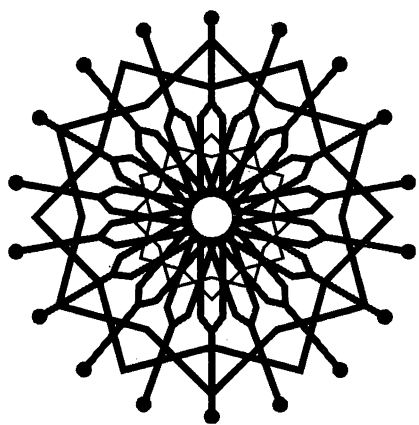
سابعاً: فهرس الأعلام والكنى والألقاب في علمي البيان والبديع.

ثامناً: فهرس القبائل والجماعات.

تاسعاً: فهرس البلدان والمواضع.

عاشراً: فهرس الكتب.

حادي عشر: فهرس المصطلحات البلاغية في علم المعاني.



فهرس الآيات

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الفاتحة		
الْحَمْدُ لِلَّهِ	٢	٢٧٩/١، ٢٧٢/١
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ	٤	٣٩٣/١، ٣٩٠/١
إِيَّاكَ نَعْبُدُ	٥	٣٩٠/١، ٣٨٣/١، ٣١٩/١ ١٤٧/٢، ١٣٧/٢
اهْدِنَا الصِّرَاطَ	٦	١٧٣/٣، ٢٥٤/٢، ٣٨٣/١
صِرَاطَ الَّذِينَ	٧	٣٨٣/١، ٣١٠/١، ٢٧١/١ ٢٥٧/٤
سورة البقرة		
الْمَ	١	٢٨٥/٢، ٢٦٥/١
ذَلِكَ الْكِتَابُ	٢	٨٣/٢، ٢٧٦/١، ٢٦٥/١، ١٩٤/١ ٢٨٦/٢، ٢٨٥/٢، ١٠٦/٢
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ	٣	٢٦٦/١
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا	٤	٥٥/٢، ٢٦٦/١
أُولَئِكَ عَلَى هُدًى	٥	٩١/٢، ٣١٩/١، ٢٦٦/١، ٢٤٤/١ ٣٠١/٢
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا	٦	٢٩٦/٢
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ	٧	٢٨٦/١

الآية	رقمها	الصفحة
وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ	٨	٧٨/٢
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ	١١	١٩٧/٢
وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا	١٤	٢٧٤/٢، ٧٧/٢، ٥٨/٢، ٢٠٠/١ ٢٩٤/٢، ٢٨٣/٢، ٢٧٨/٢
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ	١٥	٢٧٨/٢، ٢٧٤/٢، ٧٧/٢، ٣٤٣/١
أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا	١٦	٢٢٨/١، ٢٢٦/١، ٢١٣/١ ٢٦٤/٣، ٢٢٣/٣، ٢٣١/١
مِثْلَهُمْ كَمِثْلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ	١٧	١٠٦/٣، ٨٦/٣، ٨١/٣، ٨٠/٣ ٢٥٨/٣، ٢٣٢/٣، ١١٤/٣
صُمُّكُمْ عُمًى	١٨	١٧٨/٣، ٨٥/٣، ٣٣/٣
أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ	١٩	١٦٨/٣، ٨٤/٣، ٨٣/٣، ٨١/٣
يَتَأْتِيهَا النَّاسُ عَبْدُوهَا	٢١	٣١٠/٢، ١٩٧/٢، ٥٣/٢
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ	٢٢	٣٤٥/٢
وَإِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ	٢٣	٢٥٠/٢، ٥٧/٢، ٤٧/٢، ٢٦٣/١ ٣١٠/٢
فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا	٢٤	٣٠٩/٢، ٢٩٧/١
وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا	٢٥	٣٠٩/٢
الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ	٢٧	٢٧٧/٣، ٢٤٠/٣
ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ	٢٩	٣٨/٤
وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ	٣٢	٢٧٦/١

الآية	رقمها	الصفحة
قَالَ يَتْلُوا آيَاتِ اللَّهِ أَنْتُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ	٣٣	٢٧٦/١
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ فَارِزْهُمَا الشَّيْطَانُ	٣٤	٥٢/٢، ٢٧٦/١
يَبْقَى إِسْرَءِيلَ	٤٠	٣٥٣/٢
وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ	٤٩	١٤٥/٢
وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ	٥١	٢٩٢/٢
ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ	٥٢	٣٩٩/٢
وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ	٦٠	٣٨٧/١
ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ	٦٤	٣٧٧/٢
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ	٦٥	٣٨٧/١
فَهِىَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً	٧٤	٢٥٠/٢
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ	٧٩	١٨٠/٣
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ	٨٣	٣٦٦/٢
وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ	٨٧	٣٠٧/٢
قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ	٩٨	٣٢٥/٢
وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ	١٠٢	٣٨٧/٢
وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا	١٠٣	١٨٦/١
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا	١٠٤	٨٢/٢
		٣٨٤/١

الآية	رقمها	الصفحة
وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ	١١١	٤٤ / ٤
وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ	١٢٧	٣٨٤ / ٢
قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ	١٣٦	٣١ / ٤
فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ	١٣٧	٤٧ / ٢
صِبْغَةِ اللَّهِ	١٣٨	٣١ / ٤
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ	١٥٦	٢٢٠ / ٤
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ	١٧٣	١٧٨ / ٢
وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ	١٧٩	٣٦٩ / ٢
فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ	١٨٥	٤٦ / ٤
هُنَّ لِيَاسٍ لَكُمْ	١٨٧	٢٩٩ / ٣، ١٧٨ / ٣، ١٠٣ / ٣
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ	١٨٩	٣٩٧ / ١
وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	١٩٥	٢٧٢ / ١
وَأْتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ	١٩٦	٤٠٥ / ٢
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا	٢١٠	٣٨٣ / ٢
سَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ	٢١١	٢٣٩ / ٢، ٢٣٤ / ٢
كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً	٢١٣	٣٧٧ / ٢
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا	٢١٤	٣٤٠ / ٢، ٢٣٧ / ٢
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ	٢١٥	٣٩٧ / ١
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ	٢٢٢	٤٠٠ / ٢

الآية	رقمها	الصفحة
نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ	٢٢٣	٤٠٠ / ٢، ٢٣٤ / ٢
وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ	٢٣٣	٢٨٤ / ١
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ	٢٣٨	٣٨٦ / ٢
بِئِكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا	٢٥٣	٢٩٢ / ١
إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّىَ الَّذِى يُحْيِىْ	٢٥٨	١٣ / ٤
يَمْحُو اللَّهُ الْأَرْبَابَ	٢٧٦	٣٦٧ / ١
فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا	٢٧٩	٢٩٠ / ١
ءَامِنَ الرُّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ	٢٨٥	٣٣٠ / ١
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ	٢٨٦	١٤ / ٤

سورة آل عمران

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ	١٠	٣٨٧ / ٢
فَنَشِرْهُمْ بَعْدَآبِ أَيْلِمِ	٢١	٢١٩ / ٣، ١٩٣ / ٣
إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ	٣٥	٢٦٧ / ١
فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ	٣٦	٢٦٧ / ١، ١٩٨ / ١، ١٧٩ / ١
فَنَقَبَلَهَا رَبُّهَا يَقْبُولِ	٣٧	٣٩٩ / ٢
قَالَ رَبِّ ائْنِى يَكُونُ	٤٠	٢٣٥، ٩٩ / ٢
وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا	١٠٣	٣٤٠ / ٢
وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ	١٠٧	٢٦٥ / ٣
		١٦٩ / ٣

الآية	رقمها	الصفحة
تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ	١٠٨	٢٧٩/١، ٢٧٧/١
لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَذًى	١١١	٢١٠/٣، ٦٥/٢
ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ	١١٢	٢١٠/٣
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ	١٣٤	٢٧٩/١، ٢٧٧/١، ٢٧٢/١
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ	١٤٤	١٩٣/٢
وَلَكِنْ مَّتَمَّ أَوْ قُتِلْتُمْ	١٥٨	١٤٩/٢
فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ	١٥٩	١٨٧/٢، ٣٧٩/١
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ	١٦٧	٤٠٥/٢، ٣٨١/٢، ٣٦٦/٢
فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ	١٧٤	٣٤٠/٢
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ	١٨١	١١٩/١
ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت	١٨٢	٥٥/٢
لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ	١٨٨	٣٨٩/٢، ٢٠٥/٢
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا	٢٠٠	٣٨٧/٢

سورة النساء

وَأَتُوا إِلَيْنَا أَمْوَالَهُمْ	٢	١٦٩/٣
وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ	٢٢	٨٨/٤
وَأِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ	٣٥	٢١٣/١
وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا	٣٩	٢٤٥/٢
وَأِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّلَنَّ	٧٢	٢٩٦/١

الآية	رقمها	الصفحة
وَلَيْنَ أَصْبَكُمُ فَضْلٌ	٧٣	٤١ / ٢
أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ	٧٨	٤١ / ٢
أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلْقُرْآنَ	٨٢	١٣٩ / ١
وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ	٨٣	١٢٥ / ٤
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ	٩٠	٣٤٠ / ٢
لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ	٩٥	١٧٩ / ١
إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ	٩٨	٢٧٠ / ١
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ	١٠٥	٢٧٩ / ١
وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا	١٢٥	٣٩٩ / ٢
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ	١٤٢	٣٠٧ / ٢
يَتَأَهَّلَ الْكِتَابَ	١٧١	١٦ / ٢

سورة المائدة

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ	٣	٣٧٩ / ٢
يَتَأْتِيهَا الذِّكْرُ ءَامَنُوا	٨	١١٠ / ١
فِيمَا نَقَضِهِمْ مِّيثَقَهُمْ	١٣	٢٧٢ / ١
فَلَا تَخْشَوْا الْنَّكَاسَ	٤٤	١٤ / ٤، ٣٠٣ / ١
يَتَأْتِيهَا الذِّكْرُ ءَامَنُوا	٥٤	٣٩٥ / ٢
قُلْ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابَ هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا	٥٩	٩٣ / ٤

الآية	رقمها	الصفحة
وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ	٦٤	٤٠ / ٤، ٢٨٧ / ٣
يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ	٦٧	٢٥٩ / ٢
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا	٦٩	٦٩ / ٢
وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ	٨٤	٣٣٨ / ٢
جَعَلَ اللَّهُ الْكَفْبَةَ	٩٧	٣٠٣ / ١
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى	١١٦	٢٤٣ / ٢، ٤٨ / ٢
تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي	١١٦	٣٠ / ٤
إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ	١١٨	٢٣ / ٤

سورة الأنعام

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ	١	٢٧٦ / ٢
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ	٢	١٠٨ / ٢، ٣٢٥ / ١
وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ	٨	٣٢٦ / ٢، ٢٩٥ / ٢، ٦٥ / ٢
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا	٩	٧٥ / ٢
قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَحَدًا	١٤	٢٤١ / ٢
وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ	٢٦	١٢٤ / ٤
وَلَوْ رَأَوْا إِذْ وَقَعُوا	٢٧	٣٧٥ / ٢، ٧٨ / ٢
إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ	٣٦	١٩١ / ٢
وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ	٣٨	٣٠٦ / ١، ٢٩٦ / ١، ٢٨٥ / ١
وَلِإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ	٥٤	١٩٩ / ١

الآية	رقمها	الصفحة
وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ	٦٨	٤٩ / ٢
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ	٧٣	٢٧٤ / ١
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ	٧٤	٢٤١ / ٢
فَلَمَّا أَفْلَحَ قَالَ لَا أُنَبِّئُكَ إِلَّا بِمَا لَدَىَّ	٧٦	٧٨ / ٤
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ	٩١	٢٥٦ / ٢
فَالِقُ الْإِصْبَاحِ	٩٦	٨٧ / ١
وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ	١٠٠	١٥٧ / ٢، ١٥٥ / ٢، ٣٠٨ / ١
لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ	١٠٣	٢٣ / ٤
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ	١٠٧	٣٢٦ / ١
أَوْ مَن كَانَ مَبْتَاعًا فَآخِزْنَاهُ	١٢٢	١٤ / ٤، ١٩١ / ٣
مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ	١٢٤	١٧٦ / ٤
وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ	١٣٢	٥٣ / ٢
تَعْنِينَةٍ أَزْوَاجٌ	١٤٣	٢٤٤ / ٢
وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ	١٤٤	٢٤٤ / ٢

سورة الأعراف

وَكَمْ مِّن قَرِيْبٍ أَهْلَكْنَاهَا	٤	٣٤٧ / ٢، ٢٧٦ / ٢
قَالَ أَهِيْطُوا بِعَضْمِكُمْ	٢٤	٣٥٣ / ٢، ٣٤٨ / ٢
يَا يٰنَبِيَّ ءَادَمُ لَا يَفْتِنَنَّكَ	٢٧	٢٢٣ / ١

الآية	رقمها	الصفحة
وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً	٢٨	٢٢٦/٢
يَبْجَىٰ ءَادَمَ خُذُوا	٣١	٣٠٧/٢
قَالَ أَلَمْأَلَأُ الَّذِينَ	٨٨	٥٢/٢
الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَبًا	٩٢	٢٦٠/١
وَمَا نُنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا	١٢٦	٩٣/٤
فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ الْحَسَنَةُ	١٣١	٤٠/٢
وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ	١٤٣	١٣٨/٢
فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ	١٥٨	٣٨٠/١
فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا	١٦٦	٢٥٠/٢
وَقَطَّعَتْهُمْ فِي الْأَرْضِ	١٦٨	١٩٦/٣، ٣٧٣/٢
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ	١٦٩	٣٠٩/٢

سورة الانفال

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ	٢	٢٢٣/١
لِيُحِقَّ الْحَقَّ	٨	٣٧٧/٢
فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ	١٧	١٨٧/١
وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ	٢٣	٧٤/٢
وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ	٣٢	٤٧/٢
ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ	٥١	٥٥/٢
لَوْلَا كُنْتُ مِنَ اللَّهِ	٦٨	٢٨٩/١

الآية	رقمها	الصفحة
سورة التوبة		
وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ	٣٠	٣٦٦/٢
أَنَّا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ	٣٨	١٣٠/٤
إِلَّا نَصُورُهُ فَقَدْ نَصَرَهُ	٤٠	٥٧/٢
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ	٧٢	٢٨٧/١
فَلْيَصْحِكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا	٨٢	٢٠/٤، ١٨/٤
يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ	٩٤	٢٧٤/١
خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ	١٠٣	١٩٣/١
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ	١٠٤	٣٢١/١
وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى	١٠٥	٢٧٤/١
وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ	١٢٧	٣٩٢/١
سورة يونس		
وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً	١٩	٢٩/٤
هُوَ الَّذِي يُسِرُّكُمْ	٢٢	٣٩٠/١
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	٢٤	١٢٨/٣، ٨٦/٣، ٨٥/٣، ٨١/٣
وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى	٢٥	١٣٩/٢، ١٣٧/٢
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ	٣١	٣٦/٤
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ	٤٢	٢٤١/٢
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ	٥٩	٢٤٢/٢

الآية	رقمها	الصفحة
قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا	٦٨	٢٢٦/٢
قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ	٨٩	٣٣٨/٢
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ	٩٩	٢٤١/٢
إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ	١٠٤	٥٧/٢

سورة هود

وَأِنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ	٣	٢٩٢/٢، ٢٧٧/٢
إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ	٤	٢٩٢/٢
وَلَيْنَ أَذْقَنَا الْإِنْسَانَ مِمَّا رَحِمَهُ	٩	١٤٩/٤
وَلَيْنَ أَذْقَنَهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَاءٍ	١٠	١٤٩/٤
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا	٢٧	٢٠٢/٢
قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ	٢٨	٢٤٥/٢
وَيَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ	٢٩	٣٢٧/١
عَلَيْهِ		
وَأَصْنَعَ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا	٣٧	١٩٢/١
وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ	٤٥	٢٧٦/٢
وَيَقَوْمِ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ	٥٢	٢٧٧/٢
إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْرَضَكَ	٥٤	٣٠٩/٢
وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لِقَنَةٍ	٦٠	٣٠٣/١
وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا	٦٩	٣٠١/٢، ٢٩٩/٢

الآية	رقمها	الصفحة
مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ ^ط	٨٣	٢٧٧ / ١
أَصْلُوْتُكَ تَأْمُرُكَ	٨٧	٢٤٦ / ٢، ٢٢٥ / ١
وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ^ع	٨٨	٧٠ / ١
وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ	٩٠	٢٧٧ / ٢
قَالُوا يَشْعِيبُ مَا نَفَقَهُ	٩١	٣٢٦ / ١
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً	١٠٣	٣٩٨ / ١
يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ	١٠٥	٥٨ / ٤
فَأَمَّا الَّذِينَ سَقَوْا فِي النَّارِ	١٠٦	٥٨ / ٤
خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ	١٠٧	٥٩ / ٤
وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ	١٠٨	٥٩ / ٤
وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ	١٢٣	٥٣ / ٢

سورة يوسف

أَقْنُلُوا يُوسُفَ	٩	٢٩١ / ١
قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي	١٣	٢٨٠ / ١
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ	١٨	١٥ / ٢
وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ	٢٣	٢٥٥ / ١
وَأِنْ كَانَ قَمِيصُهُ	٢٦	٤٨ / ٢
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ	٣٠	٣٨٠ / ٢

الآية	رقمها	الصفحة
قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي	٣٢	٣٨٠ / ٢
قَالَ أَحَدُهُمَا أَتَنِيَّ أَغْصِرُ خَمْرًا	٣٦	١٦٩ / ٣
وَقَالَ الَّذِي بِنَا	٤٥	٣٧٨ / ٢
أَيُّهَا الصِّدِّيقُ	٤٦	٣٧٨ / ٢
وَمَا أُبْرِئِي نَفْسِي	٥٣	١٩٣ / ١
وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا	٨٢	٢٨٥ / ٣، ٢٧٣ / ٢
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ	٨٣	١٥ / ٢
قَالُوا أَءَتَأْتِكِ لَأَنْتَ	٩٠	١٩٩ / ١

سورة الرعد

عَلِمُوا الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	٩	٢٧٤ / ١
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ	١٦	٢٣٦ / ٢
أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنْتَمَا	١٩	١٩٨ / ٢
اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ	٢٦	٣٤٣ / ١

سورة إبراهيم

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ	٦	٢٩٢ / ٢
قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ	١٠	١٩٤ / ٢
قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ	١١	١٩٥ / ٢
قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا	٣١	٢٥٦ / ٢

الآية	رقمها	الصفحة
رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي	٣٧	٢١٩ / ٤
رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ	٤١	٢١١ / ١
وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِلًا	٤٢	٢٥٤ / ٢

سورة الحجر

رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا	٢	٨٠ / ٢
وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ	٤	٣٥١ / ٢، ٣٢٩ / ٢
وَقَالُوا يَتَّبِعُهَا الَّذِي	٦	٢٦٢ / ١
فَسَجَدَ الْمَلَكُ	٣٠	٣٠١ / ١
وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ	٦٦	٣٨٤ / ٢
فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ	٩٤	٢١٠ / ٣

سورة النحل

وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ	٥	٥٥ / ٢
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ	٩	١٣١ / ٢
وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَخَذُوا	٥١	٣٠٤ / ١
وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ	٥٧	٣٩٨ / ٢
وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ	٦١	٢٩٥ / ٢
وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ	٧٧	٢٧٥ / ٢

الآية	رقمها	الصفحة
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ	٩٠	٦٧/١، ٧/١
ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ	١١٠	٣٨٩/٢
فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِيَاسَ الْجُوعِ	١١٢	٢٢٢/٣، ١٧٣/٣
وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا	١١٨	١٤٨/٢

سورة الإسراء

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى	١	٣٩٧/٢، ٣٨٥/١
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي	٩	٢٤٣/١
وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ	١٦	١٣٤/٢
أَفَأَصْفِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنِ	٤٠	٢٤٥/٢
قُلْ كُونُوا حِجَارَةً	٥٠	٢٥٠/٢
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ	٦١	٥٢/٢
قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ يَبْعَثُ	٦٣	٥٣/٢
وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ	٨١	٣٩٢/٢، ٣٩٢/١
قُلْ لَوْ أَنَّمْ تَمْلِكُونَ	١٠٠	١٤/٢
وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ	١٠٥	٣٧٩/١
قُلْ ادْعُوا اللَّهَ	١١٠	١٣٩/٢

سورة الكهف

الآية	رقمها	الصفحة
قِمَا لِنُذِرَ بَأْسًا	٢	١٤٢ / ٢
وَنَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ زُقُودٌ	١٨	١٣ / ٤
سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ	٢٢	٣٢٩ / ٢
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا	٣٠	٢٨ / ٢
وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا	٤٥	٨٤ / ٣
الْمَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا	٤٦	٤٩ / ٤
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ	٥٠	٥٢ / ٢
أَمَّا السَّافِيَةُ فَكَانَتْ	٧٩	٣٧٤ / ٢
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ	٩٣	٥٨ / ٢
ءَاثُونِ زُرِّي الْحَدِيدِ	٩٦	٥٨ / ٢

سورة مريم

ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ	٢	١٢٣ / ١
قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ	٤	٣٥٩ / ٢، ٢٧٧ / ١، ١٧٩ / ١
وَأَشْتَلَّ الرَّأْسُ شَيْبًا	٤	٢٠٢ / ٣، ٢٠١ / ٣
قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ	٢٠	٣٥٨ / ٢
يَتَأْتِي إِنِّي أَخَافُ	٤٥	٣٤٠ / ٢
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لِقَاءَ إِلَّا سَلَامًا	٦٢	٢٨٩ / ١
		٩٢ / ٤

الآية	رقمها	الصفحة
وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ	٧٣	٢٣٣/٢
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا	٨٨-٩٠	١٤٨/٤
سورة طه		
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ	٥	٤٠/٤، ٣٨/٤
وَمَا يَلِكُ يَسْمِينَا	١٧	١٨٥/١
قَالَ هِيَ عَصَايَ	١٨	٢٤٥/١، ١٨٥/١
قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي	٤٥	٣٨٤/٢
قَالَ فَمَنْ رَّبُّكُمْ	٤٩	٢٣٣/٢
قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ	٥٠	٢٣٣/٢
فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ	٦٧	١٥٥/٢
فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سِجْدًا	٧٠	١٥٦/٢
وَلَا صَلَبَتْكُمْ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ	٧١	٢٧٤/٣
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ	٧٨	٢٥٧/١
فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا	٨٨	٢٠٢/٣
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ	١١٦	٥٢/٢
فَقُلْنَا يَنْعَادُمْ إِنَّ هَذَا	١١٧	٢٢٤/١
فَوْسُوسٌ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ	١٢٠	٢٩١/٢

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الأنبياء		
وَأَسْرُوا النَّجْوَى	٣	٢٢٤ / ٢، ٣٤٤ / ١
لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَ اللَّهِ إِلَّا اللَّهُ	٢٢	٨٣ / ٤، ٧٥ / ٤، ٧١ / ٢، ٦٨ / ٢
لَا يَسْتَلْ عَمَّا يَفْعَلُ	٢٣	٤٠٨ / ٢
كُلُّ فِي فَلَكٍ	٣٣	١٦٠ / ٤
وَمَا جَعَلْنَا لِلشِّرِّ	٣٤	٣٩٣ / ٢
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ	٣٥	٣٩٣ / ٢
وَإِذَا رَأَوْكَ إِن	٣٦	٢٦٤ / ١
وَلَيْنَ مَسْتَهْمُ نَفْحَةٍ	٤٦	٢٨٨ / ١
وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ	٥٧	٢٣٩ / ٢
قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا	٥٩	٢٣٩ / ٢
قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى	٦٠	٢٣٩ / ٢
قَالُوا ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا	٦٢	٢٣٨ / ٢، ٢٢ / ٢، ٣٨٣ / ١
قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ	٦٣	٢٢ / ٢
وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ	٨٠	٢٢٨ / ٢
سورة الحج		
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُم	١	٢٥٧ / ٤، ١٩٣ / ١
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا	٢٥	٣٢٥ / ٢
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي	٤٦	٣٧٤ / ١

الآية	رقمها	الصفحة
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ	٦٣	٢٧٦/٢
سورة المؤمنون		
ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ	١٤	٢٧٦/٢
ثُمَّ إِنَّا كَرَّمْنَا بَعْدَ ذَلِكَ	١٥	١٩٤/١
وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ	٣٣	١٥٦/٢
فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ	٥٣	٧٨/١
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ	٧٨	١٣٣/١
عَلَيْكُمْ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	٩٢	٢٧٤/١
وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا	١١٧	١٩٩/١
سورة النور		
الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي	٢	٨٢/١
إِنْ أَرَدْنَا نَحْصِنَا	٣٣	٦٠/١
يَكَادُرِيتُّهَا يَضِيءُ	٣٥	٧٢/٤
يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ	٣٦	٣٠٢/٢
رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ	٣٧	٣٠٢/٢
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ	٤٥	٢٨٩/١
سورة الفرقان		
الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى	٣٤	٢١٥/١

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الشعراء		
قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ	٢٧	٢٨٤ / ١
وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ	٨٠-٧٩	١٢٨ / ٤
وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ	٨٤	١٦٩ / ٣
إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى	١١٣	١٠٦ / ٢
قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي	١١٧	١٩٨ / ١
أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ	١٣٢	٢٨٨ / ٢
أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَمٍ وَبَيْنَ	١٣٣	٢٨٨ / ٢
وَجَعَلْتِ وَعُيُونٍ	١٣٤	٢٨٨ / ٢
وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ	١٥١	٢١٤ / ١
قَالَ إِنِّي لَعَمَلِكُمْ مِنَ الْفَالِغِينَ	١٦٨	١٣٣ / ٤، ١٣٠ / ٤

سورة النمل

وَنَقَّذَ الطَّيْرَ فَقَالَ	٢٠	٢٣٧ / ٢
وَحِجَّتُكَ مِنْ سَبِيلِ بَنِي إِسْرَافِيلَ	٢٢	١٢٨ / ٤
أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ	٥٥	٥٠ / ٢
بَلْ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ	٦٦	٢٧٥ / ٢
وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ	٨٨	١٣٢ / ٣

الآية	رقمها	الصفحة
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ	٨٤	٢٣٦/٢
وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ	٨٧	٣٩٨/١
وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ	٩٣	٥٣/٢

سورة القصص

إِنِّي فِرْعَوْنُ عَلَا فِي	٤	٢٢٣/١
فَأَلْقَيْتُكَ فِي الْوُحُوشِ	٨	٣٧٤/٣، ٢١٥/٣
وَجَاءَ رَجُلٌ	٢٠	١٥٦/٢، ٢٨٦/١
وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ	٢٣	١٤٠/٢
وَأَن أَلْقِ عَصَاكَ	٣١	٢٦٠/٢
وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ	٥٨	١٣٤/٢
﴿وَمِنْ رَحْمَتِي جَعَلْتُ لَكَ	٧٣	٤٣/٤، ١٦/٤

سورة العنكبوت

وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ	٤٠	٢٩/٤
يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا	٥٦	١٤٥/٢

سورة الروم

وَلَكِنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	٧-٦	١٤/٤
وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ	٢٧	٧٨/٤، ٧٦/٤، ٢٣٢/٣

الآية	رقمها	الصفحة
فَاقْرَءْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَاسِمِ	٤٣	١٣٠ / ٤
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ	٥٥	١١٤ / ٤
سورة لقمان		
وَوَضَّيْنَا لِلْإِنْسَانِ	١٤	٤٠١ / ٢
وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ	١٨	٣٦٧ / ١
وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ	٢٥	١٨ / ٢
وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ	٢٧	٧٢ / ٢
سورة السجدة		
ذَٰلِكَ عَلِيمُ الْغَيْبِ	٦	٢٧٤ / ١
وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ	١٢	٣٧٥ / ٢، ٢٤٨ / ١، ٧٩ / ١
سورة الأحزاب		
يٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ	٣٢	٣٣٠ / ١
إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ	٣٥	١٤٢ / ٢
وَتَخَشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ	٣٧	١٣٢ / ٤، ٣٥ / ٤
سورة سبأ		
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ	٧	١٠٥ / ٤
أَفَتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	٨	١٧١ / ١
ذَٰلِكَ جَزَاءُكُمْ بِمَا كَفَرُوا	١٧	٣٩٢ / ٢

الآية	رقمها	الصفحة
قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ	٢٤	١٠٥/٤
وَإِنَّا أَوْلِيَاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى	٢٤	٣١٧/١
وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ	٣١	٣٧٥/٢، ٧٩/٢
وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا	٣٣	٢١٣/١

سورة فاطر

وَلَوْ يَكَذِّبُوكَ	٤	٣٧٩/٢، ٥٧/٢، ٢٨٧/١
وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ	٩	٨١/٢، ٣٩٠/١
وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَابٌ	١٢	١٨٠/٣، ١٧٩/٣
إِنْ نَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا	١٤	٤٦/٢
وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ	٢٢	١٩٢/٢
إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ	٢٣	١٩٢/٢
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ	٣٤	٦٩/١
اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ	٤٣	٣٦٧/٢

سورة يس

إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ	١٤	١٩٠/١، ١٨٩/١
قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ	١٥	١٩٥/٢، ١٩٠/١
إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمَرْسَلُونَ	١٦	١٨٩/١
وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ	٢٠	٣٩١/٢، ١٥٦/٢

الآية	رقمها	الصفحة
اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْتَكْبِرُ	٢١	٣٩١/٢
وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي	٢٢	٦٢/٢، ٣٨٧/١
إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً	٢٩	٢٠٤/٢
وَأَيَّةٌ لَهُمْ الْبَلُّ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ	٣٧	٢٠٦/٣، ٢٠٤/٣
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا	٤٥	٣٧٤/٢
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ	٤٦	٣٧٤/٢
قَالُوا يَنْتَوِيلُنَا مِنْ بَعْثِنَا	٥٢	٢٠٩/٣، ٢٠٨/٣
إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً	٥٣	٢٠٤/٢
أَلَمْ نَأْخُذْ بِعَهْدٍ إِلَيْكُمْ	٦٠	٩٨/١

سورة الصافات

لَا فِيهَا غَوْلٌ	٤٧	١٠٥/٢
طَلَعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ	٦٥	٤٠/٣
فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى	١٠٢	٨٢/١
وَأَيُّنَهُمَا الْكَتَبَ الْمُسْتَيْنَ	١١٨-١١٧	١٥٩/٤
وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ	١٤٧	٢٧٥/٢

سورة ص

وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ	٣٠	٨٧/١
هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَتَابٍ	٤٩	٢٥٤/٢
هَذَا وَإِنَّ لِلظَّالِمِينَ لَشَرَّ مَتَابٍ	٥٥	٢٥٤/٤

الآية	رقمها	الصفحة
قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ	٦٠	٩٩/٢
سورة الزمر		
أَمَنْ هُوَ فَتَنْتْ	٩	١٩٨/٢، ١٢٦/٢، ١٧٩/١
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا	٢٩	١٧٩/٣
أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ	٣٦	٢٤٣/٢
وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ	٣٨	١٨/٢
إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ	٤١	٣٢٦/١
قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ	٤٦	٢٧٤/١
وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا	٤٧	٣٨٤/٢
فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ	٤٩	٤٤/٢
أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى	٥٨	٢١٦/٢
وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ	٦٥	٦١/٢
قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ	٧٢	٢٧٦/٢
وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا	٧٣	٣٧٥/٢

سورة غافر

الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الْعَرْشَ	٧	٤٠٥/٢
وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ	٢٨	١٥٤/٢
مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ	٣١	١٢٣/١
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمَنُنْ	٣٦	٢٣١/١، ٢٢٤/١

الآية	رقمها	الصفحة
وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ	٣٨	٣٨٨ / ٢
يَنْقُورِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَوةُ	٣٩	٣٨٨ / ٢
وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي	٦٠	٢٢٧ / ٢، ٢٥٩ / ١
ذَلِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ	٧٥	١٢٥ / ٢

سورة فصلت

فَقَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ	١٢	٣٧٤ / ١
وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ	١٧	١٤٦ / ٢
لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْمُجَلَّدِ	٢٨	٦٥ / ٤
إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ	٤٠	٢٥٠ / ٢
وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَىٰ	٥١	٤٤ / ٢

سورة الشورى

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ	١١	٥٤ / ٢
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ	١١	٢٨٧ / ٣، ٢٨٥ / ٣، ٢٨٤ / ٣
وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن	٦	٣٧٧ / ٢، ٣٢٦ / ١
أَرِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ	٩	٢٥٧ / ٢
يَهْبِ لِمَن يَشَاءُ إِنَّا	٥٠-٤٩	٦١ / ٤

سورة الزخرف

أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ	٥	٤٦ / ٢
وَلَٰئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ	٩	٢٢ / ٢، ١٩ / ٢

الآية	رقمها	الصفحة
أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ	٣٢	٢٤٠ / ٢
أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ	٤٠	٢٤١ / ٢
أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا	٥٢	٢٣٦ / ٢
قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ	٨١	٤٧ / ٢
سورة الدخان		
أَنِّي لَهُمُ الذِّكْرَى	١٣	٢٤٦ / ٢
ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ	١٤	٢٤٦ / ٢
كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ	٢٥	١٣٤ / ٢
وَلَقَدْ بَجَعْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ	٣٠	٢٤٦ / ٢
مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ	٣١	٢٤٦ / ٢
سورة الجاثية		
وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ	٣٢	٢٩٠ / ١
سورة الأحقاف		
تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ	٢٥	٢٠٤ / ٢
سورة محمد		
مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ	١٥	٢٣٢ / ٣
سورة الفتح		
أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ	٢٩	١٦ / ٤

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الحجرات		
وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ	٧	٧٧/٢، ٨٦/١
سورة ق		
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ	٤٠	١١٢/١
سورة الذاريات		
وَإِنَّ الَّذِينَ لَوْعُوا	٦	٣٩٨/١
يَسْتَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الَّذِينَ	١٢	٢٣٤/٢
وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ	٤٧	٤٠/٤، ٣٩/٤
وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا	٤٨	٣٧٨/٢
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ	٥٨	٣٢١/١
سورة الطور		
أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا	١٦	٢٥٠/٢
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ	٤٩	١١٢/١
سورة النجم		
وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ	٢-١	١٤٧/٤
سورة القمر		
أَفْتَرَبِ السَّاعَةَ وَأَنشَقَّ الْقَمَرُ	٢-١	١٦٦/٤
فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَحِدًا	٢٤	٢٤١/٢

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الرحمن		
خَلَقَ الْإِنْسَانَ	٣	٧٦/١
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ	٤	٧٦/١
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ	٥	٢٤/٤، ٢١/٤
وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ	٦	٢٤/٤
هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ	٦٠	٢٤٥/٢
سورة الواقعة		
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لِقَاءً وَلَا تَأْنِيماً	٢٦-٢٥	٩٢/٤
وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ	٢٧	١٤٨/٤
فِي سِدْرٍ مَحْضُودٍ	٣٠-٢٨	١٤٨/٤، ١٤٧/٤
سورة الحديد		
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا	١٠	٣٧٦/٢
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ	٢٣	٢١/٣
لِيُثَبِّتَ أَهْلَ الْكِتَابِ	٢٩	٢٤٨/٣
سورة الحشر		
هُوَ اللَّهُ الَّذِي	٢٢	٢٧٤/١
سورة الممتحنة		
إِنْ يَتَفَقَّحُوا يَكُونُوا	٢	٦٣/٢
لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ	١٠	٣٦/٤

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الصف		
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ	٥	٣٣٧/٢
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا	١٠	٣٠٨/٢
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ	١١	٣٠٨/٢
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَصْصَارَ اللَّهِ	١٤	٨١/٣
سورة الجمعة		
مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ	٥	١١٤/٣، ٨٤/٣، ٧٢/٣، ٢٧٠/١
		١٢٦/٣
قُلْ إِنْ ءَلَمَّوَتَ ءَلَّذِى	٨	٢٧٤/١
سورة المنافقون		
إِذَا جَاءَكَ الْمُتَنَفِقُونَ	١	٢٠١/١، ١٦٩/١، ١٦٧/١
		٤٠٦/٢
قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ	٢	١٦٧/١
يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا	٨	١٠٦/٤
سورة التحريم		
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا	٦	٢٩٧/١
وَمَرْمِمْ أَبْنَتَ عِمْرَنَ	١٢	٥١/٢، ٥٠/٢
سورة الملك		
أَمَّنْ هَءَا أَلَّذِى هُوَ	٢٠	٢٣٦/٢

الآية	رقمها	الصفحة
سورة القلم		
وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ	٩	٢١٦/٢
وَلَا تَطْعُ كُلَّ حَلَاٍ	١٠	٣٦٧/١
سورة الحاقة		
إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلَتُكُمْ فِي الْجَارِيَةِ	١١	٢١٠/٣
فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ	١٣	٣٠٥/١
خُذُوهُ فَعْلُوهُ	٣٠	١٤٧/٤، ١٤٨/٢
ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلْوُهُ	٣١	١٤٧/٤، ١٤٨/٢
ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا	٣٢	١٤٨/٢، ٣٧٤/١
فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ	٤٧	٣٣٠/١
سورة المعارج		
إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلِقَ هَلُوعًا	١٩	٢٩٤/١
إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا	٢٠	٢٩٤/١
وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا	٢١	٢٩٤/١
سورة نوح		
فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ	١٠	١٣٣/٤
مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا	١٤-١٣	١٥٧/٤، ١٤٤/٤
مِمَّا خَطِبْتَنِيهِمْ أَغْرَقُوا	٢٥	١٦/٤

الآية	رقمها	الصفحة
سورة المزمل		
فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ	١٧	٢٢٤ / ١
سورة المدثر		
وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ	٣	١٦٠ / ٤
وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْبِرُ	٦	٣٣٥ / ٢
سورة القيامة		
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ	٢٣	١٤٩ / ٢
وَالْقَبْرِ السَّاقِ بِالسَّاقِ	٣٠-٢٩	١٢٢ / ٤
سورة الإنسان		
وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ	٨	٣٩٧ / ٢
سورة المرسلات		
وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا	٢-١	١٤٥ / ٤
هَذَا يَوْمٌ لَا يَظْهِقُونَ	٣٦-٣٥	٥٨ / ٤
سورة النبأ		
لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ	٣٨	٥٨ / ٤
سورة التكويد		
فَأَيُّنَ تَذْهَبُونَ	٢٦	٢٣٧ / ٢
سورة الانفطار		
عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ	٥	٢٧٦ / ١

الآية	رقمها	الصفحة
وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ	١٠	١٤٨/٢
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ	١٣	٣٠٧/٢، ٢٩٦/٢
وَإِنَّ الْفُجَارَ لَفِي حِمِيمٍ	١٤	٣٠٧/٢، ٢٩٦/٢
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمٌ	١٧	٣٨٨/٢، ٢٧٧/٢
ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ	١٨	٣٨٨/٢، ٢٧٧/٢
سورة المطففين		
هل ثوب الكفار	٣٦	٢٣٩/٢
سورة الطارق		
خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ	٦	٢٣٠/١
سورة الغاشية		
فِيهَا سُرُورٌ مُرْفُوعَةٌ	١٤-١٣	١٥٧/٤، ١٤٦/٤، ١٤٥/٤
وَنَارٌ مُصْفُوفَةٌ	١٦-١٥	١٥٧/٤
إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ	٢١	١٩١/٢
لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ	٢٢	١٩١/٢
سورة الفجر		
وَالْفَجْرِ	١	٣٧٦/٢
وَلَيْلٍ عَشِيرٍ	٢	٣٧٦/٢
وَجَاءَ رَبُّكَ	٢٢	٢٨٥/٣، ٣٨٠/٢

الآية	رقمها	الصفحة
سورة البلد		
فَلَا أَفْنَحُمُ الْعَقَبَةَ	١١	٢٧٧/٢
سورة الشمس		
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّيْنَاهَا	٧	١٢٣/١
فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا	٨	١٢٣/١
سورة الليل		
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَكَّى	١٠-٥	٢٠/٤، ١٩/٤
سورة الضحى		
وَالضُّحَى	١	١٤١/٢
وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى	٢	١٤١/٢
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ	٣	١٤١/٢
أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا	٦	٢٤٣/٢
فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا نَقْهَرْ	٩	١٦٥/٤، ١٤٨/٤، ١٤٩/٢
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا نَنْهَرْ	١٠	١٦٥/٤، ١٤٨/٤، ١٤٩/٢
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ	١١	١٤٩/٢
سورة الشرح		
أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ	١	٢٤٣/٢
سورة العلق		
أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ	١	١٥١/٢

الآية	رقمها	الصفحة
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّهُ	١٧	١٦٩ / ٤
	سورة القدر	
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ	١	٣٧٦ / ١
	سورة الزلزلة	
وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ	٢	٢٢٤ / ١
	سورة العاديات	
وَأَيْنَاهُ، عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ	٧-٨	١٢٥ / ٤
	سورة القارعة	
فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ	٧	٢٣٠ / ١
مَوَازِينُهُ،		
	سورة التكاثر	
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ	٣	٣٨٧ / ٢
ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ	٤	٣٨٧ / ٢
	سورة العصر	
إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ	٢	٢٧١ / ١
	سورة الهمزة	
وَبَلِّ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُّمَزَةً	١	١٢٥ / ٤
	سورة الكوثر	
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ	١	١٤٦ / ٤، ٦٦ / ٤، ٣٨٨ / ١

الآية	رقمها	الصفحة
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْزَرْ	٢	١٤٦/٤، ٦٦/٤، ٣٨٨/١
إِنَّكَ شَانِئُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ	٣	٢٥٧/٤
سورة الكافرون		
لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ	٦	١٠٥/٢
سورة المسد		
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ	١	٢٥٧/٤، ٢٥٢/١
سورة الإخلاص		
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	١	٢٨/٢، ٣٧٩/١، ٣٣١/١، ٢٥١/١
اللَّهُ الصَّمَدُ	٢	٣٧٩/١



فهرس الأحاديث والآثار

الصفحة	طرف الحديث حسب وروده
٢٣١ / ٤	ازهد في الدنيا يُحبك الله
٢٣٨ / ٣	أسرعك لحوقاً بي أطولكن يداً
٣٣٣ / ٢، ٧٦ / ٢	اطلبوا العلم ولو بالصين
٩٠ / ٤	أنا أفصح العرب بيد أني من قريش
٣٣٤ / ٢	أنا سيد أولاد آدم، ولا فخر
٢٦١ / ٢	إنا معاشر الأنبياء
٢٣١ / ٤	إنما الأعمال بالنيات
٧٦ / ٢	إني أباهي بكم الأمم يوم القيامة، ولو بالسقط
٥٧ / ٤	اهجهم أو هاجهم وجبريل معك
٢١٨ / ٤	حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات
٢٣١ / ٤	الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات
١٩٤ / ٣	خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه
١٢٤ / ٤	الخيل معقود بئواصيها الخير
٢٣٢ / ٢	سيروا فقد سبق المفردون
٢١٧ / ٤، ٦٤ / ٤	شأته الوجوه

الصفحة	طرف الحديث حسب وروده
١٢٨ / ٤	عَلَيْكُمْ بِالْبَكَارِ؛ فَإِنَّهُمْ أَشَدُّ حُبًّا، وَأَقْلُ حُبًّا
١١٠ / ٤	الكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ
٣٦٨ / ١، ٣٦٧ / ١	كل ذلك لم يكن
١٦٩ / ٣	لَا يُتَمَّ بَعْدَ اخْتِلَامٍ
٤٧ / ٤	لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ نَاسٌ مُحَدِّثُونَ
١٢٧ / ٤	اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا
٢٠٧ / ٢	ما أيس الشيطان من بني آدم إلا أتاها من قبل النساء
١٤٢ / ٢	ما رأيت منه ولا رأى مني
٣٠٤ / ٣	الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ
٢٣١ / ٤	مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ
١٢٦ / ٢	المؤمن غرّ كريم، والمنافق خب لثيم
١٦٥ / ٣	الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ،
٢٨١ / ٣	النَّاسُ كَأَيْلٍ مَائَةٍ لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً
٧١ / ٢	نعم العبد صهيب، لو لم يخف الله، لم يعصه
٣٨٥ / ٢	يشيب ابن آدم، ويشب فيه خصلتان

فهرس الأشعار في علم المعاني

أول البيت	آخره	بحره	قائله	الصفحة
قافية الهمزة				
كأنّ	وماء	وافر	حسان بن ثابت	٨٣/٢
ومهمه	أرجاؤه	رجز	رؤبة	٤٠٢/١
كأنّ	سماؤه	رجز	رؤبة	٤٠٢/١
قافية الباء				
مبارك	النسب	متقارب	المتنبى	١٠٦/١٠
فيوما	والجدبا	طويل	المتنبى	٢٩١/١
سأغسل	جالبا	طويل	سعد بن ناشب	٢٢٧/٢
له حاجب	حاجب	طويل	أبو السمط بن أبي حفصة أو أبو الطمحان مولى ابن أبي السمط	٢٨٧/١
طحابك	مشيب	طويل	علقمة بن عبدة	٣٨٩/١
يكلفني	وخطوب	طويل	علقمة بن عبدة	٣٨٩/١
ومن يك	لغريب	طويل	ضابئ بن الحارث البرجمي	٧/٢
ولست	المهذب	طويل	النابعة	٣٩٣/٢
حليم	مهيّب	طويل	كعب بن سعد الغنوي	٣٩٦/٢

أول البيت	آخره	بحره	قائله	الصفحة
إذا أتيت	الحسبُ	بسيط	الأخطل	٣٤٦/٢
بنا تميما	الضبابُ	رجز	رؤية	٢٦١/٢
ديار	تراها	طويل	رفاع بن قيس أو أعرابي	٦٥/١
وما مثله	يقاربه	طويل	الفرزدق	١١٤/١
لقد علم	خطيها	طويل	سحبان بن زفر بن وائل	٣٨٩/٢
ألا ليت	جانب	طويل	أبو جندب الهذلي	١١٠/١
لا أشتهي	الحاجب	كامل	موسى بن جابر النصراني	٢٠٠/٢
ولا فضل	شعوب	طويل	المتنبي	٣٦٤/٢
كأن عيون	يثقب	طويل	امروء القيس	٣٩٠/٢

قافية الجيم

ومقلة	مزججا	رجز	العجاج	١٠٢/١
وفاحما	مسرجا	رجز	العجاج	١٠٢/١

قافية الحاء

جاء	رماخ	سريع	حجل بن نضلة	١٩٤/١
أعباد	المسيحا	وافر	المعري	٢٥٦/١
نحن	الصباحا	رجز	رؤية	٣٨٣/١

أول البيت	آخره	بحره	قائله	الصفحة
لبيك	الطوائحُ	طويل	الحارث بن نهيك أو نهشل بن حري	١٩/٢
كأن لم	النوائح	طويل	أشجع السلمي	٢٠٠/٢
وظلت	ملاح	طويل	ابن المعتمر	١٢٢/١
ثقي	بالنجاح	وافر	جرير	٣٩١/١
أغثني	ارتياح	وافر	جرير	٣٩١/١
يا عين	الجراح	كامل	فاطمة بن الأحجم	٢٦٣/٢

قافية الدال

سأطلب	لتجمدا	طويل	العباس بن الأحنف	١١٦/١ ١١٩/١
والعيش	كدًا	كامل	الحارث بن حلزة الشكري	٣٦٢/٢
ألا إنَّ	لجمودُ	طويل	أبو العطاء السندي	١١٧/١
وتسعدني	شواهدُ	طويل	المتنبي	١٢٠/١
وإنَّ سنام	العبدُ	طويل	حسان بن ثابت	٩٦/٢
إذا أنكرتني	سوادُ	طويل	بشار	٣٤٩/٢
فقلت	الحوارذُ	طويل	الفرزدق	٣٥٢/٢
ثلاث	تعود	وافر	—	٣٦٩/١

أول البيت	آخره	بحره	قائله	الصفحة
أفوق	وساؤ	وافر	المعري	٢٤٤ / ٢
أقادوا	الوعيد	وافر	مالك بن ربيع	٣٣٩ / ٢
ظلما	فديد	رجز	رؤبة	٣٧٣ / ٢
نبئت	يزيد	رجز	رؤبة	٣٧٣ / ٢
إن من	جده	خفيف	أبو نواس	٢٧٧ / ٢
كريم	وحدي	طويل	أبو تمام	١١١ / ١
وتصبو	الرند	طويل	—	٢٤٠ / ٢
يصد	ناهد	طويل	أبو تمام	٤٠٧ / ٢
والمؤمن	والسند	بسيط	النابعة	٣٠٤ / ١
لو كان	الكمد	بسيط	—	٣٤٧ / ١
ثم اشتكيت	قهد	بسيط	—	٣٤٩ / ١
يا من	الأسد	منسرح	—	٣٤٨ / ١
بان أمر	وهاد	خفيف	المعري	٣٧٦ / ٢
والذي	جماد	خفيف	المعري	٣٢٤ / ١

أول البيت	آخره	بحره	قائله	الصفحة
تطاول	ترقد	متقارب	امرؤ القيس	٣٨٢/١ ٣٨٥/١
وبات	الأرمد	متقارب	امرؤ القيس	٣٨٥/١
وذلك	الأسود	متقارب	امرؤ القيس	٣٨٥/١
يخوض	لبده	سريع	المعري	٩١/٢

قافية الرءاء

أقسم	عمر	رجز	عبدالله بن كيسبة	٢٩١/٢
ولو طار	يطر	متقارب	أبي بن سلمى بن ربيعة	٧٠/٢
ولم يبق	تفكرا	طويل	علي بن أحمد الجوهري	١٣٢/٢
ألا هل	بيقرا	طويل	امرؤ القيس	٣٩٩/٢
يرينا	القمر	هزج	ابن المعذل	٢٢٧/١
يزيدك	نظرا	هزج	ابن المعذل	٢٢٧/١
يا أهل	شرا	رجز	الحريري	٢٧٦/١
واعلم	قُدر	سريع	—	٤٠٠/٢
أحل	اغترارا	متقارب	الأعشى	٢٩١/١
هو الواهب	عشارا	متقارب	الأعشى	٩٤/٢

أول البيت	آخره	بحره	قائله	الصفحة
كأن لم	سامر	طويل	مضاض بن عمرو الجرهمي	٦٦/١
بنيت	الشهر	طويل	شيخ من الأعراب	٣٤٨/١ ٣٤٩/١
جزى	سنماز	بسيط	سليط بن سعد	١١٠/١
ترفع	وإدبار	بسيط	الخنساء	٢٠٦/١
ثلاثة	والقمر	بسيط	محمد بن وهيب	١٠٩/٢ ٣١٧/٢
وإن صحرا	نار	بسيط	الخنساء	٣٨٩/٢
فإنك	حمار	وافر	خداس بن زهير	٤٠١/١
وقبر	قبر	رجز	—	١١١/١
وهكذا	الأثر	خفيف	رجل من بني أسد أو محمد بن كناسة	٦٣/١
ففي كل	الدر	طويل	رشيد الدين الوطواط	٦٢/١
له همم	الدهر	طويل	حسان بن ثابت	١٠٧/٢
ولست	الفقر	طويل	أبو سعيد المخزومي	٣٩٣/٢
وقال	بمقدار	بسيط	—	٢٨٢/٢
نصف	يدري	كامل	المسيب بن علس	٣٥٣/٢

أول البيت	آخره	بحره	قائله	الصفحة
يا سارق	الدار	رجز	—	٢١٤/١
أنا الذي	حيدرہ	رجز	علي بن أبي طالب	٣٨٤/١
أنا أبو النجم	شعري	رجز	أبو النجم	٨٧/٢
لا تعجبوا	القمر	منسرح	ابن طباطبا	٢٣٣/١
يا علي	خيارہ	خفيف	—	١٢١/١

قافية الضاد

أبكاني	يرضي	سريع	حطان بن المعلى	١١٦/١
--------	------	------	----------------	-------

قافية العين

لما عصى	بصاغ	سريع	السفاح بن بكير اليربوعي	١١٠/١
فيا قبر	مضجعا	طويل	الحسين بن مطير	٣٨٨/٢
فيا قبر	مترعا	طويل	الحسين بن مطير	١٠/٢ ٢٦٣/٢
قفى	الوداعا	وافر	القطامي	٣٨٨/٢ ٤٠٠/١ ٤٠١/١
فلما	السياعا	وافر	القطامي	٨٣/٢ ٤٠٣/١

أول البيت	آخره	بحره	قائله	الصفحة
أمرت	تستطاعا	وافر	القطامي	٤٠٤ / ١
أيتها النفس	وقعا	منسرح	أوس بن حجر	٢٩٣ / ١
إنّ الذي	جمعا	منسرح	أوس بن حجر	٢٩٤ / ١
الألمعي	سمعا	منسرح	أوس بن حجر	٢٩٤ / ١
أودئ	البدعا	منسرح	أوس بن حجر	٢٩٤ / ١
أولئك	المجامعُ	طويل	الفرزدق	٢٦٣ / ١
ولو شئت	أوسعُ	طويل	الخريمي	١٣١ / ٢
طوى	الجراشعُ	طويل	ذو الرمة	٢٠٤ / ٢
فإنك	واسعُ	طويل	النابغة	٣٦٧ / ٢
غيري	شجعوا	بسيط	المتنبي	٣٥٤ / ١
إنّ الذين	تصرعوا	منسرح	أوس بن حجر	٢٥٨ / ١
حمامة	ومسمع	طويل	ابن بابك	١٢٠ / ١
أصدقه	التسع	طويل	المعري	٣٤٢ / ٢
يا ناق	وأنساعي	بسيط	المعري	٢٦٣ / ٢
قد أصبحت	تدعي	رجز	أبو النجم	٢٢٠ / ١ ٣٦٧ / ١

أول البيت	آخره	بحره	قائله	الصفحة
عليّ	أصنع	رجز	أبو النجم	٢٢٠/١ ٣٦٧/١
من أن	الأصلح	رجز	أبو النجم	٢٢٠/١ ٣٦٧/١
ميّز	قنزع	رجز	أبو النجم	٢٢٠/١
جذب	أسرعي	رجز	أبو النجم	٢٢٠/١
أفناه	اطلعي	رجز	أبو النجم	٢٢١/١
حتىّ	فارجعي	رجز	أبو النجم	٢٢١/١
شجو	واع	خفيف	البحثري	١٢٩/٢

قافية الفاء

لا يدرك	وصفا	بسيط	أبو الفتح البستي	٦٠/١
متى تهزّز	سيوفُ	وافر	—	٣٢٦/١
جلوس	خفوفُ	وافر	—	٣٢٦/١
زعمتم	إلافُ	وافر	مساور بن هند	٣٠٢/٢
أولئك	خافوا	وافر	مساور بن هند	٣٠٣/٢
نحن	مختلفُ	منسرح	قيس بن الخطيم أو عمرو بن امرئ القيس الأنصاري	١٠/٢

أول البيت	آخره	بحره	قائله	الصفحة
-----------	------	------	-------	--------

قافية القاف

كم عاقل	مرزوقا	بسيط	ابن الراوندي	٣٧٧ / ١
هذا الذي	زنديقا	بسيط	ابن الراوندي	٣٧٧ / ١
هواي	موثق	طويل	جعفر بن علبة الحارثي	٢٨٣ / ١
وإنّ امرأ	سملق	طويل	الأعشى	٣٥٠ / ٢
لا يألّف	منطلق	بسيط	جؤية بن النصر أو النصر بن جؤية	٣٢ / ٢
زارت	ونطاق	كامل	المعري	٣٧٦ / ١

قافية الكاف

تعالت	بذلك	طويل	ابن الدمينه	٣٧٨ / ١
خليفة	سلكا	بسيط	التفتازاني	٦٧ / ١
يحوّم	معتركا	بسيط	التفتازاني	٦٧ / ١
يحيي	هلكا	بسيط	التفتازاني	٦٧ / ١
أطار	سمكا	بسيط	التفتازاني	٦٧ / ١
وصادق	منهمكا	بسيط	التفتازاني	٦٨ / ١
فالدين	متمسكا	بسيط	التفتازاني	٦٨ / ١

أول البيت	آخره	بحره	قائله	الصفحة
علا	ملكا	بسيط	التفتازاني	٦٨ / ١
إلهي	دعاكا	وافر	—	٣٨٠ / ١
فإن تغفر	سواكا	وافر	—	٣٨٠ / ١
فلما	مالكا	متقارب	عبدالله بن همام السلولي	٣٣٦ / ٢
هل يزجرنكم	ألوکُ	كامل	المعري	٣٩١ / ١
أيا منازل	ذكراكِ	بسيط	—	٢٦٣ / ٢

قافية اللام

جزئ	فعلُ	طويل	أبو الأسود الدؤلي	١٠٩ / ١
إنّ محلا	مهلا	بسيط	الأعشى	١٢ / ٢
إذا سئمت	شمالا	وافر	المعري	٢٨٨ / ١
أبو موسى	خالا	وافر	ذو الرمة	٣٧٥ / ١
إذا قبح	الجميلا	وافر	الخنساء	٩٥ / ٢
ولم أمدح	مالا	وافر	ذو الرمة	١٣٦ / ٢
قد طلبنا	مثلا	خفيف	البحري	١٣٥ / ٢
فيا وطني	البأل	طويل	المعري	٥٨ / ٢

أول البيت	آخره	بحره	قائله	الصفحة
فسقيا	خال	طويل	المعري	٣٩١ / ٢
وننكر	نقول	طويل	عبد الملك بن عبد الرحيم أو السموأل بن عاديا	٤٠٨ / ٢
وما مات	قتيل	طويل	عبد الملك بن عبد الرحيم أو السموأل بن عاديا	٤٠٢ / ٢
إن التي	غول	بسيط	عبد بن الطيب	٢٦٠ / ١
فصرت	النصال	وافر	المتنبي	٦٥ / ١
إن الذي	وأطول	كامل	جرير	٢٥٩ / ١
وصيرني	المثل	هزج	محمد اليزيدي أو ابن البواب	٢٢٧ / ١
قال	طويل	خفيف	—	٢٤١ / ١ ٢٩٧ / ٢
فكل	الآكل	مقارب	مهيار الديلمي	٣٦٥ / ٢
غدائره	ومرسل	طويل	امرؤ القيس	٩٧ / ١
وإن ذهلت	رجال	طويل	المعري	٥٨ / ٢
ولو وضعت	خوال	طويل	المعري	٧٦ / ٢
أنا الذائد	مثلي	طويل	الفرزدق	١٨١ / ٢
أبقتلني	أغوال	طويل	امرؤ القيس	٢٤٠ / ٢

أول البيت	آخره	بحره	قائله	الصفحة
ألا أيها	بأمثل	طويل	امرؤ القيس	٢٥١/٢
طربن	ومالي	طويل	المعري	٣٧٩/٢
رمانى	نبال	وافر	المتنبى	٦٤/١
زعم	تنجلي	كامل	—	٢٩٩/٢، ٣٠١/٢
الحمد	الأجلل	رجز	أبو النجم	١٠٥/١

قافية الميم

لا يبعد	نعم	سريع	المرقش الأكبر	٣٥٩/٢
إلى الملك	المزدحم	متقارب	—	١٤٠/٢
أقول	مسلمًا	طويل	—	٢٨٩/٢
وخفوق	جهنما	كامل	المتنبى	٤٠١/٢
ولو دامت	دوام	طويل	المعري	٧٠/٢
وتظن	تهيم	طويل	—	٢٩٣/٢، ٣٠٥/٢
فأنت	وأظلم	طويل	—	٣٣٤/٢
يا من	عدم	بسيط	المتنبى	٣٨٤/١
أقامت	الحمام	وافر	المتنبى	٦٨/١

أول البيت	آخره	بحره	قائله	الصفحة
إذا كان	الحمامُ	وافر	المتنبي	٣٢١ / ١
ألا يا نخلة	السلامُ	وافر	الأحوص؟	٣٤٨ / ١
أتنسى	البشامُ	وافر	جرير	٣٩٢ / ١
متى كان	الخيامُ	وافر	جرير	٣٩٢ / ١
ولقد نهزت	أساموا	كامل	أبونواس	٢٥٧ / ١
وبلغت	أثامُ	كامل	أبونواس	٢٥٧ / ١
أو كلما	يتوسمُ	كامل	طريف بن تميم	٣١ / ٢
سعدت	الأعوامُ	كامل	الثعالبي	١٠٨ / ٢
زعمت	ورسومُ	كامل	أبوتمام	٢٧٣ / ٢
لا والذي	كريمُ	كامل	أبو تمام	٢٧٣ / ٢
مازلت	تحومُ	كامل	أبوتمام	٢٧٣ / ٢
والله	وتعظيمُ	سريع	ابن الرومي	٣٥٢ / ٢
فلا هجره	فنكارمة	طويل	الرمّاح بن أبرد	٤٠١ / ٢
نزال	حمامها	كامل	ليبد بن ربيعة	٢٩٢ / ١
لقد	بنائمٍ	طويل	جرير	٢٠٧ / ١
وكم ددت	العظمُ	طويل	البحري	١٣٤ / ٢

أول البيت	آخره	بحره	قائله	الصفحة
فأعلم	عمي	طويل	زهير بن أبي سلمى	٣٦٦/٢
هذا	والسلم	بسيط	ابن الرومي	٢٦٣/١
أتى الزمان	الهرم	بسيط	المتنبي	٣٧٧/٢
وكم من	السقيم	وافر	المتنبي	٧١/٢
غيري	المتندم	كامل	ابن شرف القيرواني	٣٥٥/١
ثم انصرفت	الإقدام	كامل	قطري بن الفجاءة	٤٠٤/١
يارب	همي	مجزوء الرجز	رؤبة	٢٣١/١
شنشنة	أخزم	رجز	أبو أخزم الطائي	٢٤٢/١
قومي	سهمي	سريع	الحارث بن وعلة الذهلي	١٨٠/١
فسقى	تهمي	سريع	طرفة بن العبد	٣٩٥/٢
وهل يذخر	لعامه	طويل	المعري	٢٤٥/٢

قافية النون

أهل عرفت	بالغرين	سريع	خطام المجاشعي	٢٢٥/٢
قالوا	خراسانا	بسيط	العباس بن الأحنف	٣٧٨/٢

أول البيت	آخره	بحره	قائله	الصفحة
إنا بني	يشربنا	بسيط	بعض بني قيس بن ثعلبة أو بشامة النهشلي أو نهشل بن حري أو مخزوم من بني نهشل بن دارم	٢٦٢ / ٢
وقددت	ومينا	وافر	عدي بن زيد العبادي	٣٦٣ / ٢
من أين	أتى	رجز	مدرك بن حصين	٢٣٥ / ٢
لقد جمعت	والأمن	طويل	الفتازاني	٦٦ / ١
أسكان	سكان	طويل	ابن حيوس	٢٥٩ / ٢
إلام	أوان	وافر	المعري	٢٣٧ / ٢
ما كل	السفن	كامل	المتنبى	٣٦٤ / ١ ٣٦٦ / ١
فلما	عريان	هزج	الفند الزماني	٣٢٨ / ٢
رماني	رماني	طويل	ابن أحمر	١٠ / ٢
إن شواء	الأمون	بسيط	سلمي بن ربيعة	١٩٩ / ١
فإن تكونوا	الجاني	بسيط	أبو فراس	٨٨ / ٢
أم كيف	باللبن	بسيط	أفنون التغلبي	٢٣٦ / ٢
أنا ابن	تعرفوني	وافر	سحيم بن وثيل	٣٧٣ / ٢
في المهد	البرهان	كامل	—	١٩٧ / ١

أول البيت	آخره	بحره	قائله	الصفحة
ولقد أمر	يعنيني	كامل	رجل من بني سلول	٢٧٠/١ ٣٣٧/٢
إن الثمانين	ترجمان	سريع	عوف بن محلّم	٣٩٨/٢
إنّ دهرًا	بالإحسان	خفيف	حسان بن ثابت	١٩٩/١

قافية الهاء

أساميا	ذكرناها	منسرح	المتنبي	٢٠٨/٢
--------	---------	-------	---------	-------

قافية الميم

وتحتقر	فانيا	طويل	المتنبي	٣٣٤/٢
أشاب	العشيّ	متقارب	الصلتان العبدي	٢١٩/١ ٢٢٦/١

أنصاف الأبيات

رأيتك	—	طويل	—	٢٠٢/٢
-------	---	------	---	-------



فهرس الأشعار في علمي البيان والبديع

م	البيت	نظم	الشاعر	الصفحات
---	-------	-----	--------	---------

قافية الهمزة

الهمزة المضمومة

١	صفراء لا ينزل الأحزان ساحتها لو مسّها حجر مسّته سراً	البسيط	أبو نواس	١٧٧/٤
٢	فقل لمن يدّعي في العلم فلسفة حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء	البسيط	أبو نواس	١٥٦/٣
٣	بناة مكارم وأساءة كلم دماؤكم من الكلب الشفاء	الوافر	أبو البرج القاسم المري	٨٧/٤
٤	وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء	الوافر	زهير بن أبي سلمى	١٠٤/٤
٥	لم تحك نائلك السحاب وإنما حمت به فصبيها الرخصاء	الكامل	المتنبي	٨٠/٤ ٨٢/٤
٦	لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا إلا بوجه ليس فيه حياة	الكامل	المتنبي	١٣٠/٣

الهمزة المكسورة

٧	أأحبّه وأحب فيه ملامة إنّ الملامة فيه من أعدائه	الكامل	المتنبي	٢٠٦/٤
٨	لا تسقني ماء الملام فإنني صبّ قد استعذبت ماء بكائي	الكامل	أبو تمام	٢٦١/٣
٩	والريّح تعبت بالغصون وقد جرى ذهب الأصيل على لجين الماء	الكامل	ابن خفاجة	١٣٢/٣
١٠	فنوال الأمير بدرة عين ونوال الغمام قطرة ماء	الخفيف	الوطواط أو الخرّاط	٥٠/٤

م	البيت	ن	ن	ن
١١	ما نوال الغمام وقت ربيع كنوال الأمير يوم سخاء	الخفيف	الوطاط أو الخرط	٥٠/٤
١٢	ويصعدُ حتى لظنّ الجهول بأنّ له حاجة في الساء	المقارب	أبو تمام	٢٢٥/٣

قافية الباء

الباء المفتوحة

١٣	إذا همّ ألقى بين عينيه عزمه ونكّب عن ذكر العواقب جانبا	الطويل	سعد أو سعيد بن ناشب أو سعيد بن ثابت	٩٢/٣
١٤	خلقنا لهم في كل عين وحاجب بسمر القنا والبيض عيناً وحاجبا	الطويل	أبو إسحاق الغزّي	١٨٩/٤
١٥	فأحجم لما لم يجد فيك مطمعا وأقدم لما لم يجد عنك مهريا	الطويل	البحثري	١٥٩/٤
١٦	إذا غضبت عليك بنو تميم وجدت الناس كلهم غضابا	الوافر	جرير	٢٠٤/٤
١٧	إذا نزل الساء بأرض قوم رعيناه وإن كانوا غضابا	الوافر	معاوية بن مالك	٤٢/٤
١٨	أقلب فيه أجفاني كأني أعدّها على الدهر الذنوبا	الوافر	المتنبّي	٩٩/٤
١٩	أنا البازي المطلّ على تميم أتيح من الساء لها انصبابا	الوافر	جرير	٢٣٩/٤
٢٠	ما إن يعاب سيد إذا صبا ولا يُعاب شاعر إذا نبا	الرجز	الفرزدق	٢١٣/٤
٢١	ولا يعاب شاعر إذا كبا	الرجز	الفرزدق	٢١٣/٤
٢٢	حلقت لحية موسى باسمه وبهارون إذا ما قلبا	الرمل	أبو العتاهية؟	١٣١/٤
٢٣	كل يوم تبدي صروف الليالي خلقاً من أبي سعيد غربيا	الخفيف	أبو تمام	٢٥٣/٤
٢٤	لو رأى الله أنّ في الشيب خيراً جاورته الأبرار في الخلد شيبا	الخفيف	أبو تمام	٢٥٣/٤

م	البيت	٢٠	٢١	الصفحة
٢٥	إذا ملك لم يكن ذاهبة فدعه فدولته ذاهبة	المتقارب	أبو الفتح البستي	١١٦/٤
٢٦	ضرائب أبدعتها في السباح فلسنا نرى لك فيها ضربا	المتقارب	السري الرفاء	١٣٩/٤

الباء المضمومة

٢٧	إذا افتقر المزار لم يُرفقه وإن أيسر المزار أيسر صاحبه	الطويل	المرار الفقعسي	١٦٧/٤
٢٨	تشابه دمعني إذ جرى ومدامتي فمن مثل ما في الكأس عيني تسكب	الطويل	أبو إسحاق الصابي	١٠١/٣
٢٩	حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مطلب	الطويل	النابعة	٧٦/٤
٣٠	خلقتنا بأطراف القنا في ظهورهم عيونًا لها وقع السيوف حواجب	الطويل	ابن نباتة السعدي	١٨٩/٤
٣١	فإنك شمسٌ والملوك كواكبٌ إذا طلعت لم يبدُ منهنّ كوكبٌ	الطويل	النابعة الذبياني	١١٨/٣
٣٢	فوالله ما أدري أباخرم أسبلت جفوني أم من عبرتي كنت أشرب	الطويل	أبو إسحاق الصابي	١٠١/٣
٣٣	كأنّ مثار النقع فوق رؤوسنا وأسبافنا ليل تهاوى كواكبه	الطويل	بشار بن برد	٦٤/٣ ٦٥/٣ ١٠٤/٣ ١٠٨/٣
٣٤	كفعلك في قوم أراك اصطنعتهم فلم ترهم في مدحهم لك أذنبوا	الطويل	النابعة	٧٧/٤
٣٥	لئن كنت قد بلّغت عني جناية لمبلغك الواشي أغش وأكذب	الطويل	النابعة	٧٦/٤
٣٦	لأستمسكن بالود ما ذر شارق وما ناح قُمرّي وما لاح كوكبٌ	الطويل	العباس بن الأحنف	٥٩/٤
٣٧	ملوك وإخوان إذا ما مدحتهم أحكم في أمواهم وأقرب	الطويل	النابعة	٧٧/٤

م	البيت	ن	ن	ن
٣٨	وَرَبَّ نهار للفراق أصيله ووجهي كلا لونيها متناسب	الطويل	الباخري	١٣٢/٣
٣٩	ولكنني كنت امرأة لي جانب من الأرض فيه مستراد ومذهب	الطويل	النابعة	٧٧/٤
٤٠	ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب	الوافر	المتنبي	٢٠٢/٤
٤١	سلبوا وأشرق الدماء عليهم حمرة فكأنهم لم يسلبوا	الكامل	البحري	٢٠٣/٤
٤٢	ما به قتل أعاديته ولكن بقي إخلاف ما ترجو الذائب	الرملي	المتنبي	٨٠/٤
٤٣	كأنها بوتقة أحييت يحول فيها ذهب ذائب	السريع	المهلي الوزير؟	١٠٨/٣
٤٤	والشمس من مشرقها قد بدت مشرقة ليس لها حاجب	السريع	المهلي الوزير؟	١٠٧/٣
٤٥	فكل ذي غيبة يؤوب وغائب الموت لا يؤوب	المتقارب	عبد بن الأبرص	١٥٥/٤

الباء المكسورة

٤٦	إذا ما تميمي أذاك مفاخرًا فقل عدّ عن ذا كيف أكلتك للضبّ	الطويل	أبو نواس	١٠٢/٤
٤٧	كليني لهم يا أميمة ناصب وليل أفاقيه بطيء الكواكب	الطويل	النابعة الديباني	٢٤٣/٤
٤٨	لعمرو مع الرضاء والنار تلتظي أرق وأحفي منك في ساعة الكرب	الطويل	أبو تمام	٢٣٥/٤
٤٩	وصاعقة من نصله تنكفي بها على أرؤس الأقران خمس سحائب	الطويل	البحري	١٩٠/٣
٥٠	ولا تله عن تذكّار ذنبك وابكه بدمع يضاهي المزن حال مصابه	الطويل	الحريري	١١٨/٤
٥١	ولا عيب فيهم غير أنّ سيوفهم بين فلول من قراع الكتائب	الطويل	النابعة	٨٨/٤
٥٢	ومثل لعينيك الحمام ووقعه وروعة ملقاه ومطعم صابه	الطويل	الحريري	١١٨/٤
٥٣	يمدون من أيد عواص عواصم تصول بأسياف قواض قواضب	الطويل	أبو تمام	١٢٢/٤

م	البيت	نم	الشاعر	الصفحات
٥٤	أحلامكم لسقام الجهل شافية كما دماؤكم تشفي من الكلْب	البيسيط	الكميت	٧٦/٤
٥٥	بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهنّ جلاء الشك والرَّيب	البيسيط	أبو تمام	٢٤٨/٤
٥٦	تدبير معتمد بالله منتقم لله مرتغب في الله مرتقب	البيسيط	أبو تمام	١٥٣/٤
٥٧	ستصبح العبس والليل بي عند فتى كثير ذكر الرضى في ساعة الغضب	البيسيط	أبو تمام	١١٨/٣
٥٨	السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب	البيسيط	أبو تمام	٢٤٨/٤
٥٩	صدفت عنه ولم تصدف مواهبه عني وعأوده ظنّي فلم يحِب	البيسيط	أبو تمام	١١٩/٣
٦٠	كالغيث إن جئتّه وافاك ريقه وإن ترحّلت عنه لجّ في الطلب	البيسيط	أبو تمام	١١٩/٣
٦١	لم يرم قومًا ولم ينهد إلى بلد إلا تقدّمه جيش من الرعب	البيسيط	أبو تمام	١٥٣/٤
٦٢	وذا دمام وف بالعهد ذمته ولا دمام له في مسلك العرب	البيسيط	الحريري	١١٥/٤
٦٣	ومطعم النصر لم تكهم أسنّته يومًا ولا حجبت عن روح محتجب	البيسيط	أبو تمام	١٥٣/٤
٦٤	يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن أفاح وعن طلع وعن حَبّ	البيسيط	الحريري	١١٢/٣
٦٥	ظللنا عند باب أبي نعيم بيوم مثل سالفه الذباب	الوافر	؟	٩١/٣
٦٦	إن يقتلوك فقد ثلثت عروشهم بعتيبة بن الحارث بن شهاب	الكامل	أبو ذؤاب ربيعة الأسدي	١٠٩/٤
٦٧	فسقى الغضا والنازلي وإن هم شَبَّوه بين جوانح وقلوب	الكامل	البحري	٤٢/٤
٦٨	وإذا تألّق في النديّ كلامه الـ - مصقول خلت لسانه من عضبه	مجزوء الكامل	البحري	١٩٨/٤
٦٩	أسكر بالأمس إن عزمت على الـ - شرب غدا إن ذا من العجب	المنسرح	ابن المحتسب أو أبو نواس	٧٤/٤

م	البيت	نوع	النوع	الصفحة
---	-------	-----	-------	--------

قافية التاء

التاء المكسورة

٧٠	تيم بطرق اللؤم أهدى من القطا ولو سلكت طرق المكارم ضلّت	الطويل	الطرماح	٢٤٠/٤
٧١	خليليّ هذا ربع عزة فاعقلا قلو صيكنما ثم ابكيا حيث حلّت	الطويل	كثير عزة	٧٣/٣
٧٢	رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قدى عينيه حتى تجلّت	الطويل	محمد بن سعد، أو ابن الزبير الأسدي	١٦٧/٤
٧٣	سأشكر عمرا إن تراخت منيتي أيادي لم تمنن وإن هي جلّت	الطويل	= = = =	١٦٧/٤
٧٤	فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلّت	الطويل	= = = =	١٦٧/٤
٧٥	كما أبرقت قوما عطاشا غمامة فلما رأوها أقشعت وتجلّت	الطويل	كثير عزة؟	٧٣/٣
٧٦	كأنها فوق قامات ضعفن بها أوائل النار في أطراف كبريت	البسيط	ابن الرومي	٩٧/٣ ٩٨/٣
٧٧	ولازوردية تزهو بزرقتها بين الرياض على حمر اليواقيت	البسيط	ابن الرومي	٩٧/٣

قافية الجيم

الجيم المضمومة

٧٨	من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهم	البسيط	بشار بن برد	١٨٨/٤
----	---	--------	-------------	-------

الجيم المكسورة

٧٩	إنّ السباحة والمروءة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج	الكامل	زياد الأعجم	٣٠١/٣
----	--	--------	-------------	-------

م	البيت	نم	الشاعر	الصفحة
---	-------	----	--------	--------

قافية الحاء

الحاء الساكنة

٨٠	أملتهم ثم تأملتهم فلاح لي أن ليس فيهم فلاح	السريع	القاضي الأرجاني	١٣٨/٤
٨١	بات نديماً لي حتى الصباح أغيدُ مجدول مكان الوشاخ	السريع	البحري	١١/٣
٨٢	كانها يبسم عن لؤلؤ مُنْضِد أو برد أو أقاخ	السريع	البحري	١١١/٣

الحاء المفتوحة

٨٣	جُعب الحق لنا في إمام قتل البخل وأحيا السباحا	المديد	ابن المعتز	٢١٨/٣
٨٤	وكأن البرق مُصحف قار فانطباقاً مرة وانفتاحاً	الخفيف	ابن المعتز	٧٠/٣

الحاء المضمومة

٨٥	أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وسالت بأعناق المطي الأباطح	الطويل	كثير عزة أو ابن الطثرية	٢٠٠/٣
٨٦	وشدّت على دهم المهاري رحالنا ولم ينظر الغادي الذي هو رائح	الطويل	كثير عزة أو ابن الطثرية	٢٠٠/٣
٨٧	ولما قضينا من منى كل حاجة ومسح بالأركان من هو مايح	الطويل	كثير عزة أو ابن الطثرية	٢٠٠/٣
٨٨	وبدا الصباح كأنّ عرّته وجه الخليفة حين يمتدح	الكامل	محمد بن وهيب	٩٩/٣

الحاء المكسورة

٨٩	ألع برق سري أم ضوء مصباح أم ابتسامتها بالمنظر الضاحي	البسيط	البحري	١٠٤/٤
----	--	--------	--------	-------

م	البيت	نَـ	النَّـ	الصفحات
٩٠	ولاح يلحى إلى جرّي العنان إلى ملهى فسحقاً له من لائح لاحي	البسيط	الحريري	١٤١/٤
٩١	أقول لها إذا جشأت وجاشت مكانك تُحمدي أو تستريحي	الوافر	عمرو بن الإطنابة	٦٧/٤
٩٢	إن البكاء هو الشفا ء من الجوى بين الجوانح	مجزوء الكامل	الخنساء	١٢٣/٤

قافية الدال

الدال الساكنة

٩٣	أعلامُ ياقوت نشر - نَ على رماح من زبرجد	مجزوء الكامل	الصنوبري	٣٨/٣ ٦٧/٣ ١٠٧/٣ ١٢٦/٣
٩٤	وكأنّ عمر الشقي - ق إذا تصوّب أو تصعدّ	مجزوء الكامل	الصنوبري	٣٧/٣ ٣٨/٣
٩٥	موعد أحبابك بالفرقة غد	الرجز	ابن مقاتل الضير	٢٤٥/٤

الدال المفتوحة

٩٦	ولا بدّ لي من جهلة في وصاله فمن لي بخل أودع الحلم عنده	الطويل	ابن نباتة السعدي	٩٩/٤
٩٧	بشرى فقد أنجز الإقبال ما وعدا وكوكب المجد في أفق العلا صعدا	البسيط	أبو محمد الخازن	٢٤٦/٤
٩٨	وأدرك إن زرت دار ودو دُذراً ووَرَدًا ووُردا	الكامل	الوطواط؟	١٧٦/٤

الدال المضمومة

٩٩	ثقال إذا لاقوا خفاف إذا دعوا كثير إذا شدوا قليل إذا عدوا	الطويل	المنتمي	٦١/٤
----	--	--------	---------	------

م	البيت	نظم	الشعر	الصفحة
١٠٠	سأطلب حقي بالقنا ومشايخ كأنهم من طول ما التثموا مُردُّ	الطويل	المتنبي	٦١ / ٤
١٠١	نهب من الأعمار ما لو حويته لهنت الدنيا بأنك خالد	الطويل	المتنبي	٩٦ / ٤
١٠٢	ولا فمها يبيكه منها وإنما لأوسع مما كان فيه وأرغد	الطويل	ابن الرومي	١٦٨ / ٤
١٠٣	هذا على الخسف مربوط برمته وذا يُشجُّ فلا يرثي له أحد	البسيط	المتلمس	٥١ / ٤
١٠٤	ولا يقيم على ضميم يراد به إلا الأذلان غير الحي والوئد	البسيط	المتلمس	٥١ / ٤
١٠٥	أسد دم الأسد الهزبر خضابته موت فريص الموت منه ترعد	الكامل	المتنبي	١٤١ / ٣
١٠٦	طللان طال عليها الأمد درسًا فلا علم ولا نضد	الكامل	محمد بن وهيب	٨٤ / ٤
١٠٧	لبسا البلى فكأنها وجدا بعد الأحبة مثل ما أجد	الكامل	محمد بن وهيب	٨٥ / ٤
١٠٨	يسس النجيع عليه وهو مجرد عن غمده فكأنها هو مغمد	الكامل	المتنبي	٢٠٣ / ٤

الذال المكسورة

١٠٩	تجلى به رشدي وأثرت به يدي وفاض به ثمدي وأورى به زندي	الطويل	أبو تمام	١٥١ / ٤
١١٠	سأحمد نصرًا ما حييت وإنني لأعلم أن جل نصر من الحميد	الطويل	أبو تمام	١٥٢ / ٤
١١١	مفيد ومتلاف إذا ما أتيت تهلل واهتز اهتزاز المهند	الطويل	الخطيئة	٢١٢ / ٤
١١٢	وقوقًا بها صحيحي علي مطيهم يقولون لا تهلك أسي وتجلد	الطويل	طرفة بن العبد	١٨٥ / ٤
١١٣	أ مطلع الشمس تبغي أن تؤم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الجود	البسيط	أبو تمام	٢٥١ / ٤
١١٤	لم تلق قومًا هم شر لإخوتهم منا عشية يجري بالدم الوادي	البسيط	القُطامي	٢١٨ / ٣

م	البيت	نوع	نوع	نوع
١١٥	نقريهم لهذميات نُقْدُ بها ما كان خاط عليهم كل زراد	البيسط	القطامي	٢١٨/٣ ٢٧٣/٣
١١٦	يقول في قومس قومي وقد أخذت منا السرى وخطى المهرية القود	البيسط	أبو تمام	٢٥١/٤
١١٧	أقلني قد ندمت من الذنوب وبالإقرار عذت من الجحود	الوافر	أبو نواس	١٥٦/٤
١١٨	عجك حيثما اتجهت ركابي وضيئك حيث كنت من البلاد	الوافر	المتنبي	١٩٦/٤
١١٩	مقيم الظن عندك والأمانى وإن قلقت ركابي في البلاد	الوافر	أبو تمام	١٩٦/٤
١٢٠	وإخوان حسبتهم دروعاً فكانوها ولكن للأعادي	الوافر	ابن الرومي	١٠٧/٤
١٢١	وإني عنك بعد غد لغادٍ وقلبي عن فئائك غير غادٍ	الوافر	المتنبي	١٩٦/٤
١٢٢	وخلتهم سهاماً صائبات فكانوها ولكن في فؤادي	الوافر	ابن الرومي	١٠٧/٤
١٢٣	وقالوا قد صفت منا قلوب فقد صدقوا ولكن عن ودادي	الوافر	ابن الرومي	١٠٧/٤
١٢٤	ولا سافرت في الآفاق إلا ومن جدواك راحلتي وزادي	الوافر	أبو تمام	١٩٦/٤
١٢٥	أنت على ما بك من قدرة فلست مثل الفضل بالواجد	السريع	أبو نواس	٢٠٥/٤
١٢٦	أوجده الله فما مثله لطالب ذاك ولا ناشدٍ	السريع	أبو نواس	٢٠٥/٤
١٢٧	بصادق الطاعة ديانها وواحد الغائب والشاهد	السريع	أبو نواس	٢٠٥/٤
١٢٨	قولاً لهارون إمام الهدى عند احتفال المجلس الحاشد	السريع	أبو نواس	٢٠٥/٤
١٢٩	نصيحة الفضل وإشفاقه أخلى له وجهك من حاسد	السريع	أبو نواس	٢٠٥/٤
١٣٠	وليس لله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد	السريع	أبو نواس	٢٠٤/٤ ٢٠٥/٤

م	البيت	نم	الشاعر	الصفحات
١٣١	قلت ثقلت إذ أتيت مرارًا قال ثقلت كاهلي بالأيادي	الخفيف	محمد الأسدي أو ابن الحجاج	١٠٦/٤
١٣٢	قلت طولت قال لا بل تطول - ت وأبرمت قال حبل ودادي	الخفيف	محمد الأسدي أو ابن الحجاج	١٠٧/٤
١٣٣	تطاول ليلك بالأنثمد ونام الخلي ولم ترقد	المقارب	امرؤ القيس	٦٦/٤

قافية الراء

الراء المفتوحة

١٣٤	فأف لهذا الدهر لا بل لأهله وإن كنت منهم ما أمل وأعدرا	الطويل	؟	٣٧/٤
١٣٥	وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى كعنقود ملاحية حين نورا	الطويل	أبو قيس بن الأسلت	٦٢/٣
١٣٦	ولما تبدى لنا وجهه أرانا الإله هلالاً أنارا	المقارب	؟	١٦٠/٤

الراء المضمومة

١٣٧	إذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى أصاغت إلى الواشي فلج بها الهجر	الطويل	البحري	٦٢/٤
١٣٨	أريقك أم ماء الغمامة أم خمر بغي برود وهو في كبدي جمر	الطويل	المتنبي	٢٤٤/٤
١٣٩	أعيرتنا ألبانها ولحومها وذلك عار يا ابن ربطة ظاهراً	الطويل	سيرة بن عمرو الفقعسي	٢٠٥/٣
١٤٠	تردى ثياب الموت حمراً فما أتى لها الليل إلا وهي من سندس خضر	الطويل	أبو تمام	١٥/٤
١٤١	ثوى في الثرى من كان يحيا به الورى ويغمر صرف الدهر نائله الغمر	الطويل	أبو تمام	١٤٠/٤
١٤٢	فإن تولني منك الجميل فأهله وإلا فإني عاذر وشكور	الطويل	أبو نواس	٢٥٦/٤

م	البيت	نوع	نوع	الصفحة
١٤٣	ما بال من أوله نطفة وجيفة آخره يفخر	الطويل	أبو العتاهية	٢٢٩/٤
١٤٤	واني جدير إذ بلغتك بالمتى وأنت بما أمّلت منك جدير	الطويل	أبو نواس	٢٥٦/٤
١٤٥	وعيرها الواشون أني أحبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها	الطويل	أبو ذؤيب الهذلي	٢٠٥/٣
١٤٦	وقد كانت البيض القواضب في الوغى بواتر فهي الآن من بعده برّ	الطويل	أبو تمام	١٣٥/٤
١٤٧	إذا تدهدا عنه حين أضربه كما تدهدا عن الزحلوفة الحجر	البسيط	الفردق	٢١٣/٤
١٤٨	أيعجب الناس أن أضحكت سيدهم خليفة الله يستسقى به المطر	البسيط	الفردق	٢١٣/٤
١٤٩	لم ينب سيفي من رعب ولا دهش عن الأسير ولكن آخر القدر	البسيط	الفردق	٢١٣/٤
١٥٠	ولن يقدم نفسا قبل ميتتها جمع اليدين ولا الصمصامة الذكر	البسيط	الفردق	٢١٣/٤
١٥١	ولو ضربت على عمد مقلده لخر جثمانه ما فوقه شعر	البسيط	الفردق	٢١٣/٤
١٥٢	تريا نهارا مشمسا قد شابه زهر الربا فكانها هو مقمر	الكامل	أبو تمام	٦٧/٣
١٥٣	فدع الوعيد فما وعيدك ضائري أطين أجنحة الذباب يضير	الكامل	عبدالله بن محمد بن أبي عينة	١٤٠/٤
١٥٤	يا صاحبي تقصيا نظريكما تريا وجوه الأرض كيف تصوّر	الكامل	أبو تمام	١٠٨/٣
١٥٥	في علمه وحلمه وزهده وعهده مشتهر مشتهر	الرجز	السكاكي؟	١٣٣/٤
١٥٦	وترى الطير على آثارنا رأي عين ثقة أن ستار	الرمل	الأفوه الأودي	٢٠٧/٤
١٥٧	من راقب الناس مات هتا وفاز باللذة الجسور	المتقارب	سلم الخاسر	١٨٧/٤

م	البيت	ن	ن	الصفحة
---	-------	---	---	--------

الراء المكسورة

١٥٨	إذا هم ألقى بين عينيه عزمه وصمم تصميم السريجي ذي الأثر	الطويل	سعد أو سعيد بن ناشب أو سعيد بن ثابت	٩٢/٣
١٥٩	ترقرق دمعا في خدود توشتت مطارفها بالبرق طرزا من التبر	الطويل	ابن رشيقي	٢٦/٤
١٦٠	تسريل وشيا من خروز تطرزت مطارفها طرزا من البرق كالنبر	الطويل	ابن رشيقي	٢٥/٤
١٦١	تكش بلا شيء شيوخ محارب وما خلقتها كانت تريش ولا تبري	الطويل	الأخطل	٢٤٠/٤
١٦٢	ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت فدل عليها صوتها حية البحر	الطويل	الأخطل	٢٤٠/٤
١٦٣	فوشي بلا رقم ونفش بلا يد ودمع بلا عين وضحك بلا نعر	الطويل	ابن رشيقي	٢٦/٤
١٦٤	ويوم كظل الرمح قصر طوله دم الزق عنا واصطكاك المزهري	الطويل	يزيد بن الطثيرة	٩١/٣
١٦٥	بالله يا ظليبات القاع قلن لنا ليلاي منكن أم ليلي من البشر	البسيط	الحسين بن عبدالله	١٠٤/٤
١٦٦	لو اختصرتم من الإحسان زرتكم والعذب يهجر للإفراط في الخصر	البسيط	أبو العلاء المعري	١٣٩/٤
١٦٧	المستجير بعمر عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار	البسيط	كليب وائل أو التكلام الضبعي	٢٣٥/٤
١٦٨	أضاعوني وأي فتي أضاعوا ليوم كريمة وسداد نعر	الوافر	العرجي	٢٢٣/٤
١٦٩	أقول لصاحبي والعيس تهوي بنا بين المنيفة فالضمير	الوافر	صمة بن عبدالله القشيري	١٣٥/٤
١٧٠	تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار	الوافر	صمة بن عبدالله القشيري	١٣٥/٤
١٧١	فلا يمنعك من أرب لحاهم سواء ذو العمامة والخمار	الوافر	جرير	٢٠١/٤

م	البيت	المر	المر	المر
١٧٢	أسد عليّ وفي الحروب نعمة فتخاء تنفر من صفيّر الصافيّ	الكامل	عمران بن حطان	١٧٦/٣
١٧٣	دار متى ما أضحكت في يومها أبكت غداً بعداً لها من دارٍ	الكامل	الحريري	١٦١/٤
١٧٤	سود الوجوه لثيمة أحسابهم فطس الأنوف من الطراز الآخر	الكامل	أحمد ابن أبي فتن	١٨٧/٤
١٧٥	عوّدتني فيها أزور حبايبي إهماله وكذاك كلّ مخاطرٍ	الكامل	محمد بن يزيد بن مسلمة	١٩٨/٣
١٧٦	غاراتها لا تنقضي وأسيرها لا يفتدى بجلائل الأخطارِ	الكامل	الحريري	١٦١/٤
١٧٧	وإذا احتبى قربوسه بعنانه علك الشكيم إلى انصراف الزائر	الكامل	محمد بن يزيد بن مسلمة	١٩٨/٣
١٧٨	وإذا أطل سحابها لم ينتقع منه صدى لجهامه الغرّار	الكامل	الحريري	١٦١/٤
١٧٩	يا خاطب الدنيا الدنية إنها شرك الردى وقرارة الأكدار	الكامل	الحريري	١٦١/٤
١٨٠	لا تعجبوا من بلى غلالته قد زرّ أزراره على القمرِ	المنسرح	ابن طباطبا العلوي	١٨٥/٣
١٨١	كالقسيّ المعطّفات بلّ الأسد - هم مبريّة بلّ الأوتارِ	الخفيف	البحري	٢١/٤
١٨٢	فوجهك كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حرّها	المتقارب	الوطواط	٥٤/٤

قافية السين

السين الساكنة

١٨٣	ذر المآثر لا تذهب لمطلبها واجلس فإنك أنت الآكل اللابس	البسيط	السعد التفتازاني؟	١٨٥/٤
-----	---	--------	-------------------	-------

م	البيت	نق	التأ	الصفحات
---	-------	----	------	---------

السين المفتوحة

١٨٤	تجرّد للحمام عن قشر لؤلؤ وأليس من ثوب الملاحه ملبوسا	الطويل	عبدالرحيم بن علي بن إسحاق	٢٢٠ / ٤
١٨٥	وأفري المسامح إمانا نطقت بيانا يقود الحرون الشموسا	المقارب	الحريري	٢١٩ / ٣

السين المكسورة

١٨٦	دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي	البسيط	الحطيفة	١٨٥ / ٤
١٨٧	أعذاره الساري العجول ترفقا ما في وقوفك ساعة من باس	الكامل	ابن خلكان	٢٢٤ / ٤
١٨٨	قامت تظللني من الشمس نفس أعز علي من نفسي	الكامل	ابن العميد	١٨٤ / ٣
١٨٩	قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس	الكامل	ابن العميد	١٨٤ / ٣
١٩٠	قد قلت لما أطلعت وجناته حول الشقيق الغص روضة آس	الكامل	ابن خلكان	٢٢٤ / ٤
١٩١	ما في وقوفك ساعة من باس نقضي ذمام الأربع الأذراس	الكامل	أبو تمام	٢٢٤ / ٤

قافية الصاد

الصاد المفتوحة

١٩٢	قالوا اقترح شيئا نجد لك طبعه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا	الكامل	جحظة البرمكي أو أبو الرقعمق	٣٠ / ٤
-----	---	--------	-----------------------------	--------

م	البيت	نظم	النظم	الصفحة
---	-------	-----	-------	--------

قافية الطاء

الطاء المضمومة

١٩٣	تجلّ عن الرهط الإماميّ عادةً لها من عقيلٍ في ممالكها رهطُ	الطويل	أبو العلاء المعري	٢٤ / ٤
١٩٤	وحزف كنون تحت راءٍ ولم يكنْ بدالٍ يؤمّ الرّسمَ غيرَه النّقْطُ	الطويل	أبو العلاء المعري	٢٤ / ٤

قافية الظاء

الطاء المفتوحة

١٩٥	تقري الرياحُ رياضَ الحزنِ مزهرةٍ إذا سرى النوم في الأجفان إيقاظا	البسيط	؟	٢١٩ / ٣
-----	--	--------	---	---------

قافية العين

العين المفتوحة

١٩٦	فتى كان شِرْبًا للعفاة ومرتعا فأصبح للهنديّة البيض مرتعا	الطويل	أبو تمام	١٥٦ / ٤
١٩٧	ولم يك أكثر الفتیان مألّا ولكن كان أرحبهم ذراعا	الوافر	أبو زياد الأعرابي	١٩٩ / ٤
١٩٨	كأنها المريح والمشتري قُدّامه في شامخ الرفعة	السريع	القاضي التنوخي	١٠٦ / ٣، ١٠٨ / ٣
١٩٩	منصرف بالليل عن دعوة قد أسرجت قُدّامه شمعة	السريع	القاضي التنوخي	١٠٦ / ٣

العين المضمومة

٢٠٠	إذا احتربت يومًا ففاضت دماؤها تذكّرت القربى ففاضت دموعها	الطويل	البحري	٣٤ / ٤
٢٠١	ألا إنّ صدري من عزائي بلاقع عشية شاقنتني الديار البلاقعُ	الطويل	أبو تمام	٨٥ / ٤

م	البيت	نظم	الشاعر	الصفحة
٢٠٢	أمنزلتي مي سلام عليكما هل الأزمن اللاتي مضين رواجعُ	الطويل	ذو الرمة	١٠٥/٤
٢٠٣	ربى شفعت ريح الصبا لنسيمها إلى المزن حتى جادها وهو هامعُ	الطويل	أبو تمام	٨٤/٤
٢٠٤	فبت كأي ساورتنى ضئيلةٌ من الرقش في أنيابها السمّ نافعُ	الطويل	الناطقة	٢٣٨/٤
٢٠٥	فرّدت علينا الشمس والليل راغم بشمس لهم من جانب الخدر تطلع	الطويل	أبو تمام	٢٣٣/٤
٢٠٦	فوالله ما أدري أأحلام نائم ألت بنا أم كان في الركب يوشع	الطويل	أبو تمام	٢٣٤/٤
٢٠٧	كأنّ السحاب الغرغرين تحتها حبيباً فما ترقا هنّ مدامعُ	الطويل	أبو تمام	٨٤/٤
٢٠٨	لحقنا بأخراهم وقد حوّم الهوى قلوباً عهدنا طيرها وهي وقّع	الطويل	أبو تمام	٢٣٣/٤
٢٠٩	نضا ضوءها صبغ الدجنة وانطوى لبهجتها ثوب السماء المجزّع	الطويل	أبو تمام	٢٣٣/٤
٢١٠	هو الدرّ لما أودعته بلفظها الـ -مسامع ألقنتها لديها المدامعُ	الطويل	الفرج بن محمد بن الأخوة	١٩٥/٤
٢١١	هو الصنّع إن يجعل فخير وإن يرث فللرّث في بعض المواضع أنفع	الطويل	أبو تمام	١٩٧/٤
٢١٢	وقد كان يدعى لابس الصبر حازماً فأصبح يدعى حازماً حين يجزع	الطويل	أبو تمام	٢٠١/٤
٢١٣	ولما أسرّت بالوداع وقد دنت إليّ ودمعي في ثرى الأرض واقعُ	الطويل	الفرج بن محمد بن الأخوة	١٩٥/٤
٢١٤	وما الناس إلا كالديار وأهلها بها يوم حلّوها وغدواً بلاقعُ	الطويل	ليبد	٨٥/٣
٢١٥	وهل يرجع التسليم أو يدفع البكا ثلاث الأثافي والديار البلاقعُ	الطويل	ذو الرمة	١٠٥/٤
٢١٦	حتى أقام على أرباض خرشنة تشقى به الروم والصلبان والبيع	البسيط	المتنبي	٥٦/٤
٢١٧	الدهر معتذر والسيف منتظر وأرضهم لك مصطاف ومرتبّعُ	البسيط	المتنبي	٥٦/٤

م	البيت	نوع	نوع	الفن
٢١٨	سجية تلك منهم غير محدثة إنَّ الخلائق فاعلم شرها البدعُ	البيسط	حسان بن ثابت	٥٧/٤
٢١٩	قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا	البيسط	حسان بن ثابت	٥٧/٤
٢٢٠	للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا	البيسط	المتنبي	٥٦/٤
٢٢١	إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيعُ	الوافر	عمرو بن معدي كرب	٢٩/٤
٢٢٢	على أي سأنشد يوم بيعي أضاعوني وأي فتى أضاعوا	الوافر	الحريري	٢٢٣/٤
٢٢٣	أمن المنون وربها تتوجع والدهر ليس بمعتب من يزعجُ	الكامل	أبو ذؤيب الهذلي	٢٠٥/٣
٢٢٤	أودى بَنِي وأعقبوني حسرة عند الرقاد وعبرة لا تقلعُ	الكامل	أبو ذؤيب الهذلي	٢٣٥/٣
٢٢٥	بتجلدي للشامتين أريهمُ أي لريب الدهر لا أتضعضُ	الكامل	أبو ذؤيب الهذلي	٢٣٦/٣
٢٢٦	وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفت كل غيمة لا تنفعُ	الكامل	أبو ذؤيب الهذلي	٢٣٦/٣
٢٢٧	رُبَّ لَيْلٍ قَطَعَتْهُ بِصُدُودٍ أو فراق ما كان فيه وداع	الخفيف	القاضي التنوخي	٤٣/٣
٢٢٨	موحش كالثقليل تقذى به العيب - ن ويأبى حديثه الأسباع	الخفيف	القاضي التنوخي	٤٣/٣
٢٢٩	وكان النجوم بين دجاء سنن لاح بينهنّ ابتداءُ	الخفيف	القاضي التنوخي	٤٣/٣
٢٣٠	تروم الملوك مدى جعفر ولا يصنعون كما يصنعُ	المقارب	أشجع السلمي	٢٠٠/٤
٢٣١	وليس بأوسعهم في الغنى ولكنّ معروفه أوسعُ	المقارب	أشجع السلمي	٢٠٠/٤

م	البيت	نظم	الشاعر	الصفحة
---	-------	-----	--------	--------

العين المكسورة

٢٣٢	سريع إلى ابن العم يطم وجهه وليس إلى داعي الندى سريع	الطويل	الأفيشر الأسدي	٣٥/٤
٢٣٣	مطايا مطايا وجدكن منازل منى زل عنها ليس عني بمقلع	الطويل	أبو العلاء المعري	١١٧/٤
٢٣٤	ونعمة معترف جدواه أحلى على أذنيه من نغم السماع	الوافر	أبو تمام	٢٠٧/٤
٢٣٥	فسقى الغضا والساكنيه وإن هم شبوه بين جوانحي وضلوعي	الكامل	البحثري	٤٢/٤
٢٣٦	لم ييكني إلا حديث فراقكم لما أسر به إليّ مودعي	الكامل	القاضي الأرجاني	١٩٥/٤
٢٣٧	هو ذلك الدر الذي أودعتم في مسمعي ألقيته من مدمعي	الكامل	القاضي الأرجاني	١٩٥/٤
٢٣٨	ألا قل للذي لم يهـ - ديه الله إلى نفع	الهمزج	إسماعيل بن معمر القراطيسي	٢١٩/٤
٢٣٩	لئن أخطأت في مدح - ك ما أخطأت في منعي	الهمزج	ابن الرومي	٢١٩/٤
٢٤٠	لقد أنزلت حاجاتي بواد غير ذي زرع	الهمزج	ابن الرومي	٢١٩/٤

قافية الفاء

الفاء المفتوحة

٢٤١	كيف أسلو وأنت حِقْفٌ وغصن وغزال لحظًا وقدًا وردفا	الخفيف	ابن حيوس	٤٤/٤
-----	---	--------	----------	------

الفاء المضمومة

٢٤٢	فما الناس بالناس الذين عرفتهم ولا الدار بالدار التي أنت تعرف	الطويل	هدبة بن الحشرم	١٨٦/٤
٢٤٣	وما الناس بالناس الذين عهدتهم ولا الدار بالدار التي كنت تعرف	الطويل	الفرزدق؟	١٨٦/٤

م	البيت	البيت	البيت	البيت
٢٤٤	حسامك فيه للأحباب فتح ورمحك منه للأعداء حتفٌ	الوافر	الأحف أو العباس بن الأحف	١٢٦/٤
٢٤٥	شمس تألّق والفراق غروها عتاً وبدر والصدود كسوفه	الكامل	البحري	١٤١/٣

الفاء المكسورة

٢٤٦	أيا شجر الخابور مالك مورقاً كأنك لم تجزع على ابن طريف	الطويل	الفارعة بنت طريف	١٠٣/٤
٢٤٧	والطير أغربة عليه فُتِحَ السّراة وساكنا تُ لَصافٍ	الكامل	أبو العلاء المعري	١٧٧/٣

قافية القاف

القاف المفتوحة

٢٤٨	فإنّ أشعر بيت أنت قائله بيت يقال إذا أنشدته صدقا	البسيط	حسان بن ثابت	٧٠/٤
٢٤٩	من يلق يوماً على علاته هرمًا يلق السّاحة منه والندى خلُقًا	البسيط	زهير بن أبي سلمى	١٧٧/٤
٢٥٠	وإنها الشعر لب المرء يعرضه على المجالس إنّ كيسًا وإن حمقا	البسيط	حسان بن ثابت	٧٠/٤

القاف المضمومة

٢٥١	سيحيي بك السّمار ما لاح كوكبٌ ويحدو بك السّقارُ ما ذرّ شارقُ	الطويل	المتنبي	٥٩/٤
٢٥٢	هواي مع الركب اليانين مصعدٌ جَنِيبٌ وجشاني بمكة موثقُ	الطويل	جعفر بن علبة	٢٣٠/٣
٢٥٣	ولئن نطقت بشكر برّك مفصّحًا فلسان حالي بالشكاية أنطقُ	الكامل	محمد العتيبي	٢٣٧/٣

م	البيت	ن	ن	الصفحة
٢٥٤	إذا ضاق صدري وخفت العدا تمثلت بيتًا بحالي يليق	المتقارب	عبدالقاهر بن طاهر التميمي	٢٢١ / ٤
٢٥٥	فبالله أبلغ ما أرنجي وبالله أدفع ما لا أطيق	المتقارب	عبدالقاهر بن طاهر التميمي	٢٢١ / ٤

القاف المكسورة

٢٥٦	تذكرت ما بين العذيب وبارق مجرّ عوالينا ومجرى السوابق	الطويل	المتنبي	٢٢٣ / ٤
٢٥٧	نودّعهم والبين فينا كأنه قنا ابن أبي الهيجاء في قلب فيلق	الطويل	المتنبي	٢٥١ / ٤
٢٥٨	لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رأيت عليها عقد منتطق	البسيط	عبدالقاهر الجرجاني؟	٨٢ / ٤
٢٥٩	يا واثيًا حسنت فينا إساءته نحى حذارك إنساني من الغرق	البسيط	مسلم بن الوليد	٨١ / ٤
٢٦٠	وأخفت أهل الشرك حتى إنه لتخافك النطف التي لم تخلق	الكامل	أبو نواس	٧٢ / ٤
٢٦١	وكأنّ أجرام النجوم لوامعًا درر نثرن على بساط أزرق	الكامل	أبو طالب الرقي	١٠٥ / ٣ ١٠٨ / ٣
٢٦٢	إذا الوهم أبدى لماها وثغرها تذكرت ما بين العذيب وبارق	المتقارب	ابن أبي الإصبع المصري	٢٢٦ / ٤
٢٦٣	ويذكرني من قدّها ومدامعي مجرّ عوالينا ومجرى السوابق	المتقارب	ابن أبي الإصبع المصري	٢٢٦ / ٤

قافية الكاف

الكاف المكسورة

٢٦٤	هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي	الوافر	أبو الفرج الساوي	٢٤٧ / ٤
-----	--	--------	------------------	---------

م	البيت	نظم	نظم	الصفحة
---	-------	-----	-----	--------

قافية اللام

اللام الساكنة

٢٦٥	لاح أنوار الهدى من كفه في كل حال	المديد	؟	١٢٧/٤
٢٦٦	حُقَّتْ بسرو كالقيان تلحقت خضر الحرير على قوام معتدل	الكامل	أحمد بن سليمان بن وهب	٧٠/٣
٢٦٧	فكأنها والريح جاء يميلها تبغي التعانق ثم يمنعها الخجل	الكامل	أحمد بن سليمان بن وهب	٧٠/٣
٢٦٨	والشمس كالمرأة في كف الأشل لما رأيها بدت فوق الجبل	الرجز	؟	٦٩/٣
٢٦٩	والشمس كالمرأة في كف الأشل مقلدات القد يقرون الدغل	الرجز	جبار بن جزء	٦٩/٣
٢٧٠	إن كنت أزمعت على هجرنا من غير ما جرم فصبر جميل	السريع	أبو القاسم ابن الحسن الكاتب	٢١٧/٤
٢٧١	وإن تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل	السريع	أبو القاسم ابن الحسن الكاتب	٢١٧/٤

اللام المفتوحة

٢٧٢	لولا مفارقة الأحباب ما وجدت لها المنايا إلى أرواحنا سبلا	البسيط	المتنبي	١٩٤/٤
٢٧٣	ونكرم جارنا ما دام فينا ونتبعه الكرامة حيث مالا	الوافر	عمرو بن الأهم	٧١/٤
٢٧٤	أعدى الزمان سخاؤه فسخابه ولقد يكون به الزمان بخيلا	الكامل	المتنبي	١٩١/٤
٢٧٥	لو حار مرئاة المنية لم يجد إلا الفراق على النفوس دليلا	الكامل	أبو تمام	١٩٤/٤
٢٧٦	يا خير من يركب المطي ولا يشرب كأسا بكف من بخلا	المنسرح	الأعشى	٦٧/٤

م	البيت	ن	ن	الصفحة
٢٧٧	فلن تستطيع إليها الصعود ولن تستطيع إليك التزولا	المتقارب	العباس بن الأحنف	٢٢٧/٣
٢٧٨	هي الشمس مسكنها في السماء فعزّ الفؤاد عزاءً جميلاً	المتقارب	العباس بن الأحنف	٢٢٧/٣

اللام المضمومة

٢٧٩	إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته على طرف المهجران إن كان يعقل	الطويل	معن بن أوس	١٨٣/٤
٢٨٠	إذا صدق الجد افترى العم للفتى مكارم لا تحفى وإن كذب الخال	الطويل	أبو العلاء المعري	٣٩/٤
٢٨١	ألمأ بمي قبل أن تطرح النوى بنا مطرْحاً أو قبل بين يزيلها	الطويل	ذو الرمة	١٣٦/٤
٢٨٢	ألمأ على الدار التي لو وجدتها بها أهلها ما كان وحشاً مقيلاً	الطويل	ذو الرمة	١٣٦/٤
٢٨٣	بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله وهذا دعاء للبرية شامل	الطويل	المعري أو الغزي	٢٥٦/٤
٢٨٤	صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله وعزّي أفراس الصبا ورواحله	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٢٤٢/٣
٢٨٥	لعمرك ما أدري وإنى لأوجل على أينما تغدو المنية أول	الطويل	معن بن أوس	١٨٤/٤
٢٨٦	لياليه أسحار وفيه هواجر كما خضلت والشمس تنعس آصال	الطويل	الأبيوردي	١٣٢/٣
٢٨٧	مها الوحش إلا أنّ هاتا أوانس قنا الخط إلا أنّ تلك ذوابل	الطويل	أبو تمام	١٥٩/٤
٢٨٨	هو البدر إلا أنه البحر زاخراً سوى أنه الضرغام لكنه الوبل	الطويل	بديع الزمان الهمذاني	٩٤/٤
٢٨٩	هو الشمس قدراً والملوك كواكب هو البحر جوداً والكرام جداول	الطويل	؟	١٥٧/٤
٢٩٠	وإن لم يكن إلا معرج ساعة قليلاً فإني نافع لي قليلاً	الطويل	ذو الرمة	١٣٦/٤

م	البيت	نَـ	نَـ	الفهرس
٢٩١	وقد يركب الموت الفتى من مضيمة إذا لم يكن إلا إلى الموت مزحل	الطويل	الفرزدق	١٨٤ / ٤
٢٩٢	ويركب حدّ السيف من أن تضيمه إذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل	الطويل	معن بن أوس	١٨٣ / ٤
٢٩٣	حديق الآجال آجال والهوى للمرء قتال	المديد	أبو سعد المخزومي	١١٤ / ٤
٢٩٤	لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق إن لم تسعد الحال	البيسط	المتنبي	٦٨ / ٤
٢٩٥	ودع هريرة إنّ الركب مرتحل وهل تطيق وداعاً أيها الرجل	البيسط	الأعشى	٦٩ / ٤
٢٩٦	أنسى أبا نصر نسيت إذن يدي من حيث ينتصر الفتى وينيل	الكامل	أبو تمام	١٩٠ / ٤
٢٩٧	عزّماته مثل النجوم ثواقباً لو لم يكن للثاقبات أفول	الكامل	الوطواط	١٣٠ / ٣
٢٩٨	هيهات لا يأتي الزمان بمثله إنّ الزمان بمثله لبخيل	الكامل	أبو تمام	١٩٠ / ٤

اللام المكسورة

٢٩٩	أفاطم مهلاً بعد هذا التدلل وإن كنت أزمعت هجراً فأجمل	الطويل	امرؤ القيس	١٥٤ / ٤
٣٠٠	ألا أيها الليل الطويل ألا انجلِ بصبح وما الإصباح منك بأمثل	الطويل	امرؤ القيس	١٥٦ / ٤
٣٠١	أبقتلني والمشرقي مضاجعي ومسنونة زُرقي كأنيا ب أغوال	الطويل	امرؤ القيس	٣٩ / ٣
٣٠٢	فعداى عداً بين ثور ونعجة دراكاً فلم ينضح بهاء فيغسل	الطويل	امرؤ القيس	٧١ / ٤
٣٠٣	فقلت له لما تمطى بصلبه وأردف أعجازاً وناء بكلكل	الطويل	امرؤ القيس	٢٠١ / ٣
٣٠٤	قفانك من ذكرى حبيب ومُنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل	الطويل	امرؤ القيس	١٥٤ / ٤ ١٦٥ / ٤ ٢٤٣ / ٤

م	البيت	نم	الشاعر	الصفحات
٣٠٥	كأنّ قلوب الطير رطباً ويابساً لدى وكرها العنّاب والحشف البالي	الطويل	امرؤ القيس	١١٠/٣
٣٠٦	وشوهاء تعدو بي إلى صارخ الوغى بمستلثم مثل البعير المدجّل	الطويل	ذو الرمة	٦٤/٤
٣٠٧	وشوهاء تعدو بي إلى صارخ الوغى بمستلثم مثل الفنيق المرحّل		ذو الرمة	٦٤/٤
٣٠٨	وقوفاً بها صحبي عليّ مطيهم يقولون لا تهلك أسي وتجمّل	الطويل	امرؤ القيس	١٨٥/٤
٣٠٩	لاح أنوار الهدى من كفه في كل حال	المديد	؟	١٢٧/٤
٣١٠	أو الغزالة من طول المدى خرّفت فما تفرّق بين الجدي والحمل	البيسط	القاضي عياض	٣٩/٤
٣١١	أو قائم من نعاس فيه لوثته مواصل لتمطيّه من الكسل	البيسط	الأخيطل	٧٢/٣
٣١٢	كأنه عاشق قد مدّ صفحته يوم الوداع إلى توديع مرتحل	البيسط	الأخيطل	٧٢/٣
٣١٣	ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتماعا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل	البيسط	أبو دلامة	١٨/٤
٣١٤	فإنّ نفق الأنام وأنت منهم فإنّ المسك بعض دم الغزال	الوافر	المتنبي	٨٩/٣
٣١٥	أقامت مع الرايات حتى كأنها من الجيش إلا أنها لم تقاتل	الكامل	أبو تمام	٢٠٨/٤
٣١٦	أو ما رأيت المجد ألقى رحله في آل طلحة ثم لم يتحوّل	الكامل	البحري	٣٠٨/٣
٣١٧	بيض الوجه كريمة أحسابهم شُم الأنوف من الطراز الأوّل	الكامل	حسان بن ثابت	١٨٧/٤
٣١٨	غمزُ الرءاء إذا تبسّم ضاحكاً غلقت لضحكته رقاب المال	الكامل	كثير عزة	٢٢١/٣
٣١٩	كانت بلهنية الشيبية سكرة فصحوت واستبدلت سيرة مجمل	الكامل	أبو الحسن ابن التلميذ	٢٢٢/٤
٣٢٠	وإذا البلابل أفصحت بلغاتها فانف البلابل باحتساء بلابل	الكامل	الثعالبي	١٣٧/٤
٣٢١	وقد ظللت عقبان أعلامه ضحى بعقبان طير في الدماء نواهل	الكامل	أبو تمام	٢٠٨/٤

م	البيت	ن	س	الصفحة
٣٢٢	وقعدت أنتظر الفناء كراكب عرف المحل فبات دون المنزل	الكامل	مسلم بن الوليد	٢٢٢/٤
٣٢٣	يقعي جلوس البدوي المصطلي بأربعٍ مجدولة لم تُجدِل	الرجز	المتنبي	٧١/٣
٣٢٤	احلُ وامرُز وضرَّ وانفع ولِنْ واخشُن ورش وائر وانتدب للمعالي	الخفيف	ديك الجن	٢٦/٤
٣٢٥	والجراحات عنده نغمت سبقت قبل سيبه بسؤال	الخفيف	المتنبي	٢٠٧/٤
٣٢٦	ضدغ الحبيب وحالي كلاهما كالليالي	المجتث	الوطواط	١١١/٣
٣٢٧	وثغره في صفاءٍ وأدمعي كاللآلي	المجتث	الوطواط	١١١/٣

قافية الميم

الميم الساكنة

٣٢٨	النثر مسك والوجوه دنا نيرٌ وأطراف الأكف عَنَم	السريع	المرقش الأكبر	١١١/٣
-----	--	--------	---------------	-------

الميم المفتوحة

٣٢٩	لنا الجففات الغر يلمعن بالضحي وأسيافنا يقطرن من نجدة دما	الطويل	حسان بن ثابت	٧٠/٤
٣٣٠	ومن كان بالبيض الكواعب مغرمًا فما زلت بالبيض القواضب مغرمًا	الطويل	أبو تمام	١٣٥/٤

الميم المضمومة

٣٣١	أبى دهرنا إسعافنا في نفوسنا وأسعفنا فيمن نحب ونكرم	الطويل	عبيد الله بن طاهر	٩٨/٤
٣٣٢	شكرنا لدهر عفنا في نفوسنا وأسعفنا فيمن نجل ونكرم	الطويل	الحسن بن علي بن مقلة	٩٨/٤
٣٣٣	عظيم لعمرى أن يلمَ عظيم بآل علي والأنام سليم	الطويل	أبو العلاء المعري	٢٤٨/٤

م	البيت	نَـ	نَـ	الصفحة
٣٣٤	فقلت له نعماك فيها أتمها ودع أمرنا إنَّ المهمَّ المقدَّم	الطويل	عبيدالله بن طاهر	٩٨/٤
٣٣٥	وبدُرُ أضاء الأرض شرقاً ومغرباً وموضع رحلي منه أسود مظلم	الطويل	البحري	١٤٢/٣
٣٣٦	وما الناس بالناس الذين عهدتهم ولا الدار بالدار التي كنت تعلم	الطويل	عباس بن عبدالمطلب	١٨٦/٤
٣٣٧	المجد عوفي إذ عوفيت والكرم وزال منك إلى أعدائك السقم	البسيط	المتنبي	٢٤٨/٤
٣٣٨	قف بالديار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الأرواح والدَّيْم	البسيط	زهير بن أبي سلمى	٣٧/٤
٣٣٩	فؤاد ما تسليه المدام وعمر مثل ما يهب اللثام	الوافر	المتنبي	٢٤٤/٤
٣٤٠	مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم	الوافر	القاضي الأَرْجاني	١٠٦/٤
٣٤١	أجد الملامة في هواك لذينة حباً لذكرك فليلمني اللُّوم	الكامل	أبو الشيص	٢٠٦/٤
٣٤٢	فلئن بقيت لأرحلن بغزوة تحوي الغنائم أو يموت كريم	الكامل	قتادة بن مسلمة	٢٤٤/٤
٣٤٣	قصر عليه تحية وسلام خلعت عليه جمالها الأيام	الكامل	أشجع السلمي	٢٤٤/٤
٣٤٤	والصبر يحمد في المواطن كلها إلا عليك فإنه مذموم	الكامل	محمد العتبي	٢٠٠/٤
٣٤٥	وغداة ريح قد كشفت وقرّة إذ أصبحت بيد الشمال زمامها	الكامل	ليبد	٢٤١/٣
٣٤٦	ومن الخير بطء سبيك عني أسرع السُّحب في المسير الجهاّم	الخفيف	المتنبي	١٩٧/٤

الميم المكسورة

٣٤٧	أحاديث ترويه السيول عن الحيا عن البحر عن كفّ الأمير تميم	الطويل	ابن رشيق	٢٢/٤
٣٤٨	أحلّت دمي من غير جرمٍ وحرّمت بلا سبب يوم اللقاء كلامي	الطويل	البحري	٢٩/٤

م	البيت	ن	ن	ن
٣٤٩	إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونهُ وصدّق ما يعتاده من توهُم	الطويل	المتنبي	٢٣٢/٤
٣٥٠	أصح وأقوى ما سمعناه في الندى من الخير المأثور منذ قديم	الطويل	ابن رشيق	٢٢/٤
٣٥١	بسيف أبي رغوان سيف مجاشع ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم	الطويل	جرير	٢١٤/٤
٣٥٢	صلي مغرمًا قد واصل الشوق دمعهُ سجّامًا على الخدين بعد سجام	الطويل	البحري	٢٩/٤
٣٥٣	فداؤك ما أبقيت مني فإنه حشاشة نفس في نحول عظام	الطويل	البحري	٢٩/٤
٣٥٤	فراق ومن فارقت غير مذمّم وأمّ ومن يممّ غير ميمّم	الطويل	المتنبي	٢٤٤/٤
٣٥٥	فليس الذي حلّته بمحلّ ليس الذي حرّمته بحرام	الطويل	البحري	٢٩/٤
٣٥٦	كذاك سيوف الهند تنبو طباتها وتقطع أحيانًا مناط التهاثم	الطويل	الفرزدق	٢١٤/٤
٣٥٧	لدى أسد شاكي السلاح مقدّف له لبّد أظفاره لم تُقلّم	الطويل	زهير بن أبي سلمى	١٧٣/٣
٣٥٨	ولا تقتل الأسرى ولكن نفكّهم إذا أثقل الأعناق حمل المغارم	الطويل	الفرزدق	٢١٤/٤
٣٥٩	وهل ضربة الروميّ جاعلة لكم أبا عن كليب أو أخا مثل دارم	الطويل	الفرزدق	٢١٥/٤
٣٦٠	أمغرب الشمس تنوي أن تؤمّ بنا فقلت كلا ولكن مطلع الكرم	البسيط	مسلم بن الوليد	٢٥١/٤
٣٦١	يقول صحيبي وقد جدوا على عجل والخيّل تستنّ بالركبان في اللحم	البسيط	مسلم بن الوليد	٢٥١/٤
٣٦٢	جودي على المستهتر الصب الجوي وتعطّفي بوصاله وترحمي	الكامل	الحريري أو يحيى بن سند	١٦٣/٤
٣٦٣	أتاني من أبي أنس وعيد فسل لغيفة الضحاك جسمي	الوافر	شقيق بن سليك الأسدي	٧٨/٣

م	البيت	نم	الشاعر	الصفحات
---	-------	----	--------	---------

قافية النون

النون المفتوحة

٣٦٤	كأنَّ السَّنهَم في النطق قد جُعِلت على رماحهم في الطعن خرصانا	البيسط	المتنبى	١٩٨ / ٤
٣٦٥	قد كان ما خفت أن يكونا إنا إلى الله راجعونا	مخلع البيسط	؟	٢٢٠ / ٤
٣٦٦	كان الذي خفت أن يكونا إنا إلى الله راجعونا	مخلع البيسط	أبو تمام	٧٣ / ٤
٣٦٧	عقدت سنابكها عليها عثيراً لو تبتغي عتقاً عليه لأمكننا	الكامل	المتنبى	٧٣ / ٤
٣٦٨	فإن تعافوا العدل والإيمان فإن في أياننا نيرانا	الرجز	؟	١٨٩ / ٣
٣٦٩	كلكم قد أخذ الجام ولا جام لنا	م. الرمل	أبو الفتح البستي	١١٧ / ٤
٣٧٠	ما الذي ضرّ مدي - الكاس لو جاملنا	م. الرمل	أبو الفتح البستي	١١٧ / ٤
٣٧١	ومن دون ذلك خرط القتاد وضرب وطعن يُقرّ العيون	المقارب	عمرو بن كلثوم	٢٣٨ / ٤

النون المضمومة

٣٧٢	طويت بإحراز الفنون ونيلها رداء شبابي والجنون فنون	الطويل	السعد التفتازاني	٣٦ / ٤
٣٧٣	فحين تعاطيت الفنون وحظّها تبين لي أنّ الفنون جنون	الطويل	السعد التفتازاني	٣٦ / ٤
٣٧٤	ولاحت من بروج البدر بعداً بدور مها ترجها اكتنان	الوافر	أبو العلاء المعري	١٧٧ / ١
٣٧٥	وابقى وابتاك ما أقام ثبير وأقلّت ورق الحتام الغصون	الخفيف	سبط ابن التعاويذي	٥٩ / ٢

م	البيت	نوع	النوع	الصفحة
النون المكسورة				
٣٧٦	إذا المرء لم يحزْ عليه لسانه فليس على شيء سواه بخزان	الطويل	امرؤ القيس	١٣٩/٤
٣٧٧	حملتُ رُدينيًا كأنَّ سِنَانَهُ سَنَاهِبٌ لم يتَّصلْ بِدُخانٍ	الطويل	امرؤ القيس	١٢٧/٣
٣٧٨	فقلتُ هي الدرر اللواتي حشا أبو مضر أذني تساقط من عيني	الطويل	الزخشري	١٩٥/٤
٣٧٩	وقائلة ما هذه الدرر التي تساقطها عيناك سمطين سمطين	الطويل	الزخشري	١٩٥/٤
٣٨٠	يُخَيِّلُ لي أنْ سُمِّرَ الشَّهَبُ في الدجى وشدَّتْ بأهدابي إليهن أجفاني	الطويل	القاضي الأرجاني	٧٣/٤
٣٨١	إنَّ الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الخشن	البيسيط	أبو تمام أو دعبل أو إبراهيم الصولي	٢٢٢/٤ ٢٢٥/٤
٣٨٢	كأنه كان مطويًا على إحن ولم يكن في قديم الدهر أنشدني	البيسيط	الفضل ابن العميد	٢٢٢/٤
٣٨٣	هو ابن جلا وطلاء الشايب متى أضع العمامة تعرفوني	الوافر	سحيم بن وثيل	٢٢٧/٤
٣٨٤	دعاني من ملامك سفاها فداعي الشوق قبلكما دعاني	الوافر	القاضي الأرجاني	١٣٧/٤
٣٨٥	فمشغوف بآيات المثاني ومفتون برنات المثاني	الوافر	الحريري	١٣٧/٤
٣٨٦	مغاني الشَّعب طيبا في المغاني بمثزلة الربيع من الزمان	الوافر	المتنبي	١٥٥/٤
٣٨٧	ومضطلع بتلخيص المعاني ومطلع إلى تخلص عاني	الوافر	الحريري	١٤١/٤
٣٨٨	الضاريين بكل أبيض مخذم والطاعنين مجامع الأضغان	الكامل	عمرو بن معد يكرب	٢٩٦/٣
٣٨٩	لا تقل بشري ولكن بشريان غرة الداعي ويوم المهرجان	الرمل	ابن مقاتل الضير	٢٤٥/٤
٣٩٠	فتنتني فجنتني تجني بتجنُّ يفتنَّ غِبَّ تجني	الخفيف	الحريري	١٧٥/٤

م	البيت	ن.	المؤ	الصفحة
٣٩١	من شروط الصبوح في المهرجان خفة الشرب مع خلو المكان	الخفيف	ابن الحجاج البغدادي	١٥٥/٤
٣٩٢	أنتني بالأمس أبياته تعلل رُوحِي بِرُوحِ الجنانِ	المضارع	الصاحب بن عباد	١١٣/٣
٣٩٣	كَبُرْدُ الشباب وبَرْدُ الشراب وظلّ الأمان ونيل الأمانِ	المضارع	الصاحب بن عباد	١١٣/٣
٣٩٤	وعهد الصِّبا ونسيم الصِّبا وصفو الدَّنان ورجع القيانِ	المضارع	الصاحب بن عباد	١١٣/٣

قافية الهاء

الهاء الساكنة

٣٩٥	علمت يا مجاشع بن مسعدة أن الشباب والفراغ والجدّة مفسدة للمرء أي مفسدة	الرجز	أبو العتاهية	٤٩/٤
٣٩٦	قال لي إن رقيبي سيء الخلق فداره	الرمل	الصاحب ابن عباد	٢١٨/٤
٣٩٧	قلت دعني وجهك الجَدّة - حَفَّتْ بالمكاره	الرمل	الصاحب بن عباد	٢١٨/٤
٣٩٨	اتق المشبهات وازهد ودع ما ليس يعينك واعملن بنية	الخفيف	الإمام الشافعي أو طاهر بن مفوز	٢٣٠/٤
٣٩٩	عمدة الخير عندنا كلمات أربع قاهن خير البرية	الخفيف	الإمام الشافعي أو طاهر بن مفوز	٢٣٠/٤

الهاء المفتوحة

٤٠٠	إنّ السحاب لتستحيي إذا نظرت إلى نذاك فقاسته بها فيها	البسيط	أبو نواس	١٣٠/٣
-----	--	--------	----------	-------

الهاء المكسورة

٤٠١	ما مات من كرم الزمان فإنه يحيا لدى يحيى بن عبدالله	الكامل	أبو تمام	١١٥/٤
-----	--	--------	----------	-------

م	البيت	ن	ن	الصفحة
---	-------	---	---	--------

الهاء المضمومة

٤٠٢	أقول لمعشر غلطوا وغَضُوا من الشيخ الرشيد وأنكروه	الوافر	موسى بن ملهم	٢٢٧/٤
٤٠٣	أُنلني بالذي استقرضت خطًا وأشهد معشرًا قد شاهدوه	الوافر	الواساني الدمشقي	٢٢٩/٤
٤٠٤	فإنَّ الله خلاق البرايا عنت لجلال هيئته الوجوه	الوافر	الواساني الدمشقي	٢٣٠/٤
٤٠٥	هو ابن جلا وطلاع الثنايا متى يضع العمامة تعرفوه	الوافر	موسى بن ملهم	٢٢٨/٤
٤٠٦	يقول إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه	الوافر	الواساني الدمشقي	٢٣٠/٤

قافية الألف اللينة

٤٠٧	لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى	الطويل	دعل	١٧/٤
٤٠٨	لعمري لقد كان الثريا مكانه ثراء فأضحى الآن مئواه في الثرى	الطويل	؟	١٤٢/٤
٤٠٩	ظلمناك في تشبيه صُدغيك بالمسك فقاعدة التشبيه نقصان ما يُحكى	الطويل	؟	٢٨٠/٣
٤١٠	وقد جرد موسى لتزين رأسه فقلت لقد أوتيت سؤلك يا موسى	الطويل	عبدالرحيم بن علي بن إسحاق	٢٢٠/٤
٤١١	كنا معًا أمس في بؤس نكابده والعين والقلب منا في قذى وأذى	البسيط	تاجر افتقر؟	٢٢٥/٤
٤١٢	والآن أقبلت الدنيا عليك بما تهوى فلا تسني إنَّ الكرام إذا	البسيط	تاجر افتقر؟	٢٢٥/٤
٤١٣	خاط لي عمرو قبا ليت عينيه سوا	م. الرمل	بشار بن برد	١٠١/٤

فهرس الأمثال والحكم والأقوال

١٨٨ / ٣	أبخل من مادر
٢٣٩ / ٤	أبرّ من هرة
١٨٨ / ٣	أبلغ من سحبان
١٥٠ / ٤	أتيك بالغدايا والعشايا
١٨٨ / ٣	أجود من حاتم
١٢٠ / ٣	أحلى من الشهد
١٢٠ / ٣	أحلى من العسل
١٥٠ / ٤	أخذني ما قدّم وما حدّث
٧٦ / ٣	أخفى سفاذًا من الغراب
١٨٨ / ٣	أسخى من حاتم
٢٣٧ / ٤	أشأم من البسوس
٥٩ / ٤	أشرق ثبير كيما نُغير
١٢٩ / ٣	أطيب من الماء على الظمأ
٢٣٦ / ٤	أعز من كليب وائل
٢٣٩ / ٤	أعق من الهرة
١٨٨ / ٣	أعيا من باقل

٢١٤ / ٤	أفتك من الحارث بن ظالم
٦٥ / ٤	أقرئ من غيث الضَّريِّك
١٨٨ / ٣	ألام من مادر
٢٣٨ / ٤	إنَّ دون الطُّلْمة خَرْطَ قَتَادٍ هَوْبِر
١١٦ / ٣	أنجب من فاطمة
١٨٨ / ٣	أنطق من سبحان
٢٢٨ / ٣	إني أراك تقدِّم رجلاً وتؤخِّر أخرى
٢١٤ / ٤	أوفي من الحارث
١٢١ / ٤	البدعة شَرُّكَ الشَّرِّك
١٢٤ / ٤	بيني وبين كِنِّي ليل دامس وطريق طامس
٩٦ / ١	تركتها ترعى الهعخع
٢٧٦ / ١	تمرة خير من جرادة
١٢٠ / ٤	الجاهل إما مفْرِط أو مفَرِّط
١٢٠ / ٤	جبة البرْد جنة البرْد
١٢٢ / ٤	جِدِّي جهدي
١٢٦ / ٤	حسامه فتح لأوليائه حتف لأعدائه
١٢٨ / ٤	حُسامه للأولياء وللأعداء فتح وحتف

١٤٥ / ٤	حصل الناطق والصامت، وهلك الحاسد والشامت
٣٣ / ٤	حيل بين العَيْرِ والنَّزَوَانِ
٢٣٨ / ٤	دون ذلك خرط القتاد
٢٣٨ / ٤	دون عليان القتادة والخرط
٢٤٢ / ١	رمية من غير رام
٦٤ / ٤	شاهت الوجوه
٢٤٢ / ١	شنشنة أعرفها من أخزم
٢٣١ / ٣	الصيفَ ضَيَّعَتِ اللبن
٣٥ / ٤	عادات السادات سادات العادات
١٢٨ / ٤	عواصي عواصم وقواضي قواضب
١٢٩ / ٤	عَرَّكَ عَزُّكَ، فصار قُصارُ ذلكَ ذُلكَ، فَاخْشَ فَاخْشَ فِعْلِكَ، فَعَلَّكَ تُهْدِي بهذا
٢٩٢ / ٣	فلان طويل النجاد
١١٥ / ٤	
٢٩٩ / ٣	فلان عريض القفا
٣٠٠ / ٣	فلان كثير الرماد
٣٩٢ / ١	قصم الفقر ظهري، والفقر من قاصمات الظهر
٦٣ / ٤	لي من فلان صديق حميم

١٥٠ / ٤	ما أبعد ما فات، وما أقرب ما هو آت
٥٩ / ٤	ما أقام ثبير
٣٦٦ / ١	ما كل سوداء تمرّة
٥٩ / ٤	ما لاح كوكب
١٠١ / ١	ما لكم تكأكتم علي تكأكوكم على ذي جنة، افرنقوا عني
١٠٢ / ١	ما لكم تكأكتم علي، كما تكأكون على ذي جنة، افرنقوا عني
٣٥٤ / ١	مثل الأمير حمل على الأدهم والأشهب
٣٠٣ / ٣	المجد بين ثوبيه، والكرم بين برديه
٢٣٦ / ٤	محسنة فهيلي
١٦ / ٤	مُذْ اغبرّ العيش الأخضر، وازورّ المحبوب الأصفر، اسودّ يومي الأبيض، وابيضّ فودي الأسود، حتى رثي لي العدو الأزرق، فيا حبذا الموت الأحمر
١٢٨ / ٤	من طلب شيئاً وجدَّ وجدَّ
١٢٨ / ٤	النبيد بغير النعم غمّ، وبغير الدسم سُمّ
١١٥ / ٣	هم كالحلقة المفرغة لا يُدرى أين طرفاها
١٥٠ / ٤	هنأني الطعأم ومرأني

١٠٤ / ٣

هو يرُقْمُ على الماء

٢٨ / ٤

هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه

١٤٤ / ٤



فهرس الأعلام في علم المعاني

١١٤/١	إبراهيم بن هشام المخزومي
٢٩٢/٢، ٢٣٨/٢	إبراهيم عليه السلام
٥٢/٢، ٣٠١/١، ٢٢٤/١، ٢٢٣/١	إيليس
٣٤٨/٢	
١٤٩، ٩٨/١	ابن الأثير
٣٢٤/١، ٣١٣/١، ٢٢٣/١	آدم عليه السلام
١٠١/١	إسماعيل بن حماد الجوهري
٣٧٥/١	الأخطل
٢٦/٢، ٢٨٢/١، ١٠٩/١	الأخفش
٣٩٠/٢، ٢٩٤/١	الأصمعي
٩٤/٢، ١٢/٢	الأعشى
١٢٠/١	ابن بابك
١٣٦/٢، ١٣٥/٢، ١٣٤/٢، ١٢٨/٢	البحري
٩٨/٢، ٨٠/٢	البصريين
٥٠/٢	أبو بكر الصديق
١١١/١	أبو تمام
١٧١/١، ١٧٠/١، ١٣٧/١، ١٠١/١	الجاحظ

٢٠٤ / ٢	أبو جعفر المصري
٣٣٣ / ٢	الجنزي
٣٦٥ / ٢، ١٠٩ / ١	ابن جني
٣٦٩ / ١، ٣١٦ / ١، ٣١٥ / ١، ٣٠٦ / ١	ابن الحاجب
١٤٩ / ٢، ٨١ / ٢، ٧٣ / ٢، ٦٨ / ٢	
٢٦٢ / ٢	
٣٦٢ / ٢	الحارث بن حلزة الإشكري
٣٩٦ / ١	الحجاج
٢٠٤ / ٢	الحسن البصري
٥٠ / ٢	الحسن بن علي
٢٧٣ / ٢	أبو الحسين
٥٠ / ٢	الحسين بن علي
٦٨ / ١	أبو الحسن بن محمد كرت
١٣١ / ٢	الخريمي
٣٨٩ / ٢، ٩٥ / ٢	الخنساء
٣٧٨ / ١	ابن الدمينه
١٠٨ / ٢	ابن الدهان

ابن ذكوان	٣٣٨ / ٢
الرازي	٢٢٨ / ١
ابن الراوندي	٣٧٦ / ١
ابن الرومي	٣٥٢ / ٢، ٢٦٣ / ١
الزباء	٣٦٣ / ٢
الزجاج	١٨٠ / ٢، ٤٨ / ٢
الزمخشري	١١٩ / ١، ١٠١ / ١، ٧٤ / ١، ١٤ / ١ ٢١٣ / ١، ٢٠٠ / ١، ١٩٥ / ١، ١٣٩ / ١ ٢٧٥ / ١، ٢٧١ / ١، ٢٧٠ / ١، ٢٥٢ / ١ ٢٩٦ / ١، ٢٨١ / ١، ٢٨٠ / ١، ٢٧٩ / ١ ٣١٠ / ١، ٣٠٨ / ١، ٣٠٦ / ١، ٣٠٥ / ١ ٣٤٣ / ١، ٣٢٢ / ١، ٣٢٠ / ١، ٣١٩ / ١ ٤٦ / ٢، ١٤ / ٢، ٩ / ٢، ٣٨٦ / ١، ٣٨١ / ١
الزمخشري	١٤١ / ٢، ١٤٠ / ٢، ٩١ / ٢، ٤٩ / ٢ ٢٩٦ / ٢، ٢٤٢ / ٢، ١٤٩ / ٢، ١٤٤ / ٢ ٣٤٧ / ٢، ٣٣٣ / ٢، ٣٢٩ / ٢، ٣٠٩ / ٢ ٣٩٩ / ٢
السخاوي	٣٤٢ / ٢

٨٠ / ٢

ابن السراج

١٤ / ١، ٨١ / ١، ٨٥ / ١، ١٥٧ / ١، ١٥٩ / ١،

السكاكي

٢١٥ / ١، ٢٢٢ / ١، ٢٣٠ / ١، ٢٣٢ / ١،

٢٣٤ / ١، ٢٩٣ / ١، ٢٩٩ / ١، ٣٠٠ / ١،

٣٠٤ / ١، ٣٠٧ / ١، ٣١٧ / ١، ٣٣٥ / ١،

٣٤٢ / ١، ٣٤٣ / ١، ٣٤٤ / ١، ٣٤٧ / ١،

٣٤٩ / ١، ٣٥٠ / ١، ٣٥١ / ١، ٣٨١ / ١،

٣٨٢ / ١، ٣٨٥ / ١، ٣٨٦ / ١، ٣٨٨ / ١،

٣٩٠ / ١، ٤٠٢ / ١، ٢٥ / ٢، ٢٧ / ٢، ٣٦ / ٢،

٦١ / ٢، ٦٢ / ٢، ٦٧ / ٢، ١١٠ / ٢، ١١٥ / ٢،

١١٧ / ٢، ١٢٦ / ٢، ١٥٥ / ٢، ١٧٤ / ٢،

١٩٠ / ٢، ٢١٦ / ٢، ٢٢٤ / ٢، ٢٢٦ / ٢،

٢٣٢ / ٢، ٢٣٣ / ٢، ٢٤٢ / ٢، ٢٥٢ / ٢،

٢٥٣ / ٢، ٢٩٤ / ٢، ٢٩٥ / ٢، ٢٩٦ / ٢،

٣١١ / ٢، ٣١٢ / ٢، ٣١٣ / ٢، ٣٢٣ / ٢،

٣٥٧ / ٢، ٣٥٩ / ٢، ٣٦٠ / ٢، ٣٨٥ / ٢،

٢٨٦ / ١

ابن أبي السمط

٥١ / ٢

ابن سيده الأندلسي

السيرافي	٣٢٤ / ٢
ابن سينا	٣٦٤ / ١، ٣٦٣ / ١
الشيرازي	١ / ٦٤، ١ / ١٨٢، ١ / ٢٦١، ١ / ٢٩٨، ١ / ٣٠٦، ١ / ٣٣٢، ١ / ٣٣٣، ١ / ٣٣٦، ١ / ٣٤٠، ٢ / ٣٧، ٢ / ٤٠، ٢ / ٤٢، ٢ / ١٠٢، ٢ / ١٠٦، ٢ / ١١٤، ٢ / ١١٥، ٢ / ١١٧، ٢ / ١١٩، ٢ / ٣١٥، ٢ / ٣٢٤
الصاحب بن عباد	١ / ١٢١، ١ / ١١٢
الصلتان العبدى	٢١٩ / ١
أبو الطيب = الممتنى	١ / ١٠٦، ١ / ١٢٣
ابن عباس	١ / ٢٨١، ٢ / ٢٤٦
العباس بن الأحنف	١ / ١١٦
العجاج	١ / ١٠٢
العرجى	٢ / ٣٧٣
العزى (ملك مصر)	١ / ٢٥٦
أبو العلاء - المعرى	١ / ٣٢٣، ٢ / ٧٠، ٢ / ٧٦، ٢ / ٣٤٢
أبو علقمة النحوى	١ / ١٠١

علي بن أحمد الجوهري	١٣٢ / ٢، ١٠١ / ١
ابن العميد	١١٢ / ١
ابن فارس	١٠٤ / ١
الفراء	٨٤ / ١
الفرزدق	١١٤ / ١، ٢٥٩ / ١، ٢٦٣ / ١، ١٨١ / ٢، ٣٥٢ / ٢
آل فرعون	١٥٤ / ٢
القبصري	٣٩٦ / ١
القزويني	١٤ / ١، ٣٤ / ١، ٦٢ / ١، ٨٧ / ١، ٩٢ / ١، ٤٢ / ١، ١٥٦ / ١، ١٨٣ / ١، ١٨٦ / ١، ١٩٦ / ١، ٢٠٢ / ١، ٢٠٣ / ١، ٢٠٥ / ١، ٢١٦ / ١، ٢٤٥ / ١، ٢٧٣ / ١، ٢٧٧ / ١، ٢٧٨ / ١، ٢٨٠ / ١، ٢٨٨ / ١، ٢٩٠ / ١، ٢٩٨ / ١، ٣٠٦ / ١، ٣٢٥ / ١، ٣٢٧ / ١، ٣٤٠ / ١، ١٧ / ٢، ٢٤ / ٢، ٢٦ / ٢، ٢٨ / ٢، ٤١ / ٢، ٨٣ / ٢، ١٠٠ / ٢، ١٠٦ / ٢، ١١٥ / ٢، ١١٧ / ٢، ١٣٧ / ٢، ١٤١ / ٢، ١٦١ / ٢، ١٧٠ / ٢، ١٧٣ / ٢، ١٧٤ / ٢، ١٩٦ / ٢، ٢٠٤ / ٢، ٢٠٥ / ٢، ٢١٤ / ٢

القزويني	٢/٢٤١، ٢/٢٤٩، ٢/٢٩٠، ٢/٣١٠، ٢/٣٢٤، ٢/٣٢٩
القطامي	١/٤٠٣
الكسائي	١/٧٧
الكوفيون	٢/٢٦، ٢/٤٨، ٢/٨٠
المازني	١/٢٧٤، ١/٣٨٤
المبرد	١/٣١٦، ٢/١٢، ٢/٤٨، ٢/٧٦
المرزوقي	١/١٨٠، ١/٢١١، ١/٣٨٤، ١/٣٨٩، ١/٣٩٠، ١/٤٠٥، ٢/١٠، ٢/٢٦٢
المستعين بالله	٢/١٢٨
المعتز بالله	٢/١٢٨
المعتصم بالله	٢/١٠٩
ابن المعذل	١/٢٢٧
النابغة الذبياني	٢/٣٦٧، ٢/٣٩٣
النصارى	١/٢٥٦
النظام	١/١٦٦، ١/١٦٧، ١/١٧٠

٢٥١/٢، ٣٨٢/١، ١٥٧/١، ٩٦/١	امرؤ القيس
٣٩٠/٢	
٢٩٣/١	أوس بن حجر
٣٦٤/٢	أيوب عليه السلام
٣٤٩/٢	بشار بن برد
٣٠٢/٢	بني أسد
٣٩١/١	بني كنانة
١٩٠/١	بولش
١٤٧/٢، ١٤٦/٢	ثمود
٣٦٣/٢	جذيمة بن الأبرش
٣٩٢/١، ٣٩١/١	جرير
٢٨٣/١	جعفر بن علبة الحارثي
٦٦/٢	حاطب بن أبي بلتعة
١٩٠/١	حبيب النجار
١٩٣/١	حجل بن فضلة
١٠٧/٢، ٩٦/٢	حسان عليه السلام

٢٢٣/١	حواء
١٦٣/٢	ذو الرمة
٦٣٨،٣٦٧/١	ذو اليدين
٤٠٢/١	رؤبة بن العجاج
١٧٩/١	زكريا عليه السلام
٢٥٥/١	زليخا
٧٠٣	زهير بن أبي سلمي
١٦٩/١	زيد بن أرقم
١٠٢/١	سريج
١٣/٢،٣٦٩/١،٢٥٤/١،٧٨/١	سيبويه
٣٢٥/٢	
١٠٦/١	سيف الدولة الحمداني
٢٥٧/١	شريح
٥٢/٢،٢٦٠/١	شعيب عليه السلام
١٩٠/١	شمعون
٣٨٩/٢،٩٥/٢	صخر بن الشريد

٣٩٠ / ١	صدر الأفاضل
٧ / ٢	ضابئ بن الحارث البرجمي
١٩ / ٢	ضرار بن نهشل
٣٩٤ / ٢	طرفة بن العبد
٣١ / ٢	طريف بن تميم
١٤٢ / ٢	عائشة رضي الله عنها
٣٠٣ / ١	عاد
١٣١ / ١، ١٢١ / ١، ٨١ / ١، ١٤ / ١، ٨ / ١	عبد القاهر الجرجاني
٢٠٥ / ١، ٢٠٢ / ١، ١٩٨ / ١، ١٩٣ / ١	
٣٤٢ / ١، ٣٣٥ / ١، ٣٠١ / ١، ٢٢٨ / ١	
٣٢ / ٢، ١٣ / ٢، ٣٦٤ / ١، ٣٥١ / ١	
٣٣٧ / ٢، ٢٢٠ / ٢، ١٩١ / ٢، ١٤٠ / ٢	
٣٤٥ / ٢، ٣٣٩ / ٢	
١٦٩ / ١	عبدالله بن أبي سلول
٣٣٦ / ٢	عبدالله بن همام السلولي
٢٥٨ / ١	عبدة بن الطبيب
١٢٢ / ١	عتيبة بن الحارث بن شهاب

عدي بن زيد	٣٦٣/٢
علقمة بن عبدة	٣٨٩/١
علي بن أبي طالب	١٠٧/١
علي بن عيسى الربيعي	١٨٣/٢
أبو علي الفارسي	٨٠/٢
عمر بن الخطاب	٥٠/٢
عمران	٢٦٧/١، ١٧٩/١
عيسى بن عمر النحوي	١٠٠/١
عيسى عليه السلام	١٩٥/٢، ١٨٩/١
أبو فراس الحمداني	٨٨/٢
فرعون	٢٤٦/٢
فضالة بن كلفة	٢٩٣/١
أبو قابوس	٣٦٧/٢
كعب بن سعد الغنوي	٣٩٦/٢
مالك بن ربيع	٣٣٩/٢
محمد بن وهيب	١٠٩/٢

موسى عليه السلام	١/٣٢٤، ٢/٤٠، ٢/٥٠، ٢/١٥٦، ٢/٢٣٣
ابن ميادة	١/٣٩٢
أبو النجم	١/٢٢٠، ٢/٨٧
أبو نواس	١/٢٥٧
نوح عليه السلام	١/١٩٢، ٢/١٥٨، ٢/٣٦٤
هارون عليه السلام	٢/٥٠، ٢/١٥٦
هامان	١/٢٢٤، ١/٢٣١، ١/٢٣٢، ١/٢٣٤
هشام بن عبد الملك	١/١١٤
يحيى عليه السلام	١/١٩٠
يزيد بن نهشل	٢/١٩
يوسف عليه السلام	١/١٢١، ١/٢٥٥، ١/٢٥٦، ٢/٣٧٨



فهرس الأعلام والكنى والألقاب في علمي البيان والبديع

فهرس الأعلام:

١٦٧/٤	إبراهيم الصولي
٢٥٦/٤	إبراهيم بن عثمان الغزي
١٠٠/٣	إبراهيم بن هلال = أبو إسحاق الصابي
٧٨/٤	إبراهيم عليه السلام
٢٢٦/٤	ابن أبي الأصبع المصري = عبدالعظيم بن عبدالواحد بن ظافر
٢٢٢/٤، ١٨٤/٣	ابن العميد = محمد بن الحسين العميد بن محمد الكاتب
٧٠/٣، ٦٨/٣، ٣٨/٣	ابن المعتز = عبدالله بن المعتز
١٩٤/٤، ١٩٢/٤	ابن جني = عثمان بن جني
٤٣/٤	ابن حيّوس = محمد بن سلطان بن محمد بن حيّوس
١٣٢/٣	ابن خفاجة = إبراهيم بن أبي الفتح
٩٧/٣	ابن دريد = مخمد بن الحسن بن ذرید
٢٦/٤، ٢٢/٤	ابن رشيق = الحسن بن رشيق القيرواني

ابن سينا = الحسين بن عبدالله = أبو علي = الشيخ
الرئيس ٢٦٢/٣، ٢٤/٣

ابن فارس = أحمد بن فارس بن زكريا ٩٣/٤

ابن فُورجة = محمد بن حَمْد بن محمد ١٩٣/٤

ابن نُباتة السعدي = عبدالعزيز بن عمر ١٨٩/٤، ٩٩/٤

الأبيوردي = محمد بن أحمد بن محمد القرشي ١٣٢/٣

أحمد ابن أبي فَنَن ١٨٧/٤

أحمد بن الحسين = أبو الطيب المتنبي ٥٥/٤، ١٣٠/٣، ٨٩/٣، ٧١/٣

٥٦/٤، ٦١/٤، ٦٨/٤، ٧٣/٤

٧٩/٤، ٨٠/٤، ٩٦/٤، ٩٩/٤

١٥٥/٤، ١٩١/٤، ١٩٤/٤

١٩٦/٤، ١٩٧/٤، ١٩٨/٤

٢٠٢/٤، ٢٠٣/٤، ٢٠٦/٤

٢٠٧/٤، ٢٢٦/٤، ٢٢٧/٤

٢٣٢/٤، ٢٤٤/٤، ٢٤٨/٤

٢٥١/٤

أحمد بن الحسين بن يحيى = بدیع الزمان الهمداني ٩٣/٤

أحمد بن سليمان بن وهب ٧٠/٣

أحمد بن عبدالله بن سليمان = أبو العلاء المعري ١١٧/٤، ٢٨٠/٣، ١٧٧/٣

١٦٣/٤، ٢٥٦/٤، ٢٤٨/٤، ١٣٩/٤

أحمد بن محمد الأنطاكي = أبو الرقعمق	٣٠/٤
أحمد بن محمد بن حسن = الصنوبري	٣٨/٣
أحمد بن محمد بن الحسين = القاضي الأرجاني	١٦٠/٤، ١٣٨/٤، ١٣٦/٤، ٧٣/٤
	١٩٥/٤
أحيحة بن الجلاح الأنصاري الصحابي	٦٢/٣
أُحِيحَة بن الجُلّاح الجاهلي	٦٢/٣
إسماعيل بن القاسم = أبو العتاهية	١٣١/٤، ٤٩/٤، ١٨/٤، ٩٧/٣
	٢٢٩/٤
إسماعيل بن عباد = صاحب ابن عباد	٢٢٢/٤، ٢١٨/٤، ١١٢/٣
	٢٤٦/٤
إسماعيل بن معمر الكوفي القراطيسي	٢١٩/٤
أشجع السلمي	٢٤٤/٤، ٢٠٠/٤
امرؤ القيس	١٢٨/٣، ١٢٧/٣، ١١٠/٣، ٣٩/٣
	١٣٩/٤، ٧١/٤، ٦٦/٤، ٢٠١/٣
	١٦٥/٤، ١٥٦/٤، ١٥٤/٤
	٢٤٣/٤، ١٨٥/٤
أمية بن أبي الصلت	٢٢٣/٤
أنس الفوارس بن زياد العبسي	١١٦/٣
أوس بن حجر	١٠٤/٣

البأخرزي	١٣٢ / ٣
باقل الإيادي	١٨٨ / ٣
بسطام بن قيس	١٠٩ / ٤
البسوس بنت منقذ التميمية	٢٣٧ / ٤، ٢٣٦ / ٤
بشار بن بُرد	١٨٩ / ٤، ١٨٧ / ٤، ١٠١ / ٤، ٦٤ / ٣
بوران بنت الحسن بن سهل	١١٨ / ٣
بيليك الخزندار	٢٢٥ / ٤
التكلام الضبعي	٢٣٥ / ٤
تماضر بنت عمرو بن الحارث = الخنساء	١٢٣ / ٤
الثعالبي = عبدالملك بن محمد	١٣٧ / ٤
جبار بن جَزء بن ضرار	١٠٤ / ٣، ٦٩ / ٣
جبريل عليه السلام	٢٠٢ / ٣
جبله بن الأيهم	٧٦ / ٤
جحظة البرمكي	٣٠ / ٤
جَرَم بن رَبَّان	٢٣٦ / ٤
جرول بن أوس = الحطيئة	١٨٥ / ٤
جرير بن عطية بن حذيفة الشاعر	٢٠٤ / ٤، ٢٠٢ / ٤، ٢٠١ / ٤
	٢٣٩ / ٤، ٢١٤ / ٤، ٢١٣ / ٤

جسّاس بن مرّة	٢٣٨/٤، ٢٣٧/٤، ٢٣٦/٤
جعفر بن خالد	٢١٤/٤
جعفر بن عُلبة الحارثي	٢٣٠/٣
جعفر بن يحيى البرمكي	٢٠٠/٤
جَفَنَة بن عمرو	٧٦/٤
الجوهري = إسماعيل بن حماد	١٣٨/٤، ٩٧/٣
حاتم الطائي	٧٧/٣
الحارث بن ظالم المَرّي	٢١٤/٤، ٢١٣/٤، ٦٥/٤
الحارث بن همام	٢٢٣/٤
حبيب بن أوس = أبو تمام	١١٨/٣، ١١١/٣، ١٠٨/٣، ٦٧/٣ ٨٤/٤، ١٥/٤، ٢٦١/٣، ٢٢٥/٣ ١٣٥/٤، ١٢٢/٤، ١١٥/٤، ٨٥/٤ ١٥٣/٤، ١٥١/٤، ١٤٠/٤ ١٩٠/٤، ١٥٩/٤، ١٥٥/٤
حبيب بن أوس = أبو تمام	١٩٣/٤، ١٩٢/٤، ١٩١/٤ ١٩٧/٤، ١٩٦/٤، ١٩٤/٤ ٢٠٧/٤، ٢٠٦/٤، ٢٠١/٤ ٢٢٠/٤، ٢٠٩/٤، ٢٠٨/٤ ٢٢٥/٤، ٢٢٤/٤، ٢٢٢/٤ ٢٥٠/٤، ٢٤٨/٤، ٢٣٣/٤ ٢٥٢/٤، ٢٥١/٤

الحجاج بن يوسف الثقفي	١٧٦/٣، ١١٧/٣
الحريري = القاسم بن علي	١١٢/٣، ٢١٩/٣، ٤/١٦، ٤/١١٨، ٤/١٣٧، ٤/١٤١، ٤/١٥٣، ٤/١٦١، ٤/١٦٢، ٤/١٦٨، ٤/١٧٥، ٤/١٧٦، ٤/٢١٧، ٤/٢١٨، ٤/٢٢٣، ٤/٢٣٨
حسان بن ثابت	١٨٦/٤، ٧٦/٤، ٧٠/٤، ٥٧/٤
الحسن بن أحمد = ابن الحجاج البغدادي	١٥٤/٤
الحسن بن زيد = الداعي العلوي = الداعي الكبير	٢٤٦/٤، ٢٤٥/٤
الحسن بن سهل	١١٨/٣
الحسن بن علي بن مقلة	٩٨/٤
الحسن بن علي	٢٣٦/٣
الحسن بن قاسم = الداعي الأصغر	٢٤٥/٤
الحسن بن محمد = المهلب الوزير	٢٢/٤، ١٠٨/٣
الحسن بن هانيء = أبو نواس	٣/١٣٠، ٣/١٥٦، ٤/٧٢، ٤/٧٤، ٤/١٠٢، ٤/١٥٦، ٤/١٧٧، ٤/٢٠٤، ٤/٢٥٥
الحسين بن عبدالله الغزي	١٠٥/٤
الحسين بن عبدالله بن رواحة	١٠٤/٤

الحسين بن علي	٢٣٦/٤
الحصين	١٩٨/٣
حمّاد بن منصور البزاعيّ الحلبي = الخرّاط	٥٠/٤
خالد بن جعفر بن كلاب	٦٥/٤
خالد بن يزيد الشيباني	٢٢٥/٣
الخصيب بن عبد الحميد	٢٥٥/٤
الخضر	٢٣٤/٤
الخلخالي = محمد بن مظفر الخطيبي	١٣٣/٣، ٢٥١/٣، ٢٥٣/٣، ٦٨/٤، ١٧٨/٤
خلف بن أحمد السجستاني	٩٣/٤
الخليل بن أحمد	١٦٢/٤
خويلد بن خالد بن مُحَرَّث = أبو ذؤيب الهذلي	٢٦٠/٣، ٢٣٥/٣، ٢٠٥/٣، ٢٦٧/٣
داود بن ربيعة الأسدي	١٠٩/٤
دَحْنُوس زوجة عمرو بن عمرو بن عُدُس	٢٣١/٣
دعبل الخزاعي	٢٢٢/٤، ١٧/٤
ربيع الكامل بن زياد العبسي	١١٦/٣
ربيعة بن سعد بن مالك = المرقش الأكبر	١١٠/٣

١٠٩/٤	رُبَيْعَةَ بن عبید الأسدي
١٥١/٣	الرَّضِي = محمد بن الحسن
٢١٢/٤	الرمّاح بن أبرد = ابن ميادة
٧٩/٣	الزجاج = إبراهيم بن محمد بن السري
٧٩/٣	الزجاجي = عبدالرحمن بن إسحاق
٨٧/٤	زفر بن أبي هاشم بن مسعود بن سنان
١٧٤/٣، ٢٢٥/٣، ١٠٥/٣، ٨٥/٣	الزمرخشري = محمود بن عمر = جار الله = صاحب
٢١٦/٣، ١٨٠/٣، ١٧٩/٣	الكشاف
٢٧٧/٣، ٢٦٥/٣، ٢٤٠/٣	
٤٦/٤، ٤٠/٤، ٣٠٧/٣، ٢٨٦/٣	الزمرخشري = محمود بن عمر = جار الله = صاحب
٢٤٨/٤، ١٩٥/٤، ٦٠/٤	الكشاف
٢٠/٤، ١٨/٤	زند بن الجون = أبو دلامة
٢٤٢/٣، ٢٢٤/٣، ١٧٣/٣	زهير بن أبي سلمى
٢٥٥/٣، ٢٤٤/٣، ٢٤٣/٣	
١١٦/٣	زياد العبسي
١١٧/٣	زياد بن المهلب
٣٠٣/٣، ٣٠١/٣	زياد بن سلمى بن عمرو = زياد الأعجم
٧٠/٤، ١٧٣/٣، ١١٨/٣	زياد بن معاوية بن ضباب = النابغة الذبياني
٢٣٨/٤، ٨٨/٤، ٧٧/٤، ٧٦/٤	
٢٤٣/٤، ٢٤٠/٤	

٢٠٢/٣	السامري
٢٠٥/٣	سَبْرَةُ بنِ عمرو الفَقْعَسِي
٥٩/٤	سبط ابن التعاويذي
١١٦/٤	سبكتكين الأمير
١٨٨/٣	سحبان وائل
٢٢٧/٤	سُحَيْم بن وَثِيل
١٣٩/٤	السَّرِّي الرَّفَاء
٩٢/٣	سعد بن ناشب المازني (أو سعيد)
٩٢/٣	سعيد بن ثابت العنبري الأعرابي
٧١/٣	سعيد بن حميد
٥٣/٣، ٣٢/٣، ٢٨/٣، ٢٧/٣	السكاكي = يوسف بن أبي بكر = صاحب المفتاح
٨٢/٣، ٦٣/٣، ٦٠/٣، ٥٦/٣	
١٠٧/٣، ١٠٥/٣، ٩٥/٣، ٩٣/٣	
١١٥/٣، ١١٤/٣، ١٠٨/٣	
١٢٢/٣، ١٢١/٣، ١٢٠/٣	
١٤٨/٣، ١٤٣/٣، ١٣٩/٣	
١٥٤/٣، ١٥٣/٣، ١٥٢/٣	
١٥٨/٣، ١٥٦/٣، ١٥٤/٣	
١٧٥/٣، ١٧٤/٣، ١٧٣/٣	
٢٠٤/٣، ٢٠٢/٣، ١٨٧/٣	

السكاكي = يوسف بن أبي بكر = صاحب المفتاح

٢٠٦/٣، ٢٠٨/٣، ٢١٤/٣،

٢١٧/٣، ٢١٩/٣، ٢٣٣/٣،

٢٣٨/٣، ٢٤٠/٣، ٢٤٣/٣،

٢٤٥/٣، ٢٤٦/٣، ٢٤٦/٣،

٢٤٨/٣، ٢٤٩/٣، ٢٥٣/٣،

٢٥٥/٣، ٢٥٨/٣، ٢٥٩/٣،

٢٦١/٣، ٢٦١/٣، ٢٦٢/٣،

السكاكي = يوسف بن أبي بكر = صاحب المفتاح

٢٦٣/٣، ٢٦٤/٣، ٢٦٦/٣،

٢٧١/٣، ٢٧٣/٣، ٢٧٤/٣،

٢٧٥/٣، ٢٧٦/٣، ٢٧٧/٣،

٢٧٨/٣، ٢٨٢/٣، ٢٨٤/٣،

٢٨٨/٣، ٢٩٤/٣، ٢٩٦/٣،

٢٩٩/٣، ٣٠٠/٣، ٣٠١/٣،

٣٠٦/٣، ٣٠٨/٣، ٣٠٩/٣،

١٧/٤، ١٩/٤، ٤٥/٤، ٥١/٤،

٥٦/٤، ١٠١/٤، ١٠٣/٤، ١٣٣/٤،

١٣٧/٤، ١٤٣/٤، ١٤٤/٤،

سُكَيْنُ بْنُ حَارِثَةَ

١٨٦/٤

سلم بن عمرو بن حماد = سلم الخاسر

١٨٨/٤، ١٨٩/٤،

سلمى بنت طريف الخارجية

١٠٣/٤

سلمى بنت عمرو بن زيد

٦٢/٣

٢١٤/٤، ٢١٣/٤، ٢١٢/٤	سليمان بن عبد الملك
٧٠/٣	سليمان بن وهب
٢٣٠/٤	الشافعي = محمد بن إدريس
٩١/٣	شبرمة بن الطفيل
١٧٧/٣	شبيب بن يزيد بن نعيم الشيباني الخارجي
٢٤٠/٤، ٢٣٩/٤	شريك النميري
٧٨/٣	شقيق بن سليك الأسدي
٦٩/٣	الشماخ بن ضرار
١٩٠/٤	الشيرازي (القرن الرابع)
١٢٣/٤، ١٠٣/٤	صخر بن عمرو بن الحارث
٢٠٩/٤، ٢٠٧/٤	صلاء بن عمرو بن مالك = الأفوه الأودي
١٣٤/٤	صمّة بن عبد الله القشيري
١٨٥/٤، ٥١/٤	طرفة بن العبد
٢٤٠/٤	الطّرّمّاح بن حكيم بن نفر
١٠٩/٤	عامر بن الطفيل
٢٤٦/٤	عباد بن علي الحسيني
١٢٦/٤، ٥٩/٤، ٢٢٧/٣	العباس بن الأخنف
١٨٦/٤	عباس بن عبد المطلب

١٩٩/٤

العباس بن محمد

١٥٧/٣، ١٥٦/٣، ١٥٥/٣

عباد بن سليمان الصيمري (أو عباد بن سلمان)

١٥٨/٣

١٨٥/٤

عبد عمرو بن بشر

١١٦/٤

عبد الجليل المواهي

١٨٤/٣

عبد الحميد الكاتب

٢٢٠/٤

عبد الرحيم بن علي بن إسحاق

٢٦/٤

عبد السلام بن رغبان = ديك الجن

٧٥/٤

عبد السلام هارون

٥٨/٣، ٥٣/٣، ٤٢/٣، ٢١/٣

عبد القاهر الجرجاني = الإمام عبد القاهر = الشيخ

٧٠/٣، ٦٨/٣، ٦٥/٣، ٦٣/٣

١١٤/٣، ١١٠/٣، ١٠١/٣

١٢٢/٣، ١١٧/٣، ١١٥/٣

١٤٠/٣، ١٣٩/٣، ١٢٧/٣

١٧٢/٣، ١٦٦/٣، ١٥٩/٣

١٩٥/٣، ١٨٢/٣، ١٧٧/٣

٢٠٦/٣، ٢٠٤/٣، ١٩٧/٣

٢٣٣/٣، ٢١٥/٣، ٢٠٦/٣

٢٤١/٣، ٢٤٠/٣، ٢٣٩/٣

٢٦٣/٣، ٢٤٣/٣، ٢٤٢/٣

عبدالقاهر الجرجاني = الإمام عبدالقاهر = الشيخ	٣/٢٧٧، ٣/٢٨٥، ٣/٣١٣
	٣/٣١٤، ٣/٣١٥، ٣/٣١٦
	٤/٨٢، ٤/١٩٠
عبدالقاهر بن طاهر التميمي	٤/٢٢١
عبدالله بن طاهر	٤/٢٥٠
عبدالله بن يزيد الهلالي	٤/٢٤٠
عبدالله بن أحمد الخازن = أبو محمد الخازن	٤/٢٤٦
عبدالله بن الحشرج	٤/٣٠٢، ٤/٣٠١
عبدالله بن الزبير الأسدي	٤/١٦٧، ٤/١٨٣، ٤/١٨٤
عبدالله بن الزبير	٣/٢٠٥
عبدالله بن عمرو بن عثمان (أو عبدالله بن عمر بن عمرو) = العرجي	٤/٢٢٣
عبدالله بن محمد بن أبي عينة	٤/١٤٠، ٤/١٨٩
عبدالله بن هارون الرشيد = المأمون	٣/٩٩، ٣/١١٨، ٣/٢٢٥، ٤/١٥
	٤/٨١، ٤/١٥٣، ٤/٢٥٠
عبدالمطلب جد رسول الله ﷺ	٣/٦٢
عبدالمك بن مروان	٣/١١٧، ٣/٣٠١، ٤/١٨٣
عبيد بن الأبرص	٤/١٥٥
عبيدالله بن عبدالله بن طاهر	٤/٩٨

عبدالله بن مسعود المحبوبي = صدر الشريعة
الأصغر ١٧٠/٣، ١٥٥/٣

عتيبة بن الحارث ١٠٩/٤

عثمان بن عفان ١٨٦/٤، ٢٠٥/٣

عثمان بن عمر = ابن الحاجب ١٩/٣

العجاج بن روبة ٦٨/٣

عقبة بن جعفر الخزاعي ٢٠٥/٤

عقبة بن كعب بن زهير ٢٠٠/٣

عقيل بن محمد = الأحنف العكبري ١٢٦/٤

علي بن أبي طالب ٢٢٩/٤، ١٢٩/٤

علي بن إسماعيل = أبو الحسن الأشعري ١٥٦/٣

علي بن الحسن بن بويه = فخر الدولة ٢٤٧/٤

علي بن العباس بن جريج = ابن الرومي ٢١٩/٤، ١٦٨/٤، ١٠٧/٤، ٩٧/٣

٢٢٠/٤

علي بن حمزة الأصبهاني ١٠٨/٣

علي بن عبدالله بن حمدان = سيف الدولة ٢٣٢، ٢٠٢/٤، ٩٩/٤، ٥٥/٤

علي بن عيسى الرّبعي ٩٦/٤

علي بن محمد = أبو الفتح البستي ١١٧/٤، ١١٦/٤، ٣٥/٤

علي بن محمد بن داود = القاضي التنوخي	١٠٦/٣، ٤٣/٣
عمارة الوهاب بن زياد العبسي	١١٦/٣
عمر الفؤي	٢٢٧/٤
عمر بن أبي ربيعة	٢٢٣/٤
عمر بن الخطاب	٤٧/٤، ١٣٠/٣
عمر بن عبدالعزيز	٢١٢/٤
عمران بن حطّان الخارجي	١٧٦/٣
عمرو بن الإطابة	٦٧/٤
عمرو بن الأهم	٧١/٤
عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيان	٢٣٧/٤، ٢٣٦/٤، ٢٣٥/٤
عمرو بن بحر = الجاحظ	٧٥/٤
عمرو بن عمرو بن عُدس	٢٣١/٣
عمرو بن كلثوم	٢٣٧/٤
عمرو بن معدي كَرِب	٢٩/٤
عمرو بن هند	١٨٥/٤
عُمير بن سُيَم = القطامي	٢١٨/٣
عياض بن موسى بن عياض = القاضي عياض	٣٩/٤
غالب بن صعصعة التميمي (والد الفرزدق)	١٨٦/٤

٢٤٠ / ٤	غياث بن غوث بن الصلت = الأخطل
١٣٦ / ٤، ١٠٥ / ٤، ٦٤ / ٤	غيلان بن عقبة = ذو الرمة
١٠٣ / ٤	الفارعة بنت طريف الخارجية
١١٦ / ٣	فاطمة بنت الخرشب
١٠٣ / ٤	فاطمة بنت طريف الخارجية
١٩٥ / ٤	الفرج بن محمد الأخوة
٨١ / ٤	الفضل بن سهل
٦٨ / ٣	الفضل بن قدامة بن عبيد = أبو النجم العجلي
٢٠٤ / ٤	الفضل بن يحيى البرمكي
١٧٨ / ٣	القاسم بن الحسين الخوارزمي = صدر الأفاضل
٨٧ / ٤	القاسم بن حنبل المري
٢٢٠ / ٤	القاسم بن يوسف
٦٥ / ٤	قتادة بن مسلمة الحنفي
١١٧ / ٣	قَطْرِي بن الفُجاءة
١٨٦ / ٤	قُفَيْرَة (أم جدّ الفرزدق)
١١٦ / ٣	قيس الحفاظ بن زياد العبسي
٦٢ / ٣	قيس بن الخطيم
١٠٥ / ٤	كامل المتفقي

كُثَيِّر عَزَّة = كُثَيِّر بن عبد الرحمن بن الأسود	٣/٧٣، ٣/٢٠٠، ٣/٢٢١
كعب بن معدان الأشقري	٣/١١٧
كُليب بن يربوع بن حنظلة	٤/٢٠١
كليب وائل	٤/٢٣٥، ٤/٢٣٦، ٤/٢٣٧، ٤/٢٣٨
الْكُمَيْت بن زيد بن خُنَيْس	٤/٨٦
ليبد بن ربيعة	٣/٨٥، ٣/٢٤١، ٣/٢٤٢، ٤/٢٥٢
ليلي بنت طريف الخارجية	٤/١٠٣
مالك بن بشير	٣/١١٧
الْمَتَكَّمِس	٤/٥١
مجاشع بن دارم	٤/٢١٢، ٤/٢١٤
محمد بن إبراهيم الأسدي	٤/١٠٧
محمد بن أحمد بن إسماعيل = ابن سمعون	٤/٢٢
محمد بن القاسم	٤/٢٢٠
محمد بن بُجْرَة	٤/١٠٣
محمد بن حُمَيْد	٤/١٩٠، ٤/١٤٠، ٤/١٥٠
محمد بن رَزِين = أبو الشيص	٤/٢٠٥، ٤/٢٠٦
محمد بن سعد الكاتب التميمي البغدادي	٤/١٦٧

٢٣٧/٣

محمد بن عبد الجبار العُتبي

١٣/٣، ٣٢/٣، ٥٦/٣، ٦٣/٣،
٦٨/٣، ٧٥/٣، ٨١/٣، ١٠٨/٣،
١٢٩/٣، ١٥٣/٣، ١٥٥/٣،
١٥٩/٣، ١٦٧/٣، ١٦٩/٣،
١٧٤/٣، ١٩١/٣، ١٩٢/٣،
٢٠٣/٣، ٢٠٦/٣، ٢١٤/٣،
٢١٦/٣، ٢٣٣/٣، ٢٣٨/٣،
٢٣٩/٣، ٢٤١/٣، ٢٤٥/٣،
٢٤٧/٣، ٢٥٣/٣، ٢٥٨/٣،
٢٦١/٣، ٢٦٣/٣، ٢٦٦/٣،
٢٧٦/٣، ٢٧٨/٣، ٢٨٢/٣،
٢٩١/٣، ٢٩٣/٣، ٢٩٣/٣،
٢٩٧/٣، ٢٩٩/٣، ٣٠٩/٣،
٣١٤/٣، ٣١٥/٣، ٤١٠/٤، ٢٠/٤،
٣٥/٤، ٤١/٤، ٥٦/٤، ٧٠/٤،
٨٢/٤، ٨٣/٤، ١٣٣/٤، ١٣٤/٤،
١٣٧/٤، ١٤١/٤، ١٤٣/٤،
١٦٨/٤، ١٧٥/٤، ١٧٨/٤،
١٩٢/٤

محمد بن عبدالرحمن = الخطيب القزويني =
المصنف

٧٢/٣

محمد بن عبدالله بن شعيب = الأخیطل = برقوقا

٢٠٠/٤

محمد بن عبيدالله العتبي

محمد بن محمد بن عبد الجليل = رشيد الدين
الوطواط ١٧٦/٤، ٥٤/٤، ٥٠/٤، ١٣٠/٣

محمد بن نهشل
١٤٠/٤

محمد بن هارون الرشيد = المعتصم بالله
٢٤٨/٤، ١٥٣/٤

محمد بن هشام المخزومي
٢٢٣/٤

محمد بن وهب
٨٥/٤

محمد بن وهيب
٨٤/٤، ٩٩/٣

محمد بن يزيد بن مسلمة
١٩٨/٣

محمود بن جرير الضبي
١٩٥/٤

محمود بن سبكتكين
١١٦/٤

محمود بن سليمان الموصلبي = ابن المحتسب
٧٤/٤

محمود بن مسعود = قطب الدين الشيرازي =
٩٤/٣، ٨٣/٣، ٨٢/٣، ١٩/٣

الشارح = الشارح العلامة = العلامة
١٣٠/٣، ١٢٢/٣، ١٢١/٣

٢٠٧/٣، ٢٠٦/٣، ١٨٧/٣

٣٠٩/٣، ٢٢٠/٣

مُخَارِق من بني هلال بن عامر بن صعصعة = مادر
١٨٨/٣

مدرك بن المهلب
١١٧/٣

المرَّار الفقعسي
١٦٧/٤

المرزوقي = أحمد بن محمد بن الحسن
٢٠٥/٣، ٧٧/٣

٢٢٨/٣	مروان بن محمد
٢٥١/٤، ٢٢٢/٤، ٢٠٥/٤، ٨١/٤	مسلم بن الوليد
١٩٨/٣	مسلمة بن عبد الملك
١١٧/٣	مصعب بن الزبير
١٨٤/٤، ٢٣٦/٣، ٨٥/٣	معاوية بن أبي سفيان
٤٢/٤	معاوية بن مالك = معوّد الحكماء
١٨٤/٤، ١٨٣/٤	معن بن أوس
٢٥٠/٤، ٢٠٠/٣	مَهرة بن حيدان
٢٥٥/٤	مهرويه الرازي
١١٧/٣	المهلب بن أبي صُفْرة
٢٣٤/٤	موسى عليه السلام
٢٤٦/٤	الميكالي
١٣٠/٤، ٣٠٧/٣، ١١٤/٣ ١٥٤/٤، ١٤٨/٤، ١٤٦/٤ ٢٥٤/٤، ٢٥٣/٤، ١٥٨/٤	نصر الله بن محمد = ابن الأثير
٢١٤/٤، ١٥٥/٤، ٧٦/٤، ٣٧/٣ ٢٣٧/٤	النعمان بن المنذر (أو النعمان بن عمرو بن المنذر)
٢٣٦/٤	الهائلة (أو الهيلة) بنت منقذ التميمية

هارون الرشيد	٢٠٠/٤، ١٠٣/٤، ٢٢٥/٣ ٢٠٥/٤، ٢٠٤/٤
هاشم بن عبد مناف	٦٢/٣
هبة الله بن صاعد بن إبراهيم = أبو الحسن ابن التلميذ النصراني الطبيب	٢٢٢/٤
همام بن غالب = الفرزدق = أبو رغوآن	٢١٢/٤، ٢٠١/٤، ١٨٦/٤ ٢١٥/٤، ٢١٤/٤، ٢١٣/٤ ٢٤٠/٤
الواحدي = علي بن أحمد بن محمد	٢٤٩/٤، ١٩٣/٤
الوليد بن طريف الشيباني الخارجي	١٠٣/٤، ٢٢٥/٣
الوليد بن عبيد الطائي = البحري	١٤٢/٣، ١١٢/٣، ١١١/٣ ٤٢/٤، ٣٣/٤، ٢١/٤، ١٩٠/٣ ١٥٩/٤، ١٣٩/٤، ١٠٤/٤ ١٩٩/٤، ١٩٨/٤، ١٦٨/٤ ٢٠٣/٤
الوليد بن يزيد	٢٢٩/٣، ٢٢٨/٣
يحيى بن خالد البرمكي	٢٠٤/٤
يحيى بن سند	١٦٣/٤
يحيى بن عبد الله	١١٥/٤
يزيد بن الطَّزَّيَّة	٢٠٠/٣، ٩١/٣

١١٧/٣	يزيد بن المهلب
٢٢٩/٣	يزيد بن الوليد
١٩٩/٤	يزيد بن عبدالله بن الحر = أبو زياد الأعرابي
١٠٣/٤، ٢٢٥/٣	يزيد بن مزيد الشيباني
١٩٩/٣	يزيد بن مسلمة
٢٣٨/٤	يعقوب عليه السلام
٢٣٤/٤	يوشع بن نون

فهرس الكنى:

١٥٨/٣	أبو إسحاق الاسفرائيني
١٠٠/٣	أبو إسحاق الصابي = إبراهيم بن هلال
١٦٧/٤	أبو الأسود الدؤلي
٢٢٢/٤	أبو الحسن ابن التلميذ النصراني الطبيب = هبة الله بن صاعد بن إبراهيم
١٥٦/٣	أبو الحسن الأشعري = علي بن إسماعيل
١٣٩/٣	أبو الحسن الجرجاني
١٨٥/٣	أبو الحسن بن طباطبا العلوي
٣٠/٤	أبو الرقعمق = أحمد بن محمد الأنطاكي
٢٠٦/٤، ٢٠٥/٤	أبو الشيص = محمد بن رزين

أبو الطيب المتنبي = أحمد بن الحسين	٣ / ٧١، ٣ / ٨٩، ٣ / ١٣٠، ٤ / ٥٥، ٤ / ٥٦، ٤ / ٦١، ٤ / ٦٨، ٤ / ٧٣، ٤ / ٧٩، ٤ / ٨٠، ٤ / ٩٦، ٤ / ٩٩، ٤ / ١٥٥، ٤ / ١٩١، ٤ / ١٩٤، ٤ / ١٩٦، ٤ / ١٩٧، ٤ / ١٩٨، ٤ / ٢٠٢، ٤ / ٢٠٣، ٤ / ٢٠٦، ٤ / ٢٠٧، ٤ / ٢٢٦، ٤ / ٢٢٧، ٤ / ٢٣٢، ٤ / ٢٤٤، ٤ / ٢٤٨، ٤ / ٢٥١
أبو العتاهية = إسماعيل بن القاسم	٣ / ٩٧، ٤ / ١٨، ٤ / ٤٩، ٤ / ١٣١، ٤ / ٢٢٩
أبو العلاء المعري = أحمد بن عبدالله بن سليمان	٣ / ١٧٧، ٣ / ٢٨٠، ٤ / ١١٧، ٤ / ١٣٩، ٤ / ٢٤٨، ٤ / ٢٥٦، ٤ / ١٦٣
أبو الفتح الأسكندري	٤ / ٩٣
أبو الفتح البستي = علي بن محمد	٤ / ٣٥، ٤ / ١١٦، ٤ / ١١٧
أبو الفرج الساوي	٤ / ٢٤٧
أبو القاسم ابن الحسن الكاتب	٤ / ٢١٧
أبو النجم العجلي = الفضل بن قدامة بن عبيد	٣ / ٦٨
أبو بكر الصولي	٣ / ١٠٨، ٣ / ١١١

١١٨/٣، ١١١/٣، ١٠٨/٣، ٦٧/٣

أبو تمام = حبيب بن أوس

٨٤/٤، ١٥/٤، ٢٦١/٣، ٢٢٥/٣

١٣٥/٤، ١٢٢/٤، ١١٥/٤، ٨٥/٤

١٥٣/٤، ١٥١/٤، ١٤٠/٤

١٩٠/٤، ١٥٩/٤، ١٥٥/٤

١٩٣/٤، ١٩٢/٤، ١٩١/٤

١٩٧/٤، ١٩٦/٤، ١٩٤/٤

٢٠٧/٤، ٢٠٦/٤، ٢٠١/٤

٢٢٠/٤، ٢٠٩/٤، ٢٠٨/٤

٢٢٥/٤، ٢٢٤/٤، ٢٢٢/٤

٢٥٠/٤، ٢٤٨/٤، ٢٣٣/٤

٢٥٢/٤، ٢٥١/٤

١٨٧/٤

أبو حفص البصري

٢٠/٤، ١٨/٤

أبو دلامة = زند بن الجون

٢٦٠/٣، ٢٣٥/٣، ٢٠٥/٣

أبو ذؤيب الهذلي = خويلد بن خالد بن مُحَرَّث

٢٦٧/٣

٢١٢/٤، ٢٠١/٤، ١٨٦/٤

أبو رغوان = همام بن غالب

٢١٥/٤، ٢١٤/٤، ٢١٣/٤

٢٤٠/٤

١٩٩/٤

أبو زياد الأعرابي = يزيد بن عبدالله بن الحر

٢٢٣/٤

أبو زيد السروجي

أبو سعد المخزومي	١١٤/٤
أبو طالب الرَّقِّي	١٠٥/٣
أبو علي = ابن سينا	٢٦٢/٣، ٢٤/٣
أبو علي الفارسي	١٩٢/٤، ١٩٠/٤، ١٥٦/٣
أبو قيس ابن الأسلت	٦٢/٣
أبو محمد الخازن = عبدالله بن أحمد الخازن	٢٤٦/٤
أبو معاذ راوية بشار	١٨٩/٤
أبو نواس = الحسن بن هانئ	٧٤/٤، ٧٢/٤، ١٥٦/٣، ١٣٠/٣ ١٧٧/٤، ١٥٦/٤، ١٠٢/٤ ٢٥٥/٤، ٢٠٤/٤
أبو هلال العسكري	١٤٠/٣

فهرس الألقاب:

ابن الأثير = نصر الله بن محمد	١٣٠/٤، ٣٠٧/٣، ١١٤/٣ ١٥٤/٤، ١٤٨/٤، ١٤٦/٤ ٢٥٤/٤، ٢٥٣/٤، ١٥٨/٤
ابن الحاجب = عثمان بن عمر	١٩/٣
ابن الحجاج البغدادي = الحسن بن أحمد	١٥٤/٤
ابن الرومي = علي بن العباس بن جريج	٢١٩/٤، ١٦٨/٤، ١٠٧/٤، ٩٧/٣ ٢٢٠/٤

٧٤/٤	ابن المحتسب = محمود بن سليمان الموصلی
١٠٧/٤	ابن حجاج
٢٢/٤	ابن سمعون = محمد بن أحمد بن إسماعیل
٢٤٥/٣	ابن مقاتل الضریر (أو أبو مقاتل)
٢١٢/٤	ابن میّادة = الرّماح بن أبرد
١٢٦/٤	الأحنف العکبری = عقیل بن محمد
٢٤٠/٤	الأخطل = غیاث بن غوث بن الصلت
٧٢/٣	الأخیطل = محمد بن عبد الله بن شعیب
٦٩/٤	الأعشى الكبير
٢٠٩/٤، ٢٠٧/٤	الأفوه الأودی = صلاة بن عمرو بن مالک
٣٥/٤	الأفیشر الأسديّ
٥٨/٣، ٥٣/٣، ٤٢/٣، ٢١/٣	الإمام عبد القاهر = عبد القاهر الجرجاني
٧٠/٣، ٦٨/٣، ٦٥/٣، ٦٣/٣	
١١٤/٣، ١١٠/٣، ١٠١/٣	
١٢٢/٣، ١١٧/٣، ١١٥/٣	
١٤٠/٣، ١٣٩/٣، ١٢٧/٣	
١٧٢/٣، ١٦٦/٣، ١٥٩/٣	
١٩٥/٣، ١٨٢/٣، ١٧٧/٣	
٢٠٦/٣، ٢٠٤/٣، ١٩٧/٣	

الإمام عبدالقاهر = عبدالقاهر الجرجاني
 ٢٣٣/٣، ٢١٥/٣، ٢٠٦/٣
 ٢٤١/٣، ٢٤٠/٣، ٢٣٩/٣
 ٢٦٣/٣، ٢٤٣/٣، ٢٤٢/٣
 ٣١٣/٣، ٢٨٥/٣، ٢٧٧/٣
 ٨٢/٤، ٣١٦/٣، ٣١٥/٣، ٣١٤/٣
 ١٩٠/٤

البحري = الوليد بن عبيد
 ١٤٢/٣، ١١٢/٣، ١١١/٣
 ٤٢/٤، ٣٣/٤، ٢١/٤، ١٩٠/٣
 ١٥٩/٤، ١٣٩/٤، ١٠٤/٤
 ١٩٩/٤، ١٩٨/٤، ١٦٨/٤
 ٢٠٣/٤

بديع الزمان الهمذاني = أحمد بن الحسين بن يحيى
 ٩٣/٤

برقوقا = محمد بن عبدالله بن شعيب
 ٧٢/٣

الجاحظ = عمرو بن بحر
 ٧٥/٤

جار الله = الزمخشري
 ١٧٤/٣، ٢٢٥/٣، ١٠٥/٣، ٨٥/٣

٢١٦/٣، ١٨٠/٣، ١٧٩/٣

٢٧٧/٣، ٢٦٥/٣، ٢٤٠/٣

٤٦/٤، ٤٠/٤، ٣٠٧/٣، ٢٨٦/٣

٢٤٨/٤، ١٩٥/٤، ٦٠/٤

الحطيئة = جرول بن أوس
 ١٨٥/٤

الخرط = حماد بن منصور البزاعي الحلبي
 ٥٠/٤

١٣/٣، ٣٢/٣، ٥٦/٣، ٦٣/٣
٦٨/٣، ٧٥/٣، ٨١/٣، ١٠٨/٣
١٢٩/٣، ١٥٣/٣، ١٥٥/٣
١٥٩/٣، ١٦٧/٣، ١٦٩/٣
١٧٤/٣، ١٩١/٣، ١٩٢/٣
٢٠٣/٣، ٢٠٦/٣، ٢١٤/٣
٢١٦/٣، ٢٣٣/٣، ٢٣٨/٣
٢٣٩/٣، ٢٤١/٣، ٢٤٥/٣
٢٤٧/٣، ٢٥٣/٣، ٢٥٨/٣
٢٦١/٣، ٢٦٣/٣، ٢٦٦/٣

الخطيب القزويني = محمد بن عبد الرحمن

٢٧٦/٣، ٢٧٨/٣، ٢٨٢/٣
٢٩١/٣، ٢٩٣/٣، ٢٩٣/٣
٢٩٧/٣، ٢٩٩/٣، ٣٠٩/٣
٣١٤/٣، ٣١٥/٣، ١٥/٤، ٢٠/٤
٣٥/٤، ٤١/٤، ٥٦/٤، ٧٠/٤
٨٢/٤، ٨٣/٤، ١٣٣/٤، ١٣٤/٤
١٣٧/٤، ١٤١/٤، ١٤٣/٤
١٦٨/٤، ١٧٥/٤، ١٧٨/٤
١٩٢/٤

الخطيب القزويني = محمد بن عبد الرحمن

١٢٣/٤

الخنساء = تماضر بنت عمرو بن الحارث

٢٤٥/٤

الداعي الأصغر = الحسن بن قاسم

٢٤٦/٤، ٢٤٥/٤

الداعي العلوي = الحسن بن زيد

الداعي الكبير = الحسن بن زيد	٢٤٦/٤، ٢٤٥/٤
ديك الجن = عبدالسلام بن رغبان	٢٦/٤
ذو الرمة = غيلان بن عقبة	١٣٦/٤، ١٠٥/٤، ٦٤/٤
رشيد الدين الوطواط = محمد بن محمد بن عبدالجليل	١٧٦/٤، ٥٤/٤، ٥٠/٤، ١٣٠/٣
ركن الدولة	١٨٤/٣
سيف الدولة = علي بن عبدالله بن حمدان	٢٣٢، ٢٠٢/٤، ٩٩/٤، ٥٥/٤
الشارح = محمود بن مسعود	٩٤/٣، ٨٣/٣، ٨٢/٣، ١٩/٣ ١٣٠/٣، ١٢٢/٣، ١٢١/٣ ٢٠٧/٣، ٢٠٦/٣، ١٨٧/٣ ٣٠٩/٣، ٢٢٠/٣
الشارح العلامة = محمود بن مسعود	٩٤/٣، ٨٣/٣، ٨٢/٣، ١٩/٣ ١٣٠/٣، ١٢٢/٣، ١٢١/٣ ٢٠٧/٣، ٢٠٦/٣، ١٨٧/٣ ٣٠٩/٣، ٢٢٠/٣
الشيخ = عبدالقاهر الجرجاني	٥٨/٣، ٥٣/٣، ٤٢/٣، ٢١/٣ ٧٠/٣، ٦٨/٣، ٦٥/٣، ٦٣/٣ ١١٤/٣، ١١٠/٣، ١٠١/٣ ١٢٢/٣، ١١٧/٣، ١١٥/٣ ١٤٠/٣، ١٣٩/٣، ١٢٧/٣ ١٧٢/٣، ١٦٦/٣، ١٥٩/٣

الشيخ = عبدالقاهر الجرجاني	١٧٧/٣، ١٨٢/٣، ١٩٥/٣، ١٩٧/٣، ٢٠٤/٣، ٢٠٦/٣، ٢٠٦/٣، ٢١٥/٣، ٢٣٣/٣، ٢٣٩/٣، ٢٤٠/٣، ٢٤١/٣، ٢٤٢/٣، ٢٤٣/٣، ٢٦٣/٣، ٢٧٧/٣، ٢٨٥/٣، ٣١٣/٣، ٣١٤/٣، ٣١٥/٣، ٣١٦/٣، ٨٢/٤، ١٩٠/٤
----------------------------	---

الشيخ الرئيس = ابن سينا	٢٦٢/٣، ٢٤/٣
صاحب الكشف = الزمخشري	٨٥/٣، ١٠٥/٣، ١٧٤/٣، ١٧٩/٣، ١٨٠/٣، ٢١٦/٣، ٢٤٠/٣، ٢٦٥/٣، ٢٧٧/٣، ٢٨٦/٣، ٣٠٧/٣، ٤٠/٤، ٤٦/٤، ٦٠/٤، ٢٤٨/٤، ١٩٥/٤

صاحب المفتاح = السكاكي	٢٧/٣، ٢٨/٣، ٣٢/٣، ٥٣/٣، ٥٦/٣، ٦٠/٣، ٦٣/٣، ٨٢/٣، ٩٣/٣، ٩٥/٣، ١٠٥/٣، ١٠٧/٣، ١٠٨/٣، ١١٤/٣، ١١٥/٣، ١٢٠/٣، ١٢١/٣، ١٢٢/٣، ١٣٩/٣، ١٤٣/٣، ١٤٨/٣، ١٥٢/٣، ١٥٣/٣، ١٥٤/٣، ١٥٦/٣، ١٥٨/٣، ١٧٣/٣
------------------------	--

صاحب المفتاح = السكاكي

١٨٧/٣، ١٧٥/٣، ١٧٤/٣

٢٠٦/٣، ٢٠٤/٣، ٢٠٢/٣

٢١٧/٣، ٢١٤/٣، ٢٠٨/٣

٢٣٨/٣، ٢٣٣/٣، ٢١٩/٣

٢٤٥/٣، ٢٤٣/٣، ٢٤٠/٣

٢٤٨/٣، ٢٤٦/٣، ٢٤٦/٣

٢٥٥/٣، ٢٥٣/٣، ٢٤٩/٣

٢٦١/٣، ٢٥٩/٣، ٢٥٨/٣

٢٦٣/٣، ٢٦٢/٣، ٢٦١/٣

٢٧١/٣، ٢٦٦/٣، ٢٦٤/٣

٢٧٥/٣، ٢٧٤/٣، ٢٧٣/٣

٢٧٨/٣، ٢٧٧/٣، ٢٧٦/٣

٢٨٨/٣، ٢٨٤/٣، ٢٨٢/٣

٢٩٩/٣، ٢٩٦/٣، ٢٩٤/٣

٣٠٦/٣، ٣٠١/٣، ٣٠٠/٣

١٩/٤، ١٧/٤، ٣٠٩/٣، ٣٠٨/٣

١٠١/٤، ٥٦/٤، ٥١/٤، ٤٥/٤

١٣٧/٤، ١٣٣/٤، ١٠٣/٤

١٤٤/٤، ١٤٣/٤

الصاحب بن عباد = إسماعيل بن عباد

٢٢٢/٤، ٢١٨/٤، ١١٢/٣

٢٤٦/٤

صدر الأفاضل = القاسم بن الحسين الخوارزمي

١٧٨/٣

١٧٠/٣، ١٥٥/٣	صدر الشريعة الأصغر = عبيدالله بن مسعود المحبوبي
٣٨/٣	الصَّنَوْبَرِي = أحمد بن محمد بن حسن
٢٢٣/٤	العُرْجِي = عبدالله بن عمرو بن عثمان
١٢٩/٤	عضد الدولة
٩٤/٣، ٨٣/٣، ٨٢/٣، ١٩/٣	العلامة = محمود بن مسعود
١٣٠/٣، ١٢٢/٣، ١٢١/٣	
٢٠٧/٣، ٢٠٦/٣، ١٨٧/٣	
٣٠٩/٣، ٢٢٠/٣	
٢٤٧/٤	فخر الدولة = علي بن الحسن بن بويه
٢١٢/٤، ٢٠١/٤، ١٨٦/٤	الفرزدق = همام بن غالب
٢١٥/٤، ٢١٤/٤، ٢١٣/٤	
٢٤٠/٤	
١٦٠/٤، ١٣٨/٤، ١٣٦/٤، ٧٣/٤	القاضي الأَرْجَانِي = أحمد بن محمد بن الحسين
١٩٥/٤	
١٠٦/٣، ٤٣/٣	القاضي التنوخي = علي بن محمد بن داود
٣٩/٤	القاضي عياض = عياض بن موسى بن عياض
٢١٨/٣	القطامي = عمير بن سُيَيْم

قطب الدين الشيرازي = محمود بن مسعود
 ٩٤/٣، ٨٣/٣، ٨٢/٣، ١٩/٣
 ١٣٠/٣، ١٢٢/٣، ١٢١/٣
 ٢٠٧/٣، ٢٠٦/٣، ١٨٧/٣
 ٣٠٩/٣، ٢٢٠/٣

قيصر
 ٣٩/٣

مادر = مخارق من بني هلال بن عامر بن صعصعة
 ١٨٨/٣
 المأمون = عبدالله بن هارون الرشيد
 ١٥/٤، ٢٢٥/٣، ١١٨/٣، ٩٩/٣
 ٢٥٠/٤، ١٥٣/٤، ٨١/٤

المتنبي = أحمد بن الحسين
 ٥٥/٤، ١٣٠/٣، ٨٩/٣، ٧١/٣
 ٧٣/٤، ٦٨/٤، ٦١/٤، ٥٦/٤
 ٩٩/٤، ٩٦/٤، ٨٠/٤، ٧٩/٤
 ١٩٤/٤، ١٩١/٤، ١٥٥/٤
 ١٩٨/٤، ١٩٧/٤، ١٩٦/٤
 ٢٠٦/٤، ٢٠٣/٤، ٢٠٢/٤
 ٢٢٧/٤، ٢٢٦/٤، ٢٠٧/٤
 ٢٤٨/٤، ٢٤٤/٤، ٢٣٢/٤
 ٢٥١/٤

مجنون ليلي
 ١٠٥/٤

المرقش الأكبر = ربيعة بن سعد بن مالك
 ١١٠/٣

المستنصر بالله الخليفة العباسي
 ١٢٩/٤

١٣/٣، ٣٢/٣، ٥٦/٣، ٦٣/٣،
٦٨/٣، ٧٥/٣، ٨١/٣، ١٠٨/٣،
١٢٩/٣، ١٥٣/٣، ١٥٥/٣،
١٥٩/٣، ١٦٧/٣، ١٦٩/٣،
١٧٤/٣، ١٩١/٣، ١٩٢/٣،
٢٠٣/٣، ٢٠٦/٣، ٢١٤/٣،
٢١٦/٣، ٢٣٣/٣، ٢٣٨/٣

المصنف = محمد بن عبدالرحمن

٢٣٩/٣، ٢٤١/٣، ٢٤٥/٣،
٢٤٧/٣، ٢٥٣/٣، ٢٥٨/٣،
٢٦١/٣، ٢٦٣/٣، ٢٦٦/٣،
٢٧٦/٣، ٢٧٨/٣، ٢٨٢/٣،
٢٩١/٣، ٢٩٣/٣، ٢٩٣/٣،
٢٩٧/٣، ٢٩٩/٣، ٣٠٩/٣،
٣١٤/٣، ٣١٥/٤، ١٥/٤، ٢٠/٤،
٣٥/٤، ٤١/٤، ٥٦/٤، ٧٠/٤،
٨٢/٤، ٨٣/٤، ١٣٣/٤، ١٣٤/٤،
١٣٧/٤، ١٤١/٤، ١٤٣/٤،
١٦٨/٤، ١٧٥/٤، ١٧٨/٤، ١٩٢/٤

المصنف = محمد بن عبدالرحمن

٢٢/٤

المطيع الخليفة العباسي

١٥٣/٤، ٢٤٨/٤

المعتصم بالله = محمد بن هارون الرشيد

٢٢/٤

معز الدولة الخليفة العباسي

٤٢/٤

معوذ الحكماء = معاوية بن مالك

١٠٨/٣، ٢٢/٤

المهلبى الوزير = الحسن بن محمد

١١٨/٣، ١٧٣/٣، ٧٠/٤، ٧٦/٤،

النابعة الذبياني = زياد بن معاوية بن ضباب

٧٧/٤، ٨٨/٤، ٢٣٨/٤، ٢٤٠/٤،

٢٤٣/٤

٢٢٥/٣

الوائق الخليفة العباسي



فهرس القبائل والجماعات

آل جفنة	٧٨/٤، ٧٦/٤
أهل البيت	٨٦/٤
بكر	٢٣٧/٤، ١٠٣/٤
بنو أسد	٢٥٠/٤، ١٠٩/٤، ٨٦/٤، ١٨/٤، ٣٠٣/٢، ٣٠٢/٢
بنو عدي بن النجار	٦٢/٣
بنو كلاب	٢٠٢/٤
بنو المهلب	١١٧/٣
بنو نصر بن قُعين	١٠٩/٤
بنو هلال	٢٤١/٤، ٢٤٠/٤
تغلب	٢٣٧/٤
تميم	١٠٩/٤، ٢٦١/٢، ١٩٠/٢، ١٨٨/٢، ١٨٤/٢ ٢٤٠/٤، ٢٣٩/٤، ٢١٢/٤، ٢٠٤/٤
طي	١٨٩/٣
قريش	٩٤/٤، ٩٠/٤، ٣٠٢/٢، ٩٣/٢
قيس	٣٠١/٣، ١٩٠/٢، ١٨٨/٢، ١٨٤/٢
محارب	٢٤٠/٤
مزينة	١٧٣/٣
نمير	٢٣٩/٤



فهرس البلدان والمواضع

أنطاكية	١٩٥/٢، ١٩٠/١
البصرة	١٠١/١
بغداد	٧٦/٢
بلدح	٦٥/١
بيت المقدس	٢٦٧/١
ثَبِير	٥٩/٤
جرجانية خوارزم	٢٥٩/٤، ٣٤/١
الحجون	٦٦/١
خراسان	٣٧٨/٢، ٦٥/١
دجلة	٧٦/٢
دمشق	٦٢/١
الشام	٧٧/٤، ٧٦/٤، ٣٠٣/٢
الصفاء	٦٦/١
الصين	٧٦/٢
العُرج	٢٢٣/٤
عمورية	١٥٣/٤

٢٦٠ / ١	الكوفة
٣٩ / ٣	مَشْرَف
٢٢٣ / ٤، ٦٦ / ٢، ٦٣ / ٢، ٢٩٧ / ١، ٢٨٣ / ١، ٦٦ / ١	مكة
٢٥٩ / ٤، ٢٢٨ / ١، ٦٦ / ١	هراة
١٥٣ / ٤، ٣٩ / ٣، ٣٠٣ / ٢	اليمن



فهرس الكتب

١/ ٢٢٠، ١/ ٣٨٦، ٢/ ٨، ٢/ ١٨١، ٣/ ٧٣، ٣/ ١٠٩، ٤/ ١٦٦، ٤/ ١٨٧، ٤/ ١٩٩، ٤/ ٢٤٤، ٤/ ٢٥٢	أساس البلاغة
١/ ٥٩، ٣/ ٦٣، ٣/ ٦٢، ٣/ ٦٥، ٣/ ٦٨، ٣/ ٧٥، ٣/ ١٠١، ٣/ ١١٠، ٣/ ١١٤، ٣/ ١٢٧، ٣/ ١٣٩، ٣/ ١٤٠، ٣/ ١٥٩، ٣/ ١٦٦، ٣/ ١٩٥، ٣/ ١٩٧، ٣/ ٢٤١	أسرار البلاغة
١/ ٣٦٣، ١/ ٣٦٤	الإشارات لابن سينا
٣/ ١٩	أصول ابن الحاجب
١/ ٦٤، ١/ ١٢٢، ١/ ١٣٨، ١/ ٢٤٩، ١/ ٢٦٩، ١/ ٣١٤، ١/ ٣٨٢، ١/ ٤٠٥، ١/ ٦٤، ١/ ١٢٢، ١/ ١٣٨، ١/ ٢٤٩، ٢/ ٨٩، ٢/ ٩٠، ٢/ ١٦٩، ٢/ ١٧٣، ٢/ ١٧٤، ٢/ ١٧٦، ٢/ ١٩٢، ٢/ ٣٠٣، ٢/ ٤٠٣، ٣/ ٥٩، ٣/ ٨١، ٣/ ١٥٥، ٣/ ١٦٨، ٣/ ٢٢٦، ٣/ ٢٦٥، ٣/ ٢٩٣، ٤/ ٤٥، ٤/ ٨٣، ٤/ ١١٩، ٤/ ١٦٨، ٤/ ١٧٠، ٤/ ١٧٧، ٤/ ٢١٠	الإيضاح
٢/ ٨٠	الإيضاح العضدي
٤/ ٢٢٦	تحرير التحرير
٢/ ١٧٩	تفسير الكواشي
١/ ٦١، ١/ ٨٦	تلخيص المفتاح

الحماسة	٣٤٨/١
دلائل الإعجاز	١٣٣/١، ١١٩/١، ١١٦/١، ٨٥/١، ٣٦/١، ٢٠٩/١، ٢٠٦/١، ١٩٦/١، ١٨٩/١، ١٣٤/١، ٣٢٧/١، ٣٢٣/١، ٣٢٠/١، ٣١٣/١، ٢١٠/١، ٩٦/٢، ٩٥/٢، ٦٥/٢، ٣٥٥/١، ٣٤٢/١، ١٨٧/٢، ١٧٧/٢، ١٥٠/٢، ١٣٣/٢، ١٠٠/٢، ٢٨٧/٢، ١٨٠/٢، ٢٧٨/٢، ٢٢٢/٢، ١٩٢/٢، ٤١/٤، ٥٨/٣، ٣٤٨/٢، ٣٤٧/٢، ٣١١/٢
سقط الزند	٢٤٣/٤، ٣٩١/٢، ٣٧٨/٢، ٢٣٧/٢، ٢٥٦/١
شرح الكافية	١٥١/٣
شرح المفتاح للشيرازي	٣٠٦/٣، ٧٧/٣، ١٩/٣
شرح ديوان امرئ القيس	٣٩٠/٢
الشفاء لابن سينا	٢٦٢/٣، ٢٤/٣، ٢٣١/٢
الصحاح	٢٥٠/٢، ٣٨٦/١، ٣٣٠/١، ١٢١/١، ١٠١/١، ٢٥٠/٤، ٧١/٤، ٦٣/٤، ٢٤٤/٣، ١٩٨/٣
صحيح البخاري	١٦٩/١
ضرام السقط	١٧٨/٣، ٣٢٤/١
الفائق في غريب الحديث	٢٨١/٣، ١٠١/١

الكشاف	١/٨، ١/١٩، ١/٧٤، ١/٧٦، ١/١١٩، ١/١٣٣، ١/١٣٩، ١/١٩٥، ١/٢٠٠، ١/٢١٢، ١/٢١٣، ١/٢٥٢، ١/٢٧٠، ١/٢٧٢، ١/٢٧٥، ١/٢٧٦، ١/٢٧٨، ١/٢٧٦، ١/٢٨٠، ١/٢٨١، ١/٢٩٦، ١/٣٠٣، ١/٣٠٥، ١/٣٠٦، ١/٣٠٨، ١/٣١٠، ١/٣١٩، ١/٣٢٠، ١/٣٢٢، ١/٣٤٣، ١/٣٨٢، ١/٣٨٦، ١/٣٩٤، ٢/٩، ٢/١٤، ٢/٤٦، ٢/٤٩، ٢/٥٤، ٢/٦٤، ٢/٩١، ٢/١٤٠، ٢/١٤١، ٢/١٤٤، ٢/١٤٥، ٢/١٥١، ٢/٢٠٥، ٢/٢٤٢، ٢/٢٩٦، ٢/٣٠٨، ٢/٣٠٩، ٢/٣٢٩، ٢/٣٣٣، ٢/٣٤٧، ٢/٣٧٨، ٢/٣٩٩، ٢/٤٠٢، ٣/٨١، ٣/٨٥، ٣/١٠٥، ٣/١١٤، ٣/١٧٤، ٣/١٧٩، ٣/١٨٠، ٣/٢١٦، ٣/٢٢٣، ٣/٢٤٠، ٣/٢٦٥، ٣/٢٧٧، ٣/٢٨٦، ٣/٣٠٧، ٤/٤٠، ٤/٤٠، ٤/٦٠، ٤/٢٤٨
اللباب	١/١٩٧
المثل السائر	٢/١٤٩، ٣/٣٠٧، ٤/١٥٨، ٤/٢٣٨
مجمل اللغة	١/١٠٣
المسائل المشككة	٤/١٩٠
مفتاح العلوم	١/١٤، ١/٦٤، ١/٧٩، ١/٨٠، ١/٨١، ١/٨٦، ١/٨٧، ١/٩٢، ١/١٢٨، ١/١٣٠، ١/١٤٠، ١/١٤٢، ١/١٥٥، ١/١٥٦، ١/١٧٧، ١/١٨٢، ١/١٨٣، ١/١٨٦، ١/١٩٦، ١/٢٠٢، ١/٢٠٣، ١/٢٠٥، ١/٢١٦، ١/٢١٧، ١/٢٤٥، ١/٢٤٩، ١/٢٥٧، ١/٢٥٨، ١/٢٧٣، ١/٢٧٥، ١/٢٧٧

مفتاح العلوم

٢٧٨/١، ٢٨٠/١، ٢٨٦/١، ٢٨٨/١، ٢٨٩/١،
 ٢٩٠/١، ٢٩٨/١، ٣٠٦/١، ٣٠٩/١، ٣١٠/١،
 ٣١١/١، ٣١٤/١، ٣١٥/١، ٣١٨/١، ٣٢٥/١،
 ٣٢٦/١، ٣٢٧/١، ٣٤٠/١، ٣٥٣/١، ٣٩٤/١،
 ١٧/٢، ٢٣/٢، ٢٤/٢، ٢٦/٢، ٢٨/٢، ٣٠/٢،
 ٣٦/٢، ٣٩/٢، ٤١/٢، ٥٤/٢، ٦٤/٢، ٦٥/٢،
 ٦٧/٢، ٧٧/٢، ٨٣/٢، ١٠٠/٢، ١٠١/٢،
 ١٠٦/٢، ١١٥/٢، ١١٧/٢، ١٣٧/٢، ١٤١/٢،
 ١٤٥/٢، ١٤٦/٢، ١٥١/٢، ١٥٤/٢، ١٦١/٢،
 ١٧٠/٢، ١٧٢/٢، ١٧٣/٢، ١٧٤/٢، ١٧٥/٢،
 ١٨٠/٢، ١٨٦/٢، ١٨٧/٢، ١٨٨/٢، ١٩٣/٢،
 ١٩٦/٢، ٢٠٤/٢، ٢٠٥/٢، ٢١٤/٢، ٢١٧/٢،
 ٢٣٣/٢، ٢٤١/٢، ٢٤٩/٢، ٢٩٠/٢، ٣١٠/٢،
 ٣٢٠/٢، ٣٢١/٢، ٣٢٢/٢، ٣٢٤/٢، ٣٢٩/٢،
 ٣٧٨/٣، ١١/٣، ٣٢/٣، ٥٣/٣، ٥٤/٣، ٥٦/٣،
 ٥٩/٣، ٦٠/٣، ٦١/٣، ٦٣/٣، ٨٢/٣، ٨٣/٣،
 ١٠٥/٣، ١٠٧/٣، ١٤٣/٣، ١٤٨/٣، ١٥٢/٣،
 ١٧٣/٣، ١٧٥/٣، ١٨٧/٣، ٢٠٤/٣، ٢٠٨/٣،
 ٢١٤/٣، ٢٢٦/٣، ٢٤٥/٣، ٢٥٠/٣، ٢٧٦/٣،
 ٢٨٢/٣، ٢٨٤/٣، ٢٨٥/٣، ٢٨٨/٣، ٢٩٢/٣،
 ٢٩٩/٣

٣٠٦/١، ٣٠٥/١، ٢٦١/١، ١٧٠/١، ٦٤/١	مفتاح المفتاح
١١٣/٢، ١٠٦/٢، ٢٥/٢، ٣٣٦/١، ٣٣٢/١	
٣٠٦/٣، ٧٧/٣، ١٧٦/٢، ١٢٨/٢	
٢٤٨/٤، ٢٢٤/٢، ٣٠٥/١	المفصل في صنعة الإعراب
٢٧٦/١	المقامات



فهرس المصطلحات البلاغية في علم المعاني

الاختصاص	١/٣٤٣، ٢/١٤، ٢/٧٨، ٢/٩٧، ٢/١٠٦، ٢/١٢٠، ٢/١٤٣، ٢/١٤٤، ٢/١٤٥، ٢/١٥٠، ٢/١٩٠، ٢/٢٢٣، ٢/٢٦٠، ٢/٢٦٢، ٢/٢٧٨، ٢/٢٧٩، ٢/٣٧٢
الإرصاد	١/٢٥٩
الاستخدام	١/٢٣١
الاستدراج	٢/٦٣
الاستعارة	١/٢١٠، ١/٢٣١، ١/٢٣٣، ١/٢٣٤، ١/٢٧١
الاستعارة بالكناية	١/٢٢٩، ١/٢٣٠، ١/٢٣٢، ١/٢٣٣، ١/٢٣٤
الاستعارة التخيلية	١/٨٠
الاستغراق	١/٧٤، ١/١٩٥، ١/٢٧١، ١/٢٧٢، ١/٢٧٣، ١/٢٧٤، ١/٢٧٥، ١/٢٧٦، ١/٢٨٢، ٢/٤٠، ٢/٩٢، ٢/١٢٦، ٢/١٧٢، ٢/١٢٨، ٢/١٣٨، ٢/٣٤٤، ٢/١٣٩
الاستفهام	١/١٢٩، ١/١٧٧، ١/٢٧٥، ١/٤٠١، ٢/٨٤، ٢/٢١٣، ٢/٢١٤، ٢/٢١٥، ٢/٢١٩، ٢/٢٢٠، ٢/٢٢٥، ٢/٢٢٦، ٢/٢٣٠، ٢/٢٣٤، ٢/٢٣٥، ٢/٢٣٦، ٢/٢٣٧، ٢/٢٣٨، ٢/٢٤٤، ٢/٢٤٦، ٢/٢٥٢، ٢/٢٥٤، ٢/٢٥٧، ٢/٢٧٩، ٢/٣٩٤

الإضمار	١٠٩/١، ١٣٢/١، ٢٤٨/١، ٣٧٢/١، ٣٧٤/١
	٢١/٢
الاطراد	١٢٢/١
الإطلاق	١٢٦/١، ١٢٨/١، ١٢٩/١، ١٣٠/١، ٣٩٣/١
	١٢٠/٢، ١٢٧/٢، ١٦١/٢، ١٧٨/٢، ٢٢٢/٢
	٣٤٣/٢، ٣٢٦/٢، ٣٢١/٢، ٣١٠/٢
الإطناب	٦٢/١، ٨٣/١، ٩٣/١، ١٢٧/١، ١٢٨/١، ١٦٠/١
	١٨٥/٢، ٣٥٧/٢، ٣٥٨/٢، ٣٥٩/٢، ٣٦٢/٢
	٣٠٨/٢، ٤٠٧/٢، ٤٠٥/٢، ٣٨٥/٢، ٣٨٣/٢
	٤٠٨/٢، ٤٠٧/٢، ٤٠٥/٢، ٣٨٥/٢، ٣٨٣/٢
الإظهار	١٣٢/١، ٣٧٢/١
الأمر	١٧٧/١، ٢٢٥/١
الإنشاء	٨٧/١، ١٦٠/١، ١٦١/١، ١٦٣/١، ١٧٧/١
	٢٠٨/١، ٢٢٤/١، ٢٩٧/١، ٣٧/٢، ٩٩/٢
	١١٠/٢، ٢١٣/٢، ٢١٤/٢، ٢٦٥/٢، ٢٦٦/٢
	٣٧٤/٢، ٣٠٩/٢، ٣٠٧/٢، ٢٦٧/٢
الإنكار التوبيخي	١٥٧/٢
الإيجاز	٥٩/١، ٦٢/١، ١٢٧/١، ١٢٨/١، ١٤٠/١
	١٦٠/١، ١٦٢/١، ٢٥٨/٢، ٣٥٧/٢، ٣٥٨/٢
	٣٧٠/٢، ٣٦٢/٢، ٣٦٩/٢، ٣٧٠/٢
	٤٠٧/٢، ٣٨٥/٢
الإيهام	٢٠١/١

٧٦/١	براعة الاستهلال
١٣٦/٢، ١٣٤/٢، ١٣٣/٢، ١٣٠/٢	البيان بعد الإبهام
٩١/٢، ٤٢/٢، ٤١/٢، ٤٠/٢، ٢٧٢/١، ٧٤/١	تعريف الجنس
٩٧/٢، ٩٤/٢	
٨٨/٢، ٤٢/٢، ٢٧٣/١، ٢٧٣/١	تعريف العهد
٩٦/١، ٩٤/١	تنافر الحروف
١٤٥/١، ١٠٨/١	تنافر الكلمات
٢٩٠/١، ١٥٤/١، ١٥٣/١، ١٣٢/١، ١٢٩/١	التأخير
٣٤٥/١، ٣٤٤/١، ٣٢٢/١، ٢٩٩/١، ٢٩٨/١	
٣٥٩/١، ٣٥٦/١، ٣٥٥/١، ٣٥٠/١، ٣٤٦/١	
١٠١/٢، ١١/٢، ٣٧٢/١، ٣٦٤/١، ٣٦٠/١	
١٥٦/٢، ١٥٥/٢، ١٥٤/٢، ١٤٨/٢، ١٢٠/٢	
٢٢٤/٢، ١٨٣/٢	
١٥٥/١، ١٥٤/١، ١٣٠/١، ١٢٧/١، ١٢٦/١	التأكيد
٢٠٣/١، ١٩٨/١، ١٩٧/١، ١٩٥/١، ١٩١/١	
٣٠٥/١، ٣٠٤/١، ٣٠٠/١، ٢٩٩/١، ٢٣٩/١	
٣٤٤/١، ٣٣٨/١، ٣٢١/١، ٣١٠/١، ٣٠٧/١	
٣٥٧/١، ٣٥٦/١، ٣٥٠/١، ٣٤٨/١، ٣٤٧/١	
٣٦٥/١، ٣٦٢/١، ٣٦١/١، ٣٦٠/١، ٣٥٨/١	
١٥٤/١	التجنيس
٨٠/١	الترشيح

الترصيع	١٥٤/١
التشبيه	١٥٧/١، ١٥٨/١، ٢١٠/١، ٢٢٩/١، ٢٣٢/١، ٢٣٣/١، ٢٩٠/٢، ٣١٥/٢، ٣٤٦/٢، ٣٤٧/٢، ٣٩٠/٢، ٣٥٢/٢
التضمين	٢١٦/٢، ٣٩٨/١
التطويل	٨٣/١، ١٦٢/١، ٣٦٣/٢
التعريض	٢٥٩/١، ٢٦٣/١، ٣٥٥/١، ٢٢/٢، ٦٢/٢، ١٩٨/٢
التعريف	٧٥/١، ١٢٥/١، ١٣٢/١، ١٥٣/١، ١٥٤/١، ٢٠٣/١، ٢٠٧/١، ٢١٣/١، ٢١٤/١، ٢١٥/١، ٢١٧/١، ٢١٨/١، ٢٤٧/١، ٢٤٨/١، ٢٥٠/١، ٢٥١/١، ٢٦٤/١، ٢٦٨/١، ٢٧٠/١، ٢٧٥/١، ٢٨٢/١، ٢٨٨/١، ٢٩٣/١، ٢٩٦/١، ٣٠٧/١، ٣١٩/١، ٣٢٠/١، ٣٧٢/١، ١٦/٢، ٨٧/٢، ٨٨/٢، ٨٩/٢، ٩٠/٢، ٩١/٢، ٩٦/٢، ١٢٠/٢، ١٦٧/٢
التعقيد	٨٣/١، ٩١/١، ٩٤/١، ١٠٨/١، ١١٣/١، ١١٤/١، ١١٥/١، ١١٧/١، ١٤٥/١، ١٤٦/١
التقديم	١١٥/١، ١٢٨/١، ١٢٩/١، ١٣٢/١، ١٥٣/١، ١٥٤/١، ٢٣٩/١، ٢٩٠/١، ٢٩٨/١، ٢٩٩/١، ٣٢٢/١، ٣٢٣/١، ٣٢٦/١، ٣٢٧/١، ٣٢٨/١

التقديم

٣٤٣/١، ٣٤١/١، ٣٣٨/١، ٣٣٦/١، ٣٢٩/١
 ٣٥٥/١، ٣٥٠/١، ٣٤٧/١، ٣٤٦/١، ٣٤٥/١
 ٩٠/٢، ٣٧٢/١، ٣٦٠/١، ٣٥٧/١، ٣٥٦/١
 ١٢٠/٢، ١٠٨/٢، ١٠٧/٢، ١٠٦/٢، ١٠١/٢
 ١٤٩/٢، ١٤٨/٢، ١٤٧/٢، ١٤٤/٢، ١٤٣/٢
 ١٥٥/٢، ١٥٤/٢، ١٥٣/٢، ١٥١/٢، ١٥٠/٢
 ١٧٦/٢، ١٧٥/٢، ١٥٨/٢، ١٥٧/٢، ١٥٦/٢
 ٢٠٨/٢، ١٩١/٢، ١٨٨/٢، ١٨٥/٢، ١٨٣/٢
 ٢٤٢/٢، ٢٤١/٢، ٢٢٤/٢، ٢٢٣/٢، ٢٢٠/٢
 ٢٧٩/٢، ٢٤٣/٢

التقوي

٣٥١/١، ٣٤٤/١، ٣٤٢/١، ٣٤٠/١، ٣٣٩/١
 ٢٧/٢، ٢٦/٢، ٢٥/٢، ٢٤/٢، ٢٣/٢، ٣٥٢/١
 ١١٦/٢، ١١٣/٢، ١٠٢/٢، ١٠١/٢، ١٠٠/٢
 ٢٤٢/٢، ٢٤١/٢، ١١٨/٢

التقييد

٣١٣/١، ٢٠٥/١، ١٧٢/١، ١٢٩/١، ٨٥/١
 ١٢٠/٢، ٣٧/٢، ٣٥/٢، ٣٤/٢، ٣٤٦/١، ٣٢٧/١
 ٣٤٣/٢، ٣٢٦/٢

التكرار

٢٥٢/٢، ١٣٢/١، ١٢٢/١، ١٢١/١، ١٩٩/١
 ٣٧١/٢، ٣٦٣/٢، ٢٥٣/٢

التمني

٢١٤/٢، ٢١٣/٢، ٨١/٢، ٨٠/٢، ١٧٧/١
 ٢٥١/٢، ٢١٨/٢، ٢١٧/٢، ٢١٦/٢، ٢١٥/٢
 ٢٥٤/٢

التنكير	١/١٢٨، ١/١٣٢، ١/١٥٣، ١/١٥٤، ١/٢٤٧، ١/٢٨٨، ١/٢٩٠، ١/٢٩٢، ١/٢٩٣، ١/٢٩٦، ١/٣٤٦، ١/٣٥٠، ١/٣٧٢، ٢/٤١، ٢/٨٤، ٢/٨٩، ٢/١٢٠
الحذف	١/١٢٦، ١/١٣٢، ١/١٥٤، ١/١٥٥، ١/٢٠٠، ١/٢٤٠، ١/٢٤١، ١/٢٤٣، ١/٢٤٦، ١/٣٧٢، ٢/١٣، ٢/١٥، ٢/١٦، ٢/١٩، ٢/٢١، ٢/١٢٠، ٢/١٣٠، ٢/١٣٦، ٢/١٣٧، ٢/١٣٨، ٢/١٣٩، ٢/٣٧٢، ٢/٣٧٥، ٢/٣٧٩، ٢/٣٨٠، ٢/٣٨١
الحشو	١/٣٨، ١/٨٣، ٢/٣٦٤، ٢/٣٦٥، ٢/٣٦٦، ١/٧٩، ١/١٣٠، ١/١٣١، ١/٣٢٦، ١/٣٢٧، ١/٣٤٣، ١/٣٤٦، ١/٣٥٠، ٢/٨٣، ٢/١٢٨، ٢/٣٢٠، ٢/١٩٧
الحصر	
الحقيقة	١/٧٤، ١/١٢٩، ١/٢٠٢، ١/٢٠٣، ١/٢٠٤، ١/٢٠٥، ١/٢٠٦، ١/٢٠٧، ١/٢٠٩، ١/٢١٠، ١/٢١٣، ١/٢١٨، ١/٢١٩، ١/٢٢٠، ١/٢٢٢، ١/٢٢٥، ١/٢٢٧، ١/٢٢٨، ١/٢٣٢، ١/٢٤٠، ١/٢٦٦، ١/٢٦٧، ١/٢٦٨، ١/٢٦٩، ١/٢٧١، ١/٢٧٢، ١/٢٧٣، ١/٣١٩، ٢/٤٠، ٢/٩٢، ٢/١٢٦، ٢/١٢٧، ٢/١٦١، ٢/١٨٢، ٢/٢٠٠، ٢/٢٠٥، ٢/٢٣١، ٢/٢٣٢، ٢/٢٤٨، ٢/٢٦٥، ٢/٢٩٧

الخبر

١١٥/١، ١٣١/١، ١٦٠/١، ١٦٣/١، ١٦٤/١،
 ١٦٥/١، ١٦٦/١، ١٧٠/١، ١٧١/١، ١٧٣/١،
 ١٧٧/١، ١٧٩/١، ١٨٠/١، ١٨١/١، ١٨٢/١،
 ١٨٣/١، ١٨٤/١، ١٨٥/١، ١٨٦/١، ١٩٢/١،
 ١٩٣/١، ٢٠٠/١، ٢٠١/١، ٢١٠/١، ٢٢٠/١،
 ٢٢٤/١، ٢٤٥/١، ٢٤٦/١، ٢٥٨/١، ٢٥٩/١،
 ٢٦٠/١، ٢٦١/١، ٣٢٢/١، ٣٢٣/١، ٣٢٥/١،
 ٣٢٦/١، ٣٢٧/١، ٣٢٨/١، ٣٦٤/١، ٣٦٦/١،
 ٣٦٩/١، ٤٠٠/١، ٤٠١/١، ٤/٢، ٨/٢، ١٠/٢، ١٢/٢،
 ١٤/٢، ١٥/٢، ١٦/٢، ١٨/٢، ٣٤/٢، ٣٥/٢،
 ٤٩/٢، ٨٤/٢، ٨٧/٢، ٨٨/٢، ٩٣/٢، ٩٦/٢، ٩٧/٢،
 ٩٨/٢، ٩٩/٢، ١٠٠/٢، ١٠٣/٢، ١٠٨/٢، ١١٠/٢،
 ١١٤/٢، ١١٥/٢، ١١٦/٢، ١١٧/٢، ١١٨/٢،
 ١٥٥/٢، ١٥٨/٢، ١٦٤/٢، ١٧٦/٢، ١٩٧/٢،
 ١٩٨/٢، ٢٠٣/٢، ٢١٣/٢، ٢١٤/٢، ٢٢٥/٢،
 ٢٦٥/٢، ٢٦٦/٢، ٢٦٧/٢، ٢٨٥/٢، ٢٨٦/٢،
 ٣٠٤/٢، ٣٠٩/٢، ٣١١/٢، ٣١٣/٢، ٣٢٢/٢،
 ٣٢٤/٢، ٣٢٧/٢، ٣٢٨/٢، ٣٣٠/٢، ٣٣٢/٢،
 ٣٤٦/٢، ٣٥٠/٢، ٣٥١/٢، ٣٧٢/٢، ٣٧٨/٢

الذكر

١٠٩/١، ١٢٨/١، ١٥٤/١، ١٥٥/١، ٢١٧/١،
 ٢٢٩/١، ٢٣٠/١، ٢٤٠/١، ٢٤١/١، ٢٤٣/١،
 ٢٤٤/١، ٢٤٦/١، ٢٥١/١، ٢٦٧/١، ٣١٩/١،
 ٣٢٣/١، ٣٢٧/١، ٣٧٢/١

رد العجز على الصدر	٣٧١ / ٢
السجع	١٤٩ / ٢، ١٤٨ / ٢، ١٢٠ / ١
ضمير الفصل	١٧٥ / ٢، ١٢٠ / ٢، ١٠٥ / ٢، ٩٧ / ٢
العطف	١٩ / ١، ٣١٢ / ١، ٣١٤ / ١، ٣١٧ / ١، ٣٨٠ / ١، ٨ / ٢، ١١ / ٢، ١٤٠ / ٢، ١٧٥ / ٢، ١٧٦ / ٢، ١٨٥ / ٢، ١٨٦ / ٢، ١٨٧ / ٢، ١٩٧ / ٢، ٢٧٢ / ٢، ٢٧٣ / ٢، ٢٧٤ / ٢، ٢٧٥ / ٢، ٢٧٨ / ٢، ٢٩٣ / ٢، ٣٠٥ / ٢، ٣٠٩ / ٢، ٣١١ / ٢، ٣٢٠ / ٢، ٣٢٢ / ٢، ٣٤٨ / ٢، ٣٧٦ / ٢، ٣٨٦ / ٢، ٣٩٥ / ٢
الغرابية	٩٤ / ١، ٩٦ / ١، ١٠٠ / ١، ١٠٣ / ١، ١٠٥ / ١، ١٠٧ / ١، ١٤٤ / ١، ١٤٥ / ١، ٣٧١ / ٢
الفصاحة	٥٩ / ١، ٨٠ / ١، ٩١ / ١، ٩٣ / ١، ٩٤ / ١، ٩٥ / ١، ٩٦ / ١، ٩٩ / ١، ١٠٠ / ١، ١٠٣ / ١، ١٠٤ / ١، ١٠٥ / ١، ١٠٧ / ١، ١٠٨ / ١، ١١٢ / ١، ١١٣ / ١، ١٢١ / ١، ١٢٣ / ١، ١٢٤ / ١، ١٣٣ / ١، ١٣٤ / ١، ١٣٥ / ١، ١٣٧ / ١، ١٣٨ / ١، ١٤١ / ١، ١٤٢ / ١، ١٤٣ / ١، ١٤٤ / ١، ٣٧١ / ٢
الفصل	٧٧ / ١، ١٢٨ / ١، ١٣٢ / ١، ١٦٠ / ١، ١٦٢ / ١، ١٦٣ / ١، ١٩٥ / ١، ١٩٦ / ١، ٢٩٣ / ١، ٣١٨ / ١، ٣١٩ / ١، ٣٢٠ / ١، ٩٧ / ٢، ١٠٥ / ٢، ١٢٠ / ٢، ١٧٥ / ٢، ١٨١ / ٢، ١٩٧ / ٢، ٢٣٠ / ٢، ٢٧١ / ٢

الفصل ٢/٢٧١، ٢/٢٧٨، ٢/٢٨٠، ٢/٢٨١، ٢/٢٩٣،

٢/٢٩٧، ٢/٣٢٠، ٢/٣٢٤، ٢/٣٢٧

قرينة الاستعارة ١/٢٢٩

القصر ١/١٦٠، ١/١٦٢، ١/١٦٣، ١/٢٦٤، ١/٣١٤،

١/٣١٦، ١/٣٣٢، ١/٣٦٧، ١/٤٠٣، ٢/٨٨،

٢/٩٢، ٢/٩٤، ٢/٩٥، ٢/٩٧، ٢/١٠٦، ٢/١٠٧،

٢/١٤٣، ٢/١٤٤، ٢/١٦١، ٢/١٦٢، ٢/١٦٤،

٢/١٦٥، ٢/١٦٦، ٢/١٦٧، ٢/١٦٨، ٢/١٦٩،

٢/١٧٠، ٢/١٧٢، ٢/١٧٣، ٢/١٧٥، ٢/١٧٦،

٢/١٧٨، ٢/١٧٩، ٢/١٨٠، ٢/١٨٣، ٢/١٨٣،

٢/١٨٥، ٢/١٩١، ٢/١٩٢، ٢/١٩٥، ٢/١٩٧،

٢/١٩٨، ٢/٢٠١، ٢/٢٠٣، ٢/٢٠٦، ٢/٢٠٨،

٢/٢٠٩، ٢/٢٦٧، ٢/٣٦٠، ٢/٣٦٩، ٢/٣٧٢

قصر الأفراد ٢/١٦٥، ٢/١٦٧، ٢/١٧٠، ٢/١٧١، ٢/١٧٣،

٢/١٨٤

قصر القلب ٢/١٧٤، ٢/١٧٤، ٢/١٧٧، ٢/١٨٤

الكلام المنصف ٢/٦٣

الكناية ١/٨٠، ١/١٥٧، ١/١٥٨، ١/١٩٦، ١/٢٢٩،

١/٢٣٠، ١/٢٣٢، ١/٢٣٣، ١/٢٣٤، ١/٢٥٣،

١/٢٥٤، ١/٢٥٥، ٢/١٢٩

المجاز	١٥٧/١، ١٥٨/١، ٢٠٢/١، ٢٠٣/١، ٢٠٥/١، ٢٠٦/١، ٢٠٧/١، ٢١٣/١، ٢١٤/١، ٢١٥/١، ٢١٦/١، ٢١٩/١، ٢٢١/١، ٢٢٢/١، ٢٢٣/١، ٢٢٤/١، ٢٢٦/١، ٢٢٩/١، ٣٠٠/١، ٥٢/٢، ٢٣٧/٢
المساواة	١٢٧/١، ١٢٨/١، ١٦٠/١، ١٨٢/١، ٣٥٧/٢، ٣٦٢/٢، ٣٦٧/٢، ٣٨٥/٢
المطابقة	١٣٨/١، ١٤١/١، ١٤٣/١، ١٥١/١، ١٥٤/١، ١٦٧/١، ١٦٨/١، ١٧٠/١، ٣٦٢/١، ٣٧٤/١، ٢٨٩/٢، ٢٩٠/٢، ٣٣٨/٢، ٣٧١/٢، ٤٠١/٢
مقتضى الحال	٩٤/١، ١٢٦/١، ١٢٧/١، ١٣٠/١، ١٣١/١، ١٣٣/١، ١٣٨/١، ١٤٢/١، ١٤٣/١، ١٥١/١، ١٥٤/١، ١٥٥/١، ١٥٨/١، ١٥٩/١، ١٦٢/١، ١٩١/١، ٢٠٣/١، ٢٤٦/١
النهى	١٧٧/١، ٢٢٥/١، ٢٧٥/١، ٣٠٥/١، ٣٠٨/١، ٤٥/٢، ٤٩/٢، ٦٠/٢، ٦١/٢، ١٤٣/٢، ٢١٣/٢، ٢١٤/٢، ٢٤٧/٢، ٢٥٣/٢، ٢٥٤/٢، ٢٩٠/٢، ٣٣٨/٢، ٣٤٤/٢
وجه الشبه	١٥٢/١

الوصف

١٧٨/١، ١٧٣/١، ١٤٣/١، ١٣٣/١، ٧٣/١
 ٢٩٥/١، ٢٩٣/١، ٢٨٥/١، ٢٥٣/١، ٢٤٧/١
 ٣٠٧/١، ٣٠٦/١، ٣٠٤/١، ٢٩٧/١، ٢٩٦/١
 ٤٠١/١، ٣٦٦/١، ٣٥٠/١، ٣٤٦/١، ٣٣٤/١
 ٨٦/٢، ٨٥/٢، ٦٧/٢، ٥٢/٢، ٥١/٢، ٢٥/٢
 ١٧٢/٢، ١٦٢/٢، ١٥٦/٢، ١١٦/٢، ١٠٠/٢
 ١٨٤/٢، ١٧٧/٢، ١٧٥/٢، ١٧٤/٢، ١٧٣/٢
 ٣٠١/٢، ٢٣٢/٢، ١٩٤/٢، ١٩١/٢، ١٩٠/٢
 ٣٢٨/٢، ٣١٩/٢، ٣١٨/٢، ٣١٣/٢، ٣٠٢/٢
 ٣٨٦/٢، ٣٧٥/٢، ٣٢٩/٢

الوصل

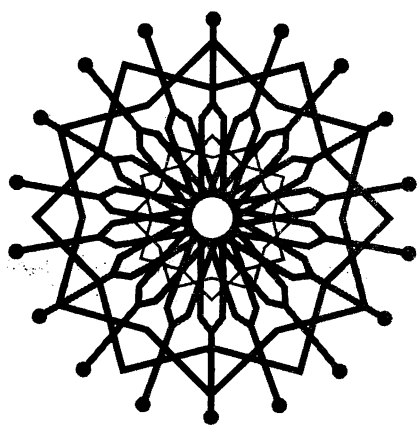
١٦٣/١، ١٦٢/١، ١٦٠/١، ١٣٢/١، ١٢٨/١
 ٢٧٨/٢، ٢٧١/٢، ٥٧/٢، ١٩٦/١، ١٩٥/١
 ٣٠٦/٢، ٣٠٥/٢، ٢٩٩/٢، ٢٨١/٢، ٢٨٠/٢
 ٣٢٧/٢، ٣٢٣/٢، ٣٢٠/٢





ثبت مراجع التحقيق





أولاً: الكتب والرسائل المخطوطة والمطبوعة^(١):

١. الإبهاج في شرح المنهاج: علي بن عبد الكافي السبكي (٧٨٦هـ)، تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.
٢. أبو العتاهية أشعاره وأخباره: د. شكري فيصل، مطبعة جامعة دمشق، ١٣٨٤هـ = ١٩٦٥م.
٣. أبو العلاء ومآليه: عبدالعزيز الميمني الراجكوتي الأثري (١٣٩٨هـ)، أشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية ومكبتها، القاهرة، ١٣٤٤هـ.

(١) نلفت نظر القارئ الكريم إلى أننا في ثبت مراجع التحقيق قد اعتمدنا ما يلي:
أولاً: لم نفصل الرسائل العلمية والمخطوطات عن غيرها بسبب عدم تمييزنا لها في الإحالات في البحث، وكى يستطيع القارئ الوصول إلى المرجع الذي يريد أيًا كان نوعه. أما المقالات والبحوث فقد أفردناها بقائمة خاصة؛ لأننا كنا نميزها عن غيرها بذكر نوعها، ولكونها ليست منشورة بمفردها.

ثانياً: اكتفينا بذكر ما وجد على الكتاب من معلومات مكتبية، ولم نشر إلى ما ليس موجوداً.
ثالثاً: اقتضت طبيعة التحقيق - القائمة على قيام كل منا بتحقيق جزء من الكتاب مستقلاً في عمله ومنهجه عن الآخر - اعتماد كل منا على نسخة مختلفة من بعض المراجع، ولتيسير وصول القارئ إلى المعلومة أو المرجع المحدد فقد حرصنا على توحيد النسخ، لكن بقيت كتب اعتمدنا فيها على نسخ مختلفة، وفي بيان معلومات ما اتفقنا عليه في أسماء هذه الكتب في الهوامش دوناً اسم الكتاب في موضعه كغيره، ثم قرعنا منه نقطتين ذكرنا في كل منهما معلومات كل نسخة، بحيث تكون النسخة المذكورة أولاً هي المعتمدة في تحقيق علم المعاني، والثانية هي المعتمدة في علمي البيان والبديع.

٤. آثار البلاد وأخبار العباد: زكريا بن محمد بن محمود القزويني (٦٨٢هـ)، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٣٨٠هـ = ١٩٦٠م.
٥. أخبار الشعراء المحدثين من كتاب الأوراق: أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (٣٣٥هـ)، عُنِي بنشره: هيوراث دن، دار المسيرة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ = ١٩٨٢م.
٦. أخبار النحويين البصريين: أبو سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي (٣٦٨هـ)، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٣٦م.
٧. أخبار يموت بن المزروع (ضمن نوادر الرسائل): يموت بن مزروع العبدي (٣٠٤هـ)، تحقيق: إبراهيم صالح، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م.
٨. الاختيارين: الأخفش الأصغر (٢٣٥هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.
٩. أدب الدنيا والدين: أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي (٤٥٠هـ)، قدّم له وحققه: مصطفى السقا، وراجعاه وعلّق عليه: محمد شريف سكر، دار إحياء العلوم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
١٠. أدب الكاتب: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة بمصر، الطبعة الرابعة، ١٣٨٢هـ = ١٩٦٣م.

١١. الأدب المفرد: أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، تحقيق: عبدالوهاب عبدالواحد الخلجي، حديث أكاديمي، باكستان/ فيصل آباد.

١٢. الأذكار: الإمام يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

١٣. الأذكياء: أبو الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي (٥٩٧هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عبدالرحمن عوض، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

١٤. إرشاد الهادي: سعد الدين التفتازاني (٧٩٢هـ)، تحقيق: د. عبدالكريم الزبيدي، دار البيان العربي، جدة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

١٥. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: محمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)، بإشراف: محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

١٦. الأزمنة والأمكنة: أبو علي المرزوقي الأصفهاني (٤٢١هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

١٧. أساس البلاغة: جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ):

• تحقيق: عبدالرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت.

• دار النفائس، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م.

١٨. أسباب نزول القرآن: أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي (٤٦٨هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

١٩. أسرار البلاغة: عبد القاهر الجرجاني (٤٧٤هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ = ١٩٩١م.

٢٠. أسس تحقيق التراث العربي ومناهجه: نص التقرير الذي وضعته لجنة مختصة تابعة لمعهد المخطوطات العربية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية، المكتب السلفي لتحقيق التراث الإسلامي، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ.

٢١. الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة: محمد بن علي الجرجاني (٧٢٩هـ)، تحقيق: د. عبد القادر حسين، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.

٢٢. الإشارات والتنبيهات: أبو علي الحسين بن عبدالله بن سينا (٤٢٨هـ)، تحقيق: د. سليمان دنيا، دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية، ١٩٧١م.

٢٣. الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين: الخالديان (القرن الثالث)، تحقيق: د. السيد محمد يوسف، دار الشام للتراث، بيروت.

٢٤. الاشتقاق: أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد (٣٢١هـ)، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة.

٢٥. أشجع السلمي «حياته وشعره» (١٩٥هـ): د. خليل بنیان الحسون، دار المسيرة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.
٢٦. الأشربة وذكر اختلاف الناس فيها: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. حسام البهنساوي، تقديم: د. رمضان عبدالنواب، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ١٩٩٨م.
٢٧. أشعار أبي الشيص الخزاعي وأخباره (١٩٦هـ): جمع وتحقيق: عبدالله الجبوري، مطبعة الآداب في النجف، وساعدت وزارة التربية على نشره، بغداد، ١٣٨٦هـ = ١٩٦٧م.
٢٨. الإصابة في تمييز الصحابة: شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد المعروف بالحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ):
- تحقيق: علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٧١م.
 - دار الكتاب العربي، بيروت.
٢٩. الأصمعيات: أبو سعيد عبدالملك بن قُريب بن عبدالملك الأصمعي (٢١٦هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر وعبدالسلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الخامسة، ١٩٧٩م.
٣٠. الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن السراج (٣١٦هـ)، تحقيق: د. عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.
٣١. الأطول: عصام الدين محمد بن إبراهيم الإسفرائيني (٩٤٥هـ)، دار الطباعة العامة، ١٢٨٤هـ.

٣٢. إعجاز القرآن: أبو بكر محمد بن الطيب الباقلائي (٤٠٣هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار المعارف بمصر، القاهرة، الطبعة الثالثة.

٣٣. الإعجاز والإيجاز: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (٤٢٩هـ)، دار الرائد العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

٣٤. إعراب القراءات الشواذ: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (٦١٦هـ)، تحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م.

٣٥. الأعلام: خير الدين الزركلي (١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة السابعة، ١٩٨٦م.

٣٦. أعيان العصر وأعوان النصر: صلاح الدين خليل بن إيبك الصفدي (٧٦٤هـ)، تحقيق: علي أبو زيد ونبيل أبو عمشة ومحمد موعد ومحمود سالم محمد، دار الفكر المعاصر في بيروت، ودار الفكر في دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م.

٣٧. الأغاني: أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (٣٥٦هـ):

• دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٧٧هـ = ١٩٥٨.

• أشرف على مراجعته وطبعه: عبد الله العلايلي وموسى سليمان وأحمد أبو سعد، وحقق أجزاءه الأخيرة: عبد الستار أحمد فراج، دار الثقافة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٣٨٠هـ = ١٩٦١م.

٣٨. أمالي ابن الشجري: هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي (٥٤٢هـ)، تحقيق ودراسة: محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م.

٣٩. أمالي الزجاجة: أبي القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجة (٣٤٠هـ)، تحقيق وشرح: عبدالسلام هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

٤٠. أمالي المرزوقي: أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (٤٢١هـ)، تحقيق: د. يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م.

٤١. الأمالي: أبو بكر يموت بن المززع العبدي (٣٠٤هـ)، غني بتحقيقه: إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م.

٤٢. الأمالي: أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (٣٥٦هـ)، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٤٤هـ = ١٩٢٦م.

٤٣. الأمثال والحكم: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي (بعد ٦٦٦هـ)، صححه وعلق عليه: فيروز حريجي، المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، دمشق، ١٩٨٧م.

٤٤. الأمثال: أبو عبيد ابن سلام (٢٢٤هـ)، تحقيق: د. عبدالمجيد قطامش، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.

٤٥. إنباء الغمر بأبناء العمر: شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد المعروف بالحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: د. حسن حبشي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٩٦٩م.

٤٦. إنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (٦٢٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي في القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية في بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

٤٧. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: كمال الدين عبدالرحمن بن محمد الأنباري (٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

٤٨. أنوار الربيع في أنواع البديع: السيد علي صدر الدين بن معصوم المدني (١١٢٠هـ)، تحقيق: شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان، النجف، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م.

٤٩. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: أبو محمد عبدالله جمال الدين ابن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري (٧٦١هـ)، شرح: محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

٥٠. إيضاح الشعر (شرح الأبيات المشككة الإعراب): أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي (٣٧٧هـ)، تحقيق: د. حسن هنداي، دار القلم في دمشق، ودار العلوم والثقافة في بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

٥١. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون على أسامي الكتب والفنون: إسماعيل باشا البغدادي (١٣٣٩هـ)، المكتبة الإسلامية بطهران، الطبعة الثالثة، ١٣٧٨هـ = ١٩٦٧م.

٥٢. الإيضاح في شرح المفصل: ابن الحاجب النحوي أبو عمرو عثمان بن عمر (٦٤٦)، تحقيق: د. محمد بناي العليلي، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالجمهورية العراقية، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

٥٣. الإيضاح في علوم البلاغة: الخطيب القزويني (٧٣٩هـ)، شرح وتعليق وتنقيح: محمد عبد المنعم خفاجي:

- دار الكتاب اللبناني، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤٠٣ = ١٩٨٣م.
- مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، الطبعة الثانية.

٥٤. البحر المحيط في أصول الفقه: بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (٧٩٤هـ)، قام بتحريه: عبد القادر عبد الله العاني، وراجعته: د. عمر سليمان الأشقر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م.

٥٥. البداية والنهاية: الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (٧٧٤هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.

٥٦. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي الشوكاني (١٢٥٠هـ)، حققه وقدم له: د. حسين بن عبد الله العمري، دار الفكر في دمشق، ودار الفكر المعاصر في بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.

٥٧. بديع القرآن: ابن أبي الإصبع المصري (٦٥٤هـ)، تحقيق: د. حنفي محمد شرف، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، الطبعة الثانية.

٥٨. البديع في نقد الشعر: أسامة بن منقذ (٥٨٤هـ)، تحقيق: د. أحمد أحمد بدوي ود. حامد عبدالمجيد، ومراجعة: إبراهيم مصطفى، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، القاهرة، ١٣٨٠هـ = ١٩٦٠م.

٥٩. البديع: أبو العباس عبد الله بن المعتز (٢٩٩هـ)، تقديم وشرح وتحقيق: د. محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٦٠. البرهان في أصول الفقه: إمام الحرمين عبد الملك بن عبد الله المعالي الجويني (٤٧٨هـ)، تحقيق: د. عبد العظيم الديب، مطابع الدوحة الحديثة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ.

٦١. البرهان في علوم القرآن: بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية.

٦٢. البصائر والذخائر: أبو حيان التوحيدي (٤١٤هـ)، تحقيق: د. وداد القاضي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

٦٣. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة: عبد المتعال الصعيدي (بعد ١٣٧٧هـ)، مكتبة الآداب ومطبعها بالجمايز.

٦٤. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٨٤هـ = ١٩٦٥م.

٦٥. بلاغات النساء: أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر المعروف بابن طيفور الخراساني (٢٨٠هـ)، دار الحداثة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.

٦٦. البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري وأثرها في الدراسات البلاغية: د. محمد محمد أبو موسى، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

٦٧. البلاغة تطور وتاريخ: د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، الطبعة السادسة، ١٩٨٣م.

٦٨. بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب: السيد محمود شكري الآلوسي البغدادى (١٣٤٢هـ)، عني بشرحه وتصحيحه وضبطه: محمد بهجة الأثري، دار الكتب الحديثة، القاهرة، الطبعة الثالثة.

٦٩. بهجة المُجالس وأنس المُجالس وشحد الذاهن والهاجس: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبرّ النمري القرطبي (٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد مرسي الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨١م.

٧٠. البيان والتبيين: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥هـ)، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الخامسة، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

٧١. تاريخ الأدب العربي: بروكلمان (١٩٥٦م)، ترجمة: يعقوب بكرود. رمضان عبدالتواب، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧م.

٧٢. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (عهد الخلفاء الراشدين): الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

(٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

٧٣. تاريخ الأمم والملوك = تاريخ الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

٧٤. تاريخ إيران بعد الإسلام: عباس إقبال الأشتياني، ترجمه عن الفارسية: د. محمد علاء الدين منصور، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة ١٩٨٩م.

٧٥. تاريخ علوم البلاغة والتعريف برجالها: أحمد مصطفى المراغي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأولى، ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م.

٧٦. تبصير المتنبه بتحرير المشتبه: شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد المعروف بالحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومراجعة: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت.

٧٧. التبصير في الدين: أبو المظفر شاهفور بن طاهر بن محمد الإسفراييني (٤٧١هـ)، وعليه تعليقات للشيخ زاهد الكوثري، مطبعة الأنوار، القاهرة، ١٣٥٩هـ = ١٩٤٠م.

٧٨. التبيان في علم المعاني والبديع والبيان: شرف الدين حسين بن محمد الطيبي (٧٤٣هـ)، تحقيق وتقديم: د. هادي عطية مطر الهلالي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

٧٩. تجريد العلامة البناني على مختصر التفتازاني: مصطفى بن محمد بن عبد الخالق البناني (بعد ١٢٣٧هـ)، مطبوع بهامش المختصر، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٥٧هـ.
٨٠. تحرير التعبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن: ابن أبي الإصبع المصري (٦٥٤هـ)، تقديم وتحقيق: د. حفني محمد شرف، لجنة إحياء التراث الإسلامي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.
٨١. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي (٢٧٩هـ): أبو العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.
٨٢. التدوين في أخبار قزوين: عبد الكريم بن محمد الراعي القزويني (٦٢٣هـ)، ضبط نصه وحقق متنه: الشيخ عزيز الله العطاردي، المطبعة العزيزية، حيدر آباد، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.
٨٣. التذكرة الحمدونية: محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون (٥٦٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس وبكر عباس، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
٨٤. التذكرة السعدية في الأشعار العربية: محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي (القرن الثامن الهجري)، تحقيق: د. عبدالله الجبوري، الدار العربية للكتاب، ليبيا - تونس، ١٩٨١م.
٨٥. تراجم أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام: عمر رضا كحالة (١٤٠٨هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٨٦. ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة: الطاهر أحمد الزواوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م.

٨٧. التشبيهات: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي عون أحمد بن المنجم (٣٢٢ هـ)، عني بتصحيحه: محمد عبدالمعيد خان، مطبعة جامعة كمبودج، ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م.

٨٨. التصوير البياني "دراسة تحليلية لمسائل البيان": د. محمد محمد أبو موسى، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م.

٨٩. التعازي والمراثي: أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد (٢٨٦ هـ)، حققه وقّدم له: محمد الديباجي، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢ م.

٩٠. تفسير ابن كثير: الحافظ ابن كثير (٧٧٤ هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور وعبدالعزیز غنيم، دار الشعب، القاهرة.

٩١. تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثانية، ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م.

٩٢. تفسير الكواشي: أحمد بن يوسف بن الحسن الكواشي (٦٨٠ هـ)، مخطوط محفوظة نسخة منه في قسم المخطوطات بمكتبة الملك عبدالعزیز العامة بالرياض برقم ١٨٢٦.

٩٣. التلخيص في علوم البلاغة: الخطيب القزويني (٧٣٩ هـ)، ضبطه وشرحه: عبد الرحمن البرقوقي (١٣٦٣ هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت.

٩٤. التلويح على التنقيح: سعد الدين التفتازاني (٧٩٢هـ)، المطبعة الخيرية، القاهرة.

٩٥. التمثيل والمحاضرة: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (٤٢٩هـ)، تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٣م.

٩٦. التمهيد في أصول الفقه: أبو الخطاب محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوزاني الحنبلي (٥١٠هـ)، تحقيق: د. محمد بن علي بن إبراهيم، مطبوعات مركز التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٥م.

٩٧. التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع: أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الملطي (٣٧٧هـ)، نشر عزت العطار، ١٣٦٩هـ = ١٩٤٩م.

٩٨. تنقيح الأصول: صدر الشريعة الأصغر: عبيد الله بن مسعود بن محمود المحجوبي البخاري الحنفي (٧٤٧هـ)، مخطوط محفوظ في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض برقم ٧/ ف.

٩٩. تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، طبع بإشراف مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.

١٠٠. تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى (٣٧٠هـ)، تحقيق: عبدالله درويش، ومراجعة: محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

١٠١. تيسر التحرير: محمد أمين بن محمود البخاري المعروف بأمر بادشاه الحسيني الحنفي (٩٧٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٠٢. ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري (٤٢٩هـ)، تحقيق وشرح: إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.

١٠٣. ثمرات الأوراق: تقي الدين أبو بكر بن علي بن محمد بن حجة الحموي (٨٣٧هـ)، صححه وعلق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة الخانجي بمصر، الطبعة الأولى، ١٩٧١م.

١٠٤. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم: الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين الشهير بابن رجب الحنبلي (٧٩٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ = ١٩٩١م.

١٠٥. جامع بيان العلم وفضله: أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي (٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

١٠٦. جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، وتخريج: أحمد محمد شاكر، دار التربية والتراث، مكة المكرمة.

١٠٧. جمع الجواهر في الملح والنوادر: أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن تميم الحصري القيرواني (٤٥٣هـ)، تحقيق: د. رحاب خضر عكاوي، دار المناهل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م.

١٠٨. الجمل في النحو: أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي (٣٤٠هـ)، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م.

١٠٩. جمهرة أشعار العرب: أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (أوائل القرن الرابع)، تحقيق: د. محمد علي الهاشمي، دار القلم، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

١١٠. جمهرة الأمثال: أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري (٣٩٥هـ):

• تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م.

• دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

١١١. جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد (٣٢١هـ)، حققه وقَدَّم له: د. رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.

١١٢. حاشية الجلبلي على المطول: حسن چلبلي بن محمد شاه بن محمد الرومي المعروف بالفنري (٨٨٦هـ)، منشورات الشريف الرضي، قم، ١٣٠٩هـ.

١١٣. حاشية الدسوقي على شرح السعد المختصر: محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي (١٢٣٠هـ)، مطبوعة في هامش شروح التلخيص، دار السرور، لبنان.

١١٤. حاشية السيالكوتي على «المطول»: عبدالحكيم بن شمس الدين الهندي السيالكوتي (١٠٦٧هـ)، منشورات الرضي، قم، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ.

١١٥. حاشية السيد الشريف على «المطول»: السيد الشريف الجرجاني (٨١٩هـ)، مطبوعة في حاشية «المطول»، مطبعة أحمد كامل، تركيا، ١٣٣٠هـ.

١١٦. حدائق السحر في دقائق الشعر: الوطواط رشيد الدين محمد بن محمد بن عبد الجليل بن عبد الملك العمري البلخي (٥٧٣هـ)، ترجمة: إبراهيم أمين الشواربي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م.

١١٧. حروف المعاني: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (٣٤٠هـ)، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة في بيروت، ودار الأمل في إربد بالأردن، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

١١٨. حسن التوصل إلى صناعة الترسل: شهاب الدين محمود الحلبي (٧٢٥هـ)، تحقيق ودراسة: أكرم عثمان يوسف، الجمهورية العراقية، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٠م.

١١٩. الحماسة البصرية: صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري (٦٥٦هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: د. عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

١٢٠. حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء: العبدلكاني الزوزني (٤٣١هـ)، تحقيق: محمد جبار المعبيد، وزارة الثقافة والفنون في الجمهورية العراقية، بغداد، ١٩٧٨م.

١٢١. الحماسة المغربية: أبو العباس أحمد بن عبدالسلام الجراوي (٦٠٩هـ)، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر في بيروت، ودار الفكر في دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ = ١٩٩١م.
١٢٢. الحماسة: أبو تمام الطائي (٢٣١هـ)، تحقيق: د. عبدالله عبدالرحيم عسيلان، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.
١٢٣. الحيوان: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥هـ)، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، منشورات المجمع العلمي العربي الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٣٨٨هـ = ١٩٦٩م.
١٢٤. خاص الخاص: أبو منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (٤٢٩هـ)، حققه وعلّق عليه: د. صادق النقوي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م.
١٢٥. خريدة القصر وجريدة العصر: القسم العراقي: العماد الأصفهاني الكاتب (٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد بهجة الأثري، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م.
١٢٦. خريدة القصر وجريدة العصر: قسم شعراء الشام: العماد الأصفهاني الكاتب (٥٩٧هـ)، تحقيق: د. شكري فيصل، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، المطبعة الهامشية بدمشق، ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م.

١٢٧. خزانة الأدب و غاية الأرب: تقي الدين أبو بكر بن علي بن محمد بن حجة الحموي (٨٣٧هـ)، تحقيق: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.

١٢٨. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبدالقادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي في القاهرة ودار الرفاعي في الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٢م.

١٢٩. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٧٦هـ = ١٩٥٧م.

١٣٠. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد المحبي الحموي الدمشقي (١١١١هـ)، دار صادر، بيروت.

١٣١. دائرة المعارف الإسلامية: نقلها إلى اللغة العربية: محمد ثابت الفندي وأحمد الشتناوي وإبراهيم زكي خورشيد وعبد الحميد يونس، ١٩٣٣م.

١٣٢. الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: حمزة بن الحسن الأصبهاني (٣٥١هـ)، تحقيق: عبدالمجيد قطامش، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٢م.

١٣٣. الدرر الحسان شرح عقود الجمان في المعاني والبيان: عبدالرحمن بن عيسى بن مرشد العمري المعروف بالمرشدي (١٠٣٧هـ)، من بداية علم البديع إلى آخر الكتاب: دراسة وتحقيقاً، رسالة ماجستير مقدّمة إلى قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي في كلية اللغة

العربية بالرياض في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إعداد: سعيد بن عثمان الملا، ١٤٢٥هـ.

١٣٤. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد المعروف بالحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تصحيح: د. سالم الكرنكوي الألماني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٣٥. دلائل الإعجاز: عبدالقاهر الجرجاني (٤٧٤هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ = ١٩٨٩م.

١٣٦. دُمية القصر وعُصرة أهل العصر: أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخري (٤٦٧هـ)، تحقيق: د. سامي مكي العاني، دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

١٣٧. ديوان ابن الرومي: أبي الحسن علي بن العباس بن جريج (٢٨٣هـ)، تحقيق: د. حسين نصار، شارك في التحقيق: سيّدة حامد ومنير المدني، مطبعة دار الكتب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م.

١٣٨. ديوان ابن المعتز (٢٩٦هـ)، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٣٨١هـ = ١٩٦١م.

١٣٩. ديوان ابن حيّوس: الأمير مصطفى الدولة أبي الفتيان محمد بن سلطان المشهور بابن حيّوس الغنوي الدمشقي (٤٧٣هـ)، عني بنشره وتحقيقه: خليل مردم بك، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، ١٣٧١هـ = ١٩٥١م.

١٤٠. ديوان ابن خفاجة: أبي إسحاق إبراهيم بن أبي الفتح بن خفاجة (٥٣٣هـ)، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٣٨١هـ = ١٩٦١م.

١٤١. ديوان ابن رشيق القيرواني (٤٥٦هـ)، جمعه ورتبه: د. عبدالرحمن ياغي، دار الثقافة، بيروت.

١٤٢. ديوان ابن نباتة السعدي (٤٠٥هـ)، تحقيق: عبدالأمير مهدي حبيب الطائي، منشورات وزارة الإعلام بالجمهورية العراقية، ١٩٧٧م.

١٤٣. ديوان أبي الطيب المتنبي (٣٥٤هـ) بشرح أبي البقاء العكبري (٦١٦هـ) المسمى بالتبيان في شرح الديوان، ضبطه وصححه: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ شلبي، دار المعرفة، بيروت.

١٤٤. ديوان أبي الطيب المتنبي (٣٥٤هـ) وفي أثناء متنه شرح الإمام العلامة أبي الحسن الواحدي (٤٦٨هـ)، نشر: فريدريخ ديتريشي، برلين، ١٨٦١م.

١٤٥. ديوان أبي العتاهية (٢١١هـ)، قدّم له وشرحه: مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م.

١٤٦. ديوان أبي الفتح البستي (٤٠٠هـ)، تحقيق: درية الخطيب ولطفي الصقال، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤١٠هـ = ١٩٨٩م.

١٤٧. ديوان أبي النجم العجلي (١٣٠هـ)، صنعه وشرحه: علاء الدين أغا، النادي الأدبي في الرياض، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

١٤٨. ديوان أبي تمام (٢٣١هـ):

- شرح وتعليق: د. شاهين عطية، مكتبة الطلاب وشركة الكتاب اللبناني، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ = ١٩٦٨م.
- بشرح الخطيب التبريزي أبي زكريا يحيى بن علي (٥٠٢هـ)، تحقيق: محمد عبده عزام، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٤م.
- ١٤٩. ديوان أبي دلالة الأسدي (١٦١هـ)، إعداد: د. رشدي علي حسن، مؤسسة الرسالة في بيروت، ودار عمّار في عمّان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٥م.
- ١٥٠. ديوان أبي فراس روية ابن خالويه، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م.
- ١٥١. ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت الأوسي الجاهلي (السنة الأولى من الهجرة)، دراسة وجمع وتحقيق: د. حسن محمد باجودة، مكتبة دار التراث، القاهرة.
- ١٥٢. ديوان أبي نواس (١٩٩هـ):
- تحقيق: د. بدر الدين حاضري محمد حمامي، دار الشرق العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م.
- برواية الصولي، تحقيق: د. بهجت عبدالغفور الحديثي، دار الرسالة، بغداد، ١٩٨٠م.
- ١٥٣. ديوان أحيحة بن الجلاح الأوسي الجاهلي (نحو ١٣٠ق هـ)، دراسة وجمع وتحقيق: د. حسن محمد باجودة، نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

١٥٤. ديوان أشعار الأمير أبي العباس ابن المعتز (٢٩٩هـ)، دراسة وتحقيق: د. محمد بديع شرف، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٧٧م.

١٥٥. ديوان الأبيوزدي: أبي المظفر محمد بن أحمد بن إسحاق (٥٠٧هـ)، تحقيق: د. عمر الأسعد، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق، ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م.

١٥٦. ديوان الأحنف العُكْبَرِيّ (٣٨٥هـ)، جمعه: الحسن بن شهاب العكبري الحنبلي (٤٢٨هـ)، تحقيق: سلطان بن سعد السلطان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

١٥٧. ديوان الأَرْجَانِيّ: ناصح الدين أبي بكر أحمد بن محمد بن الحسين (٤٦٠هـ)، تحقيق: د. محمد قاسم مصطفى، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ١٩٧٩م.

١٥٨. ديوان الأعشى الكبير: ميمون بن قيس (٧هـ)، شرح وتعليق: د. محمد محمد حسين، المكتب الشرقي للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٢٨م.

١٥٩. ديوان الأفوه الأودي (نحو ٥٠ ق هـ)، شرح وتحقيق: د. محمد التونجي، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

١٦٠. ديوان الأقيشر الأسدي (نحو ٨٠هـ)، صنعة د. محمد علي دقة، دار صادر، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.

١٦١. ديوان البحري (٢٨٤هـ)، عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه: حسن كامل الصيرفي، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٧٧م.

١٦٢. ديوان الثعالبي: أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (٤٢٩هـ)، دراسة وتحقيق: د. محمود عبدالله الجادر، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.

١٦٣. ديوان الحارث بن حلّزة (٥٠ ق هـ)، إعداد: طلال حرب، الدار العالمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م.
١٦٤. ديوان الحطيئة (نحو ٤٥ هـ) بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني، تحقيق: نعمان أمين طه، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأولى، ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٨ م.
١٦٥. ديوان الخريمي: إسحاق بن حسان (٢١٢ هـ)، جمع وتحقيق: علي جواد الطاهر ومحمد جبار المعيد، دار الكتاب الجديد، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧١ م.
١٦٦. ديوان الخنساء (٢٤ هـ)، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٣ م.
١٦٧. ديوان الخنساء (٢٤ هـ) بشرح أبي العباس ثعلب (٢٩١ هـ)، تحقيق: د. أنور أبو سويلم، دار عمهار، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م.
١٦٨. ديوان الخوارج، جمع وتحقيق: د. نايف معروف، دار المسيرة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م.
١٦٩. ديوان السري الرفاء: أبي الحسن السري بن أحمد بن السري الكندي الرفاء الموصلي (٣٦٢ هـ)، تحقيق ودراسة: د. حبيب حسين الحسني، دار الرشيد للنشر، من منشورات وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ١٩٨١ م.
١٧٠. ديوان الشافعي (٢٠٤ هـ)، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي.

١٧١. ديوان الشماخ بن ضرار الصحابي الغطفاني (٢٢هـ)، شرحه: أحمد بن الأمين الشنقيطي، مطبعة السعادة بمصر، ١٣٢٧هـ.

١٧٢. ديوان الصاحب بن عباد (٣٨٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة في بيروت وبغداد، ودار القلم في بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م.

١٧٣. ديوان الصّمة بن عبدالله القُشيري (٩٥هـ)، جمعه وحقّقه: د. عبدالعزيز محمد الفيصل، النادي الأدبي في الرياض، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

١٧٤. ديوان الصّنوبري: أحمد بن محمد بن الحسن الضّبي (٣٣٤هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٠م.

١٧٥. ديوان الطّرّمّاح: أبي نَفر الحكم بن حكيم بن الحكم (١٢٥هـ)، تحقيق: د. عَزّة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، ١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م.

١٧٦. ديوان العباس بن الأحنف (١٩٢هـ):

• شرح وتحقيق: عائكة الخزرجي، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٧٣هـ = ١٩٥٤م.

• دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م.

١٧٧. ديوان العبر في خبر من غبر: الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

١٧٨. ديوان العجاج (٩٠هـ) برواية الأصمعي وشرحه (٢١٦هـ)، تحقيق: د. عبدالحفيظ السطلي، مكتبة أطلس، دمشق، ١٩٧١م.

١٧٩. ديوان العرجي: عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان (١٢٠هـ)، رواية أبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ)، شرحه وحققه: خضر الطائي ورشيد العبيدي، الشركة الإسلامية للطباعة والنشر المحدودة، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٧٥هـ = ١٩٥٦م.

١٨٠. ديوان الفرزدق (١١٠هـ)، دار صادر، بيروت.

١٨١. ديوان القطامي: عمير بن شبيب (١٣٠هـ)، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي ود. أحمد مطلوب، الطبعة الأولى، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٠م.

١٨٢. ديوان المرقشيين: المرقش الأكبر عمرو بن سعد (٥٧ ق. هـ)، والمرقش الأصغر عمرو بن حزملة (٥٠ ق. هـ)، تحقيق: كارين صادر، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

١٨٣. ديوان المعاني: أبو هلال العسكري (٣٩٥هـ):

• عالم الكتب، بيروت.

• شرحه وضبط نصه: أحمد حسن بسبح، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.

١٨٤. ديوان المفضلليات: المفضل الضبي (١٧٨هـ)، تحقيق: كارلوس يعقوب لايّيل، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٢٠م.

١٨٥. ديوان النابغة الذبياني بتمامه (١٨ ق هـ)، صنعة ابن السكيت (٢٤٤هـ)، تحقيق: د. شكري فيصل، دار الفكر، بيروت، ١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م.

١٨٦. ديوان امرئ القيس (٨٠ ق هـ) بشرح الأعلام الشتمري (١٤٧٦هـ)، تصحيح: الشيخ ابن أبي شنب، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م.

١٨٧. ديوان أمية بن أبي الصلت (٥٥هـ) جمعٌ وتحقيقٌ ودراسة، صنعة د. عبدالحفيظ السطلي، المطبعة التعاونية، دمشق، ١٩٧٤م.

١٨٨. ديوان أوس بن حجر (٢ ق هـ)، تحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧م.

١٨٩. ديوان بديع الزمان الهمذاني (٣٩٨هـ)، دراسة وتحقيق: يسري عبدالغني عبدالله، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧م.

١٩٠. ديوان بشار بن برد (١٦٨هـ):

• نشر وشرح: محمد الطاهر بن عاشور، تحقيق: محمد أمين شوقي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٧م.

• شرحه ورتّب قوافيه وقدم له: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣م.

١٩١. ديوان بني أسد أشعار الجاهليين والمخضرمين، جمع وتحقيق ودراسة: د. محمد علي دقة، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.

١٩٢. ديوان جرير (١١٠هـ) بشرح محمد بن حبيب (٢٤٥هـ)، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩ و ١٩٧١م.

١٩٣. ديوان حسان بن ثابت (٥٤هـ):

• تحقيق: د. وليد عرفات، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤م.

• تحقيق: د. سيد حنفي حسنين، مراجعة: حسن كامل الصيرفي،
الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م.

١٩٤. ديوان دريد بن الصمّة الجشمي (٨هـ)، جمع وتحقيق: محمد
خير البقاعي، دار قتيبة، دمشق، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

١٩٥. ديوان دعبل بن علي الخزاعي (٢٤٦هـ)، جمعه وحققه: د.
محمد يوسف نجم، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٢م.

١٩٦. ديوان ديك الجنّ: أبي محمد عبدالسلام بن رغبان بن
عبدالسلام الكلبي الحمصي (٢٣٥هـ)، حققه وأعدّ تكملته: د. أحمد
مطلوب وعبدالله الجبوري، دار الثقافة، بيروت.

١٩٧. ديوان ذي الرمة: غيلان بن عقبة العدوي (١١٧هـ)، شرح الإمام
أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي صاحب الأصمعي (٢٣١هـ)، رواية الإمام
أبي العباس ثعلب (٢٩١هـ)، حققه وقَدّم له وعلّق عليه: د. عبدالقدّوس
أبو صالح، مؤسسة الإيمان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

١٩٨. ديوان رؤبة بن العجاج (١٤٥هـ) المسمّى مجموع أشعار
العرب، تصحيح وترتيب: وليم بن الورد البروسي، ليسينغ، ألمانيا،
١٩٠٣م.

١٩٩. ديوان سبط ابن التعاويذي: أبي الفتح محمد بن عبدالله
(٥٨٤هـ)، تصحيح: د. س. مرجليوث، مطبعة المقتطف، القاهرة،
١٩٠٣م.

٢٠٠. ديوان شعر المتلمّس الضّبّعي (نحو ٥٠ ق هـ)، رواية الأثرم
وأبي عبيدة عن الأصمعي، عُنِي بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه: حسن

كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية في جامعة الدول العربية،
١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م.

٢٠١. ديوان طرفة بن العبد (٦٠ ق هـ)، تحقيق: د. علي الجندي،
مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٨ م.

٢٠٢. ديوان عبيد بن الأبرص (نحو ٢٥ ق هـ)، تحقيق وشرح: د.
حسين نصار، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر،
الطبعة الأولى، ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٧ م.

٢٠٣. ديوان علقمة بن عبدة (٢٠ ق هـ)، شرح: سعيد نسيب مكارم،
دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦ م.

٢٠٤. ديوان عمرو بن كلثوم التغلبي (٤٠ ق هـ)، تحقيق: أيمن
ميدان، النادي الأدبي الثقافي بجدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ = ١٩٩٢ م.

٢٠٥. ديوان قيس بن الخطيم (٢ ق هـ) عن ابن السكيت وغيره،
حققه وعلّق عليه: د. ناصر الدين الأسد، مكتبة دار العروبة، القاهرة،
الطبعة الأولى، ١٣٨١ هـ = ١٩٦٢ م.

٢٠٦. ديوان كُثَيِّر عَزَّة (١٠٥ هـ)، جمعه وشرحه: د. إحسان عباس،
دار الثقافة، بيروت، ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م.

٢٠٧. ديوان معن بن أوس المزني (٦٤ هـ)، صنعة: د. نوري حمود
القيسي وحاتم صالح الضامن، مطبعة دار الجاحظ، بغداد، الطبعة الأولى،
١٩٧٧ م.

٢٠٨. ديوان مهيار الديلمي (٤٢٨ هـ)، مطبعة دار الكتب المصرية،
القاهرة، ١٣٤٩ هـ = ١٩٣٠ م.

٢٠٩. ذيل الأمالي والنوادر: أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (٣٥٦هـ)، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٤٤هـ = ١٩٢٦م.

٢١٠. ربيع الأبرار ونصوص الأخبار: جارالله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ)، تحقيق: د. سليم النعيمي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، الجمهورية العراقية، ١٩٧٦م.

٢١١. رصف المباني في شرح حروف المعاني: أحمد بن عبدالنور المألقي (٧٠٢هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

٢١٢. ريحانة الألباء وزهرة الحياة الدنيا: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (١٠٦٩هـ)، تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٨٦هـ = ١٩٦٧م.

٢١٣. زهر الآداب وثمر الألباب: أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري، الحصري القيرواني (٤٥٣هـ):

• تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، الطبعة الرابعة.

• تحقيق: د. يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م.

٢١٤. زهر الأكم في الأمثال والحكم: نور الدين أبو علي الحسن بن مسعود بن محمد اليوسي (١١٠٢هـ)، تحقيق: د. محمد جحي ود. محمد الأخضر، دار الثقافة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

٢١٥. الزهرة: أبو بكر محمد بن داود الأصبهاني (٢٩٧هـ)، حققه
وقدّم له وعلّق عليه: د. إبراهيم السامرائي ود. نوري حمودي القيسي،
مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٥م.

٢١٦. السبعة في القراءات: ابن مجاهد البغدادى أحمد بن موسى بن
العباس (٣٢٤هـ)، تحقيق د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، الطبعة
الثالثة، ١٤٠٠هـ.

٢١٧. سر الفصاحة: ابن سنان الخفاجي (٤٦٦هـ)، نسخة مصوّرة
من مخطوطة في المكتبة الظاهرية تحت رقم ٦٨٥٦، محفوظة في جامعة
الملك سعود تحت رقم ف ١١٥٥ / ١.

٢١٨. سر الفصاحة: الأمير أبو محمد عبدالله بن محمد بن سعيد
بن سنان الخفاجي الحلبي (٤٦٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة
الأولى، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

٢١٩. سقط الزند: أبو العلاء المعري (٤٤٩هـ)، دار بيروت للطباعة
والنشر، بيروت، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.

٢٢٠. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء على
الأمة: محمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت
ودمشق، الطبعة الخامسة، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

٢٢١. السلسلة الصحيحة: محمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)،
المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥هـ.

٢٢٢. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: أبو الفضل محمد بن
خليل بن علي المرادي (١٢٠٦هـ)، دار ابن حزم، ودار البشائر الإسلامية،
بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

٢٢٣. سلم الوصول لشرح نهاية السؤل: محمد بخيت المطيعي (١٣٥٤هـ)، مطبوع بحاشية نهاية السؤل، عالم الكتب، بيروت.
٢٢٤. سِمْط اللّآلِي فِي شَرْحِ أَمْالِي الْقَالِي: أبو عبيد البكري الأَوْنَبِي (٤٨٧هـ)، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.
٢٢٥. سنن ابن ماجة: أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥هـ):
• دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.
- تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة العلمية، بيروت.
٢٢٦. سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ)، تحقيق: عزت الدعاس وعادل السيد، دار الحديث، حمص، الطبعة الأولى، ١٣٨٨ = ١٣٩٤هـ.
٢٢٧. سنن الترمذي: أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٧٩هـ):
• المكتبة السلفية، المدينة المنورة.
- أشرف على التعليق والطبع: عزت عبيد الدعاس، مكتبة دار الدعوة، حمص، ١٣٨٥هـ.
٢٢٨. السنن الكبرى: الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨هـ)، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

٢٢٩. سنن النسائي: أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

٢٣٠. سير أعلام النبلاء: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، أشرف على تحقيق الكتاب وتخرير أحاديثه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة السابعة، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.

٢٣١. شذرات اختيارات المفضل: الخطيب التبريزي أبو زكريا يحيى بن علي (٥٠٢هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

٢٣٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: أبو الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ)، دار المسيرة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

٢٣٣. شرح أشعار الهذليين: صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السُّكَّرِيَّ (٢٧٥ أو ٢٩٠هـ)، حققه: عبدالستار أحمد فراج، راجعه: محمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة، القاهرة، ١٣٨٤ = ١٩٦٥م.

٢٣٤. شرح التلخيص: أكمل الدين محمد بن محمد بن محمود بن أحمد البابرقي (٧٨٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. محمد مصطفى رمضان صوفية، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس ليبيا، الطبعة الأولى، ١٩٨٣م.

٢٣٥. شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه:
سعد الدين التفتازاني (٧٩٢هـ)، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده بالأزهر،
١٣٧٧هـ = ١٩٥٧م.

٢٣٦. شرح الرضي على الكافية، رضي الدين محمد بن حسن
الأستراباذي (٦٨٨هـ)، تحقيق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة
قاريونس.

٢٣٧. شرح الطحاوية في العقيدة السلفية: صدر الدين علي بن علي
بن محمد بن أبي العزّ الحنفي (٧٩٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر،
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية
السعودية، ١٤١٨هـ.

٢٣٨. شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع: صفّي
الدين الحلبي: عبدالعزيز بن سرايا بن علي السنيسي (٧٥٠هـ)، تحقيق:
د. نسيب نشاوي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٢هـ =
١٩٨٢م.

٢٣٩. شرح المفتاح = مفتاح المفتاح: قطب الدين محمود بن مسعود
بن مصلح الشيرازي (٧١٠هـ)، نسخة مخطوطة في قسم المخطوطات
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم ٩١٠٤.

٢٤٠. شرح المفصل: يعيش بن علي بن يعيش (٦٤٣هـ)، عالم
الكتب في بيروت، مكتبة المتنبي في القاهرة.

٢٤١. شرح المقاصد: سعد الدين التفتازاني (٧٩٢هـ)، تحقيق وتعليق مع مقدمة في علم الكلام: د. عبدالرحمن عميرة، تصدير: الشيخ صالح موسى شرف، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.
٢٤٢. شرح الوافية نظم الكافية: ابن الحاجب النحوي أبو عمرو عثمان بن عمر (٦٤٦)، تحقيق: د. موسى بني علوان العليلى، منشورات الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.
٢٤٣. شرح ديوان أبي نواس الحسن بن هانئ (١٩٩هـ)، ضبط معانيه وشروحه وأكملها: إيليا الحاوي، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، ١٩٨٧م.
٢٤٤. شرح ديوان الحماسة، الخطيب التبريزي أبو زكريا يحيى بن علي (٥٠٢هـ)، حققه وضبط غريبه وعلق حواشيه وصنع فهرسه: محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة.
٢٤٥. شرح ديوان الحماسة: أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (٤٢١هـ)، نشره: أحمد أمين، وعبدالسلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٧١هـ.
٢٤٦. شرح ديوان الخنساء (٢٤هـ): أبو العباس ثعلب (٢٩١هـ)، قدّم له وشرحه: د. فايز محمد، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.
٢٤٧. شرح ديوان الفرزدق (١١٠هـ): عني بجمعه وطبعه والتعليق عليه: عبدالله إسماعيل الصاوي، مطبعة الصاوي، الطبعة الأولى، ١٣٥٤هـ = ١٩٣٦م.

٢٤٨. شرح ديوان المتنبي (٣٥٤هـ): عبدالرحمن البرقوقي (١٣٦٣هـ)، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٥٧هـ = ١٩٣٨م.

٢٤٩. شرح ديوان المتنبي: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن متوّه الواحدي (٤٦٨هـ)، طبع في بندر ممبئي في المطبع الحيدري، وابتدئ طبعه في عاشر محرم من سنة ١٢٦٩هـ.

٢٥٠. شرح ديوان امرئ القيس ومعه أخبار المراقبة وأشعارهم في الجاهلية وصدر الإسلام ويليهِ أخبار النواذب وآثارهم في الجاهلية وصدر الإسلام: حسن السندوبي، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٣٧٨هـ = ١٩٥٩م.

٢٥١. شرح ديوان صريع الغواني: مسلم بن الوليد الأنصاري (٢٠٨هـ)، غني بتحقيقه والتعليق عليه: د. سامي الدهان، دار المعارف، القاهرة.

٢٥٢. شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري (٤١هـ): حققه وقدم له: د. إحسان عباس، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، ١٩٦٢م.

٢٥٣. شرح سِقْطِ الزَّند: صدر الأفاضل قاسم بن الحسين بن محمد الخوارزمي (٦١٧هـ)، ضمن شروح سِقْطِ الزَّند، تحقيق: مصطفى السقا، وعبدالرحيم محمود، وعبدالسلام هارون، وإبراهيم الأبياري، وحامد عبدالمجيد، بإشراف: طه حسين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

٢٥٤. شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان: جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٣٥٨هـ = ١٩٣٩م.

٢٥٥. شرح مختصر الروضة: نجم الدين أبو الربيع سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد الطوفي (٧١٦هـ)، تحقيق: د. عبدالله بن عبد المحسن التركي، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.

٢٥٦. شرح مشكل الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

٢٥٧. شرح مشكلات ديوان أبي تمام (٢٣١هـ): أبو علي أحمد بن محمد المرزوقي (٤٢١هـ)، تحقيق: د. عبدالله سليمان الجربوع، مكتبة التراث، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م.

٢٥٨. شرح مقامات الحريري: أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي (٦١٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة.

٢٥٩. شعر ابن طباطبا العلوي (٣٢٢هـ)، جمع وتحقيق: جابر الخاقاني، من منشورات اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين، دار الحرية للطباعة، بغداد..

٢٦٠. شعر ابن ميادة: الرّماح بن أبرد المّرّي (١٤٩هـ)، جمع وتحقيق: د. حنا جميل حداد، راجعه وأشرف على طباعته: قدرى الحكيم، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

٢٦١. شعر أبي سعيد المخزومي: عيسى بن خالد بن الوليد (٢٣٠هـ)، جمع وتحقيق: د. رزوق فرج رزوق، مطبعة الإيمان، بغداد، ١٩٧١م.

٢٦٢. شعر الأحوص الأنصاري: عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عاصم (١٠٥هـ)، جمع وتحقيق: عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية ١٤١١هـ = ١٩٩٠م.

٢٦٣. شعر الأخطل: أبي مالك غياث بن غوث التغلبي (٩٠هـ)، صنعة السُّكَّري روايته عن أبي جعفر محمد بن حبيب، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الفكر في دمشق، ودار الفكر المعاصر في بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.

٢٦٤. شعر الحسين بن مطير الأسدي (١٦٩)، جمع وتحقيق: د. محسن غياض، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٣٩١هـ = ١٩٧١م.

٢٦٥. شعر الخوارج، جمع: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٧٤م.

٢٦٦. شعر الزبرقان بن بدر (٤٥هـ) وعمرو بن الأهتم (٥٧هـ)، دراسة وتحقيق: د. سعود محمود عبد الجابر، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

٢٦٧. شعر الكُميت بن زيد الأسدي (١٢٦هـ)، جمع وتقديم: د. داود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد، وساعدت جامعة بغداد على نشره، ١٩٦٩م.

٢٦٨. شعر زهير بن أبي سُلمى (١٣ ق هـ)، صنعة الأعلام الشتمري (٤٧٦هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م.
٢٦٩. شعر زياد الأعجم (١٠٠هـ)، جمع وتحقيق ودراسة: د. يوسف حسين بكار، دار المسيرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.
٢٧٠. شعر عبدالصمد بن المُعَدَّل (٢٤٠هـ)، تحقيق: زهير غازي زاهد، مطبعة النعمان، النجف، ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م.
٢٧١. شعر عبدالله بن الزَّبير الأسدي (٧٥هـ)، جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م.
٢٧٢. شعر عبدة بن الطيب (٢٥هـ)، د. يحيى الجبوري، دار التربة، بغداد ١٣٩١هـ = ١٩٧١م.
٢٧٣. شعر عمرو بن مَعْدِ يَكرب الزُّبيدي (٢١هـ)، جمعه وحققه: مطاع الطرايشي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م.
٢٧٤. شعر معن بن أوس المزني (٦٤هـ)، جمعه وحققه وشرحه: عمر محمد سليمان القطان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.
٢٧٥. شعر هُذْبة بن الخشرم العُدري (٥٠هـ)، د. يحيى الجبوري، دار القلم، الكويت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.
٢٧٦. الشعر والشعراء، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قُتَيْبة الدِّينَوَريّ (٢٧٦هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٦م.

٢٧٧. شعر يزيد بن الطَّثَرِيَّة (١٢٦هـ)، دراسة وجمع وتحقيق، د. ناصر بن سعد الرشيد، دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.

٢٧٨. شعراء عباسيون: مطيع بن إلياس (١٦٦هـ)، وسلم الخاسر (١٨٦هـ)، وأبو الشمقمق (٢٠٠هـ). دراسات ونصوص شعرية، غوستاف رؤف الله ون غربناوم، ترجمها وأعاد تحقيقها: د. محمد يوسف نجم، راجعها: د. إحسان عباس، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٥٩م.

٢٧٩. الشفاء (الطبيعيات: ٦- النفس)، الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن عبدالله بن سينا (٤٢٨هـ)، تحقيق: الأب الدكتور جورج قنواقي، وسعيد زايد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م.

٢٨٠. الشفاء (المنطق: ١- المدخل)، الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن عبدالله بن سينا (٤٢٨هـ)، تحقيق: الأب جورج قنواقي، ومحمود الخضيري، وفؤاد الإهواني، ومراجعة: الدكتور إبراهيم مذكور، نشر وزارة المعارف العمومية، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٣٧١هـ = ١٩٥٣م.

٢٨١. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: أحمد بن مصطفى الشهير بطاشكبري زاده (٩٦٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت.

٢٨٢. الصاحبي: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٧٧م.

٢٨٣. صبح الأعشى في صناعة الإنشا: أحمد بن علي القلقشندي (٨٢١هـ)، شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.
٢٨٤. الصّحاح "تاج اللغة وصّحاح العربية": إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ.
٢٨٥. صحيح ابن حبان: محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
٢٨٦. صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري (٢٥٦هـ)، محمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)، دار الصديق، الجبيل، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م.
٢٨٧. صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، مطبوع مع شرحه فتح الباري، المكتبة السلفية، القاهرة، الطبعة الأولى.
٢٨٨. صحيح سنن ابن ماجة باختصار السند: محمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
٢٨٩. صحيح سنن أبي داود باختصار السند: محمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)، مكتبة التربية لدول الخليج العربي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.
٢٩٠. صحيح مسلم بشرح النووي، شرح: الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، عني بنشره: محمود توفيق، مطبعة حجازي، القاهرة.

٢٩١. صحيح مسلم: الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى.

٢٩٢. الصنائع: أبو هلال الحسن بن عبدالله العسكري (٣٩٥هـ):

• تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٧١م.

• حققه وضبط نصّه: د. مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

٢٩٣. ضرام السقط: صدر الأفاضل قاسم بن الحسين بن محمد الخوارزمي (٦١٧هـ)، ضمن شروح سِقَطِ الزُّنْد، تحقيق: مصطفى السقا، وعبدالرحيم محمود، وعبدالسلام هارون، وإبراهيم الأياري، وحامد عبدالمجيد، بإشراف: طه حسين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

٢٩٤. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الوهاب السخاوي (٩٠٢هـ)، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٤هـ.

٢٩٥. الطبقات السنية في تراجم الحنفية: تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي المصري الحنفي (١٠٠٥هـ)، تحقيق: د. عبدالفتاح محمد الحلو، دار الرفاعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

٢٩٦. طبقات الشعراء: ابن المعتز أبو العباس عبدالله بن محمد (٢٩٩هـ)، تحقيق: عبدالستار أحمد فراج، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٩٨١م.

٢٩٧. الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري (٢٣٠هـ)، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م.

٢٩٨. طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي (٣٧٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٤م.

٢٩٩. طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام الجمحي (٢٣١هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م.

٣٠٠. الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي اليمني (٧٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

٣٠١. الطرائف الأدبية، وهي مجموعة من الشعر تتألف من قسمين: القسم الأول يشتمل على ديوان الأفوه الأودي، وديوان الشنفرى، وتسع قصائد نادرة، والقسم الثاني يشتمل على ديوان إبراهيم بن العباس الصولي، والمختار من شعر المتنبى والبحري وأبي تمام للإمام عبد القاهر الجرجاني، صححه وخرّجه وعارضه على النسخ المختلفة وذيّله عبدالعزيز الميمني (١٣٩٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٠٢. عجائب المقدور في نوائب تيمور: أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم المعروف بابن عرب شاه الدمشقي (٨٥٤هـ)، تحقيق: أحمد فايز الحمصي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م.

٣٠٣. العدة في أصول الفقه: القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء الحنبلي (٤٥٨هـ)، تحقيق: د. أحمد بن علي سير المبارك، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.

٣٠٤. عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح: بهاء الدين أحمد بن علي بن عبد الكافي السُّبكي (٧٦٣هـ)، ضمن شروح التلخيص، دار السرور، بيروت.

٣٠٥. العقد الفريد، أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربّه الأندلسي (٣٢٨هـ)، شرحه وضبطه وصحّحه وعنون موضوعاته ورتب فهارسه: أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٦٧هـ = ١٩٤٨م.

٣٠٦. عليّ بن الحسن البَاخْرُزِي (٤٦٧هـ): حياته وشعره وديوانه، تأليف وتحقيق: محمد ألتونجي، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤م.

٣٠٧. العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني (٤٥٦هـ)، تحقيق: د. محمد قرقزان، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

٣٠٨. عيار الشعر: أبو الحسن محمد بن أحمد ابن طباطبا العلوي (٣٢٢هـ)، تحقيق: د. عبدالعزيز بن ناصر المانع، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

٣٠٩. عيون الأخبار، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قُتَيْبَة الدِّينَوْرِيّ (٢٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

٣١٠. غاية النهاية في طبقات القراء: شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري (٨٣٣هـ)، عني بنشره: برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.

٣١١. غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات: علي بن ظافر الأزدي المصري (٦١٣هـ)، تحقيق: د. محمد زغلول سلام، د. مصطفى الصاوي الجويني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م.

٣١٢. غرر الخصائص الواضحة و غرر النقائص الفاضحة: الوطواط جمال الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي (٧١٨هـ)، دار صعب، بيروت.

٣١٣. الغيث المسجّم في شرح لامية العجم: صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (٧٦٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م.

٣١٤. الفاخر: أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (٢٩١هـ)، تحقيق: عبدالعليم الطحاوي، ومراجعة: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م.

٣١٥. الفائق في غريب الحديث: جاز الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٧١م.

٣١٦. فتح الباري بشرح صحيح البخاري: شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد المعروف بالحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، حقق الأجزاء الثلاثة الأولى منه: الشيخ عبدالعزيز بن باز، المكتبة السلفية، القاهرة، الطبعة الأولى.

٣١٧. الفتح الوهبي على مشكلات المتنبي: أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ)، تحقيق: د. محسن عياض، مطبعة الجمهورية، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٣م.

٣١٨. الفتح على أبي الفتح: محمد بن حمد بن فورجة (٤٥٥هـ)، تحقيق: عبدالكريم الدجيلي، دار الحرية للطباعة، بغداد.

٣١٩. مسند الفردوس أو الفردوس بمأثور الخطاب: أبو شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي (٥٠٩هـ)، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

٣٢٠. الفسر: أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ)، تحقيق: د. صفاء خلوصي، المؤسسة العامة للصحافة والطباعة، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م.

٣٢١. فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري (٤٨٧هـ)، تحقيق: إحسان عباس وعبدالمجيد عابدين، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.

٣٢٢. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، علوم القرآن، مخطوطات التفسير وعلومه: المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت، المطابع التعاونية، عمان، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

٣٢٣. الفهرست: محمد بن إسحاق النديم (٤٣٨هـ)، تحقيق: رضا تجدد بن علي بن زين العابدين الحائري المازندراني، طهران، الطبعة الثانية، ١٣٩١هـ.

٣٢٤. فوات الوفيات والذيل عليها: صلاح الدين محمد بن شاكر الكنبي (٧٦٤هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٣م.

٣٢٥. الفوائد البهية في تراجم الحنفية: أبو الحسنات محمد عبدالحَيّ اللكنوي (١٣٠٤هـ)، مطبعة السعادة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٢٤هـ.

٣٢٦. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: محمد بن علي الشوكاني (١٢٥٠هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـ.

٣٢٧. في منهج تحقيق المخطوطات: مطاع الطرايشي، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

٣٢٨. القاضي عياض الأديب: عبدالسلام شقور، دار الفكر المغربي، الطبعة الأولى، ١٩٨٣م.

٣٢٩. القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

٣٣٠. القزويني وشروح التلخيص: د. أحمد مطلوب، مكتبة النهضة، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م.

٣٣١. قطب السرور في أوصاف الخمور: أبو إسحاق إبراهيم بن القاسم القيرواني المعروف بالرقيق النديم (٤٢٥هـ)، تحقيق: أحمد الجندي، مجمع اللغة العربية بدمشق.

٣٣٢. قلائد الجُمان في التعريف بقبائل عرب الزمان: أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (٨٢١هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتب الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٨٣هـ = ١٩٦٣م.

٣٣٣. الكامل في التاريخ: عزّ الدين أبو الحسن عليّ بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني المعروف بابن الأثير الجَزَري (٦٣٠هـ)، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م.

٣٣٤. الكامل: أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد (٢٨٥هـ):

- تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حققه وعلّق عليه وصنع فهرسه: د. محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م.

٣٣٥. كتاب سيبويه: أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (١٨٠هـ)، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

٣٣٦. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ):

- دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م.
- رتبه وضبطه وصححه: مصطفى حسين أحمد، دار الريان للتراث، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.

٣٣٧. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: إسماعيل بن محمد العجلوني (١١٦٢هـ)، تصحيح وتعليق: أحمد القلاش، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ.

٣٣٨. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبدالله القُسْطَنْطِينِي الرومي الحنفي الشهيرُ بالملا كاتب الجَلَبِي والمعروفُ بحاجي خليفة (١٠٦٧هـ)، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة.

٣٣٩. الكشف عن مساوئ المتنبي: الصاحب بن عباد (٣٨٥هـ)، ضمن «الإبانة عن سرقات المتنبي» لمحمد بن أحمد العميدي (٤٣٣هـ)، تحقيق: إبراهيم الدسوقي البساطي، دار المعارف بمصر، ١٩٦١م.
٣٤٠. الكشكول: بهاء الدين العاملي محمد بن حسين بن عبدالصمد الحارثي (١٠٣١هـ)، الطاهر أحمد الزاوي، دار إحياء الكتب العربية: عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٣٤١. لباب الآداب: الأمير أسامة بن منقذ (٥٨٤هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مكتبة السنة، القاهرة، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.
٣٤٢. لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ١٤١٢هـ.
٣٤٣. لسان الميزان: شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد المعروف بالحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: غنيم عباس غنيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.
٣٤٤. الماتريديّة "دراسة وتقويمًا": أحمد بن عوض الله الحربي، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
٣٤٥. مباحث علم المعاني عند إسماعيل القنوني (١١٩٥هـ) في حاشيته على تفسير البيضاوي "دراسة وتقويمًا": رسالة ماجستير مقدّمة إلى قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي في كلية اللغة العربية بالرياض في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: عبدالعزيز بن محمد السالم، ١٤١٨هـ.

٣٤٦. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: أبو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد المعروف بابن الأثير (٦٣٧هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١١هـ.

٣٤٧. المجازات النبوية: الشريف الرضي (٤٠٦هـ)، تحقيق وشرح: د. طه محمد الزيني، مؤسسة الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م.

٣٤٨. مجالس العلماء: أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي (٣٤٠هـ)، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي في القاهرة، ودار الرفاعي في الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

٣٤٩. مجالس ثعلب: أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (٢٩١هـ)، شرح وتحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الخامسة، ١٩٨٠م.

٣٥٠. مجمع الأمثال: أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري الميداني (٥١٨هـ)، قدّم له وعلّق عليه: نعيم حسين زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٣٥١. مجمل اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس (٣٩٥هـ)، تحقيق: زهير عبدالمحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

٣٥٢. محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: الراغب الأصفهاني أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل (٥٠٢هـ)، المطبعة العامة الشرقية، القاهرة، ١٣٢٦هـ.

٣٥٣. المحب والمحبوب والمشموم والمشروب: السري بن أحمد الرفاء (٣٦٢هـ)، تحقيق: مصباح غلاونجي، وماجد حسن الذهبي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م.

٣٥٤. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ)، تحقيق: علي النجدي ناصف ود. عبدالحليم النجار ود. عبدالفتاح شلبي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٣٨٦هـ.

٣٥٥. المحصول في علم أصول الفقه: فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي (٦٠٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. طه جابر فياض العلواني، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لجنة البحوث والتأليف والترجمة والنشر، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

٣٥٦. المختار من رسائل أبي إسحاق إبراهيم بن هلال بن زهرون الصابي (٣٨٤هـ)، نقّحه وعلّق حواشيه: الأمير شكيب أرسلان، دار النهضة الحديثة، بيروت.

٣٥٧. المختار من شعر ابن الدمينه (١٣٠هـ): الخالديان (القرن الثالث)، تحقيق: مختار الدين أحمد، معهد الدراسات الإسلامية بجامعة عليكره، الهند، ١٩٦٢م.

٣٥٨. المختصر على تلخيص المفتاح: سعد الدين التفتازاني (٧٩١هـ):

- ضمن شروح التلخيص، دار السرور، بيروت.
- مطبعة محمد علي صبيح وأولاده، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٥٧هـ.

٣٥٩. المخصّص: أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (٤٥٨هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
 ٣٦٠. المدهش: أبو الفرج جمال الدين بن علي بن محمد بن جعفر الجوزي (٥٩٧هـ)، ضبطه وصححه وعلّق عليه: د. مروان قبّاني، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٦١. المذاكرة في ألقاب الشعراء: أبو المجد أسعد بن إبراهيم الشيباني الإربلي المعروف بمجد الدين النشاب الكاتب (٦٥٧هـ)، تحقيق: شاهر العاشور، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م.
 ٣٦٢. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: عفيف الدين اليافعي أبو محمد عبدالله بن أسعد بن علي (٧٦٨هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٣٧هـ.

٣٦٣. المزهري في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، شرح وتعليق: محمد جاد المولى بك ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م.

٣٦٤. المستدرك على الصحيحين: أبو عبدالله محمد بن عبدالله المعروف بالحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ)، مكتبة المعارف، الرياض.

٣٦٥. المستطرف في كل فن مستظرف: شهاب الدين بن محمد الأبشهي (٨٥٢هـ)، تحقيق وتقديم: عبدالله أنيس الطباع، دار القلم، بيروت.

٣٦٦. المستقصى في أمثال العرب: أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.

٣٦٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ):

• المكتب الإسلامي ودار صادر، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م.

• شرح: أحمد محمد شاكر، دار المعارف للطباعة والنشر، ١٣٦٥هـ = ١٩٤٦م.

• أشرف على تحقيقه: الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

٣٦٨. المصباح في المعاني والبيان والبدیع: بدر الدين ابن مالك (٦٨٦هـ)، تحقيق: د. حسني عبدالجليل يوسف، مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

٣٦٩. مصنف ابن أبي شيبة: أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي (٢٣٥هـ)، تحقيق: مختار أحمد الندوي، الدار السلفية، بومباي، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.

٣٧٠. المصون في الأدب: أبو أحمد الحسن بن عبدالله العسكري (٣٨٢هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ودار الرفاعي بالرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

٣٧١. معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (٣١١هـ)، تحقيق: د. عبدالجليل عبد شلبي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨.

٣٧٢. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، عبدالرحيم بن أحمد العباسي (٩٦٣هـ)، حققه وعلق حواشيه وصنع فهرسه: محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٦٧هـ = ١٩٤٧م.
٣٧٣. المعتمد في أصول الفقه: أبو الحسن محمد بن علي الطيب البصري المعتزلي (٤٣٦هـ)، تحقيق: محمد حمدي الله، مطبوعات المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية بدمشق، ١٣٨٥ = ١٩٦٥.
٣٧٤. معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (٦٢٦هـ)، دار المأمون، الطبعة الأخيرة.
٣٧٥. معجم الأصمعي: أبي سعيد عبدالملك بن قريب بن عبدالملك (٢١٦هـ)، صُنعة: د. هادي حسن حمّودي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م.
٣٧٦. المعجم الأوسط: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
٣٧٧. معجم البلدان: أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (٦٢٦هـ)، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٣٧٦ = ١٩٥٧م.
٣٧٨. معجم الشعراء: أبو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى المرزُباني (٣٨٤هـ)، تحقيق: عبدالستار أحمد فراج، الهيئة العامة لقصور الثقافة.
٣٧٩. المعجم الكبير: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.

٣٨٠. معجم المطبوعات العربية والمعرّبة: يوسف اليان سر كيس الدمشقي (١٣٥١هـ)، دار صادر، بيروت.

٣٨١. معجم المؤلفين «تراجم مصنفى الكتب العربية»، عمر رضا كحالة (١٤٠٨هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

٣٨٢. معجم شواهد العربية: عبدالسلام محمد هارون (١٤٠٨هـ)، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٢م.

٣٨٣. معجم كتاب العين: أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية، دار الرشيد للنشر، ١٩٨١م.

٣٨٤. معجم لغة النحو العربي: السفير أنطوان الدحداح، راجعه: د. جورج متري عبدالمسيح، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى، ١٩٩٣.

٣٨٥. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأمصّار: الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٦٩م.

٣٨٦. المعول شرح أبيات المطول: وخدي إبراهيم بن مصطفى بن محمد الفرضي المعروف بوخدي الرومي (١١٢٦هـ)، نسخة مصوّرة من دار الكتب الظاهرية بدمشق محفوظة في قسم المخطوطات بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية برقم ٢٥٤٢/ف.

٣٨٧. معيار النظار في علوم الأشعار: عبدالوهاب بن إبراهيم الزنجاني (٦٥٥هـ)، تحقيق: د. محمد المرزوق الخفاجي، دار المعارف، القاهرة.

٣٨٨. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: أبو محمد عبدالله جمال الدين ابن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري (٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك ومحمد علي حمدان، دار الفكر، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٩٧٩.

٣٨٩. المغني: موفق الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (٦٢٠هـ)، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي ود. عبدالفتاح الحلو، هجر للطباعة والمشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٣ = ١٩٩٢.

٣٩٠. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم: أحمد بن مصطفى الشهير بطاشكبري زاده (٩٦٨هـ)، مراجعة وتحقيق: كامل كامل بكري وعبدالوهاب أبو النور، دار الكتب الحديثة، مصر، ١٩٦٨ م.

٣٩١. مفتاح العلوم: أبو يعقوب يوسف السكاكي (٦٢٦هـ)، ضبطه وكتب هوامشه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧ م.

٣٩٢. مفتاح المفتاح = شرح المفتاح: قطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي (٧١٠هـ)، نسخة مخطوطة محفوظة في قسم المخطوطات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم ٩١٠٤.

٣٩٣. مفتاح تلخيص المفتاح: محمد بن مظفر الخطيبي الخلخالي (٧٤٥هـ)، نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة الحرم النبوي تحت رقم ٢٥ بلاغة.

٣٩٤. المفصّل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ)، قدّم له وبوّبه: د. علي بو ملحم، دار ومكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

٣٩٥. المفصّليّات: المفصّل الضبيّ (١٧٨هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، الطبعة السابعة، ١٩٨٣م.

٣٩٦. مقامات الحريري: أبو محمد القاسم بن علي الحريري (٥١٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م.

٣٩٧. مقامات الزمخشري: جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ)، المكتبة الأزهرية، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٢٥هـ.

٣٩٨. مَن اسمه عمرو من الشعراء، أبو عبدالله محمد بن داود بن الجراح (٢٩٦هـ)، تحقيق: د. عبدالعزيز بن ناصر المانع، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ = ١٩٩١.

٣٩٩. من غاب عنه المطرب: أبو منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري (٤٢٩هـ)، تحقيق: د. النبوي عبدالواحد شعلان، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م.

٤٠٠. مناهج العقول شرح منهاج الوصول: محمد بن الحسن البدخشي (٩٢٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م.

٤٠١. المُتَخَلّ: أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي (٤٣٦هـ)، تحقيق: د. يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.

٤٠٢. منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل: جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر المالكي المعروف بابن الحاجب (٦٤٦هـ)، غُني بتصحّحه: السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي، مطبعة دار السعادة، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٤٠٣. منطق المشرقيين: الرئيس أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا (٤٢٨هـ)، تقديم: الدكتور شكري النجار، دار الحداثة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٢م.

٤٠٤. منهج البحث وتحقيق النصوص: يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

٤٠٥. الموازنة بين أبي تمام والبحري: الحسن بن بشر بن يحيى الأمدي البصري (٣٧٠هـ):

- تحقيق: السيد أحمد صقر، دار المعارف بمصر، ١٣٨٠ = ١٩٦١.
- تحقيق وتعليق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العلمية، بيروت.

٤٠٦. مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاح: أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب المغربي (١٢٩هـ)، ضمن شروح التلخيص، دار السرور، بيروت.

٤٠٧. المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء: أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأمدي (٣٧٠هـ):

- دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

• تحقيق: عبدالستار أحمد فراج، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٨١هـ = ١٩٦١م.

٤٠٨. موسوعة الشعر العربي: اختارها وشرحها وقدم لها: مطاع صفدي وإيليّا حاوي، أشرف عليها: د. خليل حاوي، التحقيق والتصحيح نصّاً ولغة ورواية: أحمد قدامة، شركة خياط للكتب والنشر، بيروت، ١٩٧٤م.

٤٠٩. نثر الدر: الوزير الكاتب أبو سعد منصور بن الحسين الآبي (٤٢١هـ)، تحقيق: عدد من المحققين، مراجعة: د. حسين نصار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠م.

٤١٠. نثر النظم وحل العقد: أبو منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي (٤٢٩هـ)، دار الرائد العربي، بيروت، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

٤١١. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (٨٧٤هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٥٣هـ = ١٩٣٥م.

٤١٢. نزهة الألباء في طبقات الأدباء: أبو البركات كمال الدين عبدالرحمن بن محمد الأنباري (٥٧٧هـ)، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ = ١٩٨٥.

٤١٣. النشر في القراءات العشر: شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري (٨٣٣هـ)، تصحيح ومراجعة: علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤١٤. نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة: القاضي التنوخي أبو علي المحسن بن علي التنوخي (٣٨٤هـ)، تحقيق: عبود الشالجي، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م.

٤١٥. نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب: أبو الحسن علي بن سعيد الأندلسي (٦٨٥هـ)، تحقيق: د. أحمد كمال زكي ود. حسن محمد الشماع، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٣٣هـ.

٤١٦. نصرة الثائر على المثل السائر: صلاح الدين خليل بن إيبك الصفدي (٧٦٤هـ)، تحقيق: محمد علي سلطاني، مجمع اللغة العربية بدمشق.

٤١٧. نَصْرَةُ الإغريض في نُصْرَةِ القريض: أبو علي المظفر بن الفضل العلوي (٦٥٦هـ)، تحقيق: د. نُهَيْ عارف الحسن، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م.

٤١٨. النعم السوانغ في شرح الكلم النوانغ: سعد الدين التفتازاني (٧٩٢هـ)، مطبعة وادي النيل، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٨٦.

٤١٩. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى المقرئ التلمساني (١٠٤١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

٤٢٠. نفحات الأزهار على نسمات الأسحار في مدح النبي المختار شرح البديعة المزرية بالعقود الجوهريّة: عبدالغني بن إسماعيل بن عبدالغني النابلسي (١١٤٣هـ)، دار عالم الكتب في بيروت، ومكتبة المتنبي في القاهرة.

٤٢١. نقد الشعر: قدامة بن جعفر (٣٢٧هـ)، تحقيق: كمال مصطفى، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٣٩٨ = ١٩٧٨ م.

٤٢٢. النكت الحسان في شرح غاية الإحسان: أبو حيان الأندلسي محمد بن يوسف (٧٤٥هـ)، تحقيق: د. عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥ م.

٤٢٣. النكت في إعجاز القرآن: أبو الحسن علي بن عيسى الرماني (٣٨٦هـ)، ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن، حققها وعلّق عليها: محمد خلف الله أحمد، ومحمد زغلول سلام، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٩٩١ م.

٤٢٤. نهاية الأرب في فنون الأدب (الجزء الأول والسابع): شهاب الدين النويري أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم (٧٣٣هـ)، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب مع استدراقات وفهارس جامعة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة.

٤٢٥. نهاية الأرب في فنون الأدب (الجزء العشرون): شهاب الدين النويري أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم (٧٣٣هـ)، تحقيق: محمد رفعت فتح الله، ومراجعة إبراهيم مصطفى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥ م.

٤٢٦. نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز: فخر الدين محمد بن عمر الرازي (٦٠٦هـ):

• تحقيق: د. بكرى شيخ أمين، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٥ م.

• دراسة وتحقيق: د. أحمد حجازي السقا، المكتب الثقافي للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٨٩ م.

٤٢٧. نهاية السؤل في شرح منهاج الأصول: جمال الدين عبدالرحيم الإسنوي (٧٧٢هـ)، عالم الكتب، بيروت.

٤٢٨. نهج البلاغة: المنسوب لعلي بن أبي طالب عليه السلام، جمعه: الشريف الرضي (٤٠٦هـ)، وشرحه: الشيخ محمد عبده، وحققه وزاد في شرحه: محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة.

٤٢٩. النوادر في اللغة: أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري (٢١٥هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧ م.

٤٣٠. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا البغدادي (١٣٣٩هـ)، دار الفكر، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢ م.

٤٣١. الواضح في أصول الفقه: أبو الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الحنبلي (٥١٣هـ)، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩ م.

٤٣٢. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن إيبك الصفدي (٧٦٤هـ)، باعتناء: عدد من المحققين والمستشرقين، دار النشر فرانز شتايز بفيسبادن، ألمانيا، طبعت أجزاءه في سنوات مختلفة من ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩ م إلى ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢ م.

٤٣٣. الوحشيات وهو الحماسة الصغرى: أبو تمام حبيب بن أوس الطائي (٢٣١هـ)، علق عليه وحققه: عبدالعزيز الميمني الراجكوتي، وزارد

في حواشيه: محمود محمد شاكر، دار المعارف بمصر، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٧٠م.

٤٣٤. الوساطة بين المتنبي وخصومه: القاضي الجرجاني أبو الحسن علي بن عبدالعزيز بن الحسن (٣٩٢هـ):

• تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م.

• عني بتصحيحه وشرحه: أحمد عارف الزين، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة.

٤٣٥. وفیات الأعيان وأبناء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خَلَّكَان (٦٨١هـ):

• تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٠م.

• تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

٤٣٦. يتيمة الدهر: أبو منصور عبدالملك الثعالبي النيسابوري (٤٢٩هـ):

• تحقيق د. مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى

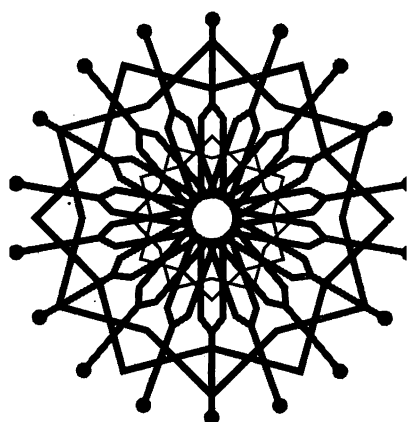
١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

• تحقيق: محمد إسماعيل الصاوي، مطبعة الصاوي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٥٢هـ = ١٩٣٤م.

ثانياً: المقالات والبحوث:

١. سعد الدين التفتازاني، الشيخ علي محمد حسن العماري، مقال في مجلة الأزهر، العدد العاشر، شهر ذي الحجة ١٣٦٧هـ، ص ٩٤٤-٩٤٨.
٢. السكاكي ١، الشيخ محمد علي النجار (١٣٨٥هـ)، مقال في مجلة الهداية الإسلامية، العدد التاسع، شهر ربيع الأول ١٣٥٩هـ = أبريل ١٩٤٠م، ص ٢٩٨-٣٠٠.
٣. السكاكي ٢، الشيخ محمد علي النجار (١٣٨٥هـ)، مقال في مجلة الهداية الإسلامية، العدد العاشر، شهر ربيع الثاني ١٣٥٩هـ = مايو ١٩٤٠م، ص ٣١٨-٣٢٢.
٤. السيد الجرجاني، الشيخ علي محمد حسن العماري، مقال في مجلة الأزهر، المجلد العشرون، شهر محرم ١٣٦٨هـ = ١٩٤٩، ص ١٢٣-١٢٩.
٥. مُشكل العلاقة بين البلاغة العربية والأسلوبيات اللسانية، د. سعد مصلوح، أحد البحوث في "قراءة جديدة لتراثنا النقدي"، من إصدار نادي جدّة الأدبي الثقافي، الجزء الثاني ص ٨٢٠-٨٧٥.
٦. نظرات على ترجمة السكاكي، محمد الطاهر بن عاشور (١٣٩٣هـ)، مقال في مجلة الهداية الإسلامية، العدد السادس، شهر ذي الحجة ١٣٥٩هـ = يناير ١٩٤٠، ص ١٣٠-١٣٥.

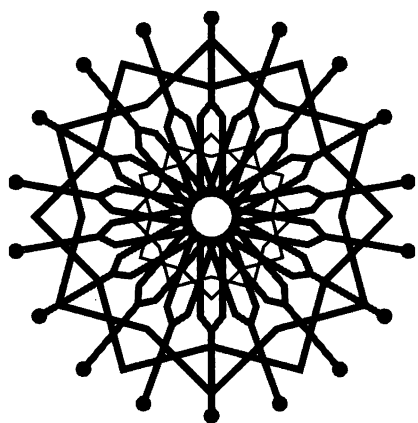






فهرس الموضوعات





الفنّ الثالث: علم البديع	٥
المقدّمة	٧
تعريفُ علم البديع	٩
المحسنّات المعنوية	١١
١ - المطابقة	١٣
التدبيح	١٥
تدبيح الكناية	١٥
تدبيح التورية	١٦
مما يُلحق بالطباق	١٦
المقابلة	١٧
٢ - مراعاة النظر	٢١
تشابه الأطراف	٢٣
إيهام التناسب	٢٤
التفويف	٢٥
٣ - الإحصاء	٢٨
٤ - المشاكلة	٣٠
٥ - المزاجية	٣٣
٦ - العكس	٣٥
٧ - الرجوع	٣٧

- ٣٨..... ٨- التورية
- ٤٢..... ٩- الاستخدام
- ٤٣..... ١٠- اللف والشر
- ٤٩..... ١١- الجمع
- ٥٠..... ١٢- التفريق
- ٥١..... ١٣- التقسيم
- ٥٤..... ١٤- الجمع مع التفريق
- ٥٥..... ١٥- الجمع والتقسيم
- ٥٨..... ١٦- الجمع مع التفريق والتقسيم
- ٦٣..... ١٧- التجريد
- ٧٠..... ١٨- المبالغة المقبولة
- ٧٥..... ١٩- المذهب الكلامي
- ٧٩..... ٢٠- حُسْن التعليل
- ٨٦..... ٢١- التفريع
- ٨٨..... ٢٢- تأكيد المدح بما يشبه الذمّ
- ٩٥..... ٢٣- تأكيد الذم بما يشبه المدح
- ٩٦..... ٢٤- الاستتباع
- ٩٨..... ٢٥- الإدماج
- ١٠١..... ٢٦- التوجيه

- ٢٧- الهزل الذي يُراد به الجد ١٠٢
- ٢٨- تجاهل العارف ١٠٣
- ٢٩- القول بالموجب ١٠٦
- ٣٠- الاطراد ١٠٩
- المحسنّات اللفظيّة ١١١
- ١- الجناس ١١٣
- الجناس التام ١١٣
- أقسام الجناس التام ١١٤
- أقسام الجناس غير التام ١١٩
- الجناس غير التام ١١٩
- الجناس المزدوج ١٢٧
- الجناس الخطّي ١٢٨
- الملحق بالجناس ١٣٠
- جناس الإشارة ١٣١
- ٢- ردّ العجّز على الصدر ١٣٢
- رد العجّز على الصدر في الشر ١٣٢
- ردّ العجّز على الصدر في النظم ١٣٣
- ٣- السجع ١٤٣
- السجع في الشر ١٤٣

السجع المطرّف.....	١٤٤
سجع الترصيع.....	١٤٤
السجع المتوازي.....	١٤٥
شرائط حسن السجع.....	١٤٦
مراتب السجع.....	١٤٧
أقسامه بالنظر إلى طول الجمل.....	١٤٨
السجع في النظم.....	١٥١
التشطير.....	١٥٢
التصرّيع.....	١٥٤
٤- الموازنة.....	١٥٧
بين الموازنة والسجع.....	١٥٧
المماثلة.....	١٥٨
٥- القلب.....	١٦٠
٦- التشريع.....	١٦١
٧- لزوم ما لا يلزم.....	١٦٤
أصل الحسن في المحسّنات اللفظية.....	١٧١
خاتمة البديع.....	١٧٣
توابع البديع.....	١٧٥
توابع غير مهمة.....	١٧٥

١٧٨.....	توابع لا بأس بذكرها.....
١٨٠.....	السرقات الشعرية.....
١٨٢.....	١- الأخذ الظاهر.....
١٨٢.....	النسخ والانتحال.....
١٨٧.....	الإغارة والمسح.....
١٩٦.....	الإلمام والسلخ.....
٢٠١.....	٢- الأخذ غير الظاهر.....
٢٠١.....	تشابه المعنيين.....
٢٠٣.....	نقل المعنى إلى محل آخر.....
٢٠٣.....	الشمولية في معنى الثاني.....
٢٠٥.....	قلب معنى الأول.....
٢٠٧.....	إضافة ما يحسن المعنى الأول.....
٢١٠.....	حكم الأخذ غير الظاهر.....
٢١١.....	شرط إلحاق الأخذ بالسرقة.....
٢١٦.....	ما يتصل بالسرقات الشعرية.....
٢١٦.....	١- الاقتباس.....
٢١٩.....	ضربا الاقتباس.....
٢٢١.....	٢- التضمين.....
٢٢١.....	تضمين البيت.....

تضمين ما دون البيت	٢٢٣
٣-العقد	٢٢٨
٤-الحلّ	٢٣١
٥-التلميح	٢٣٢
حُسن الابتداء والتخلّص والانتهاء	٢٤٢
١- حسن الابتداء	٢٤٣
براعة الاستهلال	٢٤٦
٢- حُسن التخلّص	٢٤٩
الاقتضاب	٢٥٢
الاقتضاب القريب من التخلّص	٢٥٣
٣- حُسن الانتهاء	٢٥٥
الفهارس الفنية	٢٦١
أولاً : فهرس الآيات القرآنية	٢٦٣
ثانيًا: فهرس الأحاديث والآثار	٣٠٠
ثالثًا: فهرس الأشعار في علم المعاني	٣٠٢
رابعًا: فهرس الأشعار في علمي البيان والبديع	٣١٩
خامسًا: فهرس الحكم والأمثال والأقوال	٣٥١
سادسًا: فهرس الأعلام في علم المعاني	٣٥٦
سابعًا: فهرس الأعلام والكنى والألقاب في علمي البيان والبديع ...	٣٦٩

٤٠٥	ثامناً: فهرس القبائل والجماعات
٤٠٦	تاسعاً: فهرس البلدان والمواضع
٤٠٧	عاشراً: فهرس الكتب
٤١٢	حادى عشر: فهرس المصطلحات البلاغية فى علم المعاني
٤٢٣	ثبت مراجع التحقيق
٤٩١	فهرس الموضوعات

